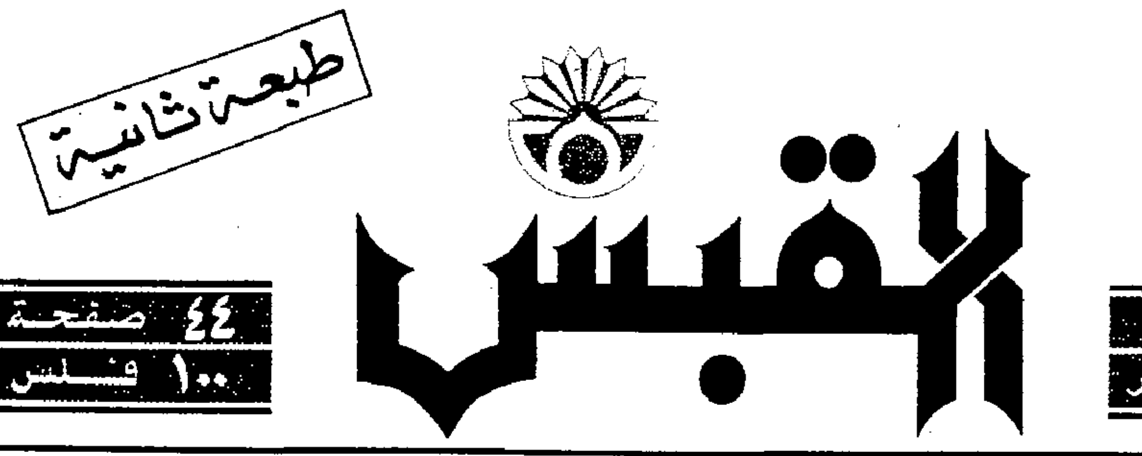


الاثنين ٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٣٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 25 April, 1988 — 17th Year, No. 5730 — Kuwait.

مجلس الوزراء يشكر من ساهم بجهد الافراج عن الطائرة

لجنة تحقيق في خطف «الجابرية»

■ الشيخ سعد يهنىء اسرة خالد الجابر بعودة ابتسام وانوار وفاضل

اعرب مجلس الوزراء عن عظيم تقديره للجهود التي بذلت لانهاء محنة طائرة «الجابرية» حتى تم تحرير الرهائن يوم الاربعاء الماضي. جاء ذلك خلال جلسة المجلس العادية امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، ومن خلال تقرير قدمه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي عن فحوى الاتصالات والمساعي الحثيثة التي بذلت لانهاء محنة الطائرة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس بحث تفاصيل حادث اختطاف الطائرة وايمانا بأهمية هذا الموضوع وحرصا على الوقوف على كافة الحقائق والملابسات حول الحادث وابعاده فقد قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة وزير العدل والشؤون القانونية وعضوية اربعة اشخاص من خارج القطاع الحكومي للتحقيق في الظروف والملابسات المحيطة بالحادث وتحديد الثغرات الامنية التي يسرت ارتكابه وتحديد المسؤولية الادارية والفنية عن اوجه القصور في الاجراءات المتخذة على طائرات الكويتية، بحيث يقدم التقرير للمجلس خلال فترة لاتتجاوز ٣ اشهر.

(طالع ص ٣)

وقام الشيخ سعد مساء امس الاول بزيارة لمنزل الشيخ خالد الجابر بالشامية حيث قدم التهنئة للاسرة لمناسبة عودة ابتسام وانوار وفاضل خالد الجابر سالمين الى البلاد اثر اختطاف «الجابرية».

ويقيم سموه اليوم مأدبة افطار بقصر الشعب تكريما لركاب وافراد طاقم «الجابرية» يحضرها اعضاء الوفود التي شاركت في التفاوض في مشهد ولارنكا والجزائر.


● الشيخ سعد مع ابتسام

كشفتها الاقمار الصناعية والاجهزة الالكترونية.. وآلات التصوير

هويّات الخاطفين معروفة

■ القراصنة غادروا الجزائر قبل ان ينزل الركاب من الطائرة

لندن ـ «القبس»:

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر يوم الاحد ان اجهزة المخابرات الغربية استطاعت معرفة هويات خاطفي طائرة الركاب الكويتية «الجابرية».

واضافت انه على الرغم من اتخاذ الخاطفين اجراءات احتياطية من بينها تغطية رؤوسهم باغطية مخدات، وعدم مخاطبة بعضهم البعض بالاسماء، فقد تمكنت المخابرات الاميركية بالتعاون مع المخابرات البريطانية، من استخدام الاقمار الصناعية وانظمة اعتراض الكترونية خاصة للتعرف على هوياتهم في لارنكا.

كذلك، فقد تم التقاط الصور سرا عندما نزل الخاطفون من الطائرة فجر الاربعاء.

مصادر في واشنطن قالت للصحيفة ان هويات الخاطفين لن تكشف مخافة الاضطرار للاعلان عن تفاصيل دقيقة حول كيفية الحصول على المعلومات. وذكرت «الصنداي تايمز» ان ٧ من الخاطفين صعدوا الى الطائرة في بانكوك، ٤ منهم بجوازات بحرينية مزورة، و٤ بجوازات عراقية مزورة وواحد بجواز كولومبي.

واكدت مصادر الاستخبارات للصحيفة ما كانت «القبس» قد نشرته حول صعود خاطفين آخرين في مشهد حاملين معهما اسلحة ومتفجرات بينها رشاشات وصندوق قنابل يدوية.

واكدت المصادر ايضا معلومات «القبس» بان الخاطفين ينتمون الى «حزب الله» اللبناني المدعوم من ايران. وبين الخاطفين حسن عز الدين اللبناني المطلوب في الولايات المتحدة لدوره في خطف طائرة الـ«تي. دبليو. ايه» عام ١٩٨٥.

واضافت المصادر ان ثلاثة من البريطانيين الذين افرج عنهم في بداية العملية، تعرفوا على عماد مغنية الذي كانت «القبس» اول من اشارت الى دوره في عملية الخطف.

ويعتقد بان مغنية اما خطط للعملية او شارك فيها، وانه في كل الحالات صعد للطائرة في مشهد، وربما تفقد سير الخطف ونزل منها، او واصل «المهمة» مع بقية القراصنة.

واغلب الظن كما تقول المصادر الغربية ان الخاطفين غادروا الجزائر قبل ان ينزل الرهائن من الطائرة فجر الاربعاء، وانهم اقلعوا من مطار في «بوفريك» على بعد ١٠ اميال غرب العاصمة الجزائرية.

وكان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة قد نفى الانباء التي ترددت عن وجود مواطنين بحرينيين من بين خاطفي «الجابرية».

وقال الشيخ خليفة: لقد تاكدنا منذ اليوم الاول لاختطاف الطائرة والذي تداولت فيه وكالات الانباء اخبارا عن وجود عدد ممن يحملون الجنسية البحرينية من بين الخاطفين بانهم يحملون جوازات سفر بحرينية مزورة ولكنهم ليسوا مواطنين بحرينيين».

من جهة ثانية اكد مصدر مسؤول بوزارة الاعلام بدولة البحرين بان الجوازات البحرينية التي حملها بعض مختطفي الطائرة هي جوازات مزورة وانه ليس من بين خاطفي الطائرة او ركابها اي مواطن بحريني.

الملحق مع العدد

لأول مرة منذ ٥ سنوات

عرفات في دمشق

دمشق ـ كونا ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس في اول زيارة له لسوريا منذ مغادرتها قبل خمس سنوات.

وكان في استقبال السيد عرفات في مطار دمشق وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم سعيد حمادي ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح هايل عبد الحميد ومدير المنظمة في دمشق محمود الخالدي والقائم باعمال السفارة الليبية بدمشق عبد القادر اورفلي.

ويرافق السيد عرفات عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد».

وقد وصل على نفس الطائرة عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا مصطفى الخروبي.

وتوجه عرفات فور وصوله الى مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق حيث قرأ الفاتحة على روح الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» وشهداء الثورة الفلسطينية.

ثم توجه عرفات بعد ذلك في موكب رسمي الى قصر الروضة حيث يقيم.

اول حديث صحفي للرئيس الصومالي بعد تطبيع العلاقات مع اثيوبيا

سياد بري لـ «القبس»:

فضلنا لقمة العيش على الرصاصة [٢٤]

● رسم توضيحي لجريمة اغتيال ابو جهاد

أراد المغادرة ليلة استشهاده فأخره شريط الانتفاضة

«أبو جهاد» كان يعلم بوجود الموساد في تونس

■ جنرالات اسرائيليون وجهوا تعليماتهم لفريق الاغتيال من البوينغ الالكترونية

واشنطن ـ لندن ـ «القبس»:

استنادا لتقارير المراسلين الغربيين فان الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) كان يعلم انه مستهدف من جانب المخابرات الاسرائيلية، وان فريق اغتيال اسرائيليا موجود في تونس. وكانت «القبس» قد ذكرت ان السوفيت ابلغوا ياسر عرفات ان حياة ابو جهاد في خطر، ولكن الزعيم الفلسطيني الراحل تجاهل هذه التحذيرات قائلا: الاعمار بيد الله.

ومما جاء في هذه التقارير ان ابو جهاد نصح الزعماء الفلسطينيين الاخرين الموجودين في تونس بمغادرة هذه الدولة، وانه نفسه كان يستعد للمغادرة ليلة استشهاده. واشار احد هذه التقارير الى ان سائق ابو جهاد كان بانتظاره في السيارة ليقله للمطار ساعة الاعتداء (الساعة ١٫٣٠ صباح السبت ١٦ ابريل)، وان ابو جهاد تاخر قليلا في مكتبه بمنزله لمشاهدة فيلم فيديو عن الانتفاضة، حين اقتحم فريق الاغتيال المنزل.

واحس ابو جهاد بحدوث شيء غير عادي في المنزل، فهرع الى غرفة نومه في الطابق الاعلى، حيث احضر مسدسه من عيار ٩ ملم، ونزل الدرج الى القاعة السفلى، ليجد نفسه وجها لوجه امام فريق الاغتيال، الذي لم يترك له فرصة لاطلاق اكثر من طلقة واحدة من مسدسه.

وكان هذا الفريق قد نزل من سفينة صواريخ اسرائيلية مستقلا زوارق مطاطية الى منطقة معزولة من الشاطىء القريب من العاصمة التونسية. وذكرت التقارير ان السفينة نفسها ظلت راسية في المياه الدولية. وفي الوقت نفسه كانت طائرة من نوع بوينغ ٧٠٧ معدلة لتكون قاعدة انذار مبكر ومقر قيادة، مزودة باجهزة اتصال متطورة اضافة الى اجهزة الكترونية اخرى للتعمية على الاتصالات السلكية واللاسلكية في مدى معين، تحلق في الاجواء الدولية قبالة العاصمة التونسية للاشراف على العملية والمساعدة في تنفيذها.

واستنادا لمصادر اسرائيلية، كان في الطائرة ثلاثة من كبار القادة العسكريين الاسرائيليين: الميجر جنرال ايهود باراك نائب رئيس الاركان الاسرائيلي، وافيهو بن نون، قائد سلاح

البقية على صفحة ٢٥

شهيد وعشرات الجرحى

الاحتلال يصعّد حرب التجويع في الضفة الغربية وقطاع غزة

استشهد شاب فلسطيني واصيب عشرات اخرون بجروح برصاص القوات الاسرائيلية في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس. وقالت مصادر فلسطينية ان مصادمات عنيفة جرت في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، فيما بدأت سلطات الاحتلال محاكمات سريعة للمواطنين الفلسطينيين الذين تعتقلهم اثناء المظاهرات. واضافت المصادر ان تلك السلطات صعدت «حرب التجويع» التي لجأت اليها ضد الفلسطينيين في محاولة منها لاخماد انتفاضتهم التي بدأت في ٨ ديسمبر الماضي. وقالت ان سلطات الاحتلال عمدت الى اغلاق الافران في الضفة وغزة لحرمان الفلسطينيين من الخبز.

من جهة ثانية قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل رفعت امس حصارا استمر اسبوعا كان يقضي بعدم مغادرة ١٫٥ مليون فلسطيني الضفة وغزة. وادعت المصادر ان سلطات الاحتلال قررت توريد البنزين لمحطات البنزين في الضفة الغربية لاول مرة منذ عدة اسابيع.

(تفاصيل ص ٢٦)

محرقة طرابلس: ٦٦ قتيلاً و١٢٦ جريحاً

«لجنة التنسيق» تتهم الكتائب وتدعو لإضراب احتجاجي اليوم


● مواطن يحاول التعرف على جثث اقربائه من بين الجثث المعباة في اكياس بالمستشفى الاسلامي (رويتر)

طرابلس ـ بيروت ـ الوكالات ـ تفيد محصلة جديدة لضحايا محرقة انفجار السيارة الملغومة في طرابلس امس الاول الى ٦٦ قتيلا و ١٢٦ جريحا، فيما دعا وزير الداخلية عبدالله الراسي المواطنين الى المساعدة في الكشف عن المسؤولين عن الاعتداء.

وكالة فرانس قالت انه لم يتسن معرفة ٣٦ جثة تفحمت. واوضحت مصادر طبية ان احد عشر جريحا مصابين بحروق في حالة خطيرة.

واوضحت المصادر ان ١١ شخصا من بين ١٢٦ مصابا امكنهم العودة الى منازلهم امس.

ومن المقرر ان يسود اضراب عام في شمالي لبنان اليوم حدادا واحتجاجا تلبية لنداء من «لجنة التنسيق في طرابلس».

واتهمت لجنة التنسيق في طرابلس ميليشيا القوات اللبنانية «الكتائب» بتمويل هذه الجريمة وبانها تعمل لحساب اسرائيل.

وزير الداخلية اللبناني الدكتور عبدالله الراسي دعا كل من لديه معلومات يمكن ان تساعد على معرفة من فجر السيارة الملغومة في طرابلس الى تقديمها الى السلطات.

ووصف الدكتور الراسي عملية التفجير بانها «عمل جهنمي» وقال «انها كارثة وطنية واتساءل هل يمكن لعقل ان يفهم لماذا هذا الاجرام البشع المستنكر ضد المواطنين الابرياء.

واضاف «وهل يمكن لضمير ان يقبل

(البقية على الصفحة ٢٥)

«الكويتية» تستانف رحلاتها الى القارة الهندية والشرق الاقصى

اعلن مصدر مسؤول في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أن المؤسسة ستستانف رحلاتها المتوقفة الى شبه القارة الهندية والشرق الاقصى في اواخر شهر ابريل الجاري واوائل مايو المقبل.

واوضح المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الرحلات الى كل من كراتشي ودلهي وبومباي وكولومبو

وذكا ستستانف اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٢٧ ابريل الجاري في حين ستستانف الرحلات الى كل من بانكوك ومانيلا اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٣ مايو المقبل.

وكانت رحلات الخطوط الجوية الكويتية الى تلك المناطق قد توقفت في اعقاب اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وهي في رحلة لها من بانكوك الى الكويت في الخامس من الشهر الجاري.

تحذير اميركي شديد اللهجة الى ايران

(ص ٢٥)

ترقية الراوي الى فريق

صدّام: بدأنا التخطيط لتحرير الفاو.. منذ سنتين

■ بغداد تحذر طهران من قصف المدن العراقية

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن في بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين ترأس تسعة اجتماعات للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ولقاءات مع القادة الميدانيين العراقيين كان اولها في ١٤ ايار ١٩٨٦ لوضع خطة تحرير الفاو .. وامر بتنفيذ الخطة قبل يوم واحد من الهجوم الكبير ..

وقد توالت الاجتماعات واللقاءات التي ترأسها الرئيس صدام حسين بعد الاجتماع الاول في ١٥ حزيران ١٩٨٧ و٢٧ ايلول ١٩٨٧ و٣ تشرين الاول ١٩٨٧ و٣ تشرين الثاني ١٩٨٧ و٢٤ اذار ١٩٨٨ و٥ نيسان ١٩٨٨ .

و١٣ نيسان ١٩٨٨ و١٦ نيسان ١٩٨٨ وهو اليوم الذي سبق الهجوم العراقي لتحرير الفاو .

وابدى الرئيس العراقي خلال تلك الاجتماعات واللقاءات توجيهاته من اجل وضع خطة محكمة لتحرير الفاو وتامين كل مستلزمات نجاحها وفق ثلاثة معايير هي .

اقل التضحيات والوقت قياسي وعامل المباغتة .

وشدد الرئيس صدام حسين في الاجتماعات واللقاءات المذكورة على الاهمية القصوى للتدريب في نجاح الخطة، وقد جرت تنفيذا لذلك تمارين عسكرية في اراض متشابهة لارض الفاو وفي اكثر الظروف الجوية قسوة ..

كما اكد حيوية دور الاعداد الفكري والنفسي الذي يعزز الايمان في نفوس المقاتلين بحتمية انتصار العراق الى

البقية على صفحة ٢٥

امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٢٢
العشاء	٧,٤٣
الامساك	٣,٣٦
الفجر	٣,٤٧

السعيد سلطان:

الرهائن المصريون حصلوا على جوازات سفر جديدة وغادروا القاهرة

قال القنصل العام المصري الوزير المفوض السعيد سلطان لـ«القبس» ان القنصلية قامت بصرف جوازات سفر جديدة للرهائن المصريين المحررين والذين كانوا ضمن ركاب الطائرة المختطفة «الجابرية».

وقال ان السفير المصري سعيد رفعت محمود استقبل المواطنين التسعة الذين وصلوا الى الكويت على دفعتين حيث اطلق سراح جانب منهم في مطار لارنكا واطلق الباقون ضمن اخر دفعة للرهائن في مطار هواري بومدين الجزائري، وقد ظل السفير على اتصال مستمر بالسلطات الكويتية للاطمئنان عن وضع الطائرة المنكوبة بشكل عام منذ تعرضت لحادث الاختطاف وحتى افرج القراصنة عن الرهائن يوم الاربعاء الماضي.

● القنصل المصري السعيد سلطان

ولدى وصول الركاب المصريين وبينهم مجموعة من موظفي الخطوط الجوية الكويتية والركاب حرص السفير والقنصل عن انهاء جوازات سفرهم الجديدة بدلا من الجوازات الاصلية التي احتفظ بها مختطفو الطائرة. واستخرجت لهم جوازات على الفور رغم نقص البيانات. والجدير بالذكر ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تحملت رسوم استخراج الجوازات الجديدة لكافة ركاب «الجابرية» لدى قنصليات بلدانهم. ويجوز في حالة فقدان جواز السفر استخراج وثيقة يستخدمها الشخص لسفرة واحدة الى وطنه، الا ان السفارة المصرية استجابت لطلب مواطنيها المحررين باستخراج جوازات جديدة لهم جميعا حيث غادروا الى القاهرة وهم:

محمد كامل ريحان، شريف بدراوي، عبدالله مبروك العبد، فتحي سعيد قلتة ويعملون بمؤسسة الخطوط الكويتية بمكتب القاهرة، وكانوا يقضون اجازتهم في بانكوك وغادروها الى القاهرة مرورا بالكويت حيث تعرضوا للاختطاف كما ضمت قائمة المصريين رمضان عطية الله ـ وهو دكتور مهندس، ويحمل جوازي سفر احدهما مصري والآخر اميركي وكان في طريقه للكويت لزيارة شقيقه الذي يعمل هنا.. وقال د. رمضان في حديث لـ«القبس» قبل مغادرته ان الهدف من زيارته للكويت كان البحث عن عروس مصرية تسافر معه الى استراليا حيث يعمل هناك متنقلا بينها وبين الولايات المتحدة.

ومن بين المحررين المصريين عبدالمنعم عبدالرازق محمود رئيس طاقم الطائرة المختطفة، وثلاث مضيفات هن: سلوى سيد احمد، هدى ابوالدهب، اماني سلطان.

ترقية ١٢٠ موظفا بالاختيار في وزارة الصحة

صدر في وزارة الصحة العامة قرار بترقية ١٢٠ موظفا بالاختيار من برنامج الوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة مع علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة .

وفيما يلي اسماء الموظفين الذين شملتهم الترقية:

سالم عبدالله سالم صالح، خالد سالم جنيح العجمي، مرزم نصار شجاع العازمي، عيسى علي عيسى، عيد ناصر دويك العازمي، مطلق فلاح خليفة العازمي، لافي مطلق نملان العازمي، جاسم فرحان سعيد فرحان، عبدالمناف راجح عبدالقادر، عاهد احمد محمد سعيد، محمد عبدالله ديرستاني، رزن الله كامل دروبي، خالد حسين مطشر، محمد يعقوب يوسف، السيد علي السيد عبدالسميع، يوسف احمد زراعي، توفيق محمد احمد العموري، احمد منصور عبدالله، حفظ الله علي عبدالله، سعيد احمد عبدالله، مكي عبد حسن، عوض مبارك قحطان، احمد محمد اسلامي سوزائي، احمد علي جمعان، عادل حنفي محمود، نسيم فهي بشارة، خليف صالح العبد، محروس خليل بباوي، حمدان محمد الربيع، حسين محمد الحسين، خداد خلف راشدي، محمد محمود القاسمي، حنا عبدالمسيح حنا، محمد محمد صالح طاهر، عادل عبدالحميد احمد، خليل عبدالله حسن الراشد، محمد سليم صالح العلوي، عبدالكريم محمد عبدالرحمن، جهاد صالح ابراهيم، سالم عوض بن وبر، نبيل محمد سعيد، شعبان امام رضوان، بسيوني حسين محمد، كليب حسن سلطان، امام عبدالعزيز احد، خليفة مبارك محمود، احمد ابراهيم هماس، احمد محمد راشد، احمد محمد محمد، نصر الله خله اسحق، علي عبدالجواد علي، علي محمد يونس، محمد محمود موسى، عائشة سويا، خلف جلال خالد العازمي، مجيد حسين محمد الصيرفي، محمد عبدالله خلف، فالح مقلح ارشيد السبيت، فلاح حسن ناصر الحربي، مجدل شبيب عصمان السهلي، حسن محمد جرمان العجي، فالح جميعان محمد العازمي، جمعان فهد عبدالعزيز الهاجري، فهد محمد عامر ابو قذيلة. فالح عواد سعود المطيري، خالد محمد هادي الهاجري، علي راشد محمد الشعلان، عبدالكريم محمد احمد السعيد، رحيمة كاظم على الحميلي، زايد عبدالله شويمي الهاجري، محمد حبيب شويمان العتيبي، شاكر احمد عيسى معرفي، شيخة ابراهيم صالح المسبحي، ابراهيم حمد ابراهيم، شريف عطشان عبيد، رجاء عايد العنزي، سمير محمد محمد رشوان، عبدالباقي عبدالرزاق محمد، نبيل حسن علي حسين، ابراهيم عبدالمنعم محمد، عبدالناصر احمد علي، خديجة بي محمد طاهر، محسن راشد عبدالله الفضلي، غازي عدنان سليمان علي، فرحان مدكور تامر، ليلى محمد علي يوسف الوادي، نبيهة حسن عسران الصعيدي، مارسل كامل شحاته معوض، فيصل راضي رامح، ياسين عبدالقادر داود، عبدالله عبدالكريم عبود خلف، نجاة مصطفى حسين حبس، جابر هداد غانم العنزي، صفية جبين شير احمد خان، هاجر سيد مرسي علي، زكية عبدالعزيز داود، خاتون بي عبدالغني فخر الدين، مايع صيهود راهي، لافي خلف حمدان، محمد بن مسعود السليماني، نعيم جبر رجا طعين، ناجي كزار مناحي، خادم سالم عبدالله، عطية ضيدان مجبل، جياد محمد خالد منصور، جبار عباس شمخي، حاتم سالم عبدالله ناصر، عبدالله باني جبر كريم، فارس عاصي حمود علي، راشد عبدالواحد راشد، شفاء عبداللطيف حسين، نصرت محمد احمد حيدر، شاكر كوزان لفته، عبدالهادي سالم مطر، مديحة علام شاكر علام، زهراء محمد علي حين سنعوسي فرحان عريش، فهيمة عبدالسميع عبدالعزيز، نصرة جابر علي المياحي .

ترشيح: المهنا مديرا مساعدا للشؤون الصحية بالبلدية

علمت القبس ان امين سر لجنة شؤون البلدية السابق سعيد المهنا مرشح قوي لمنصب المدير المساعد للشؤون الصحية بعد قبول استقالة مديرها السيد واصل منصور.

نداء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

اخي المسلم:
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، هيئة: عالمية التاسيس، عالمية التمويل، وعالمية الاستثمار، وعالمية الانفاق تجمع تبرعات المسلمين وتستثمرها للانفاق مع ريعها لخدمة الاسلام والمسلمين في ارجاء المعمورة.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية شارع: احمد الجابر دروازة العبدالرزاق ـ مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ت: ٢٤١٨٠٢٥ ـ ٢٤٤٨٧٨٦ ـ ٢٤٠٢٨١٢

برقيتا تهنئة للامير وولي العهد من نقابة العاملين «بالكويتية»

رفعت نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية برقيتي تهنئة الى سمو امير البلاد والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لعودة ابناء الكويت بسلام الى وطنهم اثر انتهاء ازمة الطائرة المختطفة «الجابرية».

واشادت النقابة في البرقيتين بموقف سمو امير البلاد والحكومة الكويتية الثابت والحكيم بعدم الرضوخ لمطالب الارهابيين طيلة فترة المفاوضات مع قراصنة الجو وبعدها.

وفيما يلي نص البرقية التي رفعتها النقابة الى سمو امير البلاد.

الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى.

تتقدم نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى سموكم باحر التهاني واصدق التبريكات بمناسبة انتهاء محنة اختطاف الطائرة «الجابرية» وعودة ابناء الكويت الى الوطن الام سالمين بحمد الله وفضله ثم بفضل الموقف الثابت والحكيم لسموكم.. وعاشت الكويت حرة ابية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كما رفعت نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية البرقية التالية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

الى سمــو ولي العهــد ورئيس مجلس الوزراء.

تتقدم نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى سموكم باصدق التهاني لعودة ابناء الكويت بسلام الى وطنهم واهلهم سالمين بعد انتهاء محنة اختطاف الطائرة الكويتية بفضل الله وعونه ثم بفضل الموقف الثابت المشرف الذي وقفته الكويت من هذه المحنة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعرب عن تقديره لكل من ساهم في انهاء مأساة الطائرة

مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير العدل للتحقيق في ظروف وملابسات حادث اختطاف «الجابرية»

■ المجلس يطلع على تفاصيل ظاهرة هبوط الارض في منطقة الظهر

عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بما يلي:

استهل المجلس اعماله بالاطلاع على الرسالتين اللتين تلقاهما سمو امير البلاد من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر. وقد تعلقت الرسالتان بمأساة الطائرة الكويتية المختطفة وبتقدير بريطانيا للمعالجة الحازمة والحكيمة التي تعاملت الكويت بها مع هذا الحادث والتي تمثلت بموقفها الرافض للابتزاز والتهديد.

ثم استمع المجلس الى تقرير من وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي عن فحوى الاتصالات والجهود المذكورة التي قامت بها السلطات الجزائرية ازاء حادث الطائرة الكويتية المختطفة والتي اسفرت عن الافراج عن المحتجزين فيها، كما اطلع المجلس على تفاصيل الظروف التي واكبت هذا الحادث خلال فترة احتجاز الطائرة في مطار هواري بومدين بالجزائر الشقيقة والمراحل الاخيرة منها، وقد عبر المجلس عن شكره للجهود الدؤوبة التي قام بها العصيمي والوفد المرافق له وكذلك عن شكره للمساعي الحثيثة التي قامت بها السلطات القبرصية والجهود التي بذلها وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي والوفد المرافق له طيلة فترة احتجاز الطائرة في قبرص، كما اعرب المجلس عن عظيم تقديره لكل من ساهم بجهد في مجال انهاء هذه المحنة ولجميع الافراد والهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية - محليا وخارجيا - التي عبرت عن مشاعرها الصادقة ومواقفها الايجابية تجاه ما تعرضت له الكويت خلال الايام العصيبة الماضية.

وبعد ان حمد الله المجلس على النهاية الحميدة التي اختتمت بها مأساة الطائرة الكويتية المختطفة في الافراج عن المحتجزين وعودتهم لوطنهم واهلهم يوم الخميس الماضي.

فقد بحث المجلس التفاصيل والجوانب المتعلقة بحادث اختطاف الطائرة وحرصا من المجلس على الوقوف على كافة الحقائق والملابسات التي احاطت بهذا الحادث من قيام الخاطفين باحتجاز جميع ركاب الطائرة وطاقمها وقتل اثنين من الركاب الابرياء.

وايمانا من المجلس باهمية هذا الموضوع وما تقتضيه الضرورة من دراسة ظروفه واسبابه وكافة الابعاد المتعلقة به وصولا لاتخاذ جميع السبل والاحتياطات اللازمة لمواجهة مثل هذه الحوادث والاثار والمخاطر الناجمة عنها، لذا فقد اصدر المجلس قراره بتشكيل لجنة برئاسة وزير العدل والشؤون القانونية وعضوية اربعة اشخاص من خارج القطاع الحكومي وان يترك للجنة اختيار من ترى ضرورة الاستعانة بهم لاداء المهام المناطة بها في التحقيق في الظروف والملابسات المحيطة بحادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» والعوامل التي ساعدت على وقوعه وتحديد الثغرات الامنية التي يسرت ارتكابه، وتحديد المسؤولية الادارية والفنية عن اوجه القصور في الاجراءات المتخذة على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية، على ان تقدم اللجنة المذكورة تقريرها للمجلس خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

كما استمع المجلس الى تقرير من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان حول ظاهرة هبوط الارض في منطقة الظهر، وقد اطلع المجلس على تفاصيل وملابسات هذه الظاهرة والنتائج الاولية التي تمخضت عنها جهود فريق العمل المكلف بدراستها والذي يشارك فيه ممثلون عن كل من وزارة الكهرباء والماء ومعهد الابحاث العلمية وجامعة الكويت وشركة نفط الكويت ومحطة الابحاث، والذي ما زالت جهوده جارية في متابعة دراسة هذه الظاهرة وسبل علاجها.

كما شرح للمجلس ايضا ما قامت به الهيئة العامة للاسكان من اجراءات احترازية لحماية المواطنين تمثلت في توفير مساكن بديلة موقتة لهم لحين الانتهاء من الدراسة المذكورة لمنازلهم والتاكد من سلامة السكن فيها، وحرصا على المزيد من الاطمئنان فقد قرر المجلس الطلب من وزير الدولة لشؤون الاسكان الاتصال بالجهات الاستشارية الفنية المتخصصة في هذا المجال من خارج البلاد للاستعانة بها في تقديم الرأي والمشورة بهذا الشان.

ثم استمع المجلس الى شرح من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، عن الوضع في سوق النفط العالمية في ظل الاوضاع السائدة التي تشهدها المنطقة. وعن الاجتماع الوزاري الاستشاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي سيعقد يوم الخميس المقبل لبحث تطورات السوق النفطية في ضوء نتائج اجتماعات لجنتي الانتاج والاسعار مع الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في المنظمة.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع بهذا الصدد على عدد من التقارير المتصلة بمجمل الاوضاع العربية وابرز المستجدات على الساحة السياسية الدولية.

كما استعرض المجلس عددا من الموضوعات والتقارير ومحاضر اجتماعات اللجان المتخصصة المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

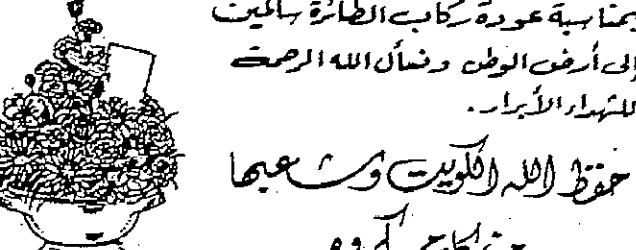
● سمو ولي العهد

حفل شعبي بالمنصورية احتفاء بعودة ركاب «الجابرية»

● جانب من الحفل

احيت فرقة اولاد عامر الكويتية حفلا شعبيا بالمنصورية بمناسبة عودة ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية» المختطفة.

وشارك في الحفل الذي تضمن رقصات العرضة والفريسني جمع من المواطنين وفدوا للمشاركة في هذه الفرحة الكبيرة.







علاوات تشجيعية لـ١١٥٠ موظفا بالتربية

أعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من العاملين في الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة الذين تقرر منحهم علاوة تشجيعية من علاوات الدرجة التي يشغلها كل منهم على ان لا يتجاز مربوط الدرجة ويبلغ عدد هذه الدفعة ١١٥٠ موظفا من الكويتيين وغير الكويتيين وفي ما يلي الاسماء :

● الدرجة الاولى معاونة – كويتي

سليمان سعد مظهر العازمي، فيصل فهد عبدالله المنصور، رجعان مرزوق سلمان العازمي، عبدالله مبارك كويخ العازمي، مختار محمد اشكناني، مسلم عبدالله رشيد الحجيلان، ثريا منصور حميدو، شامي خالد راشد الهاجري، فضة جمعان سالم حمد، خيرية عبود داود، مريم احمد محمد زنكوي، عبدالرحمن فهد الخليفة، آمنة اسماعيل كمال، ابراهيم عثمان الزامل، جديع علي جدوع العدواني، عمران عامر عبدالله، عباسية مهدي صالح، جعفر احمد اسفنديار كمال، بدرية عبدالوهاب الياقوت، حسن صالح احمد القطان، حسين محسن مزيد المطيري، مريم طالب محمد، شريفة عبدالله رستم عبدالله .

● الدرجة الخامسة الفنية مساعدة :

عبدالعاطي ادريس امين، صبر جابر عودة، صالح محمد عباس، محمد سيد سليم، عبدالرزاق عبدالرسول، عبدالعزيز مهدي حيدري بور، حلمي احمد عبدالرحمن علي، جنكساما اكسابو بوتليكار، ريتشارد بول لويس، عبدالغفور عبدالستار عبدالغفور، سيد عبداللطيف سيد عبدالعلي، محمد عبدالقادر محمد عبدالرشيد، جيا تشاند شارما رام لال، نيصار حسين واجهو، جوزيف نيقولاسي فرناندس، محمد بالوخان حسين خان، فقير ابراهيم شاه غلاب، شيخ مشتاق احمد، عباس داود ابراهيم مالدار، نانجي جوفند تانك، برابوباي مانو باي باتل، محمد انور محمد يونس، دومنيك لينو ديسوزا، انطوني سبستيان دي سلفا، شيخ حسن صاحب باتل، محمد سليم عبدالرحيم باتان كار، داود علي بيير بخش، اراجان توماس كوشي، مستري باتشو بهاي، عثمان غني محمد حسين، راقندرا تشو موكيا، مانجي معجي باتل، بولا رجيرام اثاب، محمد عبدالرؤوف محمد حيات، محمد مقدوم محيي الدين عويس، مهدي نواز خان محمود، فندي رضا احمد، ابو زيد رضوان محمد، جوزيف صديق جاد، محمد حسن احمد، محمد جوارو نصير الدين، زلال الدين صقر الدين، محمد رفيق ابراهيم خوكار، اصغر محمد تك محمد، لومي انطوني عبدالحميد عثمان خان ملا، سنجاي عبدالحميد عبدالقادر، بيتر فرناندس جون فرناندس، شيخ محمد شيخ حيدر، انتوني داس ماثيوس، ابراهيم محمد محمد، خورشيد ياسين خان تنور، خليل احمد عبدالغني شيخ، سيد غلام باستيكر سيد، سيد يونس سيد احمد، ويلسون فرنسيس بريرا، خليل احمد عباس طبكر، عبدالغفار عبدالعزيز، جوزيف بيداد ماسكرنيس، محمد جميل احمد محمد حسين، علي حيدر علي محمد، عبدالمحسن امبابي مقبول، حسن حسين متولي، مخيمر جاد الكريم علي محمد، سعد كاظم عداي، محمد عبدالله جاد الرب، عبدالجواد محمد محمد بلاش، عطا عبدالعال سليمان، مصطفى محمد ابراهيم جعيدي، ابو الحسن محمد رزق، سعد احمد سعد، راباكا باول راباكا فنكاتا، مصطفى نعمة عيسى، محبوب علي رجب علي، هاشم محمد خضير البوغبيش، مبارك عمر عويض، مسعد طاهر احمد علي، عبدالجليل فيصل عبيد، فريد جرجس بسادة سمعان، علام المرغلي سراج، محمد عبدالعزيز فرج، محمد جميل فايز الجعرون، محمد نعمان مهران .

● الدرجة الثانية معاونة – كويتي :

سبيكة علي احمد الدوب، محضية عبدالله الباجوري، زعل هزاع جزاع الشمري، فخرية يوسف حسين القلاف، اسماعيل فهد صالح عبدالله، عيد مطلق عطا الله المطيري، مبارك ناصر محمد سريع، تمام ممدوح عثمان، محمد ضيف الله المطيري، متعب نهار متعب العدواني، نورية محمد حمد العيار، زهراء حسين عبدالله، نايل مصارع مصلط العنزي، معيض خليفة قنيفذ العازمي، حويل فيصل سمران الهاجري، ناصر خالد بندر العصيمي، مبارك فهد عبدالعزيز العازمي، حصة خالد خلف مخيزيم، مشاري راكان حمود المطيري، سعدون حسين علي الهاجري، مبارك محمد عبدالله الهاجري، جبرين سعود محمد العصيمي، فراج ماوي صالح المطيري، ماجد جعدان العتيبي، مجبل شريدة سريع الصلبي، قماشة سعيد عبدالله، ليلى حمزة حمد الشناني، ناصر سالم ناصر الدوسري، الصجري سعد المطيري، هاجر علي رضا، مطلق سالم مبارك العازمي، عبدالله ساير الجهلمي الحربي، عائشة مذخر سريع مذخر، قبلان عواد بطي العازمي، محمد سحيم سعود العجمي، بدرية يعقوب احمد محمد، سلامة ناصر غتر الحربي، فوزية عباس حسن عباس، جعيثن زامل جعيثن العنزي، صباح عبدالله المجهول المطيري، نواف مشعل زامل الديحاني، بشر شبيب خشيمان الدوسري، عتيق ناصر صنهات الرشيدي، فهاد دغيم حمد العدواني،

هانم ماجد عبدالحميد سلامة، علي ضاري مطلق السميري، عواض رشيد رويشد الرشيدي، منيرة رجا فرحان المياس، مصبح جلال صالح السليماني، ريا محمد سليم، مريس غازي فالح العتيبي، سعد ثويني زايد العتيبي، محمد سعيد مندني، جفين منصور جفيح العجمي، متعب دومان سويد الديحاني، عامر لقطان محمد الفضلي، ابراهيم خاطر يعقوب الماجد، فلاح جمعان سالم الديحاني، عبيد محمد سالم العازمي، لافي مسيعيد العازمي، حمود مطر شديد المطيري، مبارك حمود محسن العازمي، وسمية سليمان المضاحكة، زاهد مقبل عويضة العجمي، جميلة خضير جابر، عبدالله بخيت عبدالله العصفور، حنتوم عيد زايد العازمي، فالح مرزوق حليلة العازمي، مدالله طعيمي المطيري، فجري فالح خالد العازمي، محمد ناصر العلي العجمي، حمد مخلص محسن الزعبي، حمدان خميوي فراج العازمي، مفلح عيد مبارك العجرا، سليمان عجيل الحمد العجيل، مبارك صانوت فهيد الغازمي، محمد رشيد راشد الظفيري، نورية خدا بخش، نهار رقدان المطيري، صقر عوض ماطر العتيبي، ظاهر محمد حمد السعيدي، بدرية محمد حسين، صديقة سرور اسماعيل القلاف، محمد سعد عايض العتيبي، دخيل مطلق الخزام السعيدي، سويلم محمد ناصر الرشيدي، محمد فالح مبارك المطيري، صبرية عبدالوهاب محمد صالح، غلوم حسن احمد محمد، زايد عامر حسين العازمي، عبدالهادي مرزوق العازمي، احمد عبدالله المطر، فهد موسى علي السعد، مريم طالب علي محمد شهابي، صالح حسين لافي العتيبي، رفاعي سعد عبدالله العازمي، مخلف عايد عامر العنزي، عايد عوض سلوم الشهد، هادي ساير ملوح الظفيري، مشوط عبدالله عكشان العجمي، انيسة كاظم عبدالمجيد عوض، مجبل فنيطل مزيد البحا، شبيب دغش فنيس، فضيلة علي شعبان، عائشة عبدالعزيز الفريح، فضيلة علي محمود، عتيج محمد سالم العازمي، رجب خضير صالح، مسحل عيد محمد العتيبي، محمد عبيد عبدالله الدوسري، براك سعود براك العازمي، عبدالرحمن دغيمان الرشيدي، صقر سعد طحيشل المطيري، لافي صنهيت خريص المطيري، محمد عبدالكريم عباس المحمد، عقيل خلف غالب الظفيري، عايض فهيد حذيان العجمي، بدر عبدالله سلطان العنزي، محمود عواد بداح العنزي، خلف فنيسان الضفيري،

حمزة سيد حسين سيد مهدي، جعفر منصر حمد العجمي، جرثام محمد حيروت الهاجري، فلاح محمد زهران العازمي، سالم سعد فلاح غريب، نورية عبدالرزاق داود، عواد محمد ناصر الحريص، قماشة سلمان الغانم، فاطمة سيد علي سيد حسين، مسفر هجاج دوسان مسفر، عبدالهادي محسن العنزي، عبدالله محمد حمدان العنزي، ناصر طامي منيف الهاجري، امينة احمد العطيبي، سنية طه يوسف، زهرة عبدالله حبيب بخش،

جاسمية باقر محيبس، قماشة سالم فرحان مبارك، رفعة أحمد المرزوق الدوسري، بريكة عاصي بريك، ريوف مهاوش الصلبي، عائشة براك عبدالمحسن المولى، زينب علي حسين دشتي، عجيبة حسن برجس، هيا مرزوق سعيد عيد، نسيمة عبدالله احمد العطوان، خيرية علي سيف، عيدة رشيغدان سليمان السليمان،

ملوك رجب علي، طيبة حمد عبدالله المنصور، خليل ابراهيم محمد الحاج، شريدة جمعان علي الشحيتاوي، هادي عبدالله حمد العجمي، مبارك طليحان السليماني، نرجس حجي رضا عبدالرحيم، صفية مجيد محمد الشياجي، غنيمة سعود عبدالعزيز الحجي، زهرة عبدالحميد ملا عابدين، سكينة محمد رضا، سكينة علي احمد حيدر، نبيهة خليل زيتون، معصومة محمد علي، رباب حجي سليم حسن، عايشة محمد عبدالله الثويني، مبارك حسين خميس العجمي، حبيش سعود حبيش الرشيدي، مياسة موسى عبدالله، لطيفة عبد علي الشطي، هدية زيار جوهر، بدرية ابراهيم ارهيف، خديجة علي عبدالله محمد، زهرة علي غانم الشطي، شيخة حسين شريدة الحمدان، طرفة صالح علي الحوطي، اسمة اسماعيل حسن، صفية محمد علي، نورة حسين فياض، مريم مندني رمضان، نورية منصور رابط السلمان، مريم غلوم رضا دشتي، وسمية مجزع شعبان الصليبي، بيبي خليفة صقر قاسم، شريفة محمد اليوسف، خديجة حسين هاشم بن يوسف، نجمة جاسم محمد، امينة عسكر سعود البلوشي، فرح لقا علي جان عباس، عبدالله ضيف الله العتيبي، نجمة محمود الشطي، رقية سليمان محمد الصريخ، مكية علي غلوم اسماعيل، فاطمة كرم درويش ناصر، منيرة يوسف ناصر الحسينان، زهرة حسين علي العباد، حنيا محيا سليمان الرشيدي، فاطمة مهدي خضير، غنيمة مناحي ادغيشم الدغيشم، زينب حسين حسن دشتي، بثينة سعد عبدالكريم السعد، خضير محمد فرج، حمده حمدان الرشيدي، نورة عبيد سويدان اسماعيل، بيبي محمد عبدالرحيم الراشد، نجاة خليل عبدالرسول علي، شلبية محمد الدسوقي النجار، جميلة رضا قلي باقري، فهد عيد عبدالله العازمي،

غانم جديع الغانم، مساعد عواد عايد الهطلاني، شريد مطلق محمد المطيري، عيسى عبدالرحمن العتيبي، امينة صالح ابراهيم الصالح، عليا محمد ناصر الرشيدي، صبرية عبدالواحد عبد علي، فالح مرضي مرشد العازمي، فهيد فهد سعد العازمي، سعود مبارك الوقيان، محمد ماجد عبدالله العتيبي، سعد سيف فهد العازمي، سعدية حسن ابو عودة، خديجة حاجية عبدالله اشكناني،

طيبة مجبل صالح المجيبل، عائشة محمد المشوطي، صبرية حمد درباس حسن، سكينة عبدالحسين الصقار، فضيلة جاسم عباس كرم، لطيفة عبدالعزيز العليوي، منيرة احمد راشد الموتس، فاطمة محمد غلوم بن علي،

رباب حبيب علي البلوشي، فوزية جاسم محمد الفلاح، دلال جاسم محمد الحسيان، مريم حسن صالح، مريم محمد محمود، غالية ابراهيم طاهر الابراهيم، سليمة غدير نصار، زهرة عباس حسين الشطي، نسرين رجب علي خواه، زينب حسين محمد ابراهيم، حسنية علي احمد الدايمي، شمسية خضير مبارك، مكية مفتاح جوهر شعبان، هاجر عباس حسين محمد، صفية ابراهيم غلوم، حواء محمد غلوم، اصبيحة مطلق فهد السهو، كاظمية حميد سالم فرس، فاطمة احمد البلوشي، اصيلة حسين خلف الشطي، حليمة ابراهيم حميد، هاشمية جابر جعفر الفاضل، خديجة عامر عيسى، سهيلة صالح احمد، عائشة سلمان احمد الخليفة، مزيد هزام مزيد العازمي، سيف عوض سويد العازمي، عاشور جاسم غلوم الهندياني، عدنان عوض سعد العمر، صالح علي عبدالله الضويان، فراج عبدالله شنار الزعبي، سهام حديد الجما، هانم عبدالحميد عبيد، سكينة احمد علي، مكية محمد غلوم دشتي، بدرية حسن علي، هناء محمد محمود نافع، فاطمة شاهين احمد المضاحكة، سلمى يوسف سليمان حمود، علي عيد سالم الرشيدي، باين حربي مبارك الحربي، ليلى عبدالغني محمد الطحنون، فاطمة سيد اسماعيل مبارك، زليخا قاسم غلوم البلوشي، تقيدة حسن علي حسن، راشد هميجان مرشد العازمي، محمد رايف محمد الرويعي، سليم ناصر، ابراهيم رباح العنزي، بدرية محمد عبدالله الحجي، عامج ضحوي عوض العنزي، زبيدة احمد حسين الشماني، مخلف محمد دهشي المطيري، عبيدالله طليحان الرشيدي، شيخة عبدالله معتوق،

محمد براك صقر المرشاد، مقعد علي بسيس العتيبي، عساف مطلق عبدالله العتيبي، طيبة سعد عبداللطيف الخضر، عبدالله فالح معترم العازمي وسمية جاسم سالم جاسم، فضيلة عبدالوهاب حمود، حصة علي السلبود، ملفي جعيثن فالح المطيري، مطلق منيجل فهاد العازمي، ناشي عبدالله نعير الهاجري، سارة يوسف احمد الشرقاوي، جواهر علي راشد الحوطي، محمد حمود خلف الحربي، شينان سعد الوسمي الدوسري، غالي راجح عبيد العتيبي، لولوه صالح علي القاجح، السويلم سليمان مناور الرشيدي، حميد حيتان الخلاوي العازمي، عائدة قادر عبدالحسين،

نورية محمد احمد خميس، عيد مطر عايد الصليلي، لبيبة منصور قاسم الصراف، حسنة حسين محمد كنيز محمد عاشوري، ناصر ضاحي حواس البرازي، عنود عبدالله الخميسي، زهرة درويش حسين، منصور عوض صقر العدوان، محيسن مرزوق شروق الرشيدي، لطيفة راشد صالح الجيماز، مريم عبدالله علي البلوشي،

امينة محمد علي، عائشة يوسف عبدالله، سهام محمود احمد منصور، حبيبة علي ابراهيم بارون، فوزية ناصر محسن، سكينة رجب محمد غلوم شاه، وضحة نهار دغيم العازمي، سيدة ادريس سيد ادريس، دينارة سالم فرج، عبدالله حمد سعدي العدهان، صفية يوسف طاش، سليمة كريم حسن، زينت ابو العلا ابراهيم، صفية عبدالله مبارك، حياة حسن علي الناصر، معصومة علي محمد عبدالله،

زهرة عبدالكريم عبود، امنة محمد مطر، عشرت محمد مراد، عبدالله احمد هجرس، صالح عبدالهادي الرشيدي، شيخة جابر سيف السليطي، علي مفرح محمد العازمي،

خلف فالح خلف العازمي، ليلى طالب غلوم، منتهي شاكر احمد، فهد نافع فالح العدواني، نجمة عبدالله حسين محمد علي، شفونة محمد علي، فاطمة

احمد داغر الخرس، مريم حسن خلف علي، لطيفة جمعة غلوم حاجي حسن، نجاة عبدالامام مهدي، سليمة علي غلوم حسين، صبيحة عبد علي، زهرة قمبر غلوم، زكي صالح الصالح،

عايض فلاح عبيد الصواغ، فاطمة احمد عبدالرحمن الحماد، سكينة عبدالله علي غلوم حسين، زهرة احمد حسين العاملي، شادية عبدالعال الدومة، زهرة احمد حسين عبدالرحيم، سلمان محمد غتران الهليلي، منيف غازي هادي الرشيدي،

موضي مبارك حسن القعود، حميدة عبدالمحسن سعيد، جميلة عباس فضيل، ناصر مطلق ماطر العتيبي، عيسى سالم خليفة خدادا، نجيبة رمضان حسين ملا علي، مريم عطية سلمان القلاف، فاطمة غلام محمد كريم، نهلى علي محمد خاروف، سامية علوان عرموط، نوري صالح خالد حمد حامد محمد العازمي، صالحة محمد عبدالله ياسة عبدالخفر منصور، محمد سعد، راشد صنع بويعي العازمي، حميد العجمي، فاطمة خليفة صقر قاسم، لفي عياد معتاد الرشيدي، حمادة فهد هايف العجمي، سالم سلمان دخيل السليماني، شهناز رضا رجالي ابادي، لطيفة محمد مبارك مشوح،

سعد سمران بطحان العازمي، عايض محمد غنيمان البطيحاني، كلمان فهاد سلطان الشمري، فهد هذال نايز السبيعي، مزيد رشيد سالم رشيد، لافي صياح طمين العتيبي، محمد عسيلان ضويحي العتيبي، امل ضيدان عودة سعود فهد جدعان العازمي، عبدالرحمن مطلق محمد الرشيدي،

مريم حسن علي محمد، نورية يعقوب عبدالله العلي، زعفران سعد فرج رمضان، بدرية عبدالرسول علي البناي، مطلق فلاح مفرج الرشيدي،

سرحان ماوي صالح المطيري، عائشة عيسى خضير، سلمان محمد مطلق العازمي، اعتماد امين بكر عامر، امينة سيد علي احمد الشماع، احمد شهاب احمد الوهيب، عبدالله محمد عبدالله الكندري، عايشة عجيل قرينيس الصليلي، محمد قريني حبيب العازمي، محمود عبيد عبدالله الدوسري، سعد محمد عواد الفضلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
إدارة الشؤون الادارية

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جامعة الكويت عن حاجة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الى من يقوم بتدريس مادة القرآن وتجويده للعمل بها العام الجامعي ٨٨/١٩٨٩ اعتبارا من ٣/٩/١٩٨٨ ... ويشترط في المتقدم ما يلي :

١) أن يكون حاصلا على درجة الماجستير على الأقل في العلوم الشرعية الاسلامية من احدى كليات الشريعة أو أصول الدين أو الدراسات الاسلامية.

٢) أن يكون حاصلا على شهادة تخصص قراءات أو درجة العالية في القراءات .

٣) الأفضلية لمن له خبرة كافية في مجال تدريس مادة حفظ القرآن وتجويده.

ترسل الطلبات المستوفاة بالبريد المسجل باسم الاستاذ الدكتور عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية – جامعة الكويت (ص.ب: ١٧٤٣٨ الخالدية – رمز بريدي: 17438 الكويت) مرفقا بها صور المؤهلات العلمية وشهادة الخبرة أن وجدت ... وسيتم الاتصال بمن يقع عليه الاختيار. علما بأن آخر موعد لتلقي الطلبات التي سترد استجابة لهذا الاعلان هو يوم الأحد ١٥ مايو ١٩٨٨ .

الديوانيات.. منتديات ثقافة.. ام تراث اجتماعي؟..

٢

الديوانية احدى السمات المميزة للمجتمع الكويتي، كانت ومازالت المنتدى الشعبي الذي تطرح فيه مختلف قضايا الساعة المحلية والعالمية.

وعلى الرغم من وجود الديوانية في مجتمع ما قبل النفط حيث كانت تقوم بدور وسائل الاعلام والاندية الا انها حافظت على زخمها الاعلامي واسلوبها المميز حتى مابعد مرحلة النفط بل وتطورت في اكثر من ناحية لتواكب التقدم الذي طرأ على المجتمع والتحولات الحضارية التي بدأت في الخمسينات ومست اوجه الحياة والمفاهيم والعادات.

وفي هذا التحقيق اطلالة على عالم الديوانية


● عبدالله عبدالرحمن الرومي

● محمد هادي العوضي

ثلاث جلسات

● عبدالله عبد الرحمن يوسف الرومي: الديوانية من الدعائم والاسس التي قام عليها المجتمع الكويتي منذ القدم... ونحن نعرف عن ابائنا وابائنا يعرفون عن ابائهم انهم كانوا يلتقون صباحا ومساء وحتى في فترة الظهيرة لان الدواوين كانت في السابق ثلاث جلسات بعد صلاة الفجر والظهر وبين صلاة الظهر والعصر ومن صلاة المغرب الى اذان العشاء.. وهذا مانعرفه عن ابائنا واجدادنا.

مجتمع الديوانية

واضاف: في الكويت الان مئات الديوانيات الاسبوعية واليومية وهذا دليل على ان المجتمع الكويتي مجتمع يهوى الجلوس في الديوانية لانه ليس لديه مكان يذهب اليه بعد فراغه من العمل وبعد راحته فلا بد ان تتغير الحياة الروتينية من العمل الى البيت والعكس وافضل مايغير هذه الحياة الروتينية هي الديوانية. والتلفزيون قام بدور مهم وكرس الجلوس في الديوانية وكان له دور تجميعي للناس لان التلفزيون يعرض البرامج المحبية لدى اصحاب الديوانية من مباريات ولقاءات وصور ومشاهد واخبار مما يجعل الالتفاف حوله متعة لرواد الديوانية.

والديوانية في دور الصحافة تقوم بدور اعلامي ايضا لانه كثيرا مايلتقي الصحفيين بهذه الدواوين. والصحافة لها دور كبير في تكريس وتقوية الناحية الاعلامية عند المجتمع الكويتي - والدوانية ملتقى اعلامي ان صح هذا التعبير.

دورها في المجتمع

وقال ان مايقال عن دور الديوانية في التفكك او الترابط الاسري هو سؤال سبق طرحه في برامج الاذاعة خصوصا السـ سة بين السائل والمسؤول في البرنامج الثاني والحقيقة انني اعجبت بالذين قالوا ان النساء اجمعن على ان الديوانية، افضل بالنسبة لازواجهن وافضل عن التشتت، وانا اؤيدهن في هذا الرأي - لان الديوانية عبارة عن جزء من البيت وهو ملتقى جيد وبريء تناقش فيه القضايا... والديوانية الان ليست منفصلة عن المجتمع الكويتي فمثل ديوانيتنا هنا في المنصورية يوجد فيها الحرم والديوانية وهذا هو مفهوم البيت اذ لايجب ان تنفصل الديوانية عن البيت الا في النادر والان كما فعل البعض ممن جعلوا ديوانيات خاصة بهم وقف على العائلة وبرأيي ان الزوج الذي يجلس في الديوانية افضل لاولاده وزوجته من ذلك الذي خارجها لانه سهر متعب اما السهر في الديوانية فهو جيد ويتيح اللقاء بالاصدقاء حيث يحدد منذ صلاة العشاء الى الحادية عشرة.. والاهل يعرفون ان رب الاسرة جالس في الديوانية لو حدث طارىء ما.

توجيه الشباب

واشار الى ان الشباب اذا لم يوجه توجيها حسنا ويأخذ الافضل عن ابائه فانه يعرض للخطر كما يحصل للشباب في العالم الخارجي واعتقد ان الديوانية والتلفزيون والصحافة ثلاث وسائل في البلد يجب ان تركز على دور الشباب وتوجيهه لانني لا اؤيد تسكع الشباب في الشوارع والطرقات والمعاكسات لان هذا ليس دورهم وانما يجب الالتفات الى مستقبلهم واستغلال الوقت لصالحهم.

اعمار الرواد

واضاف ان رواد ديوانيتنا اغلبهم من الاعمار المتوسطة وابناء حي واحد واحد ياتينا معارف واصدقاء اخرون.

ديوانيات الشباب

وقال ان الشباب لهم مجتمع خاص حتى الان وكما الاحظ فهم يخصصون ديوانية لهم ضمن المنزل غير ديوانية الكبار وفي حينا انتشرت ديوانيات الشباب وهذه ليست تفرقة ولكنني احبذ ان يتعود الشباب على ديوانية الكبار حتى يتلقوا الخبرة.

واضاف: انني انا انظر الى مستقبل الديوانية بتفاؤل لان الحياة الاجتماعية في الكويت قائمة على الديوانية وكثرة الديوانيات في صالح الحياة الاجتماعية. لان هذه الظاهرة لاتوجد في منطقة الخليج العربي كما في الكويت واقولها بفخر ان الديوانية ابتكار كويتي صرف ورثناه من اجدادنا حيث ان مجتمعنا صغير ونعرف بعضنا وما نتداوله في الديوانيات يشمل امورا كثيرة كتبادل الاحاديث ولعب الورق والراحة وغيرها لكن ديوانيتنا تتسم بالمناقشات السياسية والاقتصادية عما يدور بالبلد. وفي رمضان الشهر الفضيل تبدأ الديوانية بعد صلاة التراويح الى ماقبل السحور وهي جلسة وزيارة معا.

لا للمقاهي

واضاف السيد الرومي ان الديوانية في الكويت وجدت لان الشعب الكويتي لايحب الجلوس في المقاهي التي كانت تفتح في فترة النهار وتقتصر على اناس محدودين والدليل على ذلك انه عند انشاء القهاوي الشعبية التابعة لوزارة الشؤون لم تشهد اقبالا كبيرا عليها كما ان لدينا شريطا ساحليا لايذهب اليه الكويتي كل يوم لان تقاليده وطريقة تكوينه الشخصي تجعله مكتفيا بالديوانية التي تشكل له ملاذا يريح نفسيته ولاتكلفه مالا ولا ارهاقا.

تزايد الديوانيات

محمد هادي عبدالله العوضي: ان للديوانية دورا كبيرا في حياة الانسان الكويتي وهي متوارثة من الاباء والاجداد منذ القدم وفي هذا الزمن زادت لان رقعة الكويت كبرت وعدد سكانها ازداد واعتقد انها ستزيد في فترة التسعينات لان الناس بين فترة واخرى يفتحون ديوانيات جديدة خاصة بعد تسهيل عملية الملاحق وهذا شيء جيد يجب الاكثار فيه وتشجيعه لخير الشباب بدل ذهابهم لاماكن غير معروفة او جلوسهم في الطرقات وقديما كان الناس يجلسون في «العواير» الطرقات، وفعلا ان الديوانية غطت احتياجات الشباب ومتوسطي الاعمال وارجو من الناس ان يهتموا بالديوانيات اكثر وانا من الاشخاص الذين يشجعون ويدعمون الديوانيات.

واضاف ان غالبية الدواوين تفتح يوما واحدا في الاسبوع وهي ديوانيات الكبار اما ديوانيات الشباب فتفتح يوما واحدا باستثناء الجمع لان الغالبية يذهبون للشاليهات وغيرها.

ترابط الاسرة

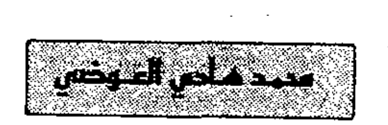
واكد ان للديوانية دورا كبيرا في الترابط الاسري والتماسك وقال انه لا دخل للتفكك الاسري بالديوانية اذ قد يكون من ناحية اجتماعية واقتصادية او اسباب اخرى خاصة بعد ازمة المناخ التي زادت معها نسبة الطلاق وتفاقمت معها المشاكل الاجتماعية، وانا اتوقع للديوانية مستقبلا زاهرا لان الناس في الكويت ليس لديهم مكان يرتاحون فيه ويذهبون اليه مثل الديوانية التي تتخذ في فترة رمضان طابعا خاصا حيث ياتيها الرواد بعد التراويح ويجلسون حتى فترة السحور ويتخلل ذلك العزائم وغيرها والزيارات المتبادلة مما يزيد من عدد الرواد ويعزز اهمية الديوانية.

تحقيق: محمد الفرحان

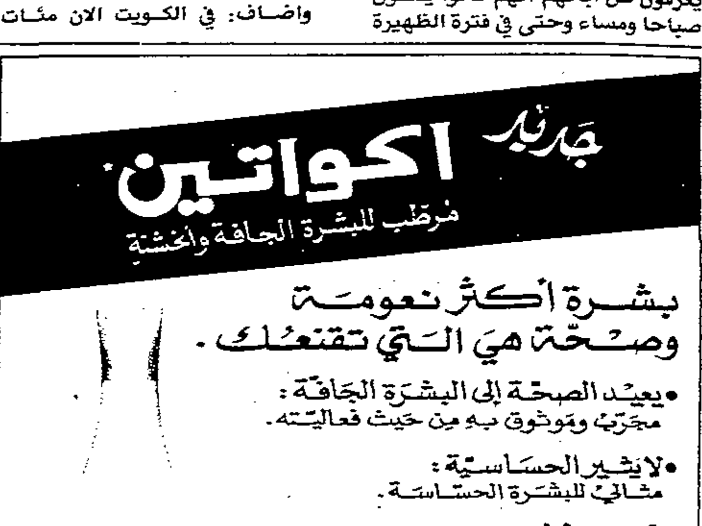
عبدالله الرومي

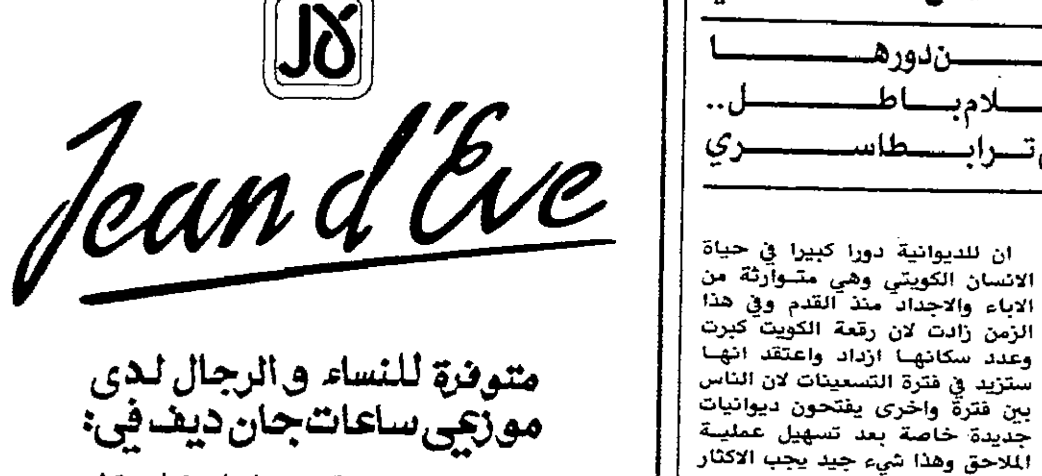
■ الديوانية ابتكار كويتي ليس له شبيه في منطقة الخليج العربي

● مايقال عن دورها في تفكك الاسر كلام باطل.. وهي عامل ترابط اسري


محمد هادي العوضي

● صارت في كل بيت بعد السماح باضافة الملاحق.. واتوقع لها مستقبلا زاهرا







الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

الى اهل الخير :
عائلة بحاجة للمساعدة من اجل البقاء في الشقة

ابو بلال شخص حضر «للباب المفتوح» شاكيا حالته الاجتماعية للاخوة المحسنين من اجل مساعدته على الخروج من هذه المشكلة التي تهدده واولاده، بمغادرة الشقة التي يسكنها بعدما عجز عن دفع الايجارات المستحقة عليه.

قصة هذا الانسان تتخلص من انه كان يعمل في احد المحلات التجارية وكان يدفع الاقساط الشهرية المستحقة عليه لصاحب العمارة بانتظام، وفجأة تم الاستغناء عنه واصبح بلا عمل لمدة اربعة اشهر ونتيجة لذلك تراكمت عليه مبالغ ايجار الشقة لمدة اربعة اشهر حيث عجز عن دفع ايجار الشقة لعدم وجود مصدر مالي للسداد، الامر الذي دعا صاحب العمارة الى رفع قضية عليه في المحكمة لسداد الديون المستحقة.

الان ابو بلال وجد عملا براتب شهري وقدره ١٥٠ دينارا وصاحب العمارة احضر حكما من المحكمة تلزمه بدفع المستحقات ويرفض اعطاءه مهلة لعدة اشهر حتى يستطيع توفير المبالغ له. هذا الشخص هو وعائلته مهددون بالسكن في «الشارع» في حالة عدم دفع المبالغ بالكامل، وهو يناشد اهل الخير مساعدته هو وزوجته وبناته الثلاث الصغار من اجل ضمان البقاء في المنزل، وهو يأمل ان يساعده اهل الخير في هذا الشهر المبارك الذي يسارع الناس فيه لكسب الثواب.

الى البلدية
المنزل ايل للسقوط وتعثرنا في الوصول الى حل... فاين الحل؟

مواطن كويتي يسكن احد بيوت الدخل المحدود في منطقة الرميثية اراد بناء دور ثان لمنزله فاخذ موافقة البلدية واتفق مع احد المقاولين على بناء الدور الثاني حسب اتفاق مبرم بينهما، ولكن بعد ان تم البناء وعاد اصحاب المنزل للسكن في منزلهم الجديد فوجئوا بوجود شرخ في الدور الثاني بشكل يهدد بسقوطه على الدور الارضي، فذهب صاحب المنزل للبلدية حيث جاءه الرد بان الموافقة اعطيت للمقاول على اساس بناء خفيف ولكن المقاول قام ببناء ثقيل حيث قام ببناء الطابوق الامر الذي ادى الى هذا الانزلاق اما المقاول فقال انه قام ببناء المنزل حسب موافقة البلدية.

والان صاحب المنزل يقول انهم يسكنون في غرفة واحدة خوفا من سقوط المنزل على العائلة. وفي نفس الوقت لايجدون الحل لمشكلتهم، فاين يذهبون فالكل يقول لهم «انا مالي شغل».

عبد المحسن

رد من الاشغال

من مراقب العلاقات العامة بوزارة الاشغال تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية واحتراما،،

بالاشارة الى ماورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٧٠٥) بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣١ صفحة رقم (٦) تحت عنوان: تعطل مشروع الطريق الرئيسي بالجابرية... عطل مصالح الناس؟

نحيطكم علما بان العمل قد توقف في مشروع الجابرية لاسباب عائدة الى المقاول وقد قامت الوزارة بمتابعة الموضوع واتخاذ بعض الاجراءات التي ادت الى استئناف العمل وهي مستمرة في المتابعة لكي يبذل المقاول جهودا اكبر لانجاز الاعمال المتبقية وتعويض فترة التوقف.

رد من الكهرباء على شكوى «أم عبدالله»
تعديل الفواتير بموجب قراءة عداد المياه العذبة الجديد

من مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء خالد ابراهيم البديوي وردنا الرد التالي:

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء في عددها المشار اليه بتاريخ ٨٨/٤/٩ تحت عنوان «ام عبدالله تسأل الكهرباء هل هناك خلل في الكمبيوتر؟».

نود الافادة بان ادارة شؤون المستهلكين قامت فور نشر الشكوى بمراجعة فواتير الكهرباء والماء لمنزل السيدة/ ام عبدالله والكائن بمنطقة الرقة قطعة ٢ منزل ٢٣١ وقد تم فحص عدادي المياه والكهرباء وقد تبين التالي:

– الكهرباء: تبين ان العداد صالح واستهلاكه صحيح.

– المياه العذبة: تبين ان العداد غير صالح وتم تبديله بعداد اخر وعليه سيتم تعديل الفواتير بموجب القراءة الفعلية لعداد المياه العذبة الجديد.

وبهذه المناسبة تتقدم الوزارة بخالص الشكر لجريدة «القبس» لما توليه من نقل لشكاوي المواطنين ونود ان نتوجه بكلمة من خلال «القبس» الى كافة الاخوة المواطنين والمقيمين للحد من استهلاك الكهرباء والماء، خاصة ونحن على ابواب اشهر الصيف حيث يتضاعف الاستهلاك.

الى المجلس الوطني للثقافة
متى تفتح المكتبة المركزية ابوابها؟

الطلبة الذين مازالوا على مقاعد الدراسة يناشدون المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنظر في مسألة استمرارية اغلاق المكتبة المركزية رغم انتهاء لجنة الجرد من اعمالها منذ تاريخ ١٦ ابريل الحالي، حيث مازالت مغلقة في وجه الطلبة منذ ٢٢ مارس الماضي ويقولون انه بعد السؤال المستمر حول سبب الاغلاق اتضح ان السبب راجع لامور فنية مثل «مراجعة السجل العام»، علما بان المكتبة لا توجد فيها خدمة الاستعارة وهذا بطبيعة الحال لايؤثر على اعمال الموظفين لانهم لايبذلون جهدا مع الطلبة، لذا نرجو الاسراع في فتح المكتبة لاننا كطلبة في امس الحاجة للكتب المتوفرة في تلك المكتبة لانها تحتوي على مراجع كثيرة غير متوفرة في المكتبات العامة وايضا لقرب موعد الامتحانات النهائية لجميع طلبة المدارس والكليات التطبيقية والجامعية.

مجموعة من الطلبة

فرحة الكويت بعودة فلذات اكبادها

انها لفرحة كبيرة لا تقدر بثمن قد عمت الجميع وتهللت بها الوجوه وسكنت القلوب بعد طول خفقانها واضطرابها على ارواح الابرياء، لكنها كانت ولا تزال عامرة بالطمانينة والسكينة طمانينة الايمان بالله والتسليم لامره والسكينة الى ما يتحلى به القادة من رجاحة وحكمة وتدبير . اننا لا نهنىء فقط اولياء العائدين من رحلة المعاناة والمقاساة ، بل نهنىء انفسنا وبلادنا وشعبنا وحكومتنا على هذا النجاح في الميدان السياسي وفي حقن دماء الابرياء دون ان تراق قطرة واحدة من ماء وجه الوطن ولتعش لنا كويتنا عزيزة سعيدة ، لقد اثبتت محنة الايام الخمسة عشر تلاحم الشعب الكويتي مع حكومته وتحققت فكرة الجسد الواحد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

فهنيئا لنا ، وصبرا على خطى بناء وطننا المجيد المتكاتف في السراء والضراء والذي لا تزيده المصائب الا شدة وقوة واعتصاما بالوحدة الوطنية والثقة المطلقة باميرنا وولي عهده والحكومة الرشيدة .

وهديتي الى بلادي الكويت والشعب الكويتي وكل من اقام على ترابه المجيد هذه الابيات :

اليوم فرحة امتي بفكاكها
من اسر باغ رام ذل قرارها
صمدت على التهديد رغم ظروفه
وتضامنت في نفعها وضرارها
فلتهنئي، وتترحمي عمن قضى
واللعن والسوأى على أشرارها
خسئوا وخاب مساندوهم في الخفا
والعز كل امتي بشعارها
ولخالد الايوب، وابن الخالدي
جنات خلد قد جرت انهارها
والعائدون السالمون كانهم
كبش الفداء لامتي من عارها
صبروا على البأساء حتى اصبحوا
رمز النجاح لامتي بفخارها
وتحية لاميرنا وكويتنا
وولي عهده والعلا لديارها

احمد عبدالله الكندري

الفداء للوطن

حب الوطن ما يخيب
لرجل شجاع النفس عنيد
حبي لبلدي الكويت
حب لحبيبي ما يخيب
حتى لو قتلوه شهيد
يبقى لوطني حبيب
والله يكون معانا
حتى لو عاندنا المجرمين
يا رب احفظها لنا
وأحفظ أميرها وأهلها سالمين

الطفلة عايشة مبارك دعيج الصباح

حركة تنقلات بين مدراء ومراقبي وزارة التربية

علمت القبس ان مجلس وكلاء وزارة التربية قد قرر في اجتماع عقده مؤخرا اجراء حركة تنقلات تشمل مجموعة من مدراء الادارات والمراقبين وتشمل ادارات الوظائف، والسجل العام، والتخطيط، والتدريب، ومركز المعلومات التربوية، والانشاءات، ومراقبة العلاقات العامة.

ومن المنتظر ان تصدر قرارات بهذه التنقلات خلال هذا الاسبوع. وقد اتخذت هذه القرارات في نطاق سياسة التطوير الاداري وتبادل الخبرات ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وستتبع تلك الحركة عدة حركات اخرى.

اللواء الخرافي يترأس اجتماع مجلس كلية الشرطة

ترأس وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي اجتماع مجلس كلية الشرطة امس الاول بمبنى الادارة العامة لكلية الشرطة .

حضر الاجتماع جميع اعضاء المجلس وتمت خلاله مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشانها القرارات والتوصيات المناسبة .

من المخافر

تقدم مازن اردني الجنسية ببلاغ لمخفر السالمية مدعيا ضد شخص مجهول يقوم بسرقة علب الحليب التي تقوم شركة الاليان بتوزيعها امام منزله، وتقدم جمال كويتي الجنسية ببلاغ لمخفر الاحمدي عن سرقة عدة شيكات خاصة به وبعد ذهابه الى البنك للابلاغ اكتشف ان احد الشيكات قد تم صرفه بمبلغ ٢٣٠٠ دينار هذا وقد احيلت القضية للنيابة العامة .

كما تقدم محمد ببلاغ لمخفر الفحيحيل عن تعرض زوجته للسرقة اذ حضر اليها شخص ادعى انه مبعوث من قبله لاصلاح مكيف الشقة فسمحت له بالدخول الا انه اختلس مبلغ ٤٠ دينار وكمية من الذهب وفر هاربا ، هذا وقد احيلت القضية للتحقيق .

٢١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢١ حادثا مروريا منها حادث دهس بالعاصمة وحادث تصادم وحادث دهس حولي و١٠ حوادث تصادم بالاحمدي و٦ حوادث تصادم وحادث دهس بالجهراء وقد اقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية .

الدقباس يتفقد منطقة الظهر

قام مدير ادارة خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان احمد شبيب الدقباس يرافقه عدد من ممثلي الصحافة المحلية امس بجولة تفقدية لمنطقة الظهر والحفرة التي احدثها هبوط في طبقة الارض هناك.

وتفقد الدقباس مكتب خدمة المواطن الدائم في تلك المنطقة والذي يقوم بتلقي شكاوى المواطنين الخاصة بمساكنهم ويرفعها لكبار المسؤولين بالهيئة، اذ ان مكتب خدمة المواطن يتبع لمكتب وزير الدولة لشؤون الاسكان مباشرة.

وقال الدقباس للصحافيين ان مكتب خدمة المواطن بالظهر اوجد لغرض تسهيل مهمات الصيانة لبيوت المواطنين الذين يشتكون من اخطاء في تنفيذ بيوتهم كما يقوم بدور الوسيط بين المسؤولين بالهيئة والمواطنين. واضاف ان الهيئة قامت بردم الحفرة التي حدثت بعد هبوط في الارض بسبب عوامل جيولوجية وذلك بطبقات من الخرسانة والرمل وذلك للحد من اتساعها فيما شكلت لجنة من مختلف الجهات المختصة لدراسة الظاهرة وتفسيرها. وذكر بأن الهيئة قامت بتسكين السكان القريبين من منطقة الانهيار في شقق الصوابر وصباح السالم وذلك كخطوة احترازية لحين الانتهاء من دراسة الموضوع.

ادارة التغذية والاطعام بالصحة تحذر:
عواقب صحية وخيمة «لوصال» الصيام

■ نقص في الوزن وامراض فقر الدم وجفاف العين واعتلال الجلد.. وانخفاض حجم القلب وضغط الدم

نصحت ادارة التغذية والاطعام بوزارة الصحة الصائمين بعدم الوصال الذي عرفته بانه صيام يومين فصاعدا من غير تناول طعام وشراب بينهما. وقالت ان بعض المغالين او المتطرفين قد يحاول ذلك ابتغاء المزيد من الثواب، وهو امر منهي عنه في الحديث والسنة.

وللوصال عواقب صحية وخيمة الاثر نتيجة الضوى او الجوع الغذائي المتصل منها . ومن هذه العواقب ما يلي:

أ ـ يفقد الجسم ٧٥ بالمائة من الوزن الطبيعي ويتعرض لهزال مرضي نتيجة تهدم عضلات الجسم وخلاياه الحيوية.

ب ـ تداهم الانسان امراض نقص التغذية المختلفة واولها فقد الدم وهو مرض مستنزف لطاقات الانسان.

امراض جفاف العين، وابسطها العشى المتميز بانعدام الرؤية في الظلام يتبعه جفاف ملتحمة العين المؤدي الى لين القرنية وتقرحها وانثقابها وهي مضاعفات بصرية تؤدي الى العمى غير القابل للعلاج او الشفاء.

ج ـ يعتل الجلد وتذهب امارات او مظاهر صحته وسلامته فيجف ويصبح خشنا .

د ـ يقل حجم القلب، ويقل ضغط الدم الانقباض فتضعف عمليات تروية او تغذية خلايا الجسم بالغذاء والاوكسجين فيضمر بعضها او يموت.

هـ ـ تضمر الامعاء الدقيقة فتهبط كفاءتها الامتصاصية للغذاء.

و ـ يتورم النصف السفلي من الجسم «ورم الجوع» لهبوط مستوى البروتين «الالبيومين» بالبلازما.

ندوة حول التعليم العالي

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس، تقيم الجمعية ندوة حول «منظور لتنظيم التعليم العالي في الكويت» وسيشارك فيها : الاستاذ الدكتور عبدالرزاق العدواني ـ مدير الجامعة السابق، الدكتور عبدالعزيز السلطان ـ عضو المجلس الاعلى للتعليم، والدكتور محمد المهيني ـ من كلية التربية .

وسيدير الندوة التي ستعقد في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم بنادي الاساتذة بالشويخ الدكتور يوسف الابراهيم .

ندوة عن الرسوب بالمرحلة المتوسطة

تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية اليوم ـ الاثنين ـ بقاعة الاحتفالات بمركز التدريب بالجابرية ندوة عن العوامل المرتبطة بالرسوب بالمرحلة المتوسطة وذلك لعرض ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية التي اجرتها الادارة عن هذا الموضوع وتحديد الملامح الاساسية للخطط المستقبلية لعلاج تلك العوامل هذا وسيحضر اللقاء مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالاضافة الى القيادات التربوية المعنية وجميع الاخصائيين والاخصائيات بمدارس المرحلة المتوسطة والموجهين والموجهات الفنيين للخدمة الاجتماعية .

«القبس» مع ركاب الجابرية

مشعل عيد علي

يشرفنا ما لقيناه من جهود واهتمام سمو الامير وولي العهد واهل الكويت

● مشعل يتحدث للزميل شمس الدين



● هكذا قيدوني



● مشعل بعد ان وقع مغشيا عليه

■ ضربوني وعضوني وصفعوني اثناء التحقيق معي.. ■ علمت بمقتل خالد وعبدالله قبل اطلاق سراحنا بساعتين ■ لم اتوقع ان ارى اهلي واصدقائي من جديد

قال الرهينة مشعل عيد علي الذي اطلق سراحه ضمن الدفعة الاخيرة بانه يتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان الى حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله

والحكومة الرشيدة وكافة افراد الشعب الكويتي والمقيمين على ارض الكويت الطيبة للمواقف الطيبة والاستقبال الاخوي والودي الذي استقبل به جميع المختطفين الذين عادوا بالسلامة الى ارض الوطن.

واضاف مشعل الذي ما زال يعاني من اثار الاختطاف بانه يشعر بسعادة عظيمة لعودته الى ارض الوطن سالما غانما بفضل الله تعالى.. وبعد ان هبط من سلم الطائرة التي اقلته وباقي المختطفين الى ارض الوطن مساء الخميس الماضي وبعد ان قام بالسلام على سمو امير البلاد وسمو ولي العهد تحت سلم الطائرة سقط مغشيا عليه من شدة الاعياء وتم نقله الى العيادة الخاصة في مطار الكويت حيث اجريت له الاسعافات الاولية اللازمة عاد بعدها الى الوعي واول ما سأل عنه هو اخبار اهله .. والده ووالدته واخوته واخواته.

● حكايتك يا مشعل مع الاختطاف؟

ـ كنت جالسا على المقعد رقم ١٩ على يمين الطائرة وقبل الاختطاف بعدة ساعات غيرت مكاني وتوجهت الى الخلف كي انام ولما تمت عملية الاختطاف لم اشعر بشيء لانني كنت نائما وقتها ولم اشعر الا وبشخص ملثم يوقظني ويطلب مني ان اغير موقعي مع باقي الرهائن.

● كيف كنت تقضي ايام الاختطاف..؟

ـ يقول مشعل .. بانها مرت وكانها كابوس جثم على صدري وصدر الباقين .. وبانه كان مقيدا طوال المدة .. ممنوع من الحركة او الكلام او حتى التطلع يمنة او شمالا .. كان الرعب يسود الموقف منذ اللحظة الاولى، وكان ينتظر مفاجاة جديدة في كل لحظة .. واضاف بان الخاطفين حققوا معه بعد ان قام اثنان منهم بتغطية وجهه في غطاء «المخدة» وبانهم كانوا يستخدمون معه لهجة حادة وضربوه اكثر من مرة.. على رأسه ورجله اليسرى بآلة حادة، الامر الذي ادى الى تورم واضح تحت الركبة .. وبان سبب ضربهم المتكرر له هو محاولته التحدث مع الباقين وتحركاته المتكررة بسبب عدم شعوره بالراحة من الجلوس على المقعد ولمدة طويلة.

● عن اي شيء سألوك اثناء التحقيق؟

ـ سألوني عن طبيعة عملي .. وعلاقاتي مع باقي المختطفين .. وبالاخص الشيخ فاضل.. وعلاقتي مع شخصيات خارجية اخرى.. وسألوني ايضا عن «مذهبي»! وقد اخذوا جميع ما املك حتى هوية العمل..!

● وماذا بعد يا مشعل..؟

ـ لقد عضني احد الخاطفين في كتفي الايسر اثناء عملية الاستجواب في قبرص واذكر وقتها ان الساعة كانت تشير الى منتصف الليل بتوقيت بانكوك، الساعة ٨ مساء بتوقيت الكويت. واذكر ايضا انني كنت اتحدث، ولكن في الجزائر هذه المرة وقبل اطلاق سراحنا بساعات، مع الاخين السعوديين اللذين كانا معنا على متن «الجابرية» فلما رآني احد الخاطفين هددني بالقتل، وبانه سيلحقني «بالاثنين»، عندها علمت ان هناك شهيدين. وعلى الفور حاولت التأكد من الامر من مهندس الطيران «عايد الشملان» فاكد لي ذلك.

● هل اخبرت «الربع» في الطيارة؟

ـ لا طبعا، وبالاخص انوار وابتسام الصباح حيث كانتا تجلسان خلفي مباشرة في الطائرة.. رحمة باعصابهما وباعصاب الباقين.

● ماذا تعرف عن مقتل عبدالله وخالد؟

ـ المرحوم خالد بندر صديقي وزميلي في العمل.. اذكر اثناء هبوطنا في قبرص، وفي اليومين الاولين من وصولنا لارنكا.. كان خالد يجلس بجانبي وكنا نهمس لبعضنا البعض وباننا سنلتقي ان شاء الله في الكويت بعد ان تنتهي المحنة .. وكان سعيدا بالحديث معي رحمه الله.. واذكر ان احد الخاطفين وكان ملثما جاء وطلب المرحوم خالد واخذه الى مقاعد الدرجة الاولى.. وبعد مدة عاد واخبرني بانهم ضربوه وضايقوه وبانه كان يجادلهم ويرد عليهم ويشتمهم احيانا.. بعد ذلك اخذوه مرة ثانية ولم يعد بعدها .. رحمه الله.

● هل سمعت اي صوت لاطلاق نار؟

ـ نعم .. الا انهم كانوا يحاولون التغطية على صوت اطلاق النار باستخدام كلمة «ابو حسن» من خلال مكبر الصوت.

● حدثنا عن الاختطاف؟

ـ كما اسلفت ان الايام مرت صعبة .. حياتنا كانت مرة .. لم نكن نعلم شيئا عن مصيرنا .. لم نكن نرى من الخارج اي شيء.. كانوا يولعون النور فقط اثناء تقديم وجبات الطعام .. كنا نعيش في رعب شديد وكنا في حالة يرثى لها .. ملابسنا كانت تصدر منها الروائح الكريهة .. ممرات الطائرة كانت لا تطاق .. الحمامات اجاركم الله.

وقد كان الخاطفون يقومون بين فترة واخرى برش عطر معين في الممرات والحمامات وفي جميع ارجاء الطائرة لتلطيف الجو وازالة آثار الروائح الكريهة. اما بالنسبة للخاطفين فقد كانوا يرتدون كمامات خاصة للتنفس تمنع عنهم الرائحة الكريهة.

● ماذا عن بداية الاختطاف؟

ـ يقول مشعل: في البداية كان الخاطفون يحملون بايديهم قنابل ومسدسات، بعد ذلك تطور الامر الى حمل «رشيش» عبارة عن رشاش صغير الحجم.

● يقال ان ابواب الطائرة كانت ملغومة.. فما رأيك؟

ـ نعم وبالمادة نفسها التي اكتشفت مع الحجاج الايرانيين في مكة من العام الماضي.. وتم وضعها بنظام تحت البوابات .. وكذلك ربطوا الابواب بالحبال في مطار لارنكا بقبرص.

● هل تذكر عدد الخاطفين؟

ـ في البداية كانوا ٦ وزاد العدد بعد هبوطنا بايران الى ٨.. اما اعمارهم فانها لا تزيد عن ٢٨ سنة، ولهجاتهم متنوعة.. وكان الواحد منا عندما يرغب بدخول الحمام يدخله وهو مقيد بالحبال ويطلب منه عدم تسكير الباب عليه.

● ماذا تعرف عن المرحوم عبدالله الخالدي؟

ـ كان شابا هادئا مسالما ولكنني على ثقة بان الخاطفين استفزوه وحاول ان يتصدى لهم .. لانهم يعاملون من يحققون معه بطريقة حقيرة جدا. وانا واثق من ان المرحوم الخالدي لم يتمالك نفسه وحاول ان يدافع عن كيانه فكان مصيره الشهادة.. رحمة الله عليه.

لقد كنا اصدقاء، واثناء تواجدنا في بانكوك تبادلنا ارقام الهاتف والعناوين على ان نلتقي في الكويت .. ولكن ارادة الله كانت اقوى من كل شيء.. انني حزين جدا على مقتل الشهيدين ونفسيتي محطمة.

● اخر يوم في الاختطاف؟

ـ يقول مشعل: حالتي النفسية تعبت جدا فحاولت قطع الحبل الذي كان يقيدني طوال الاختطاف.. فرآني المخطوف «عبدالواحد» وهو رجل كبير بالسن فهدأ من روعي.. وتمالكت نفسي وحمدت الله على النهاية.

● وماذا بعد..؟

ـ قبل يوم من اطلاق سراحنا قام الخاطفون بمسح اثار بصماتهم من كل مكان .. من فوق الادراج والانوار.

● كيف كانت نفسيات الخاطفين؟

ـ كانت عالية جدا وكانوا يتبادلون النكات والضحكات وبالاخص في مؤخرة الطائرة.

● متى غادر الخاطفون؟

ـ بعد صلاة الفجر مباشرة.

● هل كنت تتوقع ان تعود الى الاهل؟

ـ لا .. فقد كان شبح الموت امامي في كل لحظة.

● هل علمتم بدخول رمضان..؟

ـ نعم عن طريق التاريخ الذي معي في الساعة فقد علمت عن تقويم العجيري ان رمضان سيكون يوم ١٧ الشهر؟

● هل تذكر حكاية جمعة الشطي؟

ـ ما اعرفه ان جمعة الشطي مصاب بالسكر وكان يلح في دخول الحمام .. وهذا كان يضايق الخاطفين .. وبالمناسبة فان «الحاج» جمعة كان جالسا بجانبي في الجزائر.. وقد اشتد الموقف بين الخاطفين وبين جمعة اكثر من مرة وكان «يناجرهم» ويناحرهم خصوصا عندما يرفضون ادخاله الحمام فقال لهم بالحرف: اما ان تقتلوني او اقتل نفسي، وصار يقاوم.. فركلوه على بطنه. لقد كان شجاعا .. اشجع منا جميعا نحن الشباب.

● هل علمت او شاهدت اسلحة؟

ـ نعم وبالاخص رأيت كميات من الاسلحة تنقل من مقدمة الطائرة الى مؤخرتها وامام مرأى من عيوننا .. وكانت لحظة مشاهدتنا للاسلحة وهي تدخل الى خلف الطائرة لحظة رهيبة .. بحيث كانوا يحملونها في حقائب صغيرة .. والقنابل كانت تحمل بين الايادي.

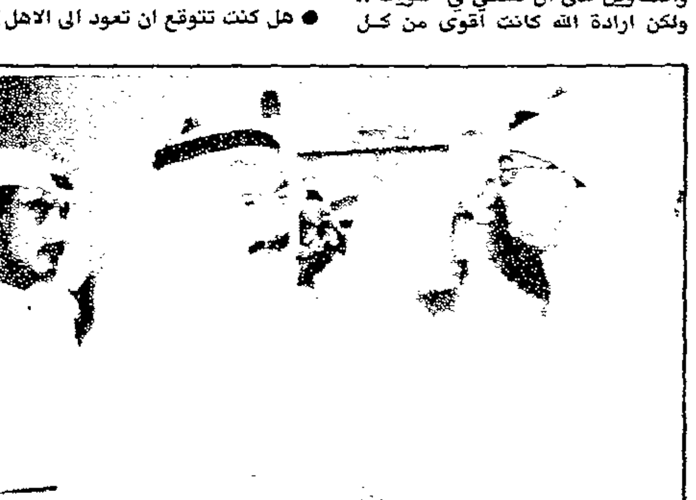
سؤال اخير..

● هل تفكر بالعودة الى بانكوك؟

ـ نعم، وباقرب فرصة بعد ان اتماثل للشفاء ان شاء الله، وازاول عملي في الاطفاء.

اجرى اللقاء
احمد شمس الدين

● صورة تذكارية مع الاهل



● قبول التهاني بسلامة العودة

لقطات

● سقط مشعل مغشيا عليه خلال اجراء الحديث فهرع الجميع الى اسعافه ونجدته ولما سئل عن السبب قال بانه تذكر المحنة ووفاة صديقيه خالد وعبدالله.

★★★

● خلال اجراء الحديث دخل عدد كبير من المهنئين للتحمد بالسلامة وسالوا عن اسم الجريدة التي تجرى الحوار ولما علموا انها القبس قالوا.. والنعم..

★★★

● ابو فيصل والد مشعل ـ شكر الحكومة على حنكتها وحكمتها في علاج الموقف.

★★★

● خال مشعل «خلف العميره» اشاد بجهود القبس في تغطيتها لاحداث الطائرة.

«القبس» .. مع المشاعر الشعبية في عرس: انتصار الارادة



● د. محمد رجب النجار ● غازي السبيعي

● امل عبدالله ● مريم الصالح

اذا كان في قاموس اللغة كلمات تعبر عن فرحتنا بانتصار ارادتنا فانها لن تكفي للتعبير عن حقيقة الفرح الذي يعتمر قلوبنا ويملأ صدورنا غبطة وسعادة ، لقد بدأت هذه الفرحة منذ اللحظة التي شنفت اسماعنا انباء الافراج عن ابنائنا بعد محنتهم الطويلة ، لحظتها تنازعتنا احاسيس شتى بين الفرح والغبطة والاسى ، الفرح بانتهاء المحنة ، والاسى على شهدائنا الابرار .. ومع تواتر الاخبار ترسخت الفرحة بانجلاء الموقف وترقب وصول المفرج عنهم ورؤيتهم بيننا .. وفوق الارض التي ربتهم .

وبعد انتصار ارادتنا وارتداد كيد الموتورين الحاقدين الى نحورهم انطلقت العواطف جياشة من الصدور كلمات رقيقة مليئة بالاحاسيس المهيجة ، والغبطة والفرح في الصدور : و«القبس» رصدت الفرحة فكانت هذه الحصيلة .



● يوسف الشتيل ● احمد الصالح ● محمد السبيعي ● قاسم الغضبان

غير اخلاقي

● د. محمد رجب النجار :

ـ لقد كان عملا غير اخلاقي بكل المعايير، ان تتدخل دول ومنظمات واحزاب دولية للقيام بهذا الدور الارهابي ، فهذا ما لا يقبل به مسلم لديه ذرة واحدة من الايمان لكن المحن دائما هي التي تصنع الافراد والشعوب .. ومن هنا انصهر الشعب الكويتي في بوتقة المحنة وخرج منها اقوى .

ان القيادة التي تعاملت مع هذه المحنة مثلت جانب الحكمة والتعقل وهي قيادة تستحق الاحترام والتأييد حقاً وشعبنا في موقفه من حادث الجابرية وقف موقفا نبيلا سياسيا واخلاقيا وانسانيا وراء قيادته دفاعا عن كرامة وطنه ومعنى وجوده .

نرفض الابتزاز

● غازي فهد السبيعي :

ـ ارفع اسمى آيات التهاني لصاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين على عودة الرهائن ونحن المواطنين الكويتيين نساند الحكومة على موقفها الرافض للابتزاز وخالص العزاء لاسر الشهداء وكلنا للكويت والكويت لنا .

أكبر من التعبير

● الاذاعية أمل عبدالله :

ـ ان الفرحة أكبر من اي تعبير وقد اتينا من قبل الاذاعة لنعرف مشاعر اهل الكويت بهذا الموقف العظيم وان كل مواطن صالح خرج من منزله ليعبر عن هذا الشعور يتصرف بالشعور الفطري لاهل الكويت كلهم .

نهنىء الحكومة

● رعد الجندل :

ـ أولا اهنىء شعب الكويت والحكومة وأهل الرهائن واقول اشتدي يا ازمة تنفرجي واليوم يوم عيد بانفراج هذه الازمة وعودة ابناء الكويت اليها ويجب ان تقطع تلك الايدي الآثمة التي تطاولت على طائرتنا الجابرية ولن نسمح لاحد بتعكير صفو وحدتنا الوطنية واليك يا وطني ألف قبلة وتحية .

انتهاء الازمة

● نوره المطيري :

ـ مهما قلت انني فرحانة فهذا لا يكفي وما احسه من فرح كنت في الايام السابقة احسه ضيقا واتابع الاخبار ولا انام ولا اكل واطلب من الله ان ينهي هذه الازمة واحمده على استجابته لدعاء اهل الكويت والحمد لله على السلامة .

تهاني

● محمد سلطان الزعبي :

ـ في البداية اقدم التهاني لكل الكويتيين بعودة الرهائن والله يعطيهم العافية وكل ما حدث لهم هو ثمن لعزة شعب الكويت ثم اقدم خالص العزاء لوالدنا سمو الامير المفدى وولي عهده الامين ولاسرتي الشهيدين وللشعب الكويتي .

موقف موحد

● مريم المسعود :

ـ ألف مبروك للكويت على حل الازمة وتمسكها بموقفها ونتمنى ان لا يتكرر هذا العمل الاجرامي واللااخلاقي وان تقطع يد الاثم والغدر على هذا العمل البشع واهنىء امير وحكومة وشعب الكويت على صبرهم على هذا البلاء وينصر الله الكويت وشعبها واحمد الله على تمسك الحكومة بموقفها .

مشاركة

● الفنانة مريم الصالح :

ـ نحن نشارك الان فرحة الشعب بهذا الحدث ولا تسألني عن شعوري لان اللسان يعجز عن التعبير ونحن منذ الصباح نستقبل مكالمات المستمعين وهم يعبرون عن الفرحة بانفراج هذه الازمة .

● هزاع مجلي :

ـ بقدر ما كانت متاثرا بما يحدث لرهائن طائرة الجابرية بقدر ما انا فرحان للافراج عنهم والف مبروك لامير الكويت وحكومتها وشعبها على عودة الرهائن وكلنا فداء لترابك يا كويت.

شكراً للحكومة

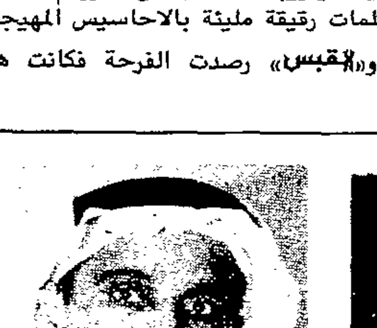
● محمد العجمي :

ـ اقدم التهاني لاهل الكويت على عودة الرهائن واقدم احر التعازي لاسرتي الشهيدين كما اشكر الحكومة على موقفها والف مبروك للرهائن على سلامتهم وكثر الله خيرهم على موقفهم من اجل الوطن .

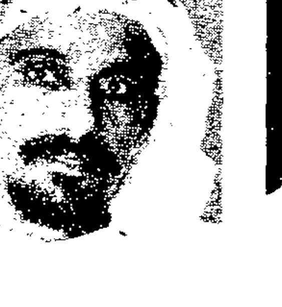
حدث كبير

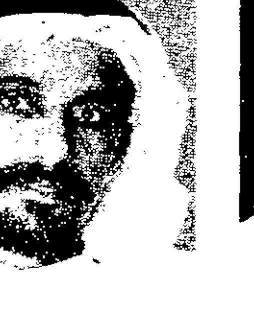
● عبدالوهاب المزيعل :

ـ ان اللسان ليعجز عن التعبير عن هذا الحدث بعودة الرهائن المحتجزين الى ارض الوطن بقدر ما استنكرنا الحدث الاثيم بقدر ما فرحنا لانفراج الازمة وكنت ادعو الله ان يصلوا الى ارض الوطن ويلمسوا ترابها الغالي الذي عانوا ما عانوه من اجله وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .









● عبدالوهاب المزيعل

معنى الشهر

● أم سليم مبارك :

ـ ألف مبروك للكويت واهلها والحمد لله على سلامة ابناء الكويت وعودتهم الى الوطن واليوم فقط عرفنا معنى شهر رمضان اننا اليوم نبارك لبعض بالشهر والافراج عن الرهائن ان الوطن اكبر من اي شيء الف مبروك لنا بعودة ابنائنا والف مبروك للكويت بهذا الحدث .

صمود الوطن

ـ تحية اكبار وتقدير لوطني الحبيب لصموده على قراره واهنىء شعب الكويت الابي لمساندة حكومته واطلب من الله ان تكون هذه آخر المحن التي يبتلى بها هذا الشعب الابي ورحم الله شهيدي الوطن .

دموع الفرح

● فاطمة محمد الدوخي :

ـ كنت احس بشعلة من نار في قلبي والان دموع الفرح تملأ عيني انني احس بفرحة العيد واعيشها بسبب الافراج عن الرهائن لذلك اهنىء امير وشعب الكويت على ما نالوه من عزة وشرف بسبب تمسكهم بموقفهم واعزي اهل الشهيدين والان فقط بدأ رمضان في الكويت .

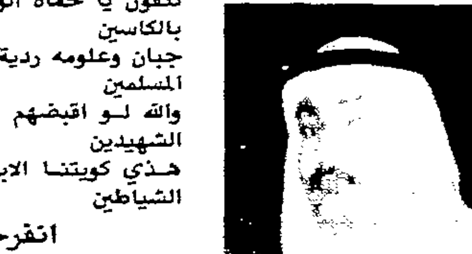
● منيرة عبدالله الغضبان :

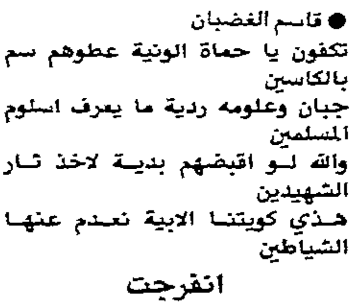
ـ اولا الفرحة لا تسعنا للتعبير عما نكنه لهذه الارض والله يحمي الكويت مثل ما حمى مكة من يد اليهود وان الكويت صاحبة فضل على كل فقير والله يعز الكويت واهلها وألف مبروك للكويت واهلها على هذه الفرحة وتعزية حزينة لاهل الشهداء ويكفيهم فخرا ان ابناءهم كانوا فداء لهذا التراب .

شعر

● أم نايف المطيري :

ـ وهنى من شاف الجابرية سالمة واهلها سالمين
راجعة لدار الكويتية والفرح متهنين
العدو على هالرجل مطية ما يفرح بالي باغين
يسلم لنا جابر ابو الرعية يعل حكمه على العز عالين
نظف الدار من اللي نواياهم ردية يقص رؤوس الطامعين
دارنا الكويت امنا الوفية دون الدار نرخص الغالين
هذا ما قالته المطيرية اعبر عن ماقين
سلام مني تحية شيوخ الكويت الوفية





● قاسم الغضبان

تكفون يا حماة الونية عطوهم سم بالكاسين
جبان وعلومه ردية ما يعرف اسلوم المسلمين
والله لو اقبضهم بدية لاخذ ثار الشهيدين
هذي كويتنا الابية نعدم عنها الشياطين

انفرجت

● يوسف محمد الشتيل من بلدية الكويت :

ـ في البداية نهنىء دولة الكويت على موقفها الصامد تجاه الطغاة والحاقدين بعدم تلبية طلبات الحاقدين الذين اختطفوا طائرة الجابرية وهددوا بقتل الرهائن ونهنىء دولة الكويت على انفراج الازمة وا لافراج عن الرهائن بدون اي تنازلات من دولة الكويت وشعبها كما انني اعزي اهل الشهيدين وكلنا فداء للوطن .

اشباه رجال

● احمد عبدالصاحب الصالح كلية الهندسة والبترول :

ـ اقدم اجمل التهاني والتبريكات لشعب الكويت واميرها وحكومتها على انفراج الازمة واستنكر حدث اختطاف الطائرة الكويتية الذي اقدم عليه اشباه الرجال الذين اطفأ الله من قلوبهم نور الايمان وكانت المنظمات الارهابية خير مرتع لهم وعملت على تشكيلهم وتربيتهم للقيام باعمال تتنافى مع جميع الاديان السماوية والاعراف . وما فعلوه يندى له الجبين ويعجز اللسان عن وصفه ونحن نساند ونؤيد حكومتنا على موقفها وتمسكها بالقرار الذي اتخذته تجاه الارهاب والارهابيين كما اقدم التعازي لاسر الشهيدين .

فصول المأساة

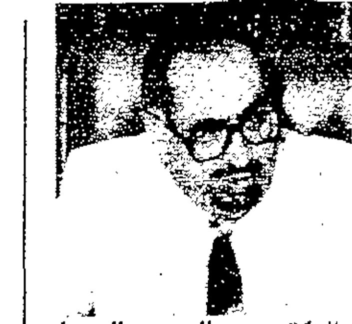
● محمد البوص السبيعي :

ـ ان الكلمات لتعجز عن التعبير عن فرحتي بانفراج ازمة الكويتية نتيجة الحادث الاليم المروع وان الحروف تعجز عن صياغة فصول هذه المأساة التي روعتنا وروعت العالم اجمع ولكن فرحة العودة الى الوطن انستنا ما عانيناه من ألم وحسرة وألف مبروك لاميرنا وحكومتنا وشعب الكويت على هذه النهاية السعيدة ورحمة من الله على ارواح اخوتنا شهداء الحرية والاباء.

خواطر

● قاسم عبدالله الغضبان :

اطلب من الباري خالق الطير والحباري
ينشر الرحمة والامان في كل مكان ببلادي
وننعم بالراحة وطول البال والاماني
ويكبر كل اصغير في البلد وياخذ مكاني
ويبعد عنا كل حاقد وحسودي
وقالوها الحسودي بعيونه عودي
واقول انا بعيونه اصبع من اصابيع ايدي
حتى لا يفتح عنيه ويشوفي
وننعم بالراحة والامان ببلادي
ويفرد الطير وينشر الجناحي
ويرفرف علم بلادي في امان
وللي طافه التجنيد والاجباري
تراه اكو قسم ثاني سموه الدفاع المدني
لا يقول ويعتذر لكبر سني وعمري
ويسرع ويسجل اسمه بالدفاع المدني
حتى تصير كلنا سور ابلادي
ويرفرف علم الكويت في امان



● الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط، رئيس جمعية مكافحة التدخين يتحدث حول «اضرار التدخين على المدخنين ومن حولهم» وذلك في ديوانية رمضان المبارك بمقر الجمعية بالشرق مساء غد الثلاثاء.

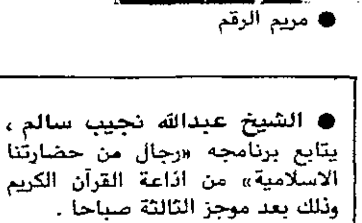
● محمد العمرو، الملحق الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية بالكويت عاد الى البلاد بعد أن قام بزيارة للمملكة واستأنف عمله.



تحت شعار من أجل أمومة آمنة

الاحتفال بيوم الممرضة العالمي وأسبوع التمريض الرابع

يرعى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح احتفالات جمعية التمريض الكويتية بمناسبة يوم الممرضة العالمي وأسبوع التمريض الرابع والذي يبدا من الفترة ٢٢ الى ١٦ مايو المقبل في فندق شيراتون الكويت وذلك تحت شعار من «أجل أمومة آمنة» ودعت جمعية التمريض الى أهمية الحدث وعلاقته بقطاعات المجتمع ويتضمن نشاط الاسبوع ندوات وبحوثا عن مهنة التمريض تشارك فيها كل من مريم الرقم ود. شادية حكيم وندوة عن أهمية العناية بالام والمولود للدكتور هاني عودة والسيدة صفية عبدالله والسيدة نجاح شحادة والآنسة منى مطر وتديرها مريم الرقم كما سيتضمن الاسبوع في آخر أيامه تكريم أعضاء جمعية التمريض المستقيلين وستكون جلسات المناقشات على فترتين صباحية ومسائية.

● مريم الرقم






● د. شادية الحكيم

● الشيخ عبدالله نجيب سالم، يتابع برنامجه «رجال من حضارتنا الاسلامية» من اذاعة القرآن الكريم وذلك بعد موجز الثالثة صباحا.






● عبدالعزيز الاحمد، مدير تحرير مجلة المجرة الصادرة عن النادي العلمي بعث للزملاء ـ ببطاقات تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

* * *

● المهندس محمد أحمد علي، حصل على درجة الدكتوراة من جامعة درمنغهام ببريطانيا. ويتلقى تهاني الاهل والأصدقاء للمناسبة.

معرض الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة

دعا الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين لحضور معرض الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وذلك تحت رعاية سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ويشمل المعرض صورا فوتوغرافية ومعرضا للكاريكاتير تشارك به الصحافة المحلية ورواد الكاريكاتير فيها، كما يشتمل المعرض على أمسيات فنية بمشاركة عدد من الفرق الفلسطينية وأمسيات أدبية يشارك فيها عدد من المهندسين العرب والمهن المساعدة ويبدأ المعرض فعالياته اعتبارا من غد الثلاثاء ولغاية الجمعة التاسع والعشرين من ابريل الجاري من الثامنة وحتى الثانية عشرة مساء بمقر رابطة الاجتماعيين.



شهر الطاعة

الصوم وسلوك المسلم

نحن نعلم ان اهداف الاسلام تتمثل في تعويد المسلم الاستمساك بالحق ، وفعل الخير ، والحرص على الارتقاء بالنفس ، الى حيث يريد الله لها من سمو ورفعة..

وجاءت تعاليم الاسلام داعية وهادية المسلمين الى صيانة المثل العليا ، ونشر المبادىء الانسانية التي ارسى قواعدها دين الله .. وكان في ذلك الكمال الانساني ، وبلوغ الذروة ، ولكن كثيرا ما يحيد الانسان عن الطريق الموصلة الى خيره بوازع من اغراء، او استجابة لاهواء ، وهنا يضل عن هدفه، اذ تضيع من بين قدميه الطريق .

ومن ثم ، كانت الرسالة الخاتمة قد جاءت مكملة لما سبقها من رسالات ، ومهيمنة عليها ، جاءت مصححة المسار بما فرضته من عبادات ، غايتها تقويم المسلم حتى لا ينحرف وهدايته حتى لا يضل ، وتوجيهه حتى يصل الى غايته المرجوة ويحقق هدفه المنشود .

ومن هذه العبادات المقومة المهذبة عبادة الصوم ، الذي يستلزم التحلي بصفة الصبر ، والصبر نصف الايمان والفرد الذي يستمسك به يشق في الحياة طريقه غير عابىء بالمشاق ، غير متوجس او هياب من متاعب تلاحقه ، او عقبات تصادفه .

وكذلك الامة التي تريد ان تبنى نفسها ، وان تشق في الحياة طريقها ، وان تتبوأ في المجتمع العالمي مكانتها لا بد لافرادها ان يتذرعوا بالصبر ، وأن يتحصنوا بالثقة والايمان ، ليقبلوا على التضحيات غير متخوفين او هيابين وليس مصادفة ان يكون شهر الصيام شهر الجهاد والكفاح وبذل النفس والمال في سبيل الله ، فكان شهر الانتصارات ذلك ، لان المسلم حين ينتصر على نفسه ، فانه يكبح جماحها ويروضها بالصبر ، فيكون على الانتصار في المعارك ضد اعدائه اقدر .

ونحن نعلم ان الصوم قد روض نفوس المسلمين الاولين على التضحية والفداء ، وعلى البذل والعطاء ، فخاضوا غمار المعارك الشرسة غير هيابين او مترددين لانهم تسلحوا بامضى سلاح .

فالصوم مدرسة لتربية الارادة القوية التي تتغلب على كل المعوقات ، وتتكسر على صخورها اعتى الموجات والمسلم حتى يصوم لله محتسبا صابرا مخلصا في عبادته فانه لا يكون ابدا في سلوكه مخادعا او كاذبا او منحرفا في تصرف ما .

لانه بالصوم تعلم كيف يصون كرامة من ان تهدر بتصرف ممقوت ، كما يصون دينه من ان يثلم بمعصية الله ولا يكون ابدا عبدا لشهواته ، او يكون لسلطان الهوى عليه سبيل ، لانه يوقن تماما ان ربه «يعلم خائنة الايمن وما تخفي الصدور» .

واذن فمنهجه في حياته سيتجدد واسلوبه في معاملة الناس سيتغير الى ما هو احسن وافضل ، لانه تعلم في مدرسة الصوم كيف يصل من قطعه ، وكيف يعطي من حرمه ؟

وكيف يحسن الى من اساء اليه :

وهكذا انتقل الانسان المسلم بايمانه من الظلمات الى النور ومن المخاطر الى الامن والسلام .

عبدالسلام الشافعي

فقه الصيام

أضواء على الصيام

الصوم لغة الامساك، فقد اخبر الله تعالى عن مريم بقوله الكريم ﴿فقولي اني نذرت للرحمن صوما﴾ وقال الشاعر:

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

والمراد بالصائمة: الممسكة عن الصهيل.

اما الصوم بالمعنى الشرعي فهو الامساك عن شهوتي البطن والفرج من قبيل طلوع الفجر حتى غروب الشمس، ولقد ثبتت فرضية صوم رمضان بالكتاب والسنة والاجماع يقول المولى سبحانه وتعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ الى قوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾.

ويقول ﷺ «بني الاسلام على خمس» ذكر منها صوم رمضان.

وعن طلحة ابن عبيد الله ان رجلا جاء الى رسول ﷺ ثائر الرأس فقال: يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال: «شهر رمضان» قال: علي غيره قال: «لا الا أن تتطوع» ثم اخبره الرسول عن بقية اركان الاسلام قال: والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال النبي ﷺ «أفلح ان صدق» وفي رواية اخرى «دخل الجنة ان صدق». هذا وقد انعقد الاجماع على ذلك، فمن انكر فرضيته خرج والعياذ بالله عن الملة، ولقد بشر الرسول عليه الصلاة والصلام صائميه بالجنة حيث قال: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة» ولعل التسمية برمضان تحمل بين يديها تكفير الذنوب لانه يحرق الذنوب، فقد روى أنس عن النبي ﷺ انه قال «انما سمي رمضان لانه يحرق الذنوب» لان الرمض معناه الاحراق.

ويثبت صيام هذا الشهر الفضيل باحد امرين الاول رؤية الهلال، والثاني باتمام عدة شعبان ثلاثين يوما، يقول ﷺ «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما» رواه البخاري.

ومن السنة ان يستقبل هذا الشهر بالتكبير والتبجيل روى ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال قال «الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله». ومن المعلوم شرعا انه اذا رئي الهلال في بلد لزمهم الصوم قولا واحدا، اما بالنسبة لبقية بلاد المسلمين.. فقد اختلفت فيه وجهات نظر الفقهاء.. فيرى الليث وبعض فقهاء الشافعية انه ان ثبت في اي بلد لزم جميع المسلمين الصوم، وفصل غيرهم القول فقالوا ان كانت المسافة قريبة بين البلدين كبغداد والبصرة لزم وإلا فلا .. وعن عكرمة انه قال: لكل بلد رؤيتهم ويؤيد ذلك ما اخرجه مسلم والترمذي عن كريب قال: قدمت الشام واستهل علي هلال رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة.. ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته ليلة الجمعة قلت: نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية، فقال: لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه. فقلت: ألا تكتفي برؤية معاوية. فقال «هكذا امرنا رسول الله ﷺ».

فؤاد المنياوي

من وصايا الرسول

وصايا جامعة

عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر، فاصبحت يوما قريبا منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله، اخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار.

قال: «لقد سالت عن عظيم، وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه:

ـ تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.»

ثم قال: «الا ادلك على ابواب الخير؟:

ـ الصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل».

ثم تلا: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾.. حتى بلغ (يعملون).

ثم قال: «الا اخبرك برأس الامر، وعموده، وذروة سنامه؟»

قلت: بلى يا رسول الله..

قال: «رأس الامر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد».

ثم قال: «الا اخبرك بملاك ذلك كله؟»

قلت: بلى يا رسول الله.

فاخذ بلسانه، قال: «كف عليك هذا !!»

قلت: يا رسول الله، وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟»

فقال: «ثكلتك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم الاحصائد السنتهم».

كان الصحابة الكرام حريصين على الافادة من معلمهم رسول الله ﷺ، وكانوا يسالونه عما ينفعهم الله تعالى به من عمل صالح، ويثيبهم عليه الجنة، ويرحمهم..

عبدالحميد سرحان

لجان الزكاة والصدقات في الكويت : | لجنة الفحيحيل

عبدالله الدبوس رئيس اللجنة لـ «القبس» :

١٦٠ اسرة تتلقى مساعدات شهرية بقيمة ١٤ الف دينار من اللجنة

■ ١٦٤ ألف دينار اجمالي النفقات لنشاطات اللجنة المختلفة

■ تعاون مستمر وتنسيق مع بيت الزكاة وباقي اللجان الخيرية

كتب سعيد عبدالقادر :

لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات هي احدى اللجان المنبثقة من جمعية النجاة الخيرية والتي تاسست عام ١٩٧٨ . وقد جرى لقاء مع رئيس اللجنة عبدالله الدبوس تحدث فيه عن نشاط اللجنة خلال الفترة الماضية وما تم صرفه من نفقات سواء كانت المساعدات شهرية ثابتة أو مقطوعة والفئات التي استفادت من هذه المساعدات ومشاريع اللجنة التي تقوم بها ومواردها التي تمكنها من استكمال مسيرتها الانسانية ، وذلك حرصا من «القبس» على تسليط الاضواء على نشاط لجان الزكاة للقارىء والحركة غير العادية التي تحدث لهذه اللجان خلال شهر رمضان المبارك .

في البداية تحدث عن هدف اللجنة فقال : ان هدف اللجنة كالمعتاد هو القيام بجمع وتحصيل أموال الزكاة والصدقات والكفارات والهبات والأثلاث من أهل الخير وتوزيعها على مستحقيها من الفقراء والمساكين حسب مصارفها الشرعية وتحقيقا لهذا الهدف تضم اللجنة في عضويتها ١٢ عضوا متطوعا لهذا العمل النبيل آخذين من قول رسول الله ﷺ «الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» نبراسا في هذا العمل الخيري والذي يعتبر الشغل الشاغل للجنة .

الخدمات تشمل معظم المناطق

وقال الدبوس : ان نشاط اللجنة يتسع ليشمل معظم المناطق التي تقع ضمن منطقة محافظة الاحمدي بامتداد الشريط الساحلي الى حدود منطقة البر الجنوبي حيث تقوم اللجنة بدراسة الحالات المتقدمة بطلب المساعدة دراسة ميدانية بغرض الاطلاع على أحوالها المعيشية والتعرف الدقيق على ظروفها وما تعانيه من مشاكل .

١٤ ألف دينار شهريا

وحول المبالغ المنصرفة بصفة شهرية قال الدبوس : ان اللجنة تقوم بصرف مساعدات شهرية كرواتب للأسر والافراد المستحقين حسب النظم المعمول بها . وقد بلغ اجمالي المصروفات الشهرية التي تنفقها اللجنة قرابة ١٤ ألف دينار . تستفيد منها (١٦٠) أسرة وتتابع أحوالهم بصفة مستمرة لمعرفة كل جديد لتقديم العون المناسب.

فئات مختلفة

وقال الدبوس : ان المساعدات التي تنفقها اللجنة تشكل الارامل وحالات الشيخوخة والعجزة والذين يعانون

● عبدالله الدبوس

من قلة في الدخل والمهجورات والمطلقات والايتام وأسر المسجونين والمساعدات الموقتة ، وقد تم مساعدة الارامل بمبلغ (٤٧ الف دينار . أما حالات الشيخوخة فقد تم مساعدتهم بمبلغ (٤٥) ألف دينار والذين يعانون من قلة في الدخل (٢٣) ألف دينار ، والعجزة (٥١٠٠ دينار) والمهجورات (١٣ ألف دينار) والمطلقات (٣٩٦٠ دينارا) والايتام (٦٦٠ دينارا) وأسر المسجونين (١٤٤٠ دينارا) . أما المساعدات الموقتة فقد بلغ (٣٤٥٠ دينارا) . ليكون اجمالي المساعدات التي قدمتها اللجنة ١٦٤ ألف دينار .

مساعدات عينية ومادية

وحول المساعدات العينية والمادية التي تقوم بها اللجنة قال : ان اللجنة تقوم باستلام وتوزيع المواد الغذائية واللحوم والاجهزة الكهربائية على الاسر المستحقة كما تقوم بتحصيل صدقة الفطر في رمضان والنقد وتوزيعها قبل صلاة العيد . كما تقوم اللجنة بالمساهمة في اجراء التسويات والحلول الودية بين المعسرين ودائنيهم بقدر الامكان وسداد جزء يسير من تلك الديون حسب ما تسمح به ميزانية اللجنة .

تنسيق وتعاون

وقال الدبوس : ان هناك تعاونا متبادلا مع بقية لجان الزكاة العاملة في الكويت بالاضافة الى بيت الزكاة وذلك في المشاريع الموسمية وتبادل المعلومات حول الحالات التي ترد الى اللجنة . وذلك تجنبا لازدواجية المساعدة وحتى لا تستغل هذه الاموال بطرق وأساليب غير مشروعة ، كما أن اللجنة تتوخى الحرص بقدر الامكان على متابعة أحوال الاسر وأبنائها من النواحي الدينية والاجتماعية والتعليمية وحتى نضمن نشاة الايتام في جو أسري سليم ، وهذا أيضا من طبيعة نشاط اللجنة ومهامها .

أرقام حسابات اللجنة

وقال رئيس اللجنة : انه يتوفر لدى اللجنة حساب في بيت التمويل الكويتي بالفحيحيل رقم ١٠٨١/٩ . وان اللجنة دائما بحاجة الى مد يد العون لها وذلك لتستطيع مواصلة مسيرتها الانسانية حيث أن اللجنة تقوم بطرح بعض المشاريع الخيرية المستمرة والموسمية والتي تعود بالنفع على الفقير وبالخير على الغني مما يتحقق معه التكافل الاجتماعي بين المسلمين من دفع الزكاة والصدقة . ومن تلك المشاريع التي لاقت اقبالا كبيرا من المحسنين «مشروع الصدقة الجارية» وذلك باقتطاع مبلغ خمسة دنانير من دخول المحسنين لصالح اللجنة بصفة شهرية مساهمة في دعم أنشطة اللجنة لصالح فقراء المسلمين .

مشروع عيدية اليتيم

وتعتبر «عيد اليتيم» من المشاريع التي تحرص عليها اللجنة حيث يتم طرح هذا المشروع في شهر رمضان المبارك من كل عام بحيث يتم توزيع مبالغ العيدية المحصلة على الايتام والمحرومين من أبناء الاسر الفقيرة قبل العيد لتكون الفرحة بالعيد للغني والفقير على حدسواء . كما يندرج مشروع كسوة الشتاء تحت المشروعات الحالية حيث تم توزيع مبالغ اضافية محدودة لكل اسرة بعدد افرادها لشراء بعض الملابس الشتوية اللازمة لفصل الشتاء . ومن نشاط اللجنة أيضا سداد الرسوم الدراسية لابناء الأسر الفقيرة من الطلاب واقراض المحتاجين الذين يتعرضون لظروف طارئة بمبالغ يسيرة يتم تحصيلها منهم على شكل أقساط تدفع شهريا بضمان معين وقد شكلت لجنة خاصة بذلك . وقد ساهم هذا المشروع بشكل كبير في اعفاف [illegible] اللجوء الى الاقتراض الربوي المحرم .

كما يسرت اللجنة استقبال أموال المحسنين الراغبين في المشاركة بهذا المشروع بضمان من اللجنة.

كما طرحت فكرة انشاء مدرسة اسلامية للبنات تحت اشراف اللجنة في محافظة الاحمدي .

مناشدة

وفي نهاية اللقاء ناشد الدبوس الخيرين في محافظة الاحمدي بدعم اللجنة بما تجود به نفوسهم من اجل استمرارية مساعدة الفقراء والمساكين بعد دراسة وتدقيق ومتابعة من قبل اللجنة .. واللجنة تباشر عمالها طيلة شهر رمضان يوميا من بعد صلاة العصر الى ما بعد العشاء في مقر اللجنة بمسجد الشيخ سالم العلي بالفحيحيل مقابل سوق الصباح .

الزكاة حصن للمال

هل اقسم رسول الله في حياته وفي احاديثه ؟ لماذا اقسم رسول الله ؟ ومتى ؟ الحق اننا اذا استعرضنا الاحاديث النبوية الشريفة لا تكاد نجد ان حديثا واحدا يقسم فيه الرسول ﷺ ثلاث مرات ، يقول المصطفى ﷺ «ثلاثة اقسم عليهن : ما نقص مال من صدقة ، وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا وما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه بها باب فقر» صدق رسول الله .

ما نقص مال من صدقة . لماذا اقسم رسول الله هذا القسم ، الذي اكد فيه ان المال لا ينقص ابدا من الصدقات . وكيف ذلك ، في هذا القسم يؤكد نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ان الصدقة نماء وبركة ، لا نقصان ولا خسارة .. وما اكثر الشواهد على هذا في حياة المسلمين .. فالمسلم حين يدفع زكاة ماله يبارك الله له فيه ويكفي ان نعلم ان التوجيه النبوي يرشدنا الى تطهير وتحصين اموالنا بالزكاة ، والناس تقول : ان المال المزكى لا يسرق ولا يحرق ، انهم ، يقولون هذا من واقع تجاربهم ،. يحدثني اخ مسلم يزكي امواله انه رأى عجبا يؤكد هذا القسم . كان لديه مخزن للبضاعة قابل للاشتعال .. فالبضاعة تتالف من مكانس جافة ما اسهل ان تشتعل فيها النيران ، وهي تشغل جزءا من مخزن كبير يشاطره فيه جار له . وحدث مرة ان اشتعلت النيران في مخزن جاره فالتهمت البضاعة ولشد ما كانت دهشته عظيمة حين رأى ان النار وقفت بالضبط عند حدود جاره ولم تمس بضاعته باي سوء .

وتوكيدا للبركة يقول الرسول ﷺ «داووا مرضاكم بالصدقة» ، فاذا كانت تحصن اموالنا وتداوي مرضانا فكيف لا تكون سببا في البركة . ان رسولنا ﷺ يقول : ان الله يتقبل الصدقة من عبده ، ويأخذها منه وينميها له كما ينمي احدكم فلوه او فصيله حتى تصير كالجبل .. فالرسول يدعونا الى التصدق باي شيء «اتقوا النار ولو بشق تمرة » وقد مضى في الامثال العامية ان اللقم تزيل النقم . فاللهم




عرفات العشي

سبحانك ما اكرمك مع عبادك ، تعطيهم المال ثم تطلب منهم الانفاق وتبارك لهم فيما تبقى وتضاعفه لهم .

ان القرآن الكريم يضرب لنا مثلا فيه عبرة كبيرة .. فقد كان لرجل صالح بستان يخرج زكاة محصوله كل عام ، فلما مات وورثة ابناؤه ابوا ان يخرجوا زكاة ذلك البستان وعزموا على حرمان الفقراء من تصيبهم فماذا حدث ؟ لنترك الايات القرآنية تصف لنا الموقف . يقول تعالى : ﴿ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون ، فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون، فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين . ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين .. فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين . وغدوا على حرد قادرين . فلما رأوها قالوا انا لضالون ، بل نحن محرومون . قال اوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون .. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين . فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون . قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين . عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون . كذلك العذاب . ولعذاب الاخر اكبر لو كانوا يعلمون﴾ .

يا له من درس بليغ يرويه القرآن عن هذه الزمرة التي ذهبت مذهب الامثال كيف بخلت بالقليل فمحق الله ما لديها من ثروة واحرق لهم جنتهم ، فهل يعتبر البخلاء الذين لا يعطون للفقير حقه ، وللمسكين حق الله في مال الغني . انه درس لكل عاقل قبل ان لا ينفع درهم ولا دينار .

والملاحظ في قسم الرسول هنا انه جعل كلمة صدقه نكرة ، وكانه بذلك يشير الى انفاق المال بشكل عام لا مجرد الزكاة ، لان الرسول ﷺ قال : ان في المال حق غير الزكاة . فالصدقة كلمة أعم وأشمل من الزكاة والصدقة تشمل كل انفاق في سبيل الله ، والرسول ﷺ يحض كل مسلم ان ينفق من مال الله الذي اتاه ، وان يكون سخيا في هذا الانفاق .

والغريب ان القرآن الكريم يذكر لنا في المقابل كيف يجود الكفار باموالهم في سبيل الباطل ، ولا يترددون في الانفاق في كل وجه . وربما تساءل شاك أو متردد هنا فقال : لماذا لا يكافىء الله المحسنين من الكفار ، انهم يقدمون الخير لبني الانسان وهم في اعتقادنا افضل من المسلم البخيل . والجواب انه لا يقبل مع الكفر احسان . وان الله غني عن الكافرين . لكن الله العادل يبارك للكافر في الدنيا ولا نصيب له في الاخرة ، لانه لا يؤمن بالله ، بل سيكون كفرهم وبالا عليهم في الاخرة ، قال تعالى :﴿ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله . فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون، والذين كفروا الى جهنم يحشرون ﴾.

ولقائل ان يقول لكن هذه الايات تشير الى المحاربين لله ورسوله من الكافرين اما المحسنون منهم فلا بد ان ينالوا جزاء ما احسنوا . والقرآن يرد على هؤلاء ردا قاطعا فيقولون ﴿وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا﴾ فلا نصيب للكافرين عند الله يوم القيامة مهما عملوا من اعمال صالحة خيرة في الدنيا لانهم ابوا ان يؤمنوا بالله الواحد الاحد . ولعمري ان الكفر هو اعظم ذنب عند الله .




مع الصائمين

حقوق الزوجية

ما اكثر العوامل والاسباب التي تؤدي الى انحراف الاولاد وما اكثر نوازع الشر وبواعث الفساد، فاذا لم يكن المربون على مستوى المسؤولية والامانة وعلى علم وبصيرة وهدى في الاخذ باسباب العلاج وطرق الوقاية فالاولاد يتعرضون للضياع والشقاء.

فمن المعلوم ان الطفل حين لايجد في البيت مايكفيه من غذاء وكساء ولايرى من يعطيه مايستعين به على اسباب الحياة فانه يبحث بنفسه وراء الاسباب فتتلقفه ايدي السوء وتحيط به هالة الشر والفساد.

والاسلام بتشريعه العادل وضع الاسس الكفيلة بمحاربة الفقر، وقرر حق الحياة الكريمة لكل انسان، ووضع من التشريعات مايؤمن لكل فرد حقه في المسكن والمطعم والكساء ورسم المجتمع المسلم مناهج القضاء على الفقر كتأمين سبل العمل واعطاء المحتاجين من بيت المال ورعاية اليتامى والارامل والشيوخ، بحيث تزول من المجتمع اسباب التشرد والضياع، ويقضي على مظاهر الفقر والبؤس والحرمان.

ومن العوامل التي تؤدي الى الانحراف احتدام النزاع واستمرار الشقاق مابين الاب والام في اكثر ساعات اللقاء فالولد حين يفتح عينيه ويرى ظاهرة الخصومة امام ناظريه سيترك جو البيت القاتم، ويهرب ليفتش عن الرفاق، فان كانوا قرناء سوء ورفقاء شر فانه سيندرج معهم على الانحراف.

والاسلام بمبادئه الرشيدة وحرصا على الخلية الاولى امر كلا من الزوجين ان يقوما بواجبهما نحو بعضهما، حتى لايؤول الامر الى الضياع، فمن الحقوق المعروفة طاعة الزوجة لزوجها بالمعروف.

فقد روى البزار والطبراني ان نسوة اجتمعن في عهد النبي ﷺ وارسلن احداهن الى الرسول ﷺ لتقول له: يا رسول الله انا وافدة النساء اليك، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان اصيبوا اثيبوا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون، ونحن معشر النساء نقوم عليهم فمالنا من الاجر؟ فاجابها عليه الصلاة والسلام بقوله: ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة للزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك - اي يعدل اجر المجاهدين وقليل منكن من يفعله».

ومن هذه الحقوق ان يغض الزوج طرفه عن بعض نقائص الزوجة ولاسيما ان كان لها محاسن ومكارم تغطي هذا النقص لقوله عليه الصلاة والسلام: لايفرك مؤمن مؤمنة ان كره فيها خلقا رضي منها اخر، ومنها معاشرة الزوج لزوجته بالمعروف وملاطفتها والمزاح معها لقوله تبارك وتعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا﴾. ولقوله عليه الصلاة والسلام: خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي.

محمد ابو سيدو

صحافة زمان

الأزهر والفصحى

ان تصدر مجلة باسم «الازهر» تدافع عن اللغة العربية الفصحى.. «لغة القرآن»، فذلك خبر عادي !... اما الخبر المثير والملفت للانتباه والذي يلوي عنقك تجاه سطوره لتقرأه بنهم !، فهو خبر اصدار مجلة باسم «الازهر» يتم اسناد رئاسة تحريرها لـ «خواجة» انكليزي، وتشن هجوما مسعورا على اللغة العربية الفصحى، داعية الى هجرها والاتجاه الى اللغات العامية الدارجة !

ويقول الدكتور سامي عزيز استاذ الصحافة بجامعة القاهرة في بحث قيم، نشرته وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٦٨، ان مجلة الازهر «انصرفت الى اللغة العربية وظهرت كحلقة من حلقات نشر الدعوة لاستخدام العامية واحلالها محل الفصحى في التعليم والادب.» ويستشهد الباحث بمقال كتبه ويلكوكس في العدد الصادر من «الازهر» بتاريخ اول يناير ١٨٩٣ تحت عنوان «لِمَ لَمْ توجد قوة الاختراع لدى المصريين الان»، يخاطب فيه القراء مؤكدا ان قوة الاختراع لا تزال موجودة لديهم، «ولكن بسبب عدم وجود لسان علمي مشهور فيما بينكم لم تتحصلوا على شيء واضعتم اعمالكم سدى، والسبب في ذلك ان الكتب العلمية الدنيوية يؤلفها اربابها بكلام مثل الجبال، وفي آخر الامر لا يلد هذاالكلام الصعب الا فارا صغيرا، وما نشا ذلك الا من كون اللسان العلمي غير مشهور فيما بين العامة، فبمجرد وضع الافكار في الكتب تموت، ولم تعد تحيا فكانهم يكفنونها في الورق ويدفنونها في جلود الكتب. واللغة العربية الاصلية كانت قوية جدا مشحونة بالالفاظ القوية الشهيرة، كما انها كانت مشتملة على الفاظ كثيرة ضعيفة، وعلى مر الزمن غلبت القوية الضعيفة وكونت لغة قوية حية، ولكنكم ايها المصريون اصبحتم تقولون انها لغة دارجه لا ينبغي اتباعها وجنحتم في مؤلفاتكم الى اللغة الضعيفة الخفية التي ماتت منذ زمن بسبب مزاحمة القوية لها، وأقول لكم اذا جنحتم الى هذه اللغة الدارجة القوية الشهيرة فيما بينكم وتركتم هذه اللغة الضعيفة تنجحون كثيرا بسبب ان اللغة التي تتكلمون بها هي قلب اللغة والتي تكتبون بها كالملابس لها».

هذا ما نشرته مجلة «الازهر» لرئيس تحريرها «وليم ويلكوكس» منذ حوالي ٩٥ عاما لكن ماذا حدث بعد نشر هذا المقال؟... وما هو رد فعل الكتاب الاسلاميين في ذلك الوقت؟..

غدا بمشيئة الله، لنا لقاء لمتابعة تفاصيل القضية.

عبدالله زلطه

القصص الحق

موسى عليه السلام

يقول الله تعالى ﴿نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين﴾.

ويقول تعالى ﴿طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾.

عن ابن عباس وابن مسعود (رضي الله عنهم) ان فرعون رأى في منامه.. كأن نارا قد اقبلت من نحو بيت المقدس. فاحرقت دور مصر وجميع القبط ولم تضر بني اسرائيل فلما استيقظ هاله ذلك فجمع الكهنة والحذقة وسألهم عن ذلك، فقالوا هذا غلام يولد من هؤلاء ويكون سبب هلاك اهل مصر على يديه. فلهذا امر بقتل الغلمان وترك النساء وقيل ان الدافع والحامل لفرعون على هذا الصنيع القبيح من تقتيل الفتيان وترك الفتيات. ان بني اسرائيل كانوا يتدارسون فيما بينهم ما يأثرونه عن ابراهيم (عليه السلام) من انه سيخرج من ذريته غلام يكون هلاك ملك مصر على يديه. ولهذا اخذ فرعون في تقتيل كل مولود لبني اسرائيل حتى لا يخرج هذا المولود الذي يكون هلاكه على يديه. فهو كان حذرا كل الحذر ان لا يوجد موسى حتى جعل رجالا وقوابل يدورون على الحوامل من نساء بني اسرائيل. ويعلمون ميقات وضعهن فلا تلد امرأة ذكرا الا ذبحه اولئك الذباحون من لحظته ولكن لا يمنع حذر من قدر والقدر يقول:

يا ايها الملك الجبار المغرور بكثرة جنوده. وسلطة بأسه. واتساع سلطانه. قد حكم العظيم. الذي لا تخالف اقداره. ان هذا المولود الذي تحترز منه. وقد قتلت بسببه من النفوس ما لا يعد ولا يحصى. لا يكون مرباه الا في دارك وعلى فراشك. ولا يغذى الا طعامك وشرابك في منزل وانت الذي تتبناه وتربيه. ولا تطلع على سر معناه ثم يكون هلاكك في دنياك واخراك على يديه. لمخالفتك ما جاءك به من الحق المبين. وتكذيبك ما اوصى اليه. لتعلم انت وسائر الخلق ان رب السماوات والارض هو الفعال لما يريد. وانه هو القوي الشديد ذو البأس العظيم. والحول والقوة. والمشيئة التي لا مرد لها. فلما وضعت ام موسى بطفلها في التابوت والقت به في النيل اخذه ال فرعون، وتربى في حجر فرعون وزوجه. فلما ارسل الله تعالى موسى (عليه السلام) بالايات البينات الى فرعون وملئه. كذبوا بايات ربهم وقالوا هذا سحر مبين وما سمعنا به في السابقين. فلما تمادى فرعون وقومه بعد كل اية بينة. اغرقهم الله واخرجهم من جنات وعيون كانوا فيها فاكهين. ولهم في الاخرة عذاب مهين.

طه محمود زايد

آيات وذكريات

ليس لخائف عيش

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون﴾. ٩٢ الانعام.

يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي ان الصلاة حضور المخلوق في حضرة الخالق وانها اخذت اهميتها حتى في التشريع فكل شيء بواسطة الوحي أو بتفويض الرسول في التشريع.. الا الصلاة فانها فرضت بالمباشرة وبالمشافهة ونظرا لاهميتها ادمج فيها كل اركان الاسلام كالصوم والحج والزكاة وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله على ان الصلاة تلفتنا الى ان منازل الدنيا لا علاقة لها بمنزلة الانسان عندالله في الاخرة فليس الغني هو القريب من الله وليس الفقير هو المطرود من نعم الله ولكي نفهم هذا

لا بد ان نتحدث عن نظرية الاستطراق الاجتماعي للخلافة في الكون.

والخلافة في الارض تقتضي مواهب متعددة ولا يمكن لخليفة واحد ان يجمع كل هذه المواهب. فلا يمكن ان يكون الانسان مهندسا وطبيبا ومحاميا وصانعا وزارعا وتاجرا الى آخره، وهذه الصفات كلها لازمة لتسير الحياة في الكون وتصبح ممكنة. لذلك وزع الله سبحانه وتعالى المواهب أو مقتضيات الخلافة في الارض على خلقه

بحيث تكون الخلافة مكتملة اذا التقوا جميعا وحتى يتم هذا الالتقاء جعله الله ضروريا في الحياة. وليس تفضلا، فضروريات الحياة تقتضي بان تحتاج

انت الى مواهب ليست عندك ويحتاج صاحب هذه المواهب الى اشياء ليست عنده وتلتقي في هذا عجلة الحياة كلها فلا يستطيع احد منا ان يستغني عن الناس ويسير في الحياة بمواهبه

وحده ولكن تقسيم الله للمواهب على خلقه هدفها ان يحتاج كل انسان الى كل الناس وليس هدفها ان يتميز انسان على آخر.

والناس لا تنظر الى التمييز الا من وجهة واحدة هي الغنى أو المال وهذا نوع فقط من المواهب ولكن هناك مواهب كثيرة انت لا تنتبه اليها. خذ مثلا عالم الدين ذلك الذي امضى سنوات طويلة من عمره قد تكون عشرين سنة بحثا في

الكتب وسماعا من الاساتذة واستنباطا للاحكام ثم تاتي انت وتساله عن فتوى فيقولها لك مجانا فهذا العالم قد سخره الله لك لكي تساله فيجيبك في دقائق. سخره الله لك

عشرين سنة كاملة يدرس ثم يعطيك الله هذا مجانا، ولكننا لا ننظر الى هذا وننظر فقط الى المال.

نظرة الناس وتقدير الخالق

اذن فلا تحكم بظواهر الكون لتقول: ان هذا عزيز وهذا ذليل.. فربما الذي تراه امامك عزيزا قد ذاق الامرين ليحصل على المال الذي سيعطيه لانسان آخر أو تراه أمامك في موضع ذل.. فالله قد سخر الناس بعضهم لبعض وقال الحق سبحانه ﴿ليتخذ بعضهم بعضا سخريا﴾ ولكن الناس لا تنظر الى هذا التسخير وانما تنظر الى الغني والفقير وقد يكون الغني قد سخره الله ليأتي لهذا الفقير برزقه ورزق أولاده.

وكل واحد في الكون مسخر ومسخر له مسخر في المواهب التي عنده ومسخر له في المواهب التي ليست عنده والحق سبحانه وتعالى يريد ان يربط الناس ربطا قسريا وليس تفضيليا،

ربطا بضروريات الحياة وليس بقشورها لذلك جعل هذا التسخير

مرتبطا بمقومات الحياة نفسها.

الفوارق الاجتماعية

ولكن الحق سبحانه وتعالى لا ينسى النفس البشرية ولا كيف يتطلع الغني الى الفقير والمحتاج الى غير المحتاج انه

سبحانه وتعالى يريد ان تزول من صدورنا ما تضعه الفوارق الاجتماعية في هذه الصدور من حقد وحسد فيأتي الى الصلاة ويجعل فيها الدواء الشافي. حينما ينادي المؤذن «الله أكبر»

وندخل الى بيت الله تختفي الفوارق الاجتماعية تماما، فبواب العمارة قد يصلي في الصف الاول وصاحب العمارة في الصف الاخير والوزير قد يصلي خارج المسجد بينما الساعي الذي يقف على بابه يكون في الصفوف الاولى...

لماذا ؟ ؟ ليجعلنا الله نعرف يقينا ان هذه الفوارق الاجتماعية ظاهر وليس حقيقة وأنها انما حدثت كعملية تسخيرية ليسير الكون. ولكننا أمام الله سواء. الفقير مثل الامير والخفير قبل المدير.

التقوى هي المعيار

وعندما يرى ذلك الذي لم يؤت حظا من الدنيا انه في الصف الاول في الصلاة ويجد ذلك الذي أوتي مالا وجاها في الصف الاخير تستريح نفسه ويحس ان المسالة في ظاهر الحياة أما امام الله فالحق سبحانه وتعالى لا يميز احدا على احد الا بالتقوى.

وهذا من حكمة فرض الجماعة كل يوم جمعة، ليأتي الناس على الاقل مرة كل اسبوع ويدخلوا المسجد فلا يغتر الغني بغناه، ولا القوي بقوته ولا

يصيب اليأس ذلك الذي لم ينل نصيبا من الدنيا لانه هنا أمام الله لا فرق ولا تفرقة نحس جميعا اننا متساوون، فهذا الاحساس كما انه يدخل الراحة




د. عبدالعزيز كامل

الى نفس الفقير فانه يدخل الرحمة الى نفس الغني. ويعرف ان غناه ليس تفضيلا من الله له ولكن المسالة تسخيرية فيحاول ان يكون رحيما بالناس خوفا من عذاب الله. على ان هناك حكمة اخرى في الصلاة وهي ان

الله سبحانه وتعالى يستقبلك ويسمع دعاؤك في كل وقت. فانت حين تريد ان تقابل رجلا ذا نفوذ تقدم التماسا ثم تحدد ما ستتكلم فيه والوقت الذي تستغرقه المقابلة فاذا اطلت قام هذا المسؤول لينهي المقابلة، ولكنك اذا

اردت ان تقف بين يدي الله فانك لست محتاجا لاكثر من ان تتجه الى القبلة وتقول: الله اكبر وتصلي وتدعو الله بما تريد وكان الحق يقول لنا تعالوا لي في اي وقت وكلموني في اي شيء وابقوا معي كما تشاءون فانا لا أمل حتى تملوا.

اذن فالصلاة تذكرنا انه اذا تخلت الدنيا عنا فلن يتخلى الله عنا بل هو دائما موجود... دائما يسمعنا... دائما مستعد لمقابلتنا فنتجه اليه ونفرغ ما في صدورنا بمنتهى الراحة ونقول كل ما نريد.

وهكذا تكون الصلاة جامعة لكل شيء.

ليلى أحمد عبدالحافظ

مع الشيخ الشعراوي

منازل الدنيا ومقاييس الآخرة

صديقي القارىء... مهما يكن تخصصك واهتمامك، فانت على صلة بالادب العربي، وهو نافذتك الكبرى على الحضارة العربية والاسلامية.

ولكل منا عودة الى كتب التراث، ومتابعة قدر الاستطاعة للانتاج الجديد... الم يكن هذا «التراث» يوما جديدا؟ وكان اضافة شغلت الناس وقت ابداعها، واستمر دويها في سمع الزمان بعد ذلك؟

اكتب اليك هذه الكلمات وامامي كتاب الكامل في اللغة والادب لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ وعلى صدر الكتاب نقرأ الكلمات التالية للعلامة المؤرخ الكبير عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ وبين الرجلين خمسة قرون... يقول «سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول فن الادب واركانه اربعة دواوين وهي كتاب الكامل للمبرد وادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي البغدادي. وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع منها».

وكتاب الكامل اقرب مايكون الى متحف للادب واللغة. وانت في المتحف ترى كل لوحة وكل تمثال او مجموعة اثرية.. تراها متجاورة، ولكل منها ذاتيتها. ولكن لها جميعا تكاملها... بل انك في المتاحف العالمية كاللوفر مثلا في باريس. تنتقل من حضارة الى حضارة ومن عصر الى عصر، وتخرج عن كل لوحة او اثر بانطباع، وعن حضارة، بعينها بانطباع ارحب واعمق، ثم تاخذ صورة شاملة عن الحضارة الانسانية.

الكامل للمبرد هكذا.. لوحات لغوية وادبية تمثل التراث العربي قبل الاسلام وقرونه الثلاثة الاولى. وانت تقرأ فيه اخلاقيات العرب، وتجول في افاق انفسهم، وتنتقل الى ميادين حروبهم وصراعاتهم الفكرية والطائفية والسياسية. ومع كل جولاتك، انت على هذه القمم الشامخة من روعة التعبير. قد تاسى وتحزن، وقد تفرح وتسعد، وقد يملأ نفسك الفخر باباء، وقد تضيق بما كان من امر، ولكنك في هذا كله تسير في رياض موفقة من الادب العربي، واذا استعصت عليك كلمة وجدت المؤلف رحمة الله - الى جوارك يشرح... بل اذا استعصى بعض الشرح، اضاف اليه مايفسره. فالمؤلف لك صديق. وهو بك حفي ومسارع الى العون.

ومع اقتراب رمضان جلست الى كتاب الكامل، ودعوت لابي العباس المبرد بالرحمة.. والكتاب لايغيب عن يدي كثيرا. ومع الالام التي يمر بها عالمنا الاسلامي المعاصر، وتمر بها ديارنا.. مع الحرب بين العراق وايران. مع الانتفاضة الفلسطينية. مع الطائرة. الكويتية (الجابرية) ومن فيها من المخطوفين الابرياء ومع الشهداء.. مع ترتيب (السيناريو) بحيث غطت حرب المدن بين العراق وايران، واختطاف الطائرة على اروع صفحة من صفحات

الجهاد الفلسطيني في سبيل تحرير الارض. مع قدرة الحجر اذا امسكته يد مؤمنة على ان تحرك صحافة العالم كله، وان تنقل اخبار فلسطين الى صدر

الجرائد اليومية. والى الاخبار الاولى في الاذاعات العالمية، والى اشتغال مئات المحررين والمصورين والى حركة وزير خارجية الولايات المتحدة في رحلات متوالية، الى المنطقة، والى صدوع في نظام الحكم الاسرائيلي، والى القدرة على توجيه اضواء كاشفة الى حقيقة الكيان الاسرائيلي... فبدا اكثر نازية من النازي، واقسى فاشية من الفاشيين، واشد عنفا من غارات المغول...

استطاع ابناء الحجارة ان يكشفوا زيف هذا الكيان، فبدا غير بعيد عن الغزاة الاول من الاسبان والامركيين الذين ابادوا امبراطوريات كاملة في العالم الجديد واستولوا على مافيها من خيرات، وغدروا بملوكها واهلها،

ودمروا واحرقوا ونهبوا.. ولم تبق من هذه الحضارات الرائعة الا الاطلال او المباني التي استعصت على الهدم.. اين حضارات: الانكا، والمايا، والازتك والاوريكو... بل ماذا يعرف ابناؤنا عن هذه الحضارات المزدهرة. التي ابادها الاستعمار - ثم اخذ بعض العلماء الان يحاولون جمع الفتات والركام؟

عقلية الابادة ما زالت كامنة في اعماقهم، توقظها الاحداث... وقد حدثت..

مع ان الانتفاضة حاولوا طمسها بحرب المدن وخطف الطائرة. وفي خطف الطائرة تجلت صور من الارهاب

صرفت بعض الانظار.. او قل قد بتعبير حديث - خطفت الاضواء من الانتفاضة، واعطت صورة مقيتة عن سلوك يزعم اصحابه انهم يتحركون باسم الاسلام.. وكم من الجرائم ترتكب باسمك ايها الاسلام. وانت هدية الله وهدايته.

عدت الى كتاب الكامل فكان مما قرأت:

قيل لخريم المرى: ما النعمة؟ فقال: الامن، فانه ليس لخائف عيش، والغنى، فانه ليس لفقير عيش. قيل: ثم ماذا؟ قال: لا مزيد بعد هذا» (١:٣٣٩)

وقفت عند كلمات خريم المرى. وساءلت نفسي عما استوقفني في هذه الكلمات، والربط بينها وبين مانحن فيه. فوجدت الرجل يضع حلولا ثلاثة لمشكلاتنا الثلاث. الامن، والغنى، والصحة، وساءلت نفسي: ماذا يريد اخوتنا وابناؤنا في فلسطين؟ انه الامن اولا. الامن على حاضرهم ومستقبلهم. الامن على انفسهم وازواجهم واولادهم، وعلى احفادهم من بعدهم. انهم رأوا الكيان الاسرائيلي يغتال

● فضيلة الشيخ الشعراوي

ارضهم قطعة بعد قطعة. ويشرد اجيالهم جيلا بعد جيل.. بل وصل به الامر الى ان يغلق امامهم من ابواب الرزق مايضطرهم به الى المشاركة في بناء المستوطنات، التي يسكنها اسرائيليون وافدون جدد، تمهيدا لطرد الفلسطينيين من ارضهم. ان اشد عمال العالم بؤسا هم الفلسطينيون تحت القهر الاسرائيلي والافريقيون تحت قهر الاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقية.

من اجل ذلك كانت الانتفاضة فخرا جديدا تجلى عنه ظلام الليل فوق الارض المقدسة. واستطاع العالم في نوره ان يرى بشاعة رموز الاستعمار الاسرائيلي ووجوهها الشائهة كانها اوثان في ساحة القهر والاستعباد، وتساقطت الغشية الديمقراطية الزائفة، ونزعتها رياح التغيير، وحاولت بعض الدول الكبرى ان تغطي جسم اسرائيل وقد بدا جسما حيوانيا شرسا له انيابه ومخالبه وذيله التمساحي.. كائنا يضرب بالرأس والذيل وينهش بالفك واليد..

فماذا عليهم لو دبروا مؤامرة تغطي على هذا كله او بعضه وتصرف الانظار، وتعطي صورة شائهة عن ارض العروبة وعن الاسلام معا.

ماأراد الفلسطينيون فوق ارضهم الا ان يامنوا على الارض تحت اقدامهم، والحقن امام اعينهم، والماء يجري بين ايديهم، وتوفير الاستقرار لاجيالهم.

والارض المقدسة ولود. ومهما كان الثمن المبذول والتضحيات فانها مهور الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي واقامة دولة فلسطين فوق ارض فلسطين.. وعسى ان يرى الذين يتاجرون بالاسلام حقيقة مايعملون، لتنصرف الجهود الى العدو الحقيقي بدلا من ترويع الامنين وخطف الطائرات واستنزاف الجهود في صراعات داخلية لن يستفيد منها الا اعداء العروبة والاسلام وتجار السلاح.

الغفران مشروط بشرطين:

ولكن علينا ان ننتبه الى قوله ﷺ: «ايمانا واحتسابا» فبدونهما لا يستحق الصائم الاجر الذي بينه المصطفى عليه السلام، ذلك ان الايمان والاحتساب هما مدار الفرق بين العادة والعبادة فبدونهما يكون الصوم ارثا وتقليد قلما يدفع صاحبه الى الخير وقلما ينهاه عن الشر، فالذي يصوم لعلمه ان الله ربه فرض عليه الصيام، ويستجيب لندائه وبذلك ينال المغفرة، وتكفر عنه السيئات، كما قال ﷺ: «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان، مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر» رواه مسلم.

من هدى النبوة

صوم الجوارح عن معصية الله

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: من لم يدع قول الزور، والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه.

(رواه البخاري)

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي، وانا اجزي به، والصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله فليقل: اني صائم اني صائم.

(رواه البخاري)

● عن ابي عبيدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول الصيام جنة ما لم يخرقها.

(رواه النسائي باسناد حسن)

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الصيام من الاكل والشرب، انما الصيام من اللغو والرفث، فان سابك احد، او جهل عليك، فقل: اني صائم اني صائم.

(رواه ابن خزيمة)

● عن النبي ﷺ قال: لاتساب، وانت صائم، فان سابك احد فقل: اني صائم وان كنت قائما فاجلس.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر.

(رواه ابن ماجه)

● وعن عبيد مولى رسول الله ﷺ: ان امرأتين صامتا، وان رجلا قال: يا رسول الله ان ههنا امرأتين قد صامتا، وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش، فاعرض عنه، او سكت، ثم عاد، واراه. قال: بالهاجرة قال: يا نبي الله انهما، والله قدماتتا، او كادتا ان تموتا؟ قال: ادعهما. قال: فجاءتا، قال فجيء بقدح او عس، فقال لاحداهما: قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح، ثم قال للاخرى: قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح، ثم قال: ان هاتين صامتا عما احل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس.

(رواه احمد)

قبس ديني

سلاح الصوم

من اعظم الفضائل ان يجعل الانسان هواه تبعا لعقله، ويجعل شهواته مستسلمة لضميره الذي يخضع للقوانين الالهية.

وجهاد النفس بالصوم من اعظم انواع الجهاد، اذ هو ردها عن غاياتها وتخليصها مما علق بها من شوائب الدنيا واثامها، ابتغاء مرضاة المولى تبارك وتعالى وتهذيبها وضبطها في طعامها وشرابها. ويوضح ذلك قول رسول ﷺ: «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فانه له وجاء».

ندرك من هذا الحديث ان الصوم سلاح في ايدي الشباب للتحكم في اهوائهم وشهواتهم.

وقال لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه «يابني: اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة، وقعدت الاعضاء عن العبادة».

ورمضان شهر الجود، فقد كان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه اذا استقبل شهر رمضان، استقبله بفيض من الكرم والجود، فهو في هذا الشهر الكريم اجود بالخير من الريح المرسلة وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ اجود الناس، وكان اجود مايكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة.

كما ان الصيام مروض للنفس وصالح للبدن ويعلم الارادة القوية، والعزيمة الصادقة، وعن طريقه يستطيع الانسان التحكم في النفس الامارة بالسوء، والتي تسرف في شهواتها وملذاتها حتى تتجاوز الحد المعقول وتخرج عن نطاق المألوف المقبول.

اما هؤلاء الذين لم يفهم الدين من صيام شهر رمضان وليس عندهم من الاعذار مايبيح لهم الفطر، فانهم يرتكبون بعملهم هذا جريمة دينية ومعصية لله الواحد القهار. وقد روي عن الرسول ﷺ انه قال: «من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه».

وقال صلوات الله وسلامه عليه في المفطرين بغير عذر: «بينما انا نائم اتاني رجلان فاتيا بي جبلا وعرا فقالا: اصعد. فقلت: اني لا اطيقه، فقالا: انا سنسهله لك، فصعدت، حتى اذا كنت في سواد الجبل (يعني وسطه) اذا باصوات شديدة، قلت: ما هذه الاصوات؟ قالا: هذا عواء أهل النار، ثم انطلق بي، فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم، قلت من هؤلاء قال: الذين يفطرون قبل تحلة صومهم (اي يتجرأون على الافطار في النهار).

غازي جرادة

آية ومعنى

إن أكرمكم عند الله أتقاكم

يقول الله تعالى ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير﴾ يخاطب المولى عز وجل الناس ويخبرهم بانه خلقهم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ادم وحواء، وجعلهم شعوبا وهي اعم من القبائل، وبعدها مراتب اخرى كالفصائل والعشائر والافخاذ وغير ذلك، فجميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية الى ادم وحواء عليهما السلام سواء، وانما يتفاضلون بالامور الدينية وهي طاعة الله ومتابعة رسوله ﷺ، ولهذا شبه الله الناس على تساويهم في البشرية واصل الخلقة، وانما كانوا قبائل وعشائر ليحصل بينهم التعارف والتواد والتعاون ولهذا جاء في الحديث الشريف « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر» ثم يبين الله الحقيقة الكبرى وهي ان التفاضل بين الناس بالتقوى والعمل الصالح لا بكثرة الاموال وعلو المراتب والسلطان ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ ولهذا جاء في الحديث ان رسول ﷺ قال « ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم» وقال عليه السلام لابي ذر « انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى الله» فالناس اشكال والوان تختلف الوانهم وبشراتهم وطبقاتهم وقبائلهم والسنتهم وانتماءاتهم ويختلف مستواهم الاجتماعي والمعيشي، ولكن لا يكون التفاضل بينهم بناء على هذه الامور، فهي لا ترفع من كان عند الله وضيعا، ولا تضع من كان عند الله رفيعا، يقول رسول الله ﷺ «كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب ولينتهن قوم يفخرون بابائهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان» وقد الهم رسول الله ﷺ الناس هذه الحقيقة وهو في اوج انتصاره، فمن المعروف عن القرشيين اعتزازهم بمثل هذه الامور وتعاليهم على الاخرين بها، فلما فتح رسول الله ﷺ مكة ودخلها منتصرا خطب الناس فقال: يا ايها الناس ان الله قد أذهب عنكم عصبية الجاهلية وتعظمها بابائها، فالناس رجلان، رجل بر تقي كريم على الله تعالى ورجل فاجر شقي هين على الله تعالى، ان الله يقول ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ ثم قال: اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم».

حديث ومعنى

البيعة الرابحة

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله ﷺ قال: وحوله عصابة من اصحابه «بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فاجره على الله، ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه، فبايعناه على ذلك». - متفق عليه.

هذا الحديث اصل من اصول الدين، يضم العديد من قواعده واركانه ويرسم في وضوح طبيعة العلاقة بين العبد وربه، وبين العبد واسرته، وبين العبد ومجتمعه ومن هنا كانت البيعة على ألا يشركوا بالله شيئا بدون تحديد بشرك اصغر او اكبر ويعتبر هذا العنصر من البيعة الاساس لكل ما بعده، لان المرء اذا رضي بالله ربا ولم يشرك به احدا، وعهده باخلاص، والتزم اوامره وحافظ على حدوده، فلم يفتقده ربه حيث امره، ولم يجده حيث نهاه، واذا كان من حق الله على عباده الا يشركوا به شيئا فان الله تعالى قد وعدهم على لسان نبيه ﷺ وجعل لهم حقا عليه الا يعذبهم وان يدخلهم الجنة، اما من ناحية قوله ﷺ : ولا تقتلوا اولادكم. وقد كان قتل الاولاد منتشرا في الجاهلية خوفا من الفقر او العار او المذلة، وقد بين الله ورسوله ان قتل النفس بغير حق مهما كان الدافع فهو كبيرة من الكبائر وتوعد مرتكبها بالعذاب الاليم وقد نهى الرسول الكريم عن البهتان وهو الكذب الشديد الاثر الذي يبهت الناس ويلحق بحقهم الاذى الشديد والضرر البليغ في المال والعرض لهؤلاء المفترين الويل والعذاب الاليم.. ومن ناحية علاقة الفرد بالمجتمع فقد حافظ الحديث الشريف على مال المسلم والسرقة وسلامة المجتمع تتوقف على حفظ وصيانة حقوق الناس الاساسية وهي الامن على الدين والنفس والمال والعرض والشرف والكرامة، والسرقة اعتداء على المال، وحرصا من الاسلام على توفير الامن لكل فرد فقد حدد الشرع عقوبة قطع اليد للسرقة. وايضا حرص الاسلام على اعراض الناس بتحريمه للزنا وهي من ابشع الجرائم واحطها واعتبره الاسلام جريمة من اكبر الكبائر وجعل الاسلام لهذه الجريمة عقوبة رادعة وهي الرجم حتى الموت للمحصنين والجلد مائة جلدة لغير المحصنين وتنفذ العقوبة علنا امام الناس، وطاعة اولي الامر واجبة من واجبات الاسلام وعامل من عوامل استقرار المجتمع وسعادته.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

غرفة نوم ايطالي روبا ٥٩٩ دينار
هدية سجادة تبريز ٢×٣



شركة الارملي الدولية
بجانب فرع البنك الوطني / ت ٢٦٦١٠١٣

غرفة نوم ايطالي اريكا ٤٩٩ دينار
هدية ثريا ايطالي مورانو

... ة / حولي / شارع تونس / قرب مجمع الرحاب
قريبا في مجمع الرحاب

تعلن
مشهور العالمية
نفتح يوم الجمعة

المقعد كنبات ٢×١	بدأ من	٦٥	د.ك
المقعد زاوية ٨ قطع	״ ״	١٣٠	د.ك
مطبخ ٣ متر	״ ״	١٠٠	د.ك
غرفة نوم مفرده ٣ قطع	״ ״	١٢٥	د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٥ قطع	״ ״	٢٩٥	د.ك

نستبدل اثاثك القديم بأثاث حسب طلبك
قسم خاص للتنجيد والبرادي ... قسم خاص للاعمال الحدادة الفنية
البيع نقداً او بالاقساط المريحة
العنوان / الصالحية / شارع البحر - بجوار وزارة الخارجية بابلاء - مجمع معرض فورد للسيارات
ت / ٢٤٦٦٦٠٧/٨

ابواب فلل اوتوماتيكية
ستائر حماية خارجية
عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى وزينة وجمال اضافية ..
ابواب منزلقة ودوارة
مفاصل بأجمل النقشات مع اسوار وظلات سيارات
البيت الاوتوماتيكي
تلفون / ٤٨٤٩٤٤٩/٤٨٤٨٤١٠

تعلن
جمعية العارضية التعاونية
عن حاجتها الى
* فنيين أدوات صحية.
* فنيين تبريد وتكييف.
* فنيين أجهزة كهربائية.
* مندوب معاملات.

يشترط الخبرة واقامة صالحة قابلة للتحويل
تقدم الطلبات للادارة خلال الدوام الرسمي

تعلن
شركة الفيلق التجارية للسجاد
عن حاجتها الى
سائق رافعة
يشترط ان يكون لديه رخصة انشائية.
المراجعة ☎ ٢٦٥٩٣٢٦ - ٢٦٥٧٤٠٣
المعرض: حولي، شارع تونس، مقابل مطعم الديك الرومي

بسم الله الرحمن الرحيم
حملة البدر
** للحج والعمرة **
عبدالله عبدالعزيز البدر - عبدالله محمود النجار - محمد دخيل المنصور
خبرة عريقة تقدمها لحجاج بيت الله الحرام، ويسرنا ببدأ التسجيل لهذا العام ١٩٨٨ م ١٤٠٨ هـ على باصات النقل العام - مكيفة ومريحة - وسوبربان وبالطائرة.
* السكن في المدينة المنورة «فندق قصر التيسير» من اضخم فنادق المدينة «درجة أولى».
* ومكة المكرمة من ارقى عمارات «العزيزية» - كما يوجد غرف خاصة لمن يرغب. والله ولي التوفيق ،،،
للاستعلام: سفريات جمعية كيفان التعاونية
☎ ٤٨٤٥٧٩٣ - ٤٨٤٧٦٣٨ مباشر
☎ ٤٨١٥١٠٠ بدالة

مَعْهَد البَدْر العِلْمِي
يعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية
قسم علوم الكمبيوتر: ادخال البيانات - تشغيل الكمبيوتر - تحليل النظم - علوم الكمبيوتر - البرمجة بلغة كوبول / بيسك - ولغات أخرى
علوم السكرتارية الشاملة: طباعة (عربي/انجليزي) - التلكس - الاختزال - محاسبة ومسك الدفاتر - إدارة الأعمال - المراسلات التجارية - معالجة الكلمات بالكمبيوتر
فن التفصيل والخياطة (نظرياً وعملياً) — حجز تذاكر الطيران (مستويات) (نظرياً وعملياً) — لغات حية (انجليزي - فرنسي - الماني - أسباني)
* أيام خاصة للطالبات والطلاب * المواصلات متوفرة
* النقرة - تقاطع بن العثمان مع بن أحمد بن طولون — ت: ٢٦٣٩٨٩٧ / ٢٦٣١٠٤٤

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملاً من مكة المكرمة ..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون:
٥٣١٤٠٣٢ / ٢٥٢١٦٧٧ / ٢٥٢١٦٨٨
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد الميلم.

ايفاسيت
كريم بلسم للأقدام



لتشقق الكعوب والأقدام .. يزيل الجلد اليابس الناشف عن الأقدام
يزيل الخشونة والجفاف عن الكعوب ...
ويحافظ على نعومة وجمال الأقدام ..
متوفر لدى:
كافة الصيدليات

الشيكات السياحية بالريال السعودي
• عند سفرك إلى المملكة العربية السعودية احمل الشيكات السياحية بالريال السعودي فهي مقبولة في أكثر من ٦٥ الف محل تجاري بالاضافة إلى جميع البنوك والصيارفة.
• تعوض خلال ٢٤ ساعة عن المفقود والمسروق منها.
• احصل عليها من البنوك المعتمدة ومحلات الصيرفة.



الشيكات السياحية بالريال السعودي
ضمان .. أمان .. وراحة بال
تلفون: ٢٩٦٤٢-٤٧٦ تلكس ٤٠٥٤١٩ ابرهيم الرياض

شركة نظارات الجميل
Stendhal
AL-JAMIL OPTICAL CO.
ستاندل
بيع وتجهيز النظارات الطبية خلال ساعة وانواع شمسية من ماركات عالمية
العين جوهرة ثمينة حافظ عليها
النظارات علاج واناقة
ت ٢٦٢٨٨٨٧ — ت ٢٦٣٨٧٢٦ ص.ب ٣٤٣ الصفاة

فرصة
يسر / الضاحية
أن تقدم لزبائنها الكرام
مجاناً
أجور التمديدات الكهربائية لمن يوقع عقداً لتنفيذ الهيكل الأسود خلال شهر رمضان المبارك.
☎: ٢٤٣١٦١٤ - ٢٤٢٩٨٩٤

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP
حان الوقت لتسجيل طفلك الآن..
لا زال لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث
«يبدأ في ٩ ابريل ٨٨»
هذا ويبدأ التسجيل للدورة الصيفية «يوليو - اغسطس» وكذلك للسنة الدراسية الجديدة سبتمبر ٨٨... فبادروا بالتسجيل من الآن.
حضانة راقية نموذجية بمدرسيها الاكفاء
تقبل الحضانة الأطفال من سن الثانية حتى الرابعة
لمزيد من المعلومات... يرجى الحضور شخصيا لزيارتنا
للاتصال ☎ ٢٤٢٨١٦٠ - حضانة المثنى
مجمع المثنى - البرج السادس - الدور الاول

مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية خشب صنوبر - زان خشب مانع بالمائة بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت / ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

مطلوب لسكن مدير عام
فيلا ديلوكس
مكونة من ٥ غرف نوم وصالة استقبال كبيرة وملحق. في ضاحية عبدالله السالم - النزهة - اليرموك.
للاتصال من قبل اصحاب الفلل
☎ ٢٥٤٢٠١١ العلاقات العامة
«الوسطاء يمتنعون»

مطلوب
● سكرتيرة - تجيد الطباعة عربي انجليزي واستخدام التلكس.
● سائق - لديه اجازة قيادة ومعرفة تامة في مناطق الكويت.
☎ ٤٧٣٢٠٠٩ - ٤٧٤٢٦٢٣

للايجار
في منطقة العارضية بموقع ممتاز
مكاتب ومخازن على قسيمتين متلاصقتين
للاتصال صباحا ☎ ٢٤٤٩١٥٢ - مساء
☎ ٢٦١٩٦٠٩ علي - من الساعة ٨,٣٠ - ١١ مساء.

مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل
الاتصال ☎: ٣٦٢٨٨٩٩ / ٣٦٥١٧١٠

خدم
يوجد لدينا خدم وسواقين باجازة كويتية من سيلان والهند بأرخص الأسعار. اتصلوا بنا يحلكم مندوبنا. وتتسلم الخادمة خلال أسبوع.
☎ ٤٧١١٨٣٩

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار
☎ ٢٤٠٣٣٨٨/٢٤٠٣٣٩٩
مؤسسة الذهب الأسود العقارية

للبيع - فيلا جديدة
دور واحد سنترال في بيان، تقع على ٣ شوارع، ٤ غرف نوم، ٣ حمامات، صالات عدد ٢، حديقة داخلية، مكيفة، حديقة خارجية، حمام سونا، حمام بخار، ملاحق، خدم، مطبخ داخلي مجهز وضخم جدا، مطبخ خارجي، غرفة غسيل مجهزة، نوافير شلال ضخم من الحجر الطبيعي.
العنوان: بيان - قطعة ١ - الشارع الثاني - طريق ١٤ - منزل ١
☎ ٥٣٩٠٣٨٠ من الساعة ٤ - ١١ مساء - ابراهيم

فرصة ذهبية... للبيع أو الاستثمار
مصنع كروم - بكامل معداته الحديثة
مع قسم للحدادة بالكامل يعملان حاليا بطاقة انتاجية ممتازة.
الاتصال ☎ ٤٨٤٥٨٠٠

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أوروبية وعربية
☎ ٢٤٥٢١٩٨ / ٢٤٥٢١٩٩
الأزرق العقاري

نخل للبيع
نخل برحي مضمون الثمر ١٠٠٪ من نصف متر الى متر ونصف.
المراجعة: العديلية - قطعة ١ شارع ١٧ - منزل ٤.
☎ ٢٥١٨٩٨٥ أبو عبدالله

المالك العقارية
بيع وشراء العقارات
٢٤٠٣٨٤٠/١/٢/٣

مطلوب
● طباخ لبيت
● حارس بناية
الكتابة الى ص.ب ٥١٢١٦ الرقة، الرمز البريدي 53453

مطلوب
شراء رخصة معرض مجوهرات
المراجعة
☎ ٢٦٣٥٢٩٩ عمل
☎ ٢٦٢٧٨٧٠ منزل

بشرى سارة
توجد لدينا فساتين نسائية مقاسات كبيرة من مقاس ١٦ الى مقاس ٢٤ من أحدث الموديلات الاميركية.
العنوان: اليرموك قطعة ١ جادة ٣ الشارع الأول منزل رقم ٧.

مطلوب ولدينا
اراضي * فلل * ادوار * شقق
ايجار واستئجار
مؤسسة خالد المذن العقارية
☎ ٢٤٠٦٧٢٧/٢٤٠٦٧٢٨

تركيب آريال و
تصليح
تلفزيون وفيديو - فلاتر ٢٤ ساعة
ورشة الطاهر
٢٦٤٣٧٤٨ / ٢٦٦٧١٦٦

تنظيف سجاد
والزجاج والشاليهات والموكيت في بيوتكم
مؤسسة فرح الخليج للتنظيف
ت / ٥٦٢٤٧٣٥

مواد بناء بأقساط مريحة
نحن نبيع لك ما تحتاجه من: حديد واسمنت وطابوق. بأقساط مريحة وسعر مناسب.
الجيران للهندسة وتجهيز البناء الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان.
☎ ٤٨١٣٢٥١ ☎ ٤٨١٩٤١٣

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل في كافة مناطق الكويت
٢٤٦١٢١٠/٢٤٦١١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

كلمة السر

اعداد: حياة محمد - عمان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد الخلفاء الراشدين.

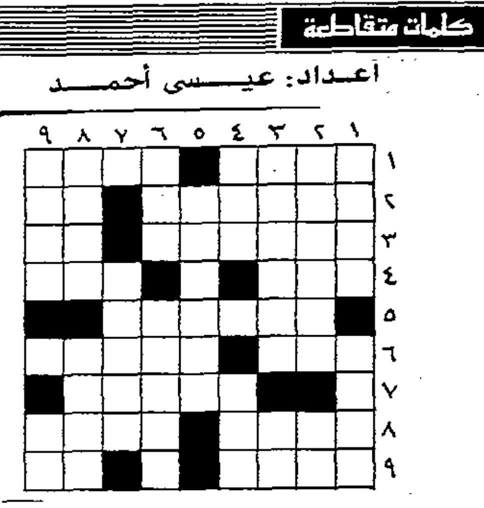
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ا	ل	ا	س	ل	ا	م	ق	ا	ن	ل	ي	ف
٢	ه	د	ا	م	ع	و	ا	م	ل	ا	س	ا	ر	[illegible]
٣	ا	ل	ص	ل	ا	ة	ا	ل	ج	ه	ا	د	م	ن
٤	م	ن	ا	ه	م	ا	ن	س	ة	و	ر	ذ	و	ف
٥	س	ب	ي	ل	ا	ل	ل	ه	ن	ا	ل	ج	ن	ه
٦	ف	و	ا	ق	ن	ا	ق	ه	ا	ح	ل	ت	ه	ل
٧	ج	ه	ز	غ	ا	ز	ي	ا	ث	ا	ل	د	ي	ن
٨	ف	ق	د	ا	ن	ا	ل	د	ي	ن	ي	ش	ا	د
٩	غ	ز	ا	ي	س	ر	ا	ل	ا	ح	د	و	ل	ن
١٠	ف	س	د	د	و	ا	ن	ه	ب	ل	غ	ا	ل	ا
١١	ب	و	ق	ا	ر	ب	و	ا	ن	ا	و	ش	ي	ء
١٢	ا	ل	د	ل	ج	ة	ا	و	ر	ش	ب	ا	و	م
١٣	ع	و	ا	س	ت	ع	ي	ن	و	ا	م	ن	ن	ل
١٤	ب	ا	ل	غ	د	و	ة	و	ا	ل	ر	و	ح	ة

رأس الامر - الاسلام - وعماده - الصلاة - وذروة سنامه - الجهاد - من - قاتل - في - سبيل الله - فواق ناقة - أحلت - له - الجنة - من - جهز - غازيا - فقد - غزا - ان - الدين - يسر - ولن - يشاد الدين - احد - الا - غلبه - فسددوا - وقاربوا - وابشروا - واستعينوا - بالغدوة - والروحة - وشيء - من - الدلجة - لا - لن...

كانت كلمة السر في عدد أمس : « الخنســـــاء»

كلمات متقاطعة

اعداد: عيسى أحمد



افقيا وعموديا :

١ - عاصمة عربية - عاصمة عربية، ٢ - مدينة ايطالية - للاستغاثة، ٣ - عاصمة عربية - مقياس أرضي، ٤ - آلة موسيقية - حيوان من صفاته الوفاء، ٥ - مدينة ايطالية، ٦ - جدها في محمد عوض - دولة عربية، ٧ - دولة افريقية، ٨ - شهر هجري - متشابهة، ٩ - زورق - مقبل.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - الامل - حلم، ٢ - ل ل ل ل - رمد، ٣ - الناصرة، ٤ - ملاعب - لي، ٥ - للصبر حدود، ٦ - حام، ٧ - حرة - دمياط، ٨ - لم - لو - امي، ٩ - مدريد - طين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): توفيق يجانبك في بداية اليوم - لكنه لصالحك.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): مصادفة طيبة اهم ملامح يومك.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم يتحسن الجو الاسري ويصفو.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): انت في حاجة للناس - فلا تبتعد.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): ترضي الرؤساء بسبب كفاءتك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تتطوع اليوم في التوفيق بين صديقين.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لا تكثر من الشكوى لغير الله.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اظهر عواطفك لمن تحب.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تجتهد في عملك حبا فيه مما يزيد الاعجاب بك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): سيطرة الاوهام عليك لا تفيدك.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): تنال اليوم من الثناء ما يجعلك مسرورا.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تنجح في السيطرة على قلب من تحب اليوم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٣٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الهاجري - ٢٤٣٣٠٢٠ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية البدر - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية هبة - ٥٧١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل.
- خيطان: صيدلية الفهد - خيطان.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٧١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

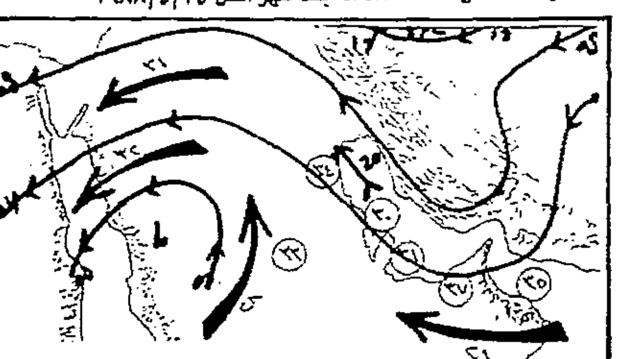
شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

- مكتب للشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ٢٤/٤/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٥/٤/٨٨

- الكويت: تظل درجة الحرارة فوق المعدل، والرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة، وتظهر بعض الغيوم.
- المنامة: طقس غائم والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة : طقس غائم والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط.
- أبوظبي : طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط : تتكاثر الغيوم تدريجيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض : طقس غير مستقر والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٥	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٠	غبار	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣١	غائم	تونس	٢٢	غائم
أبوظبي	٣٨	صحو	الجزائر	٢٢	غائم
مسقط	٣٦	صحو	الرباط		
الرياض	٣٣	غبار	كراتشي	٣٢	صحو
جدة	٣٢	صحو	بومبي		
صنعاء	٢٤	مطر	نيودلهي	٣٦	غبار
عدن	٣٢	غائم	كولمبو		
صلالة	٣١	غائم	بانكوك		
عمان	١٤	غبار	مانيلا	٣٠	صحو
دمشق	١٥	غائم	طوكيو	١١	صحو
بيروت			انقرة	١٥	صحو
القاهرة	٢٧	غبار	اسطنبول	١٤	غائم
الاسكندرية	٢٠	صحو	أثينا	٢٠	صحو
لارنكا	١٩	غائم	لندن	٩	غائم
باريس	١٣	غائم	فرانكفورت	٨	صحو
جنيف	١٧	غائم	روما	١٩	غائم
فيينا	١٠	غائم	مدريد	١٢	غائم
موسكو	١٢	صحو	كوبنهاغن	٥	صحو
أوسلو	٢	غائم	استكهولم	٢	غائم
أمستردام	٦	غائم	براغ	٦	غائم
			بلغراد	١٥	غائم

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٥/٤/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الهندية	ترافنديوم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٥/٤/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	الكويتية	دبي	١٠,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي - دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٠ مساء
الكويتية	اثينا - روما - مدريد	١١,٤٠ صباحا			
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
			الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الهولندية	الدوحة	٧,٢٠ مساء			
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٥٥ مساء

البحر

المد : ٧,٠٠ صباحا - ٤,٠٠ مساء
الجزر ١١,٠٠ صباحا - ١,٠٠ صباح غد

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. احمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود الذفر (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج الثنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٣٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة :

طولكرم - شويكة : الحاجة فاطمة عبدالفتاح ادريس - ام جهاد، النزلة الشرقية : شفيقة محمد عبدالغني كتاني، مخيم طولكرم : عبدالرحيم احمد سارة «ابو جهاد»، قلقيلية : اسماعيل عمر ابو الشيخ «ابو نضال»، جنين - نابلس : عبدالصمد محمد عاشور «ابو النور» بيت لحم - زعترة : محمود ابراهيم زواهرة «ابو ياسر»، القدس : الحاج يوسف خليل محمد ياسين «ابو خليل»، القدس : الحاجة شفيقة سلمان الدويك، الخليل - الظاهرية : مد الله محمد يوسف رباع، الخليل - حلحول : يونس محمد احمد يونس الدودة «ابو انور»، غزة : داود يوسف الصايغ، بيرزيت - برهان : حسين علي العاروري «ابو محمود» .

الاردن :

الحاج احمد علي سالم الخضور، الحاجة احبيه ابراهيم عوجان، خلف سليمان سويلم العمارين، مريم محمد تلجي وقاد، الحاج علي المفلح المومني، جمال سلامة الشرايحة، الحاجة فاطمة محمد صبيح الحساسنة، الحاج عياد رشيد السكر، الحاجة حسينة حسين احمد بدران، سهام شاهر كايد، محمد شفيق طالب محمد الامام .

● لبنان :

خديجة قاسم حمدان، الياس سليم عبود .

الاذاعة

٦,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة الصحيحة، ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد الصيادين لشادي الخليج، خليجية لعباس البدري، ١,٤٥ برنامج في مجلس المامون، ٢,٠٠ قراءة البرنامج، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٢,٥٥ برنامج الزكاة والامة، بعد اذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل العم هلال، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث من دروس رمضان، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٢٢ مدفع الافطار - فاذان المغرب، ٦,٢٧ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ حباية، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة مفتوحة، ١,٣٠ برنامج احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوان الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء فالختام بالسلام الوطني.

● شادي الخليج

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٥ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٣ الختمة المجودة، ٩,٤٣ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٧ الختمة المجودة، ١٠,٢٧ حديث رمضان، ١٠,٣٢ الختمة المرتلة، ١١,٣٢ المحاضرة الدينية، ١٢,٠٢ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١١ كلمات من نور، ١٢,١٤ الختمة المرتلة، ١٢,٥٦ الطيب من القول، ١٢,٥٨ حديث العبادة في الاسلام، ١,١٤ ندوة دينية، ١,٤٣ حديث في رحاب الصيام، ١,٥٥ الطيب من القول، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٠ كلمات من نور، ٢,٤٧ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٣٦، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢٠ الطيب من القول، ٣,٢٢ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٨ حديث مواقف خالدة، ٣,٤٤ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,٢٠ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٣٣ الختمة المرتلة، ٥,٣٣ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٠ كلمات من نور، ٥,٤٣ الختمة المجودة، ٦,٤٤ برنامج في رحاب الصوم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٢ دعاء يا رب، ٧,٣٧ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د : س
ظهر	٤٦ : ١١
عصر	٢٣ : ١٥
مغرب	٢١ : ١٨
عشاء	٤٣ : ١٩
فجر	٤٨ : ٣

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال: تاو تاو، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي: المعتمد بن عباد، ٣,٠٠ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ المسلسل العربي: دكان الدنيا، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٤٥ البرنامج الديني: بعد الافطار للشيخ صلاح ابواسماعيل، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي: الوان، ٨,٣٠ ندوة دينية من المساجد، ٩,٠٠ ديرة الاحباب، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي: ازعاج، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي: ثمن الخوف - الحلقة الثامنة تمثيل: نور الشريف، هالة فؤاد، عادل أدهم، ١٢,٥٠ التمثيلية العربية: حلم على الهامش، تمثيل: سناء عبدالرحمن - محمد حسن عبدالرحيم - جلال كامل، ٢,١٥ اهم الانباء، ٢,٢٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

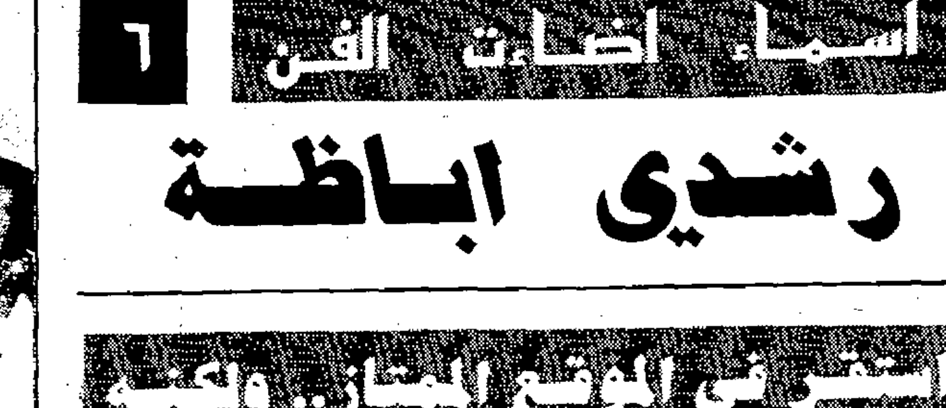
٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ الحديث النبوي عن قول الرسول ﷺ: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، ٨,٢٠ كارتون: رسوم متحركة للاطفال، ٨,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مباريات على كاس صاحب السمو امير البلاد بين الفائز من ب × الفائز من ج، ١٠,٣٠ قصة جريمة، ١١,٣٠ من اجل البقاء، ١٢,٣٠ هانلون، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

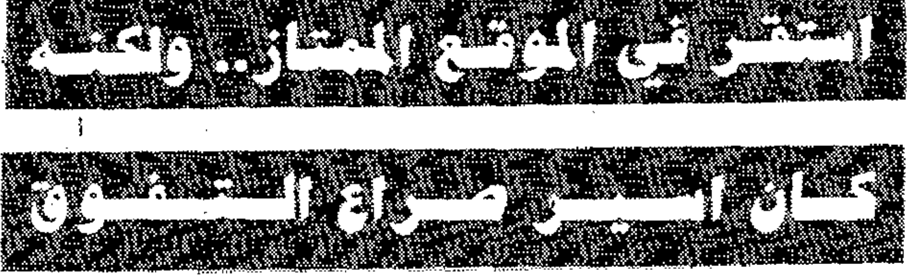




● نور الشريف

● هالة فؤاد





● جدار مكتبه. حياته السينمائية...

● رشدي اباظة... كان دائم التفكير بالسينما...

● بثوب شيخ حكيم، كان يود ان يعيش من خير الارض...

عرفته في اوائل الستينات. كان قد جاء الى بيروت ليقاسم سميرة توفيق بطولة فيلم «بدوية في باريس»، وكان لقاؤنا الاول...

منذ ذلك الوقت راحت اللقاءات بيننا تتكرر، في بيروت والقاهرة، وفي اكثر الاحيان على اجنحة الليل. وفي كل لقاء كان هناك جديد لدى رشدي اباظة يريد خوضه او الحديث عنه...

ولعل بعض المشاريع التي لم يحققها رشدي، اعتزامه تمثيل فيلم عن «ايفانوف ملك الليل» و«راسبوتين»، وتفكيره جديا في الاتجاه الى الاخراج، فضلا عن عديد من مشاريع خاصة...

وكان رشدي كتلة هائلة من حياة ومن ثقافة وعطاء... كان يعمل بنهم ويعيش بنهم ويمتص الليل حتى اخر قطرة واخر خيط اسود...

وكان عنيفا عاصفا في اعماقه، رقيقا في تعامله. ولم يكن يرهب شيئا في الحياة سوى سمك القرش لحادثة عاشها مع والدته ولعب فيها دور المتفرج...

وكان انسانا نبيلا له القدرة على الاحتفاظ بالاصدقاء، ومقابلتهم بالوفاء...

وكان دائم التفكير بالسينما. السينما تشغل باله والسينما تقلقه والسينما تقض مضجعه، وكانه – والكلام له – يفكر بها حتى في حضرة اجمل النساء...

وفي كل الحالات كان دائم التخطيط وكانه سيعيش الف عام، ولم يكن ليفكر مرة في انه سيرحل وبهذه السرعة.

وفي احدى زياراتي الى القاهرة، وكان رشدي اباظة ما زال يعاني من مرضه سالتني نادية لطفي صديقته المقربة: هل زرت رشدي؟ واجبت سلبا لحرصي على عدم الاتصال به لحقيقة غاليت بتقديري لها، وهي ان لا اراه الا من خلال ثوب الصحة والعافية واللياقة التي تعود...

وكنت اظنها ازمة عابرة، كما كان يظن كل الخلص من حوله... ولكنه المرض اللعين يفتك بالكبار من اهل الفن واحدا تلو الاخر...

وهاهو الخبر المفاجىء ينتزع رشدي اباظة من بيننا ليحيله بدوره الى ذكرى...

وها هي السينما بدورها تذرف دمعة حزنها...

عندما يواجه النجم ثلاثة افلام!

كانت الساعة تشير الى الثامنة ظهرا عندما اتفقنا اخيرا على موعد لقاء. وكنت قد التقيته اكثر من مرة ما بين ستوديو «الاهرام» وستوديو «نحاس» ولكن رشدي اباظة في كل مرة كان يبدو خارج ذاته، اما متجذبا الى الشخصية التي يؤديها في فيلمه الاخير، او مهتما باجراء الدوبلاج لفيلم اخر، او منشغلا بمخابرة تليفونية.

وعندما اتفقنا على الالتقاء، لم اكن اتصور ان يكون المكان هو المكتب فرشدي اباظة لا يوحي بشخصية رجل الاعمال الذي ياتي الى مكتبه في الصباح ويغادره عند الظهيرة او في المساء. رشدي اباظة نجم يعيش حياة النجوم، ساعة هنا، وساعة هناك، وفق ما يفرضه مزاجه، وخاصة اذا كان بعيدا عن الكاميرا السينمائية...

وهو على الشاشة متعدد الوجوه: الزوج والعاشق وابن البلد والدكتور والى ما هنالك من ادوار. وفي الحياة رشدي اباظة ايضا متعدد الوجوه حتى ليصعب حصره في مساحة او زاوية فهو على الدوام كالزئبق، تحاول التقاطه فيفر منك...

وقال رشدي:

– انا منشغل الان بالعمل في ثلاثة افلام. دي حاجة غلط انا اعرف هذا، ولذا عندما وقعت على هذه العقود الثلاثة راعيت ان يكون الفارق بين فيلم واخر لا يقل عن الشهر. ولكن حدث ما لخبط العمل في هذه الافلام. وفي السينما اليوم حالة شبه ارتخاء في الانتاج. كل فيلم بالنسبة الينا عمل مضاعف. التصوير من ناحية ثم الدوبلاج. وانا عندي من القوة ما يجعلني اوفق بين هذه الافلام، ولكني اخشى ان ينتهي العمل واكون تعبا...

ويقول رشدي:

– السينما «همبكة»، قلت عنها «همبكة» عام ١٩٦٦ واليوم عام ١٩٧٩ يقولون انها «همبكة» السينما عايزة مستلزمات... احنا دخلنا الشغلانة دي عشان متحبها، نحبها ونحترمها، والحب والاحترام يعطيان طاقة كبيرة تدفع الواحد الى العمل، انا النهار ده عندي خمسين سنة وامامي حاجات كثيرة انوي تنفيذها. نتكلم عن الشبان الجدد الذين ظهروا في السينما. واضح تماما انهم لا يحبون السينما. هم دخلوها من اجل اغراض ثانية: المادة والشهرة والتنعم ببريق الاضواء. ولعل ما يضايقني في السينما عدم اعتراف السينمائيين بالجميل. مهما عمل رشدي اباظة اثناء الشغل ينسى فورا اذا ما اخطا. غلطة واحدة ويضيع كل ما عمله رشدي اباظة. ويضايقني ايضا في المنتجين انني ادخلت مئات الوف الجنيهات الى جيوبهم لكن ما شفتش واحد عمل معايا «جيست». الوحيد في السينما المصرية اللي عمل معايا «جيست» هو رمسيس نجيب. كان دائما يتطط اجري من فيلم الى فيلم. اكون ربعماية جنيه اصير خمسماية جنيه. اكون سبعماية وخمسين جنيه اصير الف جنيه...

اول الغرور بداية النهاية!

«المليونيرة الصغيرة» عام ١٩٤٧ كان فيلمه الاول. ومع افلام رشدي اباظة الاخيرة يكون النجم قد مثل قرابة مائة فيلم. بعد هذه الافلام الكثيرة بكل متاعبها وهمومها ومفاجآتها المفروض ان يكون رشدي اباظة في الموقع الممتاز، يبدو هذا للوهلة الاولى في حياة رشدي السينمائية. اما في اعماقه فانه ما زال في المكان الخطر، في مركز الصراع. والصراع مستديم في داخله، يحركه في اتجاهات عدة يستفزه يتحداه، ويقبل رشدي اباظة التحدي: لماذا؟

يقول رشدي:

– مفيش كمال في الفن. اللي يقلك انا خلاص وصلت يكون انتهى. واول الغرور هو بداية النهاية اذ مهما تعلمنا سوف نموت واحنا متتعلم وندرس. انا اعرف خمس لغات: انكليزي، الفرنسي، ايطالي، اسباني والماني والاخيرة بنسبة اخلص فيها نفسي ولكن انا ايه؟ انا حبة رمل في وسط بلاج، ذرة في وجه الريح. الانسان التافه هو الذي يعتقد نفسه حاجة. ونهمي الاكبر يتركز على القراءة كي اتعلم. انا تاخرت في القراءة لانني كنت اكافح في الحياة لغاية ثلاثين سنة كنت اتعلم من التجربة. وفي هذا الوقت كانت قد تكونت لدي حصيلة صغيرة من المعرفة. صرت اعرف الانسان من سلام ايده، من ابتسامته، من بصة عينيه، واكتشفت ان الانسان حيوان شرس اذا لم يكن اشرس حيوان، فكلما ما يتقدم الزمن به الرحمة والانسانية تزولان عنه، الحاجة التي تريحني انني بعد فترة سابني عزبة خاصة بي على طريق الاسكندرية واعيش فيها. انا فلاح اصلا وساعيش من خير الارض. والعزبة دي ممكن تجيب ايراد معين يكفل الحياة. اما بالنسبة الى الفن فسوف اتجه الى الاخراج. اخرج فيلما في السنة وامثل فيلما مع صديق. وفي هذه العزبة اطمح ان اجد الراحة النفسية التي اتوق اليها بعيدا عن الغابة اللي احنا عايشين فيها. انا عاطفي – بكل اسف – مولود في القرون الوسطى، واخلاق الفرسان في حياتنا النهارده مفيش...

بكى بعين واحدة لكي يثبت لنفسه مهارته!

وجدران مكتب رشدي حياته السينمائية، فعلى جدار واحد هناك عشرات من الصور التقطت له من افلام مختلفة: رشدي المعاصر، رشدي ابن البلد، رشدي الضابط الخ... وعلى الجدار الاخر مجموعة من الصور لعدد من ممثلات الشاشة، هناك فاتن حمامة، سعاد حسني، نادية لطفي، نجلاء فتحي وغيرهن. ولعل ما يلفت النظر في هذا «الالبوم» المتوزع على الجدارين ان صورة فكري اباظة، شقيق رشدي، لم تعلق بعد بالرغم من ان الاخ اتجه الى الطريق الذي سار عليه اخوه...

و... يقول رشدي:

– هذه الصور علقتها على الجدار لانها لقطات اعجبتني من بين كل الصور التي التقطت لفاتن دي عجبتني، ومن بين كل اللقطات التي التقطت لنادية هذه هي الوحيدة التي اعجبتني. هنا كانت نادية ماشية عندما زعق لها المصور التفتت نادية الى الوراء وراحت شاتمة المصور. بص بالصورة تلاقي نادية بتردح، فتوة... قبضاية. اما عن فكري، اخويا... فانا لم ادفعه الى السينما وانما تم كل شيء بالصدفة. وانا اعتقد ان ميزة فكري انه يحب عمله، والانسان الذي يحب عمله لا بد ان يحبه عمله..

ومن اجل عمله عرف رشدي اباظة مجالات عديدة، ومارس رياضات مختلفة. انه تواق للمعرفة حتى وهو داخل الدائرة الخطرة. ذات يوم دخل في التحدي مع نفسه واراد ان يبكي بعين واحدة كي يثبت لنفسه مهارته في الاداء. ومن اجل احكام الجودة حول ادواره تعلم المصارعة، وركوب الخيل، و«الشيش»، واطلاق النار، والصيد باستثناء لونين من الرياضة لم يمارسهما: الملاكمة – وهذا يعود الى نصيحة والدته – وركوب الدراجة البخارية لحادثة شاهدها بام العين اودت بحياة احد الاشخاص...

ورشدي اباظة عنيف في قلب الصراع دائما، ولكنه في علاقاته مع المراة يلبس قفاز اللياقة. ولقد عاش رشدي مغامرات عديدة مع النساء اللواتي احبهن واحببنه، والمراة التي احبها بكل جوارحه هي امه، فلقد غرست فيه حبه للعنف والمغامرة ولكنها علمته كيف يقف على قدمين ثابتتين...

ويقول رشدي:

– احببت خمس نساء في حياتي. كاميليا كانت الاولى. ولعل ما شدني اليها انها كانت تحب الحياة. لقد تعرفت اليها وانا ما بين التاسعة عشرة والعشرين من عمري. بعد سنة تعرفت الى اني بيريه (المغنية الفرنسية) وكان اهم ما اجتذبني اليها رقة الفرنسية التي لا تضارع.

وكاميليا وبيريه كانتا اكبر مني سنا ولكنهما اثرتا في حياتي رغم ان حبي لهما كان حب عيال. بعدهما مباشرة ظهرت تحية كاريوكا، ولقد احببتها لانها جدعة زيي. ثم جاءت سامية جمال (ويضحك بحنان) حبيبة قلبي، ثم صباح المحرومة من الحب.

وانا عندما انظر الى كل واحدة من دول الاقي فيها حاجة بحبها. لكني اعتقد انه من الصعب جدا على امراة واحدة ان تجمع كل الحاجات. وعلى الرغم من ان المراة في نظري هي قطة وهي متقلبة الا انها قطة محتاجة للعاطفة والحنان...

القرآن الكريم وصورة «سانت تيريز»!

وفي مكتب رشدي اباظة اشياء ملفتة للنظر: قط اسود، تمثال لغاندي، وعلى طاولة المكتب قرآن كريم، وصورة «سانت تيريز». ورشدي لم يختر هذه الاشياء مصادفة، كذلك لم يقتنها ارتجالا... انها تمثل بالنسبة اليه رموزا ودلالات. فالقط عنده شعار شركة الانتاج التي يملكها، وهو ماخوذ عن رمز السعادة عند الفراعنة، اما غاندي فيحترمه نظرا لكفاحه وايمانه. ويعتقد رشدي ان وراء كل انسان قوي ايمانا قويا، فالايمان هو الدافع الى الاستمرار، وهو الحافز على التفوق. وعندما «اكتشف» رشدي غاندي تعلق به، وجد في سيرته صبرا عجيبا يفوق صبر ايوب. اما بالنسبة الى القرآن الكريم فانه ينبوع ايمانه وعندما يتوقف امام صورة «سانت تيريز» يشع وجهه بالصفاء ويقول:

– والدتي ايضا اسمها تيريز...

ولكن ماذا عن رشدي حين يرفض النصائح في حالات الملل التي تصادفه؟

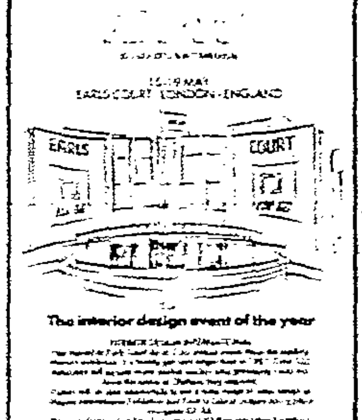
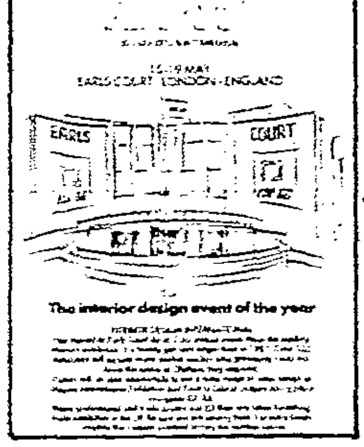
يقول رشدي:

– تضايقني النصائح التي تطوقني في لحظات الملل الكبرى التي اعيشها فيعتقد البعض انني ارفض النصيحة. انا لا ارفض الحب والاخلاص، ولكني اعرف تماما انه ليس هناك من يحب الانسان اكثر من نفسه، حتى وان كان مقدم النصيحة ابا او اما. اننا غريزيا نحب انفسنا، هذه مسالة لا تناقش. ولكن ما يحدث لي بين وقت واخر هو من جراء ترسبات العمل. انا ما خبيش: فنان لي عقود وسيناريوهات ومواعيد مطالعة الخ... ولكن عندما اجيء الى البيت اقطع صلتي بكل مشاغل العمل. اتلفت الى البيت. العب «كونكان» او اتفرج على التلفزيون. ومرة كنت لابس «الجلابية» بتاعتي وحاطط رجلي على صوري عندما اكتشفت بان الفيلم من النوع المزعج. رحت لابس القميص والبنطلون وطالع بالعربية «صحاري سيتي» بسرعة ١٩٠ كلم. كنت في حالة توتر، وما ان صرفت بعض الوقت دون التفكير باي شيء حتى انخفضت السرعة في طريق العودة الى ٣٠ كلم في الساعة. كانت اعصابي قد هدأت فدخلت البيت زي الاطفال الصغار ونمت...

وفي السابع والعشرين من تموز (يوليو) عام ١٩٨٠ نام رشدي نومه الابدي العميق. رحل عن الدنيا بعد ان كان قد ادخل المستشفى للمعالجة اثر اصابته بورم سرطاني...

اعداد رياض جركس

ابراهيم الشلبي في معرض عالمي

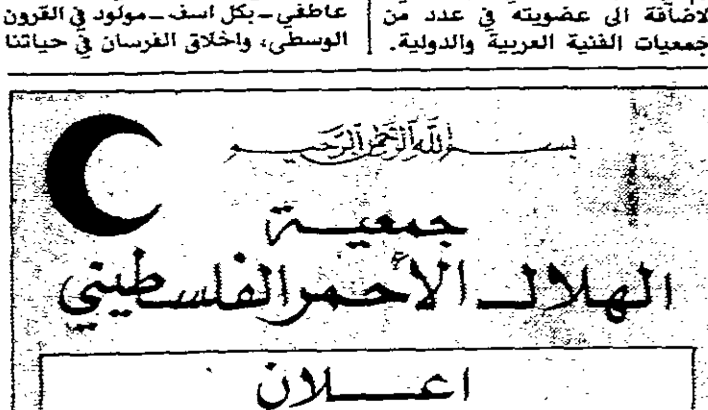



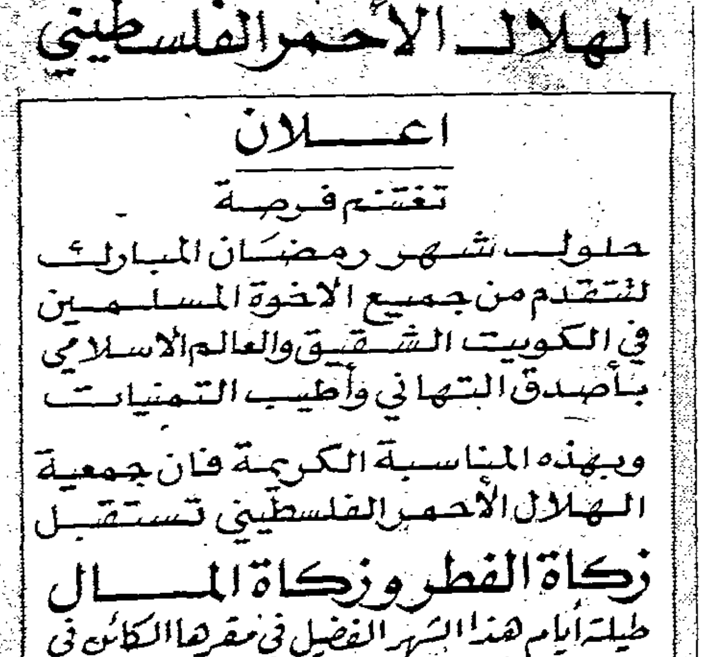
● ايرلز كورت

يشارك مهندس الديكور ابراهيم الشلبي بثلاثة اعمال من انتاجه الحديث ضمن محتويات (المعرض الدولي للتصميم الداخلي) الذي سيضم تصاميم واعمال العديد من المصممين الداخليين المحترفين ممن هم اعضاء الجمعيات والنقابات الدولية.

يشترك في المعرض اكثر من ٥٠٠ مصمم داخلي في عرض مبتكراتهم في الفنون ويقام المعرض في الخامس عشر من مايو المقبل في صالة (ايرلزكورت) بلندن.

ويذكر ان الفنان ابراهيم الشلبي المعروف باسلوبه المتميز وموضوعاته العربية، له نشاطات عديدة كان اخرها معرضه الحادي عشر الذي اقيم في المجلس الثقافي البريطاني، بالاضافة الى عضويته في عدد من الجمعيات الفنية العربية والدولية.







الثقافة الشعبية في ندوة عربية مهمة

ليست الثقافة الشعبية بالضرورة نتاجا لكل ما هو شعبي


● الفروسية ـ فن شعبي عربي

«الثقافة الشعبية في المجتمع العربي».. ذلك هو عنوان الندوة المهمة التي انعقدت مؤخرا في تونس، والتي شارك في تنظيمها كل من الجمعية العربية لعلم الاجتماع والمندوبية الثقافية الجهوية بتطاوين.

حضر هذه الندوة عدد مهم من الباحثين العرب المتخصصين من بينهم الدكاترة الطاهر لبيب وعبد الباسط عبد المعطي وحلمي شعراوي وكرم ادريس وعلي فهمي ودارم البصام ومحمد حافظ دياب وغيرهم. «القبس» التقت الباحث التونسي الدكتور المنصف وناس الذي شارك في الندوة ببحث عن «الموت: الطقوس والدلالة في المثل الشعبي التونسي، محاولة في انتربولوجية الموت» وهو بحث اثار ردود فعل قوية لما فيه من طروحات عميقة في استقراء ظاهرة الموت وتأويل طقوسها على ضوء تطورات المنهج الانتروبولوجي الحديث.

ما هي اهداف هذه الندوة، وما هي القضايا التي تناولتها، والنتائج التي توصلت اليها؟ تلك النقاط التي طرحتها «القبس» على الدكتور وناس وفيما يلي مرتكزات الحوار:

يقول الدكتور المنصف وناس: لا تتنزل هذه الندوة في اطار تفاعل الثقافة العربية مع قضايا مجتمعها وفي اطار النشاط المثمر الذي تقوم به منذ سنوات، الجمعية العربية لعلم الاجتماع بفعل دفع قوي من امينها العام الدكتور طاهر لبيب، ويأتي هذا الجهد ايضا مواصلة للندوة السابقة التي عقدت في اطار مهرجان قابس الدولي في صائفة ١٩٨٥. وقد اهتمت هذه الندوة بالبحث في واقع وآفاق الثقافة الشعبية ضمن مجتمعات دائمة التحول وسريعة البناء، ولذلك تعددت المداخلات والمحاضرات بهدف الاحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالثقافة الشعبية فقد كان الجهد المقدم في الندوة جهدا متعدد الاوجه والاهتمامات وحريصا على محاولة فهم اشكالية الثقافة الشعبية خاصة وأن العلاقة بالتراث المنطوق والمكتوب لا تخلو من جوانب توظيف واستفادة قد تخرج عن دائرة المعرفة.

وانطلاقا من هذه الرؤية تمحورت بحوث الندوة حول مواضيع تتعلق بفرضيات اساسية لدراسة التراث الشعبي، والعرب وافريقيا في علاقتهم بالثقافة الشعبية والطب الشعبي بين الحدود والامكانات وعلاقة المثل الشعبي بالوعي السائد ودلالات الموت في الثقافة الشعبية وموقع الفقهاء في سياق هذه الثقافة.

وقد توزعت الندوة على ثلاثة ايام شملت ثماني جلسات علمية تناولت مختلف جوانب المسألة وطرحت خلالها عدة قضايا قدمتها البحوث والدراسات.

السيرة والمجتمع

بين الدكتور طاهر لبيب في محاضرته القيمة حول «فرضيات اساسية لدراسة التراث الشعبي ان الثقافة الشعبية ليست بالضرورة نتاجا لكل ما هو شعبي، فثمة تداخل واضح بين ما هو رسمي ينتجه الحاكم وما هو شعبي، ولذلك لا بد من رسم الحدود وتبين ما هو خاص وما هو شعبي.

اما حلمي شعراوي فقد بين انطلاقا من التاريخ والتراث ان التكامل العربي الافريقي، ممكن جدا، وخاصة على مستوى الثقافة الشعبية التي شكلت مصهرا للاختلاف العربي والافريقي، كما كانت وعاء يجمع بين الثقافات على تباعدها.

وبين الدكتور كرم ادريس من جهته ان للفقهاء منزلة خاصة في الثقافة الشعبية لقربهم من العامة وعلاقتهم الموصولة والقوية بالتراث.

وتناول الدكتور علي فهمي ظاهرة السيرة الشعبية من خلال اسطورة الظاهر بيبرس، التي تداخلت الاوضاع الاقتصادية والسياسية مع الخيال الجماعي لتصبح هذه الاسطورة معبرة اكثر عن حاجة المجتمع الى سلطة قوية اكثر من تعبيرها عن حقيقة تاريخية، وقد خلص في بحثه هذا الى ان السير الشعبية في جزء منها عاكسة لاوضاع البيئة وللطموح الجماعي والوعي المشترك. وتناول الدكتور طارق بن مبارك تجربة فريدة متمثلة في العودة الى ادوات الطب الشعبي لمقاومة امراض اللثة والاسنان واضطرابات الفم.

وكان الدكتور عبد الباسط عبد المعطي قد تحدث استنادا الى المثل الشعبي المصري عن الدور السلبي لهذا المثل في تزييف الوعي الجماعي وخلق قيم خاطئة.

وقدم الدكتور دارم بصام استعراضا للخطة الشاملة للثقافة العربية مبينا موقع الثقافة الشعبية فيها وعلاقة كل ذلك بالعمل العربي المشترك.

وقدمت انا ـ يقول د. وناس ـ كما سبق اشرت بحثا حول انتربولوجية الموت العربي حاولت فيه ان انظر الى المنطق المستتير المتحكم في ظاهرة الموت، هذه الظاهرة التي وان كانت تبدو قدسية الا انها تعكس ضمنيا فهما للحياة والوجود والعالم الاخروي، فوراء القداسة هنالك موقف ضمني وقراءة مختلفة للموت تتثبت بالحياة وتعتبر الموت انتهاء وفناء، اي عكس ما هو سائد في التصور القدسي الذي يعتبر الاخرة خلودا واستمرارا. كما يتعكس ذلك على مستوى الطقوس المصاحبة للموت والمتمثلة في جماعة التشييع لجثمان الميت.

وتعرض الدكتور ذياب الى منهجية تدوين الثقافة الشعبية ومختلف طرقها.

توجهات اساسية

وعن التوجهات العامة للندوة يقول الدكتور منصف وناس: ان هذه الندوة بينت بوضوح خمس توجهات يمكن تلخيصها كالتالي:

ـ ضرورة اعادة كتابة الثقافة الشعبية، والبحث في ادوات تدوين السيرة الشعبية.

ـ لا بد من الاهتمام بالتراث كمعرفة تستلزم منطلقات ابيستومولوجية وذهنية معينة.

ـ اما التوجه الثالث فهو يتصل بضرورة التركيز على الدراسات الصحراوية واهمية قيامها كمنهج حديث وقد دعت الندوة الى ضرورة انشاء مركز للدراسات الصحراوية بهدف الالمام بهذا الجانب.

ـ وينحصر التوجه الرابع في الدعوة الى رصد كل الامكانات المعرفية والمادية من اجل تطور حقيقي للثقافة الشعبية.

ـ وتناول التوجه الخامس دراسة علاقة الثقافة الشعبية بكل ما هو معاصر ويومي، ذلك ان التقاطع بين التراث اليومي ما يزال موضوعا غير مدروس.

ويمكن القول عموما ان الندوة كانت مناسبة جادة للبحث في قضية ثقافية مهمة ما زالت تحتاج الى طرح علمي جديد وذلك اضافة الى الجسور الفكرية والعلمية التي مدتها الندوة بين باحثين اشقاء من البلاد العربية المختلفة.

والمنتظر ان تقوم الجمعية العربية لعلم الاجتماع بمواصلة هذا الجهد المتميز، وطبع اعمال الندوة للاستفادة منها على اوسع نطاق، خلقا لوعي عربي جديد باهمية الثقافة.

تونس ـ محمد احمد القباسي


● د. منصف وناس


● من الفولكلور التونسي

اسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٢٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٩	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٢	—
دينار أردني	١	٧٩٨	—
دينار عراقي	١	١٣٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٢٧	—
دينار يمني ج	١	٧٩٩	—
درهم امارات	١٠	٧٤٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٤
ريال سعودي	١٠٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٢٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٧٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٢٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠	١٩٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٤٦	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٧٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٢٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٦٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٧٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٤/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٢

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينـار
كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥
كيلو ٩٩٥	٤٠١٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٠٠
فضة اونصة	٦,٤٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٦
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤١٧
فضة غرام	٧,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٣٦,٨٤٨	٢٣٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٣٩٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٥٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤١٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٠٠
سوميتومو بنك	٣٧٢٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٤٥
هيتاشي ليمتد	١٤٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٩٠
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٣٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٠٠
تايسي كوربوريشن	٩٦١
كاسيو كمبيوتر	١٣٤٠
كانـــون	١٢٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٨٢٨,١٦
حجم التعامل بالمليون	٦٥٠

حركة التداول في الفترة الصباحية بالبورصة

ارتفاع اسعار اسهم «الانابيب» و«الكيبلات» والكويتية للاستثمار

جرى تداول اسهم ١٠ شركات في الفترة الصباحية بسوق الكويت للاوراق المالية امس ارتفعت اسعار اسهم ٣ شركات وانخفض سعر سهم شركة واحدة فيما لم يطرأ اي تغير على اسعار اسهم الشركات الست الاخرى.

وتمكنت شركة الانابيب المعدنية من تحقيق ارتفاع بمقدار ٢٥ فلسا للسهم الـواحد وحققت الخليج للكيبلات ارتفاعا بلغ ٢٠ فلسا للسهم الواحد فيمـا ارتفع سعـر سهم الكـويتيـة للاستثمار بمقدار ٦ فلوس.

وفي ما يلي جدول اسعار الاسهم التي جرى تداولها امس:

الشركة	السعر	التغير
البنك الوطني	٨٦٠	—
بنك الخليج	٣٢٥	—
البنك التجاري	٢٤٠	—
البنك العقاري	٣٧٠	—
الكويتية للاستثمار	١٧٤	٦+
الاهلية للتأمين	٥٢٠	—
الانابيب المعدنية	٢٩٥	٢٥+
الخليج للكيبلات	٩٩٠	٢٠+
الهواتف المتنقلة	٣٥٥	—
الساحل للاستثمار	٧٨	١-

الصين تضاعف أزمة صناعة السفن العالمية

■ المانيا تواجه أزمة خانقة بسبب تراجع قدرتها التنافسية

يعتري القلق الشديد قطاع صناعة السفن الالماني الغربي من المنافس الجديد الذي ظهر في الاسواق العالمية وهو الصين الشعبية.

وتتوقع الاوساط الاقتصادية تفاقم الخطـر المحيق بصناعـة السفن في المانيا الغربية وزيادة حدة الازمـة الخانقة في هذا القطاع.

وقطاعات المناجم وصناعة السفن والفـولاذ والحديـد واخيـرا قطـاع الزراعة هي الاسباب الرئيسية لزيادة اعداد العاطلين عن العمل في اوروبا الغربية بصورة عامة.

ويوجد حاليا فائض في طاقة السفن المتوفرة للملاحة قدره عشرون بالمائة رغم نمو حجم التبادل التجاري على مستوى عالمي.

ويبدو الان أن الصين الشعبية عازمة بعد نجاحها في تسويق انتاجها من السفن على خوض السوق العالميـة مقتدية بكوريا الجنوبية.

وستتاثر بالمنافس الجديد كـذلك صناعة السفن في اليابان التي تنتج حاليا مع كوريا الجنوبية نصف السفن الجديدة في العالم. بيد انهـا كانت مرغمة في العام الماضي على تخفيض الطاقة الانتاجية بـل والبحث عن عطاءات بواخر للركـاب التي كانت حتى الان وقفا على المصانع الاوروبية.

وتاتي في المرتبة الثانية وبعد فارق كبير يوغسلافيا فايطاليا فالبرازيل فبولندا. اما المانيا الغربية فتحتل المرتبة العاشرة من حيث حجم انتاج السفن في العالم.

ويعكس وضـع مصانـع هوفـالـد الالمانية الغربية لبناء السفن التابعة لمجمع مصانـع سالتسغتـر الضخم الصورة الحالية لهذا القطاع باسره في المـانيا الغـربيـة. اذ نجحت هـذه المؤسسة الصناعية الى حد ما في اثبات وجودها ضد المنافسة العالمية وبلغ حجم العطاءات التي حصلت عليها في السنة المالية ١٩٨٦/٨٧ قرابة ٢٫٧٥ الف مليون مارك وهو اعلى رقم منذ خمس سنوات. بيد ان هذا النجاح كان على حساب الارباح فقد اعلن مجلس ادارة المصانع في الاونة الاخيرة ان النتيجة العامة ستكون ـ متوازنة ـ اي انه لن تكون هناك خسائر.

ومن الاهمية بمكان ايضا مراقبة الانتاج بالمقارنة مع عدد المستخدمين فبينمـا بلغ حجم الانجـاز في عام ١٩٨٢/٨٣ قرابة ١٫١٦ الف مليون مارك مع وجود ١١١٥٣ موظفا وفنيا وعـامـلا هبطت هـذه القيمـة في عام ١٩٨٦/ ٨٧ الى ٨٩٤ مليون مارك اي بمعدل ٢٣ في المائة مع نقص في الايدي العاملة بمعدل ٥٨ بالمائـة ليصل الى ٤٦٥٩ فقط.

وانخفضت مخصصـات الـرواتب خلال خمس سنوات فقط من ٥٦٩ الى ٢٧١ مليونا.

ندوة حول المرابحة بجمعية المحاسبين




● عدنان البحر

تنظم اللجنة الثقافية والاجتماعية بجمعيـة المحـاسبين والمراجعين الكويتية «ديوانية رمضانية» اليوم لمناقشة موضوع «المرابحة في مقابل الفائدة يتحدث فيها عدنان البحر مدير عام بيت التمويل الكويتي.

ويأتي ذلك ضمن برنامج الجمعية لشهر رمضان المبارك ضمن «ديوانية المحاسبين» التي يدعى اليها لفيف من ضيوف الجمعية للمساهمة في اثراء النقاش في هذه الليالي المباركة حول النشـاط التجـاري والمحـاسبي في البلاد.

وستبدأ الجمعية بمناقشة الموضوع المذكور في «الديوانية» في السـاعـة التاسعة مساء.

صندوق النقد العربي يعرض مشروع تمويل الصادرات على البنوك التجارية

عرض صندوق النقد العربي مشروع تـرتيب تمويـل الصادرات العـربية البينية الذي اعده الصندوق عـلى البنـوك التجـارية العاملـة بدولـة الامارات لدراسته وابداء الملاحظات حول بنود المشروع واهدافه وامكانية مشـاركـة هـذه البنوك بـرأس مال الصندوق.

ويهدف المشروع الى تنمية التجارة بين الدول العربية من خلال المساهمة في اعادة تمويل الصادرات العـربية البينية وتمكين المصدر العربي الذي يفتقـر الى الموارد الكـافية لتمـويل صادراته من ان تتوفر له القدرة على التنافس في التجارة الدولية وتعزيز التنمية الاقتصادية في الدول العربية.

ويقتصر الانتفاع من المشروع على المصدرين في الدول العربية على ان تكون الدولـة المستفيدة عضـوا في صـنـدوق النقد العـربي وان يكـون مصرفها المركزي عضوا في عمليات ترتيب تمويـل التجارة والصـادرات البينية وبشرط ان تحدد الدولة وكالة وطنية متخصصة تقوم بالحصول على اعادة التمويل.

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحـدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨,٣٠	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهـوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطـن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٢,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المـدة ٨٨/٤/٢٠	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٨	٧ ١/١٦	٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٢٥٠	٦,١٧٨	٨ ١/١٦	٧ ٣/١٦	٢	٧ ١/٨
٣ أشهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٣١٢	٨ ١/١٦	٧ ٥/١٦	٢	٧ ١/٤
٦ أشهر	٤,٨٧٥	٧,٥٠٠	٦,٥٠٠	٨ ٣/٨	٧ ١/٢	٢ ١/٤	٧ ٣/٤
سنة	٥	٧,٩٣٧	٦,٩٣٧	٨ ١١/١٦	٧ ٧/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠	٠,٢٧٣٣	١,٢٣٨٥	٥,٦٦٠٠	١,٢٤٢٥	١,٣٧٧	,٥٢٨٤	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٢٥٠	٣,٢٦٥	١٥,٠١٣٢	٣,٢٩٥٧	٣,٦٥٢٨	١,٤٠١٦	٤,٤٢٣٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٤	,٣٣٧٢	١,٥٤١٣	,٣٣٨٣	,٣٧٥١	,١٤٣٩	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٢٨	,٣٣٠٣	١,٥٠٩١	,٣٣١٣	,٣٦٧٢	٠,١٤٠٨	,٤٤٤٦
دينار كويتي	٣,٦٥٨٣	١,٣٧٩١	١٣,٤٣٣٣	١٣,٧٢٠١	—	٤,٥٣٠٨	٢٠,٧٠٦٠	٤,٥٤٥٤	٥,٠٣٩٣	١,٩٣٣٠	٦,١٠٠٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٧٤	,٣٠٤٤	٢,٩٦٤	٣,٠٢٨١	,٢٢٠٧	—	٤,٥٧٠٠	١,٠٠٣٢	١,١١٢٢	,٤٢٦٦	١,٣٤٦٣
فرنك فرنسي	,١٧٦٦	٠,٠٦٦٦	,٦٤٨٧	,٦٦٢٦	,٠٤٨٣	,٢١٨٨	—	,٢١٩٥	,٢٤٣٣	,٠٩٣٣	,٢٩٤٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٤٨	,٣٠٣٤	٢,٩٥٥٣	٣,٠١٨٤	,٢٢٠٠	٠,٩٩٦٧	٤,٥٥٥٣	—	١,١٠٨	,٤٢٥٢	١,٣٤٢٠
فرنك سويسري	,٧٢٥٩	٠,٢٧٣٦	٢,٦٦٥٧	٢,٧٢٣٦	,١٩٨٤	,٨٩٩٠	٤,١٠٨٨	٠,٩٠٢٠	—	,٣٨٣٥	١,٢١٠٥
جنيه استرليني	١,٨٩٢٥	٠,٧١٣٤	٦,٩٤٩٢	٧,٠٩٧٦	,٧١٥٢	٢,٣٤٣٨	١٠,٧١١٥	٢,٣٥١٤	٢,٦٠٦٩	—	٣,١٥٥٧
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦٠	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٩١	,١٦٣٩	٠,٣٣٠٢	٣,٣٩٤٣	,٧٤٥١	,٨٣٦٠	,٣١٦٨	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٢٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠٣
اير ليكيد	٤٩٤
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,١١٠
كارفور	٢,٢٢١
سي. جي. اي.	٢,٤٧
شارجور	٨٤٩
اسيلور	٢,٠٣٦
ديوميز	٤٩٦
بوليت	٤٧٠
سيمنت.ف.	٩٢٣
اكـو	١,٠٤٠
الف اكيتان	٢٨٦
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٧٨٢
لافارج كوبيه	١,١٦٠
لوريال	٢,٩٨٣
هير فلير	—
ماترا	١٥٦
ام بي الكترونيك	٤٠٦
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٢٨
مشلن	١٩١
بي ان بي	٢٥٠
بيجو	١,٢٠٠
سالومون	١,٢٠٠
سانوفي	٦٠٠
ستتلابو	٣٧٠
ستارفور	٤٢٢
سومير البيرت	١,٩٧٠
لاتيكور	١٥٠
تومسون سي اس اف	١٧٥
هولوفان	—
زودياك	١,٣١٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١١,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ٣/٨
بوردن انك	٥٣
بونيسيز كوربوريشن	٣٢ ١/٢
داتا جنرال	٢٣ ٥/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ١/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	١٩ ٣/٤
كلوريكس	٢٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٤ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٢ ٣/٨
دوبونت	٨٣
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٨
ايكسون	٤٢ ٥/٨
فايرستون	٧٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ٥/٨
فوستر ويلير	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٣٩ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٢ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٣
كوديير	٦٢ ٧/٨
هاليبرتون	٣٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٦١
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٢
هوليداي ان	٢٣٤ ٣/٤
هوندا موتورز	١٤٤ ١/٢
اي بي ام	١١٢ ٣/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٢
جونسون - جونسون	٧٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٨١
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٩ ١/٤
جيه بي مورغان	٣١ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ٥/٨
بولارويد	٣٠ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	٢٣ ٣/٨
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٣ ٥/٨
سكويب	٥٩
سينتكس	٢٣ ٧/٨
تيليداين	٣٢٥ ٣/٤
تكساسكو	٤٦ ٣/٤
ترانس وورلد كوربوريشن	١٧ ٣/٤
اب جونز	٢٨
وستنغ هاوس	٥١ ١/٨
مؤشر داو	١٩٨٧,٤٠
حجم التعامل بالملايين	١٦٨,٤٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال اكسدنت	٧٥	٨
ناث وست	٥٥	٥
برودينشيال	٥٢	٨
بي.او.سي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٢٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغوار	٨٢	٢
بريتش غاز	٢٤	١
بيلكنغتون	١٥	٢
بليسي	٥٩	١
[illegible]	٢١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويترز	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
[illegible]	٤٥	٢
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٨٢٨,١٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤١٩,٠
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٠,٨٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٨٥,٤١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٦,١٣
حجم التداول في نيويورك	١٤٧٥٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سي باسيف	٣٢ ٣/٨	١ ١/٨+
٢) جنرال الكتريك	٣٩ ١/٤	١/٤-
٣) ايه تي تي	٢٦ ١/٢	—
٤) ايست كودك	٤٠	٣/٨-
٥) ايكسون	٤١ ٧/٨	١/٤-
٦) اي.بي.ام	١١٢ ٧/٨	١/٤-
٧) [illegible]	٢٢	٥/٨-
٨) [illegible]	١ ٥/٨	١/٨-
٩) اوكس سيتي	٢٧ ١/٢	١٠
١٠) سيتي كوربوريشن	١٩ ١/٤	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٣/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٨٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت ١٩٨٨/٤/٢٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض للبيع	آخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٦٠		,٨٦٠	١٧٢٠٠٠	٨	١٤٧٩٢٠	,٨٦٠	٤/٢٠	,٨٧٠	,٨٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥		,٣٢٥	٢٥٠٠٠٠	١١	٨٢١٥٠	,٣٢٥	٤/٢٠	,٣٣٠	,٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٠		,٢٤٠	٢٠٠٠٠	١	٤٨٠٠	,٢٤٠	٤/٢٠	,٢٤٢	,٢٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	,٢٧٥	٤/٢٠	,٢٧٥	,٢٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/٢٠	,٣١٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٧٠	٤/٢٠	,٣٧٠	,٣٦٥	
٧	بنك برقان							,٢٣٦	٤/٢٠	,٢٣٨	,٢٣٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٠٥		,٤٠٥	٩٠٠٠٠	٤	٣٦٤٥٠	,٤١٠	٤/٢٠	,٤٠٥	,٤٠٠	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							سهم	جديد		,١٥٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٢	٤/٩			
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٨٠	٤/١٩	,٣٨٥	,٣٨٠	
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٠		,١٠٠	٤٠٠٠٠٠	٦	٤٠٠٠٠	,١٠٢	٤/٢٠	,١٠٢	,١٠٠	,٠٠٢-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٢		,١٠٢	٢٠٠٠٠	١	٢٠٤٠	,١٠٤	٤/١٨	,١٠٤	,١٠٢	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٣/٢٢		,٦٥٠	
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين	,٥٢٠		,٥٢٠	٣٠٠٠٠	٣	١٥٦٠٠	,٥١٠	٤/٥	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠+
١٨	وربة للتامين							,٤١٥	٤/١٠		,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد			
٢٠	العقارات المتحدة							,١١٨	٤/٢٠	,١١٨	,١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢٢٦		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٦	٤/١٦	,٠٨٦		
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد	,٥٦٠		
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٧٠	٤/٢٠	,٢٩٠	,٢٧٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤			
٢٨	صناعات التبريد							,٢٨٥	٣/٢٢	,٤٠٠		
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٧٠	٤/٥	,٩٨٠	,٩٦٠	
٣٠	الصناعات الدوائية	,١١٦		,١١٦	٤٠٠٠٠	٢	٤٦٤٠	,١٠٦	٤/١٧		,١١٤	,٠١٠+
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨١	٣/٢٦			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية							,١٣٦	٤/١١		,١٣٦	
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠		,٠٢٠	٧٢٠٠٠٠	٥	١٤٤٠٠	,٠٢٠٥	٤/٢٠	,٠٢٠٥	,٠١٩٥	,٠٠٠٥-
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	١٩٠٠٠٠	٥	٦٧٤٥٠	,٣٥٥	٤/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٠	٤/١٧	,١٩٢	,١٨٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٠	٤/٢٠		,٢٣٠	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٣/١٩	,١٥٦		
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٨٥	٤/١٩		,٢٨٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٧	٤/٢٠	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٤/١٣	,٠٤٦٥	,٠٤٢٥	
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٩	٤/٢٠	,٠٧٩	,٠٧٧	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٩٥		,٠٣٩٥	١٦٠٠٠٠	٦٢	٦٣٢٠	,٠٣٩٥	٤/٢٠	,٠٣٩٥	,٠٣٩	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٥	٤/١٣			
	...لة حجم المبادلات اليوم				٣١٦٠٠٠٠ سهما	١	٣٤٧٠٠					
	المجموع الكلي				٥٣٦٢٠٠٠	٥٠	٤٥٨٣٢٠ د.ك					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٨/٤/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض للبيع	آخر طلب شراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]	,٠٢٤	,٠٢٢٥	,٠٢٤	١٢٠٠٠٠٠	٩	٢٨٤٨٠	,٠٢٣٥	٤/٢٠	,٠٢٤٥	,٠٢٤	,٠٠٠٥+
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٨	٤/١٨	٠,٠٠٨	,٠٠٧٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/١٨	,٠٢٠	,٠١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩			
٨	العربية اليمنية للتامين							سهم	جديد		,٠٣٦	
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٢٠٠٠٠٠	٩	٢٨٤٨٠ د.ك					

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيـان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				

حركة اسعار السندات ليوم الاحـد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ثبت امام الدولار وتراجع مقابل الاسترليني والمارك

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية، فقد ثبت الدينار مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٧٣ر٢٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٤ر٨٣.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد تراجع الدينار حيث انهى الاسبوع حول ٥١٥ر٨٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٦ر٤٦ فلوس. كما تراجع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٦٣ر٨٢ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٢ر٤٣ فلسا.

وتراجع الدينار ايضا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٩٨ر٣٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٩٦ر١٠ فلسا. وتحسن الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٧٩٦ر٢١ فلسا بالمقارنه مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٩ر٢٧ فلسا. وتحسن الدينار بصورة طفيفة مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

الدولار الاميركي

واختلط اداء الدولار الاميركي في الاسبوع الماضي مقابل باقي العملات الرئيسية وكان تبادله محصورا في نطاق ضيق ما عدا مقابل الجنيه الاسترليني حيث ارتفع الاخير الى اعلى مستوى له مقابل الدولار منذ عام ١٩٨١.

ولقد اشيع ان بنك الاحتياط القدرالي وبنك انكلترا المركزي قد تدخلا للحد من هبوط الجنيه.

ولقد وجد الدولار دعما من تصاعد حدة التوتر في منطقة الخليج بين الولايات المتحدة وايران وكذلك من تزايد التوقع باحتمال اتجاه اسعار الفائدة الاميركية للارتفاع اضافة الى الخوف من تدخل البنوك المركزية في حال تجدد هبوطه ومن جهة اخرى كانت حركة الدولار للاعلى محددة ايضا وبشكل اساسي من تزايد عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يحافظ الدولار على نبرة الثبات النسبي في المدى القريب الى حين بروز عوامل جديدة تحدد اتجاها اكثر وضوحا الا ان النظرة للدولار على المدى الابعد لا تزال ضعيفة.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي مرتفعا مقابل الدولار الاميركي الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨١ حول ١ر٩٠٠٠/١٠ دولار ولكنه تراجع عند الاغلاق في نهاية الاسبوع الى ١ر٨٨٥٥/٦٥ دولار مقاربا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه. وقد استمر الجنيه في الارتفاع مقابل المارك الالماني حيث اخترق مستوى ٣ر١٥ ماركات للجنيه.

وما زال الجنيه مدعوما بشكل اساسي بارتفاع اسعار الفائدة في بريطانيا مقارنة مع باقي الدول الصناعية وتراجع الطلب على الدولار (وبالتالي اختيار الاسترليني كبديل) وكذلك تراجع الاحتمالات حول قيام بنك انكلترا المركزي بتخفيض اخر في المدى القريب لاسعار الفائدة الاساسي.

وصدرت مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الاسبوع الماضي التي دعمت هذه الاحتمالات حيث ارتفع الانفاق الاستهلاكي في الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٠ر٦٪ مقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٨٧ وكان مرتفعا بنسبة ٢ر٦٪ عن الربع الاول من عام ١٩٨٧. عكس بدوره قوة مبيعات التجزئة التي دلت عليها ارقام شهر مارس حيث ارتفعت هذه المبيعات بنسبة ٠ر٣٪ بعد ان لم تشهد تغيرا في شهر فبراير.

وازداد حجم الائتمان المصرفي في شهر مارس الى ٣ر٢ مليارات جنيه مرتفعا عن مستواه لشهر فبراير والبالغ ١ر٣ مليار دولار. كما شهد مؤشر عرض النقد الضيق (م صفر) تسارعا في معدل نموه بنسبة وصلت في نهاية السنة المالية الماضية المنتهية في ٣١ مارس ١٩٨٨ الى ٦ر٤٪ متجاوزا الحدود المستهدفة لنموه ما بين ٢ - ٦٪. اما مؤشر عرض النقد الموسع فقد نما بنسبة ١٦ر٧٪ خلال الفترة نفسها مما زاد من احتمالات ارتفاع الجنيه وقلل من احتمالات حدوث تخفيض قريب في اسعار الفائدة البريطانية.

وشهدت متطلبات الاقراض للقطاع العام فائضا (ينعكس على صورة دفعات) بقيمة ٣ر٦ مليارات جنيه في السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان يحافظ الجنيه على قوته في الاسبوع الحالي. وسيكون التداول حذرا اثر ترقب صدور ارقام التجارة البريطانية لشهر مارس الصادرة في نهاية الاسبوع وبذلك فان الجنيه قد يتحرك مقابل الدولار ما بين ١ر٨٨ - ١ر٩١ دولار، اما مقابل المارك فان الاحتمال يتزايد ان يرتفع الى مستوى ٣ر١٨ - ٣ر٢٠ ماركات الا اذا تدخل بنك انكلترا المركزي ليحد من تصاعد الجنيه.

اتحاد الخليج للتأمين توزع ارباحا نقدية

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس ان الجمعية العامة العادية لشركة اتحاد الخليج للتأمين قد انعقدت يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٤/١٩٨٨ واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ٥٪.

وتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من يوم امس.

لأن الطرفين ادركا ضرورة التعاون

المراقبون يتوقعون نتائج ايجابية من اجتماعات «اوبك» مع الدول النفطية من خارجها

■ واشنطن هاجمت الاجتماع وتكساس مستعدة لخفض انتاجها

تعقد اللجنة الوزارية الخماسية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» المكلفة بمراقبة الاسعار مؤتمرا مشتركا مع الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة غدا في فيينا لبحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق بين المجموعتين بهدف التوصل الى الحد من الانتاج والعمل على استقرار الاسعار في السوق العالمية.

وتضم اللجنة الوزارية المنبثقة عن المجلس الوزاري لدول «اوبك» وزراء النفط لكل من المملكة العربية السعودية والجزائر وفنزويلا واندونيسيا ووزير النفط النيجيري الحاج ريلوانو لقمان الذي يترأس الجلسة.

وكانت اللجنة الخماسية قد عقدت في التاسع من ابريل الجاري اجتماعا في فيينا قررت خلاله الدعوة الى عقد هذا الاجتماع المشترك بين دول «اوبك» والدول السبع المنتجة خارج المنظمة وهي مصر وانغولا وبروناي وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان والكاميرون.

وقد اكد ناطق بلسان منظمة «اوبك» على الاهمية البالغة التي يكتسبها هذا اللقاء الرسمي الاول بين المجموعتين على الرغم من ان المشاورات والاتصالات بين دول «اوبك» والدول المصدرة للنفط الاخرى كانت جارية منذ فترة طويلة.

وكانت منظمة «اوبك» قد بادرت الى اتخاذ خطوات عملية تدريجيا لتنظيم الحوار مع الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة.

وقد شاركت انغولا ومصر وبروناي وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان في اجتماعات «اوبك» في جنيف وفيينا بصفة مراقب خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

اجتماع ضروري

وتقول مصادر رسمية مقربة من «اوبك» ان اهمية المؤتمر المشترك الذي يعقد غدا في فيينا بين «اوبك» والدول النفطية من خارجها، لا تكمن فقط في الارتفاع النسبي الذي شهدته الاسعار في سوق النفط العالمية منذ الاعلان يوم ١٩ ابريل الجاري عن عقد هذا المؤتمر، بل ايضا في العديد من العوامل والتقلبات التي طرأت على الوضع في السوق قبل الاتفاق على عقد هذا الاجتماع المشترك بين المجموعتين.

وكانت منظمة «اوبك» قد بدأت في الاونة الاخيرة كما جاء على لسان العديد من وزراء النفط لدول المنظمة ورؤساء المنظمة ترفض القيام تلقائيا بدور المشرف على الاسعار وتحديد السعر الاساسي الادنى للبرميل الواحد والقيام بتضحيات جسيمة احيانا للدفاع عن هذا السعر في حين ان الدول المنتجة خارج المنظمة تكون هي المستفيد الرئيسي من هذه السياسة في مجال الاسعار.

وقد نما استعداد الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك» للحوار والتعاون في الاونة الاخيرة ايضا وخاصة بعد الصدمة التي شهدتها في عام ١٩٨٦ عندما هبط معدل السعر من ٢٨ الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل الواحد من النفط.

وبدأت هذه الدول تفهم ايضا ان انهيار الاسعار الى حد ما لا يلحق اضرارا بدول «اوبك» فحسب بل يعرض ايضا اقتصادها هي نفسها للخطر.

واشنطن تعارض

وتعارض واشنطن ولندن الجهود التي تبذلها اوبك لاستقرار الاسعار. ومما يعكس هذا الموقف المعادي لاوبك التصريحات التي ادلى بها مؤخرا وزير الطاقة الاميركي جون هارنغتون وانتقد فيها بشدة المؤتمر المشترك المقبل بين «اوبك» والدول النفطية خارج «اوبك».

ورغم المعارضة الرسمية الا ان مسؤولين في ولاية تكساس النفطية الاميركية سيشاركون في الاجتماع وقد اعلنوا استعداد الولاية لخفض انتاجها النفطي.

صعوبة تحكم

ويكشف الاجتماع على حد قول مصادر غربية ان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» المقرر عقده غدا في فيينا صعوبة تحكم المنظمة بمفردها في سوق النفط وبخاصة ان انتاجها لم يعد يتجاوز ٣٠ بالمائة من اجمالي الانتاج العالمي بدلا من ٥٠ بالمائة ابان الصدمة النفطية الاولى عام ١٩٧٣.

وافادت مجلة «بتروليوم ايكونوميست» ان انتاج منظمة «اوبك» انخفض منذ عام ١٩٧٣ بنسبة ٤٠ بالمائة بينما ارتفع انتاج الدول غير الاعضاء بنسبة ٤٩ بالمائة كذلك ارتفعت صادرات الدول ذات الاقتصاد الموجه بنسبة ٥٥ بالمائة.

ومنذ سنوات عدة توجه منظمة «اوبك» نداءات ملحة الى الدول غير الاعضاء للتعاون معها مؤكدة انه لا يمكنها ان تتحمل وحدها عبء تحقيق استقرار الاسعار في السوق الدولية.

وفي ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ شارك العديد من ممثلي الدول غير الاعضاء «انغولا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان» في اجتماعات «اوبك» كمراقبين دون ان يسفر ذلك عن نتائج ملموسة.

وقف تدهور

وهذا العام بادرت الدول غير الاعضاء في «اوبك» اضافة الى الصين وكولومبيا بعقد اجتماع في مطلع مارس الماضي في لندن في محاولة لوقف تدهور اسعار النفط ودعت «اوبك» الى اجتماع مشترك مع هذه الدول في ٢٦ ابريل في فيينا لمناقشة القرارات التي اتخذتها الدول غير الاعضاء وبحث جدواها.

وصرح خبير نفطي اوروبي بان «هذه اول مرة تعترف فيها الدول غير الاعضاء بصورة جماعية بان تحقيق استقرار الاسعار لا يقع على عاتق منظمة اوبك وحدها».

انتاج اوبك

ومن جهتها انتجت منظمة «اوبك» ١٧ر٢ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي حسب الوكالة الدولية للطاقة بينما تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٠ مليون برميل يوميا.

واوضحت مجلة «بتروليوم ايكونوميست» ان «اوبك» فقدت جزءا كبيرا من السوق الدولية، الا انها ما زالت تستأثر بـ ٥٠ بالمائة من الصادرات الدولية ولديها ٨٠ بالمائة من احتياطيات النفط باستثناء الدول ذات الاقتصاد الموجه.

ويرى المحللون انه بفضل هذه الاحتياطيات الموجودة بصفة خاصة لدى دول الشرق الاوسط فان منظمة اوبك ستستعيد السيطرة على السوق خلال التسعينات.

وطبقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية فان انتاج منظمة «اوبك» قد يتراوح بين ٢١ر٩ و٢٣ر٦ مليون برميل عام ١٩٩٠ وبين ٢٤ر٦ و٢٩ر١ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠. وسيشكل انتاج دول الشرق الاوسط ٢٦ بالمائة من العرض العالمي في مطلع القرن المقبل بدلا من ٢٨ بالمائة عام ١٩٨٦ (باستثناء دول الاقتصاد الموجه) اذ سينخفض انتاج دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بنسبة ٢٠ بالمائة.

منتجون جدد

ولكن حتى ذلك الحين فان منظمة «اوبك» ستواجه منافسة مصدرين اخرين فضلا عن ظهور منتجين جدد مثل اليمن الشمالي ولذلك فان من مصلحتها التوصل الى ارضية تفاهم مشتركة مع الدول غير الاعضاء حتى لا تضطر لتحمل عبء استقرار الاسعار بمفردها وهو ما يقتضي بالضرورة خفض جديد في نصيبها من السوق.

الصقر استقبل سفير بولندا

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير بولندا لدى الكويت جوزيفوس فيلينغ.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وبولندا وسبل تعزيزها وتدعيمها في مختلف المجالات.

● عبدالعزيز حمد الصقر

الصندوق الكويتي يبحث تمويل مشاريع في الصين

اجتمع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي امس الاول مع وفد من اقليم شاندونغ بالصين الشعبية.

ومثل الجانب الصيني نائب الحاكم لاقليم شاندونغ ووفد الطيران المدني بالاضافة الى بعض الفنيين كما شارك في الاجتماع من الصندوق الكويتي مدير ادارة العمليات السيد هشام الوقيان وعدد من الخبراء والفنيين بالصندوق.

وابلغت مصادر الصندوق وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين ناقشا في الاجتماع مشروع انشاء مطار مدني وبعض المشاريع الاخرى في الاقليم.

بدر مشاري الحميضي



اتحاد غرف التجارة العربية يطالب باقامة صناعات بيولوجية

اكدت دراسة موسعة اعدتها الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية على اهمية الصناعات البيولوجية واتساع استخداماتها العملية في اغلب النشاطات والفروع الاقتصادية والعلمية.

وقالت الدراسة ان هذه الصناعات اصبحت تعتبر من اهم المجالات الرائدة في عملية الانماء حيث انها تساعد على حل العديد من المشاكل الحيوية التي تواجه دول العالم الثالث خاصة المتعلقة منها بالغذاء والطاقة والناحية الصحية للانسان والثروة الحيوانية.

واكدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية على ضرورة الاستفادة من هذه العلوم .. ودعت الدول العربية الى تناولها بكل موضوعية ولا سيما انه لا توجد عوائق علمية او فنية بارزة تعيق تبنيها في الوقت الراهن.

ونبه تقرير الامانة العامة لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية الى ان تطور هذا العلم دون الالمام به من قبل الدول العربية والنامية بشكل عام سوف تكون له انعكاسات سلبية على مسار التنمية الاقتصادية ليس اقلها تراجع الطلب واحيانا الاستغناء عن بعض المنتجات التقليدية للدول النامية.

واكدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية من خلال هذا التقرير على ان البروتين له اهمية قصوى للحياة البشرية.

مستوى التغذية

ويرى التقرير ان صناعته بواسطة التقنية البيولوجية اصبح ممكنا وقابلا للتطبيق وبأقل التكاليف المحتملة خاصة ان البروتين المنتج بهذه التقنية يتمتع بمحتوى بروتيني عالي الاهمية ويساعد على تقوية الوضع الغذائي العربي ويرفع مستوى التغذية في بلدان المنطقة.

ودعا التقرير الى اقامة وحدة عربية لانتاج البروتين احادي الخلية المعد للاستهلاك الحيواني لسهولة اقامة هذه الوحدة ولتوافر المواد الخام وبكميات هائلة في المنطقة العربية.

وناشدت امانة اتحاد الغرف العربية الدول العربية تطبيق هذه التقنية وباقصى سرعة لتحول دون زيادة الفجوة بينها وبين دول العالم الصناعي والحفاظ على مواد الدول العربية التقليدية.

وفي هذا المجال طالبت امانة اتحاد الغرف العربية بضرورة خلق مؤسسات عامة تستوعب العلماء العرب المتخصصين في هذا المجال واعطائهم حوافز وتشجيعات لمتابعة البحث وتعميم العلوم وملاءمتها محليا مما يساعد على وقف هجرة الادمغة الى الخارج ويعمل على اعادة هذه الكفاءات الى الوطن الأم.

كما طلب التقرير ايضا بوضع القوانين والانظمة المناسبة لعمل مؤسسات القطاع الخاص المهمة بهذا المجال واعطائها الحوافز المناسبة ودراسة الخطوات التي اعتمدتها الدول المستخدمة لهذه التقنية من اجل حث وتشجيع المؤسسات الخاصة لتوثيقها.

وطالب باهمية التعاون الجاد مع الدول التي تنتج هذه الصناعة بهدف اقامة صناعات البروتين احادي الخلية.

المنتجات التقليدية

واشار تقرير الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الى أهمية تشجيع اقامة الصناعات الغذائية من الموارد الزراعية والحيوانية المتوفرة تداركا منها للاخطار التي تهدد المنتجات التقليدية العربية ولا سيما صناعة الحليب المجفف من اجل رفع مستوى الغذاء.

وطالب تقرير امانة اتحاد الغرف العربية بضرورة انشاء هيئة او مركز عربي للابحاث البيولوجية والعلمية يضم نخبة من العلماء والمتخصصين العرب تكون مهمته متابعة الابحاث والانجازات الدولية نظرا للصفة المتطورة لهذه العلوم ونشر وملاءمة بعض الانجازات التي تتناسب مع العالم العربي.

وفي هذا الاطار كذلك طالبت امانة اتحاد الغرف العربية بضرورة اقامة المزيد من مراكز الابحاث العلمية في الوطن العربي ودعمها ماديا ومعنويا وتشجيع التعاون والتنسيق بين المراكز والجمعيات العلمية القائمة حاليا في الوطن العربي بالاضافة الى قيام الدول العربية بانعاش وتطوير الصناعات البيولوجية القائمة فيها والتي تشمل الصناعات الغذائية ومعالجة المياه المبتذلة والنفايات وكذلك الحال بالنسبة لباقي الصناعات البيولوجية ولا سيما صناعة الادوية بالتخمير وبعض صناعات المواد الصناعية والتعدين حيث يمكن ان تحصل الدول العربية على هذه التقنية بسهولة من خلال وكالات الامم المتحدة وارسال بعض المعنيين بالامر للتخصص في الخارج.

١٠٧ مليارات درهم ميزانية بنوك الامارات

بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية العاملة في دولة الامارات «الاصول الخصوم» في نهاية ١٩٨٧ نحو ١٠٧ مليارات درهم وهي لا تشمل معاملات المصارف فيما بينها مقابل ١٠٠ مليار و١٢ مليون درهم في نهاية ١٩٨٦.

وقد توزع جانب الاصول الى نقدية بالعملة المحلية ٢٢ مليون درهم والى ودائع لدى المصرف المركزي بـ ٧ مليارات و٦٤ مليون درهم واصول اجنبية بـ ٤٨ مليارا و٤١٦ مليون درهم والى مستحقات على الحكومة ٧ مليارات و٤١ مليون درهم ومستحقات

وزراء المال العرب يجتمعون مطلع يونيو المقبل

يعقد وزراء المال والاقتصاد العرب الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعات دورتهم المقبلة في عمان في الخامس عشر من يونيو المقبل.

ويبحث الوزراء خلال هذه الدورة تطورات الاوضاع الاقتصادية والمالية والاستثمارية في الدول العربية ووسائل تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية اضافة الى اوضاع مجلس الوحدة في اعقاب انتخاب وتعيين امين عام جديد له.

ودعا مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدول العربية الى ضرورة تطوير التبادل التجاري فيما بينها وتوسيع دائرة استثمار الاموال العربية في مشروعات كبيرة داخل الوطن العربي بغرض الخروج من دائرة تاثير الازمات الاقتصادية سلبيا على الاقتصاد العربي بوجه عام.

واكد العبيدي ان الدول العربية لديها من فرص ومقومات التكامل الاقتصادي التي لم تتوفر لاي دولة او مجموعة دول او تجمع اقليمي دولي في العالم مشيرا بذلك الى الامكانات المالية والزراعية والصناعية والتجارية والايدي العاملة.

وطالب العبيدي بتطبيق قرارات قمة عمان لعام ١٩٨٠ والتي اعتبرت القمة العربية الاقتصادية وخاصة من زاوية دعم مؤسسات العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية.

شركات مملوكة للكويت تفوز بعقود دولية

فازت شركتان يملكهما مكتب الاستثمار الكويتي ومجموعة «سايم دارابي» الماليزية بعقود قيمتها ٢ر٣ ملايين دولار ماليزي لصنع بطاريات واطارات سيارات لبلدان افريقية وشرق اوسطية.

وستتولى شركة بطاريات «سنتشري» بالاشتراك مع شركة «لوكس روي» البريطانية صنع بطاريات سيارات شحن لحساب ماليزيا قيمتها حوالي مليوني دولار ماليزي.

وستقوم شركة «اي.تي» الدولية المحدودة بصنع اطارات سيارات شحن قيمتها ٢ر١ مليون دولار ماليزي لحساب السعودية.





الاحكام الاسلامية في الشؤون الاستهلاكية

البيـــع والشـــراء بالاقســـاط

من البيوع التي عرفها الناس منذ القدم، وتعامل بها المسلمون في الخوالي من عصورهم، ما يعرف بـ«بيوع الاجال» وهي التي يكون فيها احد العوضين مؤخرا عن مجلس العقد، خروجا عن الاصول المقررة التي تشترط وجودهما عند الاقدام على اجراء عقد البيع تحقيقا لمقصود العقد، وحسما لمادة النزاع.

وكي يكون الناس على بصيرة من امرها. ووضوح في الاقدم على ابرامها.

نقدم هذا البحث القيم الذي اعد لمجلة الشريعة والدراسات الاسلامية حول حكم بيع التقسيط في الشريعة والقانون وننشر منه حلقات نظرا لاهمية الموضوع للمستهلك المسلم الحريص على التعامل الشرعي.

مظان المسألة واصولها

لم يكن اصطلاح البيع بالتقسيط معروفا عند علماء الشريعة والفقه الاسلامي قبل القرن الحالي، حيث عرف وشاع هذا النوع من البيع، ومن البديهي والامر كذلك ان لا يكون للمصطلح وجود في كتب الحديث النبوي وهي احدى المصادر الرئيسية التي يستقي منها الفقه احكامه.

ولما كان الامر كذلك، اقتضى أن نبين المواطن وان نشير إلى المظان التي فيها جذور هذه المسألة واصولها في مصادر الحديث والفقه.

ففي كتب الحديث نجد اصل هذا النوع من البيع قد ورد في المواطن التالية:

اولا: حديث نهي النبي ﷺ عن بيعتين في بيعة.

ثانيا: حديث نهي النبي ﷺ على صفقتين في صفقة بالفاظه المختلفة.

ثالثا: الاحاديث التي تتضمن نهي رسول الله ﷺ عن شرطين في بيع، او بيع وشرط، او بيع وسلف.

فقد ورد في شروح هذه الاحاديث ما يفيد ان من الصور التي تعنيها هذه الاحاديث: ان يبيع الرجل السلعة نقدا بكذا، ونسيئه بكذا... وهذا المعنى يعتبر اصل مسالة بيع التقسيط.

اما في كتب الفقه الاسلامي فنجد اصل مسالة بيع التقسيط يرد تحت عنوان «البيوع الفاسدة» او «البيوع المنهي عنها» في كتب البيوع. او في باب بيوع الاجال. فقد تناولت تلك الكتب في عداد حديثها عن البيوع المنهي عنها، البيوع التي ذكرت آنفا في كتب الحديث وبيان الفقهاء لمعاني تلك الاحاديث، والتي تتضمن الصورة التي اسلفت وهي ان يقول البائع للمشتري: هذه السلعة حالا بكذا، ومؤجلا بكذا، ومن ثم، فان اعطاء المسالة حقها من الوضوح والجلاء يستوجب الخطوات التالية:

١ – ذكر الاحاديث النبوية الشريفة التي تعتبر اهم مظان مسالة بيع التقسيط مع تخريجها بالفاظها المختلفة، وبيان درجتها من الصحة.

٢ – اثبات عبارات امهات كتب الحديث التي تناولت هذه الاحاديث بالبيان والشرح.

٣ – ايراد عبارات الفقهاء في شرحهم لهذه الاحاديث عند كلامهم على البيوع المنهي عنها.

٤ – استخلاص علة تحريم البيوع كما وردت صريحة في عبارات علماء الفقه والحديث، مما يعني ان وجود العلة يقتضي المعلول وهو الحرمة، وانتفاءها يقتضي انتفاءه فتكون جائزة.

٥ – الانتهاء الى نتيجة مفادها ان بيع التقسيط جائز على ضوء تلك المقدمات ام غير جائز.

وبيان الامور السالفة الذكر بصورة وافية يحتاج الى بلورتها على النحو التالي:

نص الاحاديث النبوية وتخريجها

الحديث الاول: ما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة.

الحديث الثاني: ما روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صفقة.

الحديث الثالث: ما روى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال ﷺ «لا يحل سلف وبيع» ولا شرطان في بيع، ولا بيع ما لم يضمن «ولا بيع ما ليس عندك».

معنى الاحاديث النبوية

لما كنت بصدد التماس اصول مسالة البيع بالتقسيط والوقوف على مظانها، الفيت ذلك مسوغا لبيان ما تحمله عبارات العلماء سواء شراح الحديث النبوي، ام مبينو معانيه من الفقهاء من معان، حتى اتمكن في ضوئها من التعرف على تلك الاصول والمظان.

ومما هو جدير بالتنبيه عليه في هذا المجال ان لتلك الاحاديث الشريفة معاني عديدة، بسطتها كتب الحديث والفقه، ولما كان ميدان هذا البحث هو بيع التقسيط فسوف اقتصر على المعنى الوثيق الصلة به منها، تحاشيا للاطالة والاطناب، ونظرا لكون تلك المعاني بعيدة او عديمة الارتباط بموضوع البحث، هذا، مع العلم بان تلك المعاني قد اشارت اليها المصادر التي ساعتمد عليه في القضية موضع البحث في نفس المكان لمن رغب في الوقوف عليها.

اولا: معنى هذه الاحاديث عند علماء الحديث:

١ – حديث نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة.

قال الترمذي في بيان معناه: وقد فسر بعض اهل العلم، قالوا: بيعتين في بيعة ان يقول: ابيعك هذا الثوب بنقد بعشرة، ونسيئة بعشرين، ولا يفارقه على احد البيعتين، فاذا فارقه على احدهما فلا بأس اذا كانت العقدة على احد منهما. قال الشافعي: ومن معنى نهي النبي ﷺ عن بيعتين في بيعة ان يقول: ابيعك داري هذه بكذا على ان تبيعني غلامك بكذا، فاذا وجب لي غلامك وجب لك داري، وهذا يفارق عن بيع بغير ثمن معلوم، ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته.

وبهذا المعنى فسره صاحب معالم السنن، وصاحب بذل المجهود وصاحب عون المعبود وصاحب نصب الراية، وصاحب سبل السلام، وصاحب نيل الاوطار وصاحب فتح العلام.

وجاء في الموطا وشرح الزرقاني عليه: قال مالك في رجل اشترى من رجل سلعة بدينار نقدا او بشاة موصوفة الى اجل، حال كونه قد وجبت عليه – اي لزمه – باحد الثمنين: ان ذلك مكروه ولا ينبغي لان رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين في بيعة، وهذا من بيعتين في بيعة فيمنع لذلك.

وقال النسائي: باب بيعتين في بيعة، هو ان يقول: ابيعك هذه السلعة بمائة دينار نقدا، وبمائتي دينار نسيئة وبمثله فسره البيهقي والمناوي.

ما تقدم يتبين لنا بجلاء ان اكثر المعاني شيوعا لهذا الحديث هو ان يذكر البائع للمشتري ثمنين احدهما عاجل وآخر آجل اكثر منه مقدارا، وهذه الصورة هي الاساس لبيع التقسيط. وسيتضح ذلك ببيان علتاه.

٢ – حديث نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صفقة.

ان المتتبع لعبارات شراح الحديث لمعنى صفقتين في صفقة يجد انها قد اقتصرت على تفسير سماك له، فقد روى اسود عن شريك عن سماك انه قال: الرجل يبيع البيع فيقول: هو بنساء بكذا وكذا، وهو بنقد بكذا وكذا.

وهذا المعنى هو الذي اورده احمد في مسنده مع الفتح الرباني كما نقله صاحب عون المعبود، وصاحب منتقى الاخبار، وصاحب نصب الراية.

وقال ابن ابي شيبة: ان يقول الرجل ان كان نقدا فبكذا، وان كان نسيئة فبكذا.

٣ – حديث «شرطان في بيع»، «سلف وبيع»، «بيع وشرط»:

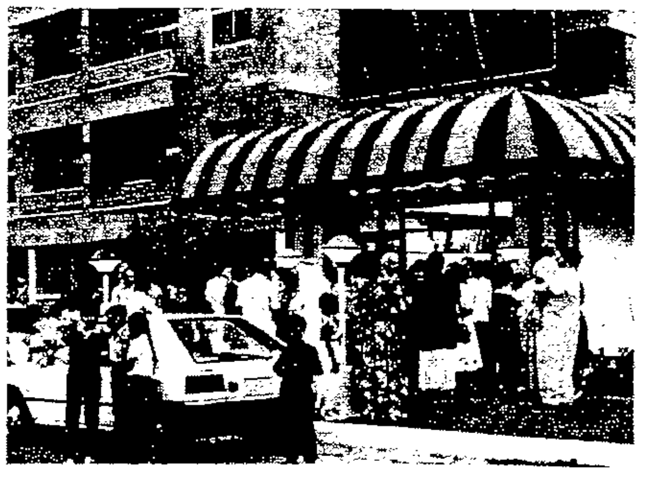
اما «شرطان في بيع فقد قال صاحب المنتقى شرح الموطا في بيان معناه: ان يقول: بعت هذه السلعة نقدا بكذا، وبكذا نسيئة، وبمثله فسره النسائي، كما نقل كل من صاحب عون المعبود ونيل الاوطار تفسير البغوى له بهذا المعنى، وبه فسره الامام زيد وصاحب فيض القدير.

اما صاحب سبل السلام وصاحب فتح العلام فقد اورد كل منهما تفسيرين احدهما المتقدم، والثاني ان يقول: بعتك هذه السلعة بكذا على ان تبيعني السلعة الفلانية بكذا.

اما «سلف وبيع» فقد فسره صاحب فتح العلام: بان يريد الشخص ان يشتري سلعة باكثر من ثمنها لاجل النساء، وعنده ان ذلك لا يجوز فيحتال بان يستقرض الثمن من البائع ليجعله اليه حيلة، وبمثله فسره صاحب سبل السلام وصاحب نيل الاوطار الا انه علق على هذا المعنى بقوله: والاولى تفسير الحديث بما تقتضيه الحقيقة الشرعية او اللغوية او العرفية او المجاز عند تعذر الحمل على الحقيقة، لا بما هو معروف في بعض المذاهب غير معروف في غيره.

افتتاح مطعم البراعم





احتفل الاسبوع الماضي بافتتاح مطعم البراعم وقد حضر حفل الافتتاح عدد من المدعوين الذين ابدوا اعجابهم بالوجبات المميزة التي يقدمها.

سوق السمك في رمضان

المحلي والمستورد بنفس السعر!

يبدو ان المستهلك لم يعد يفرق بين المستورد والمحلي في بعض انواع السمك فنوع الحمام بيع امس بنفس السعر وبيعت كميات منه بفارق بسيط اما الانواع الاكثر طلبا كالزبيدي ففرق السعر واضح بين المستورد والمحلي والجدول التالي يبين انواع السمك التي توفرت امس واسعارها وكمياتها ويلاحظ غياب النقرور المستورد والهامور المحلي.

زبيدي	محلي	٢٤٨	٢٦٢١
زبيدي	مستورد	١١٥٠	١٥٩٢
نقرور	محلي	٦٠	١٥٠٠
هامور	مستورد	٧٢٠	١٠١٤
ميد	محلي	٨٤٠	٢٦١
نويبي	محلي	٣٠	٧٦٧
كنعد	محلي	١٠٢	١٠٥٩
حمراء	محلي	١٢٠	٧٥٠
حمام	محلي	١٧٠	٧٦٥
حمام	مستورد	٣٦٠	٧٥٠
حلوايو	محلي	٤٠	١٠٠٠
شعوم	محلي	٤٠	٢٥٠٠
برخام	مستورد	٧١٠	٧٥١
فرش	مستورد	٢٠٠	٥٠٠
شعري	مستورد	٤٨٠	٥٠٠
سكن	مستورد	٦٠	١٠٠٠
شماهي	مستورد	٢٠	٧٥٠
اصناف اخرى محلية		٢١٨	
اصناف اخرى مستوردة		٩٠	
جملة السمك المحلي		١٨٦٨	
جملة السمك المستورد		٣٣٩٠	

المصدر: الادارة المركزية للاحصاء.

وول ستريت جورنال

■ كما يشيرردها الانتقامي الأخير

أميركا بصدد توسيع دورها في الخليج

تشير تفاصيل جديدة عن اشتباك البحرية الاميركية مع ايران الى ان الولايات المتحدة بصدد توسيع دورها الذي تقوم به في الخليج.

وقال مسؤولون في البنتاغون انه في مناسبتين اثنتين، وافقت الولايات المتحدة على هجمات على سفن ايرانية لم تهاجم سفنا ترفع علما اميركيا. ولكنها هددت مصالح اخرى محايدة في المنطقة. والاعمال الاميركية التي نفذت في يوم من العنف المتصاعد، لاتمثل في حد ذاتها سياسة جديدة. ولكن وزارة الدفاع الاميركية تبحث ما اذا كانت ستغير بصورة رسمية سياستها المقصورة على مرافقة السفن التي ترفع علما اميركيا فقط في المنطقة، والتي تتكون بشكل اساسي من احدى عشرة ناقلة كويتية.

وفي تحرك يمكن ان يدعم الدور الاميركي الموسع والمتزايد في الخليج سترسل البحرية الاميركية ثلاث عشرة سفينة اخرى الى المنطقة. وقال البنتاغون ان بعض هذه السفن ـ حاملة الطائرات فورستال وسبع سفن مرافقة ـ سوف تحل محل مجموعة القتال العاملة في المنطقة. واما السفن الاخرى، المكونة من مدمرة واربع فرقاطات، فانها ربما تضاف الى الاسطول الحالي المكون من حوالي ثلاثين سفينة، وقال دان هوارد كبير المتحدثين باسم البنتاغون، ان تحركات السفن كانت مقررة قبل اندلاع الاعمال الحربية بين البحريتين الاميركية والايرانية يوم الاثنين.

وقال مسؤولو البنتاغون ان الخطط الاميركية الاصلية للانتقام من نشاطات وضع الالغام الايرانية الاخيرة تضمنت اوامر باغراق الفرقاطة الايرانية سابالان. وهذه السفينة لم تهاجم سفنا ترفع علما اميركيا ولم تتورط في وضع الغام، ولكن طبقا لما قاله هوارد انها «اكتسبت عداوة كل سفينة تجارية تقريبا في الخليج». وقال مسؤولون في البحرية الاميركية ان سابالان عملت قرب مضيق هرمز واطلقت نيرانها على غرف اطقم الملاحين في السفن التجارية المارة، موقعة اصابات جسيمة.

واشتملت الخطة الانتقامية الاوسع للبحرية الاميركية على توجيه ضربات لثلاث منصات نفط تستعمل في الاتصالات العسكرية وفي اعمال المراقبة والتجسس المرتبطة بشكل مباشر بعمليات وضع الالغام التي الحقت قبل اسبوعين، اضرارا بالفرقاطة الاميركية روبرتس.

وتشير حقيقة ان الخطة اشتملت على اوامر باغراق «سابالان» الى ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل من اجل ازالة التهديد للسفن التي لاترفع علما اميركيا.

ولكن العملية الانتقامية تغيرت اثناء تنفيذها. فبعد تدمير منصتي النفط، شن الزورق الايراني جوشان هجوما فاشلا على سفن البحرية الاميركية فتم اغراقه بسرعة. وعندئذ قرر البنتاغون الغاء الهجوم على المنصة الثالثة وسابالان.

ولكن الفرقاطة الايرانية وشقيقتها السفينة «ساهاند» اصبحتا هدفين في وقت لاحق من اليوم عندما اطلقتا صواريخ على سفن وطائرات اميركية. واغرقت الولايات المتحدة «ساهاند» وشلت «سابالان».

وبينما كانت الفرقاطة الايرانية تسحب الى ميناء بواسطة زوارق سحب، الغى وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي شن هجمات اخرى على السفينة.

وفي حادث منفصل، عثرت قوة صيد الغام هولندية ـ بلجيكية على لغم آخر في الخليج، هو الخامس الذي تكتشفه هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية ان اللغم اكتشف يوم الاربعاء وتم تفجيره على بعد عشرة اميال «١٦ كيلومترا» من المكان الذي تضررت فيه الفرقاطة الاميركية صومويل روبرتس بانفجار لغم في الاسبوع الماضي.

وقد ارسلت القوة الهولندية ـ البلجيكية، التي تعمل تحت حماية بريطانية الى الخليج في اكتوبر الماضي.

وعثرت على اول لغمين بالنسبة لها يوم الاحد، ثم لغمين آخرين يوم الثلاثاء.

وكانت هذه القوة قد سحبت بصورة موقتة الى جنوب البحرين يوم الاثنين الماضي، عندما انتقمت الولايات المتحدة للضرر الذي اصاب فرقاطتها من سفن ايرانية مهاجمة ومنصات نفط، ولكنها اعيدت الى منطقة عملياتها في اليوم التالي.

تيم كارينغتون

■ عن الدستور الاردنية ■

■ باعلانه معارضته للعملية

وايزمن يعترف ضمنا أن حكومته وراء عملية اغتيال الوزير

قتل خليل الوزير، الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، على يد فرقة كوماندو اسرائيلية بعد ان تمت الموافقة على الاغتيال من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المناط به صنع السياسة الاسرائيلية، وذلك طبقا لما ذكرته مصادر اسرائيلية. ومع ان الحكومة الاسرائيلية اسدلت ستارا من السرية على العملية، فإنه بالمعلومات المتوفرة من تحقيق تونسي، ومن مصادر اسرائيلية، من الممكن تكوين صورة ما عن كيفية تنظيم الغارة.

فقد خطط للعملية ونفذها فريق مشترك من الموساد، والجيش، والبحرية وسلاح الجو، ولكن الاغتيال الفعلي الذي تم في وقت مبكر من صباح السبت «١٦ ابريل» في تونس نفذته وحدة كوماندو خاصة من الجيش تعرف باللغة العبرية باسم «ساييرت ماتكال» وترجمته «فريق الاستطلاع في الاركان العامة».

واشرف على الغارة عدة قادة عسكريين كانوا في طائرة بوينغ ٧٠٧ اعدت خصيصا للعملية وكانوا على اتصال مستمر مع الفرقة المهاجمة على الارض.

وقد بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المكون من عشرة وزراء عملية الاغتيال مرتين قبل الموافقة عليها. كانت احداها بعد اختطاف باص اسرائيلي في صحراء النقب، الشهر الماضي، قتل فيه ثلاثة مدنيين اسرائيليين. وكانت الثانية يوم الاربعاء «١٣ ابريل» كما قالت المصادر.

واضافت هذه المصادر انه لم يجر تصويت في الجلسة الثانية، وان الصوت الوحيد المعارض كان وزير الدفاع الاسبق، عزرا وايزمان.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية شمعون بيريز الذي اثار اعتراضات في الجلسة السابقة، ظل صامتا في اجتماع الاربعاء واما وزير التعليم اسحق نافون، الذي اعترض على الخطة، فكان خارج اسرائيل ولم يحضر.

وبالرغم من حقيقة ان اسرائيل لم تعترف علنا باصدار الاوامر بالقتل او بتنفيذه، فان الاغتيال تسبب في ابتهاج واسع الانتشار بين الاسرائيليين ورفع الروح المعنوية بين الجمهور والجيش على حد سواء، بعد ان كانت قد تدهورت وتثبطت نتيجة لعدة حوادث حديثة، وللاثار الطاحنة للانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها اربعة اشهر في الاراضي المحتلة.

واشار الاسرائيليون الى التخطيط المحكم والدقيق، والى «انسانية» الهجوم ـ حقيقة ان الوزير وثلاثة من حراسه الشخصيين فقط قتلوا بينما تركت زوجته وابنته.

وطيلة عدة ايام، ظل صمت اسرائيل الرسمي، المعزز بالرقابة العسكرية، فعالا في اخفاء دور الحكومة، بالرغم من ان الطريقة التي نفذت فيها العملية كانت اسرائيلية بشكل واضح. وفي الوقت الذي عرفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والجمهور الاسرائيلي هوية منفذ العملية، اتاح الصمت الرسمي لاسرائيل ان تتفادى الاستنكار والشجب الدولي.

ولكن الصمت تلاشى، حيث تحدث وايزمان ضد العملية وهاجمها، معترفا بشكل ضمني بالدور الاسرائيلي، وذلك حين قال انه حتى الاسبوع الماضي، ظلت اسرائيل ملتزمة منذ سنوات عديدة باتفاق غير مكتوب يقضي بعدم مهاجمة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية. حيث تساءل وايزمان «في الحقيقة لم نفعل مثل هذا ابدا.. فلماذا الان ؟».

وقد بحث مسؤولو أمن اسرائيليون اغتيال الوزير منذ عدة سنوات، ولكن العملية اكتسبت قوة دفع جديدة، بعد هجوم السابع من مارس في النقب الذي ادعت حركة «فتح»، المنظمة التي يقود الوزير جناحها العسكري، مسؤوليتها عنه.

وبحث مجلس الوزراء المصغر المكون من خمسة وزراء رئيسيين من كل من تكتلي العمل والليكود المتنافسين في الحكومة الائتلافية، الموضوع لاول مرة في اليوم التالي لاختطاف الباص. واعطيت قوات الامن ضوءا اصفر للاعداد لهجوم، كما قالت مصادر اسرائيلية، لكن القرار النهائي الخاص بالهجوم تاجل.

وقالت المصادر ان مناقشة مجلس الوزراء المصغر للموضوع يوم الاربعاء الماضي استغرقت ثلاثين دقيقة فقط.

وطلب من يوسي بن اهارون ويوسي بيلين المساعدين الرئيسيين لشامير وبيريز على التوالي، ان يغادرا القاعة اثناء المناقشة، التي اثار فيها وايزمان اعتراضه عليها بينما لزم بيريز الصمت كما قيل. وقال مصدر عن بيريز انه «بناء على المناقشة السابقة، فهم انه لم يكن شديد التحمس للفكرة».

والذين عارضوا الخطة اصلا ـ وايزمن، وبيريز ونافون ـ كلهم اعضاء من حزب العمل، النصف الاكثر اعتدالا وحمائمية في الائتلاف الاسرائيلي المهتز. واما الوزيران الاخران من حزب العمل في مجلس الوزراء المصغر وهما وزير الدفاع اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف، فقد ايدا كلاهما عملية الاغتيال طبقا لما تذكره المصادر. وتمشيا مع الممارسات السابقة ازاء الامور الامنية الحساسة لم يطلب شامير تصويتا برفع الايدي.

وتقول المصادر ان للمهمة اهدافا عديدة. وكان احدها معاقبة منظمة التحرير الفلسطينية على الهجوم الذي تعرض له الباص، وارسال تحذير بانه ما من زعيم فلسطيني ـ حتى الوزير الذي توجد حوله حراسة قوية آمن من الرد والانتقام. والهدف الاخر هو تنفيس الانتفاضة التي بدأت بصورة تلقائية في ديسمبر الماضي والتي يعتقد المسؤولون الاسرائيليون مع ذلك ان الوزير لعب دورا تنسيقيا رئيسيا فيها في الاشهر الاخيرة.

وكما حدث في غارة بيروت، دخل فريق متقدم من الموساد مكون من ثلاثة رجال يتكلمون العربية الى تونس مستعملا جوازات سفر لبنانية مزورة، وراقب المنطقة ورتب امر استئجار عربات لاستعمالها من قبل فريق الاغتيال. ونقل ما بين ثلاثين الى اربعين من رجال الكوماندو الى موقع منعزل على الشاطىء في قوارب مطاطية انطلقت من زورق صواريخ يتكون طاقمه من قوة كوماندو بحرية محمولة بحرا.

وقالت بعض التقارير ان المهاجمين كانوا يلبسون ملابس الحرس الوطني التونسي بالرغم من انه لم يتم تاكيد هذا الكلام في تونس.

وفي الوقت الذي كان فيه المهاجمون يتجهون الى هدفهم كانت طائرة بوينغ ٧٠٧ مجهزة بمعدات الكترونية متطورة شبيهة بتلك التي لدى طائرات الاواكس الاميركية تطير فوق البحر الابيض المتوسط خارج المجال الجوي التونسي بالضبط ولم تستعمل هذه الطائرة في اعتراض الاتصالات الهاتفية حول بيت الوزير والتشويش عليها، كما قال المحققون التونسيون وحسب، بل ولمراقبة وتنسيق العملية ايضا كما قالت المصادر.

وقال مسؤولون تونسيون ان البوينغ استعملت اشارة راديو مدنية تعرف بـ(٤ اكس). وطبقا لمقال في صحيفة هآرتز الاسرائيلية، فان الاشارة تستعمل من قبل الطيران العسكري الاسرائيلي وتشير الى ان الطائرة كانت في «ممر الطيران الازرق ـ ٢١» وهو ممر جوي بين صقلية وشمال تونس يقع تحت اشراف سلطة الطيران الايطالية، وليس التونسية. وهكذا كان بامكان الطائرة ان تبقى في المنطقة دون ان تعلم تونس شيئا عن ذلك.

وقد استغرق الهجوم الفعلي على بيت الوزير دقائق معدودة فقط حيث قتل الحرس الثلاثة باسلحة مزودة بكاتمات للصوت، وقتل الوزير دون رحمة عندما خرج من غرفة مكتبه وهو يحمل مسدسا.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي جزءا من مقابلة اجريت في تونس مع ابنة الوزير البالغة من العمر عشر سنوات، وصفت فيها للمراسلين الاجانب المشهد المروع عندما خرجت هي وامها من غرفتي نومهما لتجد والدها راقدا في بركة من الدم ومسلحين غرباء يقفون حول جثته.

[عن الهيرالد تريبيون]

الاندبندنت

■ بعد مرور أربعة عقود على انشائها

اسرائيل لا تزال مجتمعا غير آمن يسوده الانقسام

احتفلت اسرائيل يوم الخميس الماضي، بالذكرى الاربعين لانشائها، والتي حلت دون ان يتغير شيء بالنسبة لاستقلالها ونظامها الديمقراطي وتناقضاتها الداخلية. فقد وصلت اسرائيل الان الى ما يعتبره الحاخامات سن التفهم. ومع ذلك فان التقييم الذاتي الذي فرضته هذه الذكرى يشير الى وجود سوء تفاهم عميق بين الفئات المختلفة التي يتالف منها المجتمع الاسرائيلي.

واضطر رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، الى الاعتراف بأن الاسرائيليين يشعرون بالقلق والخوف لدى التفكير باحداث العنف المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال في خطاب القاه لمناسبة «يوم الاستقلال»: هناك غمامة تحوم في سماء احتفالاتنا، وهي غمامة اعمال العنف والتعصب والكراهية، غمامة عدم قبول العالم والضغوط.

ولاتزال الانتفاضة الفلسطينية مستمرة منذ حوالي خمسة اشهر، كما ان استخدام الجيش الاسرائيلي للذخيرة الحية ضد الفتيان الفلسطينيين المسلحين بالحجارة والقنابل الحارقة، لم يؤد الى تنديد عالمي وحسب، بل والى محاسبة الاسرائيليين لانفسهم.

فعلى مدى فترة تقدر بنصف عمرها، ظلت اسرائيل تمارس دور سلطات الاحتلال من خلال حكمها للسكان العرب في الاراضي العربية التي احتلتها في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. والحقيقة ان الخلافات الدائرة حول مستقبل الاراضي المحتلة تمثل اساس الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي.

فهناك الاسرائيليون العلمانيون الذين يحبذون مقايضة الارض بالسلام مع الدول العربية المجاورة، كما جاء في خطة السلام التي نادى بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز. ثم هناك المستوطنون المتدينون في الاراضي المحتلة الذين يطلق عليهم خصومهم «المولودين ثانية»، الذين يحثون حكومتهم على «ترحيل» السكان العرب وضم الاراضي العربية الى اسرائيل. ويتمتع المستوطنون بتاييد متنام من الاحزاب اليمينية داخل الكنيست.

غير ان الانقسام ليس مجرد انقسام الى متدينين وغير متدينين. فمن بين اشد معارضي الاحتلال، الفيلسوف المتشدد بيشاياهو ليبوفتش، الذي يرى فيه قضية حياة او موت بالنسبة لاسرائيل. وفي الجانب الاخر المضاد يقف قوميون غير متدينين من امثال وزير التجارة والصناعة، اريل شارون، الذي يقول ان اسرائيل يجب ان تتمسك بالاراضي العربية استنادا لحق الفتح.

وينبع خوف اولئك الذين يعارضون استمرار الاحتلال للاراضي العربية من كون هذا الاحتلال يهدد «التقاليد الديمقراطية الاسرائيلية». كما انه يعود بالمصلحة على المتشددين. وفي مقابلة مع جريدة «جيروزاليم بوست» لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام اسرائيل، ادان البروفيسور ليبوفتش الشوفينيين المتدينين الذين ينشطون في استيطان الضفة الغربية.

ومضى يقول: «انهم ببساطة يمثلون رأس الحربة بالنسبة لسياسة الضم. واسرائيل هي التي تحافظ عليهم، واسرائيل هي التي تسلحهم». واما بالنسبة لمصطلح المتدينين القوميين فان عنصر الدين يحتل نفس المنزلة التي تحتلها الاشتراكية في الفكر الاشتراكي القومي، عند هتلر».

ومثل هذه المقارنة لم تكن واردة سنة ١٩٤٨، عندما اصدر دايفيد بن غوريون وزملاؤه العلمانيون في «مجلس الدولة» اعلان انشاء «دولة اسرائيل» اثناء الحرب.

ففي ذلك الوقت، كان عدد الاسرائيليين ٦٥٠ الفا، بعضهم ممن نجوا من مخيمات الموت النازية. غير ان الهجرة وعوامل الزيادة الطبيعية، رفعت عدد اليهود الى ٣ر٦ ملايين نسمة، بينما هناك قرابة مليون عربي «اسرائيلي» فقط.

وفي اليوم الذي تلا اعلان «الدولة»، تعرضت اسرائيل «للهجوم» من جانب الدول العربية المجاورة رغم ان العرب قالوا انهم كانوا يدافعون عن اراض عربية. وقد انهت اسرائيل حربها بزيادة مساحة اراضيها. وخاضت منذ ذلك الوقت غمار اربع حروب فقدت خلالها ١٥ الف رجل.

وبالنسبة للعديدين، فان «المثالية» الاسرائيلية الشابة دخلت مرحلة الكهولة الصعبة عام ١٩٨٢ عندما اقدمت اسرائيل على غزو لبنان. فلاول مرة، رفض الجنود الاسرائيليون الخدمة في حرب غير عادلة على حد تعبيرهم. غير ان ذلك لم يحدث في الاراضي المحتلة رغم ان العديد من اولئك الذين يخدمون هناك يشاطرون المعارضين للاحتلال وجهات نظرهم.

وظلت اسرائيل بعد اربعين عاما، علمانية وليبرالية رغم الجهود التي يبذلها المتطرفون من اجل زيادة دور الدين والرقابة الدينية. وحتى بين المتطرفين تسود الانقسامات. فهناك اولئك الذين يسعون لتوسيع حدود اسرائيل كالمستوطنين، فيما يعتبر آخرون الدولة شيئا بغيضا لانها علمانية وليست دينية. غير ان الجدل الدائر بين المتطرفين حول ما اذا كانت العلامات الخمس لعصر «المخلص» قد توفرت، او ما اذا كان المعبد الثالث سيبنى، او انه سينحدر من السماء، فإن هذه الامور كلها يلفها الغموض في ذهن معظم الاسرائيليين، كما في ذهن غير اليهود.

واحدى العلامات الخمس لعصر «المخلص» هي تحرير الارض التاريخية لاسرائيل من الهيمنة الاجنبية، وهي علامة غالبا ما يعتبرها الذين يطالبون بالاحتفاظ بالاراضي وضمها تبريرا كافيا.

ومثل هذه الحجج قد تؤدي الى الشعور بالاحباط لتحول اسرائيل نحو اليمين الديني خلال العقد الماضي.

ونقل عن رئيس القضاة الصهيوني العلماني السابق، حاييم كوهن قوله «في ظل بعض الظروف لايستطيع المرء العيش في بلاده. وانا مستعد للاعتراف بانه في حالة تحول اسرائيل الى دولة فاشية كان يصبح احد هؤلاء الفاشين رئيسا للوزراء، فان من واجب كل صاحب ضمير ان يغادره».

هارفي موريس



● شولتز



● شامير

هيرالد تريبيون

سبيكس... ولاغورباتشيف

بقلم آرت بوكوالد

تعرض لاري سبيكس لانتقادات شديدة بسبب وضعه الكلمات في فم الرئيس الرئيس ريغن. فباعتباره سكرتيرا صحفيا، فانه دأب على ان ينسب للرئيس اقوالا الحقت الضرر بسمعة ريغن كقائد عام لاي شيء نسب له سبيكس كلاما عنه.

ولم يشعر العاملون في المكتب الصحفي للبيت الابيض بالدهشة ازاء لجوء سبيكس لمثل هذا الخداع، بقدر ما حيرهم سماح ريغن له بان يتصرف على هذا النحو.

والتفسير الافضل للامر هو ان الرئيس ريغن لم يحدث ان اهتم قط بما قاله سبيكس، طالما ان ما يقوله له وقع حسن عند الجمهور.

□

ومع ذلك، اعتاد سبيكس ان يجري اتصالات خاصة وصميمة مع الرئيس. وفي احدى المرات، دخل المكتب البيضاوي وقال:

● سيدي، لقد امنا غريندا لتونا فهل هناك من تصريح تود اعلانه؟

ـ ما رأيك في ان اقول : قبل سبع وثمانين سنة انجب اجدادنا امة جديدة على هذه الارض، وهذا هو السبب في اننا لا نخاف شيئا سوى الخوف نفسه،

● انه طويل نوعا ما.

ـ حسنا، لديك الفكرة الان، فقل اي شيء تريده على ان يكون ضمن اطار هذا المعنى.

● ساقول: انه احد اعظم الانتصارات على الشيوعية في عصرنا، كما انه رسالة لاعدائنا باننا لن نتفاوض من منطلق الخوف ولن نخاف ان نتفاوض.

ـ هذا مناسب. تصبح على خير.

□

● انها الساعة الرابعة بعد الظهر، يا سيدي، وعليك ان تلقي كلمة هذا المساء في حفل العشاء الرسمي الذي تقيمه لمارغريت تاتشر.

ـ وما الذي ستقول للصحافة بانني قلته؟

● قد اقول لهم ان السيدة تاتشر لم تحضر معها سوى الدم، والعرق والدموع،

ـ انني لم اخطط لقول ذلك. فلماذا لا تصرح بانني لم اعلق بشيء عندما تبادلنا الانخاب.

● الصحافة لا تحب ذلك. ولكن لا تقلق، سافكر لك بشيء مناسب.

ـ انك رائع يا لاري.

● سيدي الرئيس، انني انظر للامر على النحو التالي: مهمة السكرتير الصحفي هي ان يجعل الرئيس يبدو افضل من حقيقته. فاذا استطعت ان اجعلك تبدو وكانك تتحدث عن امور تتطلب ذكاء نادرا، سنكسب كلانا.

ـ وكيف نكسب كلانا؟

● سيقال عنك انك خطيب عظيم، بينما ساحصل انا على مقدم اعلى لكتابي.

ـ اسمع يا لاري، هل تعتقد اننا نفعل شيئا غير صحيح؟

● بالطبع. فانا الناطق الرسمي باسمك. وما الفرق بين ان تقول العبارة انت او انا، ما دام الفضل فيها ينسب اليك؟

ـ افرض انهم اكتشفوا ان الكلمات ليست من عندي...؟

● لا احد يعلم ذلك، يا سيدي، سوى انا وانت.، ومن جهتي فلن اخبر بذلك احدا قطعا. ثم اسمع، انني لن اظل انسب الكلام اليك طوال الوقت. كما انك اذا قلت شيئا له اصالته فساستعمله.

ـ اذن فانت لا ترى ان هذه المسالة ستؤذينا اذا ما اكتشفت؟

● ليس وانت حي. ولا اظنك تتصور ان ابراهام لينكولن قال كل الكلام الذي ينسب له الفضل فيه.

□

ـ هل استطيع ان اعطيك الان تصريحي حول الكيفية التي كسبنا فيها الحرب في افغانستان؟

● جربه الان علي، وسارى ان كان يروق لي.

ـ انك تمسك بزمام السيطرة حقيقة، اليس كذلك يا لاري؟

● اليس ذلك افضل من ان يمسك به غورباتشيف؟

فرانكفورتر الجماينة

■ مثنيا على دورها الايجابي في اتفاق جنيف

شيفاردنادزه يطالب باكستان بازالة قواعد المجاهدين من أراضيها

امام الاتحاد السوفيتي الان اقل من اربعة اسابيع للبدء في سحب قواته من افغانستان تطبيقا لتعهداته وما وقع عليه في الاتفاق التاريخي مع باكستان وافغانستان في جنيف بمشاركة الولايات المتحدة وتحت رعاية الامم المتحدة لحل المشكلة الافغانية التي مضى عليها اكثر من ثماني سنوات، ولوقف نزيف الدم والحرب الاهلية في افغانستان، وعودة جميع اللاجئين الافغان الى ديارهم. وطبقا لما ذكرته صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي، فإن المكتب السياسي للحزب تعهد في بيان اصدره بهذا الشان ان يدعم الاتحاد السوفيتي ويؤيد عملية الوفاق الوطني والوحدة الوطنية الان ومستقبلا في افغانستان. كما ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه قال بعد توقيع الاتفاق في جنيف انها لحظة تاريخية، وان هذا اليوم هو يوم السلام. ولكنه مع ذلك اكد ان موسكو لن تتخلى عن «الرفاق» في كابول، وستواصل تقديم كل انواع الدعم من اجل اقرار السلام في بلدهم.

واما الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق، فرغم موافقته وترحيبه بالاتفاق الا انه تعهد في الوقت نفسه بمواصلة العمل من اجل اسقاط نظام الرئيس الافغاني نجيب الله في كابول.

وطبقا لوجهة نظر المكتب السياسي في موسكو، ولما يراه القادة السوفيت فإن على جميع اطراف النزاع ان تبذل المزيد من الجهود، وتركز كل عملها على تشكيل حكومة وحدة وطنية في كابول على اسس ائتلافية تشارك فيها كافة القوى والاحزب العاملة في افغانستان.

ولكن وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية قالت في تعليق لها ان هذه المسالة تعني الشعب الافغاني اكثر من غيره، فهو الوحيد الذي ينبغي ان يقرر ذلك ودون اية تدخلات خارجية في شؤونه الداخلية. وعلى اي حال، فان الاتحاد السوفيتي اعرب عن تفاؤله بان يوصل اتفاق جنيف الشعب الافغاني الى وضع يمكنه من انهاء الحرب الاهلية بين فئاته، واقامة السلام على ارضه على اساس سياسة الوفاق والاخاء الوطني ووحدة كافة القوى الثورية. وبالطبع فان السوفيت الذين اقتنعوا اخيرا بضرورة الانسحاب من المستنقع الافغاني بعد حوالي ثماني سنوات ونصف السنة من غزوهم العسكري لهذا البلد، يرغبون بل ويتمنون ان يظل الرئيس الافغاني في السلطة، او على الاقل يتبوأ منصبا مهما في حكومة الوحدة الوطنية المستقبلية في افغانستان. وقد اشاد شيفارد نادزه باتفاق جنيف لانهاء الازمة الافغانية الذي وصفه بانه «اتفاق عاقل وتسوية من شانها ان تضع افغانستان على عتبة جديدة في تاريخها». وقال وهو يوقع وثائق الاتفاق ان مسالة تزويد طرفي النزاع في افغانستان من جانب الدولتين العظميين لم تعد مهمة طالما ان الاطراف المعنية بهذه المشكلة توصلت الى السلام فيما بينها، فنحن والاميركيون متفقون على هذه المسالة، وليست هناك اية عوائق تحول دون الالتزام بهذا المبدأ، طالما اننا نعتبر انفسنا ضامنين لاتفاق جنيف حول الازمة الافغانية.

وفي محاولة لارضاء الاتحاد السوفيتي ورفاقهم في الكرملين، فقد احتفل الرئيس الافغاني نجيب الله واعضاء حكومته في كابول بالاتفاق الذي وقعوه مع الباكستانيين في جنيف، ووصف نجيب الله الاتفاق بانه انتصار للاخاء الوطني، وقال ان الوقت قد حان لكي تصبح افغانستان دولة غير منحازة وغير مرتبطة باية احلاف دولية وتقيم علاقات جيدة مع كافة دول العالم على اساس من الصداقة والمنفعة المتبادلة، وخاصة مع الدول المجاورة. كما وصف نجيب الله الانتخابات البرلمانية التي جرت في بلاده مؤخرا بانها «حدث تاريخي». وجدد الدعوة لكافة القوى والاحزاب وكذلك للمجاهدين الافغان للمشاركة في عملية الاخاء وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، حتى يتسنى لاكثر من خمسة ملايين لاجىء افغاني العودة الى ديارهم. ويجد المرء لاول مرة في كابول كما في موسكو اعترافا ضمنيا بالموقف الايجابي الذي اتخذته باكستان في مفاوضات جنيف حين وافقت على التوقيع على الاتفاق، واسقطت شرطها الاساسي بان يتم تشكيل حكومة موقتة في باكستان قبل التوقيع على الاتفاق. ووصف شيفارد نادزه الموقف الباكستاني بانه خطوة جيدة امام تحسين العلاقات السوفيتية ـ الباكستانية. لكنه اكد في الوقت نفسه ان على باكستان ان تعمل على تفكيك قواعد المجاهدين الافغان في اراضيها اذا ما ارادت للعلاقات الباكستانية ـ السوفيتية ان تتحسن. وقال ان الاتحاد السوفيتي اظهر حسن نيته، واتخذ قراره بالانسحاب من افغانستان، وعلى الاطراف الاخرى ان تتجاوب مع هذا الموقف لاقامة افغانستان جديدة.

بقلم: ستيفن غرين

بالسيف ٢٦

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ ـ ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسالني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه ـ لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم ـ فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

مصالح اسرائيل تتزايد في طهران بعد الشاه

■ تل ابيب سابع مصدر للسلاح في العالم ■ السوفيت يسقطون طائرة الاسلحة الارجنتينية

بينما كانت مصالح الولايات المتحدة ووجودها في ايران تشهد تغييرات اساسية، لم يحدث نسبيا شيء يذكر يهم اسرائيل التي كانت لا تزال متفقة مع ايران حول العراق. وبالرغم من ان وضع يهود ايران الذين كان اكثرهم في طهران كان مصدر قلق للحكومة الاسرائيلية فان ايران في نظر اسرائيل كانت تبدو مصدرا ممكنا ومناسبا للنفط. سوقا مربحة للاسلحة وقطع الغيار وبالاضافة الى ذلك كان اسلوب ايران في القتال يقوم على اساس استخدام الاسلحة الاميركية التي كانت تضمها ترسانة جيش الدفاع الاسرائيلي. وبما ان ايران صارت سوقا للاسلحة والادوات الصناعية فان مصالح اسرائيل في ايران تزايدت بعد سقوط الشاه ووقف تدفق الاسلحة الاميركية.

وفي عام ١٩٨٠ صارت صادرات الاسلحة تحتل اهمية جديدة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. والواقع ان اسرائيل كانت في تلك السنة قد اصبحت سابع اكبر الدول المصدرة للسلاح في العالم واكبر تلك الدول في العالم الثالث. وعلى الرغم من عدم توافر الارقام الاسرائيلية الرسمية لعام ١٩٨٠ فان آرون كليمان نقل عن «مسؤولين لم يعرف بهم» أنه في عام ١٩٨١ بلغت القيمة الاجمالية للصادرات (الاسرائيلية) المحلية الصنع او المعدات الدفاعية المصنعة ١,٢ مليار دولار. وهذا يزيد قليلا على نصف اجمالي صادرات اسرائيل الصناعية في تلك السنة.

وبغض النظر عن الرهائن فان ايران في عام ١٩٨٠ كانت مستعدة للشراء واسرائيل مستعدة للبيع. وقد علق ابا ايبان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق بعد سنوات باسى على هذه الفترة بقوله:

«عندما يكون النظام الايراني صديقا فاننا نمكنه من الحصول على الاسلحة للاحتفاظ بصداقته. وعندما يكون معاديا فاننا نمكنه من الحصول على الاسلحة لتخفيف عدائه. وننتهي الى وضع يكون فيه بيع السلاح هو الامر الثابت الوحيد».

وفي اواخر ايلول/ سبتمبر ١٩٨٠ ظهر دافع جديد لحصول ايران على الاسلحة من أي مصدر وهو دخول القوات المسلحة العراقية ايران على نحو مفاجىء وعلى طول قطاع طوله ستون ميلا من الحدود المشتركة بينهما في شط العرب. وفي الاسابيع الاولى من القتال العنيف الذي شهد تقدم القوات العراقية مسافة ثلاثين ميلا داخل ايران واجتياح مدينتين مهمتين وهما خرمشهر وعبادان، تكبدت ايران خسائر جسيمة في الارواح والمعدات. وفي ٢٣ ايلول/ سبتمبر اعترف رئيس اركان الجيش الايراني عبر اذاعة طهران ان ايران تواجه مشكلة «التصليحات والصيانة وقطع الغيار». وفي الايام والاسابيع التالية تكاثرت التقارير الاخبارية في العالم عن بحث ايران الحثيث عن الاسلحة وقطع الغيار. فتركز انتباه ايران على الدول الاخرى التي تعتبر اكبر المستوردين لمختلف الاسلحة الاميركية. لكن حكومات تركيا وكوريا الجنوبية واليابان نفت نفيا قاطعا انها تمد ايران بالسلاح. وليس هذا غريبا لان اعادة تصدير الاسلحة الاميركية الى دولة حظرت الولايات المتحدة تصدير السلاح اليها يعتبر انتهاكا لقانون التحكم بتصدير الاسلحة الاميركية والاتفاقيات الثنائية المتبادلة للمساعدة مع الدول التي تصدر اليها.

في الاول من تشرين الاول ـ اكتوبر اكد دبلوماسي ايراني في بروكسيل ان ايران كانت تحصل على قطع غيار من «السوق الحرة» رغم كل شيء، وبعد ذلك باسبوع واحد صرح الرئيس الايراني ـ ابو الحسن بني صدر لصحيفة «لوموند» ان ايران كانت بالفعل تعثر باستمرار على قطع غيار لاسلحتها الاميركية عن طريق ما وصفه بـ«التجار الدوليين». لكن هؤلاء التجار على اي حال لم يكونوا سوى وسطاء والسؤال هو من اين كان التجار يحصلون على البضاعة؟ والغريب ان قلائل في ذلك الوقت فكروا في الاجابة على هذا السؤال بصورة منطقية.

كانت هناك اشارات. ففي ٣٠ ايلول/ سبتمبر و٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٠ نشرت الصحف الكويتية انباء تفيد ان اسرائيل كانت تستخدم طائرات اجنبية وطرقا جوية اوروبية غير مباشرة لشحن قطع الغيار الى ايران، وكل ذلك بمعرفة مسبقة من حكومة الولايات المتحدة وموافقتها. وفي الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية ان اسرائيل كانت ترسل قطع غيار لطائرات الفانتوم ف ـ ٤ واجزاء مروحيات وصواريخ على متن سفن الى مرافىء ايرانية على الخليج العربي ومن بينها مرفأ بندر عباس. واضافت «الاوبزرفر» أن بعض الشحنات المتوجهة من الولايات المتحدة الى اسرائيل تم تحويلها مباشرة الى ايران من دون ان تمر باسرائيل. وبعد اربعة ايام نقلت صحيفة «هارتس» اليومية الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير قوله ان الحكومة الاسرائيلية كانت تتابع الحرب الايرانية ـ العراقية «باهتمام بالغ» لكي تكون قادرة على «التدخل عندما تدعو الحاجة الى ذلك».

وفي اوائل كانون الثاني ـ يناير ١٩٨١ وفيما كان رهائن السفارة لا يزالون في قبضة ايران ظهرت تقارير صحفية في الولايات المتحدة تفيد ان اسرائيل كانت تهرب الاسلحة وقطع الغيار الى ايران بعلم ادارة كارتر وموافقتها وذلك في اواخر عهد كارتر وقبيل بداية عهد ريغن. وفي ٥ كانون الثاني ـ يناير نفت وزارة الخارجية بشكل قاطع ان تكون الولايات المتحدة قد وافقت على مثل هذه المبيعات بواسطة «اسرائيل او اية دولة اخرى».

وعندما تم توجيه سؤال مباشر الى المتحدث باسم الوزارة عما اذا كانت اسرائيل رغم ذلك قد زودت ايران بقطع الغيار، اجاب: «لقد اطلعت على تقارير بهذا المعنى. ولكن ليس لدي ما اقوله لكم عنها».

ولم يظهر كارتر وموظفوه استعدادهم للاعتراف بموافقة الحكومة الاميركية على قيام اسرائيل بتوريد الاسلحة الاميركية الى ايران الا بعد ان تركوا مناصبهم. فعندما تركوها اعترفوا بان اسرائيل (أ) طلبت في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٠ ترخيصا اميركيا ببيع معدات عسكرية لايران، (ب) تم رفض الطلب و(ج) في تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٠ بدأت اسرائيل تبيع اطارات طائرات فانتوم ف ـ ٤. وفيما بعد كشف تاجر فرنسي كان متورطا في الصفقة لبرنامج «بانوراما»

التلفزيوني في هيئة الاذاعة البريطانية ان الاطارات التي شحنها الاسرائيليون كانت مستعملة ومجددة ودون المستوى القياسي، حتى اذا اكتشفت تجاهلها الناس بوصفها عملية تافهة. وكان لا بد لتجديد الاطارات في اسرائيل ان يثير مسالة قانونية حول ما اذا كانت اعادة تصديرها تشكل انتهاكا للقانون الاميركي وقد استخدم مطار مدني في مدينة تيمز الفرنسية بالقرب من قاعدة عسكرية محطة ترانزيت فلم تستغرق عملية «نقل» الاطارات من طائرة شحن مؤجرة الى اخرى سوى ساعتين.

ونظرا لان ادارة كارتر لم تقتنع بفكرة بيع الاسلحة الاسرائيلية لايران فقد راح «اصدقاء اسرائيل» في اميركا يعرضون الفكرة على فريق ريغن حتى قبل ان يتولى افراده مناصبهم، وفي اواخر العام ١٩٨٠ اقترح موريس اميتاي من اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة عملية بيع هذا النوع على عضو ادارة ريغن الانتقالية ريتشارد الن المعروف بانه من المعجبين المتحمسين بالدولة الصهيونية. ولم يكن ذلك اول اتصال تلقاه الن. ففي منتصف عام ١٩٨٠ عرض عليه عضو مغمور في لجنة مجلس الشيوخ للخدمات المسلحة ان يجري (اي العضو) اتصالات مع الايرانيين (بمساعدة اسرائيلية كما هو مفترض) ويقوم بعدها بتسليم رهائن السفارة في طهران الى مقر حملة ريغن الانتخابية بطريقة استعراضية تسبق موعد الانتخابات بقليل. ولم يكن ذلك العضو سوى روبرت س. ماكفرلين الابن.

«تانغو نوفمبر» ١٩٨١

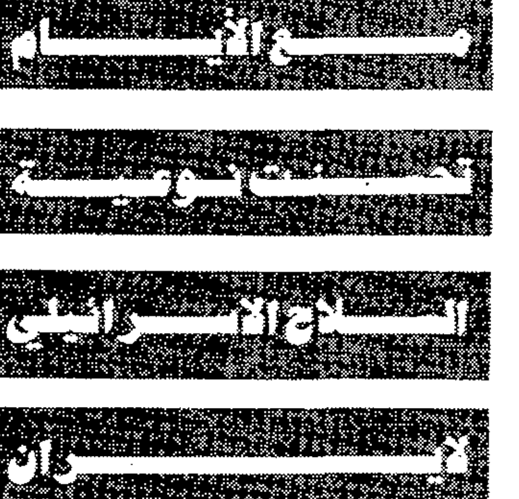
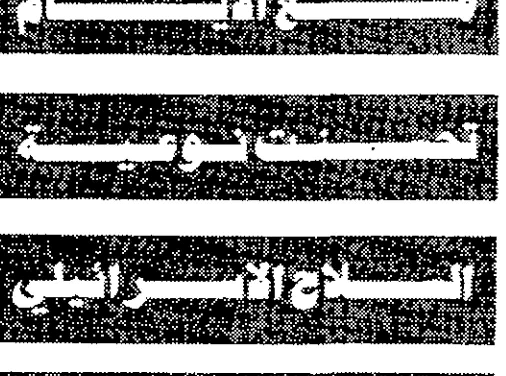
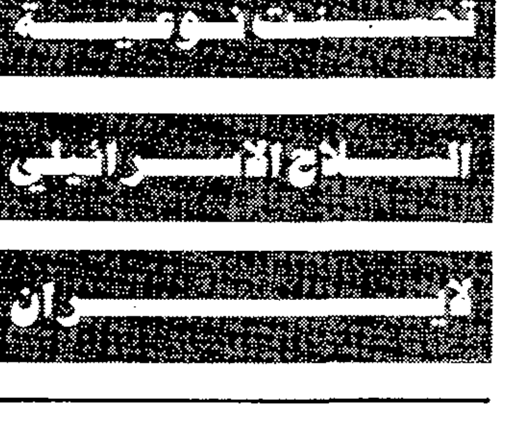
اعتبرت الشحنة الاولى من اطارات طائرات ف ـ ٤ منذ البداية «شحنة اختبارية»، حتى اذا تمت بسرية ودون عائق تلتها شحنات اخرى. وبعدها مباشرة ارسلت شحنة ثانية من عشرين طنا من قطع الغيار قيمتها ٦٠٠,٠٠٠ دولار. الا ان خط الامداد الفرنسي انهار بعد الشحنة الثانية وذلك على ما يبدو بسبب وسيط فرنسي لا يتورع في شيء فاستبدل بتاجر سلاح بريطاني قام بتنظيم خط جديد للطيران الاسرائيلي الى ايران بطريق قبرص مستخدما طائرات شحن من طراز سي. ال. ـ ٤٤ تابعة للشركة الارجنتينية «ترانسبورتي ايرو ريو بلا تينسي». وشملت مواد هذه الشحنات قطع غيار للدبابات و٣٦٠ طنا من ذخيرة دبابات ام ـ ٤٨ وام ـ ٦٠ ومحركات نفاثة ومجددة واطارات اضافية للطائرات ومعدات اخرى.

ولا شك في ان كميات الاسلحة والاموال التي كانت اسرائيل طرفا فيها قد بلغت عند هذا المنعطف حدا اثرت معه في سير الحرب. وبعد خمس سنوات في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦، اكتشفت جماعة ايرانية منشقة ونشرت عقدا واحدا يعود تاريخه الى عام ١٩٨١ يشمل صفقة اسلحة بقيمة ١٣٦ مليون دولار. اما التاجر الذي عقد الصفقة فهو يعقوب نمرودي الكولونيل الذي كان قد تقاعد (على الارجح) من خدمة الجيش الاسرائيلي واقام في لندن واخذ يشتغل بالتجارة مستفيدا من معرفته الاسطورية بطهران. وقد ادعت مجموعة «مجاهدي خلق» المنشقة انها استطاعت ان تجد ترابطا ثابتا بين وصول شحنات الاسلحة الاسرائيلية وبين توقيت الهجمات الايرانية على العراق. اما الحكومة الاسرائيلية التي كانت في كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٨٦ تترنح امام كشف بعد اخر في فضيحة ايران فقد نفت ان تكون لها اية علاقة رسمية بنمرودي.

لكن الاصعب كان نفي ابرام صفقة صغيرة بقيمة ٢٧,٩ مليون دولار. وكانت لهذه الصفقة علاقة بطائرة السي. ال. ـ ٤٤ التي استؤجرت من تل ابيب الى ايران عبر قبرص لتقوم اشارة النداء الخاصة بها هي «تانغو نوفمبر» باثنتي عشرة رحلة جوية ولكنها عندما كانت في طريق عودتها من ايران الى قبرص خلال الرحلة الثالثة بتاريخ ١٨ تموز ـ يوليو ١٩٨١ اختفت الطائرة من على شاشات الرادار في منطقة قريبة من الحدود التركية ـ السوفيتية.

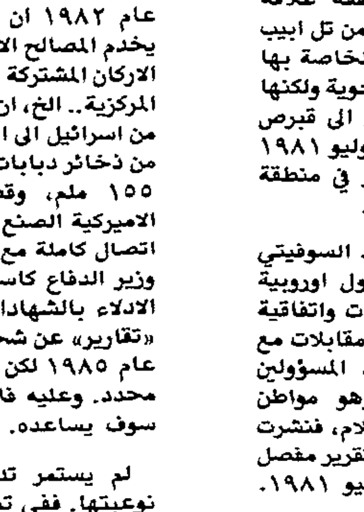
وبعد وقت قصير نشرت صحف الاتحاد السوفيتي وقبرص واسرائيل والارجنتيني وعدة دول اوروبية روايات بنتها على وثائق خاصة بالطائرات واتفاقية الايجار والرحلة نفسها.. الخ، كما جرت مقابلات مع المسؤولين في المطار. واخيرا وافق احد المسؤولين مباشرة عن خطة تسليم الاسلحة وهو مواطن سويسري يدعى اندرياس جيني على الكلام، فنشرت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية اول تقرير مفصل عن الخطة المجهضة في ٢٦ تموز ـ يوليو ١٩٨١.

قد لا يعرف بالضبط ابدا كيف انتهى امر الطائرة. فقد نقلت صحيفة «الصنداي تايمز» عن «مصادر استخبارات غربية» ان مقاتلة ميغ ٢٥ سوفيتية اسقطت الطائرة، بينما ذهبت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الطائرة لم تستجب لمصلحة تنظيم حركة الطيران الجوي السوفيتية الارضية، وانها حلقت بطريقة غريبة في المجال الجوي لسوفيتي واخيرا اصطدمت بطائرة اخرى. لكن اندرياس جيني اكد ان المقاتلات السوفيتية اعترضت الطائرة فوق الاراضي التركية واجبرتها على اجتياز الحدود. وعلى كل حال فقد لاقى ستيوارت ماك كفرتي شريك جيني في تنظيم الرحلات وثلاثة ملاحين ارجنتينيين حتفهم. واتخذت الحكومة السوفيتية خطوة غير اعتيادية، فعرضت على السفير الارجنتيني ان تنقله الى مكان سقوط الطائرة. فقبل. وبعد ان تفقد الطائرة تم تسليمه بعض القوارير التي قال السوفيت انها تحتوي على رفاة الملاحين. على انه لم يتوافر دليل على وجود طائرة ثانية. وقالت «النيويورك تايمز»: لم يبلغ رد فعل اسرائيل حد النفي القاطع واعقبه صمت تام بينما اخذت تتسرب تفاصيل اكثر عن القضية».

اسلحة، اسلحة، اسلحة: ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤

في اوائل عام ١٩٨٢ كانت ايران قد بدأت تاخذ زمام المبادرة في الحرب. فاسترجعت الاراضي التي خسرتها ونقلت المعارك الى داخل العراق في عدة نقاط على طول الحدود. اما في الشرق الاوسط العربي فقد اخذت الاصولية الاسلامية الشيعية تتحول الى عنصر مهم «للتطرف» في التشكيلات السياسية في عدة اقطار للارهاب الدولي في اوروبا وغيرها. ومع ان علاقات الولايات المتحدة باسرائيل تغيرت بعض الشيء بعد اطلاق سراح الرهائن، الا ان الحظر على الاسلحة والتجارة الذي فرضه الرئيس كارتر ظل ساري المفعول. وفي الوقت نفسه بدأت الولايات المتحدة «تميل» نحو العراق في نظرتها للنزاع. وفي آذار/ مارس ١٩٨٢ اسقطت ادارة ريغن العراق من لائحة البلدان التي تصنفها داعمة للارهاب. وبعد ذلك بوقت قصير سمحت لشركتي البوينغ ولوكهيد ببيع طائرات مدنية وطائرات نقل للعراق.



وكان المرء يتوقع ان تساهم هذه العوامل بالاضافة الى انشغال اسرائيل بلبنان في وقف تدفق الاسلحة من اسرائيل الى ايران، وخصوصا بعد ان ابلغ المسؤولون الاميركيون اسرائيل بكل وضوح ودون مجاملة في اوائل عام ١٩٨٢ ان بيع الاسلحة المستمر الى ايران «لا يخدم المصالح الاميركية». ومع ذلك ابلغ رؤساء هيئة الاركان المشتركة وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية.. الخ، ان لديهم معلومات عن شحنات جديدة من اسرائيل الى ايران تتالف من «كميات غير محددة» من ذخائر دبابات عيار ١٠٥ ملم وذخائر هاوزر عيار ١٥٥ ملم، وقطع غيار طائرات فانتوم ف ـ ٤ الاميركية الصنع ودبابات ام ـ ٤٨ وام ـ ٦٠ واجهزة اتصال كاملة مع قطع غيارها. وفي عام ١٩٨٧ شهد وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر امام الكونغرس اثناء الادلاء بالشهادات في فضيحة ايران انه استمع الى «تقارير» عن شحنات اسلحة اسرائيلية الى ايران قبل عام ١٩٨٥ لكن مصادر الاستخبارات لم تزوده بشيء محدد. وعليه فان الاقتباس الذي سنورده بعد قليل سوف يساعده.

لم يستمر تدفق الاسلحة فحسب بل تحسنت نوعيتها. ففي تموز ـ يوليو ١٩٨٣ عرض الايرانيون المنفيون على صحيفة «بوسطن غلوب» فواتير مبيعات عليها اختام بتاريخ ٦ كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٣، وهي فواتير صفقة اسلحة باعتها شركة اسرئيلية لايران وفيها ما يلي:

- ـ صواريخ سايدوندر جو ـ جو
- ـ اجهزة رادار
- ـ ٤٠٠ الف قديفة مدفع هاون
- ـ ٤٠٠ الف طلقة مدفع رشاش
- ـ الف هاتف ميداني
- ـ ٢٠٠ جهاز تشويش للاتصالات الهاتفية.

وفي الشهر نفسه، تموز ـ يوليو، نشرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية الفرنسية ما وصفته بانه معلومات جديدة عن صفقة نمرودي التي بلغت ١٣٦ مليون دولار. واكدت الصحيفة ان القسم الاكبر من المعدات العسكرية التي شملتها عملية البيع هي اسلحة اميركية متطورة محظور على اسرائيل تحويلها الى دولة ثالثة من دون تفويض الحكومة الاميركية وذلك بموجب القانون الاميركي. وقد تالفت الصفقة وفقا لما جاء في الصحيفة من صواريخ لانس التكتيكية الذاتية الدفع، وصواريخ هوك المطورة المضادة للطائرات، وقذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم من نوع تامبيلا وكوبرهيد الموجهة باشعة ليزر.

وبعد ظهور الخبر في صحيفة «ليبراسيون» قامت صحيفتان اسرائيليتان يوميتان لهما مكانة كبيرة وهما «يديعور احرونوت» و«هارتس» بنشر مقالات فيها تفاصيل اضافية عن صفقة نمرودي، تستند كما يظن الى تحريات قام بها مراسلوهما الصحفيون في اسرائيل وبعد ذلك بايام قليلة ذكرت مجلة «ولتوتش» السويسرية ان شحنات منتظمة من «معدات عسكرية ثقيلة». كانت ترسلها اسرائيل الى طهران على متن ما وصفته بـ«طائات شحن اميركية» وربما قصدت بذلك ان الطائرات كانت من صنع اميركي لا تابعة للحكومة الاميركية.

كان رد فعل وزارة الخارجية الاميركية على هذه التقارير من النوع البيروقراطي الذي يقتل الرسول الذي يحمل انباء سيئة، او على الاقل يشكك فيه. وطلبت الخارجية من سفارتيها في باريس وبرن ان ترسلا تقريرا عن مدى مصداقية ما نشر في اوروبا واتجاهه السياسي وخصوصا ما يتعلق منها باسرائيل. وكم كانت خيبة مكتب شؤون الشرق الادنى التابع لوزارة الخارجية عندما اجابت السفارة الايمركية في باريس بقولها:

اصبحت «البراسيون» واحدة من ابرز الصحف واكثرها تمتعا بالاحترام. وفي حين اننا لا نعرف من هم كاتبو المقالة فيها، فان سيرج جولي رئيس تحريرها الذي لم تنشر الا لموافقته صحفي مشهور.. وليس لدينا ما يدل على وجود اي صلة «لليبراسيون» باي من الحكومات المعنية».

واضافت سفارة باريس ان جولي رئيس تحرير الصحيفة اشار علانية الى «احترامه الكبير للديمقراطية الاسرائيلية، فان موقف الجريدة العام مناصر للفلسطينيين.

وعلى ان تقارير بيرن لم تكن افضل. فبعد ايام قليلة بعثت السفارة الاميركية في سويسرا تقريرا بقول:

«ولتوتش» مجلة اخبارية باللغة الالمانية واسعة الانتشار وموضع احترام القراء توزع حوالي ١٥٠ الف نسخة في سويسرا. وهي معتدلة من الناحية السياسية. وتؤيد سياسة الولايات المتحدة عموما مع انها في بعض الحالات تنتقد بشكل بناء مواقف اميركية معينة».

ويرجح ان رؤساء تحرير ومراسلي هذه المطبوعات لم يكونوا على علم بان مواقفهم حيال اميركا كانت موضع تساؤل وتحقيق رسميين بسبب ما اوردوه من معلومات عن شحن اسرائيل اسلحة اميركية الى ايران.

وفي كانون الثاني ـ يناير نشرت دورية اخرى جديرة بالاحترام واميركية هذه المرة وهي «يومية الدفاع والشؤون الخارجية» معلومات تفيد ان اسرائيل كانت تشحن قذائف عنقودية «محرمة» الى ايران. واضافت ان «قطع غيار ما تبقى صالحا من طائرات غرومان ف ـ ١٤ توmكات القليلة في سلاح الجو الايراني ترسل مباشرة وبانتظام من اسرائيل على متن طائرات شحن».

وتراكمت التقارير والدلائل الى حد ان وزارة الخارجية لم تستطع من التحقق من نزاهة المنشورات والمؤسسات المعنية. ففي آذار ـ مارس ١٩٨٤ نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية مقالا اخر حول صفقة يعقوب نمرودي تبين ان المعدات العسكرية التي تشملها الصفقة كانت تشحن على متن طائرات «العال» للشحن في رحلات ليلية تمر فوق الاراضي السورية في طريقها الى ايران. (كانت سوريا في ذلك الوقت تقف علنا في النزاع الى جانب ايران).

وعندما قامت الخارجية الاميركية بالتحقيق المعتاد مع السفارة الاميركية في بون عما حصل، استاء موظفوها من شكوك واشنطن التافهة. وعبروا عن استيائهم بقولهم في تقريرهم:

«نعلمكم ان مسؤولا في معهد لندن للدراسات الاستراتيجية صرح ايضا في مقابلة اذاعتها شبكة التلفزيون الثانية في المانيا بتاريخ ٨ آذار ـ مارس ان اسرائيل كانت تزود ايران بالاسلحة.

وزيادة في التاكيد اضافت سفارة بون انه في ١٧ اذار/ مارس قدرت صحيفة «فرانكفورت» الالمانية التي وصفتها السفارة انها «يومية محافظة» ان ما سلمته اسرائيل لايران من اسلحة حتى الان بلغ ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار، واشتمل على اسلحة من صنع اميركي واسرائيلي، واسلحة صودرت في لبنان. وعليه لم يعد الحديث مقتصرا على مجرد اطارات مجددة.

(يتبع)

● ريغن

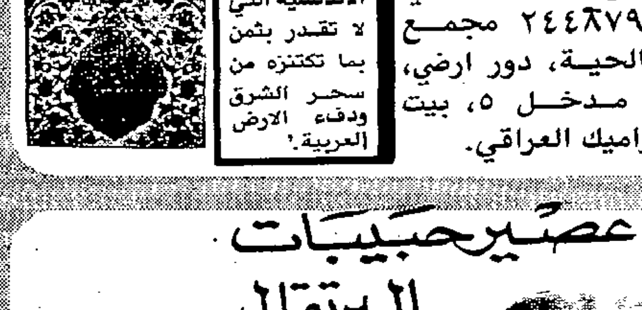

● كارتر


● واينبرغر

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

سيدتي: أحلى هدية لأجمل مناسبة ودعوة
لمسات ساحرة لمنزلك من بيت
اضيفي لجمال بيتك لمسة ساحرة
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وصلتنا اعمال
كما يتوفر لدينا طابوق تراثي من السيراميك والخزف لواجهات الفلل والعمارات، اضافة الى الطابوق الفرشي «الجفقيم» للارضيات وخصوصا الشاليهات.

موجهة لك والى جميع السادة مكاتب المهندسين المعماريين
السيراميك والخزف العراقي
من تراثنا العريق
خزفية وزخرفية مختلفة الاحجام والقياسات.
المتخصصون الوحيدون في
منطقة الخليج العربي
للسيراميك والخزف العراقي
للاتصال في الكويت ودول الخليج العربي ☎ ٢٤٤٦٧٩٥ مجمع الصالحية، دور ارضي، قرب مدخل ٥، بيت السيراميك العراقي.
الاعمال الاندلسية التي لا تقدر بثمن بما تكتنزه من سحر الشرق ودفء الارض العربية.



« الجابرية »
بمناسبة عودة أهالي الكويت
مؤسسة الفسكر
أن تقدم المواصفات للعامة والخاصة مجاناً
الاتصال ت: ٤٨٣٩٧٥٥
الشويخ الصناعية / شارع الصحافة -

« مجاناً »
تسالمين ليسر
لمقاولات المباني
لمن يرغب في البناء الحديث
٤٨٤٨٠٣٥
بجوار هونداي للسيارات

مفاجأة
موني الجديد
في مركز سلطان
وجمعية الشعب التعاونية
موني تقدم هدايا قيمة



هدية ثمينة مع كل علبة
سردابلو: المسحوق للغسالات ذو القوة الحيوية الجديدة بالحبيبات الزرقاء قليل الرغوة والفوسفات
سردكس: مسحوق لكافة الاستعمالات سواء للغسالات او الغسيل باليد قليل الرغوة والفوسفات
نوعان جديدان من مساحيق الغسيل الاقتصادية ذات الرغوة الفاخرة تجعل الابيض اكثر بياضاً والملونة اكثر لمعاناً

وارد شركة جاسم الوزان ومحمود سيد علي
تلفون ٢٤٢٩٠١٩/٢٤٢٩٠١٦
الشويخ ـ سوق الجملة ـ ت ٤٨١٤٩٢٩

مؤسسة **مجدلاوي** للشؤون الجامعية
تعلن للطلاب من ١٤ ـ ١٨ سنة عن دورات الصيف الثقافية والسياحية في :
مركز «سي اند ام C & M»
(نيقوسيا ـ قبرص)
تقوية في اللغة الانكليزية والتعرف على معالم الجزيرة
عمان ـ ص ب ١٨١٩ ـ ☎ ٦٢١٦١١
وكافة المراكز المعتمدة في الخارج

سوق مركزي للمواد الغذائية
بحاجة الى
أمين مخزن
الخبرة السابقة ضرورية واقامة قابلة للتحويل
للمراجعة
☎ ٢٤٠٥١٤١ ـ ٢٤٠٥١٤٢

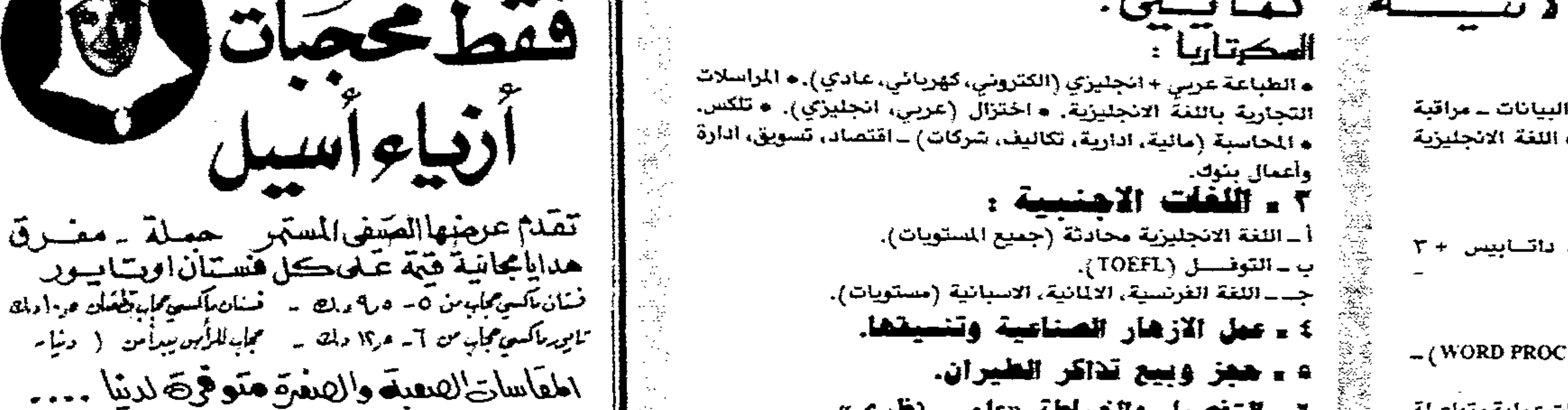
تعلن حملة أحمد محمد طاهر للحج والعمرة
عن ابتداء التسجيل للحج لهذا العام
* على باصات مكيفة من شركة النقل العام وسوبربان.
* السكن في ارقى العمارات المفروشة والمكيفة، سواء في مكة أو المدينة المنور.

العنوان :
المنطقة التجارية التاسعة، عمارة المدينة، مقابل سوق القماش.
شركة أحمد ومحمود الطاهر
☎ ٢٤٤٢٨٤٢ ـ ٢٤٢٣٦١٥ ـ ٢٤٣٥٤٣٨

المدرسة الحديثة
Modern School
مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية
تعلن ادارة المدرسة عن بدء التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٩/٨٨ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك ـ تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.
موافقة رقم ٧٧٣
☎ : ٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧

للبيع
محل
يصلح مكتب سفريات
في مركز الدولية ـ خلف بناية الخطوط الكويتية.
☎ ٢٤١٠٤٠١

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب
موبيلور للأثاث
Mobilor FURNITURE
معرض موبيلور
مجمع الرحاب بالسرداب
حولي ـ شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨
الدخول من جهة مواقف السيارات



معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ ـ دورات الكمبيوتر :
* مقدمة في الكمبيوتر • ادخال البيانات ـ مراجعة البيانات ـ مراقبة بيانات (عربي + انجليزي). • تشغيل الكمبيوتر • اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر.

● **البرمجة بجميع اللغات :**
الكوبول (COBOL) ـ البيسك (BASIC) ـ داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) ـ باسكال (PASCAL).

● **دورات تطبيقية :**
لوتس (+ LOTUS 123) ـ معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) ـ التصميم الهندسي (AUTO CAD).
* تحليل النظم
* تدريبات عملية متواصلة
* دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ ـ المواد التجارية :
السكرتاريا :
• الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي). • المراسلات التجارية باللغة الانجليزية. • اختزال (عربي، انجليزي). • تلكس. • المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) ـ اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ ـ اللغات الاجنبية :
أ ـ اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب ـ التوفل (TOEFL).
جـ ـ اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات).

٤ ـ عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.
٥ ـ حجز وبيع تذاكر الطيران.
٦ ـ التفصيل والخياطة «علمي، نظري».

المواصلات متوفرة لكافة المناطق
العنوان : النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ قرب دوار صادق ـ ☎ ٢٦١١٤٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل
تقدم عرضها الصيفي المستمر جملة ـ مفرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايور
فستان ماكسي محجاب من ٥ ـ ٩ د.ك ـ فستان ماكسي محجاب للأطفال من ١ د.ك
تايور ماكسي محجاب من ٦ ـ ١٢ د.ك ـ محجاب للرأس بيدأ من (دينار
المقاسات الصعبة والصغيرة متوفرة لدينا ....
ملاحظة هامة .. الدوام من بعد الافطار
أزياء أسيل / حولي / نفس مبنى سينما الاندلس / بجانب البرادايات

صالون بنت النيل
خيطان ـ الشارع العام ـ قرب سينما غرناطة ☎: ٤٧١٨٥٩٨
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:
* عروس كاملة ٢٥ ديناراً • قص ٢دينار • مع أحدث القصات
* ميش ٥دنانير — صبغة ٥دنانير
* شيرة كاملة ٣دنانير — تنظيف بشرة ٤دنانير
* تخويص ٨دنانير — نقش حنة ٥دنانير
* مانيكير باديكير ٣دنانير — تسريحة ٣دنانير
* [illegible] ٢دينار — سشوار ٢دينار
* ماكياج ٣دنانير — • مع أحدث القصات •

١ + ٢ = ٦٠ دينار
كنبة كبيرة ٣ أفراد + كنبتين فرد فرد
العنوان: معرض سدرة الخليج
شارع ابن خلدون مع تقاطع موسى بن نصير / مجمع [illegible] سرداب رقم ١١٢ / ١١٣

بشرى سارة...
يسرنا دعوتكم لمشاهدة **الشركة الشعبية الدولية** في ثوبها الجديد، حيث ستجدون كافة انواع الاواني المنزلية ولوازم الحدائق والمفروشات الحديثة وكل ما يلزم الأم والطفل من هدايا وكماليات وجميع انواع الكريستال.
زورونا مرة تكونوا من زبائننا الدائمين
الفحيحيل ، بجانب المخازن الكبرى، ☎ ٣٩١٩٤٠١

للبيع
محل يطل على ساحة الصفاة، مقابل النافورة في وسط مدينة الكويت.
لمن يرغب الاتصال :
٢٤٣٥٢٤٢ ☎ ٢٤٣٩١٨٦ حمد مزاري

أحدث الاريالات المركزية الألمانية والماتور
UHF
• اريال الماني مع الماتور لاستقبال الكويت ويقدم مع التركيب ٣٢ د.ك
• اضافة اريال لاستقبال محطات الخليج مع البوستر ٢٩ د.ك
• احدث الاريالات الالمانية المركزية للعمارات والفلل مع الكفالة
تركيب اريال مركزي / كاميرات مراقبة
انتركم / سماعات
VHF
العربي
حولي / شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧

m.g.t.c.
المنز
في خدمتكم دائما لجميع الاعمال الكهربائية
☎ ٤٨٤٦١٤٣ ـ ٤٨٤٣١٠٤

مطلوب
شراء صيدلية
الاتصال من الساعة ١٠ صباحاً ـ ١ ظهراً
☎ ٢٤٤٢١٣٧

للبدل
لدينا قسيمة بغرب الفنطاس على شارع ونافذة. نرغب في استبدالها بقسيمة اخرى من قسائم المنطقة نفسها على ان تكون على شارعين أو ثلاثة شوارع.
☎ ٣٩٢٦٦٠٠ ـ ٣٩٢٠٠٠٨

الى محلات الفيديو
يوجد لدينا أشرطة **يوماتيك** للبيع بسعر مغري
☎ ٢٦١٦٥٦١
٢٦٥٧١٦٧

جميع انواع مواقف السيارات، نظام كيربي والمظلات بأجود الاقمشة المضادة للماء بأسعار مغرية / ت: ٢٦٣٩١٠٥

بمناسبة شهر رمضان المبارك
بخور كمبودي ممتاز
الكيلو بـ ٨٠ دينار
☎ [illegible]

تنظيف
سجاد ـ أثاث مكاتب
وجميع أعمال التنظيف
☎ ٢٦٥١٣٧٣

International
انترناشيونال
الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي.
ت ٤٨٤٦١٤٣
٤٨٤٣١٠٤

خدم وأيدي عاملة
نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من **الفلبين وسيلان والهند** بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧ ـ ٢٤٠٦٠٨٣

عقارات للبيع
بأسعار مناسبة جدا
يوجد لدينا اراض وعمارات وبيوت صالحة للسكن وللهدم في جميع مناطق الكويت.
☎ ٢٤٦٣٣٧٠ ـ ٢٤٦٣٣٧١
علي أو عبدالوهاب

للايجار باليرموك
شقة كبيرة عدد ٣ غرف نوم وصالة واستقبال وفرندا كبيرة وحجرة صغيرة ومطبخ وحمامين، تكييف مركزي. المراجعة
☎ ٥٣٣٧٨٤٢

للبيع
محل تحف شرقية في فندق درجة أولى
☎ ٢٥٣٠٠٠٠
داخلي ٨٠٦٤
الاتصال من الساعة ١٠,٣٠ ـ ١ صباحاً ومن ٨,٣٠ ـ ١١ مساء.

وداعاً أبا جهاد يا عبدالقادر الثاني

بقلم:
د. محمد عيسى صالحية

نودعك اليوم يا سيد شهداء القرن وقد نلت الفوز وحاميت الذمار، لقد انقطع لموتك ما لم ينقطع لموت احد، وكنت ايها الاخ الكريم كالغيث اصاب ارضا جدباء، فاذا هي جنة فيحاء.

من بين ركام الهزيمة نهضت، ومن بين الفقراء تطلعت الى الارض التي راحت رخيصة حين خارت العزائم، وتقاعس الجمع وتثاقل الرجال، بل وحين احكم الجلاد سوطه فوق ظهور شعبنا. وزنجر الباغي قيوده في ايدي الشعب المقهور، رفضت الذل والهوان وانطلقت تبني مجد شعب، ولكن بناءك كان ثابتا، اساسه متين، واعمدته صلاب، بهدوء ودون مفاخرة عنترية، وبعيدا عن الاعلام وبهرجته، ارسيت قواعد العمل المنظم عسكريا وسياسيا وجماهيريا، لم تكن من هواة التصاريح ولا الادعاء، تعمل وبصمت الرجال الشجعان، ما تخليت يوما عن هدفك، فنعم الانسان كنت، ونعم الذكرى والشجن ستبقى!!

اخي ابا جهاد اني لاعلم باننا نكبنا باعدال ثقال، وبتنا نعزي انفسنا بما نعزي به غيرنا، فانت عبدالقادر الحسيني (الثاني)، كلاكما عمل بشجاعة وبصمت، كلاكما ناء كاهله بآلام شعبه، ومات في قضية امته وشعبه لحظة واحدة، اتفقتما في الاصالة والاقدام وسمو الهدف، جمعتكما ذخيرة غزيرة من الاعزاز والتكريم في قلب شعبكم، واصبحتما وستظلان معالم شاهقة في تاريخ النضال الفلسطيني.

حشدت لكما عصابات الارهاب، كل أفاقيها ومجرميها ليطفئوا المشاعل والمنائر، في القسطل حشدوا لعبدالقادر كتائب مرتزقة الجند، ومدافع الغدر، فاقتحم القائد وما وجل، ليعانق دمه حضن امه الارض الفلسطينية، ولتنشد رياح فلسطين، نشيد البطولة الخالد، ولك يا اباجهاد، حشدوا طائراتهم وسيروا مراكبهم، وارسلوا اقبح مجرميهم، وسخروا كل تقنية اصدقائهم، ليجتثوا جسدك، وحسبوا ان الارض التي تميد تحت اقدامهم واقدام اصدقائهم ستتجمد، وظنوا ان غياب جسدك يقضي على غرسك الصامد في الارض وبين الاهل، وبمقدار غلهم الحقود افرغوا رصاصهم في جسدك، وفاتهم وان غيبوا الجسد، فلن تطفأ روح نضالك التي زرعتها في كل بيت وقرية ومدينة في ارضنا الملتهبة. فالزرع قد اثمر، وهيهات للاعداء ان يفلحوا في خنق لهيب المقاومة المنتفض، وانى لهم ان يفلحوا في تحقيق اضغاث احلامهم؟!

حرقتي عليك يا ابا جهاد لا يعدلها الا نزيف دم قلبي المتدفق كل لحظة على الشهيد الحبيب ناجي العلي، فانت واياه ما عرفت المساومة والابتزاز طريقهما الى نفسيكما، الغربة والاغتراب كانتا المحرك الفاعل والقوي في تاجيج نار الثورة في صدريكما. انت بزراتك وحكمتك، وناجي بالخلاصة وتفانيه ـ اوقدتما مصابيح الهدى في ظلام امتنا الدامس المدلهم.

لله يا ابا جهاد، كم هي المواقف البطلة والشجاعة والتي ما كنت فيها الا رجلا، بل ونعم الرجل، قارعت الاعداء وما كللت، وتحملت المصاعب وما شكوت، وقاسيت نيران الاغتراب وما احترقت، كل المصائب يا سيد الشهداء ما افلحت في طمس هدوئك، ولا افقدتك صواب التفكير، كم هي المحن التي مرت عليك، محن يشيب لهولها فود الفتى، ولكنك ما وهنت ولا ضعفت. اخي ابا جهاد.

يا من قيدت الجوارح فلا لطمنا عليك ولا شققنا الثوب ولكنا كرمناك يا جيل النضال بدماء طاهرة قدمها ابناء شعبنا في الضفة والقطاع على ثرى فلسطين، التقت روحك الطاهرة مع ارواح كوكبة ماجدة، صعدت الى باريها، تزف البشرى، تناجي ملائكة الجنة.

الا ان ابناء فلسطين عرفوا طريقهم وها هم يصعدون نضالهم بمزيد من الدماء، تروي الارض، لتنبت شجرا طيبا جذوره راسخة، تقتلع عصابات الافك والارهاب من فلسطين كل فلسطين.

يا سيد شهداء القرن، ابلغ ناجي العلي يوم تلقاه في جنات الخلد، بان ما حلم به غدا حقيقة واقعة، فاطفال حجارته قد كبروا، وكسروا القيد، قيد الخوف، وتحدوا عصابات الارهاب، والظلم.

وها هي فلسطين كل فلسطين في انتفاضة عارمة، وثورة زاحفة، ترجم كل يوم شياطين الضلال، وتدوس باقدامها على غطرسة الاعداء، وبشره يا اخي، بانك قضيت ووشائج الالتصاق بانتفاضة الاهل تعطيها من جهدك الماد وفكرك المنظم الوقاد، ما اوغل صدر الاعداء، فرفعوك الى مرتبة عليا في جنان الخلد، بوابل من رصاص حقدهم الاسود.

ما علينا من استشهادك يا فارس الكرامة منقصة او غضاضة، فالامن العربي هو المكلوم، هو المثخن بالجراح، ما عليك من واجب الحراسة والاحتراز، بل على الامة ان تبكي امنها، هذا الوطن الكبير الى متى يبقى مستباحا. والى متى نلقى عصابات القتل وننظم معهم اللقاءات؟ الى متى وسماحة خلقنا ورحومة طيبتنا والاصغاء الى اقوال عرابينا تجعلنا نقبل اللقاء مع ذابحي شعبنا.

كلمة صدوقة نقولها لاخواننا، الا تستحق جريمة اغتيال ابي جهاد، ان نعيد النظر في كل ممارستنا ولقاءاتنا مع الصهاينة بكل اجناسهم، حركات سلام كانوا او صهاينة تقدميين، او يهود مظلومين؟

هل لنا في وقفة تاملية موضوعية، نعيد فيها تقييم الحلفاء والاصدقاء والاعداء، لنبدأ مسيرة نضالية منظمة تنظيما دقيقا، لا نحيد فيها عن استراتيجيتنا.

كم انت عظيم يا شعبنا، فلقد حسمت امرك مع كل الصهاينة وحلفائهم ورفضت وما زلت تصر وبعناد على تحرير كل وطنك من رجس الاعداء، فهل لاخواننا في العمل الفلسطيني ان يعوا درس استشهاد القائد الفارس.

وهل يكون استشهاده نارا صالية وبركانا يذمر الاعداء، وزلزالا يهد اوكار الارهاب على رؤوس صانعيه.

طوبى لك يا عبدالقادر الثاني وطوبى للارض التي ولدت عليها، ونعم الارض التي سترقد فيها وهنيئا للملائكة يوم تحظى بصحبتك الابدية وليكتب في اللوح، بانك عشت ثائرا نقيا تقيا، وقضيت شهيدا ماجدا فخورا.

على هامش الانتفاضة
.. انها فرحة العمر !

بقلم: اسعد المقدم
(رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن)

بعد مرور عدة اشهر على انطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة من فلسطين «الضائعة» لا بد من وقفة تامل تستعرض فيها العبر وحسابات الارباح والخسارة على الصعيد السياسي.

الاكيد الاكيد ان ما بعد الانتفاضة هو افضل مما كان الحال عليه قبل قيامها! قبلها وصل التردي العربي ومعه الوضع الفلسطيني بطبيعة الحال الى ذروته. كاد الواحد منا يفقد الامل في المستقبل فحسب، بل وفي ايمانه بنفسه. في الماضي عندما كنا نمر بفترات يائسة كان الامل يعود مع قيام ثورة هنا او انقلاب هناك او هزة هنالك ولو لم تات الثمار بعدها بما كنا نشتهي ونريد. انما خلال السنوات الاخيرة طالت فترة الياس حتى كادت تصبح ايمانا. ثم فجاة انطلقت الانتفاضة وعاد الامل تماما كما كان يحدث في الماضي انما مع الفارق وهو ان «الثورة» جاءت هذه المرة من «الداخل الفلسطيني» وليس من «الخارج الفلسطيني» المنتشر في مجاله الطبيعي العربي.

من هنا ضرورة وقفة التامل اذ ان هذا الفارق قد يكون هو السبيل لكي تؤتي محاولتنا هذه المرة ثمارها.

لقد اجتهدت الثورة الفلسطينية خلال الاربعين سنة الماضية، منذ قيام اسرائيل وبعد انطلاقة «حركة فتح»، وما تلاها من تنظيمات من اجل احداث التغيير المطلوب في المعادلة التي فرضها قيام اسرائيل كدولة في قلب الامة العربية.

ولقد كانت ردات الفعل على اجتهاداتها المتعددة مختلفة. من ردات الفعل على صعيد الدول العربية تلك التي اتهمت الثورة الفلسطينية بانها تعدت المجال المسموح به عربيا لتحركها. وقد وصل بعض تلك الردات الى حدود الاحداث الدامية حين اصطدم منطق الثورة حينا بمنطق السيادة كما حدث في الاردن، وفي حين اخر حينما اصبح منطق الثورة ومنطق الدولة اللبنانية على طرفي نقيض.

ولقد كان تمرد منطق الثورة الفلسطينية بين الحين والاخر يعود اساسا الى كون اصحاب السيادة والدول لم يتمكن منطقهم من احداث التغيير المطلوب في المعادلة. وهكذا، وبالرغم من ان منطق الثورة الفلسطينية ومنطق الدول العربية يجب ان يلتقيا في مواجهة التحدي الاسرائيلي فقد شاهدنا في مراحل عدة ما يؤكد غياب الثقة بين اصحاب المنطقين، وبالتالي استعادة المنطق الاسرائيلي في نهاية الامر من هذا التناقض القائم.

واقع الامر ان اصحاب المنطقين فشلا في التغيير المطلوب لواقع المعادلة الاسرائيلية القائمة. لان امكانية احداث مثل هذا التغيير يتوقف على تلاقي المنطقين اساسا وليس على تناقضهما. ولقد اعطى الشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨ لمنطق الدولة عربيا الفرصة كي يحل المشكلة ويعيده الى وطنه ففشل. ثم صبر مع تلاقي المنطق الثوري، بعد ذلك، مع منطق الدولة الناصرية الثورية ولكن هزيمة ١٩٦٧ دفعت بمنطقة الثورة الفلسطينية الى استقلالية متميزة حتى عن الدول الثورية. ولكن المشكلة ان مثل هذه الاستقلالية كان لا بد لها ان تصطدم بمنطق الدولة، سواء كانت «رجعية» او «تقدمية» او «ثورية»!. فالدولة دولة في التحليل الاخير، والثورة ثورة. الاولى تريد ان تحافظ على وضع قائم، والثانية تريد تغيير وضع قائم. من هنا فتحرك الثورة الفلسطينية في مجاله العربي كان لا بد له ان يصطدم بتفاصيل لا تحصى من اجل احداث التغيير المطلوب في المعادلة الاسرائيلية. ومن هنا ايضا جاءت بعض الطروحات بانه لا بد من تغيير في المعادلة العربية تمهيدا للتغير المطلوب للمعادلة الاسرائيلية.

وطبيعي ان تزيد مثل هذه الطروحات في تعميق الهوة بين المنطقين بدلا من التقريب بينهما لقيام تضامن حقيقي في مواجهة المنطق الاسرائيلي الذي يهددهما معا.

في اية حال فان المحلل الموضوعي امام هذا التناقض المستمر منذ عشرين سنة تقريبا يشهد لكل من المنطقين ببعض التفهم وان كان يعتبر انه كان بالامكان احسن مما كان وان التحدي الاسرائيلي كان يجب ان يقرب بينهما طالما ان الخطر واحد والمصير واحد.

وبالرغم من كل ذلك فهناك حقائق تسجل لكل منهما، فعلى صعيد الدول العربية بقيت القضية الفلسطينية هي قضيتها المركزية، بالاضافة الى ان القضايا، والمشاكل الاخرى التي ظهرت بعد قيام الثورة الفلسطينية قد اكدت ارتباط كل تلك القضايا بهذه القضية الام بالذات.

اما على الصعيد الفلسطيني فمهما قيل في القيادة الفلسطينية وفي منظمة التحرير وفي ياسر عرفات ومن حوله فان الحقيقة التي لا بد ان تسجل لها ولهم هنا ان شعلة القضية بقيت ملتهبة بالرغم من كل الانتكاسات والضربات والظروف المؤسفة احيانا، كما وانه لا بد من التاكيد بان قيادة المنظمة قد تمكنت خلال مسيرتها الطويلة من الاحتفاظ بشرعيتها سواء داخل الاراضي المحتلة ام خارجها في المخيمات وفي اوساط الجاليات الفلسطينية المنتشرة سواء في الدول العربية ام في الدول الاجنبية.

هنا ناتي بعد كل ما تقدم الى قيام الانتفاضة وما احدثته من تغيير رائع في مزاج الرأي العام العربي من جهة، وفي تحريك ركود العمل السياسي سواء العربي منه ام الدولي، وبالرغم من التعاطف الواسع مع شعب الانتفاضة في اوساط عديدة وخاصة في اوساط الرأي العام الغربي الذي كانت مواقفه سلبية بصورة عامة تجاه القضية الفلسطينية خلال الاربعين سنة الماضية، فانه يسجل مع الاسف ترددا عربيا غير مفهوم او مقبول في وضع كل امكانات الامة في خدمة هذه الفرصة التاريخية التي لا تعوض.

نقول غير مفهوم وغير مقبول ايضا لانه ولاول مرة في تاريخ علاقات المنطقين الفلسطيني والعربي تسمح الظروف بالتضامن المطلق بينهما في مواجهة منطق الاحتلال الاسرائيلي الذي سيبقى تهديدا قائما لكل ارض عربية حتى يقوم سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط.

ثم، نقول انها فرصة لا تعوض لان هذه الانتفاضة ليست حدثا عارضا كما وانها ليست ردة فعل عابرة من فئة أو مجموعة أو حزب من الاحزاب.

واقع الامر ان هذه الانتفاضة هي قرار سياسي فلسطيني لاستراتيجية جديدة تهدف الى تغيير المعادلة الاسرائيلية المستمرة منذ سنوات عديدة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي برفضه رفضا كاملا ومهما كان الثمن. وهي كما اثبتت الوقائع اشتراك كامل لقوى الشعب الفلسطيني ضمن برنامج متصاعد مدعوم من جميع التنظيمات الفلسطينية في داخل الاراضي العربية المحتلة وفي خارجها في ظل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، ولا ممثل سواه، للشعب الفلسطيني !

والمؤسف انه بالرغم من ان المنطق العربي قد تفهم كل هذه الحقائق الا ان دعم بعض دولنا له ما زال حتى الآن يحتاج الى عنفوان واثبات وجود حقيقي في مجالات عديدة.

انها فرصة العمر امام دولنا العربية كي تؤكد التزامها بعد ان شك فيه بين الحين والاخر.

ثم، هي فرصة العمر امام دولنا العربية كي تؤكد ان منطق الدولة هو فلسطيني طالما لا يتناقض مع السيادة حين اضطرها احيانا الى اتخاذ مواقف معينة.

ثم، هي فرصة العمر امام دولنا العربية كي تدافع عن كرامتها في مواجهة الاهمال وعدم الاعتبار القائم من قبل الدول الكبرى وبالذات الدول الغربية، وبالاخص الولايات المتحدة الاميركية.

ثم، ايضا وايضا وايضا، هي فرصة العمر لكي تعيد دولنا هذه اللحمة والثقة بينها وبين شعوبها امام تحديات اهل الرفض والجماعات المتزمتة والقيادات الفاقدة لاي امل في اصلاح اهل الانظمة لحالهم ولامر انظمتهم وتوجهاتها.

ما هو المطلوب ؟

قلناها : هي فرصة العمر ! ترى ماذا يمكن ان يقدم من اجل فرصة العمر ؟ !!

اذا كانوا لا يعرفون الجواب عن هكذا سؤال فالاحرى ان يلتقوا، وعلى اعلى المستويات، من اجل طرح السؤال والبحث عن الجواب المناسب.

في اعتقادنا ان قيام مؤتمر قمة عربي بات من الضرورات الملحة من اجل بحث امر الانتفاضة وكيف يمكن ان نحل مشكلة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فحسب بل ربما قضايانا كلها عن طريق هذه الانتفاضة بالذات.

انا افهم منطق الذين كانوا يتهربون دائما من قيام اية قمة تنتهي بدفع بعض الجزية من اجل القضية... ثم يستمر وضع القضية عبى حاله ولا يتغير سوى مقدار المدفوع !

ولكن هذه المرة الوضع ليس كذلك، والقضية لن تستمر كما كانت على حالها. والدفع ليس جبر خاطر أو عملية اسكات كما جرت العادة.

انها عمل سياسي متكامل تدخل فيه اولويات الثورة كما تدخل فيه اولويات الدولة. والانتفاضة على هذا الصعيد اذا تمكنت كاستراتيجية سياسية من انهاء الاحتلال الاسرائيلي فانها ستؤكد انتصار الثورة بقدر ما تؤكد المحافظة على اوضاع دولنا وانظمتها.

أما عكس ذلك فانه خسارة للثورة الفلسطينية في مواجهة المنطق الاسرائيلي القائم بكل شراسته، والكفر بواقعنا العربي القائم بكل عجزه مما يفرض عندئذ على كل من لديه ذرة عقل ووطنية ان يطالب بتغييره تغييرا شاملا.

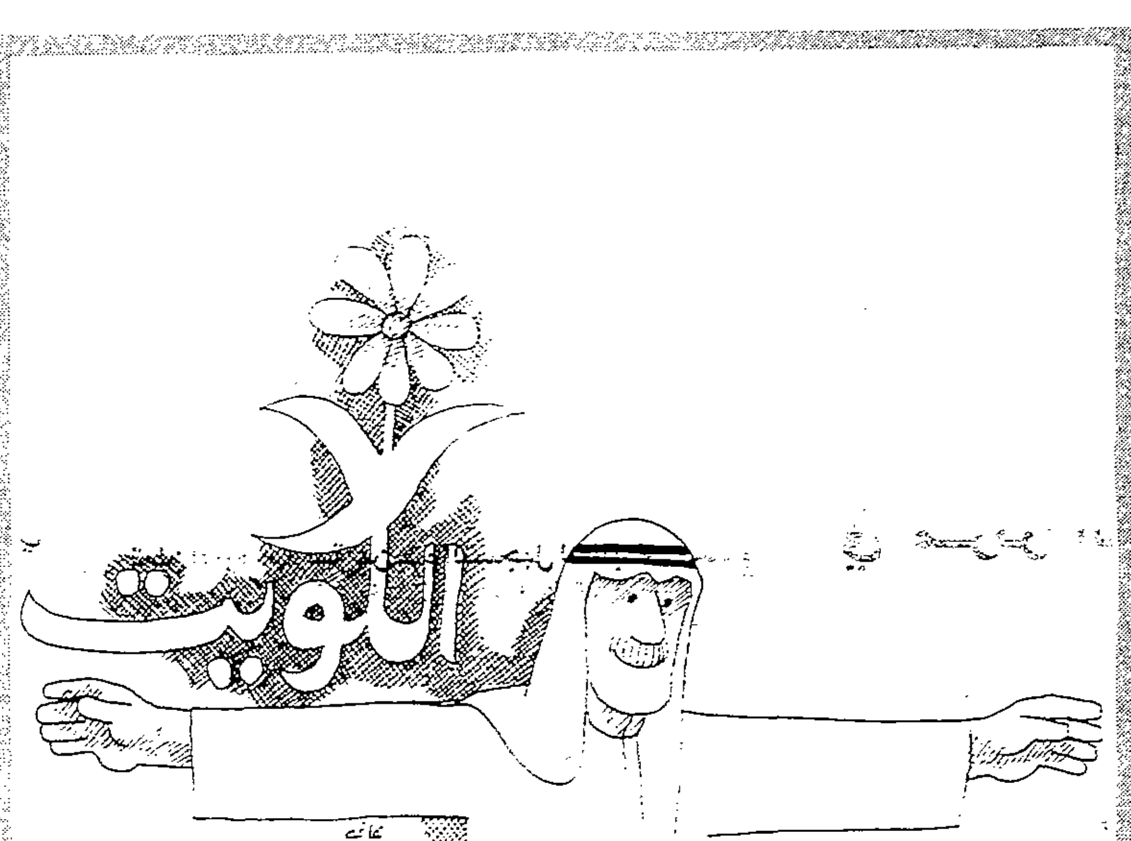
من هنا فلست افهم لماذا هذا التردد العربي حتى الآن في دعم الانتفاضة دعما كاملا وشاملا بكل ما لدينا من امكانات !

ان لدولنا مصلحة اساسية في هذا الدعم مثلما هناك مصلحة اساسية لثورة شعبنا الفلسطيني !

كيف يكون هذا الدعم ؟ !

مرة اخرى نترك امر تقديره لاهل الحل والربط. فهم ادرى واعلم. انما ما نسجله نحن هو مجرد التساؤل حين الواقع يرفضه المنطق المجرد.

ولعل التساؤل حين ياتي كنصيحة ينفع.. فلا تضيع علينا وعليهم وعلى اهل الانتفاضة وثورتهم فرصة لا تعوض !



دعوة مصر لاجتماعات الجامعة العربية ومجلس التآلف العربي

كان يوما مشؤوما في تاريخ الامة العربية، ذلك اليوم الذي تم فيه توقيع اتفاقيات كمب دايفيد، تلك الاتفاقيات التي ضربت التضامن العربي، او ذلك القدر الضئيل من التضامن العربي الذي كان متوفرا، ضربته ضربة قاصمة في الصميم، واقامت ستار فرقة كثيفا بين الدول العربية من ناحية، وبين مصر، حصن الامة العربية، والجانب الاكبر من قوة الامة ورباط خيلها الذي اعدته لترهب به اعداء الله واعداءها.

وهكذا اجتمع مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد (٢-١٩٧٨/١١/٥) وقرر تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية موقتا، وكان قرار المؤتمر بالاغلبية، لان سلطنة عمان تحفظت عليه.

نهاية عصر كمب دايفيد وبداية عصر مبارك

ومرت الايام، وانتهى عصر الرجل الذي وقع اتفاقيات كمب دايفيد، تلك النهاية الماساوية، وجاء الى الحكم في مصر، الرئيس حسني مبارك، الرجل الذي لم يكن تورط في الصراعات السياسية والاعيبها ومزايداتها، وكان قائدا لقوات الدفاع الجوي، وابلى بلاء متميزا بطوليا في معركة ٦ اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، اول معركة ينتصر فيها العرب انتصارا ساحقا على اسرائيل. ثم جاء نائبا لرئيس الجمهورية، ثم تولى رئاسة الجمهورية بعد اغتيال الرئيس انور السادات، وتم انتخابه في استفتاء شعبي، وجدد انتخابه لمدة اخرى منذ قليل.

ومنذ اول يوم تولى فيه الرئاسة، احس العرب في المشرق والمغرب، ان الرئيس حسني مبارك يقود سفينة مصر في الاتجاه الذي يؤدي الى تحقيق مصالح العرب والمسلمين، وان اتفاقيات كمب دايفيد لم تستطع ان تقيد حركته في خدمة مصالح الامة، والتصدي لممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب بجميع الوسائل الممكنة. وكان موقفه من الحرب العراقية الايرانية، تتويجا لمواقفه القومية الاخرى، حين اعلن على رؤوس الاشهاد انه يقف مع العراق لحماية الجناح الشرقي للامة العربية من عدوان ايران. وراحت مصر تقدم للعراق ما يحتاجه من دعم ومن عتاد ومن سلاح، في الوقت الذي كان فيه البعض يزودون ايران بالصواريخ التي تضرب عاصمة شقيقهم العراق، فتمسح بيوت المدنيين الامنين بشيوخهم ونسائهم واطفالهم ومدارسهم ومستشفياتهم.

وكان الرئيس حسني مبارك سباقا دائما الى شجب كل الممارسات الاسرائيلية ضد العرب وضد لبنان وضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وكان لتلك البيانات آثار كبيرة على الرأي العام العالمي، لانها صادرة عن بلد ارتبط بمعاهدة صلح مع اسرائيل، ويتبادل معها التمثيل الدبلوماسي، ولا تستطيع اسرائيل ان تصف هذا البلد بانه من البلاد المعادية لاسرائيل.

اقتناع العالم الاسلامي والعربي

واقتنع العالم الاسلامي والعالم العربي اقتناعا كاملا، ان مصر بلد الالف مئذنة والجامع الازهر، وبلد الكفاح العربي، لا يمكن ان تكون الا مصر العربية المسلمة التي لا يمكن ان تفرط بعقيدتها وباصالتها وبمصالح الامة التي تنتسب اليها.

وكان مؤتمر الدول الاسلامية سباقا الى الغاء قراره بتعليق عضوية مصر، واعادتها الى صفوف الدول الاسلامية التي يضمها المؤتمر.

مرض الاجماع والجامعة

وتاخرت جامعة الدول العربية في الغاء قرارها بتعليق عضوية مصر، بسبب حرصها على الاجماع الكامل الذي اصاب الجامعة بالشلل الكامل احيانا، وحال بينها وبين اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، بالنسبة للكثير من القضايا الحيوية التي تتعلق بالمصالح العليا للامة العربية.

واخذ الشعور في العالم العربي يزداد بضرورة المبادرة لالغاء قرار تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية، وكانت معظم البلاد العربية حريصة على الاحتفاظ بقدر ليس بالقليل من العلاقات الثقافية والاقتصادية والتجارية.

وكانت سلطنة عمان قد تحفظت رسميا منذ البداية على قرار التعليق، بينما امتنعت السودان عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر واحتفظت بسفارتها في القاهرة، مثل سلطنة عمان.

وانتقل هذا الشعور الى اروقة مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان بالاردن (٨-١٩٨٧/١١/١١) ودخل في جدول اعماله. ولكن شبح الحرص على الاجماع الكامل، حال بين المؤتمر وبين اتخاذ قرار صريح بالغاء تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية، كما فعل المؤتمر الاسلامي بل اصدروا قرارا غير مباشر لتحقيق هذا الهدف، فقرروا:

«... بعد دراسة مستفيضة واخوية، ان العلاقة الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة وبين مصر عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها وليست من اختصاصات الجامعة العربية».. قرار رقم ١٧٠ - (اعترضت على هذا القرار الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، والجمهورية العربية السورية).

البيان الختامي والاهداف

وجاء البيان الختامي للمؤتمر ليفصل تفصيلا واضحا صريحا اهداف القرار الصادر في موضوع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية، فقد نص ذلك الجزء من البيان الختامي على ما يلي:

«وايمانا من القادة بان الامن القومي العربي لا تستكمل عناصره ولا تستعرض شروطه ومتطلباته الا بتضامن كامل يشمل كافة ارجاء الوطن العربي ويمكن من حشد طاقات وقدرات الامة العربية من اجل تحقيق الاهداف القومية، ومن منطلق القناعة بوحدة الامال والاماني والرؤية المشتركة لما يتهدد الوجود العربي ومستقبله من نوايا الشر والعدوان، قرر القادة ان العلاقات الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها».

الغاء تعليق عضوية مصر من الناحية القانونية

ان قرار مؤتمر القمة، وما جاء في بيانه الختامي، يعتبر الغاء كاملا للقرار الصادر في قمة بغداد عام ١٩٧٨ بتعليق عضوية مصر.

ذلك لان المادة السابعة من ميثاق جامعة الدول العربية نصت على ما يلي:

« مادة ـ ٧ :

ما يقرره المجلس ـ مجلس الجامعة ـ بالاجماع يكون ملزما لجميع الدول المشتركة في الجامعة، وما يقرره المجلس بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله».

والقرار الذي اتخذ بتعليق عضوية مصر في مؤتمر القمة ببغداد عام ١٩٧٨ صدر بالاغلبية وصار ملزما للدول التي قبلته حينذاك.

والقرار الذي اتخذ في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اتخذ في عمان عام ١٩٨٧ صدر بالاغلبية وصار ملزما للدول التي قبلته.

وهذا القرار كما جاء في نص القرارات وفي البيان الختامي للمؤتمر قد فسخ قرار مؤتمر بغداد والغاه.

يؤكد ذلك المظاهرة القومية الكبرى التي تمثلت في مبادرة الغالبية العظمى من الدول العربية اعضاء الجامعة الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر خلال ايام بعد ختام اجتماعات القمة في عمان.

ان الدول العربية التي اعادت العلاقات مع مصر، انما اعلنت بتصرفها هذا، الغاء قرار قمة بغداد عام ١٩٧٨ بتعليق عضوية مصر، وجاء قرار الالغاء هذا على مستوى القمة، لان سفراءها الذين عينوا في القاهرة، انما عينوا بقرارات من رؤساء دولهم. واوراق الاعتماد التي قدموها الى رئيس جمهورية مصر، موقعة من رؤساء دولهم.

وهكذا فان قرار تعليق عضوية مصر عام ١٩٧٨ يكون قد تم الغاؤه من الناحية القانونية، بقرار مماثل في مستواه صدر على مستوى القمة.

دعوة مصر لاجتماعات الجامعة العربية

وهكذا اصبح من واجب الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، ان يوجه الدعوة الى مصر لحضور اجتماعات الجامعة العربية.

وبهذا يكون قد استجاب لرغبة جميع اعضاء مجلس الجامعة الاثنين والعشرين، عدا اربعة اعضاء بينهم لبنان، الذي لو استطاع ان يعبر عن ارادته لكان مع الغالبية العظمى، ويكون بذلك قد نفذ ارادة رؤساء الدول العربية التي اعلنوها على مستوى القمة.

مجلس التآلف العربي

لقد اثبت مجلس التعاون الخليجي الذي قام منذ عدة سنوات، الفائدة العظمى لقيام تجمعات لدول عربية تسعى فيما بينها لتحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه ميثاق الجامعة العربية، وذلك تنفيذا لنص المادة التاسعة من الميثاق نفسه.

ان دول مجلس التعاون الخليجي وصلت خلال بضع سنوات الى افاق من التعاون والترابط لم تستطع الدول العربية اعضاء الجامعة ان تصل الى مثله خلال ثلاثة واربعين عاما، منذ انشائها حتى الان.

ذلك لان معارضة دولة او دولتين تكفي احيانا لتعطيل الكثير من القرارات والمشاريع التي تعود باعظم النفع على الجميع.

ولهذا فان مصر والدول التي اعادت العلاقات الدبلوماسية معها مدعوة الى تشكيل «مجلس التآلف العربي» حتى تستطيع ان تحقق فيما بينها تعاونا اوثق وروابط اقوى مما نص عليه ميثاق جامعة الدول العربية، ولا حاجة لانشاء جهاز خاص لهذا المجلس بل تكون الامانة العامة لجامعة الدول العربية هي جهازه الخاص الذي ينظم اجتماعاته.

ويضع مجلس التآلف العربي عند تشكيله آفاق التعاون والروابط التي يريد ان تقوم بين دوله زيادة على ما ينص عليه ميثاق جامعة الدول العربية، حتى تستطيع دول التآلف العربي ان تستكمل عناصر الامن القومي العربي وتستوفي شروطه ومتطلباته، وان تحشد طاقاتها وقدراتها من اجل تحقيق الاهداف القومية، والتصدي لنوايا الشر والعدوان التي تتهدد الوجود العربي ومستقبله في الداخل والخارج، ومن الله التوفيق.

«الارواح جنود مجندة.. ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

قاسم الخطاط ـ تونس

شولتز لا يريد خيراً للشعب الفلسطيني

بقلم : هشام شرابي

(١)

اكثر ما يحز في النفس في الغربة ليس البعد عن الوطن بقدر ما هي الدهشة التي يحس بها المرء في ارض ليست ارضه وبين شعب ليس شعبه .

لقد مضى على اقامتي في الولايات المتحدة ما يزيد عن الاربعين عاما. جئتها للدراسة ولاقامة موقتة. وجاءت النكبة، وقامت اسرائيل في موطني تسندها وتحميها الولايات المتحدة. فامتدت الاقامة الموقتة الى اربعين عاما .

يقول شولتز للفلسطينيين الذين يريدون وطنا يمارسون فيه حق تقرير المصير مثل باقي الشعوب : «لا حاجة بكم الى وطن، فانا من كاليفورنيا وادعو نفسي اميركيا، لا فرق ان اقمت في كاليفورنيا او واشنطن دي. سي. اقبلوا بالممكن ولا تضيعوا عليكم فرصة اخرى» .

(٢)

وما هو «الممكن» الذي يعرضه علينا هذا الاميركي من كاليفورنيا في ارضنا ووطننا ؟

انه يؤكد لنا التالي :

اولا : لن تتراجع اسرائيل الى «حدود» الـ١٩٦٧ (بل فقط الى حدود آمنة) .

ثانيا : ستبقى القدس مدينة «موحدة» وعاصمة لاسرائيل مهما كانت الظروف .

ثالثا : لا يحق للفلسطينيين اقامة دولة مستقلة (بل فقط حكم ذاتي في المناطق التي يتواجدون فيها) .

ليس في الخطاب السياسي الاميركي وجود للعرب او الفلسطينيين، الا على هامش المصلحة الاميركية والاهداف الاميركية في الشرق الاوسط .

فالسياسة الاميركية ازاء العرب والفلسطينيين تقوم على «الامر الواقع» والاعتبارات البرغماتية و«العملية» .

اما ازاء اسرائيل فانها تقوم على القيم الاخلاقية والنظام الديمقراطي والحريات الانسانية. وفي هذا المنظور اسرائيل واليهود من لبنة، والعرب والفلسطينيون من لبنة اخرى .

(٣)

والغريب في الامر ان الاطار الفكري الذي تقوم عليه هكذا السياسة الاميركية هو الاطار الذي تقبله وتعمل من ضمنه الانظمة العربية ولا ترى فيه ما يدعو الى التساؤل او التشكك. انها تقبل ضمنا القيم والمفاهيم التي تضع العرب والفلسطينيين على مرتبة دون اليهود وتعتبر حقوق اسرائيل على درجة اعلى من حقوق العرب. «فامن» اسرائيل، مثلا، هي مقولة لا يسمح بالتساؤل حولها في حين الامن الفلسطيني او العربي لا ذكر له ابدا .

انه في الحقيقة اطار فكري يقوم على الارهاب والاغتصاب والتمييز العنصري، ويتغلف بالديمقراطية والعدالة «والعالم الحر». يخطىء من يظهر ان في الموضوع التباسا : ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كما هي في جنوب آسيا وشرقها، وكما هي في اميركا الوسطى واللاتينية، وفي كافة انحاء العالم الثالث، لا تقوم على المبادىء التي تنادي بها بل على عكسها تماما. انها لا تقوم على الديمقراطية او الحرية او السلام، بل على القمع والقهر والارهاب .

انها تقول ما لا تفعل وتفعل ما لا تقول .

(٤)

في اليوم الذي عاد فيه شولتز من رحلته قتلت الفتاة الاسرائيلية في قرية بيتا بالقرب من نابلس، سمعت الخبر وانا في السيارة بطريقي الى الجامعة. وقال المذيع : «قتلت اليوم في قرية فلسطينية فتاة اسرائيلية لا يتجاوز عمرها الخامسة عشرة، وكان قتلها نتيجة رجمها بالحجارة .» والتعبير الانكليزي Stomed to death يعني انها بقيت ترجم بالحجارة إلى أن ماتت .

وقامت قيامة اليهود. حوصرت القرية واخرج سكانها الى العراء واعتقل منهم العشرات ونسفت بيوتهم دون اي تحقيق، وقتل شاب وهو «يحاول الهرب» (وشاهدنا على التلفزيون الاميركي الجنود الاسرائيليين يطلقون النار، وهم وقوف كالصيادين، باتجاه اربعة شباب عرب يسيرون بسرعة الى خارج القرية، الى ان وقع احدهم) .

وفي اليوم التالي اعلن ان الفتاة لم تقتل «رجما بالحجارة» بل برصاصة اطلقها احد المستوطنين اليهود الذي كان يحرس الطلبة اليهود. ويبدو ان هذه الحقيقة اكتشفت قبل المظاهرات الصاخبة التي رافقت دفن الفتاة والتي حضرها شامير وشارون وشارير وغيرهم من الصهاينة الذين القوا خطبا مليئة بالحقد العنصري ضد العرب. وبعد ان هاجم المستوطنون اليهود عددا من القرى الفلسطينية ورفعوا الشعارات العنصرية مطالبين «بمحي قرية بيتا عن الخارطة» وطرد سكانها وقتل كل من اشترك بقذف الحجارة .

ان يموت اسرائيلي او اسرائيلية واحدة يكفي لان «تغلي القلوب» على حد قول شامير اما ان يقتل عشرات من العرب، نساء واطفالا وشبابا، وتكسر عظام شعب بكامله فامر لا يحتاج الى التوقف الطويل .

الى متى سيرضخ العرب ازاء التمييز العنصري الذي تمارسه اسرائيل واميركا ضد العرب حضارة وشعبا ؟

أول حديث صحفي للرئيس الصومالي بعد تطبيع العلاقات مع اثيوبيا

سياد بري لـ القبس: فضلنا لقمة العيش على الرصاصة

■ دعوت منغستو للتفاهم لانه لن يكتب لاحدنا النصر عسكريا ■ وصلنا الى قناعة تامة بان اولى مهام الدول اشباع مواطنيها

مقديشو ـ القبس:

خص الرئيس الصومالي محمد سياد بري القبس كي تكون منبره الاعلامي كما قال للحديث حول الاتفاقية المثيرة للجدل بين الصومال واثيوبيا. وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الرئيس الصومالي حول هذه الاتفاقية التي انهت صراعا دام عشرات السنين وحربا مباشرة او غير مباشرة دامت عدة سنوات بين البلدين الجارين الاكثر تأثيرا في شرق افريقيا.

* * *

مقديشو العاصمة الصومالية تغيرت كثيرا .. زحمة السيارات من مختلف الاصناف والاحجام جعلت السير اكثر بطئا في شوارع العاصمة التي تمددت كثيرا وبشكل افقي زاد عن الحد .. ومن هنا فان زحمة المرور وانتشار البيوت «الفلل» الجديدة هما اول مظاهر التغيير في العاصمة وهي في الوقت نفسه سمة التناقض مع واقع الحال للشعب الصومالي الفقير.

هنالك ازمة اقتصادية او كما يحلو للرئيس ان يقول: هنالك حصار اقتصادي» ومع ذلك فالبناء الخاص مستمر والسيارات الفاخرة تملأ شوارع مقديشو مفارقات تصدم العين ومن ثم تصل الصدمة الى الذهن بعد ان تمس شغاف القلب.

ماهذا الذي يحدث في الصومال؟

يتحدثون عن التقشف، ويعيش البعض في بحبوحة من العيش تكاد ان تضاهي حياة الدول المصدرة للنفط ان لم تكن اكثر.

يتكلمون عن الضيق المعاشي وتكاد تجد كل كماليات السوق الرأسمالية في الدكاكين .. ولو كانت دكاكين السوق السوداء .. طول عمره كان الصومال ـ ولا يزال ـ مركز التناقضات .. بموقعه الجغرافي وبهويته القومية وبانتمائه الديني .. وايضا باختياراته السياسية!

هو على خط الاستواء جغرافيا لكنه كان ـ ولا يزال ـ يميل دائما نحو خط الطول هذا، او خط العرض ذاك .. مناخا، وانتاجا والاهم توجها سياسيا!! كما هو جوه المتقلب .. كذلك هي حياته .. من «عرقابو» اعلى قمة له في الشمال حيث بحر العرب ومدخل البحر الاحمر الى «كسمايو» مسطح الغابات على المحيط .. هو .. هو دائما ذلك الخليط المتحد من القبائل التي ان اجتمعت على شيء فليس الا على الاسلام دينا، والصومال موطنا.

البعض يتباهى باصوله واروميته العربية حتى انك تجد لدى العديد من الصوماليين مخططات لشجرة العائلة تصل الى ال البيت، ناهيك عن قريش كاصل وقبيلة .. وفي المقابل تجد من يقول بافريقيته وتعاطفه ـ ليس الا ـ مع العالم العربي ..!

ليس هذا هو الموضوع فالصومال قد اختار هويته العربية وكرس انتماءه العربي بانضمامه الى جامعة الدول العربية، حيث هو الان عضو عامل ومنذ عدة سنوات .. لكن الموضوع الاساسي من هذه الناحية هو كيف تتجه العروبة؟ وكيف يمضي التعريب في الصومال؟ واذا كان هذا هو الامر المهم لكل عربي فسيكون موضوعا خاصا للقاءات مقبلة في حديث مقبل لكن الصومال بكل تناقضاته يظل ـ شئنا ام ابينا ـ بوابة العرب والمسلمين الى افريقيا .. وتكفيه هذه الخصوصية كي يكون على رأس قائمة الهموم العربية ناهيك عن موقعه الاستراتيجي الخاص والمميز والذي يمتد على قرابة ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلومتر من السواحل على المحيط وحتى مدخل البحر الاحمر.

اذا الصومال باختياره العربي، وموقعه الاستراتيجي وكونه بوابة العروبة والاسلام الى افريقيا مهم ومهم جدا لنا نحن العرب .. بل ان ارضه الخصبة ووفرة ثروته الحيوانية والسمكية والزراعية يجعل من الصومال مصدر غذاء للعرب وحلقة اساسية في مشروع الامن الغذائي العربي.

قد نختلف حول السياسات وقد نتفق لكن الحقيقة تظل هي الحقيقة .. فالصومال يهمنا ويهمنا جدا.

من هذا المنطلق وبهذه القناعة كان لقاء القبس مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في مكتبه الخاص ذات مساء رمضاني كان الرئيس فيه منفتحا وصريحا وان كنت تلمس في محياه مسحة من الالم.

صحيا الرئيس يتمتع بصحة جيدة جدا وهو هو لا يزال كما عرفته من سنين خلت بنفس النشاط والحيوية.

كان منفتحا بالحديث عن شؤون البيت الصومالي وصريحا في الكلام عن علاقة الجيران لكن مسحة الالم تكاد تلحظها عندما يتحدث عن العرب والتقصير العربي تجاه الصومال.

قال لي الرئيس: اخترنا خطنا السياسي وتوجهنا الاقتصادي بقناعة تامة من حاجات شعبنا وبلدنا .. وكانوا يحاربوننا بدعوى اننا «ثوريون» و«اشتراكيون» الخ .. الخ .. وعندما حصلت الحرب واتخذنا موقفا جديدا نتيجة لهذه الحرب والمواجهة العسكرية التي قابلناها .. وانفتحنا على الغرب وعلى الدول المعتدلة كما يسمونها حتى بعد كل هذا الذي فعلناه .. مازالوا ينظرون لنا نظرة ريبة ومازالوا يتلكأون في الدعم والمساعدة.

يبدو لي ـ يقول الرئيس ـ اننا مطالبون بدفع فواتير سياسية نتيجة وضعنا الخاص كبلد تام من العالم الثالث .. واقول لك الحق اننا صدمنا فلم يمد لنا احد يد العون كما كنا نأمل ونتوقع .. الدول الغربية والدول المعتدلة هنا وهناك اكتفوا بالفرجة علينا ومن بعيد، كنا نقاتل لوحدنا على عدة جبهات ـ عسكريا واقتصاديا وامنيا وايضا اعلاميا وثقافيا .. يضيف الرئيس: كنا مع جسامة ما فعلنا نتوقع الكثير .. لكن لا حياة لمن تنادي .. ثم يتساءل الرئيس لكن ماذا يريدون؟ وكرر السؤال: ماذا يريدون منا اكثر؟ ولماذا؟

نحن لنا خيارنا السياسي والاقتصادي ولن نبيع استقلالنا وارادة شعبنا لكننا نعرض الصداقة ولم نقابل الا بالجحود والتنكر.

تعال نتفاهم

قلت للرئيس منغستو ـ يقول الرئيس سياد ـ ومنذ حوالي سنتين تعال نتفاهم .. نحن كلانا من العالم الثالث لن يكتب لاحدنا النصر عسكريا الا اذا ارادت هذه او تلك من الدول العظمى .. نحن ادوات تستخدم في سوق السلاح، وايضا في سوق السياسة .. لماذا لا نتفق؟ ولماذا لا تتحد ارادتنا كجزء من هذا العالم الثالث المضطهد والبائس والجائع؟!

اتفاق جيبوتي لم يكن وليد ساعته ـ يضيف الرئيس ـ لكنه نتاج حديث ونقاش متصل منذ عامين او اكثر.

يقول لي الرئيس: انظر واقعنا .. وخذ مثلا هذه الحرب المجنونة بين العراق وايران .. بلدان مسلمان لكننا وضعنا جميعا رهن ارادة رجل قد وصل ارذل العمر ان لم تكن الحقيقة اننا رهن اشارة رجل خرف .. كيف يكون ذلك؟ واين المنطق في كل هذا؟

نحن نحارب على ثلاث جبهات اساسية:

١ ـ الجبهة السياسية القومية.
٢ ـ الجبهة الاقتصادية المعيشية.
٣ ـ الجبهة العقائدية الدينية

على كل هذه الجبهات نحفظ خط الدفاع ونحن مستهدفون .. ونحن الضحية .. اذا الى متى؟ ويكرر الرئيس الى متى؟ في منطقتنا هذه لماذا نتحارب لمصلحة العدو الاساسي؟

لماذا ونحن في الخندق الواحد نطعن بعضنا بعضا؟ لماذا كل واحد منا يحاول نزع اللقمة من فم جائع ضده الى فم جائع معه؟ لماذا لا نقتسم اللقمة؟

ويمضي الرئيس سيد في تساؤلاته: لماذا لا نوحد الصفوف؟

ولماذا لا نخرج من الخنادق الى مسرح الحياة نقاتل في سبيل العيش؟ والعيش بكل ما تعني الكلمة؟ لماذا نظل ونقبل ان نظل سوقا للسلاح بدلا من ان تكون سوقا للغذاء بل ومصدرا له؟

ثم يخلص الرئيس بري لتأكيد قناعته بان السبب الرئيسي لتوقيع اتفاقية التطبيع بين البلدين انما يعود كما يقول الرئيس الى اننا مسؤولون عن شعب.. وشعبنا يعاني الكثير.. نحن نعد من افقر دول العالم.. ومواطنونا يريدون لقمة العيش والامن.. ونحن في ظل الظروف السائدة.. جنودنا على الجبهة، واولوياتنا هي لنفقات الدفاع فكيف لنا ان نوازي بين متطلبات الدفاع الباهظة، وضروريات توفير لقمة العيش لمواطنينا؟!

اولى المهمات

يقول الرئيس: لقد شعرنا ان المهم هو ان يعيش شعبنا.. وصلنا الى قناعة تامة ان اولى مهمات الدولة هي اشباع مواطنيها.. لن يحارب مواطن جائع.. ولن يقاتل جندي اهله يعانون الفاقة.. قلنا ـ يقول الرئيس ـ لنقف امام هذه الحقيقة ولنتخذ القرار.. بالطبع من هم في مواجهتنا على الجبهة ليسوا احسن حالا.. ان لم يكونوا اسوأ.. واسوأ بكثير.. لكن السؤال كان ـ ولا يزال. ما هو المهم والاهم لنا كمسؤولين تجاه شعبنا؟ وكان قرارنا قرارا شجاعا نحن نعتبره قرارا شجاعا ـ يقول الرئيس ـ لان اتخاذ قرار كهذا يتطلب شجاعة فائقة. ويتطلب ايضا وبصراحة.. الاستعداد لتقبل النقد وايضا المعارضة ونحن في بلدنا، يؤكد الرئيس: قادرون على المواجهة.. لكن ردي على سؤالك حول الاصدقاء والحلفاء ولا سيما الثورة الارترية.. اقول لك وبمنتهى الصراحة اننا تصرفنا في هذا الموضوع بمسؤولية عالية تجاه شعبنا. لكن ذلك لا ينفي، ولا ينهي، موقفنا المبدئي والثابت من حق الشعوب في تقرير مصيرها. وخذ مني كلاما مباشرا ومسؤولا ـ نحن اتخذنا قرارنا صوماليا. وكخصوصيات صومالية. اما ارتريا والتغري وغيرهما فتلك امور تواجه اثيوبيا في داخلها.

ونحن نؤكد عبر القبس اننا لن نقف في وجه حق تقرير مصير الشعوب.. ان ما حصل هو اننا خرجنا من جبهة المواجهة العسكرية كدولة ضد دولة.. وفي اثيوبيا وتجاهها حركات قومية كفيلة بالدفاع عن وجهة نظرها.. والمطالبة بحقوقها ونحن كنا، ولانزال ـ مع حركات التحرر الوطني في افريقيا والعالم، ومرة اخرى مع حق الشعوب، كافة الشعوب، في تقرير مصيرها.

فضلنا لقمة العيش على الرصاصة

ثم يلخص الرئيس سياد بري لـ القبس موقف الصومال بقوله ـ نحن نحترم العيش مواطنينا بسلام.. وفضلنا لقمة العيش على الرصاصة. ولم نكن جبناء على اية حال.. فالصومالي البدوي الراحل لا يعرف الجبن فهو يعيش متنقلا ما بين الصحراء والغابة.. وما بين الحيوان والافة لكن خيارنا كان خيارا للحياة.. للعيش وللسلام.

ثم يضيف الرئيس: لقد هنأونا جميعهم على هذه الخطوة، اقول جميعهم بما في ذلك الدول العظمى.. لكن اين كانوا جميعا ونحن نعيش على حافة الموت؟ هذا العالم محكوم بقانون الاقوياء.. ونحن نعيش في الغابة. لقد خرجنا من الكهف ولم نعد نمثل دور النعامة.

يبتسم الرئيس عندما يسمع تعليقي حول موضوع حق الشعوب في تقرير المصير ويقول: لقد قلت لك مسبقا وتعلم انك سوف تتحدث عن ذلك، لا سيما عن اصدقائك. نحن مع هذا الحق.. لكننا حتى نستطيع ان نفعل لا بد من ان نعيش اولا.. ولكن كما يقول المثل العربي: رب ضارة نافعة. وحتى من يقابلنا على الجبهة ـ كما قلت ـ واقصد الاثيوبيين يعيشون المأساة نفسها. والمشاكل نفسها وربما اكثر.

لذلك فسلامنا هو سلام الفقراء، وسلام الجياع.. وسلام كهذا نقدر له ان يعيش طويلا.. فكلانا ستنصب همومه وجهوده على اعانة شعبه، وتنمية موارد بلده. وهذه وتلك مهمتان جسيمتان تتطلبان سنين طويلة من الامن والسلام.

ويلمح الرئيس سياد بري في عيني، واكاد ان اقول، ان هناك الكثير من الاسئلة، والمزيد من النقاش. فيسبقني الى القول. سوف اتحدث لـ القبس مطولا عن كل ما تريد ان تعرفه.. وساكون صريحا كعادتي معك.

وعلى موعد اخر جديد مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في حديث صريح تفصيلي، بل كما اقترحت ووافق مشكورا، في نقاش مفتوح حول الاوضاع الداخلية سياسيا واقتصاديا وامنيا، وايضا حول الوضع العربي والافريقي والعالمي. حتى ان بعد ذلك نختم بهذا الحديث الذي اكد عنه الرئيس سياد انه جاء من القلب والى القلب.

● سياد بري

اتفاقية السلام

بعد قمة الرئيسين الصومالي محمد سياد بري، والاثيوبي منغستوهيلا ماريام في جيبوتي الشهر الماضي، زار وفد اثيوبي على مستوى عال العاصمة الصومالية واجرى محادثات مكثفة اثمرت عن توقيع اتفاقية تاريخية لتطبيع العلاقات بين البلدين الجارين المتحاربين، وتقضي بوقف الحرب وعدم اللجوء الى القوة، وسحب القوات من الحدود وكذلك وقف الحملات الاعلامية المتبادلة، وعدم دعم المعارضة لكل من البلدين وهو ما سمي «عدم التدخل بالشؤون الداخلية».

ووقع على الاتفاقية ضمن الجانب الصومالي احمد محمود فارح ـ عضو المكتب السياسي للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي الحاكم ونائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون السياسية والاعلامية وبرهانو ايه عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاثيوبي وزير الخارجية.

وقد علمت «القبس» ان اللجنة المشتركة قد بدأت اعمالها بالفعل منذ الخامس عشر من الشهر الجاري بزيارة مدينة «جقحقه» عاصمة مقاطعة اوغادين، وقد وصلت منذ يومين الى مدينة «برمه» هذا وقد تشكلت اللجنة الصومالية من كل من:

١ ـ العميد ـ محمد سعيد مورجن ـ قائد الفرقة ٢٦ في الشمال رئيس الجانب الصومالي.

٢ ـ العقيد ـ محمد ابراهيم ـ مدير عام الامن في وزارة الخارجية.

٣ ـ العقيد ـ ابراهيم دولال ـ من القيادة العامة.

ويساعدهم عدد من المستشارين القانونيين وبعض الفنيين.

وقد علمت «القبس» ان سحب القوات العسكرية قد بدأ بالفعل وسوف تنتهي اخر مرحلة منه قبل نهاية المرحلة المحددة وهي الخامس عشر من شهر مايو المقبل. وسوف يكون الانسحاب الى مسافة ١٥ كيلومترا لكل منهما.

وتفيد معلومات لـ القبس ان السلطات الاثيوبية في عجلة من امرها بهذا الخصوص كي يتم ارسال القوات المنسحبة لمواجهة الثورة الارترية حيث تحقق قوات الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا انتصارات مهمة هذه الايام بتحرير بعض المدن ومحاصرة البعض الاخر لا سيما العاصمة الاقليمية المهمة «كرن» وكذلك قطع طريق العاصمة الرئيسية «اسمرة».

ريغن: هجمات طهران على المحايدين ستكلفها غاليا

تحذير اميركي شديد اللهجة الى ايران

■ زوارق ايرانية هاجمت ناقلة سعودية في «هرمز»

واشنطن ـ الوكالات ـ وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن تحذيرا شديد اللهجة الى ايران مؤكدا انها ستدفع غاليا ثمن هجماتها الجديدة على بلدان محايدة في الخليج ورفضها السلام في المنطقة فيما قالت مصادر ملاحية في الخليج ان زوارق ايرانية هاجمت ناقلة نفط سعودية في مضيق هرمز فجر امس وذلك بعد ساعات فقط من تحذير ريغن.

وقال ريغن في حديثه الاذاعي الاسبوعي امس الاول ان الولايات المتحدة لم تسع الى مواجهة مع ايران لكنه قال ان اي هجمات ايرانية على اطراف غير مشاركة في الحرب سيكلف الايرانيين كثيرا.

واضاف قوله ان دورنا في هذه الحرب محايد. نحن لا نسعى الى مواجهة ايران. لكن يجب على زعمائها ان يدركوا ان مواصلة الهجمات العسكرية والارهابية على دول ليست طرفا في الحرب ورفض التفاوض لانهاء الحرب سيكون باهظ التكاليف لايران وشعبها.

ودافع عن السياسة الاميركية في منطقة الخليج مؤكدا ان الهجمات على المنصات النفطية الايرانية العائمة شكلت ردا اجرائيا على الاعتداءات الايرانية ضد الاطراف غير المتورطة عسكريا في النزاع وخاصة زرع الغام في الخليج.

واشاد الرئيس ريغن من ناحية ثانية بتعاون حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين لمواجهة خطر الالغام الايرانية والمساعدة على حماية حرية الملاحة في الخليج وقال ان «هذه الجهود هي افضل وسيلة لردع ايران وتحسين الامن في منطقة الخليج».

ورأى ان التعاون الغربي يمكن ايضا ان يعيد احياء جهود الامم المتحدة لانهاء النزاع في الخليج.

وعقب خطاب ريغن قال مسؤولون اميركيون ان الادارة الاميركية تخطط لتخويل قوات البحرية الاميركية في الخليج تقديم حماية لسفن محايدة لا ترفع العلم الاميركي.

وقال احد المسؤولين «لم يتخذ قرار نهائي بعد» لكنه اكد ان وزير الدفاع فرانك كارلوتشي ورئيس هيئة الاركان المشتركة الاميرال وليام كراو اطلعا زعماء الكونغرس على الخطة يوم الجمعة بعد اربعة ايام من معركة كبيرة بين القوات الاميركية والايرانية في الخليج.

وقال مسؤول اخر انه من المرجح ان تتم الموافقة على الخطة.

وستتيح الخطة لقادة حوالي ٣٠ سفينة حربية اميركية في منطقة الخليج امكان تقديم العون للناقلات المحايدة التي تتعرض للهجوم في الحرب العراقية الايرانية.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «اذا تعرضت سفينة محايدة لهجوم وطلبت المساعدة فان قادتنا سيكون لهم سلطة تقديم مثل هذه المساعدة».

وقال مسؤول اننا لا نعتزم حراسة سفن جميع الدول ولن نبحر ذهابا وايابا بحثا عن سفن تتعرض للهجوم.

واضاف قوله «ولكن اذا كانت سفن حربية اميركية في المنطقة فانه يمكننا ان نستجيب بتقديم مساعدة».

وقال السيد ليس اسبن رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب انه تم بحث قواعد الاشتباك التي تحكم الخطة القتالية للبحرية في الخليج مع زعماء من الكونغرس ولكنه لم يذكر تفاصيل واضاف قوله ان هذه القواعد سرية.

وقال في بيان له يوم الجمعة الماضي ان «الجانب السلبي لهذه السرية هو ان الرأي العام الاميركي لن يعرف ما الذي ستفعله» واضاف قوله «والجانب الايجابي هو ان الحكومة الايرانية لن تعرف ما الذي سنفعله. وفي هذه الحالة فانني أعتقد ان الايجابيات تفوق السلبيات».

من جانب اخر نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون ان الولايات المتحدة تفكر في ارسال سفن خفر سواحل الى الخليج تساعد البحرية الاميركية لحماية السفن التجارية.

وستشارك هذه القطع في حماية السفن التجارية والمنشآت الموجودة في عرض البحر وتقوم بدوريات على طرق الملاحة للحؤول دون زرع الالغام وتحرير السفن الحربية من مهمة المواكبة الروتينية حسب ما اشار المراقبون.

ولم يوضحوا عدد او نوع هذه السفن التي يمكن ان ترسل على عجل الى المنطقة في حال وافق وزير الدفاع فرانك كارلوتشي عليه.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت يوم الخميس الماضي ان ١٣ سفينة اميركية ستغادر في ٢٥ و٢٨ نيسان/ ابريل باتجاه الخليج لكنها شددت على ان العمل يقتصر على عملية تبديل وليس عملية تعزيز.

وفي تشرين الاول/ اكتوبر الماضي طرحت فكرة اللجوء الى سفن خفر سواحل لكن وزير الدفاع في تلك الفترة كاسبر واينبيرغر رفض الموافقة عليها.

وحول بروز خطر الالغام مجددا في الخليج قال مسؤولون اخرون بوزارة الدفاع الاميركية يعكفون حاليا على اعادة تقييم قواعد القتال للقوات الاميركية في الخليج ان الالغام عادت لتصبح من جديد مشكلة رئيسية في التعامل مع ايران في المنطقة.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع «اننا نتوقع ان تبث ايران مزيدا من الالغام. وقد يؤدي ذلك الى مشاكل من جديد مثل المشكلة التي واجهتنا في الاسبوع الماضي وقد يقتل بعض رجالنا».

وقال مسؤول اخر من مسؤولي وزارة الدفاع الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم «يجب ادراك انه حتى اي دولة صغيرة تملك اسلحة حديثة ـ حتى لو كان صاروخا واحدا او لغما ـ يمكنها ان تسبب المآ».

وكانت البحرية الاميركية قد دمرت خمسة الغام جديدة في جنوب الخليج يوم الجمعة الماضي ليصل الى ١٣ عدد الالغام التي عثرت عليها قوات بحرية غربية منذ ان اصيبت الفرقاطة الاميركية «مويل روبرتس» بلغم بالمنطقة في ١٤ نيسان/ ابريل الحالي ادى الى جرح عشرة بحارة اميركيين.

ولم تقل الولايات المتحدة ان ايران هي التي وضعت الالغام الخمسة الاخيرة في المنطقة غير ان مسؤولي دفاع قالوا بعد تفجير هذه الالغام انها تحمل ارقاما مسلسلة تالية للارقام التي كانت على الغام اخرى قيل ان ايران زرعتها في وقت سابق.

وقال المسؤولون بالبنتاغون ان على الاميركيين ان يدركوا ان قيام سفن حربية اميركية وطائرات اميركية بقصف قطع بحرية ايرانية يوم الاثنين الماضي لن ينهي احتمال وقوع قتال جديد بين الجانبين على هامش الحرب العراقية ـ الايرانية.

واسفر هذا القتال الذي فجره رد اميركي بتدمير منصتين نفطيتين ايرانيتين انتقاما لانفجار لغم في الفرقاطة «روبرتس» عن اغراق فرقاطة ايرانية وزورق دورية مزود بالصواريخ وزورق هجومي والحاق اضرار بفرقاطة ثانية وزورق هجومي.

وقال وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي للصحافيين ان احدى المشكلات الكبرى في التعامل مع ايران هي صعوبة قياس المواقف والاعمال الايرانية بالمعايير الغربية.

وقال كارلوتشي ومسؤولون اخرون ان واشنطن اوضحت لطهران بجلاء موقفها من وجود الالغام في مياه دولية غير ان ايران بثت حقل الغام في جنوب الخليج في الاونة الاخيرة على الرغم من التحذير الاميركي.

واضافوا قولهم انه كان يتعين على ايران ان تدرك ما سيجري لقواتها التي تضم اثنتين من اربع فرقاطات فقط في اسطولها اذا اطلقت النار على القوات الاميركية عندما كانت سفن حربية اميركية تدمر المنصتين الايرانيتين صباح الاثنين الماضي.

ويدا ان مسؤولي البنتاغون تعمدوا في اواخر الاسبوع الماضي التلميح لايران بشأن ما قد يحدث من جديد اذا اصيبت سفينة حربية اميركية بلغم.

وكشف دان هوارد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية يوم الخميس الماضي النقاب عن ان القوات الاميركية لم تكن تسعى الى ضرب المنصتين فحسب يوم الاثنين الماضي بل انها خططت لاغراق الفرقاطة الايرانية «سابالان» التي قال هوارد انها مسؤولة عن «هجمات اثمة على سفن تجارية عزلاء في الخليج».

بعد ساعات من تحذير الرئيس ريغن لايران شنت زوارق ايرانية اعتداء مسلحا على ناقلة نفط سعودية في مضيق هرمز فجر امس.

وقالت مصادر الملاحة في الخليج ان زورقا ايرانيا هاجم الناقلة السعودية «سي تريدر» عندما كانت في طريقها الى الموانىء السعودية ووجهت لها نيران المدافع الرشاشة.

واضافت المصادر ان الناقلة السعودية التي ترفع علم ليبيريا تملكها شركة بكري للملاحة السعودية ومقرها جدة.

واضافت المصادر قولها ان قذيفة صاروخية سقطت على الناقلة لكنها لم تنفجر وموجودة حاليا على متن الناقلة.

وقالت المصادر ان الناقلة اصيبت باضرار طفيفة ولم يصب احد من افراد طاقمها.

واضافت ان الناقلة توجهت الى ميناء دبي.

وهذا اول هجوم ايراني على ناقلة محايدة منذ المواجهة الاميركية الايرانية في الخليج يوم الاثنين الماضي.

في تطور اخر قالت ايران امس الاول ان رجال الضفادع البشرية الايرانيين انتشلوا حطاما من طائرة هليكوبتر اميركية اسقطت في الخليج خلال اشتباكات يوم الاثنين الماضي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي يتم الاطلاع على نشرتها في نيقوسيا ان غواصي الحرس الايراني عثروا على «اجزاء من الطائرة الهليكوبتر الحربية» وهي من نوع «كوبرا» التابعة للبحرية الاميركية ونقلوها الى ايران.

ولم يشر التقرير الى طاقم الطائرة المكون من فردين.

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا ان الطائرة الهليكوبتر فقدت خلال المعركة البحرية الايرانية ـ الاميركية في الخليج. لكنهم اضافوا قولهم انه لا يوجد على ان الطائرة اسقطت.

تل ابيب تحتجز زوجة صحافي معتقل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس ان روني بن ايفرات زوجة صحافي من صحيفة «ديريخ هانيتزوتز» المقربة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبض عليها في مطار بن غوريون في تل ابيب.

وكان زوجها ياكوف بن ايفرات المشتبه في قيامه باعمال «فيها مساس بامن الدولة» اعتقل في ١٥ نيسان/ ابريل الجاري ووضع بعد يومين في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما.

ويذكر ان صحيفة «ديريخ هانيتزوتز» التي تصدر بالعبرية والعربية تكرس صفحاتها للوضع في الاراضي المحتلة. وقد حظرت السلطات الاسرائيلية صدورها في ١٨ شباط/ فبراير الماضي بموجب قوانين طوارىء خاصة.

واصدرت محكمة يتاح تكفا (قرب تل ابيب) قرارا يحظر نشر اي معلومات عن ماهية الوقائع المنسوبة الى بن ايفرات.

وقد قبض على زوجة الصحافي في وقت كانت تستعد فيه للسفر الى ايطاليا للمشاركة في اجتماع مكرس لـ«مكافحة الفاشية» وسمح لشاب وفتاة كانا برفقتها بمغادرة الاراضي المحتلة. وقالت ريا روتن والدة الفتاة لوكالة فرانس برس ان ابنتها خضعت قبل رحيلها لتفتيش ذاتي «دقيق جدا».

اراد المغادرة ليلة استشهاده

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجو الاسرائيلي، وامنون شاحاك مدير المخابرات الاسرائيلية. وكان باراك قد قاد عملية فردان في بيروت عام ١٩٧٣، وهي العملية التي استشهد فيها ثلاثة من كبار قادة حركة «فتح».

وجرى تمويه وضع الطائرة بمهارة، حيث استعملت الاشارات اللاسلكية المدنية، واستعملت في رحلتها خطا مدنيا يدعى «بلو ٢١». وتفيد تقارير المراسلين الغربيين ان كون هذا الخط يقع بين ايطاليا وتونس، يعني ان الطائرة لا بد وان تكون قد اجرت اتصالات مع سلطات الطيران المدني الايطالية، كما انها لم تثر شكوك التونسيين. وحين وصلت السيارات الثلاث التي كان يستقلها فريق الاغتيال الى الضاحية التي تضم منزل ابو جهاد توزعت طبقا لادوارها. فاحدى الحافلات ومعها سيارة اخرى توقفت عند مفترق الطرق كفريق اسناد، تحسبا لاية تطورات غير متوقعة. كما كان لدور فريق الاسناد هذا مهمة اخرى وهي التشويش على الاتصالات التلفونية في المنطقة.

وكان فريق من الموساد يضم ثلاثة اشخاص قد وصل الى تونس في وقت سابق وتعرفوا على منزل ابو جهاد والمنطقة المحيطة به، كما استاجروا السيارات الثلاث التي استعملها فريق الاغتيال.

واما فريق القتل فوصل المنزل دون اية عوائق حيث لم يكن يحرس المنزل سوى رجلين احدهما تونسي، كما كان هناك سائق داخل سيارة «ابو جهاد» فقتلهم الاسرائيليون على الفور، مستخدمين اسلحة مزودة بكواتم للصوت. ثم انقسموا الى فريقين، احدهما دار حول المنزل ودخل من السرداب، بينما اقتحم الاخر البوابة الرئيسية وحطم باب الفيللا قبل ان يندفع الى القاعة، حيث واجه ابو جهاد وهو نازل على الدرج.

ولم تستغرق العملية سوى دقائق، خرج بعدها القتلة دون ان يلاحقهم احد، وركبوا سياراتهم الى الشاطىء، حيث لم تجد السلطات التونسية سوى اثار اقدام.

وذكر المراسلون الغربيون ان المخابرات الاسرائيلية ظلت تتعقب ابو جهاد منذ امد طويل، لانها كانت تعلم مدى خطورته. اذ سبق ان عرضت اوراق مكتوبة بخط يد ابو جهاد على خبير اسرائيلي اسمه اريبه نافتالي وطلبت منه السلطات المختصة اعطاء صورة عن شخصية ابو جهاد من خلال خطه. وكان تحليله ان ابو جهاد رجل عالي الذكاء ذو ذهنية تحليلية دقيقة، ومنتظم بارع، كما ان قوته لا حدود لها.

وهكذا، اتخذ قرار بتصفيته غير ان تنفيذ القرار ظل يتاجل لاسباب سياسية. وبعد حادث اختطاف الباص الاسرائيلي في النقب في ٩ مارس الماضي على ايدي ثلاثة فدائيين من رجال ابو جهاد، بدأت عملية وضع قرار اغتيال ابو جهاد موضع التنفيذ. وشكلت اسرائيل لهذه الغاية وحدة نخبة تابعة لرئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون مباشرة.

واستنادا للمراسلين الغربيين فان الاسرائيليين تعمدوا خلال العملية عدم المس بام جهاد ولا باولادها لكي يحاولوا مسح ما لصق بهم منذ بدء الانتفاضة من قتل الاطفال والنساء دون تمييز.

ومن الواضح ان الذين اشرفوا على عملية اغتيال ابو جهاد درسوا عاداته جيدا. وكل المعلومات التي كانوا بحاجة اليها وفرها لهم الفريق المتقدم الذي وصل تونس يوم الثلاثاء (١٢ ابريل) قبل التنفيذ باربعة ايام.

ايران تهدد بمقاطعة الحج

طهران ـ الوكالات ـ قال مسؤول ايراني ان ايران قد تحجم عن ارسال اي شخص الى الاراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام اذا اصرت السلطات السعودية على وضع ما اسماه قيودا على نشاط الحجاج الايرانيين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مهدي امام جمراني المسؤول عن الحجاج الايرانيين قوله ان اتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن يرجع الى الزعيم الايراني الخميني.

وتقول الحكومة السعودية ان عدد الحجاج الايرانيين هذا العام يجب الا يتعدى ٤٥٠٠٠ حاج مقارنة بالعدد المعتاد والذي يبلغ ١٥٠٠٠٠ حاج وانها لن تسمح لهم ايضا بتنظيم مظاهرات سياسية.

ونقلت الوكالة الايرانية عن جمراني قوله انه ما لم يسمح الخميني فان ايران لن ترسل اي ايراني لاداء فريضة الحج هذا العام اذا لم توافق السعودية على دخول ١٥٠٠٠٠ ايراني لاداء الفريضة وتنظيم مظاهرات سياسية.

وكان جمراني يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في طهران بعد ان زار السعودية للاعداد لموسم الحج لهذا العام الذي يبدأ في منتصف يوليو المقبل.

الاسد استقبل ولايتي

دمشق ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي يزور دمشق حاليا، وقد تم خلال اللقاء بحث الاوضاع والتطورات في المنطقة بجانب تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيعقد ولايتي مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق يتحدث فيه عن اخر تطورات حرب الخليج.

وكان ولايتي قد بحث مع الشرع الوضع في الخليج والانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسفير ايران في سوريا محمد حسن اختاري اضافة الى الوفد الايراني المرافق لولايتي.

نجيب الله يؤكد استيلاء الثوار على قاعدة

كابول ـ ا.ب ـ اكد الرئيس الافغاني نجيب الله ان الثوار الافغان استولوا على موقع للجيش الافغاني «قاعدة» على الحدود الباكستانية السوفيتية لكنه رفض وصف عملية الاستيلاء بانها هزيمة، ويرى مراقبون ان من شان هذا الموقع ان يسهل وصول المساعدات للثوار الافغان، لكن نجيب الله وصف انتصار الثوار بانه «تغيير موقف» وقال ان من شان ذلك تسهيل عودة اللاجئين الافغان من باكستان.

نائب شيفاردنادزه التقى السفير الايراني بناء على طلبه

موسكو ـ ا ف ب ـ افادت وكالة تاس امس ان نائب وزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف استقبل امس الاول سفير ايران في موسكو ناصر هيراني نوباري بناء على طلب هذا الاخير.

واضافت الوكالة دون اعطاء تفاصيل ان المباحثات تناولت العلاقات السوفيتية الايرانية والنزاع العراقي ـ الايراني والمشكلة الافغانية.

ويذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اثارا خلال المحادثات التي اجراها جورج شولتز في موسكو يومي الخميس والجمعة الماضيين مسالة قيام مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات على ايران لعدم احترامها القرار ٥٩٨ الصادر عنه في يوليو ١٩٨٧ والداعي في شكل خاص الى وقف فوري للنار في الخليج. وما زال الاتحاد السوفيتي يرفض التصويت لصالح هذه العقوبات في حين اشار مسؤولون اميركيون الى انه لم يتحقق اي تقدم في هذا المجال ابان المحادثات الاميركية السوفيتية الاخيرة.

كذلك انتقدت موسكو الغارتين الاميركيتين على منصتي نفط ايرانيتين في الخليج في ١٨ ابريل الجاري، واعتبرت ان هذا العمل «لا يليق بقوة عظمى».

الخرطوم: اكثر من الف وفاة بوباء السحايا

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «الميدان» السودانية امس نقلا عن مصادر طبية في وزارة الصحة السودانية ان وباء السحايا الذي بدأ ظهوره الشهر الماضي ادى الى مقتل اكثر من الف شخص.

وقالت ان السلطات الصحية رصدت اكثر من ١٥٧١٨ حالة اصابة في جميع انحاء السودان.

ولاحظت الصحيفة انتشار الوباء بصورة كبيرة في الاقاليم الشمالية واعالي النيل، فيما سجلت انخفاضا طفيفا في الخرطوم ودارفور وكردفان والشرق.

جرح ١٦ شخصاً بانهيار مريض سيارات في كندا

فانكوفر ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان ١٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح منهم خمسة حالتهم خطيرة حين انهار مريض سيارات «مرآب» يقع فوق متجر كبير في ضاحية برنابي بفانكوفر اثناء افتتاح المتجر.

وقالت الشرطة ان اكثر من ٢٠ سيارة سقطت داخل المتجر من فجوة كبيرة في ارضية الطابق الاول من «الكراج» في الوقت الذي قام فيه العاملون بالمتجر بابعاد المسنين من المشترين عن الخطر.

ومعظم الجرحى من كبار الزوار الذين دعوا خصيصا لحضور حفل افتتاح المتجر وهو واحد من مجموعة متاجر يملكها جيم باتيسون الرئيس السابق لشركة اكسبو ٨٦.

شامير وبيريز يزوران واشنطن الشهر المقبل

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكر هنا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز سيتوجهان الى الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وقالت مصادر في مكتب شامير أنه سيحضر جلسة خاصة للامم المتحدة تتناول تقليص انتشار واستخدام الاسلحة الكيماوية كما سيلتقي مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز.

اما بيريز فسيقوم حسب المصادر الاسرائيلية بزيارة عمل لواشنطن يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي طليعتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واضافت المصادر الاسرائيلية في هذا السياق ان الاعتقاد السائد في واشنطن هو ان الوزير شولتز سيستمر في جهوده السلمية وسيعود الى منطقة الشرق الاوسط في شهر يونيو المقبل.

وصل الى بروكسل لابلاغ الحلفاء بنتائج زيارته لموسكو

شولتز: لا أزمة علاقات بين الدولتين العظميين

بروكسل ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى هنا امس قادما من الاتحاد السوفيتي لاطلاع حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي على نتائج مباحثاته في موسكو.

وقبيل مغادرته مدينة تفليس السوفيتية الى بروكسل قال شولتز وهو يقلل من شان انتقادات سوفيتية جديدة انه سيكون من الخطأ الاعتقاد بان العلاقات بين القوتين العظميين تمر بازمة قبل اجتماع القمة الذي يعقده البلدان الشهر المقبل.

وقال شولتز للصحافيين الذين سافروا معه الى الاتحاد السوفيتي انه لم ينزعج من قول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ان الولايات المتحدة تقف موقف الواعظ من موسكو.

وقال شولتز «.. في الواقع توجد مشاكل كثيرة .. كما ان من الصحيح ان ثمة مشكلات قد تم حلها».

وكان غورباتشيف قد شكا لوزير الخارجية الاميركي خلال اجتماعهما في الكرملين يوم الجمعة الماضي من ان الحكومة الاميركية تنتهج سياسة تتسم بالمواجهة بشان موضوعات مثل حقوق الانسان.

وقال غورباتشيف «تلقى علينا الخطب والمواعظ من جديد ونتلقى ارشادات في حسن السلوك».

وقال مسؤولون اميركيون انهم يفترضون ان تصريحات غورباتشيف كانت ردا على خطاب شديد اللهجة القاه الرئيس الاميركي رونالد ريغن يوم الخميس الماضي في سبرنغفيلد بولاية ماساتشوستس عن العلاقات الاميركية السوفيتية.

وقال شولتز الذي كان يتحدث للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته من كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا الى تفليس عاصمة جمهورية جورجيا انه يعتقد ان رد الفعل السوفيتي قد يكون مبالغا فيه.

غير ان شولتز سلم بانه لم يحرز انفراجا رئيسيا في المباحثات التي اجراها في موسكو يومي الخميس والجمعة الماضيين لاسيما فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق لخفض الترسانات النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

وكان الجانبان السوفيتي والاميركي قد تعهدا بمحاولة التوصل الى مثل هذا الاتفاق بحلول موعد اجتماع القمة بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في الفترة من ٢٩ مايو الى الثاني من يونيو المقبل في موسكو.

وسئل شولتز عما اذا كان البلدان قد سلما الان بامكانية عدم التوصل لاتفاق بحلول اجتماع القمة فرد بقوله «اننا مصممون على الا نقول ذلك لان الجانبين يريدان الحفاظ على قوة الدفع بقدر الامكان».

وقال مسؤول اميركي رفيع للصحافيين ان غورباتشيف اولى اهتماما خاصا يوم الجمعة الماضي بتوصيل رسالة لشولتز عن طريق وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اعرب فيها عن سعادته للشكل الذي سارت به مباحثاته مع شولتز في ذلك اليوم.

واعلن مسؤولون اميركيون وسوفيت ان وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيجتمعان ثانية في جنيف يومي ١١ و١٢ مايو المقبلين.

ومن المنتظر ان يكون هذا الاجتماع هو اجتماعهما الاخير قبل قمة موسكو بين الزعيم السوفيتي غورباتشيف والرئيس ريغن.

محرقة طرابلس: ٦٦ قتيلا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بهذا العمل الجهنمي خاصة ان من وراء هذا العمل يعلم بان هذا المكان يكون مكتظا بالناس في مثل هذا اليوم والوقت بالذات وفي شهر رمضان المبارك».

وكانت السيارة الملغومة وهي من نوع مرسيدس معباة بما قدر بانه ١٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة قد انفجرت في سوق للخضر في منطقة تسوق تغص بالناس الذين كانوا يشترون ما يحتاجون اليه من اجل الافطار.

سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وصف الانفجار «بانها مجزرة حقيقية. دماء الابرياء تدعو الجميع الى العمل بشتى الوسائل على منع الجزارين من ارتكاب جرائمهم الجماعية هذه».

واعتبر الانفجار اخر ضربة توجه الى دور سوريا الامني في مدينة طرابلس التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة من المسلمين.

ولم يعلن احد حتى الان مسؤوليته عن الانفجار الذي كان الاسوأ من حيث ما اوقع من ضحايا ودمار في ثانية المدن اللبنانية الكبرى منذ سنة ١٩٨٥ حيث قتل ما لا يقل عن ٥٢ شخصا واصيب ٧٥ بجروح في انفجار مماثل.

وادى الانفجار الى تحطيم عربات يد يجرها باعة الخضار وجعل قطع الزجاج تتطاير في الهواء واشعل عدة حرائق كما دمر عددا من السيارات والمتاجر واحدث اضرارا على بعد مئة متر من مكان وقوعه.»

وذكرت الشرطة ان الانفجار ادى الى تهدم ستة متاجر والحاق اضرار بخمسة مبان واشعل النار في ١٦ سيارة واصاب ست سيارات اخرى باضرار.

وعزز الجنود السوريون المسلحون ببنادق الية دورياتهم الامنية وقاموا بتفتيش السيارات في انحاء المدينة التي تقع على مسافة حوالي ٧٠ كيلومترا الى الشمال من بيروت.

ونقل عدد كبير من الجرحى الى مستشفيات في بيروت او في مناطق اخرى من شمال لبنان لان مستشفيات طرابلس غصت بالمصابين.

وبقي عدد من السكان المنتحبين حتى ساعة متاخرة من ليلة امس الاول في المستشفيات وهم يبحثون عن مفقودين من اقاربهم.

وقد قتل ثلاثة اشخاص واصيب ١٥ بجروح عندما هدم انفجار قنبلة مبنى في القسم الغربي من بيروت من السكان في ٢٢ مارس الماضي.

وقتل ما لا يقل عن ٦٠ شخصا في لبنان في انفجار سيارات ملغومة.

ترقية الراوي الى فريق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جانب التدريب عالي المستوى والانضباط..

وقد جرى في اجتماع يوم ١٦ نيسان ١٩٨٨ اعطاء الامر بتحديد يوم الهجوم الذي كان الانطلاقة لتحرير الفاو العزيزة من براثن الاحتلال الاجنبي الايراني وعودتها الى حضن العراق.

ونفذ مقاتلو العراق الشجعان من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع وفق الخطة معركة التحرير..

وحث الرئيس صدام حسين المقاتلين العراقيين على ان يكون تحرير الفاو قدوة لهم لاحراز نتائج كبيرة على طريق تحرير الارض الوطنية او تدمير قوات العدو بهدف تحقيق السلام.

وقال ان «ميدان الفاو اصعب ميدان .. فالذين هياهم العدو في الفاو للدفاع عنها بموجب معلومات الاستخبارات هي ارقى القطعات التي هياها لهذا الغرض .. فعندما يمكنكم الله في هذا طبقا للحق فبامكانه ان شاء الله ان يمكنكم .. وان يكون عونا لكم في ميادين اخرى ايضا».

واكد الرئيس صدام حسين لدى تقليده اوسمة وانواط الشجاعة لقادة قوات الحرس الجمهوري امس الاول ان العدو غير قادر على اضعاف العوامل الرئيسية التي كانت السبب في نجاحكم بتحرير الفاو.

واضاف ضعوا امامكم كل العوامل التي كانت سببا في نجاحكم .. واكدوا عليها .. وقووها بعوامل اضافية جديدة».

وقال ايضا «يجب ان يفهم كل مقاتل في الجيش العراقي ان الذي يحرر ارضا وطنية ويعطي دماء اقل فان تكريمه يكون غير اعتيادي.

وقال ايضا «هناك تفاصيل كثيرة في معارك الفاو ولكن في كل الاحوال ان التوفيق من الله والله سبحانه وتعالى يطالب الانسان بالسعي المنظم ويطلب منه ان يكون مسعاه مشروعا دائما وعندما تكون نياته صادقة ومسعاه مشروعا منظما عندها تكون قد توفرت القاعدة الاساسية للنجاح وما التوفيق الا من عند الله».

وقد منح الرئيس صدام حسين قائد قوات الحرس الجمهوري اللواء الركن اياد الراوي رتبة فريق بالاضافة الى تقليده وسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع العسكري ووسام قادسية صدام من الدرجة الاولى وسيف القادسية من الدرجة الاولى و١٥ نوط شجاعة.

كما منح قادة اخرين في قوات الحرس الجمهوري اوسمة وانواطا ورتبا اعلى تقديرا لمواقفهم في معركة تحرير الفاو الاخيرة.

العراق حذر ايران تحذيرا شديدا من مغبة الاستمرار في نهج قصف المدن العراقية او الاخلال باي من الاسس التي اوقف بموجبها قصف المدن الايرانية وقال ان «النظام الايراني سيكون هو الخاسر والمسؤول في ان معا».

واضاف ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية قوله مساء امس ان ايران وجهت في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين من عصر امس مدفعيتها الثقيلة وبعيدة المدى الى حي جوار باخ السكني في مركز مدينة السليمانية ونتج عن القصف المعادي جرح سبعة من المواطنين المدنيين بينهم طفل واحد وثلاث نساء وتهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية».

وشدد على ان «هذا العمل الاجرامي يوضح بشكل لا لبس فيه النية الشريرة والقصد المسبق والمخطط له من قبل النظام الايراني لاشعال حرب المدن من جديد كما فعل في كل مرة غير مستفيد من الفرصة التي منحها العراق من موقع التفوق الساحق والقوة والاقتدار ووفق الاسس المعلن عنها».

وقال ان «معاودة قصف المدن من قبل ايران يعني الاخلال بواحد من الاسس المهمة التي اوقف العراق بموجبها قصف المدن الايرانية».

واضاف الناطق العسكري العراقي يقول «اننا اذ نعلن عن هذه الجريمة والخرق الصريح من قبل النظام الايراني للاسس اعلاه للرأي العام العالمي فاننا نعلن بوضوح وعلى حكام ايران ان يتفهموا جيدا ذلك ويستعيدوا التجربة المرة التي مرت بهم بان استمرارهم في هذا المنهج سيجعل من حق العراق وواجبه ان يفي بالتزاماته تجاه حياة مواطنيه وامنهم وممتلكاتهم».



الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٠

الاحتلال يصعد «حرب التجويع» في الضفة وغزة
شهيد وعشرات الجرحى بمنطقة الخليل

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقوات الاسرائيلية رغم اجراءات الحصار وحرب التجويع التي لجأت اليها سلطات الاحتلال في محاولة لاضعاف وهج الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٨ ديسمبر الماضي.

واسفرت المواجهات عن استشهاد مواطن فلسطيني من مواليد الخليل يدعى محمد محمود الخطيب (٤١ عاما) وسقوط عشرات الجرحى برصاص الجنود الاسرائيليين وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المساجد وهاجمت المسجد المركزي في دير البلح بقطاع غزة بقنابل الغاز واعتقلت عددا من المصلين كما صعدت حرب التجويع ضد الفلسطينيين في محاولة لانهاء انتفاضتهم وذلك عن طريق اغلاق الافران. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة زجاجات حارقة القيت على الجنود الاسرائيليين في مخيم المغازي بقطاع غزة وان عددا من الشبان احرقوا سيارة للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل.

وقالت انباء الارض المحتلة ان محاكمة سريعة جرت من قبل قوات الاحتلال لمواطنين ومواطنات فلسطينيين بحجة اشتراكهم في المظاهرات والمصادمات ورشق جنود الاحتلال بالحجارة. وتضمنت الاحكام السجن لعدة شهور وغرامات مالية ما بين ٣٠٠ و ٧٠٠ دولار.

قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال عمرام متسناع اصدر اوامر عسكرية الى خمسين مواطنا من اصحاب المحلات التجارية في القدس الشرقية المحتلة والتي تقع بالقرب من باب العمود لفتح محلاتهم من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة السابعة مساء.

وكان متسناع قد اصدر اوامر مماثلة الى اربعين من اصحاب المحلات في حي المصرارة بالقدس العربية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان هذه الاوامر صدرت بناء على ما وصف بانظمة الطوارىء وانه تم تهديد اصحاب هذه المحلات من ان محلاتهم ستغلق لفترات طويلة كما سيحالون الى المحاكم في حال رفضهم تنفيذ الاوامر العسكرية هذه. واضافت المصادر الاسرائيلية ان الشرطة تدرس من جانبها احتمال اصدار مزيد من الاوامر المشابهة لاصحاب محلات تجارية اخرى في القدس الشرقية وذلك في محاولة لانهاء الاضراب العام في مدينة القدس الشرقية وضواحيها واخماد الثورة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ قرابة العشرين اسبوعا.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الجيش الاسرائيلي رفع امس تدابير العزل التي فرضت طوال ٥ ايام على الضفة وغزة. وكان جيش الاحتلال قد عزل في شكل تام الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الثلاثاء الماضي «لاسباب امنية» بمناسبة احتفالات الكيان الصهيوني باغتصاب فلسطين.

وذكرت المصادر ان القيود التي فرضت على تنقلات الصحافيين في الضفة الغربية منذ ٤ ايام الغيت ايضا.

من جهة اخرى سمحت الادارة العسكرية الاسرائيلية بتزويد محطات الوقود في الضفة الغربية. وكانت السلطات الاسرائيلية منعت صهاريج الوقود في مارس الماضي من تزويد محطات البنزين الفلسطينية اثر تعرض عدد كبير من هذه الصهاريج الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وفي قطاع غزة ظل منع التجول ساريا في مخيم النصيرات وفرض مرة جديدة صباح امس الاحد على مخيم البريج حيث دمر الجيش الاسرائيلي ابنية عدة مشيدة دون رخصة وقام برفع المعوقات من طرقات المخيم كما اوضح المتحدث ذاته. كذلك فتحت المدارس «التي اقفلت الثلاثاء الماضي» مجددا امس الاحد.

● شرطة اسرائيليون يحملون اوامر خطية بفتح المتاجر الفلسطينية في القدس الشرقية (رويتر)

احتجاجا على سياسة القمع في الاراضي المحتلة
مظاهرة ومقاطعة اسبانية لحفل السفارة الاسرائيلية في مدريد

مدريد ـ من شوقي الريس:

فوجىء مسؤولو السفارة الاسرائيلية في مدريد في ٢١ من الشهر الحالي بمستوى التمثيل الرسمي الاسباني في الحفلة التي اقاموها بذكرى مرور اربعين عاما على تاسيس دولتهم، كما فوجئوا بمظاهرة على باب الفندق الذي اقاموا فيه الحفل تهتف ضد الاجرام والقمع الاسرائيلي وتطلب من المدعوين الامتناع عن الحضور والا اعتبروا شركاء للمجرمين الاسرائيليين في اعمالهم الوحشية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

والمفاجأة الاسبانية هي ان الممثل الوحيد عن السلطات الرسمية في حفلة بالغة الاهمية بالنسبة للاسرائيليين كان موظفا في دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الاسبانية. علما ان الدعوات شملت كبار المسؤولين في رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية.

ولم تقتصر المقاطعة الاسبانية على الجهات الرسمية اذ ان زعيم حزب المعارضة الرئيسي تغيب عن الاحتفال. كما ان حزب الوسط الديمقراطي الاجتماعي الذي يليه اهمية امتنع عن ارسال اي مندوب عنه. واعلن زعيم الحزب الشيوعي عن مقاطعته احتجاجا على سياسة القمع الوحشي التي تمارسها اسرائيل ضد ابطال الانتفاضة.

وصرح احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاسبانية لـ«القبس» ان الحكومة الاسبانية تستهدف من خلال هذه الخطوة الرمزية ابداء احتجاجها على السياسة الاسرائيلية تجاه مواطني الضفة الغربية وغزة والتي تؤدي الى المزيد من القتلى يوما بعد يوم ولاشك ان الدبلوماسية الاسبانية ارادت ايضا تذكير الاسرائيليين باستيائها من تغيب السفير الاسرائيلي عمدا منذ بضعة اشهر عن احتفال مهم اقامه الملك خوان كارلوس للسلك الدبلوماسي المعتمد في مدريد.

وجدير بالذكر ان الاحتجاجات الاسبانية ضد السياسة الاسرائيلية تزايدت كثيرا منذ بدء الانتفاضة وزيارة وفد من رجال الحقوق الاسبان للاراضي المحتلة نشر تقريرا عند عودته بين للشعب الاسباني مدى الاستبداد الاسرائيلي وحقيقة نوايا المسؤولين الصهاينة ونادرا ان يمر يوم دون ان تنشر فيه صحيفة اسبانية مقالا او تصريحا يعبر عن ادانة واضحة لسياسة تل ابيب.

وبغض النظر عن مظاهرة امس على باب الفندق الذي استضاف الاحتفال الاسرائيلي قام قسم كبير من المدعوين الى معهد الدراسات الدولية العليا في مدريد بالتظاهر احتجاجا ضد السفير الاسرائيلي الذي كان مدعوا لالقاء محاضرة في المعهد منذ بضعة ايام.

وقد هاجمت اغلبية الحضور السفير ومدير المعهد الذي دعاه لالقاء المحاضرة واتهم البعض ادارة المعهد بالتواطؤ مع القمع والاجرام. وتمكن المحتجون من منع السفير الاسرائيلي شلومو من الحديث لمدة عشرين دقيقة وكادوا ان يفشلوا المحاضرة لولا تدخل رجال الشرطة.

فجرته دعوات للاعتراف بالمنظمة
انقسام داخل حكومة دي ميتا الجديدة حول سياسة ايطاليا في الشرق الاوسط

■ كراكسي يقترح ادارة اوروبية للاراضي المحتلة تمهيدا للتسوية النهائية

روما ـ رويتر ـ تغلب شيرياكو دي ميتا رئيس وزراء ايطاليا الجديد امس الاول على اخر عقبة رسمية عندما فاز في اقتراع على الثقة في مجلس الشيوخ ولكنه سرعان ما واجه انقساما داخل حكومته حول سياسة بلاده في الشرق الاوسط.

وصوت المجلس باغلبية ١٧٧ صوتا مقابل ١٠٦ اصوات في صالح حكومة دي ميتا وهي الحكومة الثامنة والاربعون في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية. وكان مجلس النواب قد صوت مؤيدا للحكومة يوم الخميس الماضي.

وخصص دي ميتا جزءا من كلمته امام المجلس لقضية الشرق الاوسط بعد ان دعا الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مما اثار جدالا محتدما مع الجمهوريين.

وقال دي ميتا ان اسرائيل لا يمكن ان تحقق امنها الا باعترافها بمنظمة التحرير ولكنه قال ـ محاولا على ما يبدو تهدئة الغضب داخل ائتلافه ـ ان موقف ايطاليا يجب ان يتم الاتفاق عليه مع باقي دول المجموعة الاوروبية.

وادان دي ميتا اغتيال السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وقال ان قتله «جريمة لا تجدي» زادت من صعوبة احلال السلام في الشرق الاوسط. ولكن دي ميتا لم يلق اللوم على اسرائيل في عملية الاغتيال.

واقترح كراكسي من جانبه ان تلح ايطاليا على المجموعة الاوروبية لتتولى ادارة الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحفي في نابولي ان المجموعة الاوروبية يمكن ان تتولى ادارة الاراضي المحتلة لفترة انتقالية تستغرق بضع سنوات من اجل تخفيف حدة التوتر وللتمهيد لتحقيق تسوية سلمية دائمة.

وقد شكل دي ميتا زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتمتع بالاغلبية البرلمانية الحكومة الائتلافية قبل عشرة ايام من الاحزاب الخمسة نفسها التي تحكم ايطاليا منذ عام ١٩٨١ وهي الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الاحرار.

وطالب كراكسي في سياق تطرقه الى اغتيال المسؤول الفلسطيني ابوجهاد في العاصمة التونسية والشائعات التي نشرتها الصحف الايطالية وافادت بان طائرة بوينغ اسرائيلية استخدمت الاجواء الايطالية خلال تحليقها باتجاه تونس بان «يلقى الضوء على انتهاك محتمل للمجال الجوي الايطالي». وفي حال تأكد ذلك قال كراكسي ان على ايطاليا ان تقوم بـ«مبادرة احتجاج».

واعتبر كراكسي الذي التقى ابان توليه رئاسة الحكومة الايطالية زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «ان اعتراف ايطاليا الرسمي بمنظمة التحرير يفترض تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. لكنه اكد في المقابل ان هناك «اعتراف امر واقع» بالمنظمة كون هذه الاخيرة تملك مكتبا في روما وان «لقاءات عدة وعلى اعلى المستويات» جرت بين المسؤولين الفلسطينيين والايطاليين.

واضاف كراكسي ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر «اعتراف بالحقائق اي بحق اسرائيل بالوجود وبحقها بالمطالبة بان تكون حدودها امنة لكن لا شيء اكثر من ذلك».

وهاجم كراكسي بعنف السياسة القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وقال ان حزبه سيواصل العمل من اجل انهاء الاحتلال العسكري الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اقتلاع اشجار الزيتون

اقتلعت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٥٠ شجرة زيتون في قرية النبي صموئيل قرب القدس تعود ملكيتها للمواطن حسني احمد بركات.

بعد اغتيال «ابوجهاد»
قوة من «الموساد» وصلت الى القاهرة

■ تعاون امني تونسي مصري لحماية الشخصيات

القاهرة ـ «القبس»:

وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي ٢٢ من رجال «الموساد» الاسرائيليين للمساهمة في تعزيز وتشديد الحراسة على السفارة الاسرائيلية وتأمين تحركات الدبلوماسيين الصهاينة داخل القاهرة ولمواجهة اي عمليات انتقامية كرد فعل لاغتيال ابوجهاد. وذكرت مصادر صحفية بالقاهرة ان سلطات الامن في مطار القاهرة كانت قد اعترضت على دخول هذه القوة الا ان السفير الاسرائيلي تدخل في الامر واجرى اتصالاته مع وزارة الخارجية المصرية.

من جهة اخرى طلبت السفارة الاسرائيلية في مصر في مذكرة عاجلة للخارجية المصرية ضرورة التدخل لدى مباحث امن الدولة لكشف نتائج التحقيق الخاصة بحادث تصادم سيارة الدبلوماسيين الصهاينة في القاهرة برصيف احد شوارع مصر القديمة مما ادى الى انقلابها واصابة راكبيها البرت خيل وكيليل لويا باصابات طفيفة نقلا على اثرها الى احد المستشفيات بالمعادي. وطلبت مذكرة السفارة الاسرائيلية ضرورة ضبط احدى السيارات المجهولة التي قيل انها ضيقت على سيارة الدبلوماسيين الصهاينة. مما ادى الى اصطدامها بالرصيف.

وعلمت «القبس» من مصادر مطلعة في القاهرة انه قد تم الاتفاق بين مصر وتونس اثناء الزيارة الاخيرة للهادى البكوش رئيس الوزراء التونسي لمصر وفي اطار اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية على مذكرة تفاهم بشأن تنسيق التعاون الامني بين مصر وتونس.

وعلم ان مذكرة التفاهم تتضمن قيام بعثة من رجال الامن المصريين بزيارة لتونس قريبا لاجراء مباحثات مع وزير الداخلية التونسي ورجال الامن هناك بشأن التعاون بين الجانبين وتقييم الاجراءات الامنية المتبعة في تونس والاستفادة من الخبرة المصرية في مجال تامين وحماية الشخصيات العربية والاجنبية التي تقيم بتونس بصفة دائمة او موقتة واجراء تغيير في النظم المتبعة حاليا.

كما تنص مذكرة التفاهم على قيام مصر بعمليات تدريب لبعثات امنية من تونس في مجالات الحراسات الخاصة ومكافحة المخدرات وتزوير الجوازات ووثائق السفر والاستفادة من النظم الامنية المصرية المطبقة في تلك المجالات.

وتبين ان موضوع التعاون الامني بين مصر وتونس لم يكن مدرجا من قبل في جدول اعمال اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية، وانه تم الاتفاق عليه بعد حادث اغتيال ابوجهاد الذي وقع يوم وصول الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي لمصر حيث تلقى توجيهات من الرئيس التونسي زين العابدين باجراء مباحثات مع الجانب المصري بشأن هذا الموضوع.

وجدير بالذكر ان قائد القوات الجوية التونسية قام بزيارة لمصر مؤخرا تم خلالها الاتفاق على قيام القوات الجوية المصرية بعمليات تطوير وتدعيم للقوات الجوية التونسية في مجالات الاستطلاع والمراقبة والاعتراض لتامين المجال الجوي التونسي وحصول تونس على طائرات تدريب مصرية من طراز توكانو وتدريب بعض الطيارين التونسيين في الكلية الجوية المصرية.

«اغتيال ابوجهاد جريمة كبرى»
الامير نايف: التعاون الامني العربي يتطلب جهودا مشتركة لدرء الاخطار

الرياض ـ واخ ـ قال وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الامير نايف ابن عبدالعزيز ان التعاون الامني بين الدول العربية لبناء جدار قوي يحتاج الى جهود مشتركة بين جميع الاجهزة العربية حتى نستطيع درء الخطر عن مجتمعاتنا معربا عن امله ان يتحقق هذا الهدف نتيجة للجهود المشتركة بين اجهزة الامن العربية.

واشار الامير نايف في لقاء صحفي عقد الليلة قبل الماضي اثر انتهاء الندوة الشاملة لدراسة اثار صدور الامر الملكي بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات الى وجود تعاون خليجي وعربي ودولي في مجال مكافحة المخدرات وقال «نحن في المملكة العربية السعودية نطرق كل هذه الابواب ونتعامل مع كل من يريد ان يتعاون معنا لمكافحة هذه الافة».

وحول قرار عقوبة القتل بالنسبة لمهربي ومروجي المخدرات اكد الامير نايف قائلا انه «من المهم تقويم اثار القرار تقويما علميا للتاكد من فعالية القرار واستخدام الزجر والمعالجة في مكافحة المخدرات واهمية الاستناد الى ابحاث علمية للخروج منها بنتيجة واقعية تجعلنا نجابه هذه الافة مجابهة علمية نخرج منها بنتائج طيبة».

وفي رد على سؤال حول امكانية ان يتبنى مجلس وزراء الداخلية العرب تطبيق عقوبة القتل بحق مهربي ومروجي المخدرات في جميع انحاء العالم العربي قال الامير نايف «اننا نطرح تجربتنا وارائنا امام مجلس وزراء الداخلية العرب الذي نجد منه الاهتمام بهذا الامر».

وحول عملية اغتيال المسؤول الفلسطيني خليل الوزير «ابوجهاد» في تونس يوم السبت الماضي قال الامير نايف ان هذه جريمة كبرى ارتكبتها اسرائيل او من يدور في فلكها مؤكدا ان هذه الجريمة ستبقى ذكرى الى ان يستعاد الحق الفلسطيني.

ووصف وزير الداخلية السعودي الشهيد «ابوجهاد» بانه من الرجال البارزين كما انه خسارة كبيرة «فلقد استهدف القاتل شخصية مهمة وهذا الذي حققه العدو».

النتشة يتوقع قمة قريبة بين الاسد وعرفات

دمشق ـ أف ب ـ اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رفيق النتشة ان المحادثات التي اجراها وفد من الحركة مع المسؤولين السوريين خلال الايام الماضية «ستكلل قريبا بلقاء قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

واشار النتشة الى تطابق في وجهات النظر السورية والفلسطينية حول «معظم» المواضيع التي بحثها في الايام الماضية مسؤولون سوريون وفلسطينيون في محاولة لتحسين العلاقات بين الطرفين.

واكد في تصريح لوكالة فرانس برس ان «عظم المواضيع التي تم التطرق اليها وخصوصا المسائل الاساسية والمهمة التي ستشكل اساسا للعلاقات السورية الفلسطينية الجديدة كانت موضع اتفاق بين الطرفين».

وعقد وفد من حركة فتح قدم الى دمشق لحضور ماتم نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ابوجهاد» اجتماعين مع مسؤولين سوريين.. الاول مع وزير الخارجية فاروق الشرع والثاني مع نائب الرئيس عبدالحليم خدام.

وصرح النتشة ان المحادثات جرت في «جو ودي جدا» وابدى «تفاؤلا كبيرا في شأن اعادة العلاقات السورية الفلسطينية في اقرب وقت».

ومعلوم ان تشييع ابو جهاد كان مناسبة جمعت مسؤولين سوريين وجزائريين. وتلعب الجزائر دورا في تقريب وجهات النظر بين سوريا ومنظمة التحرير.

وكان مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعدية قد التقى الرئيس الاسد بعد تشييع «ابو جهاد» واستنادا الى مصادر في الجزائر فان اللقاء كان ايجابيا في ما يتعلق بالمصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

والتقى عرفات امس الاول في الجزائر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

كذلك اجتمع الى مساعدية حسب ما ذكرت مصادر رسمية جزائرية. وليل السبت الاحد دعا عرفات القمة العربية التي يتوقع عقدها في يونيو المقبل الى ان تؤيد بوضوح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

السيد ياسر عرفات قال ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة ستستمر حتى يتم انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وكان السيد عرفات يتحدث بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ونقلت الوكالة الجزائرية للانباء عن السيد عرفات قوله ان الفلسطينيين سيواصلون انتفاضتهم وسيصعدونها بكل الوسائل حتى تنسحب القوات الاسرائيلية من «اراضينا» وحتى يتم انشاء دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمة لها.

واعرب عن امله في ان يخرج مؤتمر القمة العربي الطارىء المقبل بقرارات واضحة مهمة تعزز انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات في حديث مع الوكالة الجزائرية ان محادثاته مع الرئيس بن جديد تناولت مؤتمر القمة العربي الطارىء المزمع عقده في الجزائر في الاسبوع الاول من يونيو المقبل. وقد دعى الى عقد هذا الاجتماع لمناقشة سبل مساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وتاتي زيارة السيد عرفات للجزائر بعد اجتماعه مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي في اول اجتماع للمصالحة بينهما منذ ستة اعوام بينما اجرى مسؤولون بارزون في منظمة التحرير محادثات مماثلة في دمشق في محاولة لانهاء الخلافات بين المنظمة وسوريا.

وقالت الوكالة الجزائرية ان محادثات السيد عرفات مع الرئيس بن جديد حضرها ايضا السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفدائية التي يتزعمها السيد عرفات ايضا.

من ناحية ثانية اكد السيد عرفات مجددا ان الجريمة النكراء التي استهدفت حياة المناضل الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» يوم السبت الماضي في تونس لن تفلت من عقاب الثورة والثوار ولن تثني من عزيمة وارادة الشعب الفلسطيني القوية ولن تزيده الا اصرارا وتصميما على الاستمرار في حمل مشعل الثورة وراية النضال.

واشار عرفات في رسالة بعث بها الى الجالية الفلسطينية في بوليفيا بمناسبة عقد مؤتمره الاول الى «ان القضية الفلسطينية تمر بظروف دقيقة وصعبة حيث يخوض الشعب الفلسطيني غمار ثورة وانتفاضة شعبية عارمة تعم جميع انحاء الوطن المحتل ضد الاحتلال الصهيوني ويتصدى بكل تحد واباء لسياسة القمع والارهاب الوحشية واللاانسانية التي تنفذها ضده قوات الاحتلال الاسرائيلية والعصابات الصهيونية المسلحة مما نجم عن استشهاد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني وجرح الالاف واعتقال عشرات الالاف منهم وطرد العشرات والتهديد بابعاد كثيرين اخرين من كوادر وابناء الشعب الفلسطيني الى خارج وطنهم المحتل».

واكد السيد عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية «ان عزيمة الشعب الفلسطيني القوية وارادته الصلبة ووحدته الوطنية الرائعة ووقف صفا واحدا وقفة رجل واحد في مواجهة القمع والارهاب الاسرائيلي المنظم الرسمي واستطاعت ان تتصدى لهذا المخطط التآمري العدواني وافشاله مشيرا الى ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة دخلت اليوم شهرها الخامس وهو ما يؤكد وبكل ثقة بالنفس وحب للوطن استمرار الشعب الفلسطيني في نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد حتى اقامة الدولة الفلسطينية.

نقص غذاء في مناطق حظر التجول
نابلس بلا لحوم وخضراوات

القدس ـ رويتر ـ قال فلسطينيون في مناطق محظور التجول فيها منذ مدد تتراوح من اربعة لسبعة ايام بالضفة الغربية المحتلة انهم بدأوا يعانون من نقص في الغذاء..

وتفرض السلطات الاسرائيلية حظر التجول على اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كما تفرض قيودا على حركة جميع الفلسطينيين بالاراضي المحتلة والبالغ عددهم ١,٥ مليون نسمة لليوم السابع.

وفي اتصال هاتفي قال سكان في مناطق يفرض عليها حظر التجول ان الامدادات الغذائية تنفد وانه يجدون صعوبة في قضاء الايام والليالي في منازلهم.

وقال عبدالرحمن غانم وهو من سكان نابلس اكبر مدينة بالضفة الغربية «لم يعد لدينا سوى ثمرة بطاطا (بطاطس)».

وحظر التجول مفروض على نابلس التي يقطنها ١٠٠,٠٠٠ نسمة منذ اربعة ايام.

وقال غانم «لا يزال لدينا دقيق وسكر وعدس واغذية معلبة. ولكن ليس لدينا طعام طازج او خضروات او لحوم».

وقال ان قوات الجيش تسمح للسكان بالخروج من منازلهم لساعة او اثنتين يوميا لشراء ما يحتاجونه ولكن ذلك الوقت ليس كافيا بالنسبة للمتاجر لشراء ما ينقصها من بضائع.

وقال احد السكان الفلسطينيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية يعمل بالقدس الشرقية انه يسافر الى عمله ويأتي منه بصعوبة بالغة ولكنه ينجح في عبور حواجز الطرق الاسرائيلية لان بطاقته الشخصية تحمل عنوانا بالقدس.

وذكر السكان ان الامدادات الغذائية التي ترسلها الامم المتحدة حالت دون نقص في الغذاء كالذي حدث في مدن كبيرة مثل نابلس.

مجلة اسرائيلية تكذب رابين

قالت مجلة هعولام هزيه (هذا العالم) الاسرائيلية في عددها الاخير ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعلن بيانا كاذبا بالنسبة لعدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا في الارض المحتلة برصاص الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الثورة الشعبية ضد الاحتلال هناك.

واضافت ان رابين اعلن عن سقوط ١٢٤ قتيلا في حين اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن سقوط ١٣٦ قتيلا برصاص الجيش اضافة الى وفاة ٣١ فلسطينيا في ظروف غامضة منذ اندلاع الثورة الشعبية وحتى يوم الاحد الماضي.

وقالت المجلة انه منذ السابع عشر من الشهر الحالي استشهد العديد من المواطنين الفلسطينيين الذين يواصلون ثورتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي واشارت الى ان عدد الشهداء طبقا لمصادر فلسطينية داخل الوطن المحتل بلغ حتى يوم الاحد الماضي ٢٢٥ شهيدا منهم ١٤٥ اصيبوا برصاص الجيش و١٢ برصاص المستوطنين الصهاينة و١٢ نتيجة الضرب والتعذيب و٤٢ نتيجة قنابل الغاز و١٤ استشهدوا في ظروف غامضة وهو التعبير الصهيوني عن قتل المواطنين الفلسطينيين على يد اجهزة الامن الصهيوني اثناء التحقيق معهم او بعد اعتقالهم بوقت قصير.

تشييع جثمان حارس «ابو جهاد» من الجنوب

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ ردد الوف من الفلسطينيين شعارات معادية لاسرائيل اثناء تشييع جنازة احد الحراس الشخصيين للسيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في تونس.

وقال شهود عيان ان ٣٠٠٠ شخص على الاقل من مخيمات اللاجئين في منطقة صيدا ساروا وراء نعش مصطفى محمد عبدالعال وهو احد حارسين قتلا مع السيد الوزير حين اغتيل في منزله في تونس يوم ١٦ ابريل.

وحمل النعش الذي لف في العلم الفلسطيني الى مقبرة في مخيم عين الحلوة حيث رفعت اعلام سوداء حدادا وقرئت سور من القران الكريم في مكبرات للصوت.

وكان السيد الوزير قد قتل بنيران الرشاشات بايدي اشخاص قالت مصادر اسرائيلية انهم اعضاء فرقة اغتيالات ارسلت من اسرائيل. وقد دفن ابوجهاد في سوريا يوم الاربعاء الماضي.

مصابون ومعتقلون

اعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من المواطنين الفلسطينيين في بلدة بني نعيم قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة عرف منهم:

عيسى محمود عبدالحليم المناصرة وداود ساري عبدالفتاح واسماعيل موسى عبدالحليم وخالد موسى عبدالحليم ومحمد احمد حسن المناصرة وعيسى موسى عبدالفتاح المناصرة وخالد محمد شعيب المناصرة، واصيب بجروح في بني نعيم كل من فيصل حسن العموري، وجواهر موسى ابو داود وعبدالسلام اسماعيل محمود المناصرة، وفي مدينة الخليل اعتدت دورية عسكرية اسرائيلية بالضرب على عبدالرحمن احمد النتشة واصيب بكسور في انحاء مختلفة من جسمه.

شهيد قباطية

قالت مصادر فلسطينية ان الشاب الذي استشهد في بلدة قباطية قرب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة امس الاول يدعى محمد مصطفى ابراهيم ابو زيد (٢٠ سنة).

المريديان يكرم الفائز الاول في السباحة



قامت ادارة فندق مريديان الكويت بتكريم السيد حسين عبارة مشرف النادي الصحي وحمام السباحة في الفندق وذلك بمناسبة حصوله على المركز الاول ـ الفئة (ب) في المسابقة المفتوحة للسباحة والتي اقيمت مؤخرا برعاية وزارة الصحة العامة في نادي الشعب البحري.



ضمن برنامجه التدريبي الهادف للمحافظة على افضل مستويات الخدمة اقام مدير شؤون الموظفين والتدريب في فندق هيلتون الكويت غسان عكاش حفلا لتوزيع الشهادات على ٤٢ موظفا وموظفة ممن اتموا دوراتهم التدريبية بنجاح في مركز التدريب بالفندق. واشتملت الدورات على التدريب على المهارات الادارية، اللغة العربية والانكليزية ودوره في الاسعافات الاولية.

فندق شيراتون يستقبل وفد السياحة الهولندي



بالتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وفندق شيراتون الكويت حضر مؤخرا وفد سياحي هولندي يمثل كبرى شركات السياحة والسفر في هولندا وذلك في اطار زيادة التعاون والتبادل السياحي بين هولندا والكويت، حيث اطلعوا على معالم الكويت السياحية والتسهيلات والخدمات التي يقدمها كل من فندق شيراتون الكويت والخطوط الجوية الكويتية لرجال الاعمال والمسافرين.

هذا واعرب اعضاء الوفد عن سرورهم البالغ للحفاوة والتكريم الذي لاقوه، وعن اعجابهم بالنهضة المميزة التي شاهدوها والمستوى الرفيع الذي وصل اليه عالم الفندقة والطيران في الكويت.

جرح ٧ فرنسيين في كاليدونيا

٣٨ مليون فرنسي يحددون المتنافسين في انتخابات الرئاسة



● شيراك يدلي بصوته (رويتر)

باريس - الوكالات - بدأت امس الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية حيث توجه اكثر من ٣٨ مليون فرنسي تشكل النساء عشرين مليونا منهم الى صناديق الاقتراع في جميع انحاء فرنسا فيما عمت اقليم كاليدونيا الجديدة التابع لفرنسا بالمحيط الهادي اضطرابات مع بدء الانتخابات المحلية اصيب خلالها سبعة شرطة فرنسيين برصاص الثوار الانفصاليين في مناطق متفرقة بالاقليم مما اضطر السلطات المعنية الى اغلاق ٣٠ مركز اقتراع من اصل ١٣٩ جرت فيها اعمال تخريب وسرقت معدات الاقتراع من اوراق انتخابات وحرقت جزئيا. كما اطلق ثوار الكاناك الانفصاليون الرصاص على ثلاث دوريات للشرطة خلال الليل ولكن لم يصب احد بأذى.

وقد اعتقلت السلطات الفرنسية عددا من السكان المحليين يعتقد انهم من الثوار الكاناك في محاولة لنعثور على نحو ٢٧ رهينة كانوا قد احتجزوا من قبل الثوار بعد هجوم ضار شن على مركز الشرطة يوم الجمعة الماضي.

وقد دعت الجبهة السكان المحليين الى مقاطعة الانتخابات كما طالبت الحكومة الفرنسية بالكف عن البحث عن الرهائن. ومن جانبها تقوم السلطات الفرنسية بتنشيط الجزيرة بحثا عن الرهائن وقد طالب الثوار في وقت سابق بالغاء الانتخابات المحلية كشرط لاطلاق سراح رجال الشرطة المحتجزين.

وفي فرنسا اغلقت مراكز الاقتراع ابوابها الساعة الرابعة (بتوقيت غرينتش) من مساء امس وسط جو هادىء لم يتخلله اي حوادث. ومن المرجح ان يفوز الرئيس الاشتراكي ميتيران - ٧١ عاما - على مزاحمه على السلطة رئيس الحكومة الحالية ومرشح حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي جاك شيراك - ٥٥ عاما - واللذين قالت استطلاعات الرأي انهما سيتقدمان على المرشحين السبعة الآخرين في الجولة الاولى ليواجه كل منهما الآخر في الجولة الثانية التي تجرى في الثامن من مايو المقبل.

● ضابط فرنسي في كاليدونيا اصيب في هجوم شنه الاستقلاليون (رويتر)

اشتباكات حدودية صينية - فيتنامية

بكين - أ ف ب - اكدت امس صحيفة «الشعب» ان ١٦ جنديا فيتناميا لقوا مصرعهم او جرحوا على يد حراس الحدود الصينيين منذ مطلع الربيع اثر «اختراقات» فيتنامية في منطقة غوانغ كسى الجنوبية الغربية.

والاشتباكات هي الاولى من نوعها بين الصين وفيتنام منذ الحادث البحري الذي وقع في الرابع عشر من مارس الماضي في ارخبيل ديس سبراتليز المتنازع عليه بين البلدين حسب ما لاحظ المراقبون. واوقع الحادث المذكور حسب حصيلة فيتنامية ثلاثة قتلى و٧٤ مفقودا.

وتجري عادة الاشتباكات على الحدود الصينية الفيتنامية في منطقة صغيرة ومحدودة على مقربة من مدينة ماليبو الصينية في مقاطعة يونان.

اوزال يستبعد حدوث انقلاب جديد في تركيا

استانبول - رويتر - استبعد رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الذي يواجه احتجاجات عمالية وانتقادات لسياساته الاقتصادية امس الاول حدوث انقلاب جديد في تركيا.

وقال اوزال امام البرلمان في انقرة «من الان فصاعدا فان تركيا لا يمكنها ان تتحول الى اي حكم اخر غير الديمقراطية او ان تسمح بسيطرة قوى اخرى تحت ستار الديمقراطية».

وكان نائب اوزال في زعامة حزب الوطن الام الحاكم قد اذكى في وقت سابق من هذا الشهر تكهنات بوقوع انقلاب عندما قال ان تركيا ستنتهي «نظاما موقتا» اخر ما لم تتعاون المعارضة مع الحكومة.

وكان نائب اوزال يتحدث بعد مناقشات برلمانية حامية وخطط من جانب نقابات العمال لتنظيم اضرابات عن العمل الشهر المقبل لمساندة مطالبها بزيادة الاجور.

ولكن دبلوماسيين ومحللين قللوا من شان اي احتمال لحدوث انقلاب قريبا في تركيا حيث سبق للجيش ان استولى على السلطة في اعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠.

وتحرص تركيا على ترسيخ صورتها الديمقراطية لمساندة طلبها الحصول على العضوية الكاملة للمجموعة الاوروبية. وستناقش لجنة المجموعة الطلب التركي في لوكسمبورغ بعد غد الاثنين.

ولي عهد الاردن في نيودلهي

نيودلهي - واخ - وصل ولي عهد الاردن الامير حسن والوفد المرافق الى الهند مساء امس الاول في زيارة عمل يلتقي خلالها مع الرئيس الهندي ونائبه.

كما يجتمع ولي العهد الاردني مع راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي ويبحث معه الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مرحلة جديدة في جهود تشكيل الحكومة السودانية

اتفاق بين الامة والجبهة الاسلامية على حسم الخلاف حول الشريعة في البرلمان

الخرطوم - أ.ش.أ - واصلت الاحزاب السودانية الاتصالات فيما بينها للاتفاق على صيغة الميثاق الذي سيتم على اساسه تشكيل حكومة الوفاق الوطني بمشاركة كافة الاحزاب.

وقد دخلت الاتصالات مرحلة جديدة بعد الاتفاق بين حزب الامة والجبهة الاسلامية على حسم موضوع الشريعة الاسلامية بحيث يعرض على الجمعية التأسيسية خلال شهرين وقبل فض الدورة الحالية للجمعية.

وقد اعترض على ذلك الجنوبيون بينما اعتبر الحزب الاتحادي الديمقراطي الاتفاق الذي تم بين حزب الامة والجبهة الاسلامية خرقا لميثاق الوفاق الذي وقع في الاسبوع الماضي ولم توقعه الجبهة الاسلامية.

ومن جهة اخرى علم ان الاتجاه داخل الاحزاب السياسية هو ان تتكون الحكومة الجديدة من ٢٦ وزيرا ويتم تقسيم الوزارات الى ثلاثة اقسام هي وزارات السيادة ووزارات الشؤون الاقتصادية ووزارات للخدمات.

وفي حالة الاتفاق على سياسة الوفاق الجديدة ستأخذ المناقشات حول توزيع الوزارات على الاحزاب المختلفة بعض الوقت.

قتل فيها ٩ أشخاص

موسكو تدافع عن عملية اقتحام طائرة اختطفتها أسرة سيبيرية

موسكو - رويتر - قال مسؤول بالطيران المدني السوفيتي في مقابلة نشرت امس ان افراد طاقم طائرة ركاب اختطفتها اسرة سيبيرية في الشهر الماضي كانوا محقين في عدم الاذعان لمطالب المختطفين حتى على الرغم من اراقة الدماء التي اعقبت ذلك.

وقال ايفان فاسين نائب وزير الطيران المدني لصحيفة «سوفيتسيكايا روسيا» ان بعض الصحف السوفيتية وجهت انتقادات دون وجه حق لملاحي الطائرة لعدم توجههم الى لندن او اي وجهة غربية اخرى كما طالبت الاسرة السيبيرية التي تتألف من موسيقيين.

وقال فاسين ان ملاحي الطائرة وهي من طراز «تي. يو - ١٥٤» وتعمل على خطوط الرحلات الداخلية «ليست لديهم اي دراية بالاتصالات مع ابراج المراقبة الجوية الاجنبية او اي من مستندات الملاحة الجوية الخاصة الضرورية للرحلات الدولية».

ومضى يقول: والسبب الاخر الذي دفع الى اتخاذ القرار الخاص بهبوط الطائرة بالقرب من لينينغراد هو السعة المحدودة لخزانات الوقود بالطائرة اذ لم يكن الوقود يكفي للهبوط في اقرب مطار في الخارج.

وكانت الطائرة قد هبطت في مطار عسكري خارج لينينغراد واقتحمها فريق اقتحام. وتباينت الروايات بشأن اقتحام الطائرة غير ان مضيفة وثلاثة ركاب وخمسة من المختطفين البالغ عددهم ١١ شخصا لقوا مصرعهم.

جنوب أفريقيا:

٣٠ الف معتقل منذ اعلان الطوارىء عام ٨٦

جوهانسبيرغ - رويتر - قال متحدث في مؤتمر عن الفصل العنصري في جوهانسبيرغ ان ٣٠ الف شخص اعتقلوا في جنوب افريقيا بموجب حالة الطوارىء التي طبقت منذ ٢٢ شهرا وان عددا ضئيلا منهم وجه اليه الاتهام وادين من بينهم عدد اقل.

واضاف دايفيد وبستر المحاضر في علم الانسان من جنوب افريقيا في كلمة امام المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا في جامعة ويتووترسراند في جوهانسبيرغ انه في احدى المراحل بلغت نسبة المعتقلين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما ٤٠ في المائة.

وركز المؤتمر على الاطفال المعتقلين واستمع الى رواية اثنين من المراهقين كانت الشرطة قد احتجزتهما. وتحظر قوانين الاعلام في جنوب افريقيا نشر اقوالهما بشأن ما حدث لهما.

وقال وبستر الذي قام ببحث خاص عن المعتقلين ان ٣٠٠٠٠ شخص جميعهم تقريبا من السود اعتقلوا لفترات متباينة منذ حزيران يونيو عام ١٩٨٦ عندما فرضت حالة الطوارىء في انحاء البلاد لقمع اي تمرد بين سود جنوب افريقيا البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة.

واضاف وبستر قوله «يبدو ان هناك نحو ٢,٥٠٠ الى ٣,٠٠٠ شخص حاليا رهن الاعتقال.

ومضى قائلا ان ١,٢٢ في المائة فقط من المعتقلين الذين احتجزوا بموجب قوانين الطوارىء وجه اليهم الاتهام وادينوا.

واضاف قوله «تحاول شرطة الامن التستر على القمع الذي ترتكبه».

وقال ان عدد المعتقلين يتناقص ولكنه لا يزال يبلغ ١٦ شخصا يوميا في المتوسط.

رسالتان من ريغن لعيسى وزايد

المنامة - واخ - تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة خطية من الرئيس الاميركي رونالد ريغن تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة سفير الولايات المتحدة لدى البحرين سام زاخم خلال استقبال امير دولة البحرين له هنا الليلة قبل الماضية وحضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وفي ابو ظبي تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة من الرئيس الاميركي تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وتسلم الرسالة وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد خلال استقباله مساء امس الاول السفير الاميركي لدى دولة الامارات ديفيد ليل ماك.

عودة المفاوضين الى بلادهم بخيبة الأمل

عقبة في آخر لحظة منعت الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان

البحرين - رويتر - عندما سمح مطار بيروت لطائرة من طراز فالكون ٥٠ بالاقلاع الى فرنسا في بداية الاسبوع الحالي ابرز ذلك المحنة التي لا يمكن التكهن بنتائجها لرهائن محتجزين في لبنان.

فقد ترك ثلاثة رهائن فرنسيين لمصير غير معروف يتقاسمونه هم و٢٣ اجنبيا اخر على الاقل. وكان من شان اطلاق سراحهم ان يحقق لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الذي ينافس في انتخابات الرئاسة الفرنسية نجاحا سياسيا كبيرا قبل يوم واحد من الانتخابات.

وطار مفاوضون فرنسيون عائدون الى بلادهم وهم يشعرون بخيبة الامل بعد ان منعت عقبة ظهرت في اخر لحظة اطلاق سراح الرهائن مارسيل فونتين ومارسيل كارتون وجان بول كوفمان بعد ثلاث سنوات في الاسر.

والثلاثة وهم دبلوماسيان وصحافي من بين عشرات الرعايا الاجانب احتجزوا في لبنان منذ عام ١٩٨٤ بعد انتشار ظاهرة الخطف. ولا يزال اكثر من عشرين شخصا محتجزين.

وقد خطف الرهائن ومعظمهم من الدبلوماسيين ورجال الدين المسيحي والاساتذة والصحافيين مسلحون يريدون تحقيق مطالبهم السياسية او اعلان شكاواهم او الحصول على اموال او بسبب الخطأ احيانا في تحديد الهوية.

واطول فترة اسر قضاها الاميركي تيري اندرسون رئيس مكتب وكالة انباء اسوشيتدبرس في الشرق الاوسط الذي اختفى منذ ١٦ اذار مارس عام ١٩٨٥.

وتظهر قائمة المختطفين عدم وجود ما يجمع بين حوادث الخطف المختلفة. وكان اول المحتجزين عام ١٩٨٤ القنصل السعودي حسين فراش الذي اختطفته منظمة الجهاد الاسلامي في ١٧ يناير واطلق سراحه في مايو عام ١٩٨٥.

وخطف بعده اميركيان. وفي ١٨ يناير قتل بالرصاص مالكولم كير رئيس الجامعة الاميركية في بيروت.

واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي المسؤولية عن قتله وحذرت في اليوم التالي من انها ستوجه ضربات اخرى حتى يخرج جميع الاميركيين والفرنسيين من البلاد.

اما فرانك ريجيير استاذ الهندسة الالكترونية في الجامعة الاميركية فكان اكثر حظا اذ اطلق سراحه بعد شهرين من اختطافه في شباط فبراير.

وفي ١٦ اذار مارس اختطف وليم باكلي المسؤول السياسي الاميركي. وبعد نحو ١٩ شهرا اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي المؤيدة لايران انها «اعدمته». ولم يتم العثور على جثته.

واصبحت عمليات القتل تمثل دليلا كئيبا على ان اطلاق سراح الرهينة ليس الا احد الاحتمالات.

وتعني زيادة عدد الجماعات المتنافسة انه لا جنسية الرهينة او موقفه او عقيدته السياسية تضمن له السلامة في البلد الذي تعصف به الصراعات.

وجعلت صور للرهائن محنتهم حية في عيون العالم. وقد ارسلت هذه الصور لتؤكد الجماعات الخاطفة تحذيرات بانها ستجري محاكمات للرهائن او تنفذ «الاعدام» فيهم وذلك للضغط على الحكومات لتلبية مطالبها او لتحذيرها من مواصلة سياسات بعينها.

وشملت جهود اطلاق سراح الرهائن مفاوضات ذات اساليب ملتوية كانت اسوأها سمعة فضيحة «ايرا - غوا» التي كانت تهدف الى مبادلة رهائن اميركيين في لبنان باسلحة لايران وتقديم اموال من الارباح الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

وبدا ان تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية يحيا حياة مثيرة يتنقل خلالها بين شطري بيروت الشرقي والغربي، ولكنه اختفى فجاة ويعتقد انه اختطف.

وظهرت الطبيعة الخادعة لاي مفاوضات في فضيحة «ايرا - غوا» التي هزت الحكومة الاميركية وادت الى اختفاء ويت الذي يفترض انه انضم الى الرهائن الذين كان يحاول اطلاق سراحهم.

وتاتي الاموال بنتائج احيانا. فقد طلبت منظمة الخلايا الثورية المقاتلة فدية قدرها عشرة ملايين دولار لاطلاق سراح احد رعايا كوريا الجنوبية الذي اطلق سراحه في وقت لاحق.

وتنفي فرنسا دائما انها دفعت فدية مقابل رهائن. ولكن صحيفة تصدر في بيروت قالت ان مفاوضا فرنسيا ابرم صفقة مع حزب الله لاطلاق سراح الفرنسيين الثلاثة امس الاول مقابل ١٥٠ مليون فرنك فرنسي «٢٦,٤ مليون دولار».

وقالت الصحيفة ان الثمن زاد في وقت لاحق عشرة ملايين فرنك «١,٨ مليون دولار» ولكن لم يظهر اثر للرهائن بعد.

ابو غزالة: امن مصر والخليج جزء من الامن العربي

القاهرة - ق ن أ - اكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان موقف مصر ثابت مشيرا الى ما سبق ان اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك من ان الامن القومي المصري وامن الخليج هما جزء من الامن القومي العربي وان ما يضر دول الخليج يضر بالتالي مصر.

واعرب المشير ابو غزالة في تصريح له امس عن امله في ان يكون تحرير «الفاو» خطوة لانهاء الحرب بين العراق وايران مشيرا الى ان الموقف المصري ثابت في هذا الشأن وهو السعي الى انهاء تلك الحرب بين الدولتين الاسلاميتين وما تسفر عنه من خسائر.

وكان المشير ابو غزالة قد شهد صباح امس بيانا عمليا لاقامة وتامين كوبري سريع الانشاء على صفحة قناة السويس وعبور القوات المصرية عليه الى الضفة الشرقية.

وقد قامت قوات الجيش المصري الثاني الميداني بانشاء الكوبري خلال اربعين دقيقة وذلك في اطار خطط التدريب السنوية للقوات المسلحة.

كما افتتح المشير ابو غزالة امس مدينة سكنية تابعة للجيش الثاني اقيمت على مساحة مائتين وتسعين فدانا وتسعة افراد لواء كامل.

باقة الشرقية تحولت الى «القرية ابو جهاد»

القدس - رويتر - قالت مصادر فلسطينية ان سكان قرية باقة الشرقية بالضفة الغربية المحتلة غيروا اسم قريتهم الى «قرية ابو جهاد» تخليدا لذكرى نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية في تونس.

حرس السواحل الاميركي اوقف عملية البحث

٢٨ مفقودا في حادث غرق ناقلة يونانية شمال الاطلسي

سانت جونز (نيوفوندلاند) - رويتر - اوقف حرس السواحل الاميركي امس الاول عملية بحث كانت تجري في مساحة ٣٦٠٠٠ كيلومتر مربع عن ناجين من حادث غرق ناقلة تملكها شركة يونانية في شمال المحيط الاطلسي.

وقال متحدث باسم حرس السواحل لرويتر «اذا ظهر شيء يجعلنا نعتقد انه يوجد احد فاننا سنجدد البحث. ولكن لم يرصد شيء منذ العثور على الجثة التي وجدت مساء الجمعة».

وكانت الناقلة «اثينيان فنتشر» تقل ٢٩ بولنديا عندما انفجرت فيما يبدو على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي كاب راس في نيوفوندلاند في ساعة متاخرة من مساء يوم الخميس الماضي او ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة.

وقال اللفتنانت كوماندر كينت فيشر المسؤول بحرس السواحل انه على الرغم من عدم معرفة سبب الحريق الذي نشب على الناقلة الا ان الحالة التي كانت عليها جثة الملاح المتفحمة تشير الى ان انفجارا قد وقع عليها.

وكانت الناقلة تحمل ٢٧٠٠٠ طن من البنزين من امستردام الى نيويورك عندما اندلعت فيها النيران وانشطرت الى نصفين. وكانت مقدمة الناقلة لا تزال طافية وينبعث منها الدخان امس الاول.

بيرو: مصرع ٢٠ مزارعا برصاص «الطريق المضيء»

هوانتا بيرو - رويتر - قال شهود في هوانتا في بيرو امس الاول ان متمردين يساريين يرتدون زي جنود حكوميين قتلوا ٢٠ مزارعا في قرية جبلية نائية انتقاما لمقتل ثلاثة متمردين.

وقال تسعة مدرسين فروا من القرية ان ٣٠ شخصا من حركة سندرو لومينوسو «الطريق المضيء» زعموا في البداية انهم جنود حكوميون ودعوا الى عقد اجتماع يوم الخميس الماضي في قرية ارانهواي التي تبعد ٥٧٥ كيلومترا من ليما.

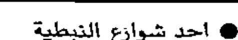
واضاف المدرسون قولهم ان المتمردين اوقفوا المزارعين في صف ثم اطلقوا عليهم الرصاص. وقالوا ان المتمردين احرقوا منازل ضحاياهم ونهبوا متاجر القرية قبل رحيلهم.

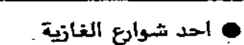
وقال المدرسون ان المتمردين كانوا ينتقمون من القرويين لمساعدتهم جنودا حكوميين على قتل ثلاثة متمردين واسر عدد اخر منهم في هجوم على مخبأ قريب للثوار في شباط فبراير الماضي.

وقتل اكثر من ١٠٠٠٠ شخص كما فرضت حالة طوارىء على ٢٠ في المائة من البلاد خلال ثمانية اعوام من الحرب مع حركة «الطريق المضيء» التي تدعو للثورة في مواجهة الفقر المنتشر على نطاق واسع في بيرو.

هل تسقط «القوات اللبنانية» بعد سقوط «حزب الله»



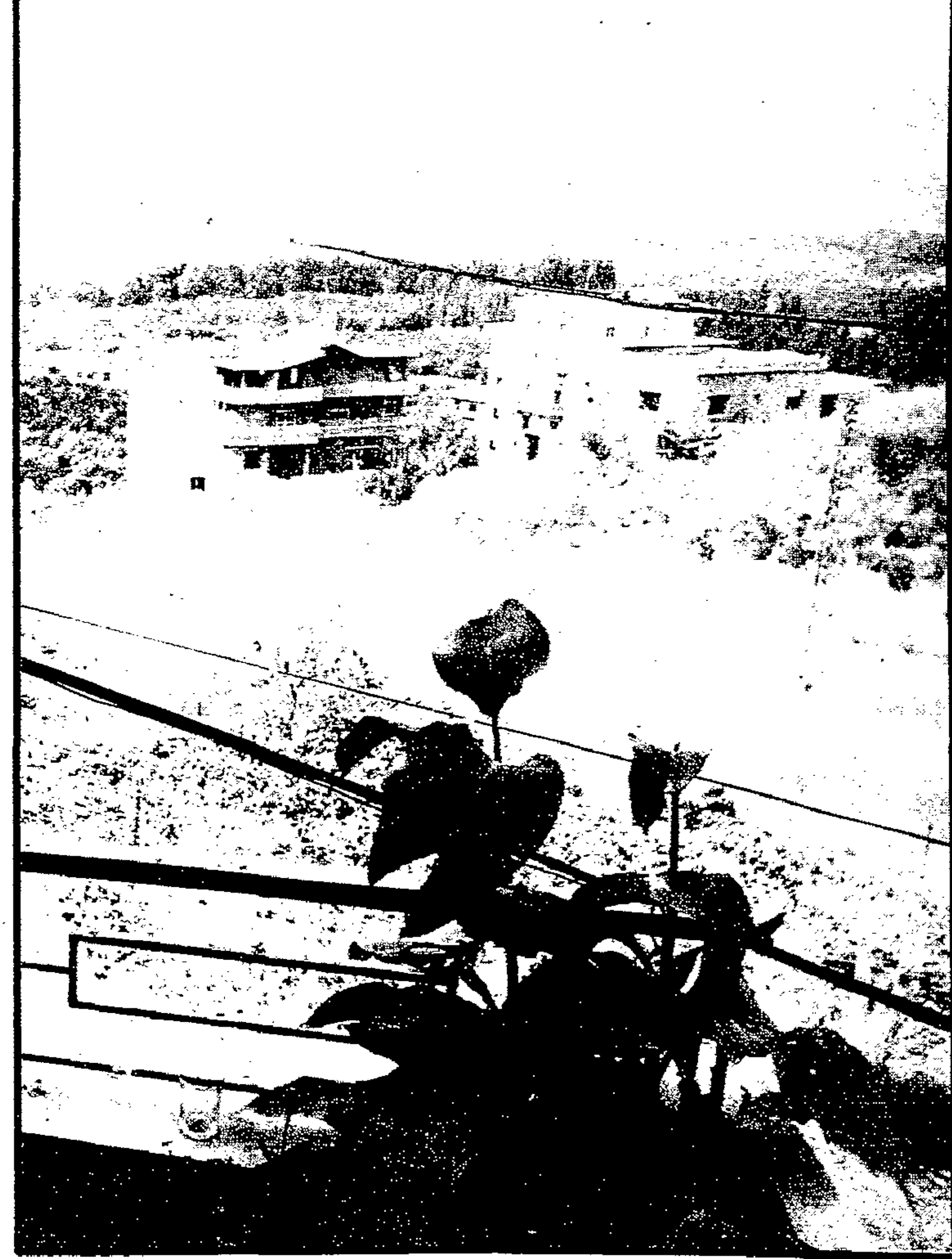

● احد شوارع النبطية


● احد شوارع الغازية


● في انتظار تعليمات الميليشيات


● مقاتل في الغازية


● احد مقاتلي حزب الله


● تلال الغازية

القرار الاخير: لا اصوليون مسلمون ولا اصوليون مسيحيون على السواء في لبنان!

قطب سياسي بارز قال لنا ان حركة «امل» لم تتحرك ضد «حزب الله» في الجنوب بملء ارادتها، فهي لا بد تحتاج الى غطاء اقليمي او دولي قوي وفعال حتى تتمكن من مواجهة الغطاء الايراني الذي يؤمن الحماية العقائدية والسياسية والمادية للحزب المذكور.

يضيف: الثابت ان «حزب الله» انتهى سياسيا وعسكريا في الجنوب، وهذا ما اكده الواقع في مثلث صور ـ النبطية ـ الغازية حيث كان على مقاتلي الحزب المذكور ان يسلموا اسلحتهم الى مراكز الحركة. والسؤال الذي يبرز الان: هل ينتقل القتال الى الضاحية الجنوبية والبقاع؟

يقول القطب ان هناك «حالة دولية» في الضاحية الجنوبية فرضها وجود الرهائن الاجنبية هناك، مشيرا الى ان دمشق تضغط بكامل قوتها لحل هذه القضية قبل الصيف المقبل، فالوضع الامني لم يعد يطاق في هذه المنطقة التي انتشرت فيها كل اشكال التجاوزات، حتى انها تحولت الى غابة وبكل ما تعنيه الكلمة.

ولا شك ان ما حدث في الجنوب فهم ابعاده جيدا قادة «حزب الله» في الضاحية الجنوبية، فالقوات السورية تحوط بكل انحاء الضاحية، والسكان الذين اخذوا بشعار «لا عودة الى ما قبل عام ١٩٨٢» يتحسرون الان على تلك الايام، وحركة «امل» تقول انها لا تستطيع ان تقوم باي اجراءات حاسمة بسبب الازدواجية الامنية في الضاحية. و«القبس» التي تابعت التطورات هناك لاحظت ان «حزب الله» اتخذ كل الاستعدادات للمواجهة اما لتخفيف الضغط في الجنوب او تحسبا لاي عمليات واسعة تفقده الرهائن الذهبية بين يديه، لكن شيئا لم يحدث (حتى الان) وقد لا يحدث حتى لا يتعرض المحتجزون الاجانب للخطر.

في البقاع تبدو السيطرة السورية كاملة، واذا كانت حركة «امل» تعاني في تلك المنطقة التي تتمركز فيها جيوب عشائرية فاعلة من انكماش ان بسبب الوضع التنظيمي او بسبب «الملاءة المادية» التي استخدمها «حزب الله» على اكمل وجه، فان الايرانيين يعرفون جيدا ان السوريين رسموا، وبالدبابات، الخط الاحمر الذي لا يمكن الاقتراب منه.

اجتثاث الاصوليين المسلمين من الجنوب (الداخلي) اثار مخاوف سمير جعجع، وهو زعيم الاصوليين المسيحيين، خصوصا بعدما وردته معلومات من اكثر من عاصمة اوروبية تقول ان واشنطن ودمشق هما في الطريق الى الاتفاق على تسوية تتعلق بالازمة اللبنانية، لكن تنفيذ هذه التسوية او تامين ظروف الانطلاق بها، يستلزمان اكثر من عملية جراحية على الارض.

وهنا لا بد من الاشارة الى ما قاله القطب حول التشدد السوري في التعامل مع خاطفي الطائرة الكويتية، فهو يعتقد سندا الى معطيات معينة، ان الايرانيين الذين صدموا بما حصل في الجنوب اللبناني هم الذين فعلوا كل ما يلزم لارسال الطائرة الى بيروت وبعدما صدرت عنهم اكثر من اشارة تفيد بانهم يريدون معالجة الوضع بالتي هي احسن. وكان ان السوريين واجهوا «القرار» الايراني بالتصلب الشديد، فبامكان الطائرة ان تهبط في مطار دمشق اذا شاءت الهبوط وليس في مطار بيروت حتى لا تتاح امام الخاطفين اي فرص للمساومة من اعلى. ويقال في هذا الصدد ان السوريين كانوا قد اعدوا العدة لانقاذ الركاب باقل عدد ممكن من الضحايا وهم الذين يعرفون جيدا دقة الموقف والطبيعة الانتحارية للخاطفين.

وتعتقد المراجع السياسية في بيروت ان اللقاء الذي عقد في لارنكا بين الرئيس امين الجميل وجورج شولتز لم يكن ليتم لو لم يكن هناك تقدم في المحادثات الاميركية ـ السورية حول لبنان، فواشنطن تعتقد ان اعطاء دمشق دورا كبيرا في تسوية الازمة اللبنانية قد يجعلها اكثر مرونة في التعامل مع المقترحات الخاصة بتسوية الوضع في الاراضي المحتلة.

وفي هذا المجال تتوقع هذه المراجع، واذا ما سار كل شيء على ما يرام ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جزين على ان تحل محلها القوات السورية او على الاقل قوات تابعة للواء الاول في الجيش اللبناني بقيادة العميد ابراهيم شاهين، واذ ذاك يصبح بامكان السوريين الدخول الى صيدا، فالوضع في الجنوب يظل مخلخلا اذا لم يتم توحيد المرجعية الامنية.. ومثل هذا الامر ممكن جدا، خصوصا وان العلاقات السورية ـ الفلسطينية لم تعد على احتقانها السابق.

«القوات اللبنانية» بدأت تحركها السياسي الذي ترافقه استعدادات عسكرية وقائية، فيما بدأ ايلي حبيقة، الرئيس السابق لهذه «القوات» يقول، بصوت عال، ان مصير سمير جعجع يتحدد في وقت قريب، وتحديدا قبل الانتخابات الرئاسية، واخبار ما وراء الستار تقول ان هناك اتصالات تجري على اكثر من مستوى للوصول الى اتفاق يعيد الدكتور فؤاد ابو ناضر، وهو ابن شقيقة رئيس الجمهورية الى قيادة «القوات اللبنانية» بعدما كان قد نحي عنها في ١٢ مارس ١٩٨٥.

لكن تغييرا من هذا النوع يجب ان يسبقه توافق بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين في دمشق، وهو الامر الذي قد يكون ممكنا اذا ما تم التوصل الى نقاط اصلاحية مشتركة، فالاميركيون يعملون بقوة، وهم يقولون «ان السوريين يتجاوبون معنا» لان استمرار الوضع في لبنان على ما هو عليه يعرقل اي مسعى لانهاء النزاعات المتراكمة في المنطقة، لا بل انه يؤدي الى نشوء نزاعات اضافية، حتى ان وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس يعتقد انه لم تكن ايران لتمضي في حربها ضد العراق لو لم يكن الوضع في لبنان يسمح لها بالعمل على الدخول الى عمق المنطقة.

هل تسقط «القوات اللبنانية» وهي التي على علاقة وثيقة بتل ابيب بعد سقوط «حزب الله» وهو الذي على علاقة وثيقة بطهران؟

مصدر سياسي بارز في بيروت الشرقية قال لـ«القبس» ان قطبا بارزا في «القوات اللبنانية» زار اسرائيل في مطلع الشهر الحالي واجرى مع المسؤولين هناك محادثات «حول المستقبل»، ودون ان يرشح شيء عن النتائج، لكن الواضح الان ان «القوات» بدأت التعبئة السياسية والعسكرية على السواء.

بانتظار ماذا؟ اسابيع قليلة فقط وتنجلي الامور..

هذا ما يؤكده المصدر، مؤكدا بان طبيعة التطورات في المناطق الشرقية هي التي ستحدد «شكل» رئيس الجمهورية، وان كان يقول ان تسمية الرئيس ليست الاساس في عملية التسوية بل احدى نتائج هذه العملية، «فهوية الرئيس هي آخر ما يعني واشنطن التي تعتقد ان بناء الارضية هو الخطوة الاساسية التي لا بد منها».

بيروت ـ القبس

انتهاء ازمة تشكيل الجهاز الفني للمنتخب المصري
معسكر لمنتخب الناشئين استعدادا للقاء الصومال الدولي

■ مدرب يونغ افريكانز: الهزيمة ثقيلة.. ومتوقعة

القاهرة - القبس:

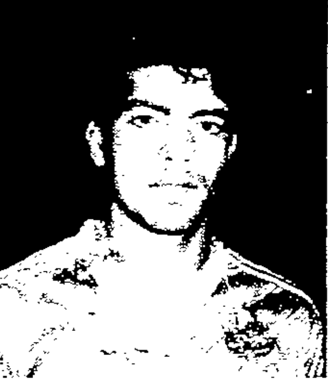
انتهت ازمة تشكيل الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، وسلم فؤاد صدقي المدير الفني القائمة رسميا للواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد ولم تشهد اي تغيير فيما سبق اعلانه سوى في المساواة بين صلاح ابوجريشه وهاني مصطفى واعتبار كل منهما مدربا للمنتخب الاول .. ووافق احمد رفعت مضطرا الى قبول مسؤولية المنتخب الاولمبي بعد ان وعده فؤاد صدقي بان يكون له دور كبير في المباريات الودية، والرسمية واستقرت الامور بالنسبة لطه بصري تحت ١٩ سنة، وسيد الطباخ تحت ١٦ سنة .. وستبدأ الاجهزة عملها اعتبارا من الاسبوع الحالي بعد اعتماد اتحاد الكرة لهذه التشكيلات في اجتماعه الذي ينعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن ناحية اخرى تلقى اتحاد كرة القدم برنامج المجموعة الثانية التي تضم مصر في تصفيات كاس العرب والتي ستقام بالرياض خلال شهر يونيو المقبل .. وسيعرض فؤاد صدقي خطة اعداد المنتخب لهذه البطولة التي حاول اتحاد الكرة الاعتذار عن المشاركة فيها، لكن المجلس الاعلى للشباب والرياضة اكد على ضرورة الاشتراك فيها .. وكان الكابتن «فؤاد صدقي» قد بدأ في اختيار عدد من اللاعبين وضمهم للمنتخب وسيكون منهم طارق سليمان (المصري) وخالد القماش (الاسماعيلي) واحمد حسن (المحلة).

وفي منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة قرر الكابتن طه بصري مدرب الفريق ان يبدأ المعسكر المغلق اول مايو في حالة اقامة اللقاء الاول بين المنتخب المصري، والمنتخب الصومالي في تصفيات كاس العالم للناشئين يوم ٢٤ يونيو المقبل .. اما في حالة موافقة اتحاد الكرة الصومالي على تأجيل اللقاء الاول الى شهر يوليو، فسيبدأ معسكر منتخب الناشئين اول يونيو وكان الاتحاد الافريقي قد ارسل لاتحاد الكرة الصومالي اقتراحا من الاتحاد المصري بالتأجيل، والطرفان في انتظار الرد، لكن الموعد حتى الان هو يوم ٢٤ يونيو لمباراة الذهاب، ويوم ٩ يوليو للاياب وتبقى موافقة الاتحاد الصومالي.


● طه بصري

● انور سلامة


● علاء ميهوب

هزيمة متوقعة

عقب مباراة الاهلي ويونغ افريكانز تحدث مستر نوامي المدرب الوطني للفريق التنزاني لـ القبس وقال:

انا اعتقد انه لم يكن بالامكان الصمود امام بطل افريقيا في القاهرة، فنحن خرجنا من البطولة حقيقة في مباراة الذهاب بملعبنا حيث فشلنا في التهديف بمرمى الاهلي، الذي حضر الينا ليتعادل ولم ينظر الى شيء سواه! وعندما جئنا للقاهرة وضعت خطتي على تحقيق التعادل في القاهرة ثم الاحتكام لضربات الجزاء .. لكن فريقي لم يستطع الصمود امام هجمات الاهلي التي بدأت من اول ثانية ولم تتوقف الا مع صفارة النهاية.

ويكمل المدرب التنزاني حديثه بقوله: اعترف بان الهزيمة باربعة اهداف نظيفة هي هزيمة ثقيلة لكنني في الواقع اعتبرها في حدود المتوقع حيث فريقي جميع لاعبيه صغار السن وخبرتهم الدولية مازالت قليلة .. ولا تنسوا انهم خسروا امام بطل افريقيا والذي سبق له وان فاز بخمسة اهداف على يونغ افريكانز من ست سنوات في القاهرة بالبطولة نفسها!

عودة ميهوب

اما انور سلامة مدرب الاهلي فقد صرح بان الاهلي لعب مباراة طيبة وان المكسب الحقيقي ليس في تسجيل هذا العدد من الاهداف، انما في كون المباراة اعادت لنا علاء ميهوب الى مرتبة النجوم، حيث لعب مباراة العمر وظهر بمستواه الذي افتقدناه من زمن! وكسبنا ايضا النجم الصاعد محمد عبدالجليل كاحد ركائز خط الوسط التي يمكن الاعتماد عليها [illegible]

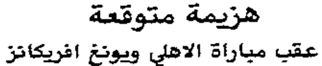
سويسرا تنوي التقدم لاستضافة كأس العالم ٩٨

برن - أ.ف.ب - ذكرت اوساط الاتحاد السويسري لكرة القدم ان الاتحاد صوت لمصلحة ترشيح سويسرا لاستضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

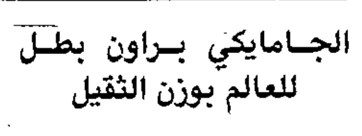
وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانغ اقترح على رئيس الاتحاد السويسري هنريش روتليسبرغر خلال كاس العالم الاخيرة في المكسيك ان تترشح سويسرا لاستضافة نهائيات ١٩٩٨ مضيفا ان ذلك سيكون له صدى ايجابي.

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي سيحدد هوية الدولة المضيفة لكاس العالم ١٩٩٨ في عام ١٩٩٢.

وكانت فرنسا اعلنت ترشيحها لاستضافة كاس ١٩٩٨ قبل اسابيع عدة على لسان رئيس وزرائها جاك شيراك وهو ما دفع بهافيلانغ الى القول بعد اجتماعه بشيراك لدى فرنسا فرص كبيرة لتنظيم المسابقة. فرئيس الاتحاد الفرنسي السابق جول ريميه هو الذي اطلقها واخر مرة نظمت فيها فرنسا النهائيات كانت قبل ٦٠ سنة، بينما نظمت سويسرا كاس العالم سنة ١٩٥٤.



داماني اكتسح ايمن واحتفظ بلقب الثقيل


● فرانشيسكو داماني يرفع يديه (رويتر)

ميلانو - رويتر - بقوة احتفظ الملاكم الايطالي فرانشيسكو داماني بلقب بطولة اوروبا في الوزن الثقيل بعد ان اكتسح متحديه الهولندي جون ايمن وفاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من النزال المقرر له ١٢ جولة..

وكان داماني الذي دخل النزال بفارق ١٠ كيلوغرامات عن خصمه قد بدأ مهاجما منذ البداية ليؤكد اللقب الذي حصل عليه بعد ان فاز على السويدي اندريس ايكلوند خلال اكتوبر الماضي.

وقد تقدم رصيد داماني الى ٢١ فوزا بدون خسارة في حين لقي ايمن اول خسارة في ١٢ نزالا.

الجامايكي براون بطل للعالم بوزن الثقيل

بيرك (شمال فرنسا) - أ.ف.ب - فاز الجامايكي سايمون براون بلقب بطل العالم للوزن الثقيل حسب ترتيب الاتحاد العالمي للملاكمة اذ تفوق على الاميركي تايرون ترايس اثر قرار من الحكم بوقف المباراة عند الجولة الرابعة عشرة.

وحقق سايمون براون فوزه الـ ٢٥ خلال ٢٦ مباراة في حين عرف تايرون ترايس هزيمته الثانية في ٢٩ مباراة.

● الجامايكي سايمون براون

استمرار استبعاد التوبيلي من المنتخب الايطالي

روما - رويتر - للمباراة الثالثة على التوالي، استبعد اللاعبان المخضرمان اليساندرو التوبيلي وسلفاتوري باني من المنتخب الايطالي الذي يلعب يوم الاربعاء المقبل مباراة ودية ضد لوكسمبورغ، وقد اعتمد المدرب ازيغليو فيتشيني على لاعبيه الجدد الذين تعادلوا ١/١ الشهر الماضي مع يوغسلافيا.

ولم يحدث فيتشيني سوى تعديل وحيد حيث اعاد سيرو فيرارا لاعب نابولي الذي غاب عن مباراة يوغسلافيا بدلا من ماسيمو كريبا في خط الوسط. ومع ان فيتشيني يتوقع ان يشرك التوبيللي وباني في نهائيات أمم اوروبا في المانيا الغربية الا انه يواصل تجربة لاعبين جدد استعدادا لكاس العالم عام ١٩٩٠.

واللاعبون المختارون هم : زنغا، لاندوتشي (لحراسة المرمى)، وفي خط الدفاع : بيرغومي وفرانسيني ودي اغوستيني وباريزي وفيري ومالديني وفي خط الوسط : فيرارا، فوزي، دي نابولي، جيانيني، رومانو وبيرتي، وبالنسبة لخط الهجوم دونادوني وفيالي ومانسينجو وريزيتيللي.

نيوكاسل يشتري روبيرتسون من هارتس الاسكتلندي

لندن - رويتر - دفع نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٧٠٠ الف جنيه الى نادي هارتس بدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا للاستغناء عن جون روبيرتسون مهاجم منتخب اسكتلندا تحت ٢١ سنة..

وقد اجتاز روبيرتسون الذي يلعب في الهجوم الاختبار الطبي ولكنه لن يتمكن من المشاركة هذا الموسم.

ومن ناحية ثانية فان البرازيلي ميراندينيا سوف يغيب حتى نهاية الموسم عن نيوكاسل بعد ان عاودته [illegible]

الرياضة ثلاث صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

رغم عدم مشاركته في دوري الرجال
الجهراء احرز كأس التفوق في الملاكمة

صرح محسن الرذاذ مدرب الملاكمة بنادي الجهراء الرياضي لـ القبس بان البطولة الرمضانية السادسة للملاكمة التي اختتمت مؤخرا كللت بالنجاح بفضل التنظيم الجيد من قبل نادي الصليبخات الرياضي، وثقة حكام البطولة بانفسهم وادارتهم المباريات خلال البطولة بثقة وثبات، وهذا اعطى اللاعبين الهدوء في اداء جولاتهم لثقتهم في نتائج مبارياتهم وبالتالي لم تظهر خلال البطولة اي بادرة شغب، واشار الرذاذ الى المستويات الجيدة التي ظهرت خلال البطولة على الرغم من مشاركتها او صعودها على حلقة الملاكمة لاول مرة وهؤلاء عندهم الاستعداد الطيب لاستيعاب فنيات هذه اللعبة، وهناك ايضا المستويات الممتازة.

حصلنا على كأس التفوق

وانتقل الرذاذ بالحديث الى فريق الجهراء الذي يتولى مهمة تدريب وقال بان فريقه قد حقق العديد من البطولات في هذا الموسم، وعلى الرغم من عدم مشاركتنا في دوري الرجال الا اننا حصلنا على كاس التفوق العام في الملاكمة لهذا الموسم فقد فزنا بالمركز الثاني بدوري الاشبال، المركز الاول في دوري الناشئين، واول البطولة الفردية، والمركز الثاني في بطولة الدرجة الثانية الفردية وهي بطولة حديثة انشاها اتحاد الملاكمة وهي بين مواليد سن الناشئين والرجال.

واضاف ان نادي الجهراء سوف يتصدر الاندية في هذه اللعبة لما تحويه فرقه من اللاعبين المتحمسين الذين برزوا في بطولات الاتحاد والبطولة الرمضانية مثل اللاعب يوسف عامر في «الوزن الثقيل» فايز مطلق في وزن «الريشة» وغيرهم.

وقال اننا نحظى بكل رعاية واهتمام من اتحاد الملاكمة ولكن هناك بعض العقبات التي تعرقل تقدم اللعبة مثل ازدحام برنامج بطولات الاتحاد وتكدسه في فترة زمنية متقاربة ومن الممكن ان يوزع البرنامج على فترة زمنية افضل حتى يكون هناك متنفس للمدرب وايضا للاعبين وغالبيتهم من الطلبة.

● يوسف عامر

● محسن الرزاز

تعادل فريقي الصدارة بدوري بلغاريا

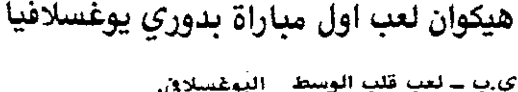
صوفيا - ا.ف.ب - في الاسبوع الـ ٢٥ من بطولة بلغاريا لكرة القدم اضاف كل من فيتوشا وسريدتس المتنافسين على اللقب نقطة واحدة الى رصيده بعدما تعادل الاول مع لوكوموتيف بلوفديف ١/١ والثاني مع سبارتاك بليفن ١/١ ايضا.

وفي ما يلي النتائج كاملة.. فاز تراكيا على تشرنوموريتس ٢/١ وايتور على سليفن ٢/صفر وسبارتاك فارنا على لوكوموتيف اورياهوفيستا ٢/صفر ولوكوموتيف صوفيا على بيرين ٣/١ ومينور برنيك على بيروي ١/صفر.

وتعادل لوكوموتيف بلوفديف مع فيتوشا ١/١ وبليفن مع سريدتس ١/١.

وخسر فراتسا امام سلافيا ٢/٣.

واصبح ترتيب فرق الصدارة كما يلي:



- ● فيتوشا ٣٨ نقطة.
- ● سريدتس ٣٧ نقطة.
- ● تراكيا ٣٣ نقطة.
- ● سلافيا ٣٠ نقطة.
- ● لوكوموتيف صوفيا ٣٠ نقطة.

هيكوان لعب اول مباراة بدوري يوغسلافيا

بلغراد - ي.ب - لعب قلب الوسط والكابتن السابق للمنتخب الصيني جوي هيكوان اول مباراة هذا الاسبوع مع ناديه الجديد بارتيزان بلغراد اليوغسلافي.

وقد انتخب هيكوان من قبل الصحافيين باعتباره افضل لاعب في المباراة ضد ستويسكانيكيتش.

مكنرو وكونورز يشاركان في بطولة نيويورك

نيويورك - أ ب - اعلن منظمو بطولة فوريست هيلز للتنس في نيويورك التي تقام خلال الفترة من ٣٠ ابريل حتى ٨ مايو المقبل بان الاميركيين جون مكنرو وجيمي كونورز قد وافقا على المشاركة في البطولة.

وسبق ان فاز مكنرو في هذه البطولة عامي ٨٤ و ٨٥ وهو اللاعب الوحيد الذي فاز باللقب في عامين متتاليين.

الليكرز حقق فوزه الاول بعد الستين بالسلة

نيويورك - أ ب - جرت ٩ مباريات مساء الجمعة في دوري السلة الاميركي اسفرت عن فوز اتلانتا ١٠٦/١٣٣ على بوسطن وانديانا ٩٨/١٠٣ على ديترويت وكليفلاند ١٠٣/١٠٧ على شيكاغو ودلاس ٩٦/١٢٧ على سان انتونيو وميلواكي ١٠٩/١١٨ على نيويورك ولوس انجلوس ليكرز ١١٢/١١٧ على فينكس وبورتلاند ١٣٥/١٤١ على دنفر بعد وقت اضافي، كما فاز يوتاه ١٠٩/١١٠ على سياتل وسكرامنتو ١٠٩/١١٧ على غولدين ستيت.

وبالنسبة للتجمع الشرقي يتصدر بوسطن الدوري الاطلنطي برصيد ٥٧ فوزا و ٢٤ خسارة يليه نيويورك وواشنطن برصيد ٣٧ فوزا و ٤٤ خسارة لكل منهما، ويتصدر ديترويت الدوري الاوسط برصيد ٥٣ فوزا و ٢٨ خسارة يليه اتلانتا ٥٠ فوزا و٣١ خسارة. وفي القسم الغربي يتصدر دنفر دوري الغرب الاوسط برصيد ٥٣ فوزا و ٢٨ خسارة يليه دلاس ٥٢ فوزا و ٢٩ خسارة في حين يتصدر لوس انجلوس ليكرز الدوري الباسفيكي برصيد ٦١ فوزا و ٢٠ خسارة يليه بورتلاند برصيد ٥٢ فوزا و ٢٩ خسارة.

جورج آرمسترونغ مدرب السالمية:

متفائلون بالوصول للنهائي.. رغم صعوبة مباريات مجموعتنا

ارشح الكويت للتأهل للنهائي بسبب القرعة التي يجب تغييرها

● كتب مجمد الجمل :

يواصل فريق نادي السالمية الرياضي لكرة القدم تدريباته على ملعب ثامر استعداد لخوض مباريات الكاس تحت اشراف المدرب جورج ارمسترونغ ومساعده صالح العصفور، وكانت الجدية واضحة على اللاعبين خلال التدريب وشاركهم محبوب جمعة قلب الدفاع بعد عودته من ماليزيا، وكان لـ«القبس» لقاء مع ارمسترونغ بعد التدريب حيث تحدث عن استعدادات السالمية لمباريات الكاس.

ليست هناك فرق سهلة

وحول لقاء السالمية وخيطان في اولى مبارياته بالكاس قال ارمسترونغ، ليس هناك فريق صغير او كبير بالكاس وكذلك ليست هناك مباريات سهلة او صعبة.. وعقب المباراة تستطيع ان تضعها بالصورة الحقيقية لها.

فمن عادة مباريات الكاس التزام الفرق بالطرق الدفاعية على امل ان تخطف الفوز من احدى الهجمات او اللجوء الى الركلات الترجيحية من منطقة الجزاء.

اما بالنسبة لمجموعتنا فهي تعتبر اقوى مجموعة، بينما جاءت القرعة من مصلحة نادي الكويت الذي اتوقع ان يصل الى نهائي الكاس.

فريقنا متكامل وبدون اصابات

ويستطرد ارمسترونغ قائلا: بالنسبة لفريق السالمية فانه مستعد جيدا وليست لدينا والحمد لله اصابات، وسوف نلعب للفوز ولن ندافع بالرغم من خروج المغلوب، وبالنسبة لمجموعتنا فان نتائجنا مع هذه الفرق جيدة حيث تعادلنا وفزنا على كاظمة بالدوري، بالاضافة الى فوزنا على العربي بطل الدوري بنهائي القسم الثاني، ونحن متفائلون من وصولنا للنهائي.



● جورج ارمسترونغ

● فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي

تعديل نظام الكأس

وعن القرعة لمسابقة الكاس افاد ارمسترونغ قائلا: من اجل ان يكون هناك تنافس اكبر بين الفرق لا بد ان يظل مستقبل مباريات المسابقة مجهولا.. وتحل عن طريق اجراء قرعة لدور ١٦ ثم قرعة اخرى لدور الثمانية وكذلك دور الاربعة وليست بالطريقة الهرمية التي يمشي عليها الاتحاد.. كما يجب ان تعطى فرصة اخرى للفريق الذي يتعادل في المباراة، حيث ان ركلات الجزاء قد تطيح باقوى الفرق لما تعتمد عليه من حظ.. وبالتالي يصعد للنهائي اقوى فرق الكرة تقريبا.

مطلوب حكام على مستوى المباريات

وتحدث ارمسترونغ عن التحكيم قائلا: يجب ان يكون هناك تنسيق من لجنة الحكام لوضع حكام للمباريات بحيث تتناسب مقدرتهم مع قوة وحساسية المباريات، لما تتميز به هذه المباريات من شد لاعصاب اللاعبين خاصة وان المباراة هي فرصة وحيدة

ولا يمكن تعديل الاخطاء.. وليس معنى هذا ان هناك فرقا يصفها البعض بانها صغيرة ولكنها في الحقيقة، وصلت الى النهائي اكثر من مرة .. وتعلم ان الفحيحيل قد فاز بالكاس .. ومن هناك يجب عمل حساب لجميع المباريات.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

رئيس اتحاد الجودو يجتمع مع المنتخب ويمنحهم جوائز مالية



● الشيخ خليفة العبدالله الجابر

صرح برغش خالد الجنفاوي – امين سر الاتحاد الكويتي للجودو بان رئيس الاتحاد الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح سيعقد اجتماعا في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين مع لاعبي المنتخب الوطني للجودو

(رجال – ناشئين) وذلك لحثهم على الالتحاق والتقيد بالتدريب استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة التي ستقام في دمشق وتزويدهم ببعض الارشادات.

هذا وستمنح مكافآت مالية للاعبين الذين حازوا على مراكز متقدمة في الموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٧م.

منتخب اسبانيا يضم ٩ لاعبين من ريال مدريد

مدريد – رويتر – اعلن ميغيل مونوز مدرب المنتخب الاسباني اسماء ١٦ لاعبا للمباراة الودية ضد اسكتلندا في مدريد يوم الاربعاء المقبل، ويضم الفريق ٩ لاعبين من فريق ريال مدريد مكتسح مسابقة الدوري الاسباني.

ويغيب عن الفريق خوزيه باكيرو هداف نادي ريال سوسيداد ثاني الدوري بسبب استمرار علاجه من الجراحة في ركبته.

وقد اختار مونوز لحراسة المرمى اندوني زوبيزاريتا وفرانشيكو بويو، ولخط الدفاع : ميغيل شندو وميغيل تنديللو ومانويل سانشيس وميغيل سولير ودبيغو رودريغز. وفي خط الوسط : ميغيل غونزاليس ورافايل

غورديو وريكاردو غاليغو ومارتن فازكويز وفيكتور مونوز ورامون كالديري. وبالنسبة لخط الهجوم يضم ايميليو بوتراغوينو وخوليو سالينا وايلوي اولايا.

سبارتا براغ يتصدر الدوري بفارق ١٠ نقاط

براغ – ا.ف.ب – في الاسبوع الـ ٢١ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم فاز سبارتا براغ على سلافيا براغ واحتفظ بتقدمه على اقرب منافسيه بفارق ١٠ نقاط.

وفي ما يلي النتائج.. فاز سبارتاك ترنافا على انتر براتيسلافا ٢/صفر وسبارتاك كرالوف على بلاستيكا نيترا ١/صفر ودوكلا براغ على فيتكوفيتشي ٢/صفر وسيغما اولوموك على زيلينا ٥/صفر وسبارتا براغ على سلافيا براغ ٥/صفر.

وتعادل بانيك اوسترافا مع دوكلا بانسكا ٢/٢ ورودا شيب مع دونيسكا ستريدا ١/١ وخسر تاتران بريشوف امام بوهيميانز براغ صفر/١.

● ترتيب فرق الصدارة:
● سبارتا براغ ٢٦ نقطة.
● دونايسكا ستريدا ٢٦ نقطة.
● بانيك اوسترافا ٢٥ نقطة.
● دوكلا براغ ٢٤ نقطة.
● سيغما اولوموك ٢٣ نقطة.

الشرطة اليوغسلافية تلاحق ٦٧ مشاغبا كرويا

فيينا يضم ماري بفاف وشوماخر يلعب ببلجيكا

■ جنسية لريجيس لتمثيل بريطانيا في اوروبا

نيقوسيا/ ٤/٢٣/أ ف ب/ ذكر بيان لشرطة بلغراد ان تدابير عدة اتخذت بحق ٦٧ شخصا اتهموا باعمال الشغب التي شهدتها مباراة دينامو زغرب وهايدوك سبليت الاربعاء الماضي في بطولة الدوري.

وقد حجز ٢٨ شخصا من الناديين كـ«تدبير احترازي» ومثل ٣٢ امام مسؤول امني منفرد في حين اتهم ٧ اخرون بارتكاب جرم.

ومع ان الشرطة اتخذت تدابير استثنائية قبل مباراة دينامو وهايدوك بالذات فان الاسهم النارية والقنابل المسيلة للدموع حولت الملعب الى «ساحة معركة» كما جاء في الصحف اليوغسلافية.

● اختلس... لفريقه

* حكمت محكمة غيسن في المانيا الغربية على محاسب سابق في شركة للمفروشات بالسجن ٣ سنوات ونصف السنة لاختلاسه اموال الشركة وتقديمها لفريق اس في لانغل للهواة الذي يراسه.

ويلغ مجموع الاموال التي اختلسها المحاسب «غير الدقيق» ١,٦ مليون دولاره.

● جان ماري بفاف

* ذكرت مصادر نادي فيينا الذي يلعب في بطولة النمسا للدرجة الاولى ان النادي يسعى لضم حارس مرمى بلجيكا الدولي جان ماري بفاف الذي سيغادر ناديه الالماني الغربي بايرن ميونيخ في نهاية الموسم الحالي.

وسيجري رئيس النادي النمساوي فالتر نيتيغ مباحثات مع بفاف في ميونيخ مع الاشارة الى ان بايرن طلب ٥٠٠ الف مارك للتخلي عن حارسه.

● شوماخر في بلجيكا

* اكدت صحيفة بيلد تسيتونغ الالمانية الغربية ان حارسي المرمى الدولي السابق هارالد شوماخر (٣٤ عاما) قد يلعب مع فريق انتويرب البلجيكي الموسم المقبل اذا ما نزل فريقه الحالي شالكه الى دوري الدرجة الثانية في بطولة المانيا الغربية.

● ماري بفاف

● شوماخر

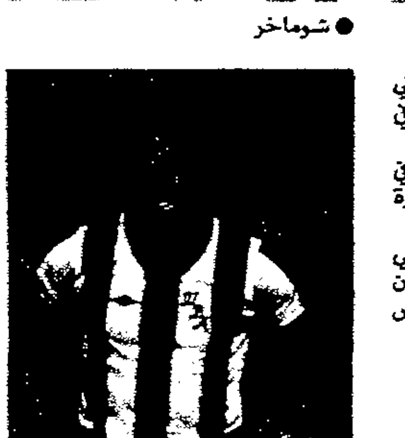
ومع ان شو ماخر هو افضل لاعب في شالكه فان شباك مرماه اهتزت ١٤ مرة في المباريات الثلاث الاخيرة.

وسبق لمدرب انتويرب وهو الالماني الغربي غورغ كيسلر ان درب كولن (نادي شوماخر السابق) لبعض الوقت.

● جنسية بريطانية لريجيس

* تبلغ مهاجم فريق كوفنتري سيريل ريجيس حصوله على الجنسية البريطانية رسميا.

وريجيس (من مواليد غويانا الفرنسية) الذي لعب مع المنتخب الانكليزي اكثر من مباراة دولية من قبل يعيش في انكلترا منذ كان في سن الخامسة. لكن احتمال اشتراكه في مسابقة كاس الامم الاوروبية المقبلة




● سيريل ريجيس

والتي ستنظمها المانيا الغربية خلال حزيران (يونيو) المقبل ليس مسموحا به الا اذا حصل على الجنسية البريطانية رسميا وهو ما تم لريجيس بمساعدة السلطات البرلمانية.

ليفربول بطل دوري انكلترا للمرة السابعة عشرة

وسلتيك يهزم دندي ويحرز كأس اسكتلندا للمرة الـ٣٥

لندن – رويتر – من مفارقات الصدف ان حسمت يوم السبت الماضي بطولتا الدوري الكروي في كل من انكلترا واسكتلندا وفاز كل من ليفربول وغلاسكو سلتيك على خصمه بعد ان كان يكفيه مجرد التعادل. فقد تغلب ليفربول ١/صفر على توتنهام سجله بيتر بيردسلي بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول ليضمن ليفربول بطولة الدرجة الاولى في انكلترا للمرة السابعة عشرة، وبذلك يكون قد فاز بالبطولة ١٠ مرات في خلال المواسم الـ١٦ الاخيرة ويحتفظ بامله بتكرار الفوز بالدوري والكاس للمرة الثانية خلال ٣ سنوات.

اما غلاسكو سلتيك الذي تاخر اعلان فوزه الاسبوع الماضي (مثل ليفربول) فقد اكتسحت جماهيره الاستاد الذي يتسع لـ ٦٠ الف متفرج، واكتسح لاعبوه فريق دندي بثلاثة اهداف نظيفة، بدأها النجم الايرلندي كريس موريس بالدقيقة الثالثة من الشوط الاول، ثم اضاف اندي والكر هدفين في وقت لاحق من الشوط الثاني، لينال سلتيك لقب الدرجة الممتازة في اسكتلندا للمرة الخامسة والثلاثين.

وقد اسفرت بقية مباريات انكلترا عن فوز شارلتون بهدفين على نيوكاسل وكذلك ديربي على ساوثهامبتون وتعادل اوكسفورد وايفرتون بهدف لكل منهما وبورتسموث مع نوريتش بهدفين لكل منهما وكذلك ويمبلدون مع شلسي، كما تعادل وست هام ١/١ مع كوفنتري وكذلك كوينز بارك رينجرز مع شيفيلد وينزدي، وقد تاجلت مباراة الارسنال ضد وانفورد ولوتون ضد نوتنغهام



● بيتر بيردسلي



● اندي والكر

فوريست، ورغم ان واتفورد لم يلعب الا ان هبوطه للدرجة الثانية اصبح محتوما نظرا لنتائج بقية الفرق في حين ان اوكسفورد الاخير والذي لعب مباراة اقل منه احتفظ بامله في الهروب، كذلك عزز كل من شارلتون وديربي كاونتي امله بالبقاء بالدرجة الاولى وزادت مشاكل بورتسموث الذي اضاع تقدما على نوريتش.

ويبلغ رصيد ليفربول ٨٤ نقطة من ٣٦ مباراة وبقيت له ٤ مباريات يليه مانشستر يونايتد برصيد ٦٩ نقطة من ٣٦ مباراة ايضا ثم ايفرتون بطل الموسم الماضي برصيد ٦٨ نقطة من ٣٧ مباراة يليه كوينزبارك رينجرز ٩٦ نقطة من ٣٨ مباراة ثم نوتنغهام فوريست ٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة والارسنال ٦١ نقطة من ٣٧ مباراة.

وبالنسبة للدوري الاسكتلندي فقد تعادل دندي يونايتد ٢/٢ مع دنفيرملين وابردين بدون اهداف مع هارتس وفاز فولكيرك ٤/١ على نورتون وغلاسكو رينجرز ٣/صفر على سانت ميرين وتعادل هبرنيان وماذرويل بهدف لكل منهما، ويبلغ رصيد غلاسكو سلتيك ٦٨ نقطة من ٤٢ مباراة يليه هارتس ٦١ نقطة ثم رينجرز بطل الموسم الماضي برصيد ٥٨ نقطة.

وصرح كيني دالغليش لاعب ومدرب ليفربول عقب فوز فريقه: لقد حظينا بموسم رائع، وقد نصب اللاعبون مستويات من الاداء لا تستطيع اي من الاندية الاخرى مجاراتها.

اسامة الثويني ضمن منتخب الشباب للسلة

صرح حبيب صفر رئيس لجنة التدريب باتحاد كرة السلة ان لاعب نادي كاظمة اسامة الثويني من بين اللاعبين الذين تم اختيارهم لمنتخب الشباب، ويبدو ان اسم اسامة سقط امس سهوا من بين اللاعبين المختارين.

الدوري الجزائري: توقف مباراة مولودية وغليزان بعد دقيقتين

الجزائر – ا.ف.ب – في الاسبوع الـ٢٦ من بطولة الجزائر توقفت مباراة مولودية نفط وهران المتصدر وضيفه رائد غليزان في الدقيقة الثانية عقب خروج الاخير من الملعب وهو الذي يحتل المركز الحادي عشر في اللائحة.

وفي ما يلي نتائج باقي المباريات.. فاز صاعد الشلف على الكترونيك تيزي اوزو ١/٢ وبرج منايل على جامعة عين مليلة ٢/صفر وعين البيضاء على اتحاد العاصمة ١/صفر ومولودية الجزائر على جمعية وهران ٣/صفر.

وتعادل شباب بلكور مع تيهرت صفر/صفر ووفاق القل مع مشعل سكيكدة صفر/صفر ووداد تلمسان مع اتحاد الحراش ١/١.

● ترتيب فرق الصدارة..
١– مولودية وهران ٣٥ نقطة.
٢– برج منايل ٣٠ نقطة.
٣– تيزي اوزو ٢٨ نقطة.
٤– جامعة عنابة ٢٧ نقطة.
٥– عين مليلة ٢٧ نقطة.

مراكز شباب جديدة بسلطنة عمان والمشاركة في اولمبياد سيئول

مسقط – تعاوني – عقد المجلس الاعلى لرعاية الشباب بسلطنة عمان هنا جلسته الرابعة عشرة وذلك تحت رعاية الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب تويني بن شهاب.

وناقش المجلس خلال جلسته تكاليف انشاء ٦ مراكز شبابية جديدة في عدد من ولايات السلطنة ومصروفات تشغيلها وانشاء مباني لـ٢ ناد وادخال تحسينات على ٢٦ ناديا

بالاضافة الى تطوير المركز الشبابي في خصب بالمنطقة الشمالية من السلطنة مستدم وتكاليف تشغيل الصالات الرياضية بالمدارس.

كما ناقش المجلس موضوع مشاركة السلطنة في دورة اولمبياد سيئول واعتماد المبالغ المقررة.

مصرع ثلاثة متسابقين شيليين برالي اميركا الجنوبية

بوغوتا – كولومبيا – ا.ف.ب – لقي ثلاثة متسابقين من التشيلي هم سرجيو راؤول ابوخادا وخوسيه فرانشيسكو راسبوديا وخوسيه لويس الفاريز مصرعهم امس الجمعة في مدينة كوكوتا القريبة من الحدود الفنزويلية داخل سيارة تويوتا خلال المرحلة الاولى من سباق اميركا الجنوبية للرالي، اذ اصطدمت سيارة السائقين الثلاثة بشجرة عند منعطف حاد للغاية زاد من خطورته هطول الامطار مما حول ارض الحلبة الى ميدان تزحلق.

وكان الرالي بدأ صباح امس الاول من كارتاجينا على ساحل الكاريبي باشتراك ٨٠ سائقا.

كوريا الشمالية تنظم دورة عالمية قبل الاولمبياد

طوكيو – أب – ذكرت صحيفة يابانية ان كوريا الشمالية سوف تنظم بطولات دولية رياضية قبل عدة اسابيع من اقامة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في جارتها كوريا الجنوبية خلال سبتمبر المقبل، علما بان كوريا الشمالية لم تقبل المشاركة في الدورة الاولمبية وتطالب بالمشاركة في استضافتها.

ونسبت صحيفة ماينيتي شيمبون الى مصادر لم تفصح عنها في عصبة التعاون البرلماني الياباني الكوري الشمالي بان كوريا الشمالية سوف تستضيف دورة الالعاب العالمية للشباب في نهاية اغسطس وتستمر حتى ٩ سبتمبر.

وهذه العصبة البرلمانية هي الصلة الوحيدة بين البلدين اللذين لا يحتفظان بتبادل دبلوماسي، ويبدو ان كوريا الشمالية تريد اظهار انها قادرة على تنظيم بطولات عالمية.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت انها لن تشترك بالدورة الاولمبية في سيئول مالم تتقاسم الدورة مع كوريا الجنوبية، علما ان غالبية دول الكتلة الشرقية تجاهلت دعوتها لمقاطعة الدورة.

لايبزيغ يخطف الصدارة من دينامو برلين

برلين – ي ب – قبل انتهاء الدوري الالماني الشرقي باربعة اسابيع يحتل فريق لوكوموتيف لايبزيغ المركز الاول برصيد ٣٢ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة فقط عن منافسه دينامو برلين وياتي بفارق نقطة ايضا فريق دينامو دريسدن بالمركز الثالث ثم ستال براندنبيرغ برصيد ٢٥ نقطة وماغدبيرغ برصيد ٢٤ نقطة وكل من تشيمي هال وكارل ماكس شتادت وكارل زايس جينا برصيد ٢٣ نقطة.

وكان لايبزيغ قد فاز ٢/١ على يونيون برلين في حين خسر دينامو برلين ٢/١ في ملعبه امام تشيمي هال وفاز دريسدن ٣/ صفر على كارل ماكس شتادت.

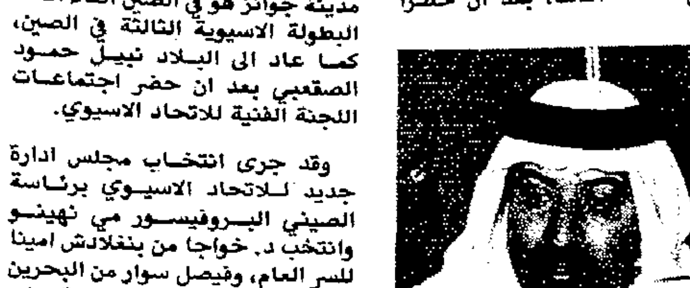
انتخاب اتحاد اسيوي جديد للسباحة واختيار فلاح الدلك عضوا

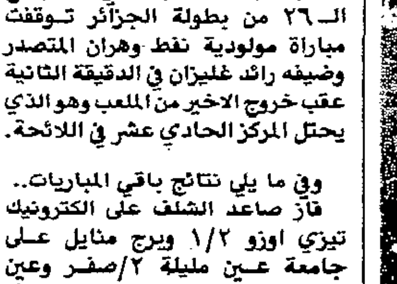
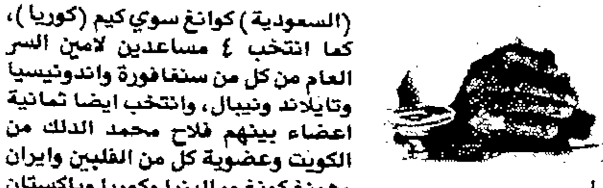
عاد الى البلاد وفد اتحاد السباحة الكويتي المكون من منير ذعار العتيبي وفلاح محمد الدلك، بعد ان حضرا اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد

الاسيوي للسباحة التي عقدت في مدينة جوانز هو في الصين اثناء اقامة البطولة الاسيوية الثالثة في الصين، كما عاد الى البلاد نبيل حمود الصقعبي بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد الاسيوي.

وقد جرى انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد الاسيوي برئاسة الصيني البروفيسور مي نهينو وانتخب د. خواجا من بنغلادش امينا للسر العام، وفيصل سوار من البحرين امينا للسر العام، وانتخب اربعة نواب للرئيس هم محمد لطيف من باكستان، ديليب بيترا (الهند) ابراهيم الشامي

(السعودية) كوانغ سوي كيم (كوريا)، كما انتخب ٤ مساعدين لامين السر العام من كل من سنغافورة واندونيسيا وتايلاند ونيبال، وانتخب ايضا ثمانية اعضاء بينهم فلاح محمد الدلك من الكويت وعضوية كل من الفلبين وايران وهونغ كونغ وماليزيا وكوريا وباكستان



● ابراهيم الشامي

● فلاح محمد الدلك

بينهم الرئيس السابق والرئيس الشرفي مدى الحياة.

ورشحت الجمعية العمومية ثلاثة اعضاء للاتحاد الدولي هم هيروتوش فبرفاش (اليابان) ومينج باك لي (كوريا) عن نائب الرئيس وعضوية المكتب الاسيوي، اما المرشح الثالث

فهو البرفيسور مي زن ياس وسيجري التصويب على قبوله من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

توقع ارقام عالمية ببطولة اوروبا لرفع الاثقال

كارديف/ ويلز – أ ف ب – يتوقع تسجيل عدد كبير من الارقام القياسية الاوروبية والعالمية الجديدة في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي بدأت امس الاحد في كارديف ويشارك فيها عشرة رباعين على الاقل ممن يحملون ارقاما عالمية.

وتشهد البطولة التي تستمر حتى ٣٠ نيسان (ابريل) الحالي منافسة تقليدية بين الرباعين البلغاريين والسوفيت حيث ستكون غالبية الاوزان من نصيبهم.

ابرز المنافسات ستكون في الوزن فوق الثقيل (اكثر من ١١٠ كلغم) بين السوفيتيين ليونيد تارانيتكو والكسندر كورلوفيتش والبلغاري انطونيو كراستيف الذين يحملون الارقام العالمية في النطر (٢٦٥,٥ كلغم) والمجموعة الاولمبية (٤٧٣,٥ كلغم) والخطف (٢١٦ كلغم) على التوالي.

وستلقى منافسات وزن ٦٠ كلغم اهتماما كبيرا مع اشتراك التركي البلغاري الاصل نعيم سليمانوف حامل الارقام العالمية للوزن (١٤٨ خطفا و١٨٨ نترا و٣٣٥ كلغ في المجموعة).

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة لسليمانوف الذي لجا من بلغاريا الى تركيا قبل نحو ٣ سنوات والذي يعتبره الخبراء اعظم رباع في تاريخ اللعبة وهو الذي سجل رقمه العالمي الاول عندما كان في سن الـ ١٤ ونال كاس العالم في المرات الثلاث الاخيرة.



● نعيم سليمانوف

نائب مغربي يطلب من الكونغرس سحب

الطلب الاميركي لتنظيم كاس العالم لصالح بلاده

الرباط – ا.ف.ب – طلب النائب المغربي عبدالعزيز المسيوي من الكونغرس الاميركي اقناع الاتحاد الاميركي لكرة القدم ومدير مشروع كاس العالم ١٩٩٤ بول ستيتش بسحب ترشيح الولايات المتحدة تنظيم كاس العالم ١٩٩٤ لمصلحة المغرب.

وفي رسالة سلمت الى بعثة من الكونغرس الاميركي المشاركة في المؤتمر البرلماني الـ ٧٩ ففي غواتيمالا اكد المسيوي ان دعوته تصب في مصلحة كرة القدم وكذلك في مصلحة بلد يتمنى بفضل هذا الحدث اثبات مكانه في عداد الدول العصرية.

ويرى المسيوي وهو عضو في الاتحاد المغربي لكرة القدم انه اذا ما نظمت كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة فانها «لن تزيد شيئا على سمعة» الاميركيين ولا على «ازدهارهم» وسيكون الطابع التجاري غالبا عليها.

وحسب الميسوي فان الحدث سيكون له بعد اخر بالنسبة الى المغرب فتنظيم كاس العالم يمكن اعتباره تحديا جديدا للمغرب ودافعا قويا للمصانع والاقتصاد لانه يتطلب بناء الملاعب والسكك الحديد والطرقات.. وهكذا فان الولايات المتحدة من خلال تركها للمغرب مهمة تنظيم كاس العالم ستظهر ارادة راسخة في الاسهام بتطور بلد صديق وستعمل على استمرار صداقة تقليدية طويلة مع المغرب.

لأول مرة منذ ٣٦ عاما :

تركيا تستضيف اليونان بكرة القدم



● اوزال

● باباندريو

استانبول – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان تركيا واليونان حددتا ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل موعدا لاول مباراة كرة قدم بين الفريق القومي لكل منهما منذ ٣٦ عاما.

وقالت الوكالة ان المباراة ستقام في استانبول كما تقام مباراة اخرى في اتينا في ٢٩ اذار (مارس) عام ١٩٨٩.

وقد تم التوصل الى اتفاق على اقامة اول مباراة بعد التي اقيمت في ١٦ ايار (مايو) عام ١٩٥٢ عقب محادثات بين السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان في كانون الثاني يناير الماضي.

وقد اتفق السيدان اوزال وباباندريو على محاولة تخفيف حدة التوتر بين البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي وذلك بعد ان اوشكا على خوض حرب في العام الماضي بسبب النزاع على حقوق التنقيب عن النفط في بحر ايجه.

وقالت الوكالة التركية ان من بين المباريات الخمس التي اقيمت فيما بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٢ فازت تركيا بثلاث مباريات واليونان بمباراتين.

كاربوف يحقق الفوز بالمرحلة الاولى لكأس العالم بالشطرنج

بروكسل – ا.ف.ب – احرز السوفيتي اناتولي كاربوف بطولة دورة بروكسل الدولية للشطرنج في المرحلة الاولى من كاس العالم الاولى برصيد ١١ نقطة من ١٦ جولة بفارق نقطة واحدة امام مواطنه فاليري سالوف ونالا ٢٠ الف دولار و١٥ الف دولار على التوالي.

وفي الجولة الاخيرة تعادل كاربوف مع السويدي اولف اندرسون وسالوف مع المجري غيولا ساكس.

ودورة بروكسل هي الاولى من اصل ٦ دورات ستنظم على مدى عامين في كاس العالم الاولى للعبة والتي تجري باشراف جمعية الاساتذة الكبار.

وفي ما يلي نتائج الجولة الاخيرة..

– فاز السوفيتي سوكولوف على البلجيكي فينانتس واليوغسلافي ليوبوييفيتش على البريطاني نان والاميركي سيروان على السوفيتي تال.

وتعادل البريطاني سبيلمان مع الهولندي تيمان واليوغسلافي نيكوليتش مع السوفيتي بليافسكي والسويسري كورتشنوي مع المجري بورتيش والسوفيتي كاربوف مع السويدي اندرسون والمجري ساكس مع السوفيتي سالوف.

● الترتيب النهائي للدورة: ١– كاربوف ١١ نقطة، ٢– سالوف ١٠ نقاط، ٣– بيليافسكي ونان وليوبوييفيتش ٥ر٩ نقاط ٦– اندرسون وبورتيش ٩ نقاط ٨– سبيلمان ٥ر٨ نقاط ٩– سوكولوف ٨، نقاط ١٠– نيكوليتش وتال وسيروان وتيمان ٥ر٧ نقاط ١٤– نوغيراس ٧ نقاط ١٥– كورتشنوي ٥ر٦ نقاط ١٦– ساكس ٦ نقاط ١٧– فينانتس ٥ر٢ نقطة.

بطولة لالعاب التسلية في نادي الكويت

تبدأ في الساعة التاسعة مساء اليوم الاثنين بطولة لالعاب التسلية بنادي الكويت الرياضي حيث تقام بطولة لزوجي البليارد وبطولة لفردي الضومنو... واعلن النادي للراغبين المشاركة في هاتين البطولتين تسجيل اسمائهم لدى مكتب العلاقات العامة بالنادي.

ريمر يتصدر هدافي انكلترا بفارق هدف

لندن – أ ب – رغم انه لم يسجل سوى هدف واحد لفريق واتفورد الا ان ستوارت ريمر يتصدر رسميا قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٨ هدفا منها ٢٧ لصالح فريقه السابق «شيستر» ويحتل المركز الثاني جون اولدريدج لاعب ليفربول برصيد ٢٧ هدفا منها ٢٤ بالدوري يليه برايان مكلير (مانشستر يونايتد) برصيد ٢٧ هدفا منها ٢٠ بالدوري ثم تيروي ريزونيور (وست هام) برصيد ٢٥ هدفا منها ٢٢ بالدوري، وياتي لي تشابمان لاعب شيفيلد وينزدي برصيد ٢٢ هدفا منها ١٩ بالدوري.

وبالنسبة للدرجة الثانية يحتل ميك كوين لاعب سونيدون المركز الاول برصيد ٣٠ هدفا منها ٢٠ بالدوري يليه ديفيد بيرسي (بارنزلي) برصيد ٢٨ هدفا منها ٢٣ لصالح فريق دارلنغتون قبل انتقاله.

لندل يقابل خايتي بنهائي بطولة مونت كارلو



● ايفان لندل

مونت كارلو – أب – رغم ان مستواه ليس ثابتا بسبب غيابه الطويل عن البطولات لمدة شهرين الا ان اللاعب العالمي الاول ايفان لندل نجح بالوصول لنهائي بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس بعد ان تغلب ٤/٦، ٧/٦، ٦/٣ على المرشح الرابع الفرنسي يانيك نواه، وسوف يتقابل لندل بالنهائي مع المرشح السابع الارجنتيني مارتن خايتي الذي اخرج اللاعب الفرنسي غير المصنف تيري تولان من دور الاربعة.

وقال لندل عقب فوزه ان المباراة كانت مثيرة لانه كان مهددا من قبل نواه طوال الوقت، ولم يتوقع ان يلعب مباراة رائعة كهذه عقب مثل هذا الغياب. اما نواه فقال انه توقع ان يهزم لندل بالمجموعتين الاولى والثانية لكن اللاعب التشيكي جاء بالضربات المناسبة في الوقت المناسب.

مسابقة كأس صاحب السمو امير البلاد للموسم ٨٨/٨٧

العربي يتسيد الملعب ويكتسح الشباب بستة اهداف نظيفة
الشباب يفتقر للياقة والتنظيم .. والاخضر هاجم من البداية



● هدف للعربي - تكرر ٦ مرات في مرمى الشباب



● صباح عبدالله يطير فوق مدافعي الشباب وكأنه على اكتافهم

● كتب صلاح حيدر:

تغلب العربي بعد مباراة سهلة ومن طرف واحد على فريق الشباب بستة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد نادي الكويت في نطاق الادوار التمهيدية لمسابقة كأس سمو امير البلاد ليصعد العربي بذلك الى دور الثمانية حيث سيقابل التضامن الذي هزم الساحل في تمام الثامنة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم بينما خرج الشباب من المسابقة.

العربي تسيد الملعب منذ البداية

جاءت المباراة متوسطة المستوى نجح فيها العربي في فرض هجومه الضاغط على مرمى الشباب واجبره على الرجوع الى منطقة الدفاع ليسيطر بذلك على الملعب ويتسيد المباراة منذ بدايتها.. كما كان للهدف المبكر الذي احرزه عسكر في الدقيقة الثانية من البداية دور كبير في استسلام لاعبي الشباب وتحطم معنوياتهم مما سهل مهمة العربي اكثر واكثر.. وقد لعب العربي في مباراة الامس بطريقة ٣/٣/٤ مع بقاء صباح عبدالله متاخرا قليلا عن المهاجمين وقد نجح الفريق بخلق عدة ثغرات كبيرة في دفاع الخصم حيث قام لاعبوه بفتح اللعب على الجناحين بالاعتماد على خالد علي وفاضل مطر باليمين وبالتناوب مع فايز القليج وعبدالله البلوشي في اليسار بالاضافة الى تقدم ظهيري الجانب اللذين قاما بواجباتهما الهجومية على اكمل وجه وذلك في محاولة لسحب المدافعين على طرفي الملعب وبالتالي فتح الثغرات في صفوفهم وبالفعل نجحوا بذلك حيث كان دفاع الشباب مفككا ومفتوحا على مصراعيه ولم يواجه لاعبو العربي اي مشقة في الوصول الى المرمى.. وقد قام لاعبو العربي بتمرير الكرة السهلة فيما بينهم ونقلها الى الاماكن المفتوحة بالملعب بالاضافة الى التمريرات الثنائية لاختراق صفوف لاعبي الخصم وقد ساهمت روح لاعبي العربي المعهودة بتفوقهم على الشباب الذي لم يتمكن من مجاراة العربي لضعف اللياقة البدنية ولم ينجح بالوصول الى مرمى سمير سعيد الا بحالات نادرة جدا لم تكن تشكل اي خطورة.

احمد عسكر قاد وسط الاخضر بنجاح

نجح احمد عسكر بقيادة خط وسط العربي وكان بافضل حالاته حيث تمكن بفضل لياقته البدنية العالية ومهاراته الفنية من الانتشار في جميع ارجاء الملعب وخصوصا عندما كان يساند المهاجمين بتواجده خلفهم على حدود منطقة الجزاء باستمرار لتسديد الكرات المرتدة بمساندة البلوشي الا ان الحظ لم يحالف الاخير باحراز اي هدف.. كما ظهر كل من فرج نفاع وعبدالحميد باشا بحالة جيدة وقاما بواجباتهما الهجومية على اكمل وجه.

اهداف المباراة

● في الدقيقة الثانية من المباراة رفع عيد مطلق الكرة من ركلة حرة غير مباشرة بالجهة اليمنى على رأس صباح عبدالله الذي هياها لاحمد عسكر المندفع ليسددها قوية على يمين الحارس.

● حول احمد عسكر الكرة من ركلة حرة غير مباشرة بالجهة اليمنى ايضا على رأس فرج نفاع بحدود منطقة الست ياردات ليلعبها بالمقص العلوي الايسر لمرمى الشباب معلنا عن تسجيل الهدف الثاني للعربي بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

● اضاف سامي الحشاش الهدف الثالث بالدقيقة ٤٣ من الشوط الاول من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما عرقل احمد جاسم حارس مرمى الشباب صباح عبدالله.. وقد لفها الحشاش بثقة من الزاوية اليمنى.

● في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني تقدم عبدالحميد باشا بالكرة في الجهة اليسرى ولعبها عرضية على رأس خالد علي ناصر الذي اكملها قوية بالمقص العلوي الايمن معلنا عن تسجيل الهدف الرابع.

● واضاف فايز القليج الهدف الخامس بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني من كرة عرضية لعبها له عيد مطلق وقوتها خالد ناصر حتى وصلت الى فايز على زاوية منطقة الجزاء بالجهة اليسرى.. اوقفها وسددها قوية بالمقص العلوي الايسر.

● وفي الدقيقة ٣٤ اختتم صباح عبدالله اهداف العربي عندما رفع له فاضل مطر الكرة من الجهة اليسرى ليسقطها صباح برأسه من فوق حارس المرمى الذي اخطأ في تقديرها.

ادار المباراة الحكم غازي الكندي وعاونه في مراقبة الخطوط كل من شعيب محمد ويوسف العوضي وقد كانت المباراة نظيفة ولم ينذر فيها الحكم اي لاعب.

تعديل مكان وموعد المركز الثالث والمباراة النهائية بكأس السلة

قرر اتحاد كرة السلة تعديل مكان وموعد المباراتين النهائية، وعلى المركز الثالث، حيث تقام مباراة تحديد المركز الثالث في التاسعة من مساء يوم الخميس المقبل على صالة نادي القادسية، فيما تقام المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل في التاسعة على صالة نادي الكويت.

هذا وسيقدم كأس الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب بندر التذكاري للفريق الفائز بالمركز الاول في بطولة الكأس العام، اضافة الى كأس البطولة السنوي في المباراة النهائية التي ستقام تحت رعاية وزير الداخلية وبحضور اسرتي الشهيدين وتقديم بدل نقل التلفزيون للمباراة في حساب الصدقة الجارية لبيت الزكاة صدقة عن روحهما الطاهرة.

دعوة اسبانية لناشئي جودو الكويت بيونيو

تلقى الاتحاد الكويتي للجودو دعوة من الاتحاد الاسباني للعبة لتنظيم بطولة دولية للجودو تسمى «مبادىء استورياس» خلال الفترة من ١١ حتى ١٢ يونيو ١٩٨٨ لمواليد ٧٤ و١٩٧٥ ولم يحدد الاتحاد المشاركة من عدمها حتى الان وسيقر ذلك في اجتماعه المقبل.

نتائج مباريات دورة الروضان الرمضانية بالقدم

اسفرت نتائج مباريات دورة الروضان لكرة القدم عن فوز فريق السعد على الشامية ١/٢، السنابل على البحراني ١/٤، الاشبال على بوحمد بالانسحاب.

هذا وتقام اليوم ٣ مباريات لفرق المجموعة «ب» حيث يتقابل بوسعد مع القبقب، بوعيسى مع النجمة، علوة مع اسود الجبل، وسوف تستمر البطولة حتى يوم ٢٩ رمضان.

نفراتيلوفا بنهائي الفردي والزوجي في هيوستون

هيوستون - رويتر - تتقابل المرشحتان الاولى والثانية بنهائي بطولة هيوستون للسيدات التي تقدم جوائز قدرها ربع مليون دولار، حيث فازت مارتينا نفراتيلوفا ٦/١، ٣/٦ على مواطنتها غير المرشحة ايلي جكمي وفازت كريس ايفرت ٥/٧، ٢/٦ على المرشحة الرابعة زينا غاريسون.

وقد تاهلت نفراتيلوفا لنهائي الزوجي ايضا مع لوري مكنيل حيث فازتا ٦/٧، ٢/٦ على غريتشن ميجرز مع ويندي وايت.

غولدي الاميركي بطل سيئول في التنس

سيئول - رويتر - في نهائي البطولة الكورية الجنوبية المفتوحة للتنس فاز المرشح الخامس الاميركي دان غولدي ٣/٦، ٦/٧، ٦/صفر على البريطاني اندرو كاسل.

وفاز كاسل مع روبيرتو سعد الارجنتيني ٦/٧، ٦/٤، ٦/٧ على الاميركيين غاري دونيلي مع جيم غراب.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

التضامن يتخطى الجولة الاولى ويهزم الساحل ٢/٥ بالشوط الثاني

كتب عبدالمحسن سليم:

تخطى التضامن جولته الاولى بكأس سمو امير البلاد لكرة القدم بعد فوزه مساء امس الاول على الساحل بخمسة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي، وقد انتهى الشوط الاول الذي جاء متكافئا بين الفريقين بالتعادل ١/١، حيث افتتح فجري نصار لاعب «الساحل» اهداف المباراة في الدقيقة ١٤ من تسديدة قوية داخل منطقة الجزاء فشل دفاع وحارس مرمى التضامن في ابعادها عن المرمى وفي الدقيقة ٤٥ يتعادل اسامة البناي «للتضامن» اثر دربكة امام المرمى عندما وصلت الكرة امام البناي ليسددها قوية في المرمى وقد كانت كفة الساحل الارجح نوعا ما في هذا الشوط من ناحية الانتشار والخطورة على المرمى وبادله التضامن هذه الخطورة ولكن على فترات متباعدة.

التضامن يتجلى بالثاني

على الرغم من تقدم الساحل بالهدف الثاني الذي سجله جمال العتيبي برأسه في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اثر كرة رفعها فجري نصار بالمقاس على رأس العتيبي الا ان الساحل لم يستطع المحافظة على هذه النتيجة اكثر من ٧ دقائق سجل فهد كميل نجم المباراة هدف التعادل الثاني للتضامن برأسه ايضا في الدقيقة ١٦ اثر كرة مرفوعة من طارق سالم يقابلها فهد برأسه ويودعها المرمى.

بعد هدف التعادل الثاني هبط اداء الساحل وانهكت قواه على العكس تماما من الشوط الاول وفي المقابل دب النشاط في صفوف التضامن الثلاثة وظهر ذلك واضحا اثناء بناء الهجمات فقد استطاع خط وسطه ان يغير دفة اللعب بالتمريرات العرضية الطويلة من اليمين الى اليسار، ويغذي الجناحين باستمرار بهذه التمريرات علاوة على تقدم الظهرين نعيم سعد ومبارك مرزوق للامام والمساعدة اثناء الهجوم على مرمى الساحل حتى استسلم خط وسط ودفاع الساحل لهذه الهجمات المتلاحقة وتركوا فهد كميل يفعل كما يشاء فقد كان يمر من بين المدافعين بكل سلاسة وثقة ليضع الهدف الثالث من تمريرة رائعة الى اسامة البناي المتواجد داخل منطقة الجزاء ليسددها بدوره رائعة في الزاوية اليمنى للمرمى في الدقيقة ٣٢، وفي الدقيقة ٣٤ يسدد نعيم سعد كرة قوية في مرمى الساحل ترتد من يدي الحارس نحو عدنان احمد الذي سددها سهلة ليضيف الهدف الرابع ويختتم جاسم حسين مهرجان الاهداف في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من النجم الصاعد فهد كميل ادت الى انفراد جاسم حسين بالمرمى ويسددها على يمين حمد عبدالقدوس.



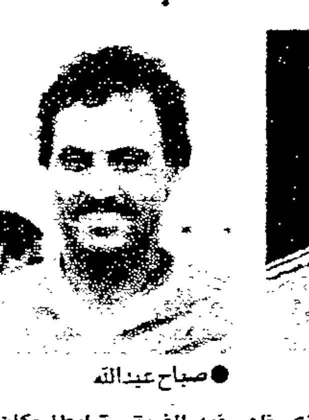
● دفاع الساحل يحجز عدنان احمد مهاجم التضامن

● ادار اللقاء: الحكم عبدالعزيز السلمي، وعاونه على الخطوط محمد العتيبي، محمود سليم، وقد طرد الحكم اللاعب محمد عبدالهادي من «الساحل» بعد انذاره، وانذر كلا من وليد الشمالي «التضامن» وفجري نصار «الساحل».

● مثل التضامن: ابراهيم راشد، نعيم سعد، وليد الشمالي، مبارك مهنا، مبارك مرزوق، اسامة البناي، سالم عطاالله، طارق سالم، فهد كميل، باتل شبيب، جاسم حسين، عدنان احمد.

● مثل الساحل: حمد عبدالقدوس، ساري عبدالله، صالح الفضلي، مبارك العصفور، محمد عبدالهادي، مصطفى سراج، عبدالله نايف، راشد البوص، محمد هادي، فجري نصار، جمال العتيبي، صالح عوض.

الجهراء يقابل الفحيحيل اليوم بدور الثمانية بالكويت
والتضامن يواجه العربي في مباراة ساخنة بكاظمة



● فلاح محسن ● ربيع سعد ● مبارك مرزوق ● صباح عبدالله

تقام في الثامنة و٤٥ دقيقة مساء اليوم مباراتان في دور الثمانية لمسابقة كاس الامير .. حيث يلتقي الجهراء مع الفحيحيل على استاد نادي الكويت في كيفان .. بينما يلعب التضامن مع العربي على استاد نادي كاظمة. ومما يذكر ان الجهراء والفحيحيل قد صعدا من الدور التمهيدي وهما ضمن المجموعة الاولى بينما العربي والتضامن من بين فرق المجموعة الثانية.

الجهراء والفحيحيل

تاهل الجهراء لدور الثمانية بعد جهد كبير وعناء طويل مع خصمه القادسية حيث اضطرا للعب وقت اضافي ثم ركلات جزاء ترجيحية فاز على اثرها بالمباراة بنتيجة ٤/٥ واطاح بالقادسية وصعد لدور الثمانية كل ذلك يعني ان فريق الجهراء قام بجهد مضاعف عن بقية الفرق واصبح هو الفريق الوحيد الذي لعب وقتا اضافيا ومع ذلك فان هذا لا يعني ان يكون الجهراء مستسلما للفحيحيل اليوم بل سيحاول وسيلعب من اجل الفوز وروحه المعنوية العالية تدفعه لتحقيق ذلك عقب فوزه على فريق القادسية بجماهيره وسمعته اما الفحيحيل فقد فاز على الصليبخات ١/٢ بعد عرض جيد قدمه الفريق ولكنه لم يبذل الجهد نفسه الذي بذله خصمه مما يعني انه اكثر راحة وهو ليس مرهقا كخصمه وذلك بالطبع ليس القصد منه التقليل من شأن الفحيحيل بل العكس فالفريق متكامل ومتناسق الخطوط ويضم نخبة جيدة من اللاعبين وهو بالطبع يسعى لاعادة ماضيه رغم علمه ان الجهراء فريق لا يستهان به.

التضامن والعربي بلقاء مثير

على استاد كاظمة سيكون موعد الجمهور مع مباراة قوية ومثيرة بين التضامن والعربي اللذين سجلا اعلى نسبة اهداف في مباريات الكاس حتى الان .. فالتضامن فاز على الساحل ٢/٥ والعربي فاز على الشباب ٦/صفر مما يعطي انطباعا بان هجوم الفريقين المتبارين اليوم يجيد التهديف وتسجيل الاهداف وسيكون الكل مندفعا لحضور هذا اللقاء على امل مشاهدة كم من الاهداف بين الجانبين المتباريين.

التضامن قدم عرضا جيدا امام الساحل وخاصة في الشوط الثاني الذي ظهر فيه الفريق مترابطا وكان لخط وسطه الدور الكبير في السيطرة على المباراة وقيادة الفريق لتحقيق هذا الفوز الجديد وخاصة وان مدرب الفريق الجديد فويا اليوغسلافي يقود التضامن لاول مرة مساء امس الاول مما يبدو ان هذا المدرب يميل للطرق الهجومية. واليوم سيواجه التضامن خصما عنيدا وشرسا هو بطل مسابقتي الدوري والدمج واللعب سيكون مختلفا امام هذا الفريق عن اللعب امام الساحل ولكن هل سيتمكن التضامن من فرض اسلوبه ومن الاطاحة ببطل الدوري مبكرا .. ام سيلحق التضامن بفرق سبقته للراحة حتى الموسم المقبل؟

اما العربي فهو فريق لا يعرف اليأس ويمتاز بالروح العالية والاداء القتالي يسانده في ذلك جماهيره العريضة واداء العربي يختلف عن بقية الفرق فهو من الفرق القليلة التي تلجأ للهجوم من البداية مما يربك الخصم ويزعجه وبالتاكيد سيلعب بالاسلوب نفسه امام التضامن على امل تسجيل هدف مبكر يهز الفريق المواجه .. وستبقى العملية ملقاة على عاتق دفاع التضامن ان كان سيصمد ام انه سيرتبك هو الآخر؟

بعد فوزهما على الساحل والفحيحيل

القادسية والكويت يصعدان لدور الاربعة بكرة السلة

● ماجد يستحوذ على الكرة امام العمران ● بورسلي يسجل بسلة الساحل

كتب محمد الجمل:

بصعوبة كبيرة فاز فريق نادي الكويت لكرة السلة على فريق الفحيحيل ٨٢/٨٦ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على صالة ثانوية كيفان ضمن مباريات دور الثمانية لكاس السلة لفرق الدرجة الاولى، وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الكويت بالدقيقتين الاخيرتين لينهي الشوط لصالحه ٤٣/٤٦، ادار المباراة الحكم الدولي البولندي زيخ والحكم خليل ابراهيم.

وقال قد جرى لقاء قبل هذه المباراة جمع بين فريقي القادسية والساحل ضمن مباريات الدور نفسه بالمسابقة. وقد انتهت المباراة بفوز سهل للقادسية ٦٧/١٠٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٠/٥٠ لصالح القادسية، ادار اللقاء الحكمان عبدالرزاق سليمان وناصر ساوي. وبهذا الفوز يصعد القادسية ايضا الى دور الاربعة حيث يلاقي الفائز من مباراة العربي والنصر بينما يلتقي الكويت الفائز من مباراة كاظمة والشباب.

يتألق الفحيحيل بالبداية

جاءت مباراة الكويت والفحيحيل سريعة وحماسية تبادل فيها الفريقان تسجيل النقاط وظلت النتيجة متقاربة على مدار شوطها الاول ولعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة واجاد فريق الفحيحيل بقيادة العمران في ايقاف خطورة لاعبي الكويت خاصة في منتصف الشوط حيث تقدم الفحيحيل بالنتيجة لصالحه ١٤/١٧ واصل بعدها تقدمه حتى قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق حيث غير الكويت طريقة لعبه بالدفاع اللاصق (البرس) ونجح في التعادل ٣١/٣١ بل وينهي الشوط لصالحه ٤٣/٤٦.

وبالشوط الثاني عاود الفحيحيل سيرته بالشوط الاول وتالق سلمان العمران في اختراق دفاع الكويت بسهولة ولكنه لم يجد المعاونة الصادقة والتفاهم مع زميله منذر صالح الذي راقبه بقوة لاعب نادي الكويت يوسف صالح، واستطاع ان يزيد الفارق الى ٩ نقاط بعد مرور ١٤ دقيقة من الشوط الثاني، وكما هو الحال وفي الدقيقتين الاخيرتين من الشوط الثاني اجرى المدرب بدرو تعديلا في طريقة اللعب واعتمد على التسجيل من خارج القوس عن طريق ماجد حسن وكذلك الاختراق من تحت السلة عن طريق هيثم بارون، ويتقدم الكويت عن طريق عدة هجمات مرتدة بسبب اخطاء في التمرير بين لاعبي الفحيحيل ويزيد ذلك الخطأ المتعمد الذي احتسب على الفحيحيل ونجح عبدالسلام في اقتناص نقطتين بالاضافة الى الاستحواذ لتنتهي المباراة ٨٢/٨٦.

● سجل للكويت - ماجد حسن ٢٧ نقطة، غسان العصفور ١٩، عبدالسلام شعيب ١٦، نبيل السماك ٤، هيثم بارون ١٦، وليد عبدالله ويوسف صالح نقطتين.

● سجل للفحيحيل - سلمان العمران ٣٨ نقطة، منذر صالح ٢٨، فليح خليفة ٩ نقاط، عبدالرحمن راشد ٣، وكل من فاضل صالح واحمد عبدالهادي نقطتين.

فوز سهل للقادسية

حقق القادسية فوزا سهلا تمكن به من الصعود الى الدور قبل النهائي بفضل خبرة لاعبيه الدوليين بالفريق وتمكن لاعبو القادسية من السيطرة التامة على مجريات اللعب على مدار شوطي المباراة، وعلى الرغم من ذلك لم يكن الساحل بالفريق السهل وحاول على قدر امكانات لاعبيه للخروج بافضل نتيجة .. وبهذا الفوز زاد امل فريق القادسية للمنافسة على البطولة وتعويض ما فاته ببطولة الدوري.

لامين با: افريقيا تقاطع الاولمبياد اذا شاركت زولا بود



● لامين با

ابيدجان - رويتر - صرح لامين با السكرتير العام للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ان دول القارة الافريقية سوف تقاطع دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول خلال سبتمبر المقبل اذا ما سمح للعداءة البريطانية زولا بود المولودة بجنوب افريقيا المشاركة في الاولمبياد.

وقال لامين: نحن لن نتهاون في موضوع يخص التفرقة العنصرية وعلى استعداد لتقديم التضحيات الضرورية وحتى لو دفعنا ثمن موقفنا، واذا كانت المقاطعة هي الثمن فسوف ندفعه مقابل كرامة الرجل الاسود.

ولامين با «٥٥ سنة» من السنغال ويحتل منصبه منذ ٨ سنوات. وقال ان المقاطعة سبب اصرار بود على المشاركة في سباقات جنوب افريقيا على الرغم من حصولها على جواز سفر بريطاني، وانه حسب الميثاق الاولمبي وحسب لوائح الاتحاد الدولي لالعاب القوى فان زولا بود ليست مؤهلة للمشاركة في الاولمبياد.

خسارة مارتن ببداية بطولة باريس للاسكواش

باريس - رويتر - بعد اربعة ايام من وصوله لنهائي البطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش تعرض المصنف الرابع رودني مارتن من استراليا لخسارة غير متوقعة في الدور الاول لبطولة باريس المفتوحة بنتيجة ٩/١، ٩/٥، ٩/١ امام النجم الاسترالي المخضرم جيف هنت مدربه وموجهه.

وقال هنت انه ياسف لخسارة مارتن وكان يتمنى لو انه صعد بدلا عنه للدور الثاني، وقال مارتن انه لم يكن لائقا للعب بسبب عدوى فيروسية اصابته قبل ايام.

وبسهولة فاز جنشير خان المرشح الاول من باكستان ٩/١، ٩/صفر، ٩/٣ على ادريان ديفيز من ويلز وفاز الثاني كريس ديتمار من استراليا ٩/٢، ٩/صفر، ٩/١ على سيريغ جونز من ويلز ايضا وتغلب الثالث روس نورمان من نيوزيلندا ٩/٥، ١٠/٨، ٩/٧ على سايمون تايلر الانكليزي، وخرج المرشح ١٣ السويدي يان اولفر سودربيرغ ٩/٧، ٩/٧، ٩/٢ صفر/٩ امام الانكليزي كريس والكر.

وفاز المرشح العاشر جيف ويليامز من انكلترا ٩/٣، ٩/١، ٩/١ على الباكستاني مقصود احمد والخامس كريس روبيرتسون (استراليا) ٩/٥، ٩/٤، ٩/صفر على بيتر هيل من سنغافورة.

وصعد للدور الثاني روس تورن المرشح ١٥ وزراق خان المرشح ١١ وفيل كينيون المرشح ٨ وبريت مارتن المرشح ٩ وكلفين سميث المرشح ١٦ والاسترالي تريستان فانكارو المرشح السابع.

اسبانيول يتعادل ١/١ مع اتلتيكو بلباو

برشلونة - رويتر - بدأ فريق اسبانيول برشلونة متعبا عقب مهمته الاوروبية الصعبة الاسبوع الماضي وتعادل في الدوري الاسباني ١/١ مع اتلتيكو بلباو، وقد غاب ٥ لاعبين اساسيين عن فريق اسبانيول بسبب الاصابة في المباراة ضد بروج البلجيكي مساء الاربعاء عندما حول خسارته بهدفين في المباراة الاولى ليفوز بعد وقت اضافي ٣/صفر ويصل نهائي كاس الاتحاد الاوروبي.

وسجل سيباستيان لوسادا هدف اسبانيول بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول وتعادل بلباو بواسطة بيدرو اورالدي بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.

ويحتل اسبانيول المركز السابع بالدوري الاسباني.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٣٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

عادت راية النصر

شعر: د. حصة السيد زيد الرفاعي

بشائر سعدنا هلّت بصبح ليس كالاصباحْ
صباح يزدهي بالنور والاحلام والافراح
صباح غردت فيه طيور السعد بالبشرى
فهاهم عائدون لنا من الديجور من اشداق
وحشٍ اصبحت رؤياه كابوسا من الذكرى
.فقد ولت ليالي الرعب والارهاب تروي قصة «مُرّهْ»
وعادت راية للنصر تخفق في روابينا.

★★★

صباح قبلُهُ الاصباحُ حالكة نسينا فرحةَ
الاشراق والاجفان ارقّها سهادُ الحزنِ
وابتلتْ بماء الشوق تذرفه مآقينا
صباح الخيرَ يا امي فقد عادت لنا «انوارْ»
شامخة الجبين تكللت بالغارْ ... ها هي
«ابتسام» يزغرد في محياها لهيب العزم والاصرارْ
ان تفدي الكويت وشعبها بالروح
كي تحيا الكرامة في اراضينا.

★★★

أيا بلدي الحبيبة هللّي وامضي بدرب الخير
والايمان كوني للعلا قِبلةْ
فقد عاد الميامين الاباة ليزرعوا الوديان بالقَدآح
والدفلى
قلائد عزة تزدان في اعناق حاضرنا وماضينا.

★★★

مباركٌ انت يا شهر الصيام نرتل
الآيات نقرأ عن ابي جهل وصاحبه ابي لهبِ
اتون النار في الآماق بركانٌ من الغضب
خسئتم زمرة الاشرار تَبّت أيْديَ الشعْبِ
«عدو الله» جنّد من فلول الشر غربانا
لتعبث في مصائرنا وتبذر من سموم الحقد شوكا في
حنايانا
ولكنا سنحصدهم وريح اليأس ندرأها بأيدينا.

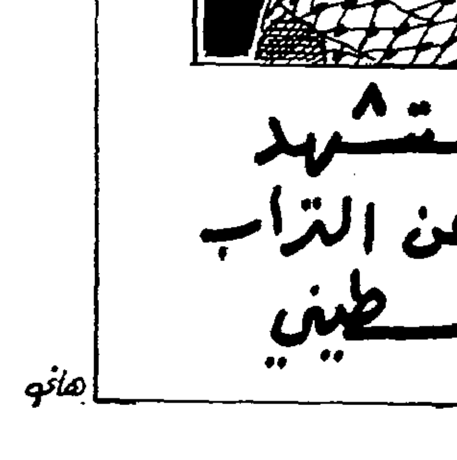
★★★

شرانم من بني صهيون تنعق بالخراب تصادر
البسمةْ
وتغتال الطفولة دونما رحمةْ
وتغرس في صدور الابرياء رصاصة الغدر
لتقتل ثورة الحجر
ولكنا سنرجمهم بسجّيل كطير من ابابيل
ونار العزم تضرم في جوانحنا توحد في طريق النصر
غايتنا لنمضي في مساعينا.

★★★

عتاد الجبن «صاروخٌ» و«قنبلةٌ» من «النابالم»
تلسع كفً عدوان
وعدتنا صمود النفس والارواح نبذلها لاخوان
لنا في القدس في الاقصى ولبنان
فدمك «خالد» اضحى لدى الثّوار في غزّةَ عنوانا
وروح شهيدنا المغوار «عبدالله» جاد بها
ليفدي في عراق الخير اخوانا
فيا وطني سلمت لنا
ودامت في رباكَ حمى يلوذ بها الطريدُ
فتهتف الاعماق ضارعة الى «المولى»
بان يحمي الكويت وان يعمّ السلمُ وادينا.









كلام مباشر

الشرقاوي.. والقناعة..

(اهل شرق)... هم الذين سكنوا الحي الشرقي من مدينة الكويت والتي كانت تشتمل على ثلاث مناطق رئيسية هي الشرق والقبلة والمرقاب..

ولاهل (شرق) صفات بعضها يشمل سائر اهل الكويت وبعضها مما تميزوا به.. ولن يسلم من يتحدث في هذا الامر من همز وغمز... و... الله يعين!

اما ابرز صفاتهم فهي حب البحر بدرجة فائقة.. وان كان هذا الحب يشمل اهل الكويت الا انهم احبوا البحر (بشكل متجرد).. يعني.. لم يكونوا يكسبون من البحر كتجار لؤلؤ او سفر ونقل بضائع كما هو حال اهل (جبلة).. فهم بحارة تلك الرحلات وغواصة سفن الغوص.. وان كان فيهم كثير من النواخذة.. الا ان ملكية السفن لم تكن لهم في الغالب... (والله يستر من تحليل اليساريين لقضية الملكية!!).

اهل شرق هؤلاء.. اهل قناعة.. وهي صفة شاملة للبلد.. ولكنها في شرق اكثر بروزا.. حتى سموهم اهل (فريج الحي عايش)... وهي عبارة تتردد في شرق كثيرا.. يقولونها اذا سالهم احد عن حالهم.. كانوا لا يشتكون ويكتفون بعبارة... (الحي عايش).

واذا دخلوا الى بيوتهم ففي الغالب ان لا يجدوا طعاما يذكر.. فاذا سال اهله وقالوا له... (ما طبختا)... سكت واتجه الى فراشه ونام.

وكانوا يكنون عن خواء البيت من الاكل بقولهم.. (البيت صاير مسجد)... اي لا اثاث ولا طعام فيه سوى الحصير والماء.
ومع ذلك كانت قلوبهم هادئة مستقرة لا يشاغلها قلق.. يجلسون في ظل حائط منزل... (العاير)... في اوقات فراغهم يلعبون الدامة.. فاذا مرت جنازة قاموا معها لخطوات.. ثم رجعوا الى مجلسهم.. (العب.. اكل.. عطه ياكل يالثور).

فاذا جاءهم داعي النوخذة حملوا الفراش.. وهو كابسط ما يكون الفراش واتجهوا الى السفينة... ان كانت السفر... فلعدة اشهر... حتى قال لي احدهم:... (والله كنت صغير واركب الدقل واليوم في بحر الهند بين الموجة والموجة كانه بين جبلين.. يلصق بطني في ظهري من الخوف.. اطالع فوق.. فوق.. رأس الموجة.. كانه جبل بيطيح علينا.. هذا اللي خلا شعري كله ابيض!).

واذا رجعوا من سفرهم ركضوا الى بيوتهم.. وبعد اسبوع يطرق الباب مناد لسفر جديد.
ولكن.. كانت القناعة هي المسيطرة عليهم.. فاذا توفي ابوهم -مثلا- وجاءوا يقسمون التركة يختلفون.. فهذا يقول: (نقسم الارض الفلانية ونعطي فلان اكثر لان عياله اكثر)..
وقد تناهت الى علمي امثلة كريمة للقناعة.
وقد بلغت بهم القناعة حد الطيبة.. حتى صار غيرهم يعتبرها سذاجة.. وصارت كلمة شرقاوي (احيانا) يقصد فيها طيبة القلب وهي تهمة لا ينفونها في زمان صارت الطيبة فيه تعني راحة القلب والخلاص من التوتر!

فيصل الزامل

غير معقول

ان ينقطع التيار الكهربائي عن جميع فصول مدرسة ثانوية الدوحة للبنات منذ يوم الاربعاء الماضي وحتى كتابة هذه الكلمات .. وفي طقس كطقسنا وفي الشهر الفضيل والطالبات على ابواب امتحانات آخر العام .. ومنطقة الجهراء التعليمية لا تحرك ساكنا ..

نخلتك

تخفيف الثمار

للتخفيف فوائد اهمها:
١ - يزيد من حجم الرطب ويحسن نوعيته .
٢ - يخفف من حجم العثوق فلا تتكسر ولا تحتاج الى اسناد، ولا يكتظ العثق فتنمو اطرافه وداخله صغير .
٣ - يساعد على ان تثمر النخلة في السنة المقبلة بنفس الكمية .

القبس
الاثنين ٢٥/٤/١٩٨٨ م — Monday, 25/4/1988
العدد ٥٧٣٠ — No. 5730
طبع من عدد اليوم الاثنين ١٢٣٠٣٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار — A.B.C.

دريشة القبس

من السعودية

عزيزي بو خالد اتابع دريشة القبس فلك كل التقدير وودي - ان اسالك يا ابا خالد . لماذا دريشتك مفتوحة واجهاتها على شارع واحد .. هو شارع الكويت؟

ترى .. هل يلزمك ترخيص من «البلدية» لتكون لدريشتك واجهات عدة؟ تأكد اننا سنقوم من جانبنا (بالتوسط) لك لتكون للدريشة واجهات على الجهات الاصلية الاربع والاربع الاخرى الفرعية .. وواحدة تاسعة تطل على السماء؟

بو خالد .. نريد «دريشة القبس» تطل على جميع القراء .. ليس في الكويت فحسب .. بل على الجميع على اختلاف جنسياتهم، ومشاربهم وثقافاتهم..

ان دريشة بو خالد .. طبق يومي نجهز عليه ونخشى ان يصيبنا الملل .. فكل يوم موضوع كويتي .. او عن الكويت .. وكانك نسيت ان الدريشة والقبس للجميع. ولا اغبط بقية الاطباق في القبس فابوابها الاخرى، وكذلك درايشها، تشدنا كثيرا .. خاصة ونحن نطالع القبس في الرياض كل يوم ..

والفضل في ذلك لـ القبس ولموزعكم في السعودية.

اما قبل ذلك .. فاننا لم نكن نرى القبس الا بالصدفة .. وما دمنا .. قد اصبحنا «مدمني» قراءة جريدتكم .. فلا بد انكم توافقوننا الرأي .. في ان نقول ما لدينا عمن نحب .

سلمت، وسلمت دريشتك، وسلمت القبس وسلمت الكويت . من قبل، ومن بعد .
والسلام .

أخوك سعود الغامدي
(الرياض)

● هذه الرسالة من الاخ الغامدي من السعودية تجعلنا نشعر بالسعادة الحقيقية ... لانها تدل على ان رسالة القبس تعمل بصورة سليمة .. فقط اود ان اؤكد بان الدريشة هي جزء من كل .. هي نقطة صغيرة من بناء اعلامي متكامل .
وعلى اي حال فالدريشة دائما تتسع خارج حدود وهموم وقضايا الوطن الكويتي الصغير عندما يستدعي الامر ..

بوخالد

وحنا لي..

وزارة المواصلات
TELEGRAM
أهل الديرة
قرت عيونكم
بشوفة عيالكم
والله يحفظ الديرة وأهلها.
حسين عبدالرحمن

ملحق

ملحق القبس- العدد ٥٧٣٠- الاثنين- ٩ رمضان ١٤٠٨ هـ- الموافق ٢٥-ابريل (نيسان) ١٩٨٨م- السنة السابعة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

كلمة

زهد الاولين

يشير الله سبحانه وتعالى الى القوة الشهوانية، والقوة العاقلة في الجسم البشري، فيقول جل وعلا: ﴿وهديناه النجدين﴾ ﴿انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا﴾

ومعنى هذا ان الانسان اذا جعل الشهوة منقادة الى العقل فقد فاز فوزا عظيما، واهتدى صراطا مستقيما، وان سلط الشهوة على العقل وجعله منقادا ساعيا في استنباط الحيل المؤدية الى مرادها هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا. فالنفس اذا تابعت الشهوة سميت بهيمية، واذا تابعت الغضب سميت سبعية، وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية.

فقد سمى الله سبحانه وتعالى هذه الجملة في التنزيل: نفسا امارة بالسوء ان كانت رذائلها ثابتة ـ وان لم تكن ثابتة لا بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى، وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة، وان كانت منقادة الى العقل هادئة سماها مطمئنة.

فالصوم يعني الكف عن الامور المعهودة او الامساك أو الاقتصار عليها وعدم التعدي الى ما فوقها من الدرجات. ولنا في الانبياء والاوصياء والاولياء والعلماء القدوة والمثل في السلوك والخلق والمجاهدة والصبر، فقد عاشوا حياة قاسية صعبة متباعدة الاطراف.

في موعظة النبي ﷺ لابن مسعود قال: يا ابن مسعود: ان شئت نبأتك بامر نوح نبي الله عليه السلام، انه عاش الف سنة الا خمسين عاما، فكان اذا اصبح قال: لا امسي، واذا أمسى قال: لا اصبح، فكان لباسه الشعر، وطعامه الشعير.

ان شئت نبأتك بامر داود عليه السلام (خليفة الله في الارض): كان لباسه الشعر، وطعامه الشعير.

وان شئت نبأتك بامر سليمان عليه السلام (لما كان فيه من الملك): كان يأكل الشعير ويطعم الناس، وكان لباسه الشعر، وكان اذا جن الليل شد يده الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح.

وان شئت نبأتك بامر سيدنا ابراهيم (خليل الرحمن) عليه السلام: كان لباسه الصوف وطعامه الشعير.

وان شئت نبأتك بأمر يحيى عليه السلام: كان لباسه الليف، وكان يأكل ورق الشجر.

وان شئت نبأتك بامر عيسى ابن مريم، عليه السلام، ثم ذكر زهد عيسى عليه السلام، وذكر ما اثنى الله تعالى بكتابه على هؤلاء الانبياء الزاهدين في كتابه. ثم قال ﷺ: يا ابن مسعود: النار لمن ركب محرما، والجنة لمن اخذ بالحلال، فعليك بالزهد، فان ذلك مما يباهي الله به الملائكة ويقبل عليك بوجه ويصلي عليك الجبار.

وكان المسيح عليه السلام يقول للحواريين: اكلي ما أنبتته الارض للبهائم، وشربي ماء الفرات يكفي، وسراجي القمر، وفراشي التراب، ووسادتي المدر، ولبس الشعر، ليس لي ولد يموت، ولا لي امرأة تحزن، ولا بيت يخرب، ولا مال يتلف، فانا اغنى ولد ادم عليه السلام.

غ. ج

---

٢٠ ألف قطعة من آثار الفن الإسلامي تتألق في الكويت

صادف القرنان التاسع عشر والعشرين نشاطا اثريا ومتحفيا واضحا في العالمين الغربي والعربي. وقد سارت الكويت في خط متوازن مع هذا النهج، خاصة وانها عاشت يقظة ثقافية وفكرية ملموسة.

فقد طورت الكويت في بداية ١٩٨٣ متحفها القديم الذي بدأته في عام ١٩٥٧ بمجموعة من التراث الشعبي، اضيفت اليها مجموعات اثرية من جزيرة فيلكا حتى استقرت مع مجموعة الشيخ ناصر صباح الاحمد في اربعة طوابق كانت دار الاثار الاسلامية واحدة منها.

المتحف صمم على طراز المتاحف الحديثة مما يوحي الى الزائر بمقارنة واضحة بين الفن الاسلامي وبين الطراز الغربي الحديث.

تصنيف

صنفت مجموعة الفن الاسلامي في دار الاثار بحسب التسلسل التاريخي، بدءا من العصرين الاموي والعباسي في الطابق الاول... وان كان التصنيف تاريخيا في اساسه فان العامل، الجغرافي يتدخل فيه احيانا... حيث نلاحظ ان هناك اقساما لشمال افريقية والاندلس، وقسم الهند المغولية.

وهكذا تنتظم مجموعة الفن الاسلامي في اطارها التاريخي والجغرافي حاملة في ثناياها ملامح العصور الاسلامية كالاموي والعباسي والاندلسي، والفاطمي، والاخشيدي، والطولوني، والساساني، والغزنوي، والسلجوقي، والخاني، والايوبي، والمملوكي، والتيموري، والصفوي، والعثماني مما يرسم لنا الخط البياني للفن الاسلامي ممتدا بين الهند المغولية شرقا والاندلس غربا.

الشمولية والتنوع

ان شخصية الفن الاسلامي ومميزاته تتجلى في كل قطعة من العشرين الف من اثار الفن الاسلامي، الموجودة في دار الاثار الاسلامية، وذلك على اتساع المدى الجغرافي، وتعاقب العصور التاريخية، بشمولية في الابداع الفني... والانطباعات الجمالية والتأملية التي تنتجها هذه القطع الاثرية في مختلف الاذواق، مهما تباينت... مما يلبي رغبات جمالية كثيرة شديدة التنوع... وهذه الشخصية الشمولية ترجع في الحقيقة الى الاسلام نفسه. ذلك انه دين شامل يسع الحياة والكون والانسان.. مما انعكس على الفن الاسلامي نفسه.

غادة الحجاوي امينة دار الاثار قالت ان هذه الشمولية فرضت نفسها على مصممي العرض داخل الدار... فحركة الانتقال بين اقسام الدار تنساب في اطراد دون ان تشعر بالانفصال بينها، بل توحي بوحدة متجانسة...

وهذا صحيح الى حد كبير حيث انك تجد الاقسام منفتحة على بعضها بعضها البعض، تماما كما تنسكب روح الفن الاسلامي في سائر القطع بين مختلف العصور والامكنة.

بقي ان نقول ان هناك استخداما زخرفيا للانماط الهندسية، والاشكال لبنائية المحور، ورسومات الاشخاص والتصاوير وفن كتابة الخط العربي.

اهم المعروضات

وتعد دار الاثار الاسلامية من ناحية اخرى اول متحف للفن الاسلامي يضم في جنباته مجموعة اثرية قيمة مجموعة في مكان واحد، فبعض المعروضات، يعرفها المختصون، في مجال علم التاريخ من خلال الصور، غير انهم لم يشهدوها الا في الكويت من بينها منحوتة فريدة تعود الى القرن الخامس عشر، تمثل اميرا وزوجته والى جانبيهما يقف خادمان حول شجرة، وهي تعرض لاول مرة منذ قرن ونصف وربما كانت افخم المعروضات تلك القطعة الخشبية لحفظ المجوهرات التي حفرت عليها خطوط جميلة ونماذج فنية يعود تاريخها الى ديسمبر ١٣٤٤م، حتى اذا نظرت الى تناسق الحروف لا يمكنك الا ان تفكر بمدى الاستحالة في ان تحاول ادراك الخصائص الحقيقية لمثل هذا الاثر، خلال صورة باللونين الاسود والابيض.

ثم مجموعات جديدة في الدار منها وعاء مصري من القرن التاسع ذات حروف نافرة، ومنها معروضات من العراق (وعاء نحاسي يعود الى القرن التاسع ذات طلاء بني وعقيقي احمر) اضافة الى ابريق برونزي من القرن الثامن، وهما يمثلان فنا لم يدرس بعد.

على ان هناك قطعة من المصحف الكريم تضمها المكتبات تعود الى القرن الحادي عشر، وتمثل واحدة من اعظم الانجازات ذات الخطوط الفنية المتمايلة الفريدة من فن الخطوط لتلك الحقبة.

نوعية كبيرة ورائعة يطول الحديث عنها... لكن.

غازي جراده



مساجد الكويت



بناه الشيخ شملان بن علي آل سيف عند حد السور الثاني من ناحية الشرق في فريج «المطبة» الذي سمي بذلك بسبب فتح ثغرة بجدار السور الثاني فكان الاطفال يطبون منه (ينزلون منه) الى خارج السور، وكان ذلك في نهاية النصف الاول من القرن الماضي.

بريشة: علي الجاسم

الدكتور نبيل الطويل المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في باكستان

لابد من ثورة روحية
تنسف الأسس الخاطئة التي تسير عليها المجتمعات الإسلامية

■ بعد عجز القطاع الرسمي، الهيئات والجمعيات الخيرية تجسد روح التكافل الاجتماعي

■ على الهيئات والمنظمات الاسلامية ان تعمل بتخطيط مدروس وتنسيق محكم

بدعوة من السيد يوسف جاسم الحجي ـ رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية زار الكويت مؤخرا الدكتور نبيل صبحي الطويل المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في باكستان، والكاتب الاسلامي المتخصص باوضاع المسلمين في العالم.

خلال تلك الزيارة قام المكتب الاعلامي في الهيئة باجراء الحوار التالي مع الدكتور الطويل عن انطباعاته ونظرته لواقع المسلمين وتصوراته المستقبلية... وهذا نص الحديث:

خبرة

● هل لكم في البداية ان تحدثونا عن زيارتكم للكويت واهداف هذه الزيارة؟

ـ تفضل السيد يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مشكورا بدعوتي لزيارة الكويت الشقيقة لتبادل الرأي والمشورة فيما يدعم مجهودات الهيئة الخيرية التي تهدف الى مساعدة المسلمين المحتاجين في العالم... وما كان لي الا ان البي دعوة الاخ الحجي واقدم خبرتي المتواضعة لخدمة الاهداف النبيلة لهذه الهيئة الاسلامية التي نرجو لها جميعا النجاح المستمر في تأدية هذا الواجب الاسلامي على المستوى العالمي...

دون المستوى الانساني

● تنقلتم في العديد من بلدان العالم الاسلامي بحكم عملكم في منظمة الصحة العالمية... ما هي الانطباعات التي رسخت في ذهنكم والخاصة باوضاع المسلمين في تلك البلدان؟

ـ الغالبية العظمى للمسلمين تتركز في قارتي اسيا وافريقيا ومن خلال تواجدي الطويل في هاتين القارتين تمكنت من جمع معلومات كثيرة عن اوضاع المسلمين هناك ولاحظت ان معظمهم من المحرومين ويعيشون دون المستوى الانساني مما زاد في قناعتي في اولوية التركيز على مجهودات رفع الضيم عن اخواننا المسلمين ودفع الاخطار المترتبة على انتشار الفقر والجهل والمرض. ولا بد هنا ان نشير الى ان الصحوة الاسلامية التي نشاهدها الان بحاجة ماسة الى تكاتف المسلمين وتضامنهم وتوظيف الامكانات المادية والقوى البشرية المدربة والخبرات التقنية لخدمة هذه الصحوة ولا بد ايضا من الالتزام بالوعي والتخطيط الدقيق والعمل الدؤوب والاعتماد على النفس حتى يمكن في النهاية تحقيق التغيير المنشود وانقاذ المسلمين من الوضع المأساوي الذي يعيشونه...

الف مليار دولار

● تناولتم في بعض مؤلفاتكم الاوضاع المأساوية للمسلمين من فقر وجهل ومرض... وبمعنى اشمل تحدثتم عن التخلف الذي يحيط بالمسلمين في معظم بلدان العالم الاسلامي. في رأيكم: ما هي الاسباب التي جعلت العالم الاسلامي يعيش هذه المرحلة من التخلف؟

ـ تتشكل ديار المسلمين الجزء الاكبر من العالم الثالث في قارتي اسيا وافريقيا، هذا العالم الذي يسميه الغرب (الدول النامية) فالعالم اليوم كما هو معروف مقسوم الى (عالم الشمال) الغني المتقدم والمستقل و(عالم الجنوب) الفقير المتخلف المستغل.

والمعروف ان معظم المواد الخام والمنتجات الزراعية تسرقها الدول الغنية (من خلال شرائها بابخس الاثمان)، من بلدان العالم الثالث... ثم تصنع هذه المواد لتعود مرة اخرى الى العالم الثالث ولكن باسعار فاحشة ترهق اقتصاد هذه الدول. ولما كان من مصلحة الدول المتقدمة استمرار تدفق المواد الخام اليها لذلك فانها تعمل دائما على ابقاء العالم الثالث عالما متخلفا يعتمد على ما تنتجه مصانع الدول المتقدمة. ومن هنا يمكننا ان نفهم تمثيلية المعونات الاقتصادية للدول النامية، ومن هنا يمكننا ان نفهم تمثيلية المعونات الاقتصادية للدول النامية، هذه المعونات التي تعمل على ربط المجتمعات النامية بالمجتمعات المتقدمة سياسيا واقتصاديا وفكريا، ويقول آخر تقرير اقتصادي دولي ان

حجم الديون الاجمالية لدول العالم الثالث تصل الى الف مليار دولار، وان معظم هذه الديون هي ديون الدول النامية في أسيا وافريقيا (التي يشكل المسلمون فيها الغالبية العظمى).

ومواقف الدول المتقدمة من المسلمين لا تعني انها السبب الوحيد في حالة التخلف التي يعيشونها. ويمكننا القول ان التخلف المادي الذي يعيشه مسلمو اليوم هو نتيجة طبيعية لتخلفهم الفكري وعدم استيعابهم للمفهوم الحقيقي للعقيدة ايمانا واعيا وعملا يترجم هذا الايمان ولهذا فانه حين يستوعب المسلمون المفهوم الحقيقي للعقيدة يقوم المجتمع المسلم الحق حيث ينتفي منه الظلم المادي والمعنوي وعلى جميع المستويات، وحيث تكافؤ الفرص وتوفر العمل وكفاية الدخل وانتشار العلم وارساء المساواة والعدل والحرية. وعندها فقط تنتهي حتما كل اشكال التخلف الذي يعيشه المسلمون اليوم...

اسوأ مما كانت عليه

● اطلعنا من خلال بعض مؤلفاتكم على احصائيات صادرة عن المنظمات التابعة للامم المتحدة وقد جاءت في هذه الاحصائيات أرقام مذهلة ومأساوية عن الاوضاع الصحية والغذائية والتعليمية للمسلمين.

هل تعتقدون صحة هذه الارقام؟ واذا كان الامر كذلك ماذا عن تلك الارقام والاوضاع بعدما يقرب من عقد من الزمن على صدور هذه الاحصائيات؟

ـ من المعروف انه لا تتوفر في معظم دول العالم الثالث مصادر معلومات يمكن الوثوق بها وذلك لتدني مستوى الادارة على كافة الاصعدة ولناخذ الارقام من وجهة نظر نسبية مقارنة بما في الدول المتقدمة من احصائيات تكاد تشمل كافة الجوانب الحياتية لتلك المجتمعات. ومن خلال تلك المقارنة يمكننا التعرف على مدى التخلف الذي تعيشه مجتمعاتنا في ميادين التعليم والاقتصاد والصحة والخدمات العامة. وحتى لو سلمنا جدلا بان هذه الارقام تجانب الواقع الفعلي تماما فان الحقيقة الثابتة في هذه المسألة ان هذه الارقام لا تبتعد كثيرا عن الواقع المأساوي للمسلمين ان لم تزد في بعض الجوانب ويؤسفني ان اقول انني لست متفائلا في حدوث تحسن سريع حيث ان المؤشرات المعتمدة لقياس التنمية المجتمعية تشير الى ان معظم بلدان العالم الثالث تتأخر بدل ان تتقدم فلا ارتفاع في دخل الفرد.. ولا عدالة في توزيع هذا الدخل... ولا انخفاض في مجموع الديون الخارجية.. ولا تحسن في الصحة والخدمات العامة... وخلل كبير في ميزان المدفوعات ... وهذا الواقع المؤلم ينسحب على الكثير من بلاد المسلمين... ويقول الاقتصادي البريطاني (بريان ابل) (هناك دلائل كبيرة على ان الاوضاع المادية لمجموعات كبيرة من الناس في العالم الثالث هي اسوأ مما كانت عليه منذ عقدين من الزمان)... ورغم ما يقال هنا وهناك عن المعونات والمساعدات للدول النامية فان الثابت ان هذه المساعدات تعمل على ازدياد نسبة الفقر في الدول الفقيرة... وتعتبر الدول الشقيقة مصر والسودان واندونيسيا وغيرها نماذج لمدى تدني المستويات الاقتصادية رغم المساعدات والمعونات المقدمه من الدول الغنية...

ثورة روحية

● من واقع تجربتكم الطويلة وخبراتكم في المسائل المتعلقة بأوضاع المسلمين في العالم... ما هي برأيكم الحلول المناسبة التي يمكن من خلالها الخروج من تلك الاوضاع المأساوية الى مستقبل مشرق للمسلمين؟

ـ قبل كل شيء لا بد من ظهور ثورة روحية تنسف الاسس الخاطئة التي تسير عليها المجتمعات المسلمة ولا بد ان يسبق تلك الثورة الروحية حركة دؤوبة للعودة الى الاسلام وتجديد الايمان... وبالتالي فان هذا من شأنه ان يعيد لتلك المجتمعات اصالتها واستقلالها الحقيقي ونبذ الافكار والنظريات الهجينة لان عمليات الترقيع الفكري والعقيدي لم تؤد الا الى مزيد من الضياع والتمزق والتخلف لا بد اذن من تغيير جذري في نظرتنا لكافة الامور الحياتية ومن ثم اعتماد الاساليب العلمية والابتعاد عن الاساليب الفوضوية والعشوائية في ادارة المرافق والخدمات و.. وفتح المجال امام الطاقات والخبرات العالية التي يزخر بها العالم الاسلامي والتي تنزح الى حيث تشعر بالحرية والطمأنينة والامكانات المتوفرة و... وبدون هذا وذاك لا يمكن للمجتمعات المسلمة ان

(البقية على الصفحة ١٢)



● د. الطويل مع الشيخ يوسف الحجي



● المعهد الاسلامي ومسجد باريس

د. نبيل الطويل في سطور

● الدكتور نبيل الطويل من الجمهورية العربية السورية، اختصاصي بالصحة العامة.

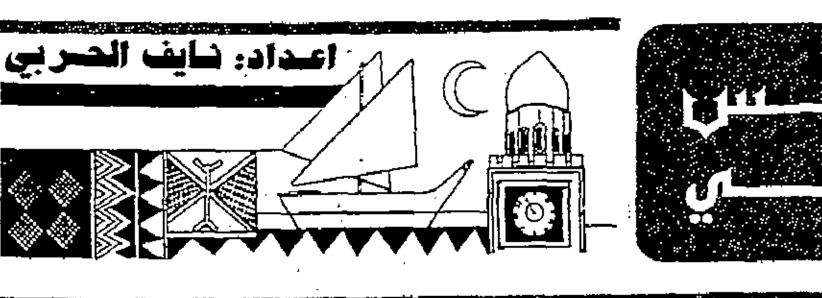
● مارس العمل السياسي من خلال مجلس النواب السوري، ثم اختير وزيرا للصحة في الحكومة، وعمل في منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة، ويعمل منذ عدة سنوات ممثلا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية في باكستان.

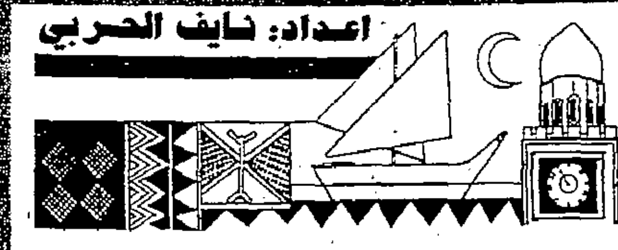
● عايش الاوضاع المأساوية للمسلمين حيث ينتشر بينهم الفقر والمرض الجوع...

● شارك في عدة مؤتمرات عالمية وندوات عديدة حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لبلدان العالم الثالث.

● قام بتعريب العديد من المؤلفات الاجنبية الى اللغة العربية ومنها: الاسلام والتنمية الاقتصادية، الغرب والشرق الاوسط الاسلام في الشرق الاقصى، المسلمون في الفلبين، الاسلام والغرب والمستقبل...

● له مؤلفات وبحوث عديدة في مجال الطب عن الملاريا ـ وداء الفيلة ـ والتنمية الصحية...





اعداد: نايف الحربي

■ من التراث ■

ارى الناس ناسي بالمجالس والرخا
ولاني بعارف خيرها من شرورها
على الوجه مرآة ومقراض بالقفا
خساير رداها ما تساوي سرورها
فهد راشد بورسلي

■ من احلى الكلام ■

ليتك من الحب ما خوفتني
كان اعيش الفين عمر في رجاك
يا قليل الحظ لورغبتني
كان اخجل كل بدر من ضياك
خالد الفيصل

شهر رمضان والقرقيعان

في التراث الشعبي الكويتي

شهر رمضان له مذاق خاص لدى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، وله دلالات وسمات بارزة في التراث الشعب الكويتي وبخاصة في اغاني الاطفال التي تحمل صبغة التعبير عن حالة الطفل الكويتي المسلم الذي ارسل سجيته بلا محاكاة ولا تكلف حتى نطق مزاجه ونطقت عاداته بما ينم عن تفكيره وخلجات احساسه في امثال هذه المواقف الحياتية في شهر الصوم الكريم، وانك لتلمح دقة المبنى واصابة المعنى في هذه الاغاني مع الغوص على الطريق النادر ولهذا نسمت عليها نغمة الشاعرية ووضحت عليها الملامح النفسية فهي تعبر عن اصالة الطبع لهذا الطفل الذي اخذ بنصيب من الفهم والتفطن كما تعبر عن قوة ملكاته وابداع خواطره التي ابرزها في معارض شتى من التصاوير ثم عمل فنه في سكبها في وحدة موسيقية مميزة ولا شك ان هذا الفن القولي يعبر عن جوهر الطفل الكويتي وواقع عيشه اليومي. ولنا مع الاغاني الرمضانية هذه الجولة.

المأثورات الشعبية والانسان

كما استطاع علم الحياة (البيولوجي) ان يحدد لنفسه زاوية يهتم فيها بالانسان وهي: التطور العضوي، وكما استطاع علم الحضارة (الانثروبولوجي) ان يفتح نافذة يطل منها على الانسان وهي: تفاعل الانسان ببيئته المادية والحضارية، وكما استطاع عالم الاجتماع (السوسيولوجي) ان يحدد لنفسه قطاعا اخر من الاهتمام: بالظواهر الاجتماعية المؤسسات الاجتماعية المختلفة واثارها على الانسان، كذلك استطاع علم المأثورات ان يقيم لنفسه بيتا بين تلك البيوت وموقعا محددا دقيقا يطل منه على انسانه.(١)

ولقد جرت محاولات لتقديم اغاني الاطفال الى قراء العربية ولكن اصحابها قصروا عملهم على جمع المادة مع عرضها دون درس وتحليل وتحديد وتصنيف ومقارنة مع انماط اخرى من نوعها ظهرت في مناطق مختلفة نتيجة لظروف مشابهة مع عدم الافادة من المنهج العلمي الذي ينتفع بعلم المأثورات الشعبية او الفولكلور.(٢) وجميع مناهج الدراسات الادبية التي تتصل بطريق او باخر مع سائر العلوم والدراسات النفسية والاجتماعية والانثروبولوجية والتراثية وما زالت اغاني الطفل العربي في حاجة ماسة الى من ينفض عنها غبار الزمن.

يالمذن

كان الاطفال يتعلقون حول المسجد في انتظار رفع اذان المغرب حتى ينطلقوا الى بيوتهم لالتهام ما لذ وطاب من اطايب الطعام والحلوى المحببة والمشتهاة، لهذا فهم ينادون المؤذن (المذن) بلطائف الكلام ويحثونه على الاسراع بالاذان لانهم جاعوا (ياعو) وهم يستخدمون حرف النداء (يا) بدلا من (ايها) ويسقطون (اي) رغم ان (المؤذن) معرفة بالالف واللام فلا شأن لهم بالامور التي تفصلها كتب النحو في النداء، و(يا) لكل منادى ولنداء القريب، لقرب المؤذن الى نفوسهم، ويصدح الاطفال بالغناء وتعلو طبقة الاصوات معبرة عن النزعات والخوالج:

يَالْمِذِّنْ إسْرَعْ أذِّنْ إسْرَع أذِّنْ
تَرَى الصِّيَّامْ يَاعَوْ يَاعَوْ يَاعَوْ
أذِّنْ يَاعِيسَى خَطُوا الهَرِيسَةَ
أذِّنْ يَاسْمَاعِيلْ خَطُوا المْوَاعِين
(٣)

كلمات تخلو من زيف التشبيه وفساد الخيال وهنا يظهر الفارق بين شعر الصنعة وشعر السليقة ولا شرط للغناء الصادق الا التعبير عن الشعور الذي يختلج في قلب صاحبه كائنا ما كان الرأي فيه فهؤلاء الأطفال ثمرة عهد لا بد ان يثمرهم ومن الطبيعي ان نرجع بهم وباغانيهم الى وشائج طبع تمتزج بابدانهم واذهانهم ووشائج قربى تربطهم بالبيئة المحيطة بهم ولسنا نحب هنا ان نقيس الزمن بالمقاييس التي يطول فيها اللجاج ويكثر الخلاف ويكفينا الاشارة الى تلك الوزن الغنائي الذلول المختار الذي تمس فيه بنغمة تخلو من ترقيع النظم فتضيف الى لذة السماع لذة الذوق الفطن والسليقة الجياشة مما يستعصي على المتذوق ان يقوم بالحصر والتقييد، ثم انظر الى التاكيد اللفظي في الامر بالاسراع وفي الجوع، وانظر الى الاختصار في الشبع (عوعو) بدلا من قولهم (جاعوا جاعوا)، وعودتهم الى النداء للمؤذن مع ذكر اسمه فهو تارة عيسى واخرى اسماعيل من اسماء الانبياء ـ دلالة على الرابطة الروحية التي تربط الاطفال برموز الشهر الكريم ثم تاتي الهريسة التي سال لها لعاب الأطفال وتذكر الواعين بما فيها من اطعمة يمنى الطفل نفسه بالتهامها اضافة لامور اخرى لا يتسع المجال لتفصيلها في هذه العجالة.

امين عبدالحميد مرسي

(يتبع)

مبروك

مبروك يا كويت عودة باق اولادك
عادوا بعز وفخر والروس مرفوعه
اليوم فرحة وزى راية أعيادك
خلى الفرح في دروبك تضوى شموعه
في ظل جابر على درب الفخر قادك
له كلمة في قلوب الكل مسموعة
شر الاعادي ثبات وقوة زادك
ما يخضع الشعب وانت فيه مطبوعه
يا طغمة الشر مهما كانت احقادك
الدار قلب وحنا حوله ضلوعه

ظاهر سوعان الشمري

□■□

الاقدار

يا هنا.. عمر الشقا ماثمر هنا
لو نبت بالشوك ورد الياسمين
يبكي المحروم من قوالضنا
وما خبرة الضحك يطلع من حزين
يا هنا ليلي غطى صبح «السنا»
من سنين ارجي عسى نوره يبين
وكل ما لاحلام قالت لي دنا
نقضي الواقع الم جرح دفين
وطوق الضحكات تيار العنا
شدة الايام عيت لا تلين
وهدت الاوهام قصر اللي بنى
في حياته حلم شامخ من سنين
كم زرعت احلام والواقع جنا
حلم عمري ماتتى الموعد لحين
أسئل الأيام عن حلم انا
قالت الاقدار تكتب بالجبين

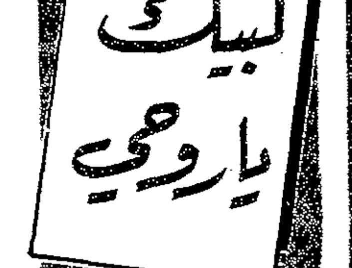
ضامن عبيد

□■□

مدار الشمس

عطل مدار الشمس حدد لي الغد
وقف سنين العمر لحظة ولعنا
هات الوفاء لو كان من جيتك بد
اكتب على التاريخ حنا رجعنا
لا لا تصافح يدك ما تطفي الوجد
وما تنعش احساس رحل يوم ضعنا
لا تنشغل يا شوق هو عكس اوجد
حلل حرام الناس دام اتدفعنا
وقف معاي بصوت يستنجد الضد
لتحريم ما حلله منهج شرعنا
الحب صح ايصان لكن الى حد
انه يحرم شي.. فيه انفجعنا
احكام من عاداتنا تنشق الود
ومنها الخطاء الموروث ننقله معنا
عن ناس عن اجيال عن اب وجد
لحكم اغتيال الحب ياما خضعنا
تدري وانا ادري طال ما بيننا البعد
واصبح لمفهوم العشق الف معنا
حنا ابتعدنا يوم جاء للقدر يد
وحنا التقينا يوم ربي جمعنا

ربوع الشوق ـ قطر



لبيك يالي كلمتك تبعد الهم
لبيك يا روحي ويا داي والسم
غزال يا جازي هلافيك وارحم
عطني حنانك دام اتافيك مهتم
واو الجريح اللي نزف قلبه الدم
وياما عليك اكتب من الشعر وانظم
وآخر كلامي يا بعد روحي افهم
اما ارحم اللي في مودتك مغرم

لبيك يالي مالك الزين كله
يا غايتي وادواي من كل علة
قلب الجريح اللي هواكم يتله
واعطيك قلبي يا منى الروح شله
وارحم عيون كنها وسط مله
وانشرلك الاقوال عبر المجله
حبك سكن قلبي وهذا محله
والاعلى اللوعات يا زين خله

سعيد محمد القحطاني ـ قطر

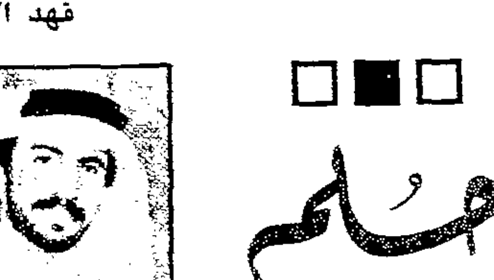
كلمة حنان

انتظرت سنين ابي كلمة حنان
يا حبيب الروح ذا اخر رجا
شف دموعي لم يا حلم الزمان
ماورى ما نحت في ليل الدجا
تحت ظل الامس واطلال المكان
صرت اخيل الطيف مالي ملتجا
لا دعاك الشوق يهتز المكان
حبي اكبر من جبل (سلمى) و(اجا)
من وداعك خايف اصاب بحنان
الله اكبر ضاع عمري بالرجا
يا ترى في يوم عطفك لي يبان
او اموت بحرب قتالي نجا
تهتف الانغام به كنا وكان
لا تغلي يوم حبك بي لجا

فهد الاحمد

□■□





يا حلم ـ مدري علم.. ياهم لا زال
ياشي ما شفته واعيش بظلاله
يا فرح.. مدري جرح في القلب رحال
يا عيد عتبني تحري هلاله
يا وعد مثل الرعد في قلب شلال
يا طيف ما غيري من الناس شاله
انت القريب اللي يرى الحال بالحال
وانت البعيد اللي عسير منهاله
وانت الوحيد اللي مع الذات يختال
ودي بشوفه وايضا ابغي زواله
اكلمك واعطيك من بوحي امثال
وارجع واقول العقل صابه جهاله
واحس بأنفاسك على الوجه تنثال
وامد يدي لك وادور دلاله
والقى الفراغ محاصر كل الامال
خليتني بين النقيضين حاله
لانت بحقيقة تسند الراس لامال
لاضكته صكات بتعا لحاله
ولا انت بمجرد زوبعه وسط فنجال
واعرف يمين الدرب واعرف شماله
عانيت منك اهوال في ساقة اهوال
يا شي ما شفته واعيش بظلاله

عواض شاهر العصيمي

اكثر من سؤال

ليش مديتي يدك
ليش اخذتي !
من سواد الليل.. شعرك
وليش من صاقي
عيون الصبح آخذتي:
يا حياتي ـ بسمتك
ليس مديتي يدك
وليش اخذتي الحسن
من كل البنات
ليش خذيتيني وصرتي:
بعد لحظة ـ يا حياتي..
واجهة كل الجهات..
ليش يا أحلى البنات
ليش خذيتيني ـ بعيد...
ليش صرتي عمري اللي ـ
راح..
والحاضر، وصرتي
فرحة العمر الجديد
ليش يا من لاجلها
كل يوم ازور
صندوق البريد
ليش صرت احبك اكثر؟!
وليش صرت احب
«صندوق البريد؟!

سعود الثوعي



«الحزن.. أسئلة»

من وين يدخلنا الحزن؟!
من عيوننا؟!
أغانينا..
أمانينا..
جرايدنا..
من الجرح...
او قهوة الصبح؟!
من وين يدخلنا الحزن؟!
من بعض الحكي المشقوق؟!
من فتحة «الشداشة»
من الهوا...
من الرمل..
طعم الهنا المحروق؟!
من وين يدخلنا الحزن..
ووسط الصدر.. يطلع..
تخل بعذوق؟!
من وين يدخلنا
من الدرايش اللي تنفتح؟!
من السنين..
اللي على سيف المحبه تنذبح..
من السما لو تنجرح؟!
من خبزه مسكونه.. رصاص..
من لحظة مشحونه..
خلاص...
من الاماني تتهم..
تصرخ تبي منا.. القصاص؟!
من وين يدخلنا الحزن
من بين اصابعنا «يدش»؟!
ولا من اوراق الكتب..
من الربيع
من المطر ليما يرش؟!
من وين تداهمنا الكآبة؟!
من السؤال..
او الاجابه..؟!

مسفرالدوسري

يا دار

يا دار من يا من هل النار للنار
الطيب ما ينفع مدامك قويتي
ما عاش من دايم على اللطم صبار
كثر المصايب تبتسم لا شكيتي
الكلمة الحلوة تجي حق خطار
مستبشرين بغيمتك لاسقيتي
ما عمرها تملك رضى حفنة اشرار
ولا ينفعك غافل.. اليامن نخيتي
ولا ينفعك في حزة الضيق دينار
سود الوجيه تعاندك لاخليتي
مالي بشرح فيه تزويد الامرار
يكفيني انك شامخة ما انحنيتي
ليتك تهيلين الشقا فوق من جار
ليتك تورين العرب وش خفيتي
بيوم نبي نسمع تقارير واخبار
ويصيبهم بعض الذي به شقيتي
ليتك .. وليتك.. تذكرين الذي صار
الله اكبر... لا قدرتي عفيتي
لجل الاله.. وديننا .. وذيك الاشوار
والا الخميني ما صرف كيل بيتي
وضوح

□■□

ضرب القدر

ما مات عبدالله ولا مات خالد
وشموعنا تضوي على الجابرية
ضرب القدر ما يندفع بالسواعد
وجروحهم طابت من الاسلميه
من داس نعمتنا عليه نتعاض
ولقنه درس الشرف والحميه
وناخذ مداركنا وعينك تشاهد
وشلت يدين اهل النفوس الدنيه
حوادث الدنيا علينا شواهد
وانت بتموت بلعنة الجاهليه
ما تورث الجنه بكلمة مجاهد
واترفتك النعمه يا بوراس حيه
وروس الجهل يوقف لها الكل صامد
ما تهزنا ضربة همج بربريه
شجون

□■□

شرهة عيون

من كبر شرهة «عيوني» تلتفت له
له تراقص.. شوفها فوق وتحت
خبرها الاول.. جرى نقضه وفتله
والعهود اللي قبل هذا.. محت
لو درت وش صار تالي.. ما احتفت له
وما شفت في شوف زوله.. وافرحت
العشير اللي .. من الشوق اسرفت له
تاهت اشواقه لغيري واطمحت
طاع بي.. هرجة حسود زيفت له
سالفه .. ما تنتصدق.. وانجحت
صد.. وانكر بالهوى روح صفت له
منتهى النكران جازاها «بحت»
ما تقل في يوم .. بالود.. احلفت له
واسرحت له .. بالمحبة.. وامرحت
ليت... رجلي يومها ما وقفت له
ليت فرصة عرفتي له ما اسنحت
ولا عرض لاشواق قلبي واهتفت له
يوم نادى للهوى... منه اجنحت
ول.. قلبي وين ما راح اصدفت له
لا امست افراح الشقاوي ما اصبحت

مساعد ربيع الرشيدي

□■□

صعب المنال

يا وليف طواه البين صعب المنال
من يجيب الخبر.. وين انت.. كيف السبيل
احتسي لوعتي بعدك واشيل السؤال
وانتظر للفرج.. واحايل المستحيل
التفت صوب وقت كان مثل الخيال
يالايام.. يالي... والجلد... والرحيل
اندفن في همومي ثم انادي تعال
مالشوقي حدود ولا لحبك بديل
عذبتني ظروف الوقت يا بن الحلال
طوحت بي بعيد.. وعودت بالحصيل
كل ما اقطع مجال ادخل بحومة مجال
حافي الرجل اسافر.. كايد الحمل اشيل
تلفح الشمس وجهي ما اهتني بالظلال
واستحي من ضميري لو بغيت المقيل
ما معي غير قلبي فالدروب الطوال
احرقه بالجلد.. يرقا السند ما يميل

عبدالعزيز الحسن



● تحت انوار الشوارع

مدينة فوق سقف العالم

أكثر شهرين من الظلام المتصل

يؤثر على عقول الناس وزيجاتهم

هناك زمن طويل بين غروب الشمس وشروقها بالنسبة لثلاثة الاف وخمسمائة اميركي يعيشون في بارو بالاسكا، لانهم يعيشون في ظلام تام يستمر ٦٥ يوما كاملا.

هذه المدينة التي تقع على بعد ١٤٠٠ ميل من القطب الشمالي، تختفي شمسها من ١٩ نوفمبر، ولا تعود تظهر الا في ٢٣ يناير، وتقول كلوديا جاكسون، الكاتبة في فندق المدينة التي تعتبر سقف العالم: تصور انك تصحو ذات صباح، لتجد الظلام يحيط بك، وانت تعرف انه سيستمر اكثر من شهرين !

اما شرطي بارو المتقاعد رون ايروود فيقول: مع نهاية شهري الظلام، سوف تجد عددا من الازواج مع زوجات اخريات، اننا نسمي هذا الموسم ربيع الانفصال. وتبلغ نسبة الطلاق في بارو ضعف النسبة في الولايات الاميركية الاخرى، كما ان الظلام يؤثر في اتجاه اخر، لان واحدا من كل سبعين من السكان يحاول الانتحار خلال الشتاء.

ومن الغريب ان مدينة تنخفض فيها حرارة الريح الى ٤٠ درجة تحت الصفر، ليس فيها بار، ولا سوق مركزي. ولا صالة سينما، ولا مطعم سريع الخدمات لتسلية سكانها ليالي الشتاء الباردة المظلمة.

ان ليروي كتلر، مدير قسم الصحة العقلية في مستشفى بارو العمومي، يصف المدينة بانها اكثر اماكن العالم اشعارا بالوحدة، لان مزج الظلام، بالعزلة، والبرد، يلعب دورا كبيرا في التاثير على عقل الانسان. انه قادر على تحطيم اي انسان. ويشير الى ان قسمه يسجل خمسين محاولة انتحار في العالم بين سكان المدينة الذين لا يزيد عددهم عن ٣٥٠٠ نسمة، وهذه اعلى نسبة في العالم.

وسكان بارو يعملون في المدارس، والادارات المحلية، واجهزة الانذار المبكر الخاصة بوزارة الدفاع الاميركية، والمستشفى، يتم جذبهم الى المدينة بواسطة الرواتب العالية،

فالمدرس يحصل على ٤٠ الف دولار في السنة، كبداية، اما السكرتيرة فقد تحصل على ٢٠ دولارا في الساعة. لكن

عددا كبيرا من هؤلاء سرعان ما يكتشفون ان الظلام يؤثر على توازنهم العقلي، وعلى زيجاتهم. تقول بات زوجة كليف سبنسر، قسيس المدينة:

عندما نزل علينا الظلام في سنتنا الاولى بالمدينة، تاثرت علاقتنا بشكل سيىء، ووجدت نفسي اصطدم مع كليف لابسط الاشياء. وكنت احس برغبة في الهرب فوق الثلج والتخلص من كل شيء. وعندما صارحت صديقة بما احس به، قالت: لقد اصبت بالحمى، وهم يسمونها حمى الكابينية، وكل الناس يصابون بها.

وقد اخبرت الصديقة بات عما حدث مع القسيس الذي خدم في الكنيسة قبل كليف، الذي يعيش هناك منذ اربع سنوات. وكان هذا القسيس قد طلب من بعض اعضاء كنيسته ان يقنعوا زوجته بان تكثر من الخروج من المنزل اكثر مما تفعل، وعندما علمت الزوجة بالامر،

اصيبت بما يشبه الثورة التي انفجرت خلال تناولهما الطعام ذات مساء. لقد حملت زجاجة الكاتش اب فجاة وبدأت تصبها على زوجها المصاب باندهشة، وكلما زالت منذ، احست بالراحة، لكن زوجها في النهاية هرب، وخلف الباب،

انزلق القسيس في الثلج، تحت اقدام سيدتين كانتا تمران في الطريق، ونظرتا اليه، وهو مغطى بالكاتشي آب الذي يشبه الدم، وقالت واحدة للاخرى حسنا، لقد فعل الظلام فعله، وقتلت المرأة زوجها القسيس اخيرا.

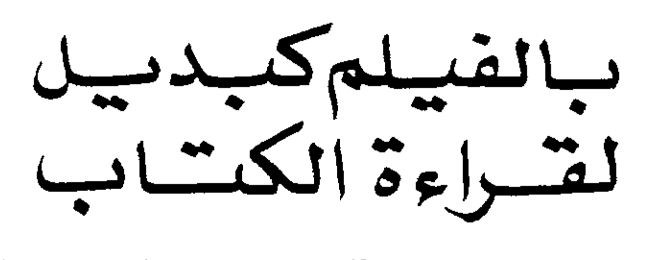
وبارو لا تحتوي على بارات او مخازن لبيع الكحول تطبيقا لقانون منذ السبعينات، لكن جورج اهموجاك عمدة المدينة يعترف بان ذلك يجعل منها أهدأ مدينة للاحتفال، لان السكر يمكن ان يصبح مشكلة كبرى فيها لو انتشر.

ويقول فان تيت، صاحب المطعم: بعض الشباب ياتون الى المطعم، ويطلبون المشروب، ولكني اقول لهم ان الساعة هي الحادية عشرة، فينظرون من النافذة الى الظلام ويسالون: هل هي الحادية عشرة صباحا ام مساء؟

ويقول ريتشارد بنيفيل، الذي يعمل في المخزن الوحيد في المدينة: ان بعض الناس ينسحبون من الحياة خلال الظلام. انهم يتركون العمل ويبقون في منازلهم، وقد ينام الواحد منهم لعدة ايام. اما البقية فيحاولون ان يظلوا مشغولين حتى لا يفقدوا توازنهم، وكثيرا ما يخترعون مناسبات للاحتفال من اجل ذلك.

وعندما تعود الشمس الى بارو، فان الناس يستقبلونها بالهاتف، ويقولون بعد ذلك ليس هناك ما نقلق من اجله الا الصيف لاننا سيكون لدينا نهار يمتد لشهرين كاملين ايضا.

● حيث تقع بارو



بالفيلم كبديل لقراءة الكتاب

الطلاب يغشون أنفسهم أولا

انتشرت بين الطلاب ـ في اميركا على الاقل ـ ظاهرة الاستغناء عن قراءة الكتب الكلاسيكية، واستبدال ذلك بمشاهدة الافلام التي صورت عن هذه الكتب، بواسطة الفيديو.

وقد ذكر احد اصحاب محلات الفيديو الكبيرة ان الطلاب يجدون المشاهدة اسهل من القراءة، وانهم لذلك يقبلون على استئجار الافلام المأخوذة عن الكتب المقررة عليهم في دراساتهم، وكثيرا ما يقيمون حفلات جماعية لمشاهدة هذه الافلام، وهم يشربون البيرة او ياكلون البوشار (البوب كورن).

واشار الى ان اهم افلام يقبل الطلبة على استئجارها هي: مرتفعات ويذرنغ، وديفيد كوبرفيلد، نساء صغيرات، عناقيد الغضب، غاتسبي العظيم.

وقال توني ايدوكاس صاحب محل الفيديو: ان الطلبة ياتون الى محله كل الوقت لاستئجار افلام عن الروايات المعروفة.

اما الدكتور ديفيد ديلورا، رئيس قسم اللغة الانكليزية بجامعة بنسلفانيا فقال: ان هذا نوعا من الغش، واسوأ ما فيه هو ان الطلاب يغشون انفسهم قبل كل شيء، وبدلا من قراءة الكتب، فانهم يخسرون اغنى انواع التجارب، وهي قراءة الكتب المتميزة التي كتبها اعظم الكتاب في التاريخ.



● عناقيد الغضب

قالوها ضحكا

● افضل الشرير على الغبي، لان الشرير قد يستريح في بعض الاوقات ـ الكسندر دوماس.
● العراك لا يستمر طويلا اذا كان المذنب طرفا واحدا ـ فرانسوا لا روشيفكو.
● اجمل فرحة في الحياة هي ان تبدأ ـ سيزر بافيس.
● الاطفال طريقة جميلة لبدء الناس ـ دون هيرولد.
● الأطفال بحاجة الى القدوة اكثر من حاجتهم الى الناقد ـ جوزيف جوبير.
● اولئك الذين لا يحسون بالالم، من النادر ان يصدقوا انه يحدث ـ صموئيل جونسون.
● الجمال أسوأ من الخمرة: انه يؤثر على حامله ومشاهده ـ يوهان جورج.
● افضل ما في الثراء هو انه يخلصك من نصائح الاخرين الطبية ـ ارثر هيلبس.
● النصيحة مثل الثلج، اذا نزلت بهدوء فانها تستمر طويلا، وتصل الى اعماق العقل ـ صموئيل كوليريدج.
● هناك امران سوف يشارك بهما الطفل بشكل طبيعي: الامراض المعدية، وسن والدته ـ بنجامين سبوك.
● القلق هو الضريبة التي يدفعها الانسان للمصيبة قبل ان تحصل ـ دين انج.
● التفكير يساعدك الى حد ما، لانه يجعلك تبدو وكأنك تفعل شيئا حين تفكر بشيء ـ لوسي مود.
● التلفزيون دجاجة ذهبية تبيض بيضا فسادا، وليس من الممكن ان نضربها حتى تبيض الكافيار ـ لي لوفنغر.
● انا مختلفة عن المرأة التي كنتها قبل عامين، ومختلفة عن المرأة التي كنتها في الليلة الماضية، وهذه هي متعة الحياة: ان تولد حياة جديدة مع كل صباح ـ شيرلي ماكلين.
● الحب امر اساسي في حياة المرأة حتى تحس بانها ذات قيمة، وبانها قادرة على التحدي، مهما كان عمرها ـ ديان كارول.

بعض الحقائق المثيرة عن

دماغ الانسان

ـ ان دماغ الانسان يحمل وحده من المعلومات اكثر مما تحمله كل المكتبات الموجودة في العالم. وهو اكثر تعقيدا من اي كومبيوتر، كما انه يعمل تحت تاثير مئات الانواع من (الادوية) التي ينتجها بنفسه.

هذه حقائق بسيطة عن الدماغ، وفيما يلي بعض الحقائق الاخرى:

ـ يزن الدماغ ٣ باوندات فقط، لكن الكومبيوتر الذي يستطيع القيام بوظائفه كلها سيكون طوله مساويا لطول عمارة ارتفاعها ١٠٠ طابق، وتغطي كل مساحة ولاية تكساس الاميركية.

ـ يتكون الدماغ من ١٠٠ مليون خلية عصبية، تسمى الواحدة منها نيورون.

ـ احد الخبراء حسب كمية ما يختزنه الدماغ الانساني في ذاكرته خلال حياة الانسان، فتوصل الى الرقم (٢٨٠) وامامه ١٨ صفرا (٢٨٠ كوينتليون).

ـ تموت خلايا الدماغ باستمرار، ولا تتجدد، ومع ذلك فان ما تحتفظ به الذاكرة يبقى حيا مدى الحياة.

ـ الدماغ يولد كهربائيته الخاصة وكل خلية في الدماغ هي مولد كهربائي ذاتي (او مكثف)، واي خلل في كهربائية اية خلية يجعل حياة الانسان مستحيلة.

ـ الدماغ مصنع كبير للادوية، وهو ينتج عددا كبيرا من الكيماويات التي تسمى (نيورو ترانسمترز)، وهي تؤثر على الامزجة، ومن الادوية التي ينتجها الدماغ ادوية طبيعية لمقاومة الالم، واخرى لفتح الشهية.

ـ التفكير عمل مرهق، مثل العمل الجسدي، ان الدماغ يمكن ان يحرق كمية من السعرات الحرارية خلال العمل العقلي اكثر مما تحرقه العضلات خلال عمل جسدي طويل.

ـ لدى الدماغ جهاز تنظيف استثنائي، ففيه خلايا تعمل مثل المكنسة الكهربائية، تتحرك داخل الدماغ، وتمتص القطع الميتة من الخلايا والانسجة، وتلقي بها في مجرى الدم.

ـ خلال العمليات الجراحية للدماغ، قد يكون المرضى في حالة وعي كامل، وقد تقود استجاباتهم الجراح الذي يقوم بعمله فوق سطح الدماغ، لكن المرضى لا يحسون بالالم، لان الدماغ ليس فيه احساس.

الكلمات المتقاطعة ١٧

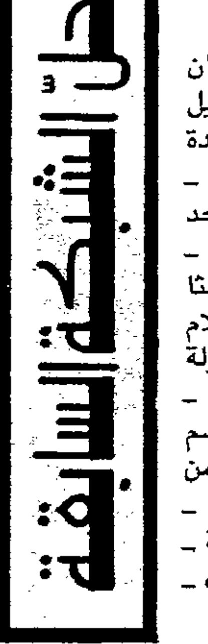
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١				■								
٢						■					■	
٣			■				■		■	■		
٤	■											
٥						■		■	■			■
٦		■			■							
٧			■								■	
٨					■			■			■	
٩			■		■						■	
١٠			■							■		
١١		■					■	■	■			
١٢					■							

افقيا وعموديا:

١ ـ أوقات مناسبة ـ أحد اركان الاسلام الخمسة، ٢ ـ شهر فضيل انزل فيه القرآن الكريم ـ عودة ورجوع، ٣ ـ حرفان متتاليان ـ يحصي ـ اداة استفهام، ٤ ـ احد اركان الاسلام الخمسة، ٥ ـ عاصمة عربية ـ للتعريف، ٦ ـ ثلثا داء ـ احد اركان الاسلام الخمسة، ٧ ـ اسم موصول ـ دولة عربية، ٨ ـ عملة عربية ـ متشابهان ـ علم مؤنث ٩ ـ اسم موصول ـ مسائل مبعثرة، ١٠ من الزواحف ـ ماركة سيارات ـ متشابهان، ١١ ـ دولة افريقية ـ آلة موسيقية، ١٢ ـ علم مؤنث ـ دولة افريقية.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ق	ب	ر	ص	■	ش	ي	ر	ي	هـ	ا	ن
٢	ب	ي	ج	■	■	ب	د	ا	■	ا	س	ن
٣	ر	ج	ل	ض	د	ا	ل	ق	ا	ن	و	ن
٤	ص	■	ض	ب	■	ب	ي	د	■	ي	د	■
٥	■	■	د	■	د	ف	■	■	م	■	■	ج
٦	ش	ب	ا	ب	ف	ي	ا	ل	ج	ح	ي	م
٧	ي	ه	ل	ي	■	ا	ل	م	د	ي	د	■
٨	ر	ا	ق	د	■	ل	م	■	ي	■	ر	ش
٩	ي	■	ا	■	م	ج	د	ي	و	هـ	ب	ه
١٠	هـ	ا	ن	ي	■	ح	ي	■	هـ	ز	■	ي
١١	ا	س	و	د	■	ي	د	ر	ب	■	د	ر
١٢	ن	ن	ن	■	ج	م	■	ش	ه	ي	ر	ه



العبارة الضائعة ١٧

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى سور القران الكريم.

اللهم ـ ارحم ـ غربتي ـ في ـ الدنيا ـ ومصرعي ـ عند ـ الموت ـ ووحدتي ـ في ـ القبر ـ ومقامي ـ بين ـ يديك ـ اني ـ اعوذ ـ بك ـ من ـ علم ـ لا ـ ينفع ـ وقلب ـ لا ـ يخشع ـ وعين ـ لا ـ تدمع ـ ونفس ـ لا ـ تشبع ـ واعوذ ـ بك ـ من ـ شر ـ هؤلاء ـ الاربع ـ و..

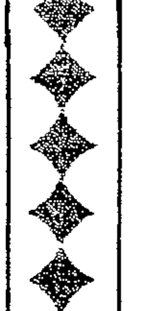
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ق	ا	ي	ن	د	ل	ا	م	ح	ر	ا	ن
٢	ف	ي	ي	ت	ب	ر	غ	ا	ل	ل	ه	م
٣	ل	و	م	ص	ر	ع	ي	ف	ي	ن	ي	ب
٤	د	ن	ع	ا	ل	م	و	ت	ي	د	ي	ع
٥	ب	ل	ا	ن	ي	ي	ت	د	ح	و	و	ا
٦	ا	ل	ق	ب	ر	و	و	م	ق	ا	م	ي
٧	م	ن	ل	ا	ع	ف	ن	ي	ا	ع	و	ذ
٨	ع	ل	م	و	ق	ل	ب	ي	خ	ش	ع	و
٩	ل	ا	ت	د	م	ع	ل	ا	و	ع	ي	ن
١٠	ت	ش	ب	ع	ب	ك	س	ف	ن	و	ا	ل
١١	م	و	ا	ع	و	ذ	م	ن	ا	ش	ر	ن
١٢	ع	ب	ر	ا	ل	ا	ء	ا	ل	ؤ	ه	ف

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «القدس».

من هو؟

فقيه وعالم حنبلي، اقام في بغداد نحو ست سنين، له: «الوصية الجامعة لخير الدنيا والأخرة» و«المنتقى من احاديث الحكام».

الحل السابق:
اللغوي الأديب هو: «ابن منظور».



معاني الكلمات السابقة

البَديل: الخَلَف
البَدَل: وجع المفاصل واليدين
البِدْل: الكريم، الشريف
البَدْرة: عشرة آلاف درهم
البادرة: طرف السهم من جهة النصل
البَدْري: المطر قبيل الشتاء

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
ثَرِب الثَّرِب المُثَرِّب ثَغَب ثَغْب الثَّغْب



● ديانا... خصلة شعر من تحت الحجاب

هدايا لها نكهة خاصة

لأفراد العائلة المالكة



● فيرجي.. شيء للخبز الساخن

هل تقوم العائلة المالكة البريطانية حقا باستخدام بعض الهدايا الطريفة التي تصلها، ام ان مصيرها لا يكون الا داخل مخزن باحد القصور؟

ان افراد العائلة، وهم يطوفون العالم، كثيرا ما تقدم لهم هدايا تثير الدهشة، او تثير التأمل، وهم يستقبلونها عادة بهذا الانطباع، وقد يفرحون لها بالفعل، لكن مصيرها يظل بعد ذلك غير معلوم. خاصة اذا كانت من نوع الثور الذي حصل عليه الامير آندرو وزوجته سارة من الهنود الاميركان خلال زيارة لهما الى كندا، او من نوع شورت الملاكمة الذي قدم هدية للامير شارلز من قبل اتحاد مصممي الازياء، او من نوع «عصا الخصب» التي اثارت تامل الامير شارلز عندما قدمت له كهدية في نيوزيلانده، أو من نوع الصورة التي اهداها احد الفنانين السعوديين للامير شارلز وزوجته ديانا، التي بدت فيها محجبة، او من نوع لوح الفرن، الذي تأملته سارة طويلا، عندما قدم لها كهدية خلال تجوالها في ورشة للاشغال اليدوية في كندا.

انها هدايا طريفة، يتأملها افراد العائلة المالكة حينما تقدم لهم، ثم تترك هناك، لتصل اليهم حيث يعيشون في لندن..

اما اين يكون مصيرها بعد ذلك، فمن يدري؟



● شورت ملاكمة لولي العهد

● اندرو وفيرجي ورأس الثور



● عصاة الخصب.. الغريبة

من أجل حياة أقل إحساسًا بالوحدة



قد يكون الاحساس بالوحدة هو اكثر مشاكل الانسان المعاصر، في عدد من المجتمعات، لان هناك الملايين من الناس الذين يحسون بالوحدة دون ان يعرفوا سببا لذلك، او دون يعرفوا ما الذي يجب عليهم ان يفعلوه حتى يتحسن واقعهم.

لكن هذا الاحساس يمكن ان يقاوم، والانسان يستطيع ان يخرج من وحدته اذا حاول. والخبراء يمدون له يد المساعدة، ويقدمون بعض الارشادات، ومنها خطة وضعها عدد من الخبراء من بينهم: د. غاري ايمري، د. وليام ابليتون، د. جون هريتزوك، د. غوردون ديكيرت، د. ايديبك، واعتبرت هذه الخطة اهم ما وضع في هذا المجال.

● حدد رصيدك من الناس في حياتك. سجل كل اسم تستطيع التفكير فيه، من الاصدقاء، الى المعارف، الى الاقارب، حتى امين الصندوق في الصيدلية التي تشتري منها الدواء، الذي يمكن ان تتحدث معه بين فترة واخرى. يقول د. هريتزوك مؤلف كتاب (الصحبة الصامتة ـ كيف تتعامل مع الوحدة): قد تدهش بعد هذا انك لست وحيدا بالقدر الذي تتصوره، وهذا سيساعدك فورا على تقليل الاحساس بالوحدة.

● اتصل بصديق واحد في اليوم على الاقل: والى جانب كل اسم من اصدقائك في القائمة، سجل بعض الحقائق التي تعرفها عنه: عن اهتماماته، وعائلته، وعن كل شيء تتذكره. ثم قم بمحاولة واعية للاتصال بصديق واحد على الاقل كل يوم، وهذا الاتصال قد يعني كتابة رسالة، او القيام باتصال هاتفي، او بزيارة، وحين تفعل، قم بالسؤال عن الامور التي يهتم بها الصديق، ودعه يفهم ما تهتم به، او ما تقوم به من عمل، فبهذه الطريقة ستقوم بتطوير نظام الاتصال مع هؤلاء الناس. لن ياخذ منك جهدا كبيرا.

● اهم ما يجب ان تفعله هو الخروج من المنزل: يقول د. بيك، الاستاذ المساعد لعلم النفس في جامعة بين: اذا لم تفعل، فانك ستجلس لتفكر بما هو سيىء في نفسك او حياتك، مما سيضاعف احساسك بالوحدة.

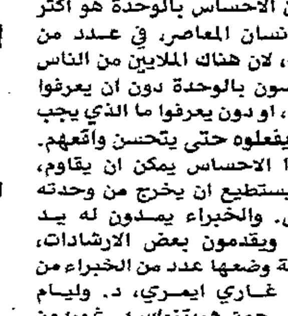
ويضيف د. ابليتون، عليك ان تشغل نفسك، واذا كنت مهتما بشيء، فانضم الى فصل دراسي خاص به، او الى جمعية، لانك لن تلتقي بالناس، اذا بقيت في منزلك.

● اسأل نفسك منذ متى بدأ احساسك بالوحدة: هل حدث بعد ان رحل اعز صديق لك من الجوار، ام بعد ان توفيت والدتك؟ ربما تكون قد فقدت صديقا مميزا، او قريبة كنت تحدثه عن همومك، او كنت تتحرك معه. وربما جاءتك الوحدة لانك كففت عن نشاط ما، كنت تحبه، لسبب ما.

اذا حددت ما الذي تفتقده، فانك ستتمكن من القيام بعمل للوصول اليه. ان بامكانك ان تدعو احد الاصدقاء او المعارف مثلا للقيام معه بما افتقدت القيام به، وسيكون نتيجة ذلك احساس اقل بالوحدة.

● خصص وقتا للصداقة: ان الانسان قد يرتبط بعمله الى الحد الذي يهمل معه حياته الاجتماعية، وقد ينهمك في الاهتمام بابنائه الى حد النسيان انه بحاجة الى صداقات في مثل سنه. وهذا الانشغال كثيرا ما يقود الى الاحساس بالوحدة.

■ اذا حدد الانسان ما يفتقده خطا ايجابيا من اجل تعويضه



لكن الانسان قادر على ان يتغير. ان بامكانه ـ كما يقول د. ايمري، ان يضع برنامجا لهذا التغير، يخصص من خلاله وقتا للقاء الاصدقاء او الاتصال بهم، ويلتزم به، ويمكن التوصل الى هذا الوقت بالخروج مبكرا من العمل، حتى يكون الانسان مع عائلته او اصدقائه.

ان موازنة الحياة تعتبر خطوة اساسية في طريق محاربة الاحساس بالوحدة.

تعلم كيف تفرق بين الاصدقاء والمعارف: ان معظم الناس لا يملك اكثر من صديقين حميمين او ثلاثة، اما البقية فهم معارف. يقول د. ابليتون: لا تحاول اقحام الصداقة، ولا تشعر بالالم لان هذه الصداقة لم تكن محصلة لقائك بشخص جديد.

● توقع الاحساس بالوحدة في بعض الاوقات، وتعلم ان تستمتع بها: قل لنفسك: اجل انا وحيد، ولكن هذه الوحدة لن تستمر الى الابد. يقول د. ايمري: عليك ان تتقبل وحدتك كفرصة لاشغال نفسك في اهتمامات خاصة، كن رحيما مع نفسك جسديا وعقليا. اذهب الى السينما، او تمشي في الحديقة، او تفرج على فاترينات المحلات، لا تشعر بالاسى تجاه ذلك، واقنع نفسك بانك وحيد، لكنك تقوم بشيء تستمتع به.

يقول د. ديكيرت، استاذ التحليل النفسي بجامعة اوكلاهوما: ان بعض المكافئات الصغيرة للنفس تفيد في رفع المعنويات، وتساعد في الحصول على المتعة، حتى وسط الالم.

● اذا كنت من محبي الحيوانات الاليفة، فلا تتردد في اقتناء واحد منها، ان بعض هذه الحيوانات يهب الانسان حبا غير محدود، والانسان يحتاج الى مثل هذا الحب اذا احس بان العالم يهمله، كما يقول د. بيك.

● تجنب الامور التي تضاعف احساسك بالوحدة: ان مشاهدة العائلات السعيدة المترابطة بدفء في مسلسلات التلفزيون قد تشعرك بان هناك ما هو خطأ فيك، وعليك ان تتجنب مثل هذه المسلسلات او البرامج، كما يقول د. ابليتون.

ويقول د. هريتزوك: لا تعود نفسك على أن تحك انفك تفكيرا بوحدتك. فاذا كنت وحيدا، فلا يجوز ان تتردد على النوادي او المقاهي التي لا يدخلها الا امثالك، حيث لا تجد من تتحدث معه. عليك ان تختار اماكن يسهل فيها التعرف على الناس، واذا ذهبت الى اماكن احسست بانك مرفوض فيها، فلا تكرر الذهاب، بل ابحث عن الاماكن والنشاطات التي تحس فيها بانك ايجابي.



تزداد حكمة الانسان



كلما ازداد عمره

تزداد حكمة الانسان كلما ازداد عمره، هذه حقيقة شائعة، استطاع العلم ان يؤكدها، كما تشير دراسة نشرت مؤخرا في مجلة (علم النفس) الاميركية.

اشرف على هذه الدراسة الدكتور ستيفن كورنيليوس، الاستاذ المساعد لمادة علم نفس النمو بجامعة كورنيل، وساعده د. فشالوم كاسبي، الاستاذ المساعد لعلم النفس في جامعة هارفارد.

وقد اشارت الى الدراسة الى انه من الصحيح ان كبار السن من الرجال والنساء يسجلون درجات في الذكاء اقل مما يسجله من هم اصغر سنا، ولكن ذلك يكون حينما تعتمد الاختبارات على المادة التي يتم تعلمها في المدارس، لا في الحياة اليومية.

لكن الباحثين في الدراسة الاخيرة ركزوا على (الذكاء العلمي) او القدرات التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، وفي هذه القدرات سجل كبار السن درجات اعلى، وكانت اعلى الدرجات لكبار السن، واوسطها لمتوسطي السن، واقلها لصغار السن، وكلهم من البالغين.

وكانت الدراسة قد قسمت المشاركين فيها الى ثلاث فئات عمرية معدلها على التوالي: ٢٩، ٤٤، ٦٥. وقد حصلت كل فئة على الاختبار ذاته، وفي هذا الاختبار طلب من كل شخص ان يحل بعض المشاكل التي يمكن ان تواجه اي بالغ خلال تعامله في عدة مجالات، مثل حل الصراعات داخل العائلة، وادارة شؤون العائلة، وحل المشكلات مع زملاء العمل ... الخ. وكانت كل مشكلة تقدم مع اربعة اقتراحات للحل، يتم ترتيبها حسب الاولويات لدى كل شخص.

ومن المشكلات التي احتوى عليها الاختبار، واحدة تقول: والدك او ابنك ينتقد عادة لديك تسبب له الضيق، فهل ستقوم:

ـ بمحاولة تغيير سلوكك؟
ـ بان تحلل النقد، وتحاول معرفة اذا كان في موضعه ام لا؟
ـ بعدم تغيير السلوك وتجنب ممارسة العادة بحضوره؟
ـ بتجاهل النقد كليا؟

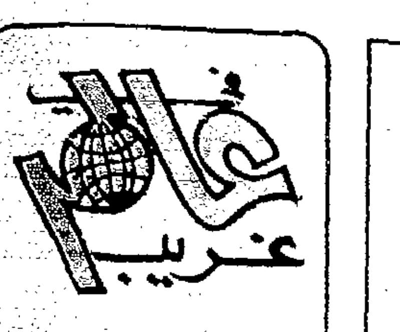
ويقول د. كورنيليوس انه لم يكن هناك صحيح محدد او خاطىء محدد في تقييم الاجابات، ولكن الحكم على البالغين تم خلال تقدير التاثير الذي تحدثه الاختيارات على المشكلة، وجاء هذا التقدير من قبل ٢٤ خبيرا.

استنادا الى هذه النتيجة اعلن د. كورنيليوس انه من الصحيح تماما ان الانسان يزداد حكمة كلما ازداد سنا.

● السن والحكمة

لقطة: بارد جداً

هل يمكنك ان تحس بالحر، حين يكون الطقس جليديا؟ هذا ما يمكن ان يحدث، اذا كنت تبذل جهدا كبيرا في التزلج. والعطش قد يقودك الى نافورة ما، لكن مفاجأة سوف تنتظرك هناك.. لان الدفقة التي ستخرج من النافورة، ستصل الى فمك، بعد ان صارت جليدا له شكل الثعبان، او هذا ما حدث على الاقل للطفل دانيال لو (٩ سنوات) في احدى مناطق التزلج في كاليفورنيا..



عالم غريب

الولد الذكر يقوي العائلة

وجود ابن ذكر للزوجين قد لا يساعد على تحسين حالة الزواج المهزوز، ولكنه يقلل من احتمالات الطلاق فيه، هذه النتيجة توصلت اليها ابحاث ثلاثة من اساتذة علم الاجتماع في جامعة بنسلفانيا هم: فيليب مورغان، ديان لي، غريتشين كوندران.. الابحاث اكدت أن وجود الاطفال يخفض ٣٠٪ من نسبة الطلاق، وان وجود طفل ذكر بينهم يخفضها ١٠٪ اضافة. ويفسر الباحثون هذا الامر بان وجود الطفل الذكر يشغل الاب بابوته اكثر.

وتشير الابحاث الى ان ارتباط الاطفال الذكور بابائهم اكبر من ارتباط الاناث، والى ان الابناء والبنات يعاملون بطريقة مختلفة، لان الابناء يحظون بعناية الام والاب معا، بينما تنقص عناية الاباء بالبنات منذ صغرهن.

وتقول الابحاث ان الازواج الذين ينجبون مبكرا، تقل احتمالات الطلاق بينهم، خاصة بالنسبة للازواج الذين لا ينجبون بالمرة.

اللون الاحمر يثير القوة

اكدت دراسة اجريت في جامعة تكساس ان النظر الى اللون الاحمر يجعل الانسان اكثر قوة. وقد توصل الى هذه النتيجة الباحث الطبي د. سكوت هاسون، الذي اكد ان اللون الاحمر يعطي الانسان دفقة كبيرة من القوة، خاصة في يديه، كما ان اللون الاصفر يعطي شيئا من القوة، بينما يكون تاثير اللونين الازرق والبنفسجي اقل.

ولدى قياسي اشارات الجسم الكهربائية، وجد ان اللون الاحمر يزيد نشاط العضلات يليه الاصفر ثم الازرق والبنفسجي.

ومع ان احدا لا يعرف حتى الان لماذا يعطي اللون الاحمر هذا الاثر، الا ان د. هاسون يقول: هناك فرضية تقول ان هذا اللون يعطي دفعة من القوة، لانه يضع الانسان في حالة شبيهة بحالة لون الدم عند النزيف، حين يحتاج الى مزيد من القوة للدفاع الذاتي.

ويقول د. الين بيلانجرد الاستاذ المساعد للعلاج الطبيعي بجامعة لافال بكندا: ان هذه الدراسة مهمة، فمن خلال الالوان المتعددة، يمكن اثارة عضلات الجسم او تهدئتها، وهو يرى مع د. هاسون ان مثل هذا الامر سيفيد في العلاج الطبيعي، وفي تهدئة السجناء، وزيادة القوة لدى الرياضيين، واخيرا في جعل المنزل اكثر راحة.

الكحول ... اخطر المخدرات

تشير احصائيات اميركية نشرت مؤخرا الى ان الكحول هو اخطر انواع المخدرات، واكثرها شعبية، واكثرها اثارا سيئة على الناس، واكثرها تهديدا لحياتهم ايضا.

وقد ذكرت الاحصائيات ان ٣٠٪ من كل الحالات التي تدخل المستشفى، تكون الكحول من اسبابها. كما ان نسبة الموت في حالات الحوادث تصل الى ٥٠٪ بسبب الكحول، تضاف الى ذلك حالات الانتحار والقتل.

هذه الاحصائيات نشرها المعهد الوطني لمكافحة الادمان على الكحول، وقد اشرف على تحديد هذا الاحصائيات مديرو العلمي د. بوريس تاباكوف.

خلص عينيك من الاجهاد

بامكانك ان تقاوم الاجهاد الذي يصيب العينين بسبب الشغل المكتبي المتصل، عن طريق تمرين بسيط، لا يستغرق من وقتك اكثر من دقيقة، كما يؤكد د. ستيفن ميلر، مدير مركز طب العيون في اميركا.

يتلخص التمرين في تثبيت الرأس، ثم النظر الى اقصى مرأى ممكن الى اعلى، وتثبيت العينين لثانية واحدة، ثم الى اسفل، والى اليمين والى اليسار. وهذا التمرين يستغرق ست ثوان، واذا كرره الانسان عشر مرات متتالية، فان الدقيقة كافية لتخليص العينين من الاجهاد الذي اصابهما.

سينما

اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

الخطة نازية بمباركة أميركية



● كيلي ماغليس وجف دانيالز بداية حب لم يترعرع في «البيت الذي في شارع كارول»

أعمال هتشكوك في الظل بينما التقنية لمخرج بارع

«البيت الذي في شارع كارول» (***)

اخراج: بيتر ياتس. بطولة: كيلي ماغليس، جف دانيالز، ماندي باتنكين، جسيكا تاندي، جوناثان هوقان. النوع: جاسوسي. اميركي (١٩٨٨).

في عداد الافلام التشويقية التي تخرج اليوم منتمية الى اجواء ومدرسة المخرج الراحل الفرد هيتشكوك («مذعور» بولانسكي، «تنكر» لبوب سوايم، «نيكيتا الصغير» لرتشارد بنجامين) هذا الفيلم الذي هو من اخراج (البريطاني الاصل) بيتر ياتس افضلها. انه يملك كل العناصر الفنية التي كان هيتشكوك يقبض عليها حين يريد ان يصنع فيلما من اعماله الكبيرة، الاكثر انه يعرف كيف يحرك هذه العناصر بحيث تخلق فيلما ناجحا.... فيلما ناجحا الى درجة ان المشاهد المتابعة باحكام والمعالجة المشدودة تستران على نحافة الفكرة وهزالتها والتي مفادها انه في الخمسينات كانت هناك خطة نازية (من بقايا النازيين) للتسلل الى الولايات المتحدة بمباركة وتسهيل مسؤولين اميركيين في الاف بي آي. القصة هي عن كيف تمكنت صحافية سابقة من كشف الخطة. الاحداث هي عن تفاصيل الايام السريعة التي توالت منذ ان دفع الفضول تلك الصحافية لمعرفة من هو ذلك الشاب الخجول الذي بالكاد يتكلم الانكليزية الى ان كاد هذا الفضول يقتلها.. هنا براعة بيتر ياتس المخرج الذي قدم لنا سابقا بعض افلام السبعينات البوليسية الافضل:

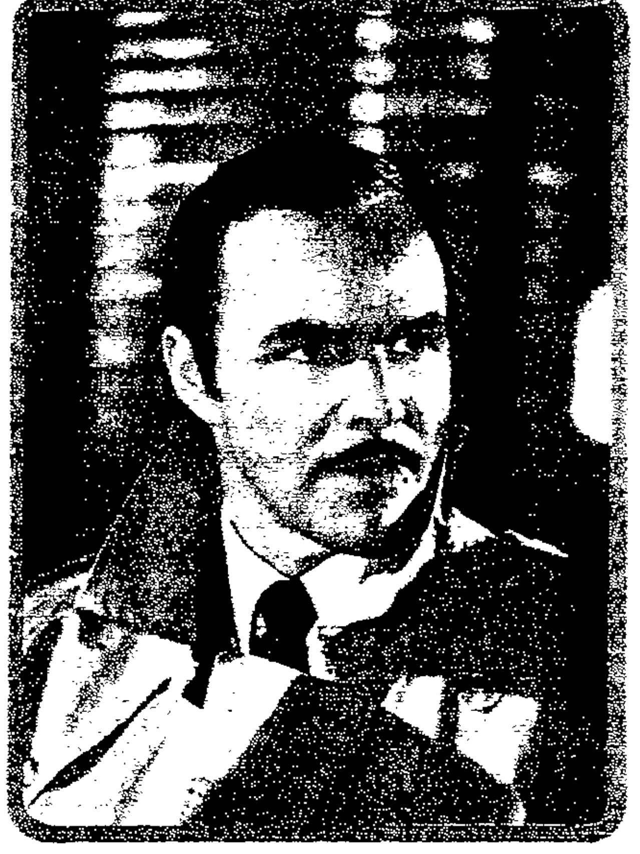
«بوليت»، «الحجر الساخن» و«اصدقاء ايدي بويل».

الفيلم يبدأ بمشاهد محاكمة سياسية تشبه المحاكمات التي تمت على ايام ما كارثي والتي بنتيجتها سجن وصودرت اعماله او وضع على اللائحة السوداء كل من اشتبه بميول يسارية في هوليوود (بعض المخرجين والكتاب كانوا شيوعيين بالفعل، لكن العديد منهم كانوا ضحايا الحملة التي اصطادت ميلهم للانتقاد او الرأي الليبرالي). بدء الفيلم بمحاكمة ليس عجيبا لان كاتب السيناريو ليس الا وولتر بيرنستاين الذي كان احد الممنوعين من ممارسة الكتابة ايام المكارثية ولسنوات بعدها، والذي كتب جزءا من ذلك التاريخ في فيلم «الواجهة» الذي اخرجه مارتن ريت من بطولة وودي آلن. في موضع الاتهام الصحافية نفسها التي تطرد من عملها فتضطر للعمل قارئة عند امرأة عجوز (جسيكا تاندي). هناك في ذلك الشارع تبدأ الصحافية رحلتها الكاشفة لوجود ما يثير الرعب في بيت مقابل. الرحلة تمر بعدد كبير من المحطات عند كل منها جريمة قتل او مفاجأة وينتهي الفيلم بربع ساعة حابسة للانفاس نرى فيها النازيون يحاولون قتل الفتاة وقد فضحت امرهم، بينما يحاول رجل بوليس (جف دانيالز) منع الجريمة واقتناصهم. احداث تلك النهاية تقع في محطة قطارات وفيها حشد ياتس كل ما عرف عن هيتشكوك من براعة في رسم التفاصيل والاستئثار بالاهتمام وحتى بالاماكن العليا التي يسقط منها المجرمون او يتعلق بحبل الحياة الواهي ابطال الفيلم وقد تدلوا من ذلك العلو المرتفع. مع ذلك، هيتشكوك يبقى في المحيط بينما التقنية هي لياتس البارع.

مع بدء الحديث عن النازية والجاسوسية والاربعينات والخمسينات، على المتفرج الواعي ان ينتبه الى ما اذا كان برنستاين سيتحدث عن اليهود كضحايا النازية المتفردين. الفيلم بالفعل ياتي على ذكرهم ولكن بكلمتين متعاقبتين في جملة واحدة وينتهي الامر عند هذا الحد.

طبعا ربما كنت أتخيل الاشياء احيانا، لكني اعتقد ان بعض متاعب الفيلم على الصعيد القصصي يعود الى ان ياتس ربما حذف من السيناريو ما هو حافل بالقضايا اليهودية. ذلك لان الفيلم يبدو مناسبة مثالية لمثل هذا الحديث، رغم ذلك ليس هناك سوى ذكر طفيف للموضوع. ان كان هذا الاعتقاد خطأ، فان هذا لا يؤذي الفيلم او يفيده، لان النتيجة الماثلة على الشاشة هي لشريط تشويقي يهمه الاجواء او التقنية، ويضعف امام التحليل الدرامي/ القصصي بعض الشيء.

شاشات العالم



● بيرت رينولدز

«تغيير قنوات» (الولايات المتحدة)

ـ كاتلين تيرنر، بيرن رينولدز، كريستوفر ريف وند بيتي يتقاسمون هذه الكوميديا التي تدور في رحى محطة تلفزيونية. انه النسخة الرابعة من الفيلم الكلاسيكي «الصفحة الاولى» الذي اخرجه لويس مايلستون عام ١٩٣١، واعاد بيلي وايلد، اخراجه عام ١٩٧٤ من بطولة وولتر ماثيو وجاك ليمون. الفيلم الجديد من اخراج تدكوتشيف («الدم الاول»).

«الشخص الاخر» (المجر)

ـ دراما تاريخية من جزءين: الاول يقع في ١٩٤٤، اثناء الحرب العالمية الثانية، عندما يحاكم بعض الجنود بتهمة الخيانة والهروب، لكن امرا بالعفو يصدر بحقهم لقاء قيامهم بما يرفض بعضهم ـ لاسباب سياسية ـ تاديته. الجزء الثاني يقع بعد ١٢ سنة من تاريخ احداث الجزء الاول ويدور حول ابن احد اولئك الجنود. الاخراج لفرنك كوسا الذي اعطى للفيلم اسلوبا بصريا مناسبا.

«ساكسو» (فرنسا)

ـ شريط بوليسي مع موسيقى جاز (وضعها اربعة مؤلفين) يدور حول منتج اسطوانات يكتشف ويتبنى عازفين اسودين لكنه يكتشف سريعا، وبعد ان وقع معهما عقد عمل بمليون دولار، ان احدهما مجرم خطير. الاحداث تنتقل لتصور اختفاء العازفين ومحاولة المنتج معرفة طريقهما. جيرارو لانفين يقود البطولة (والمخرج الاميركي ريتشارد بروكس يؤدي دورا بارزا فيه) اما الاخراج فمن اريل زيتون.

«صورة حياة» (الهند)

ـ المخرج راجميترا يقص حكاية استاذ مدرسة يكافح في حياته ويريد تتويج هذا الكفاح بوضع اول قاموس للغة البنغلية. الفيلم ذو منحى ادبي انما بأسلوب سينمائي خالص من مخرج ذي خلفية في السينما الوثائقية.

نظرة على كيلي ماغيليس

المرأة التي أدركت أكثر مما يجب

عندما سنحت الفرصة الاولى للممثلة كيلي ماغيليس للوقوف امام الكاميرا اعتذرت مرتين. كانت لا تزال طالبة في احد المعاهد التي تدرس التمثيل وكان من نظام المعهد ان لا يقوم اي طالب فيه بقبول اي دور سينمائي طالما ما زال على مقاعد الدراسة.

الفيلم كان «روبين، روبين»، شريط كوميدي اسود حول كاتب وشاعر (توم كونتي) يقع في غرام يدرك ان حالته الرومانسية ارقى مستوى من ادمانه فيقرر الانتحار. المرأة التي وقع في غرامها كانت كيلي ماقيليس التي عادت ـ وبفضل الحاح منتج الفيلم وولتر شنسون ـ وقبلت الدور ضاربة بالتقاليد المدرسية عرض الحائط.

الفيلم لم يحظ بالكثير من الاكترات. لكن العديدين توقفوا امام صورة كيلي مافيليس ومنهم المخرج بيتر وير الذي كان على اهبة البدء بتصوير فيلمه الاميركي (قدم من استراليا) الاول: «شاهد».

في هذا الفيلم كيلي كانت ايضا المرأة التي يقع في حبها بطل الفيلم، لكنه هنا رجل بوليس هارب من مجرمين بينهم زملاء له في الشرطة لقبوله حماية ولد هو الشاهد الوحيد على جريمة قتل ومرتكبيها.

الطفل من اتباع مؤسسة «اميش» الدينية المحافظة على تقاليدها المناهضة لمظاهر «الحضارة» (بسيطة المظهر، لا تقتني اجهزة التلفزيون ولا تحضر السينما ولا تكترث لحياة المدن الخ...) وبطل الفيلم (هاريسون فورد) ينتهي الى اللجوء عندها ليقع هناك في حب كيلي مافيليس شقيقة ذلك الطفل.

هذه المرة حقق الفيلم نجاحا واستمعت كيلي الى الكثير من كلمات الاطراء من العاملين في الوسط السينمائي. منذ ذلك الحين (١٩٨٣) والى اليوم ظهرت كيلي في قليل من الافلام فقط آخرها «بيت في شارع كارول» امام جف دانيالز ومن اخراج بيتر ياتس (اقرأ النقد) وهي تعلم ان الامر ليس موضوع كم فيلم بل اي فيلم.

ولدت ماكيليس في عام ١٩٥٨ وفي الرابعة عشر من عمرها وجدت نفسها انها اكثر طولا من فتيان وفتيات المدرسة. شيء سرعان ما كرهت نفسها من اجله وجسدت هذه الحالة من كسره الذات بتناول الطعام والاكثار منه حتى تحولت الى طويلة وبدينة معا.

لاحقا عندما استعادت توازنها المظهري، لم تستعد ثقتها المطلقة بالنفس. من جملة المقابلات التي اجريت معها مؤخرا مع بدء عرض «بيت في شارع كارول» تكتشف انها كذلك ادمنت بعض اصناف المخدرات والكحول (ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٦) من قبل ان تفيق لنفسها وتدرك انها تنزلق الى هاوية اكيدة لن تستطيع الخلاص منها.

«رأيت نهايتي ماثلة امام عيني، وكان لا بد لي ان اتوقف واصنع شيئا لنفسي»

بقرار ذاتي انتصرت كيلي على ادمانها، لكنها ما زالت ترى نفسها اقل جمالا مما يراها رواد السينما. انها صريحة في وصف نفسها بانها تميل الى «السمنة» وان «لدي عينين جاحظتين» وان جلدها «ليس ناعما او جميلا ابدا»... وصفات قد تكون مستقاة من الواقع، لكن كيلي مستعدة لان تتجاوز هذا الواقع في تطرف واضح عندما يصل الحديث معها الى وصف نفسها او مقدار جمالها.

الفيلم الاخر المهم في حياتها الفنية هو «توب غن» امام الممثل الشاب توم كروز. للمرة الثالثة هنا هي الحب الذي يغطس فيه البطل، لكن المختلف فيه هو انه ليس فيلما فنيا على غرار العملين السابقين بل مجرد ملهاة تتحدث عن حق الاميركيين المحفوظ في استخدام القوة عندما تسقط ليبيا طيارين اميركيين وتأسرهما (تم تصوير الفيلم من قبل الغارة الاميركية على ليبيا وعرض عالميا بعدها). كيلي لديها من الادراك والذوق ما يكفي لتعلم انه ليس فيلما ذا موضوع قيم:

«طبعا اعلم ذلك، لكني لا احب ان ينظر الي على انني الممثلة التي تلعب حسب التوقعات المحيطة بها. من حين لآخر احب ان العب في فيلم سخيف او غريب».

لكن الى جانب ان «توب غن» كان سخيفا او غريبا. لم يكن هناك الكثير امام كيلي مافيليس لتلعبه. انظر اليها وهي تملأ الشاشة كسنيد عاطفي لحاجة البطل العاطفية / الجنسية وتدرك بالتحديد مفهوم المرأة عند اولئك الذين صنعوا الفيلم.

ما بين «توب غن» و«بيت في شارع كارول» لعبت كيلي في فيلم واحد («صنع في الجنة») ومسرحية واحدة ثم دلفت الى المخرج بيتر ياتس الذي اسند اليها اول بطولة مطلقة في حياتها المهنية. ففي «بيت في شارع كارول» هي التي تحمل الفيلم على كتفيها مؤدية دور صحافية سابقة تتعرض لاحتمالات الاغتيال عندما تكتشف ان ساكني ذلك البيت في شارع كارول هم نازيون دلفوا الى نيويورك ـ الخمسينات مستترين.

مثل اول ظهور لها على الشاشة، «بيت في شارع كارول» لم يحقق نجاحا تجاريا كبيرا، لكن كل الاعين عليها من جديد.

● كيلي ماغيليس مع هاريسون فورد والمخرج بيتر وير اثناء تصوير «الشاهد»

ناقد اوراق

مهرجانات الدول المتوسطة

هناك ثلاثة مهرجانات ـ على الاقل ـ لدول البحر المتوسط ولا يوجد مهرجان واحد للسينما العربية وحدها. هناك فالنسيا الاقوى والاهم بين المهرجانات الثلاثة الذي بدأ قبل ثمانية اعوام والذي حفل تاريخه القصير بالاهتمام المتواصل للسينما العربية.

لكن «فالنسيا» ليس مهرجانا للسينما العربية.

هناك مهرجان مغربي جديد لسينما دول البحر المتوسط، لكنه ايضا ليس مهرجانا للسينما العربية. وهناك ما تم اعلانه قبل اسابيع في القاهرة من ان مهرجان الاسكندرية كرس كمهرجان لسينما البحر المتوسط.. لكنه اذا ما نفذ على هذا النحو، فلن يكون مهرجانا للسينما العربية وحدها.

على صعيد آخر، هناك مهرجانات عربية ثلاثة: واحد في القاهرة، واحد في دمشق والاخر ـ وهو اقدمها ـ في تونس (قرطاج).

مهرجان القاهرة دولي تؤمه الافلام من كل انحاء العالم.

مهرجان دمشق عربي/ لاتيني/ آسيوي.

مهرجان قرطاج عربي/ افريقي.

والبعض قد يهمس بخبث ان المطلوب مهرجان عربي/ اوروبي.

لكن ليس من بين هذه المهرجانات ما هو عربي/ عربي فقط.

ترى ما السبب؟

ما الذي يدور في بال المخططين عندما يجلسون ليقرروا تاسيس او انشاء مهرجان جديد؟ هل يقولون: «لا يكفي ان يكون المهرجان حكرا على السينما العربية» او يقولون: «ان كان حكرا على السينما العربية كيف سيتاح لنا دعوة ايزابيل ادجاني وكاترين دينوف والمخرج مايكل كوكايانيس؟» او ان هناك اعتبارات اخرى؟

هل يعتقدون انه من الفشل اقامة مهرجان يسعى لعرض افلام عربية من كل بلد منتج (ولدينا منها مصر وسوريا والعراق وتونس والجزائر ولبنان والمغرب واحيانا الكويت وليبيا) ومن النجاح توسيع الدائرة لتشمل افلاما اجنبية؟

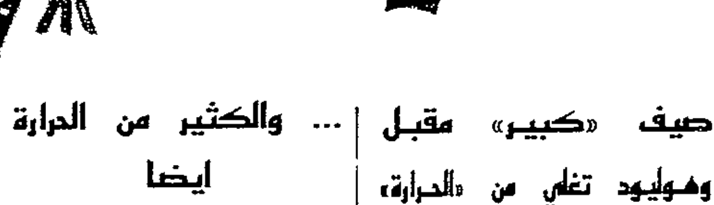
كل من يهمه الامر عليه ان يعلم او يزداد علما ويقينا بان السينما العربية بحاجة الى مثل هذا المهرجان. بحاجة الى وسط تنافسي شريف وذكي. الى سوق مفتوحة لكي يخرج الفيلم الفني، وقد نال جائزة يعتز بها ويخرج الفيلم التجاري وقد فتح لنفسه سوقا جديدة. المهرجان المطلوب مفيد لكل العرب: مفيد للدولة المضيفة (وليكن متنقلا كل عام في بلد ما).

مفيد للسينمائيين المشاركين. مفيد للجمهور العام. مفيد للمادة الاعلامية التي تحاول ايصال الفن السابع للناس لكي تنبئهم ان هناك حياة خارج اشرطة الفيديو المتداولة. مفيد لكي يسعى كل سينمائي جاد لاعادة بناء قواه وذاته استعدادا للعام المقبل.

لقد وصلنا الى تلك المرحلة التي تراجعت فيها المخيلات والعقول، وتساقطت فيها الاحلام والامال. المخرجون الباحثون عن منافذ للتعبير واسواق للتوزيع هزمتهم التجارب التي قاموا بها، فلا هي انتشرت من المحيط الى الخليج ولا هي كانت محط نقاش المثقفين العرب باستثناء فيلمي «ريح السد» و«الرجل المحجب» وحتى ذلك تم بما يشبه الاعجوبة، ولم ينفذ الى الجميع.

ما لا افهمه هو كيف رأى القيمون على مهرجاناتنا السينمائية ان مثل هذا المهرجان العربي لا طائل منه. كيف رأوا اضافة مهرجانين متوازيين لدول الحوض المتوسط بالاضافة الى مهرجان ثالث يجمع الان افلاما من تركيا الى المغرب ومن القاهرة الى اسبانيا. انا لا ادافع عن المهرجان الاسباني، بل ليكن هناك كل شهر مهرجان سينمائي مختلف ومتنوع في ارض العرب، لكن ما الفائدة اذا لم يكن من بينها مهرجان خاص بالسينما العربية؟ ما الفائدة؟

م. ر.



حكايات وراء الكاميرا

كثير من الحجم الكبير وكثير من الحرارة

صيف «كبير» مقبل وهوليود تغلي من «الحرارة»

لو امتلكت مرجعا سنمائيا غربيا، فان بامكانك ان تحصي عشرات الافلام التي تبدأ بكلمة «كبير» (Big) بدءا بفيلم «بيغ باد ماما» ونهاية بـ «بيغ ترابل ان ليتل تشاينا» (١٩٨٦) مرورا بـ «الرعشة الكبيرة»، «الباص الكبير»، «السيرك الكبير»، «المدينة الكبيرة»، «النوم، الكبير»، «جاك الكبير»، «السكين الكبيرة» وغيرها العديد.

هذا الصيف، بل وبدءا من الاسابيع القليلة المقبلة، سنشهد استخدام الكلمة ذاتها في عدد آخر من الافلام الجديدة التي سترفع العدد الموجود في المراجع. هناك اولا «اضواء وهاجه، مدينة كبيرة» (بطولة مايكل ج. فوكس)، «بيغ بزنس» (مع ليلى توملين وبيت ميدلر) ثم «بيغ» (ببساطة) مع الممثل توم هانكس يليه «بيغ توب بي وي» (كوميديا من بطولة بي وي هيرمان) ولولا ان شركة يونيفرسال استبدلت عنوان فيلمها المقبل مع دان اكرويد وجون كاندي لكان لدينا «البلاد الكبيرة» (غير فيلم غريغوري بيك بنفس العنوان) ايضا. يونيفرسال وجدت ان عدد «الكبار» بات كثيرا فغيرت العنوان الى «مناظر رائعة».

... والكثير من الحرارة ايضا

الصيف سيكون حارا. هذه مشكلة المناخ. لكن مشكلة هوليود ان هناك العديد من الافلام الجديدة ستهبط هذا الصيف مستخدمة كلمة «حرارة» في عناوينها (Heat) تماما كتنافس شركاتها على استخدام كلمة «بيغ» كما ورد اعلاه.

عد معي: الممثل تريت ويليامز يلعب بطولة «حرارة مميتة»: وهذا سيخرج الى العروض في ايار. أرنولد شوارزنيغر يزمع جذب الهواة الى حرارته في «حرارة حمراء»، لاعبا دور تحر سوفيتي يصل الى الولايات المتحدة في مهمة رسمية.

اما جيمس كان فينتقل الى المستقبل المنظور في «حرارة خارجية» الذي سيهبط الى العرض في الصيف. ونستطيع ان نقول ان بيرت رينولدز كان قد تمتع بـ «حرارة» الموقف عندما ادى في العام الماضي بطولة فيلم عنوانه «حرارة».

مسدس، قبضة ورفسة

ماذا تفعل لو كان لديك شركة انتاج متعرضة للهلاك وثلاثة اشباه نجوم يستطيع كل منهم تحصيل ايراد مقبول منفردا؟ هل تفكر في الجمع بين الثلاثة في فيلم واحد لعلك تضاعف من الربح المتوقع؟ هذا ما فكرت به شركة «كانون» ولذلك تزمع على الجمع ما بين تشارلز برونسون (بطل افلام «رغبة موت») وتشاكنوريس (بطل افلام «مفقود في المعركة») ومايكل دوديكوف (بطل افلام «اميركان ننجا») في فيلم واحد.

من المتوقع ان يحتفظ كل بسلاحه: برونسون يهوى القتل بالمسدسات، دوديكوف يلعب الجودو ويقضي على ضحاياه بقبضتيه اما نوريس فهو خريج مدرسة الرفس... هل لاحظت انه يهوى الرفس وانه يفعل بقدمه ما يستطيع الانسان فعله عادة بيده؟ شو بدك، من بعد بروس لي ما في حدا.





● تشارلز برونسون

نسرين

تصر على تقديم عمل استعراضي حتى لو صار عمرها ٦٠ سنة



□ الفنان الذي يصل بسرعة إلى القمّة ينحدر بسرعة إلى الهاوية

الفن رسالة، واخطر انواع الفن هو الموجه للاطفال.. لانه مسؤول بشكل مباشر عن بناء العقل والفكر للاجيال الجديدة.. اي انه مسؤول عن مستقبل اي امة... وبناء على ذلك، يجب على اي فنان يتصدى لهذا النوع من الفنون، ان يكون مؤمنا برسالته وان يضحي من اجلها.

بهذه الكلمات بدأت الفنانة نسرين حديثها الذي انصب اساسا على مسرح الطفل والمسرح الاستعراضي. والمعروف ان نسرين عملت في الفن في بداية مشوارها وهي طفلة في برامج الاطفال بالاذاعة والتلفزيون المصري.. وعن بداية عملها تتحدث نسرين فتقول:

دخلت التلفزيون وبرامج الاطفال قبل دخولي المدرسة، وكنت اعتمد على قوة الحفظ والذكاء الفطري عند الطفل، وكنت ضمن مجموعة من الاطفال والذين اصبحوا نجوما الان مثل هاني شاكر، بوسي، عزة كمال، اجلال زكي، سهام منصور، وكان هذا الجيل من الاطفال يتحمل مسؤولية كبيرة فقد كنا نقدم برنامجا اسبوعيا كل يوم خميس وكان يذاع على الهواء مباشرة وهو عبارة عن مسرح منوعات يقدم الفزورة والاغنية والمعلومة والترفيه والثقافة.

وكان نجاح البرنامج يغري النجوم الكبار بالحضور الينا مثل شادية وشكري سرحان، كمال الشناوي، والمرحومة فايزة احمد، اما الان، فاحب ان اشهد ان برامج الاذاعة متطورة وجيدة وتقدم للطفل المعلومة والثقافة والاغنية، اما برامج التلفزيون فمن خلال العرائس يقدمون برامج جميلة او يقدمون برامج كلها عنف وجريمة مثل فيلم «حرب القطط»!!

الفن الاستعراضي والعقبات

● ما هي العوائق التي تعترض تقديم الفن الاستعراضي؟

ـ اهم تلك العوائق العائق المادي، فتكلفة الاستعراض باهظة جدا، ثم عدم وجود مسرح ملائم، ويجب ان نعلم ان هناك سمير خفاجي صاحب مسرح فرقة الفنانين المتحدين بمفرده يستطيع بناء مسرح جديد وجيد واعتقد ان الاستعراض يجب ان يقدم من خلال القطاع العام، لانه يملك الميزانيات الكبيرة، ولكن لا ادري اين تذهب تلك الميزانيات؟

● نسرين تحمل كل مواصفات نجمة الاستعراض، ولكن اين هي في هذا المجال؟

ـ كما تعلم فان بدايتي كانت من خلال الفن الغنائي وان دراستي كانت في معهد الكونسرفتوار قسم البيانو،

> ● افضل ان يحترمني الناس على ان تكون شهرتي زائفة





● في احد ادوارها

وان التمثيل هوايتي، وقد فرض علي المخرجون دور البنت الجادة وذلك حسب موضة «القوالب» السائدة الان في مصر، ولكني رفضت تلك «القوالب» ويؤسفني ان اقول انه لا يوجد مخرج جريء يحاول اكتشاف مواهبي الاستعراضية ولو كان هناك مخرجون يحاولون اكتشاف المواهب الكامنة داخل الفنانين فلن نشعر بازمة في الوجوه الجديدة والمميزة، ورغم هذا فانا لم افقد الامل في تقديم الاستعراض فسوف اقدمه حتى لو وصلت الى سن الـ ٦٠ ويومها ـ ارقص واغني واتنطط مع الاطفال في الحضانة، لماذا تندهش انه الامل!!

● بعد فوازير (جدو عبدو) تعرضت لنقد كبير وخاصة في الاداء؟

ـ لقد فقدت الفوازير قبل ظهورها، وانا شخصيا نفذت بعد الحلقة الخامسة وكما تعلم فان خمس حلقات من ثلاثين تعتبر «تترات العمل» وهذا ليس معقولا ان انقد عملا بعد ان اشاهد التترات فقط، واحب ان اقرر ايضا: اني لست مع او ضد اي من الاستاذين الكبيرين فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي، فالاستاذ المهندس اول من قدمني على المسرح في مسرحية «هالو دوللي» واثناء هذه المسرحية اقمت لمدة عام كامل في بيت فؤاد وزوجته السابقة الفنانة شويكار.. واحمل كل التقدير والاحترام لكل من الاستاذين الكبيرين... ورغم هذا فاني ارى ان الفوازير بها بعض النواحي التي تستحق النقد... وفي حالة وجود وقت بالنسبة لي فسوف اقدم الفوازير مرة اخرى بشرط ان تقدم بشكل افضل.

● بعد عدة مسرحيات ناجحة لم تقدم نسرين منذ خمس سنوات اي عمل مسرحي سوى المسرحية الاخيرة.

المسرحية التي لم تعرض!

ـ بعد مسرحية «هالو دوللي» قدمت اعمالا كثيرة مثل «فندق الثلاث ورقات» مع فرقة التلاتي، قدمت اول بطولة مطلقة في مسرحية «حاول تفهم يا ذكي» و«عالم يهوس»... وغيرها من الاعمال المسرحية للتلفزيون، وقد عرضت علي اعمال كثيرة وكنت ارفضها على امل ان اقدم عملا من خلال القطاع العام وبالفعل تعاقدت مع فرقة المسرح الغنائي بقيادة منار ابو هيف والعقد ينص على بروفات لمدة شهر وان المؤلف سيد حجاب والملحن عمار الشريعي ولكنهم انهوا التعاقد مع المؤلف واتو بعشرة مؤلفين!!، واستبدلوا الملحن بعشرة ملحنين، وفي هذه الفترة تعرفت على محسن محيي الدين وتقدم لخطبتي واستمرت لمدة عام وتزوجنا وحملت في ابني احمد وبعد كل هذا لم تقدم المسرحية ولم يبق منها الا اسمها فقررت الانسحاب وصممت عليه وبعد ذلك لم يعرضوا المسرحية حتى الان!!

الاحترام افضل من الشهرة

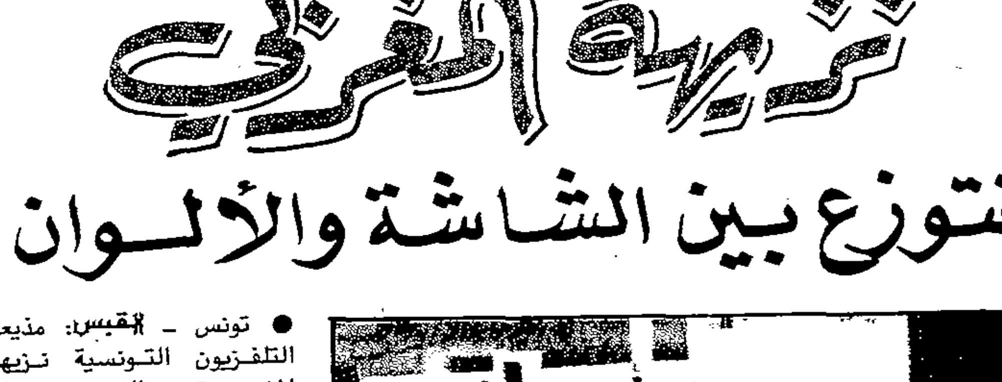
● الشيء الذي يدعو للدهشة ان كل بنات جيلك اكثر شهرة منك، لماذا؟

اولا يجب ان تحدد معنى الشهرة، فاذا كانت الشهرة هي معرفة الناس للفنان وباي وضع وشكل فاني ارفض هذه الشهرة الرخيصة، ولكن الشهرة من وجهة نظري هي احترام الناس للممثل وهذا الاحترام ينبع من خلال اعمال الفنان. ويجب ان تعلم انه من الصعب ان يحافظ الفنان على احترام الناس، وانا قد فضلت احترام الناس على الشهرة.

● التلفزيون هو النافذة الوحيدة التي تطل منها الممثلة نسرين على جمهورها ومع ذلك فهي ممثلة تلفزيونيا؟

ـ بالفعل فاني ممثلة تلفزيونيا وذلك لاني حققت خطوات جيدة في هذا المجال ولا يحق لي ان اقدم اعمالا بشكل اقل مما قدمت، وانا مؤمنة بان الكسب السريع يؤدي الى الخسارة السريعة وان الوصول السريع للقمة يتبعه انحدار سريع الى الهاوية.

محمد زغلول دياب



نزيهة المغربي

تتوزع بين الشاشة والألوان

● تونس ـ القبس: مذيعة التلفزيون التونسية نزيهة المغربي تعود التونسيون على مصافحتها ليليا عبر الشاشة الصغيرة، حيث تواصل فتها التلفزيوني بنجاح منذ سنوات عديدة. نزيهة خرجت مؤخرا على جمهورها بمعرض تشكيلي قدمت فيه عددا هائلا من الاعمال الطافحة بالالوان والمضامين.

لوحات نزيهة مشعة بالوانها الحالمة ذات الظلال الدافئة.. اما مضامينها فقد توزعت بين شؤون الحياة وشؤون الوطن وهموم العرب. وهي لوحات والوان وظلال من عيون امرأة حالمة متأملة هادئة... ومن ربوع تونس الاخضرار والبياض ـ والبيوتات المحافظة ذات الطقوس العريقة والهضاب التي ترضع البحر وتعانق الشمس كل صباح.. ولم تنس نزيهة في خضم كل ذلك، الهم العربي الذي تجسده قضية العرب الاولى فلسطين، ولذلك ترى لوحتها «عزة» تتصدر بقية اللوحات الحالمة التي احتفلت بها حاليا قاعة «بلال» بالعاصمة التونسية.

في كلمات صغيرة قالت نزيهة انها موزعة بين حبين: الشاشة الصغيرة والفرشاة الأنيقة. اضواء الكاميرات المحرقة واصباغ اللوحات الهادئة الحالمة!..



● تحمل بعض اعمالها



● نزيهة المغربي ـ مذيعة ورسامة



● ظلال

شارع عمادُ الدين

٧

قراءة ومشاهدة في حلقات للشارع الذي ولد فيه المسرح

«لست اعرف شيئا يجدر بالجيل الجديد من الفنانين ان يصنعوه.. اكثر من ان يقرأوا تاريخ الفن في بلادنا. ولن يجد الفنانون من ابناء هذا الجيل ارضهم الثابتة الا في هذا التاريخ الحافل بالمواقف والاحداث والشخصيات الرائدة. ولن يعرفوا طريقهم الا اذا ادركوا في اي طريق سار هذا التاريخ قبلهم. والذي ارجوه من هذه الدراسة عن «شارع عماد الدين» ان تكون حافزا للجيل الجديد من الفنانين على ان يقرأوا هذا التاريخ وان يستخلصوا منه العبرة التي تساعدهم على مواصلة السير في الطريق .. طريق الفن».

بقلم: عبد الفتاح [illegible]

مصر القديمة ومصر الجديدة

أول مسرحية مؤلفة تستقي احداثها من الواقع

كانت ضاحية مصر الجديدة القاهرية في ذلك الوقت في اول نشاتها.. وقد انتشرت فيها المقاهي وبيوت اللهو... وكان من اكثر تلك المقاهي رواجا وشهرة قهوة خريستو (المسماة قهوة النعيم)

وعلى باخرة قادمة من مارسيليا الى ميناء الاسكندرية التقى ستة اشخاص كل منهم له علاقة ما «بخريستو» وقهوة النعيم.

اولهم «مهفهف» باشا وهو رجل سمين بدين وافر الغنى. يجيد الفرنسية، والثاني ابن عمه (فؤاد باشا) الذي يصغره في السن، والذي تناهز ثروته ثروة الباشا.

اما الثلاثة الاخرون فهم مسيو «اتين» .. وهو فرنسي كان صديقا لخريستو وقد سمع عن نجاحه في مصر... فسحب زوجته بولين وقررا ان يجربا حظهما في هذه البلدة الجديدة بان يشتركا مع خريستو في قهوته حتى يجمعا من المال ما يكفيهما لانشاء قهوة خاصة.

اما ثالثتهما فهي (اديل) وهي فتاة فرنسية فقيرة لا تملك الا جمالها وصباها وقد خطفها اتين وزوجته الى مصر من باريس. اذ اوهماها بانهما ذاهبان الى مصر لكي ينشئا بنكا لاقراض المال. وانها ستعمل في خدمتهما في منزلهما. فلما خرجا بها من فرنسا كاشفاها بالحقيقة وهي ان مهمتها ستكون في المقهى لا في البيت، وستكون مهمتها اصطياد الرجال لا تنظيف الحجرات.

وتجتمع القافلة الماسية بعد ذلك في مقهى خريستو بمصر الجديدة. فلقد نزل اتين وخادمته الجميلة ضيوفا على صاحب المقهى، بينما تجمعت في غرف المقهى وصالاته شلة من الوارثين على رأسهم فؤاد بك واحمد بك وميشيل افندي ومصطفى بك ورفعت بك في انتظار ان تخرج اليهم (المز) خليلة خريستو وغادة المقهى واشهر مطرباته.

انهم يقطعون الوقت في المقامرة والشراب. وفجأة يدخل خادم نوبي يحمل تلغرافا الى مصطفى بك، ويقرأ مصطفى بك التلغراف ثم يقول للجماعة:

ـ نزلت الاسعار
ـ نصف ريال.
ـ اذا خسرت مائتي جنيه
ـ عالجزمة

ويرددون جميعا وراء مصطفى بك .. عالجزمة.. عالجزمة.

ويخرجون من صالة المقامرة الى مكان الرقص يتثاءبون ويضحكون. ويلتفت خريستو نحو المتفرجين ويقول وكانه يهمس لنفسه:

ـ مساكين مساكين... ان كان كتير وارثين وشبان زي دول.. ازاي مصر تمشي والله ياناس مصر مسكينة.

ثم يدخل الى «خريستو» في مكتبه فلاح وزوجته، ويطلب من خريستو ان يقرضهما ثلاثين جنيها فيشترط المرابي الاجنبي عليهما ان يرهنا عنده ثلاثة افدنة هي كل ما يملكان، وان يدفعا المبلغ عند المطالبة به بربا قدره ٢٠ جنيها، ثم يدخل اليه رأفت بك، وهو شاب لم يرث بعد في انتظار موت ابيه... ويطلب منه مائتي جنيه... ويضيف خريستو الى الكمبيالة مائة جنيه ردا وارباحا.

ثم يدخل «مهفهف باشا» وهو يطلب من خريستو طلبا غريبا. يطلب منه ان يترك له أديل. الفتاة الفرنسية الفقيرة لكي تعمل دادة لاولاده. ويدرك خريستو ما وراء هذا الطلب، ان الباشا البدين قد اعجب بالفتاة منذ ان راها على ظهر الباخرة. وينتهز خريستو الفرصة ويقول للباشا ان قريبه فؤاد بك يطلب الفتاة هو الاخر وانه سبق واعطى لخريستو ٥٠ جنيها لكي يعطيها لاديل. ويخرج الباشا محفظته ويعطي الاجنبي مائة جنيه. ويطلب منه ان (ينهي المسالة).

والمشهد الثاني بين خريستو «والمز» ان خريستو يعاقب «المز لانها لا تبذل اقصى جهد في اصطياد الزبائن وحضهم على المقامرة ولكن «المز» ترد عليه متجهمة انها معجبة بفؤاد بك الذي يتردد احيانا على المقهى. ولا يحوم حولها كما يحوم غيره من الوارثين.

وفؤاد بك هذا اسلم اشخاص المسرحية شخصية. انه وارث حقا، ولكنه مع ذلك متماسك بعض الشيء امام الحاج السكر والمقامرة.

وفؤاد بك دفع الخمسين جنيها لانه يريد ان يخلص اديل من بطش خريستو، ولذلك ذهب الى قنصلية فرنسا وابلغ القنصل ان الفتاة قاصر وانها تريد العودة الى وطنها. لقد حلت الكوارث على خريستو اذ سلب فؤاد بك منه عصفوره الجديد الصغير الذي كان يطمع ان يجلب به اكبر قدر من الزبائن ثم سلب فؤاد بك منه مغنيته الناجحة وخليلته المز واستاجر لها شقة بجوار الازبكية وامرها بمغادرة مقهى خريستو فانطلقت معه.



● جورج أبيض

ويعيش فؤاد مع المز في هذه الشقة الجديدة دون ان تعلم المز ان فؤاد متزوج وله طفلة.

ويبعث خريستو احدى راقصاته الى المز لكي تنبئها بان فؤاد متزوج، وتفجع المز في عشيقها وتزداد فجيعتها حين تكاشف فؤاد بهذا الامر وتحاول ان تعاقبه فيخرج من عش الغرام الى غير عوده.

وحين يخلو فؤاد الى نفسه يجد ان هذا الغرام الجديد كاد يبدد امواله ويهدم اسرته. فيسافر الى السودان مصطحبا زوجته وابنته حيث يعمل في التجارة ثم يعود بعد اعوام وقد اكسبته الشمس والعمل نشاطا وشبابا وقوة ومالا.

وتعود المز الى قهوة خريستو. اما الشباب الوارثون وعلى رأسهم «مهفهف باشا» فقد افلسوا جميعا وطردهم خريستو من مقهاه لكي يستقبل الاغنياء الجدد.

ان هؤلاء الوارثين الخائبين هم مصر القديمة المتاكلة المعفنة. اما فؤاد بك فقد اصبح ممثلا لمصر الجديدة حين هجر مصر الى السودان لكي يعمل ويجد وقد تخلى من نزواته. ولم يقدم شبابه قربانا لنزوات الطيش والهوى.

وهكذا تنتهي هذه المسرحية المبكرة. اول مسرحية واقعية عربية. كتبها احد رواد المسرح العربي الذين اقتربوا من روح اوروبا ففهموا ثقافتها وفنها وحضارتها وهاجموا مظاهر الحضارة الزائفة وانحلالها الكريه.

قبل التمثيل

وقد نشرت (الجريدة) الغراء في ٥ ابريل سنة ١٩١٣ يوم تمثيل (جورج ابيض) هذه الرواية في الاوبرا الخديوية كلمة للمؤلف في صدر صفحاتها بعنوان (قبل التمثيل... بيان للمؤلف).

قال فرح انطون في هذه الكلمة:

ـ ليس من غرض في البيان الذي ارجو من (الجريدة) الغراء ان تتفضل بنشره لجمهور الفضلاء والادباء الذين سيشهدون الليلة في الاوبرا تمثيل رواية (مصر الجديدة ومصر القديمة) للمرة الاولى تفصيل موضوع هذه الروايه ومراميها، فان الرواية بين يدي الجمهور وليس لكاتبها ان يقدم رأيه فيها على رأي الجمهور الذي كتبت له... وانما غرضي ان امهد لها قبل التمثيل تمهيدا ابسط فيه ما رأيت بسطه ضروريا. وان قيل هذا التمهيد لها انما هو في الظاهر (بيان) وفي الباطن (اعلان) قلت فليكن.. فما دمنا في زمن لا يلتفت فيه الا الى كل ما يعلن بطبول وزمور وان كان من اخس السلع ـ في كل شيء حتى في اسمى شيء ـ فعلى كل ذي حاجة اما السكون بازورار او مجاراة هذا التيار.

قال الهمذاني غفر الله له (ان واجهت تيار النهر صرعك. وان جاريته نفعك) ونحن نعيش على الارض في زمننا ومحيطنا، فليس في وسع ذي حاجة ان يشذ عن هذه القاعدة التي ساقتها لنا الحياة الجديدة.

واول ما اريد بسطه قضية اللغة في هذه الرواية، وقد عددتها (قضية) لاني بعد التجربة رأيتها كذلك. والى القارىء البيان:

انما مجلس التمثيل (الموسع او المسرح او الملعب) مجلس اناس يقلدون غيرهم فاذا كانت الروايات معربة صح جعل اللغة العربية الفصحى لغة لها بحسبان ان الرواية حكاية حال قوم، لغتهم اعجمية، ولنا حق اختيار اللغة التي نجعلها قالبا لتلك الحكاية، ولكن اذا كانت الروايات تاليفا وانشاء وموضوعها شؤون من لغتهم المحلية اللغة العربية العامية ولا اقول شجونهم ـ اذ ليس لكتاب بعض بلاد الشرق القريبة مناجد حق الكلام في هذه الشجون ـ وجعلنا لغة هذه الروايات اللغة العربية الفصحى صرفا خرجنا عن الطبيعة التي ما انشئت الروايات التمثيلية الا لتقليدها، وخالفنا الواقع في مشكلاته وصورته. وفي هذا هدم لاصل من اصول التمثيل الاساسية.. وكيف يستطاع مثلا جعل (خريستو) في رواية (مصر الجديدة ومصر القديمة) ينطق باللغة العربية الفصحى وهو اعجمي؟ وما يكون رأي مشاهدي هذه الرواية اذا سمعوا فيها نساء قهوة الرقص وباعة الصحف والخادمات والخادمين والبرابرة والسكارى المترنحين، بل والسيدات في خدورهن ينطقون باللغة الفصحى.

ثم نرى من وجه اخر اننا اذا جعلنا تاليف الروايات التمثيلية الاجتماعية باللغة العامية حرصا على تقليد الطبيعة كل التقليد كما هي وقفنا مجالس التمثيل (الراسخ) وقعنا فيما هو اشد وانكى... وقعنا في احياء العامية واضعاف الفصحى... وهذا امر يأباه كل من ذاق لذة هذه اللغة الجميلة التي جرى حبها منا مجرى الدم في المفاصل وما كنت لارضى بان يكون الشروع في امر كهذا الامر على يدي.

هذا هو المشكل الذي وقعنا فيه في تاليف (مصر الجديدة) وسيقع فيه بعدي كل من يتصدى لتاليف الروايات التمثيلية الاجتماعية باللغة العربية. بقي علي ان اذكر الوجه الذي اخترته لازالة هذه الصعوبة باقل ما يمكن من التسامح في شأن (اللغة) وشأن (الطبيعة) لانه من الواجب في رأيي انه لا نضحي باحداهما في سبيل الاخرى تضحية تامة.

اخترت وجها وسطا.. مهما ازعم انه الحل النهائي... ولكني رأيته افضل وجه حتى الان. فقد اصطلحت على جعل اشخاص الطبقة العليا في الرواية يتكلمون اللغة الفصحى لان تربيتهم ومعارفهم واحوالهم تتيح لهم هذا الحق، وجعلت اشخاص الطبقة الدنيا يتكلمون اللغة العامية... ولما كان للغة العامية اشارات واصطلاحات وكلمات هي في بعض المواقف غريبة، ولكني اجتثثتها من الكلمات المخصوصة من المذوبة والحلاوة بمكان. فقد ابقيت لها هذه المواقف ولكنني اجتثثتها من اصولها اجتثاثا في المواقف العالية والحوادث الفاجعة التي لا تكسبها الا اللغة الفصحى جمالا وجلالا.. ولو وضعت العامية موضعها فيها لمسختها وقلبتها اضحوكة ثم نشبت من هذه المشكلة مشكلة اخرى. وهي اننا اذا اصطلحنا على جعل اشخاص الطبقة الدنيا في الروايه يتكلمون العامية وجب على مخاطبيهم ان يكلموهم بها. اولا ليتفاهم الفريقان. وثانيا لكي لا ينتقل في سمع السامع الانتقال من العامية الى الفصحى.. ومن الفصحى الى العامية بين سؤال وجواب.. وهذا هو السبب في ان اللغة العامية استغرقت معظم الفصل الاول (بعد الفصل التمهيدي).. فان خريستو احد ابطال الرواية يملأ ذلك الفصل وهو اعجمي لا يتكلم العامية بل شبهها، ولا يفهم غيرها، عن ذلك جعل مخاطبيه ـ حتى فؤاد بك ومهفهف باشا والست المز ـ يخاطبون خريستو بها فامتلأ ذلك الفصل بالعامية وكان ذلك اعظم اشفاق لخريستو.

ثم تفرعت من هذا الوجه صعوبة اخرى... سيدات في خدورهن يتحدثن عما صار اليه امر الرجال ويحنقن ويضطربن ويتامرن. ابه لغة يتكلمن؟ قد جعلت لهن لغة ثالثة لا هي بالعامية ولا بالفصحى... ويمكن تسميتها (الفصحى المخففة والعامية المشرقة) وبناء على ما تقدم يكون في الرواية ثلاث لغات: (العامية) و(المتوسطة) و(الفصحى).. وسارى بعد التمثيل هل اسات ام احسنت؟

وهذا ما اردت بيانه لجمهور مشاهدي الرواية قبل تمثيلها من حيث قضية اللغة التي ذكرتها.

بابل حبيبتي

نموذج للانتاج السينمائي المشترك

● يحيى الفخراني وهند كامل في لقطة من الفيلم

● سماح انور، ولقطات من ـ بابل حبيبتي ـ

لم يكتف الفيلم باختيار الفنانين من بلدين لكنه جعل الأحداث تتداخل لصالح المشاركة

فيصل الياسري قدم في فيلمه توليفة بسيطة بامكانها ان تصل الى الجمهور العريض

كثيرة هي الافلام العربية التي ادعت انها انتاج مشترك بين بلد وآخر، وهناك الكثير من الافلام التي استعانت بممثل من هنا في فيلم من هناك، او صورت احداثها أو جزءا منها في بلد آخر، وتصدرتها عبارة (الانتاج المشترك)، لكن كل هذه الافلام ليست انتاجا مشتركا بالمعنى المحدد للكلمة، وبالشكل وبالفعل الذي يجسده فيلم (بابل حبيبتي)، وهو الفيلم الذي يعود به المخرج العراقي فيصل الياسري الى شاشة الفن السابع بعد انقطاع عدة سنوات، وبالتحديد بعد آخر افلامه (القناص) الذي صوره في بيروت في ذورة الاحداث اللبنانية الدامية.

(بابل حبيبتي) يعتبر تجسيدا حقيقيا للانتاج المشترك انتاجا وتوزيعا، شكلا وموضوعا، فهو ليس مجرد استغلال لاسماء ابطاله دون محتوى، او مجرد تصوير مشاهد سياحية واستعراضات غنائية موسيقية راقصة، انه اكبر من ذلك، انه خطوة جريئة على طريق الوصول الى صيغة مطلوبة ونموذجية للفيلم العربي بشمولية المعنى.

انتج الفيلم شركة بابل العراقية، والمنتج اللبناني المقيم في القاهرة طنوس فرنجية، والذي يملك ويدير شركة الجوهرة للانتاج السينمائي، وكتب سيناريو الفيلم واخرجه فيصل الياسري عن فكرة للدكتور محمد يوسف الجنابي، وادت ادوار الفيلم مجموعة من العناصر الفنية المختارة بعناية من القاهرة ومن بغداد: هند كامل، يحيى الفخراني، سامي قفطان، سماح انور، يوسف العاني، احمد عبدالعزيز، محمد حسين عبدالرحيم، وغيرهم من الفنانين، كما ان العناصر الفنية التنفيذية كانت مختلطة من البلدين، وهذه النقطة بالتحديد هي من اهم ما قدمه الفيلم.

التوليفة المشروعة

وليس معيبا القول ان (بابل حبيبتي) يقدم في شكله وفي مضمونه على توليفة تجارية، لكنها نظيفة ومقبولة، فضمان نجاح التجربة، وتشجيعا لاستمراريتها، فرض على اصحاب الفيلم ان يسيروا في هذا الاتجاه، وهو أمر مشروع لاصحابه، وبخاصة القطاع الخاص الذي يهمه العائد من هذه التجربة، على الاقل لتكرارها وفتح مجالات اوسع في هذا الطريق المطلوب.

تبدأ احداث الفيلم بوصول بعثة تلفزيونية من القاهرة الى مطار بغداد، تضم الدكتور عالم الاثار، وهو نفسه معد البرنامج التلفزيوني، (يحيى الفخراني) ومعه مقدمة البرنامج، تلميذته في الجامعة (سماح انور)، والمصور التلفزيوني (احمد عبدالعزيز)، وذلك في ذروة استقبال الوفود العالمية التي وصلت الى بغداد للمشاركة في مهرجان بابل، ومنذ لحظات الوصول الاولى يبرع المخرج فيصل الياسري في التمهيد لموضوع فيلمه من خلال مجموعة مواقف بسيطة ومرحة منها مسارعة المصور للبدء في عمله في صالة الوصول، وتصدي احد رجال الامن له لمنعه بحجة انه لا يحمل تصريحا بالتصوير، والمواجهة الاولى بين يحيى الفخراني، وهند كامل، عندما يلتقيان وجها لوجه فيبادرها قائلا: (اميرة)، وفي ذهنه انها تشبه اميرة بابلية، فتقف هي لترد عليه وتعرض خدماتها، وعندما يفاجأ هو بردها، يتلعثم ويعتذر، ثم يتضح من الحوار ان اسمها (اميرة)، وانها عندما سمعته يخاطبها باسمها، وجدت ان من واجبها ان ترد عليه بحكم مهمتها كدليلة للوفود في مهرجان بابل.

وفي مجموعة من المواقف القائمة على سوء الفهم، والتناقض، يواصل المخرج تقديم احداث فيلمه، فنعرف ان الدكتور عالم الاثار مهووس بالحضارات القديمة، وانه مؤمن بالامتداد والتواصل بين الماضي والحاضر، لدرجة التخيل ان (هند كامل) هي فعلا اميرة بابلية تعيش في الحاضر، فيبدأ ملاحقتها في محاولة منه لاثبات نظرياته، لكنها كانت دائما تصده بادب، ولا تعطيه الفرصة لشرح سبب ملاحقته لها. ولم تجد في نهاية الامر بدأ من اخباره بانها مرتبطة بخطيبها المقاتل على الجبهة، ومن جهته كان دائم المحاولة لاثبات انه لا يلاحقها غراميا او عاطفيا. انما لاسباب اخرى.

وتعتقد المذيعة التلفزيونية، ان استاذها الدكتور، قد تخلى عنها، وانه تحول بمشاعره نحو المضيفة العراقية، وهي تعتقد انها واستاذها يتبادلان الحب والمشاعر، وقد بنت ذلك على رقة تعامله معها، فتبدأ الغيرة تحركها وتخاف ان يكون هو قد وقع في غرام المضيفة العراقية. ومن هذا الموقف يقدم الفيلم ايضا تفرعات محركة في صلب الاحداث وصولا الى الذروة عندما تكتشف أن المصور التلفزيوني، يكتم حبه الشديد للمذيعة، ويخاف من مصارحتها بحقيقة مشاعره، ويلتقي في هذا الموقف مع موقف مشابه صاحبه هو الدليل السياحي العراقي (سامي قفطان) الذي يعجز هو الاخر عن توصيل مشاعره الى حبيبته.

وبالتقاء هذين الموقفين، وتشابههما عند الدليل وعند المصور. تزداد تفرعات المواقف الضاحكة القائمة على سوء الفهم، وعلى خيط رئيسي آخر يصب في توليفة الفيلم ويعطيه زخما وحيوية في نقل الاحداث من موقع الى آخر، ومن موقف الى ما يليه، وهذا الخيط يمثله اثري فرنسي يحضر مهرجان بابل، وعاد الى العراق بعد عدة سنوات، حيث كان يعمل في بعثة تستكشف الاثار، وبعودته هذه يروح في استرجاع ذكرياته وعلاقاته، ويبني الفيلم عليه استعراضا بانوراميا للتاريخ والحضارة والتطور والبناء، والمقارنة بين الماضي، والحاضر، بكل مقوماته الثقافية والتراثية والفنية والمعيشية الراهنة.

وفي النهاية تتضح كل الامور، وتفرز الخيوط المتشابكة عن بعضها، بعد ان يكون الفيلم قد قدم مجموعة من الفقرات الفنية الغنائية والموسيقية والمسرحية والباليه والاوبرا والعروض الشعبية للفرق الفنية العربية والعالمية التي قدمت عروضها في مهرجان بابل الدولي للفنون.

ان (بابل حبيبتي) تجربة مشجعة تستحق المتابعة والاعادة، وهو فيلم يحمل عناصر نجاحه الجماهيري، خاصة وان مخرجه قدمه باسلوب سهل، بعد دراسة متانية لاذواق الجماهير، وكان واضحا انه وهو يصنع فيلمه، قد وضع نصب عينيه الجمهور المصري في الدرجة الاولى، حاسبا محاذير اطلالته الاولى على هذا الجمهور القادر على منح شهادة النجاح لاي عمل فني ياتيه من العواصم العربية الاخرى.

درويش برجاوي

فيليب كاوفمان

نقطة اتصال هوليوود بالسينما الأوروبية الجديدة

● جوليت بينوش



● في ربيع براغ

في البداية، لم يصدق احد ان فيليب كاوفمان يمكن ان يفكر جيدا في اخراج فيلم (الخفة غير المحتملة للوجود) لان افلامه السابقة بعيدة كل البعد عن موضوع الرواية التي كتبها التشيكي المهاجر ميلان كونديرا، لكن كاوفمان، خريج جامعة شيكاغو، والمتخصص في الحقوق في هارفارد، كان كل وقته مهتما بالسينما الاوروبية، خصوصا ما يتبع الموجة الحديثة منها: وهو يعتبر الان نقطة الاتصال بين هوليوود واوروبا بانتاجه الذكي، الذي اعتبره الاميركيون جريئا في معالجته للعلاقات، بينما اعتبره الاوروبيون مكلفا، لان انتاجه احتاج الى ١٧ مليون دولار.

يشترك في اداء ادوار الفيلم كل من: الممثلة الفرنسية جولييت بينوش، التي تقوم بدور تيريزا، والممثل الانكليزي دانييل دي ـ لويس، الذي يقوم بدور توماس، والممثلة السويدية لينا اولين، التي تقوم بدور سابينا، وهؤلاء الممثلون الثلاثة يشكلون مثلث الحب المعروف في العلاقات، والذي ركز عليه كونديرا في روايته، وملأه بكثير من تراث الحب، والعلاقات، والغيرة، والخيانة والاخلاص، مما جعل الحياة، رغم خفتها، لا يمكن ان تحتمل، بالنسبة للفرد، خاصة وان القصة عبر خلفية ما سمي بربيع براغ عام ١٩٦٨.

ورقة قلم

على الضفاف

● نشكر التلفزيون لاصراره الشديد، وحرصه العنيد على اتحافنا كل عام بذلك الاداء التمثيلي الرائع الخرافي لذلك الممثل ذائع الصيت. اطال الله في عمره. وفي عمر هذا التأييد الرشيد. والتأكيد السديد من قبل التلفزيون بان يأتي هذا الممثل وما يمثله، بعد الافطار مباشرة!

● غافل فاضل مخرج دراما تلفزيونية من طراز خاص وهو ينضج على نار هادئة.

● من بين العروض الكويتية المقدمة في المهرجان المسرحي الخليجي الاول كانت هناك (مصارعة حرة).

وكان من بين الفائزين بجدارة. حسين المسلم، ومحمد الرشود.

● مهرجان بغداد للتلفزيون كان (خطوة) نحو ترسيخ صناعة تلفزيونية عربية متقدمة.

وملتقى لرموز فن، يحتاج للكثير من الرعاية والاهتمام.

● صورة (متحدثة)، وكلمة مفيدة (مصورة)،

هذا بعض ماكنا نتمنى ان يتحقق في برنامج (كل الفنون)، متابعة الحلقات الاخيرة من البرنامج تؤكد على تقديم الافضل، تحية

للثلاثي المجتهد عز الدين الشريف، رولا الفرا، وعلى رأسهم سامي الشريدة.

● (اربعة في مهمة رسمية) كوميديا راقية نظيفة غير مبتذلة واختيار جيد لسهرة رمضانية موفقة.

● ابراهيم الصلال، رفع من (الثمن) كثيرا، و(هو) قيمة تستحق كل تقدير.

● تأجيل (دريد لحام) لعرضه (شقائق النعمان) في الكويت... كان نتيجة مواجهة بين الفن والتجارة عنده، كسب فيها الفن بجدارة.

● (خذ الفلوس واجري)!! لا اعتقد ان القائمين على دعوة هذه المسرحية يستحقون كل هذا الهجوم،

المسرحية ومن البداية، كانت واضحة مع الجميع.

● ابراهيم المانع موهبة كبيرة وهي في مهدها... ولا يكفي ان تكون هناك المواهب، ولكن مطلوب رعاية هذه المواهب وصقلها، وتقديم الفرصة لها للانطلاق حتى لا تتعثر الاقدام في بداية الطريق.

عماد النويري

كل ماتريدين ان تعرفيه عن
سرطان الثدي
ولكنك تظلين خائفة من السؤال



● نانسي ريغن

● أن جيليان

تزداد نسبة الاصابة بسرطان الثدي بين النساء زيادة غير مفسرة حتى الان، لدرجة ان الاحصائيات تتوقع ان تصاب واحدة من كل عشرة نساء في اميركا بسرطان الثدي خلال مرحلة من حياتها. لكن المعارف الجديدة تعطي النساء فرصة لحماية أنفسهن من هذا السرطان، او لعلاج انفسهن منه، قبل ان يصبح العلاج مستحيلا.

وتشير الاحصائيات الاميركية الى ان ٣٠ الف امرأة اميركية تصاب بالسرطان كل عام، وان ٤٠ الف امرأة تموت بسببه.

وتنتشر الارشادات حول هذا المرض بشكل عملي، وتقوم الجمعية الاميركية للسرطان بالاشراف على هذه الارشادات وقد نشرت د. ديان فينك، مساعدة رئيس هذه الجمعية مؤخرا عشرين إجابة عن اهم الاسئلة التي يمكن ان تطرحها المرأة حول السرطان، والاجابات عنها.

● ما هو سرطان الثدي؟

ـ انه نمو غير منتظم ولا تمكن السيطرة عليه لبعض الخلايا يبرز كورم، او كخلل واضح في شكل الثدي.

● لماذا يزداد انتشار هذا المرض؟

ـ ربما كان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة هو الذي يمثل هذه الزيادة الطارئة في الاحصائيات.

● ما هي اهم الاشياء التي يجب على المرأة ان تفعلها؟

ـ عليها ان تبدأ الفحص الذاتي لثدييها، ثم ان تقوم باجراء الفحص بواسطة الطبيب او اخصائي الفحص، وان تحرص على عمل الماموغرام.

● ما هو الماموغرام؟

ـ انه تصوير بالاشعة للصدر، يؤخذ من زاويتين، حتى يعطي التفاصيل الكاملة. وهذا التصوير يمكن ان يتم في معظم المستشفيات، والعيادات المجهزة.

● متى يفترض ان يبدأ الفحص الذاتي؟

ـ ينصح الخبراء بان تبدأ المرأة فحص صدرها ذاتيا عندما تصل الى سن العشرين.

● لماذا لا تبدأ من سن البلوغ، مع بداية نمو الثديين؟

ـ ان خطر الاصابة بسرطان الثدي خلال المراهقة ليس كبيرا، لكن اذا كان الهدف هو تعويد النفس على عادة صحية قبل سن العشرين، فلا بأس من ذلك.

● وماذا بعد ذلك؟

ـ على المرأة ان تقوم بفحص الصدر مرة كل ثلاث سنوات، من قبل الطبيب، بين ٢٠ ـ ٤٠ سنة، وبعد الاربعين يفترض ان يكون الفحص سنويا. ومن المناسب ان تعمل المرأة (ماموغرام) بين ٣٥ ـ ٤٠ سنة، وبين ٤٠ ـ ٤٩. مرة كل عامين، على ان يتم ذلك مرة في العام بعد سن الخمسين.

● هل الماموغرام مفيد الى هذا الحد؟

ـ انه وسيلة للتعرف على الورم السرطاني قبل ان تبدأ المرأة الاحساس به.

● ما هي فائدة الاكتشاف المبكر للمرض؟

ـ الاكتشاف المبكر للمرض يعطي فرصا كبيرة للشفاء، واحتمالات افضل للحياة.

● ما هي افضل الوسائل للوقاية من سرطان الثدي؟

ـ بعض الباحثين يعتقدون ان نظام التغذية والمشروب عاملان اساسيان، لكن الاطباء لم يؤكدوا ذلك. وهناك من يقول ان زيادة الدهن قد تكون عاملا اساسيا.

● وماذا عن الفيتامينات؟

ـ لا يجوز تناول كميات كبيرة من الفيتاميتات، لكن على المرأة ان تحرص على الحصول على الفيتامينات الطبيعية من الطعام كما ان حبة من مزيج الفيتامينات يوميا لا تكون ضارة.

● لماذا يعتبر فحص الصدر ذاتيا امرا مهما؟

ـ اذا كتشف سرطان الثدي مبكرا، ازدادت احتمالات علاجه لان الورم الصغير يمكن استئصاله مع قليل من الانسجة، يضاف الى ذلك علاج اشعاعي، او علاج كيماوي، وبهذه الطريقة يبقى منظر الصدر كما كان قبل العلاج.

● متى يفترض في المرأة ان تقوم بفحص صدرها ذاتيا؟

ـ بعد انتهاء العادة الشهرية مباشرة.

● هل يفترض ان تصاب المرأة بالذعر، اذا اكتشفت ورما؟

ـ لا، بل عليها ان تفحصه بأسرع ما يمكن فكثير من الاورام لا يكون سرطانا، ولا يكون ضارا.

● هل تتحسن وسائل علاج السرطان؟

ـ بالتأكيد، من ناحية الجراحة، ومن ناحية العلاج بالاشعاع، فقد تقدم هذان العلاجان كثيرا. كما ان العلاج الكيماوي بعد الجراحة يحقق تقدما مضطردا، خاصة من خلال الاستعمال الجديد لثلاثة مركبات كيماوية او اربعة، تعطى للمريض معا.

● هل يتشوه منظر الصدر بعد العلاج؟

ـ ربما لا يتشوه، وجراحة التجميل، واعادة بناء الصدر، باتت توفر على المرأة ان «ترتدي» ثديا صناعيا.

● كيف يستطيع الزوج ان يساعد؟

ـ بان يشجع زوجته على اجراء الفحوص الدورية.

● هل اصبح بالامكان انقاذ المزيد من الأورواح؟

ـ بالتأكيد. واكبر تقدم احرز في هذا الشأن هو القدرة على اكتشاف سرطان الثدي في وقت مبكر، مما يساعد على علاجه، وانقاذ المريضات به.

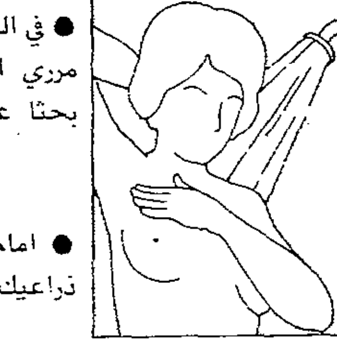
● هل يحطم العلاج حياة المرأة؟

ـ لا، فالمرأة التي تعالج من سرطان الثدي تستطيع ان تعود الى العمل، وان تعيش حياة جنسية طبيعية، وحياة اجتماعية طبيعية.

● هل استطاعت نساء شهيرات مثل نانسي ريغن والممثلة ان جيليان، المصابتين بالسرطان، مساعدة الاخريات؟

ـ اجل، فقد اظهرتا للجميع ان الحياة بعد المرض تستطيع ان تستمر على طبيعتها.

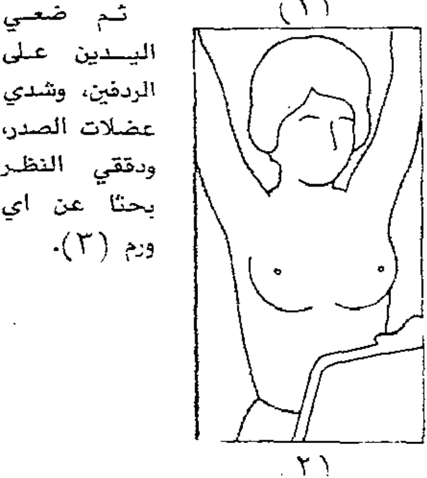
كيف تفحصين نفسك ذاتيا

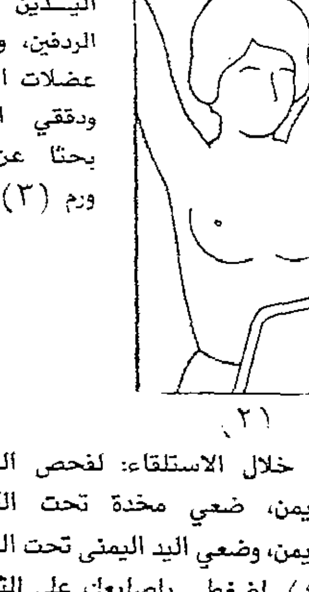


● في الحمام: افحصي منطقة كل ثدي كاملة، مرري الاصابع بسهولة فوق الجلد المبلل بحثا عن ورم، او تكثف صلب. (١)

● امام المرآة: فحص الثديين وانت ترفعين ذراعيك الى اعلى (٢).

ثم ضعي اليدين على الردفين، وشدي عضلات الصدر، ودققي النظر بحثا عن اي ورم (٣).





● خلال الاستلقاء: لفحص الثدي الايمن، ضعي مخدة تحت الكتف الايمن، وضعي اليد اليمنى تحت الرأس (٤). اضغطي باصابعك على الثدي. وحركيها باتجاه عقارب الساعة حوله كله، مع فحص الحلمتين بدقة، كرري الحركات ذاتها مع الثدي الايسر.

نساء اليوم يعدن الى الانوثة

نساء اليوم، خاصة اولئك اللواتي ولدن في الستينات، لم يتمسكن ابدا

بالمبادىء التي كانت مهمة بالنسبة لامهاتهن، بل بالعكس، يبدو ان

نقيض هذه المبادىء هو الذي يهمهن الان، كما تقول د. لورا براون،

استاذة علم النفس بجامعة واشنطن،

وتقول ان السبب الرئيسي في ذلك هو عدم رغبة نساء اليوم في دفع التضحيات التي دفعت من قبل أمهاتهن. فهن لا يرغبن في القيام بعمل، ورعاية اسرة، وفي غياب الزوج. كما انهن لا يرغبن في الصراع من اجل المساواة، في علاقاتهن مع الرجال وهؤلاء النساء قد يشعرن بالحنين الى سنوات الخمسينات، التي تبدو اكثر جاذبية لهن، لانهن لا يرغبن في أن ينتهين كما انتهت امهاتهن.

انهن لا يرغبن في العمل الشاق، ولا في صعوبة الحصول على الرجل المناسب للعيش معه، ان نساء اليوم يرغبن في علاقة مختلفة،

وهن مستعدات لان يكن عونا لرجالهن الشبان.

وفي الوقت الذي كانت فيه امهاتهن يرغبن في ان يحظين باعجاب الرجال بهن لذكائهن وقيمتهن، فان نساء اليوم يرتدين جيدا،

ويقفن امام المرآة طويلا من اجل ان يجذبن الرجال.

وتقول د. براون ان نساء اليوم يتمسكن ببعض ما وصلت اليه امهاتهن من مكاسب، مثل الاجر المساوي للعمل المساوي،

وحق المرأة في مالها الخاص، ولكنهن على العموم يثرن تماما ضد اتجاهات امهاتهن اللواتي ثرن من اجل حرية المرأة.

العودة إلى الأيام الماضية السعيدة
طريق واضح وبسيط إلى السعادة

الجلوس امام الشاشة الصغيرة قد لا يكون هروبا من الفراغ بقدر ما هو نوع من الادمان

باستطاعتك ان تبسطي حياتك، وان تعطيها الكثير من السعادة اذا تعلمت بعض الدروس من «الايام السعيدة الماضية»، لان حياة اليوم، السريعة اللاهثة قد تجعلنا نحس بان السعادة تهرب منا، كما يقول د. جاك ليدي، الذي يقدم مجموعة من الاقتراحات تساعد على هذه العودة:

● اختبري «حاجاتك» حتى تتاكدي من انها ليست نوعا من البذخ، اسالي نفسك مثلا: هل يحتاج الصغير الى سيارة خاصة، وهل من الضروري وضع جهاز تلفزيون في غرفة النوم؟ وفي كل مرة تصلين فيها الى اجابة بالنفي، لا تشتري الشيء الذي تفكرين بشرائه.

● لا تحاولي تقليد الاخرين باستمرار، فاذا لاحظت ان جارا لك قد جدد شيئا في منزله، فان ذلك لا يعني ان تقدمي على اصلاحات جذرية في منزلك، وركزي ذهنك فقط في الامور التي تسعدك وتسعد عائلتك.

● حددي علاقتك بالتلفزيون والفيديو: لان عددا كبيرا من الناس هذه الايام يقضون معظم اوقات حياتهم امام الشاشة الصغيرة. وهذه الشاشة تبعدهم عن العلاقات الحميمة، حتى مع افراد العائلة. اقفلي التلفزيون بجرأة، والتفتي الى زوجك واطفالك، فالالتجاء الى الشاشة ليس هروبا كل الوقت، ولكنه هنا نوع من الادمان.

● تمشي باتجاه جيرانك: فالمشي ليس رياضة مهمة وضرورية وحسب، لكنه قادر على ان يهبك صداقات جديدة، وان يجعلك تكتشفين علاقات ممتعة مع الجيران.

● اقيمي ليالي خاصة بالتراث العائلي القديم ولو لمرة في الاسبوع. اقفلي التلفزيون، والعبي مع العائلة العاب الفيديو، او اية العاب قديمة. ضعي في المسجل بعض اغاني الذكريات.

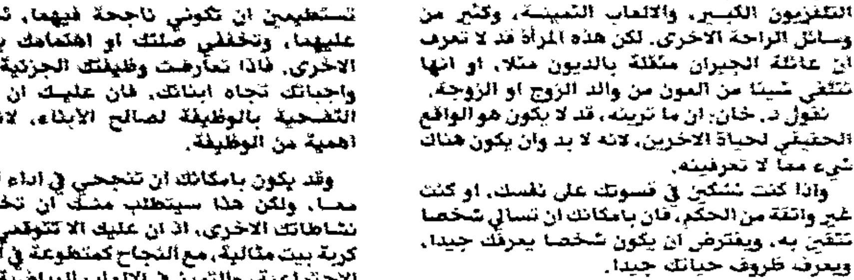
وحدثي الاطفال عن جذور عائلتهم، وخذي وقتك في رواية الحكايات لهم، وغني لهم، أو لنفسك، ان هناك قائمة كبيرة من الامور التي يمكن ان تمارسيها بمرح، للعائلة، ومعها.

● اقرأي اكثر: ان الكتب تحملك الى عوالم متنوعة وشيقة، فتمارسين خلال قراءتها ما يمارسه الابطال، كما انها تساعدك على فهم نفسك، وعلاقاتك بعائلتك وبالاخرين.

● اخلقي المرح بدلا من شرائه: اقضي فترة ما من الوقت مثلا في اعداد شيء تحبينه، بدلا من شرائه، ان كعكة تصنعينها بنفسك اكثر جلبا للسعادة من كعكة تشترينها جاهزة، كما يقول د. ليدي، اخصائي العلاج النفسي في مستشفى بنيويورك. كما ان فستانا لابنتك يفرحها اكثر، حين تشاهدك تنجزينه بالتدريج، اضافة الى ان في ذلك كله توفيرا للمال.

● ليكن يوم العطلة خاصا: ففي الزمن الماضي السعيد، كان هذا اليوم يوم تجمع للعائلة، في منزل كبيرها او في الهواء الطلق، بامكانك ان تجددي هذا التقليد الجميل، وان تدعي الاهل للمشاركة فيه، ان عددا كبيرا منا لا يفكر كم تكون هذه التجمعات جميلة، لانه يراها بسيطة، لكن البساطة، كما يقول هذاالدكتور، هي القادرة على ملء الحياة بالسعادة.

● لا تجلئي الى الديون لتلبية حاجاتك، خاصة الى بطاقات الاعتماد، التي كثيرا ما تخدع صاحبتها وتغريها بشراء ما لا تحتاج اليه، حددي مهمة هذه البطاقات، لا في الشراء العفوي ـ الذي يجب ان يكون نقدا ـ ولكن للضرورات، في الفنادق، والسفر وغير ذلك، ان تحديد مهمة بطاقة الائتمان وعدم تجاوز هذه المهمة، يخلي حياتك من قلق الديون المزعج.



هناك حدود لما يستطيع الجسم أن ينجزه
فهل أنت قاسية في الحكم على نفسك؟

كثيرا ما يميل الانسان الى ان يكون قاسيا في الحكم على نفسه، ومن الضروري جدا، لراحته، وصحته النفسية، ان يخفف هذه القسوة اذا تعرف عليها، كما تقول د. ايلين خان، مؤلفة كتاب «الف طريقة وطريقة للتعرف على شخصيتك».

وتركز الدكتورة على طبيعة المرأة في هذا المجال فتقول: ان المرأة قد تتأثر كثيرا بقدرة جارتها على الانجاز حين تراها تؤدي وظيفة بدوام كامل، ومع ذلك فهي تعطي عائلتها عناية كاملة ايضا. لكن مثل هذه المرأة قد لا تعرف مثلا ان جارتها تعتمد على الاطعمة الخفيفة او الاطعمة الجاهزة في تغذية عائلتها.

وقد تكون المرأة قاسية في الحكم على نفسها، وعلى زوجها، لان ما يكسبانه لا ينقص عما يكسبه الجيران، لكن الجيران يظلون قادرين على توفير حاجات افضل للمنزل وللاطفال، مثل جهاز التلفزيون الكبير، والالعاب الثمينة، وكثير من وسائل الراحة الاخرى. لكن هذه المرأة قد لا تعرف ان عائلة الجيران مثقلة بالديون مثلا، او انها تتلقى شيئا من العون من والد الزوج او الزوجة.

تقول د. خان: ان ما ترينه، قد لا يكون هو الواقع الحقيقي لحياة الاخرين، لانه لا بد وان يكون هناك شيء مما لا تعرفينه.

واذا كنت تشكين في قسوتك على نفسك، او كنت غير واثقة من الحكم، فان بامكانك ان تسالي شخصا تثقين به. ويفترض ان يكون شخصا يعرفك جيدا، ويعرف ظروف حياتك جيدا.

تقول د. خان انك لا تستطيعين الحكم بنفسك، لانك لا تستطيعين ان تكوني موضوعية فيه، ولكن اذا قال لك شخص تثقين به انك قاسية على نفسك، فان عليك ان تصدقيه.

وحين تكتشفين انك قاسية على نفسك، فان عليك ان تختاري مجالا او اثنين من مجالات حياتك، تستطيعين ان تكوني ناجحة فيهما، ثم تركزي عليهما، وتخففي صلتك او اهتمامك بالمجالات الاخرى. فاذا تعارضت وظيفتك الجزئية مثلا مع واجباتك تجاه ابنائك، فان عليك ان تختاري التضحية بالوظيفة لصالح الابناء، لانهم اكثر اهمية من الوظيفة.

وقد يكون بامكانك ان تنجحي في اداء الواجبين معا، ولكن هذا سيتطلب منك ان تخففي من نشاطاتك الاخرى، اذ ان عليك الا تتوقعي النجاح كربة بيت مثالية، مع النجاح كمتطوعة في الخدمات الاجتماعية، والتميز في الالعاب الرياضية مثلا.

تقول د. خان: ان هناك حدودا لما يستطيع الجسم ان ينجزه بنجاح، ولذلك فان عليك ان تختاري ما هو مهم بالنسبة لك، وان تكرسي طاقتك لانجازه، مع تخفيف التركيز على الامور التي لا ترينها مهمة او اساسية بالنسبة لك.

أصدقاء جدد



● ساره طلال العيسى

● لولوة عبدالغني القصاب





● محمد عدنان ابو بكر





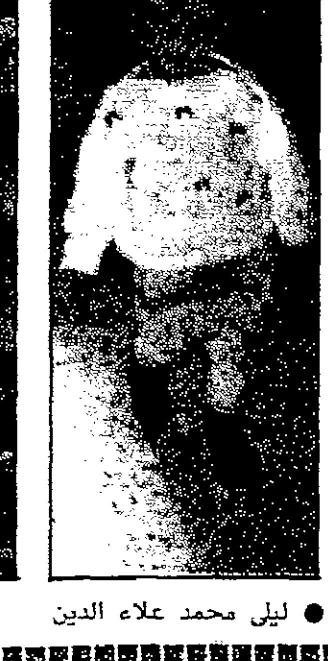
● بدر رائد المحارب



















● نور وبهية عبدالغني احمد الحارون

● لما نبيل زريق



● ليلى محمد علاء الدين

● محمد سليم عثمان حماد

الوضع الصعب

عندما كنت في السابعة عشرة من عمري، اجبرني والداي على الزواج، عندما اكتشفا انني التقي باحد الشباب من اقاربي في السر. والان، وبعد مرور ست سنوات على زواجي، اعرف انني ما زلت احب ذلك الشاب، وانه لا يزال يحبني، في الوقت الذي لا احب فيه زوجي، وان كان يشعرني بانه يحبني باستمرار.

ان علاقتي بالشاب الذي احبه، كانت علاقة بريئة، وما زالت كذلك، ومنذ زواجي ونحن نحاول ان نتجنب الالتقاء وحدنا، احتراما للقرابة التي تربط بيننا،

واحتراما لتقاليد العائلة، وخوفا من ان نضعف، لكن هذا الوضع بدأ يضغط على اعصابي الى درجة اصبحت معها عصبية جدا في التعامل مع من حولي، وخاصة مع والدي اللذين وضعاني في هذا المأزق.

وقد حاولت ان اقاوم عاطفتي تجاه ذلك الشاب ـ الذي لم يفكر بالزواج ـ وان اربط نفسي بحياتي الجديدة، الا انني فشلت تماما، ولم اعد اخشى الاعتراف بهذا الفشل، كما انني احس بحاجتي الى ذلك الشاب والخوف السقوط وارتباكها مما يتعبني صحيا ونفسيا. فماذا استطيع ان افعل؟

***

ـ ليس امامك سوى زوجك تصارحينه بحالتك. عليك ان تختاري الوقت المناسب لذلك، وان تطرحي امامه

كل اوراقك بوضوح، وان تناقشي هذا الوضع الصعب معه، بكل صدق واخلاص.

وفي الوقت الذي احيي فيه احترامك لقدسية حياتك الزوجية، احثك

على الا تخدشي هذه القدسية، مهما كانت الظروف، ما دمت على ذمة زوج يحبك، ولا

يتوقع ان تخدعيه. وانا اتصور ان مثل هذا الزوج سيتفهم وضعك،

وسيحاول ان يتعاون معك على ايجاد الحل المناسب.

وهناك تحفظ اساسي لا بد ان تضعيه في الذهن، وهو الا تطرحي اسم الشاب الذي تحبينه خلال الحوار،

لان امرا كهذا قد يثير غيرة زوجك، ويثير تعنته ايضا.

ان المسالة كلها حساسة تماما، خاصة وان والديك هما اللذان خلقاها، ولن تجدي لديهما اي استعداد للمساعدة، لكن

حساسية المسالة ليست اصعب من الوضع الذي تعيشينه الان، والذي يهدد بشيء من الانهيار،

لذلك عليك ان تتحلي بالشجاعة، وان تناقشي الامر مع الرجل الوحيد الذي يمكن ان يفهمك، وهو زوجك.

أزياء

الميل الى البساطة

عندما تميل الازياء الى البساطة، فانها تختار ان تكون من قطعة واحدة، بلون واحد، او من قطعتين، بلونين بينهما نوع من الانسجام.

ولا يخلو اي عرض للازياء من اختيار للبساطة المستمرة، الى جانب ما هو جديد او معقد.

حين يكون الزي من لون واحد، خلال هذا الموسم، فانه يختار لونا غامقا، يتراوح بين الاحمر والبنفسجي، وهو زي ضيق، وقصير، فتحة عنقه صغيرة ونصف دائرية، وكماه طويلان، واكسسواراته من اللون نفسه، خاصة الحقيبة والقبعة.

اما اذا كان الزي من قطعتين، فان التنورة غالبا ما تكون سوداء، قصيرة او متوسطة الطول، تعلوها بلوزة من لون مناسب (ابيض او بني) وهذا الزي يحتاج الى مزيد من الاكسسوارات المناسبة، الا اذا كانت البلوزة والتنورة من لونين متقاربين.

● قطعة واحدة، لون واحد





● بساطة وجمال



● ابيض واسود




● لونان متقاربان



من الحلالة

ذكرياتي

«عساكم من عواده .. ان شاء الله تعودونه لا فاقد ولا مفقود»..

بهذه الكلمات يبدأ اهل الكويت.. باستقبال شهر الخير والبركة...

هذا العام بدأت باستعادة ذكريات الطفولة... مع هذا الشهر الفضيل عندما بدأت الصيام كنت صغيرة... ولكن اصرار الاهل على تعويدنا على هذه الفريضة كان يجبرنا على الامتثال. في البداية كنا نصوم اليوم ثم نفطر في العصر، وكنا فرحين بذلك.. وفي السنة الثانية كنا نصوم اول ايام رمضان وفي الايام الاواخر يجبروننا على الافطار حتى «تتسنع» اوجهنا لايام العيد...

ولكنا كنا نوهم اهلنا بالصيام ونحن طول النهار ناكل ونشرب بعيدا عن عيونهم .. وما احلى تلك الايام الوقت كان شتاء.. فكنا نجلس عند «الدوة» في الليل نكسر «البنك» ونشوي الكستناء ... ونتبادل الزيارات الحلوة بين الاهل والفريج.. وكنا في كل يوم نقيس ملابس عيد الفطر التي يشتريها الاهل قبل رمضان... وكان رمضان على بساطته جميلا جدا... وله ذكريات غنية... ولكن يأتي رمضان علينا في هذه الايام بفرحة اقل، وبخوف من المجهول اكثر...

رمضان في السابق، كان الناس.. مفتوحة منازلهم حتى الصباح لتبادل الزيارات.. والاطفال يلعبون حتى آخر الليل.. اما الان فهم لا يخرجون الا مع الخادمة، ولا يلعبون الا في المنزل..

اين رمضان واين ايامه الحلوة.. لم يبق من رمضان.. الا الصيام وشعائر العبادة فقط.. ونحن ندعو الله ان يعود على هذا الشعب الطيب «لا فاقد ولا مفقود».

لست ادري

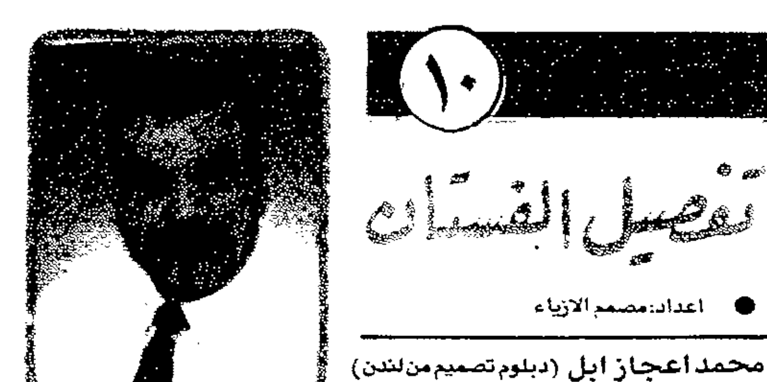
نودع عاما.. ونستقبل عاما..
ونبني القصور
ونشيد القلاع
ويخاف المذنبون
وابقى كما انا انتظر اللقاء
لقاء المجهول في حياتنا
والمعقول في اعمالنا
من هو المسؤول عن افعالنا
كل هذا جوابه: لست ادري
لماذا لا نعرف ما هو مستقبلنا
ولا نعرف ما هي وجهتنا
ولا كيف نحلم ونعيش باحلامنا
كل هذا جوابه: لست ادري
اعرف انك تقول انني اتفلسف
او تقول انني احاول ان اكون غبية
وربما تقول انني اتملق
وكل هذا جوابه: ليتني اعرف
لو اعرف ما بنفسك
او ماذا تنوي
او ماذا ستفعل
لتغير مجرى حياتي
ولعشت على أمل يكون زادي
وجواب كل ذلك: ليتني اعلم وادري

ومضة

تبقى الذكريات والامل زادي.

موضي المفتاح

تفصيل وخياطة



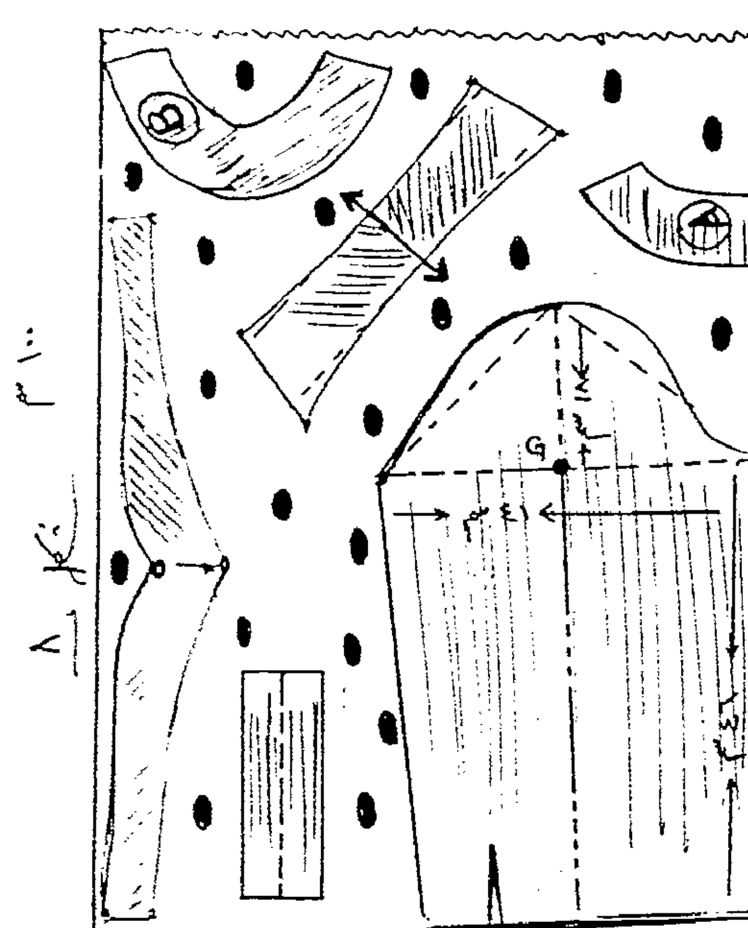
١٠

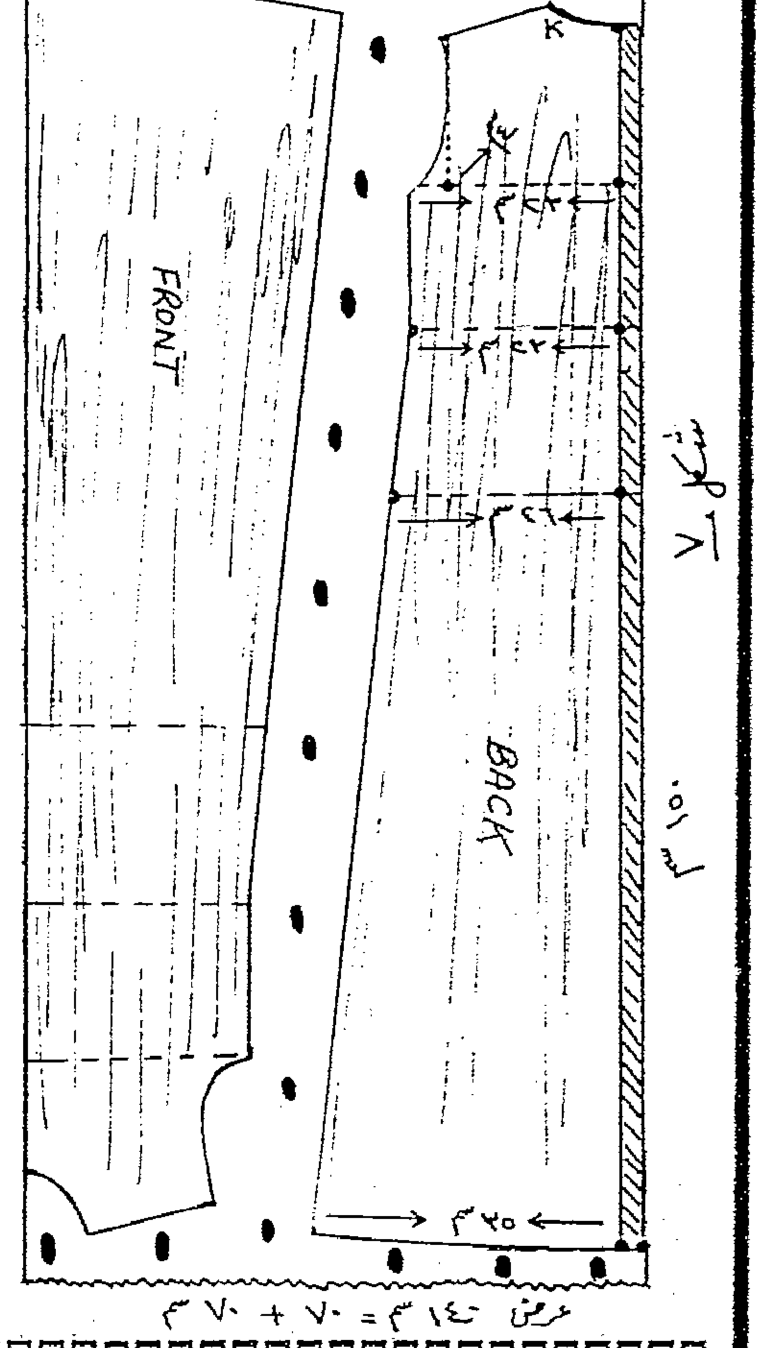
تفصيل الفستان

● اعداد: مصمم الازياء

محمد اعجاز ابل (دبلوم تصميم من لندن)

يعتمد قص القماش على التعليمات في الحلقات السابقة.. واذا كان البترون مقصوصا جيدا، فان قص القماش سيكون بالغ السهولة.





ربات البيوت

هن الأكثر سعادة بين النساء

اكد بحث جامعي اجري مؤخرا ان النساء القانعات بدورهن كربات بيوت هن اسعد النساء، لانهن مكتفيات بحياتهن اكثر من النساء العاملات او اللواتي يخططن للعمل.

اشرفت على البحث الدكتورة نانسي كاسيل وساعدتها الدكتورة ماري فرانسيس ديوك، وهما من جامعة نورث كارولينا وتقول د. كاسيل ان ربات البيوت ليست لديهن حساسية تجاه العمل، وهن يعرفن انفسهن، والدور الذي يقمن به، وهن قانعات تماما بدورهن في المنزل، وليس هناك ما يقلقهن، بسبب احساسهن بالامان. وهن يعتمدن على ازواجهن في تحمل مسؤولية الانفاق على العائلة، بينما يتلخص دورهن في العناية بالمنزل والاطفال.

وكان البحث قد قسم النساء الى اربع فئات: ربات البيوت، والنساء اللواتي ينظرن الى العمل كقيمة، والنساء اللواتي يرين العمل مجرد مهنة، والزوجات اللواتي يخططن لبدء العمل.

وقد اختيرت اعمار النساء بين ٢٥ ـ ٤٤ سنة، ووجد البحث ان اقل الفئات سعادة هي فئة النساء اللواتي ينظرن الى العمل كمجرد مهنة، وهن اقل النساء تعليما في المعدل، واقلهن تفاؤلا بالمستقبل.

اما النساء اللواتي ينظرن الى العمل كقيمة انسانية ضرورية، فهن اكثر فئات النساء تعليما، واكثرهن تمتعا بالثقة بالنفس، ولديهن احساس بالذات، وهن يرغبن في السفر كثيرا.

والنساء اللواتي يخططن للعمل هن اقل الفئات ثقة بالنفس، وهن يشعرن بان دخل اسرهن غير كاف، ولا يشعرن بقيمة كبيرة لانفسهن.

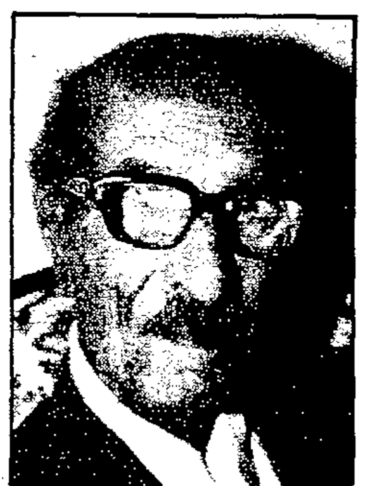
وتقول د. كاسيل ان هناك عددا كبيرا من النساء ممن ينظرن الى العمل كطريق للسعادة، وهن لا يستطعن الشعور بالسعادة الا اذا كن ناجحات في اماكن عملهن، لكن النساء اللواتي يبقين في المنزل، لا يعانين من هذه المشكلة، انهن قانعات بحياتهن كما هي، وسعيدات بما يقمن به من عمل.



● ربة البيت

الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية

أيهما كانت أقرب إلى الحياة

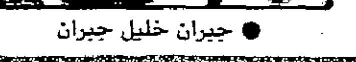










● ميخائيل نعيمة ● جبران خليل جبران ● امين الريحاني ● الشاعر القروي - رشيد سليم الخوري ● الياس فرحات

■ اتجهت الرابطة الى الانعزال وفلسفة المجهول بينما اهتم بعض شعراء الطبيعة بالحس القومي

من هو الذي كان قطب الرابطة القلمية حقاً؟

بوفاة الكاتب اللبناني الكبير ميخائيل نعيمة يتجدد الحديث عن «الرابطة القلمية» التي انتمى اليها نعيمة في شبابه، والتي كانت المدخل الواسع الذي دخل منه الى الحياة الادبية العربية. فما هي «الرابطة القلمية» هذه وما هو الفرق بينها وبين جمعية ادبية اخرى جعلت من سان باولو في البرازيل مقرا لها وهي «العصبة الاندلسية» التي كان الشاعر القروي والياس فرحات وشفيق المعلوف من اعمدتها الاساسية؟

تالفت الرابطة القلمية في نيويورك سنة ١٩٢٠ من عشرة ادباء هم رشيدة ايوب وندرة حداد وجبران خليل جبران ووليم كاتسفليس ووديع باحوط والياس عطا الله ونسيب عريضة وميخائيل نعيمة وايليا ابو ماضي وعبدالمسيح حداد الذين اختاروا جبران عميدا للرابطة، ونعيمة مستشارا، وكاتسفليس خازنا او امينا للصندوق.

ويقول نعيمة في ما كتبه في مذكراته «سبعون» عن الرابطة «ان القائمين بتلك الحركة حرصوا منتهى الحرص على الا ينضوي تحت لوائها لا رجال تقاربت اذواقهم، وتآلفت ارواحهم، وانتفى التماس من قلوبهم. ولا هم بعد ذلك اذا تفاوتت مواهبهم كل التفاوت واختلفت اساليبهم كل الاختلاف، فالمهم ان تبقى العصبة متماسكة متجانسة متساندة».

ويضيف حرفيا: «اما امين الريحاني فلم نضمه الى الرابطة لسببين: اولهما انه كان متغيبا عن نيويورك عند تاسيسها، وثانيهما - وهو الاهم - انه كان على خلاف بلغ حد الجفاء مع جبران».

ويلفت النظر في الفقرة السابقة عبارة «فلم نضمه»، كانما عملية ضم الريحاني الى الرابطة القلمية كانت خاضعة لمشيئة نعيمة او جبران او اعضاء الرابطة الاخرين، وما على الريحاني عندها سوى الاذعان، وفي الواقع كان الريحاني على خلاف حاد مع جبران، ولكن الريحاني ما كان ليقبل ابدا - حتى ولو كان على اتم وفاق مع جبران - ان ينضم الى جمعية ادبية يرئسها جبران، ذلك انه كان يعتبر هذا الاخير احد تلامذته، او كاتبا ادنى منه رتبة، ولذلك لم يكن واردا بالنسبة اليه ان ينضم الى الرابطة حتى ولو كان في نيويورك عند تاسيسها. والمعروف ان الريحاني كان قد انجز مرحلته الادبية والفنية الصرفة قبل ان تتالف الرابطة القلمية في نيويورك، وانصرف، في الوقت الذي تالفت فيه، الى هموم قومية وسياسية تتجاوز «الافق» الادبي والفني الذي كان يحيا فيه جبران ونعيمة ورفقاؤهما في الرابطة.

على ان اهم ما توحي به الفقرة السابقة هو تصوير نعيمة لنفسه على انه كان «قطب» الرابطة، او محركها الاساسي، يضم اليها من يشاء ويبعد عنها من يشاء في حين ان القطب الحقيقي انما كان، وهذا ثابت، جبران خليل جبران وليس سواه.

ولكن مما لا شك فيه ان نعيمة كان من البداية طموحا الى المرتبة الاولى، وانه انما قبل «رئاسة جبران للرابطة على مضض لاسباب قابلة للرصد منها ان الاخرين في الرابطة كانوا يرون في جبران، لا في نعيمة او في سواه، المؤهلات اللازمة للقيادة، خاصة وان جبران كان قد اثبت كفاءته، وتوطدت قدمه في عالم الادب والفن. لذلك لم يكن بامكان نعيمة ان يرشح نفسه لزعامة الرابطة وهو الاديب الناشىء. ولكنه لو فكر بذلك لما احرز نجاحا يذكر لان جبران كان روح هذا التجمع الادبي وملهمه. لذلك يمكننا ان نفترض ان نعيمه، من البداية، لم يكن قابلا بجبران «زعيما اوحد»، او «معلما» يتحلق حوله كما يتملق وليم كاتسفليس او وديع باحوط او الياس عطا الله الذين يتحدث عنهم بخفة في ما كتبه عن الرابطة في «سبعون»، وانما انطوى على ملاحظات سلبية حول كفاءة جبران عادت وظهرت بوضوح بعد موته عام ١٩٣١. وبذلك لم يكن من الذين «انتفى التحاسد من قلوبهم» كما وصف الرجال الذين تالفت منهم الرابطة.

قطب الرابطة !

وفي فقرات اخرى مما كتبه نعيمة عن الرابطة القلمية، يوحي بانه كان هذا القطب يقول مثلا: «كلفني الاخوان وضع دستور للرابطة، فوضعته ومهدت له بكلمة ابين فيها اهداف الجمعية واليك بعض ما جاء فيها».. ان تكليف «الاخوان» لنعيمة وضع دستور للرابطة، مرجعه في رأيي، انه كان اكثرهم ثقافة اكاديمية وقانونية، فقد كان متخرجا من كليتي الاداب والحقوق في احدى الجامعات الاميركية، في حين ان الاخرين اما كانوا اقل منه ثقافة، او منصرفين الى الابداع مثل جبران او الى التجارة، مثل كاتسفليس او عطا الله او باحوط او سواهم.

ومما كتبه نعيمة عن هؤلاء الرجال ما يوحي ايضا بكراهيته او بعدم تقديره لاكثرهم، وبكون الرابطة لم تكن متماسكة، متجانسة، متساندة.

ومع ان موقفه من جبران موقف معروف، فلا باس ان تنقل جملا قليلة مما كتبه عنه في الفصل المعنون «الرابطة» في كتابه سبعون الجزء الاول.

«فجبران في مشيته عنجهية، واذا حدث، ولو في اتفه الامور، حاول ان يتنكب المالوف والمبتذل من الكلمات والتشابيه، فجاء حديثه متقطعا وغير عفوي، واذا جالسته وحادثته حسبته الغاية في اللطف والصدق والدماثة، الا اذا بدرت منك كلمة او حركة او اشارة يشتم منها مسا بكرامته، او حطا من المقام الرفيع الذي يضع فيه نفسه، فهو اذ ذاك بركات من الغيظ والنقمة. ومن هنا حبه للتبخير والتبجيل، وكرهه للنقد، مع التظاهر بالمسكنة واللامبالاة. ومن هنا ميله الى نسج حالات من السر حول الكثير من حركاته وحول نشاته وحسبه ونسبه. فقد اوهم نسيب عريضة انه ولد في بومباي الهند، وبربارة يونغ ان والده كان من عظيمي الشان بحيث انه اذا لبط الارض اهتز لبنان كله. وكان جبران يحب السيكارة والكاس، على انني لم اشهده ثملا الا مرة واحدة حيث اضطررت ان اسعفه في ركوب التاكسي والنزول منها»

ويقول عن ايليا ابو ماضي، في نفس الفصل، انه متقلب في صداقاته وعداواته حسبما تمليه مصلحته، وانه واسع الحيلة في كسب رزقه وفي الوصول الى اهدافه، وان فيه شيئا من طبيعة الحمامة وشيئا من طبيعة العقرب.

عن الزملاء !

اما اكثر زملائه في الرابطة القلمية فلم يكونوا في نظره، «على شيء من الثقافة، الا الذي التقطوه لماما من مطالعاتهم العربية.. فاذا تحدث عن اثارهم، فبالكثير من التهوين من امرهم. ففلان من هؤلاء «لم يكتب الا بعض المقالات في بعض المناسبات»، وفلان لم يظهر له اثر مطبوع الا قبل موته بقليل، او بعد موته. واذا كان من نفوذ واسع للرابطة في الادب العربي المعاصر، فعائد الى ما كتبه هو وما كتبه بعض زملائه الاخرين ومنهم جبران. ولما كنا نعرف جيدا رأيه بجبران وكتاباته، امكننا ان نستنتج ان الرابطة القلمية كانت بنظره عبارة عن شخصه وعن كتاباته، فاذا حذفنا جبران الاسطورة والوهم، لم يبق في الساحة الا الحقيقة التي يمثلها هو.

وقد حرص في فصل «الرابطة» الذي نشره في «سبعون» الجزء الاول على ان يخبرنا ان ثمانية من اعضاء الرابطة القلمية العشرة كانوا من طائفة الروم الارثوذكس التي ينتمي اليها، وان الاثنين الاخرين كانا من الموارنة وهما جبران وباحوط، وان سبعة من اعضائها العشرة كانوا من لبنان، وثلاثة من سورية «ولكننا ما كنا نذكر الاقليم والمذهب الا للمداعبة والنكتة. اما في الواقع فلم يمكن بيننا سوري او لبناني، ولا ارثوذكسي او ماروني، بل كنا عصبة تخطت في شعورها وتفكيرها حدود المذهب والاقليم» دون ان يوضح هوية هذه العصبة، وعما اذا كانت عربية..

وفي الفصل الذي كتبه نعيمة عن الرابطة في كتابه «جبران خليل جبران» يذكر فقرة من رسالة ارسلها اليه جبران من نيويورك الى حيث كان يقيم في ولاية واشنطن، يوحي وهو يسردها انه اذا غاب عن نيويورك فلا قائمة تقوم للحركة الادبية الجديدة. فهو ينسب الى جبران ما يلي: «الخلاصة انه على وجودك في نيويورك يتوقف نجاح المشروع. واذا كان رجوعك الى نيويورك يستلزم التضحية، فالتضحية في مثل هذه الظروف هي العزيز الموضوع على اقدام الاعز، والمهم الموقوف على مذبح الاهم وعندي ان الاعز في حياتك هو تحقيق احلامك، والاهم في حياتك هو استثمار مواهبك».

ويذكر، في الفصل نفسه، ان الرابطة القلمية فكت رقبة الضم الذي كان اكثر ابناء الضاد يتجرون له ويسجدون امامه ويمجدونه باسم الادب، ودون ان يوضح ايضا «هوية» هؤلاء الابناء.

ويهزأ من الذين فسروا نجاح الحركة الادبية الجديدة في نيويورك بقولهم انها تاثرت بالغ التاثر بالادب الاميركي «فهذا قول فارغ، ومن قائل ان السر هو في جو الحرية الاميركية، وهو قول افرغ، ومن قائل انه في تهتك ادباء الرابطة من حيث اللغة العربية واصولها، وهو قول افرغ واعقم من القولين الاولين». اما الحقيقة فلا يعلمها، بنظره، «الا الذي جمع ادباء الرابطة القلمية في فسحة محدودة من ديار غربتهم، ولحة معلومة من زمان هجرتهم، ووضع في صدر كل منهم جذوة تختلف عن اختها حرارة «وبهاء»، ولكنها من موقد واحد واياها» سبعون الجزء الاول، ص (٤٥٦/٤٥٧).

ثغرات وعيوب

لقد سردنا فيما تقدم رواية ميخائيل نعيمة للرابطة القلمية في نيويورك لا من اجل ان نجحد فضل الرابطة على الادب العربي المعاصر، فقد كان لها هذا الفضل، ولكن من اجل ان نشير الى ثغرات وعيوب في هذه الرواية، مردها الى الانانية والحزازات التي امتلات بها نفس نعيمة تجاه رفقائه وزملائه. لقد كان المتوقع ان تكون رواية التاريخي عن التاريخيين الاخرين، اكثر نزاهة وتجردا ولكن نعيمة لم يعمل بروح النزاهة هذه، بل بروح اخرى قوامها التقليل من شان الاخرين، ونسبة الفضل، او اكثره اليه.

ان احدا لا ينكر فضل الرابطة القلمية على الادب العربي المعاصر، فقد اشاعت فيه روحا جديدة ترمي الى الخروج بالادب العربي من دور الجمود والتقليد الى دور الابتكار سواء في الشكل او المضمون، ولكننا اذا اردنا ان نقول كلمة موضوعية في هذا الشان، تعين علينا ان نشير الى انه اذا كان من اقليمية او انعزالية، او حتى شعوبية، في بعض صفحات هذه الرابطة، وهو قليل، فان بطله الرئيسي هو ميخائيل نعيمة.

ان الروح الشعوبية التي تفشت في ادابنا في الخمسينات والستينات، سواء في مجلتي شعر ومواقف او في سواهما، سبقتها الروح الشعوبية التي تفشت في الكثير مما كتبه ميخائيل نعيمة في دستور الرابطة القلمية، او في الغربال او في سواهما من كتاباته. فالهدف عنده هو نفس الهدف عند يوسف الخال وادونيس ولويس عوض وسواهم وهو القطع مع التراث العربي الاسلامي وبناء التجديد في كل افق الا في افق هذا التراث، ولكن الفرق بين نعيمة وبين هؤلاء، ان نعيمة كان دبلوماسيا في حربه، في حين ان حروب اولئك كانت مباشرة وغير دبلوماسية.

في الدستور الذي وضعه نعيمة للرابطة، ورد فيه ما يشير بوضوح الى الهدف المذكور، ولكن باسلوب اكثر خجلا من الاساليب الشعوبية المفضوحة التي ساعت بعد ذلك انه يقول: «ان الروح التي تحاول بكل قواها حصر الاداب واللغة العربية ضمن دائرة تقليد القدماء في المعنى والمبنى هي في عرفنا سوس يمخر جسم ادابنا ولغتنا، وان لم تقاوم ستؤدي بها الى حيث ولا نهوض لا تجديد».

ومع انه يقول بعد هذه الفترة: «اذا ما عملنا على تنشيط الروح الادبية الجديدة فلا نقصد بذلك قطع كل علاقة مع الاقدمين فبينهم من فطاحل الشعراء والمفكرين من ستبقى اثارهم مصدر الهام لكثيرين غدا وبعد الغد. الا اننا لسنا نرى في تقليدهم سوى الموت لادابنا، لذلك فالمحافظة على كياننا الادبي تضطرنا للانصراف عنهم، الى حاجات يومنا ومطالب غدنا، وحاجات يومنا ليست كحاجات امسنا»، الا ان التمعن في الابعاد التي يرمي اليها نعيمة، كفيل باقناعنا بانه كان يستخدم الدبلوماسية في حديثه. فهو يريد ان نطوي صفحة الماضي طيا كاملا، و«تنشيط الروح الادبية الجديدة»، كان من الممكن قيام او تنشيط روح ادبية جديدة بدون تاريخ وهوية وتراث وواقع.

ان حاجات اليوم ليست قطعا كحاجات الامس، ولكن اليوم غير منقطع عن الامس، وحاجات الامة الروحية والفكرية والادبية هي في تواصل مستمر لا ينقطع، وقيمها الحضارية العليا قيم ثابتة عادة، فلماذا تضطرنا المحافظة على كياننا الادبي»، الانصراف عن التراث الماضي، في حين لا تضطر هذه المحافظة سوانا للانصراف عن تراثه؟ الا يحق لنا ان نستدعي هنا مقولة «الخوف من الماضي» عند بعض الجماعات لتفسير موقف نعيمة هذا؟ ان احدا من اباء التجديد في الامم الاخرى لم يقل بان المحافظة على الكيان الادبي تضطره للانصراف عن ادباء الماضي الى حاجات اليوم ومطالب الغد. ان كل الرواد النهضويين في الغرب كانوا يرون ان اول التجديد فهم القديم واستيعابه والانطلاق منه، فلماذا المجددون من الاقليات عندنا يرون دائما ان اول التجديد طي القديم او القطع معه؟

ادب الرابطة والعصبة

بعد ذلك يحسن التساؤل عن «نوع» الادب الذي طلع به ادباء الرابطة القلمية، فاي ادب كان ادبهم، وما هو الايقاع الذي يجمع بينهم؟

لقد طرحت هذا السؤال يوما على الشاعر القروي رشيد سليم الخوري فقال لي: «يمتاز ادب الرابطة باحلام اليقظة وتسريح الفكر في متاهات الخيال والتساؤل من اين جئنا والى اين نمضي. اما ادب الجنوبيين (وهو يقصد ادب العصبة الاندلسية وادب سواها من الادباء العرب في اميركا الجنوبية) فقد عرف بمعالجة همومنا الواقعية، مع عدم خلو كل من الطائفتين من اقلية تعنى بعض العناية بما درجت عليه الطائفية الاخرى. ويجيء الدليل ناصعا في ما ترك كل من الاديبين في بيئته من منافع انسانية عامة. فابن في الشمال مثل ما في الجنوب من مصحات بين الجبال ومستشفيات عامة في المدن وبين ايتام وجمعيات ومدارس داخلية وخارجية. اين مشاهير فلاسفة الرابطة القلمية من تلك الحفلات الادبية الحافلة في صنبول (يقصد سان باولو) يتبارى فيها فرسان الادب؟ ترون اذن ان اخوان «الرابطة» قد ظلمونا بوصفهم ايانا من دعاة الحروب، وما كنا الا من دعاة الحرية وتحريك الهمم للاعمال الصالحة في كل المجالات. لقد ذهبت الرابطة. كما ذهبت العصبة، ولكن الرابطة لم تخلق وراءها، ولو من ذريتها، من يعرف الالف باء».

على ان ادب العصبة الاندلسية في الجنوب لم يكن خاليا من نزعات انعزالية. فشفيق المعلوف الذي ترأس العصبة زمنا، كان كما اخبرني القروي، اميل الى الفينيقية منه الى اي شيء اخر. والياس فرحات يقول عن العصبة «وانها كانت تحارب العروبة تحت ستار الادب، وكان قانونها يحظر على مشتركيها البحث في السياسة والدين، والمقصود السياسة العربية ولهذا ودعناها غير اسفين» (الياس فرحات تاليف سمير قطامي، دار المعارف بمصر، ص ٩٨).

ولكن العصبة الاندلسية تتمثل في الوجدان العربي اليوم بالشاعر القروي الذي كان لوحده عبارة عن «حزب» او مؤسسة قومية وهبت حياتها للعروبة والاسلام. اخبرني القروي مرة انه نظم يوم وعد بلفور سنة ١٩١٧ قصيدة تهاجم بلفور ووعده، في حين لم يصدر مرة عن الرابطة الادبية في الشمال ما يشير الى تحسسهم بقضية وطنية او قومية. «فالقومي» الوحيد في اميركا الشمالية، وهو الريحاني، قالوا فيما بعد انهم لم يضموه الى الرابطة، ولذلك لم يبق من ادب الرابطة سوى الدعوة الى تناسخ الارواح او اعتبار الفناء في الغابات سر الوجود. فاي الاديبين كان الاقرب الى الحياة والاشد تاثيرا في الاحياء؟

جهاد فاضل

انعكاس النزاع العرقي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

وجه قبيح في المرآة

٦

بقلم: البروفسور ادير كوهين

القرد "مجنون" يفتح الطريق إلى حائط المبكي بعد أن هرب العرب أمامه أبان الحكم الأردني

لقد تحدثنا حتى الان عن القرية العربية والمدينة العربية، وثقافة القبيلة والصحراء، وسوف نبدأ الان بدراسة مكانة العربي وصفاته كما تتجلى عبر كتب الأطفال الاسرائيلية.

وأكدنا - استنادا الى هذا البحث - بان حوالي ٦٣ في المائة من التعابير حول اوصاف العرب كانت سلبية، وحوالى ٢٤٪ منها كانت ايجابية وحوالي ١٢٪ لم تتطرق للعرب سلبا او ايجابا، وسوف ندقق في قاموس التعابير لنقدم بعض الامثلة. وقد وجدنا ٢٩ عبارة تصف العرب باللصوص يضاف اليها عبارات تصفهم بسارقي الممتلكات وعددها ٤١ عبارة.

اصرار على الشتائم

وجاء في احد الكتب ما يلي «لقد تجول الكسندر زايد في المستعمرات اليهودية بحثا عن عمل كحارس لكروم العنب في زخرون يعقوب وهناك بدأ حياته كحارس، وقد حذره صاحب الكرم من اللصوص العرب المشهورين من ابناء السامرة» وجاء في كتاب اليعازر شموئيلي بعنوان «ليهطل المطر في البلاد» ان العرب هم سارقو اثار، وبعد تهديدهم يعيدون المسروقات التي اخفوها في ملابسهم وفي اماكن اخرى.

لان اليهود «يعرفون» «الصفات السلبية» للعرب فان النظرة نحوهم تتسم بالشك، وهم يعيشون مع جيرانهم العرب بصداقة محدودة الضمان، فهم بحاجة للحرفي العربي وللبائع المتجول العربي الذي يحمل الى منازلهم بضائعه، وهم بحاجة للحارس العربي ايضا، ويتحدثون معه بلغته، وحتى لو لم يفهموا لغته جيدا فانهم يدعونه لشرب القهوة، ولكنهم لا يثقون به ابدا. فقد كتب بينحاس بيرح في كتابه «قيثارة داوود» يقول «في ساعات ما قبل الظهر. دخل الى الساحة الحاج عايش العربي حارس الحي وصديقه منذ تاسيسه، وعلى الرغم من ذلك فقد كان اليهود يعاملونه بشيء من الشك. وخصص المؤلف فصلا لحادثة القاء القبض على لص عربي من قبل الحارس اليهودي الياهو وجره الى الكنيس اليهودي، ولم يتورع المؤلف عن الصاق صفات نابية بالعرب امثال: قتلة، لصوص، مشاغبون، حيوانات مفترسة، ملاعين وما شابه ذلك. لقد برز الوصف السلبي للشخص العربي في كتاب عوديد بيتسر «ليس على الطريق الرئيسي» الذي خصصه للحديث عن شخصية الضابط البريطاني اورد وينجيت، ووصف فيه العرب كمنافقين وجبناء فعندما كان وينجيت يقفز من السيارة ويتغلب على العربي ويطرده من المكان، كان العربي يولول بالصراخ بينما لا يهب احد من اصدقائه لنجدته، وان وينجيت كان يصف العرب بالرعاع الذين لا يرضخون إلا للقوة.

لقد برزت في الكتاب جوانب اخرى من الشخصية السلبية للعرب، فقد وصفهم المؤلف بالمرتزقة، ويمكن شراؤهم بالمال، ويمكن التعرف عليهم بسهولة من خلال بشرتهم واعينهم الخبيثة ولحاهم التي تشبه «لحية التيس».

ان الجزء الاكبر من الشخصيات العربية ورد ذكرها في كتاب نعمي عوفري «اسطوانات الغاز في غزة» هي شخصيات سلبية خبيثة وكاذبة ومستعدة لعمل كل شيء سافل ووحشي بما في ذلك القتل. وبلهجة ساخرة وصف الاولاد اليهود العربي يوسف قائلين: انه يقوم اولا بقتل شخص وبعد ذلك يحاول التاثير علينا بخطاب حماسي حول الصداقة والاخوة.

وفي مكان اخر من الكتاب وصف العربي بانه ذو وجه ممتلىء بالجدري. ومن امثلة المواصفات السلبية للعربي الذي لا يجوز الوثوق به نجد في كتاب عاموس اريخا «فرسان الجليل في وادي عربة» وصفا لشخص عربي يدعى رفيق سيد كان صديقا لليهود منذ الطفولة وعاش بين الاطفال اليهود الى ان اتضح بانه مهرب ومحتال ومخادع ومنتقم يقيم علاقات مع اشخاص مشبوهين امثال ادونيس، ويستاجر قبيلة باسرها للانتقام مقابل اجر مالي، وعندما القى القبض عليه تحول الى منافق ووادع، ولكنه سرعان ما عاد الى عادته السيئة، ونسي وعوده التي قطعها على نفسه.

ان خطر هذه الشخصيات لا يتمثل باشتغال ابطالها باعمال السرقة او الاعمال الجنائية، بل عندما تعمل بمهن انسانية كالطب مثلا، وهذا هو الحال بالنسبة للمدير العربي للمستشفى الانتدابي الذي وصف في كتاب تسفيا غرانوت «بطولة بالزي الاحمر» بانه كان مع الطاقم الطبي العربي في المستشفى يسيئون معاملة المرضى اليهود.

وقالت المؤلفة: ان هذا العربي - اي مدير المستشفى - لا يحب مرضاه اليهود وهو مستعد لابلاغ المريض بالسكري بانه مصاب بمرض السرطان اذا كانت هذه هي رغبة البريطانيين انه منافق ومداهن، ولكننا للاسف الشديد متعلقون به.

ان شخصيات عربية سلبية قد ورد ذكرها في كتاب استر شترايتفرتسل «الهروب»، وجاء فيه «ان جميع السكان العرب في الدول العربية المجاورة يعادون اليهود، وحتى اولئك الذين كانوا في السابق اصدقاء، تحولوا الى اعداء» واضاف الكتاب: «لقد تحول العرب الى وحوش مفترسة متعطشة للدم، لقد تحول العربي الصديق الى عدو يسلب صديقه اليهودي ويستولي على ممتلكاته وقال: «انني اشعر بالقرف ازاء نفاقهم ففي الامس طردوا ابي من منزلهم وهم يعلنون الان امامه عمق صداقتهم».

مزيد من القناعات

ولقد بلغ وصف وحشية العرب ذروته وادى الخوف من وحشية العرب الى خلق الرعب في قلب احد الاولاد اليهود ابطال قصة «المتعقبون الشبان يستوطنون في النقب العاصف» لدرجة ان احدهم تخيل بان العرب سوف يقرمونه ويصنعون منه «كبابا» وسوف ينشرون جسده بمنشار غير حاد. ان هذه الوسائل الرهيبة من التعذيب لم تكن وليده خيال الفتى اليهودي بل صدرت عن القائد العربي كما تخيلها المؤلف الفنر كرميلي في كتابه «المحققون الشبان في عملية سيناء». فقد جاء في الكتاب ان القائد العربي هدد ايلي قائلا «اود ان اعلمك بانني لو اكتشفت خداعك فانني ساعذبك باعنف وسائل التعذيب فسوف احطم اصابعك واحرق اذنيك واقطع انفك واقتلع اسنانك واعمي عينيك واكسر دماغك وسوف اقطعك اربا اربا واصنع منك كبابا.

لقد وصف المؤلف حاييم الياف في قصته «اولاد البلدة القديمة يقعون اسرى» وحشية الجندي العربي الذي يلقي القبض على الفتى اليهودي «الحنان» ويلكمه في وجهه بينما يقوم جندي اخر بضربه بين اضلاعه، ويقوم جندي ثالث بتهديده بالشنق فوق احدى الاشجار، وبعد ذلك يقيد جيدا ويبصق الجنود عليه قائلين «ايها الكافر الملعون» وقال المؤلف عيدو سيتر في احد كتبه: ان العربي المدعو سليم حجيدا ما هو الا ثعبان من ثعابين سيناء، فقد كان جريئا كالنمر الهندي وكان خبيثا كالثعلب السوري، وكان مجرما منذ يوم ولادته، وكان في طفولته اشبه باللص، وعندما كان في السابعة من العمر ضرب المعلمة بكرسي على رأسها وقال لها: ان اثنين زائد اثنين يساوي خمسة، وان لا تبلبل له تفكيره باقوالها الغبية، وعندما بلغ العاشرة من العمر كان زعيما لعصابة، وكان يقرر بنفسه من يجب قتله ومن يجب سرقته.

ان اجمال هذه الاوصاف قد قدم لنا صورة كاملة للقناعات الثابتة السلبية التي تحفل بها كتب الاطفال الاسرائيلية، وهي صورة تشوه الشخصية الحقيقية للعربي، وتعمق الهاوية التي تفصل بيننا وبين جيراننا.

ان احدى الصفات المميزة للقناعات الثابتة في بلورة الشخصيات هي الانجراف السريع والسهل للتعبير عن الاستهزاء وتصوير المشاهد الساخرة كتعبير عن الاستخفاف والاستهانة بالشخصية واطلاق الاوصاف النابية عليها، وان الكتابة التي تتخذ مواقف متطرفة من الشخصيات كالشرير مقابل الطيب، والاسود مقابل الابيض، والعدو مقابل الصديق، سرعان ما تقف ضد جانب واحد تهاجمه وتسخر منه، وتقلل من اهميته وانسانيته، الى ان تحوله الى شخصية كرتونية مجسمة.

واذا كان هذا القول ينطبق على بلورة القناعات الثابتة بشكل عام فانه ينطبق اكثر فاكثر على بلورة القناعات الثابتة المستمدة من منطلق العداء القومي، وحالة الحرب، وصراع مستمر سنوات طويلة، وهنا قد تصل الكتابة المغرضة الى درجة تنكر فيها انسانية الجانب الاخر. وقد كان «تسفي لام» على حق عندما اكد بان انتفاء صفة الانسانية عن العدو هي محاولة للقضاء عليه في مخيلتك قبل المعركة، وذلك بسلب صفة الانسانية، او التقليل من انسانيته، لكي لا يمنعك ضميرك ومشاعرك من القضاء عليه فعلا في المعركة، او لكي تتغلب على الخوف منه.

من هنا فان تحقير العدو والتقليل من اهميته والاستخفاف به كمخلوق بشري والسخرية من عاداته وتقاليده، وسلبه الحق في اعتبار نفسه كمخلوق كامل يشبهك ويستحق التقدير منك هو وسيلة للتسهيل على عملية النضال ضده وازالة المخاوف النفسية منه ووسيلة تسبق السلاح الذي سيستخدم ضده في ميدان القتال.

لقد عبر عيدوسيتر عن هذه الامور بصورة متطرفة للغاية في سلسلة قصصه «عوز سيتجرا» عندما صرح لمراسلة صحيفة هآرتس «تمار ماروز» بانه يشعر بنفسه بالعداء نحو العرب، واضاف بانه لا يؤيد الفكرة القائلة ان الكتاب يجب ان يكون تربويا. فربما يقرأ شخص ما قصة هادئة للغاية، واذا ما وقعت ازمة في العائلة فانه قد يقتل.

وقال سيتر: اننا نعيش فترة معقدة مع العرب، وانه ليس من المستحب تاليف قصص جميلة وهادئة للاطفال تتحدث عن الازهار والفراشات، لان هذه القصص قد تخلق ازمة في نفوس الاطفال، عندما تنشب فجاة حرب لان الطفل سيواجه ازمة مصداقية، ولن يصدق بعدئذ اي كاتب. ومن هذا المنطلق فقد امتنع عيدو سيتر عن تاليف قصص للاطفال تتحدث عن زقزقة العصافير والطبيعة الجميلة، بل سيزودهم باداة للقتال اكثرها نجاعة هي القناعة الثابتة المتمثلة بالسخرية والكراهية نحو العرب.

اثارة على حساب العرب

ان من بين الادعاءات التي تتردد ضد القناعات الثابتة في كتب الاطفال هو ان المؤلف لم يقصد ابدا خلق شخصيات سلبية او تلقين الاطفال قيما معينة او مواقف معينة، وان كل ما اراده هو بناء قصة مثيرة حافلة بالمغامرات لاجتذاب القارىء اليها، ولتحقيق هذا الغرض فهو يتمسك بنمط روائي قديم يعتمد على الاسطورة والقصة، ويضع الابيض ضد الاسود، والخير ضد الشر لان هذا النمط يرضي الاطفال ويحظى باعجابهم.

اننا قد واجهنا ظواهر عديدة من بينها ان الاطفال الذين يشاهدون اي فيلم سينمائي او تلفزيوني او مسرحية يسارعون الى السؤال في مستهل المشاهدة هل هؤلاء ابطال اخيار ام اشرار؟ وذلك ليسهلوا على انفسهم مهمة الاستعداد النفسي لاستقبال احداث الفيلم او الرواية، ومن هنا فان البلورة القناعية للشخصيات ليس فيها اي عيب، بل على العكس هي تساعد الولد على الاستيعاب والانطباع.

هناك سلسلة طويلة من الاجابات على هذا الادعاء الرائج وسنركز الاهتمام على بعضها فقط:

- ان البلورة القناعية متوفرة في كتب الاطفال الاسرائيليين المخصصة ليس للاطفال الصغار فحسب، بل ولكافة الاعمار بما في ذلك ابناء الصفوف الاعدادية والثانوية.

- لقد وجدنا القناعات الثابتة المبلورة في جميع الاعمال الادبية، وليس في القصص البوليسية فقط وقد وجدنا ذلك في الكتب التاريخية والمذكرات وما شابهها.

- يجب عدم تجاهل التاثير الكبير الذي تتمتع به كتب المغامرات وسلسلة القصص البوليسية، لانها اول الكتب التي يصادقها الاولاد.

- لقد اتضح بان الادباء انفسهم يعترفون بوجود نوايا تربوية في كتبهم. في مقابلة اجرتها «حنه بكيه» مع الاديب شراغا غافني قال الاخير: «ان تاثير الكتب على الاطفال يساعد كثيرا على بلورة شخصية الطفل ومبادئه ومواقفه، ومن الطبيعي ان الطفل الذي يلتقي لاول مرة بقصص ادبية ينطبع بها اكثر من الرجل البالغ الذي قرأ الكثير من الكتب في حياته. واضاف بان اول لقاء بين الطفل والاعمال الادبية يساعد على بلورة شخصيته وعلى توجيهه في الطريق التي رسمها له المؤلف. لهذا فان على الكاتب ان يعتبر نفسه موجها تربويا وليس مؤلفا يحترف الكتابة، ويجب ان يكون مستعدا للوقوف خلف الاراء التي كتبها، ويؤيدها بكل قوته، ويجب ان يكون رجلا ذا مبادىء وقيم ثابتة».

واكد غافني بان الطريق لتحقيق ذلك يكمن في خلق شخصية بطل يجسد جميع هذه القيم التي ستجلب اهتمام القارىء وتؤثر عليه من خلال تصرفات واعمال البطل ازاء ما يجري في عالمنا. واهم وسيلة لتحقيق هذا الهدف هي كتابة قصص المغامرات التي يعجب بها الطفل، ويتاثر بتصرفات ابطالها.

وتطرق غافني الى قضية عرض الشخصية العربية في كتب الاطفال اليهود، واثارة قضية العلاقات بين اليهود والعرب وقال: ان موقفي هو اننا كاسرائيليين، ابناء شعب الانبياء والتوراة الذين حملوا راية السلام، يجب ان تعامل العرب بمنتهى الشهامة حتى لو تصرفوا نحونا بوحشية، واعلنوا بانهم يعتزمون القضاء علينا، لان الجهة الوحيدة التي تستطيع تغييرهم هي نحن، ونحن فقط، وذلك بمعاملتهم افضل انواع المعاملة، ومع ذلك يجب علينا ان لا نتصرف كاغبياء، واذا واجهنا مجموعات من العصابات النازية التي تسعى لافنائنا، فيجب علينا ان نرد عليهم بنفس الاسلوب، ويجب ان نكون مستعدين دائما لاحتضان كل تائب عن الاعمال الشريرة.

عبارات مهينة

ويبدو ان هذه الاقوال ليست بحاجة الى تفسير سواء فيما يتعلق بالموقف المتعالي والمعاملة المتسامحة ازاء العرب مع ابداء الاستعداد للتصدي لهم، ومعاملتهم «بشهامة» و«تغييرهم» واستقبال التائبين بالترحاب، ومرورا بتوجيه اصابع الاتهام واستخدام العبارات المهينة مثل العصابات النازية الساعية لافنائنا، وانتهاء بالفاشيين المتعطشين لدماء الاطفال والنساء الابرياء.

ان استخدام العبارات المهينة والاوصاف البذيئة هو احد الوسائل الرائجة في نفي الصفة الانسانية، لان وصف العصابات العربية بانها عصابات نازية انما يعني نفي الصفة الانسانية عنها. فقد قال سفي لام ان النازية ترسخت في اذهان كل انسان يتمتع بحساسيته الخلاقية، بانها تمثل شعبا غير انساني.

ان استخدام العبارات المهينة قد تردد كثيرا من كتب الاطفال الاسرائيلية ومن بين هذه العبارات اطلاق اوصاف الحيوانات على العرب امثال ثعبان، افعى، ثعلب، ذئب مفترس، حمار، وقد اطلقت هذه الاوصاف على سبيل المقارنة او كوصف مباشر مثل الاخرون انسحبوا، والثعبان تلقى ضربة على راسه وجماهير العرب هربت مذعورة، او «لقد كان متوحشا كثعبان سيناء او كان جريئا كالنمر الهندي، او كان خبيثا كالثعلب السوري، وكان مجرما منذ كان في بطن امه. ان نفي الصفة الانسانية عن العرب هي الصاق اوصاف حيوانية بهم كالثعبان والافعى والثعلب وما شابه ذلك.

لقد وردت في كتب الاطفال شتائم شبه «ادبية» امثال: «مغتصبون، وطماعون، التي وردت في كتاب يوخيفد ساكس بعنوان من «قصص القدس» وجاء فيه «ايها المغتصبون اخرجوا من هنا» وكذلك وردت شتائم اخرى في كتب من تاليف بنحاس بيرح مثل: ايها القتلة العرب المجرمون والحيوانات المفترسة والملاعين وغيرها او الكتب التي الفها اسحق شليف وجاء فيها ان كلمة لصوص ليست الكلمة المناسبة بل، قتلة ورجال عصابات، ليس هدفهم السرقة بل القتل. فاللصوص يسلبونك ثيابك ولكنهم يبقون على حياتك اما هؤلاء فانهم يسعون للقتل.

والحق يقال ان بعض شتائم لم توجه للعرب كافة ولكن كثرة ترددها يخلق الشعور بالاستخفاف المهين بهم.

لقد وضع مؤلفو كتب الاطفال في اسرائيل عبارات في افواه ابطال قصصهم تنم عن الحقد والكراهية نحو العرب كما وضعوا عبارات في افواههم تنم عن الاستخفاف والاستهزاء بالعرب ففي كتابها «اسطوانات الغاز في غزة» وضعت المؤلفة نعمي عوفري عبارات على لسان «زيفا» وصفت فيها جثة عربي معلقة بحبل وقالت: انه يبدو كالمتشرد والهبيز والحوراني، ويرتدي ملابس ممزقة ولم يحلق ذقنه منذ ثلاثة ايام، والذباب يتحلق حوله ويلتهم اعضاء جسده المدلى من الحبل، وقد دلت العبارات التي وضعتها المؤلفة على لسان زيفا» على عدم التوق، وعلى الاستهانة بالعدو خاصة وبالانسان عامة. ومن الاستهانة تنتقل المؤلفة الى ابراز تخلف الشخصيات العربية وجهلها وغبائها، لايمانها بالمعتقدات البالية وما شابه ذلك.

القرد «مجنون»

لقد استمار مردخاي ناؤور في كتابه «الاصدقاء الحميمون يعودون» حيلة قديمة ناجحة استخدمها هنري رايدر هنارد في كتابه «مناجم الملك سليمان» ونجحت بالنسبة للقبائل المتوحشة واستخدامها ناؤور بنفس القدر من النجاح بالنسبة لقبائل البدو وفاز بحصان اصيل يدعى «كيلوباترا» فقد جاء في كتابه ان بطل القصة يكوتيئل تنبا للبدو بان تاتي ظلال خلال ثلاثين دقيقة وتغطي جزءا من القمر بدون ان تظهر اي غيوم في السماء. وقال الشيخ البدوي: انهم يعرفون هذه الظاهرة ولكن من غير الممكن التنبؤ بوقوعها قبل حدوثها بثلاثين دقيقة، فتراهن يكوتيئل والشيخ البدوي، وفعلا تحققت نبوءة يكوتيئل فقال له الشيخ البدوي باعجاب: «انك ياخواجه رجل حكيم، وساقدم لك حصاني الاصيل «كيلو باترا».

ان البدو في قصة يكوتيئل كما اعتقدت القبائل المتوحشة بان القمر يوشك على الموت وان السحرة البيض قتلوا القمر، ان البدو اكثر ثقافة من القبائل المتوحشة ولكن نفس الحيلة انطلقت عليهم، ولكن من الذي وضع سيناريو قصة ذكاء يكوتيئل الذي استعرضه على البدو الجهلة الذين يسهل خداعهم بهذه الدرجة من السهولة؟

لقد تحدثت قصص الاطفال الاسرائيلية عن العرب ووصفتهم بالبدائيين الذين يؤمنون بالخرافات والشياطين والارواح ويرتعدون خوفا من ارواح الاموات، لقد جاء في احد الكتب ان ديندين استغل خوف العرب من الارواح وانقذ ابن عمه الطيار الذي وقع في اسر السوريين. وتضمن الكتاب حوارا، جرى بين عبدالله واحمد وهما يخططان لالقاء القبض على الروح وقالا: هيا نكمن وراء الباب، وعندما نرى اشارة لظهور الروح نقتحم الغرفة ومسدساتنا في ايدينا، ونقول للروح اذا لم تستسلمي فاننا سنقتلك في الحال. وقال احمد: هل ممكن قتل روح الميت؟ فرد عليه عبدالله قائلا: انك على حق، لا يمكن قتل ما هو ميت فعلا.

ان الارواح والاشباح تنوب عن اعضاء مجموعة «حسمبا» اليهود الذين يريدون اشعال شمعة «حانوكا» بالقرب من حائط المبكى إبان الحكم الاردني، والقرد «مجنون» يفتح امامهم الطريق الى الهدف فهم قد قاموا بدهن قتمية بمادة فسفورية، واخافوا به جميع العرب المقيمين في البلدة القديمة ونتيجة لحالة الهرج والمرج التي سادت المدينة نجحوا في الدخول الى البلدة القديمة.

وصور المؤلف حالة الهلع التي اصابت السكان خوفا من الارواح الاشباح وصراخ النساء والجنود، خوفا من الارواح التي تطاردهم وضابط الجيش العربي الذي اعلن: على جميع السكان ان يلزموا منازلهم وسنقوم نحن بقتل الشبح

عندما تحدثت كتب الاطفال عن تعرض اليهود والعرب للاشباح اظهرت العرب بانهم جبناء وترتعد فرائصهم خوفا من الارواح، بينما اظهرت اليهود بانهم غير مبالين ولا يؤمنون بالخرافات. لقد حدثتنا المؤلفة تسفيا غرانوت في كتابها «مجموعة محتلون ومختطفو الخليل» عن الاشباح التي تسللت الى غرفة تضم اطفالا يهودا. ومعهم فاطمة ورشيد ينتظرون مصيرهم الاسود. فصدرت صيحة مدوية عن فاطمة بينما اصيب رشيد بالرعب، ولم ينبس ببنت شفة. اما الاطفال اليهود فلم يابهوا، ونهض رامي نحو الشخص الملتف بملاءة بيضاء وتحدث اليه قائلا: من انت؟ وكان يتحدث اليه كرجل وليس كشبح.

ان من الجوانب الاكثر رواجا في التهكم على العرب هو طريقة كلام العربي التي تتناسب عادة مع مظهره الرث والقذر، وتصرفاته الغبية. وابرز مثال على ذلك هو ما ورد في وصف مصطفى جمال في كتاب «حسمبا ولصوص الخيول» من تاليف «يجال موسينزون». فقد وصف مصطفى بانه ذو ندبة في وجهه، ويزحف في مغارة الحقائب وسكينه بين اسنانه، وعندئذ انقض عليه «حسمبا» وركب على ظهره. وفي التحقيق اقسم مصطفى بحياة النبي بانه لم يسرق ولو رباط حذاء، وانه فلاح مسكين، ولا اكثر ولا اقل. ولكنه تحت ضغط المحقق تلعثم مصطفى وقال: انا لم اسرق خيولا «انا لا يوجد خيول» «وحياة دين النبي انا لا يوجد اعرف شيئا فالخيول اتت لوحدها». وردا على سؤال: لماذا امسكت بالسكين بين اسنانك؟ قال مصطفى «انني ابحث عن سجائري، مع ان جدتي مريضة جدا وعندما تضع على ظهرها ٢٠ سحلية فانها تشفى فورا، وتنهض من فراشها.

ان كتب الاطفال قد وصفت مصطفى بانه يضع السجائر على ظهر حذائه، ومدير محطة اذاعة عربية يشتم موظفي المحطة بعبارات حمير، اغبياء، خنازير ووصفت الجنود العرب بالجبناء والفارين من المعركة، يخافون من الاشباح والارواح شانهم في ذلك شان معظم العرب البدو والنساء والاطفال والشيوخ وغيرهم، ووصف القرد مجنون ذا الاقدام الطويلة كالعصفور بالبطل الذي يشق الطريق الى البلدة القديمة ومن هنا فلا نستغرب مظاهر الفرح التي اجتاحت الجنود الاسرائيليين وهم منطلقون للحرب ضد العرب كما جاء في احد الكتب، فقد تحدث الجنود قائلين اخيرا، حان الوقت الذي كنا ننتظره وهو لقاء العدو الوقح الذي يريد ان يلقي بنا الى البحر ويستولي على وطننا.

عبد الرحيم محمود ومشروع أعماله الكاملة



«صدرت عن دار الجليل بدمشق، خلال شهر ابريل الحالي - ١٩٨٨، الاعمال الكاملة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبدالرحيم محمود، التي اشرف على جمعها وتحقيقها وتقديمها الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة.

وفيما يلي ننشر الاجزاء الاساسية من المقدمة التي كتبها المناصرة لديوان الشاعر الشهيد».

نستطيع الان وبعد جهود امتدت منذ يناير ١٩٨٢ في بيروت.. وحتى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٥ في الجزائر نستطيع القول: اننا قد قمنا بتأسيس مشروع الاعمال الكاملة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبدالرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨). وهذا المشروع يتكون من: ٦٩ قصيدة، يصل مجموع عدد ابياتها الى ١٨٧٤ بيتا شعريا. ويمكن تحديد عدد الابيات التي اضيفت وتنشر لأول مرة بـ: ٩٥١ بيتا شعريا. كما يمكن تحديد عدد القصائد التي تنشر لأول مرة بثلاث وعشرين قصيدة، يصل عدد ابيات احدى هذه القصائد الى ١٠٠ بيت.

وهذا معناه ان طبعتنا هذه تفوق طبعة مركز احياء التراث في الطيبة بالمثلث بتحقيق الاستاذ حنا ابو حنا، الصادرة عام ١٩٨٥ بنسبة الضعف او يزيد، باعتبارها افضل طبعة صدرت من بين الطبعات الاخرى.

وقد تميزت طبعتنا هذه باكتشاف مثير لخمس مقالات نقدية طويلة تنشر لاول مرة. وكانت قد نشرت في مجلة الامالي البيروتية في نهاية الثلاثينات باسم مستعار هو «مريم». اما المقارنة مع الطبعات الاخرى: الاردنية - ١٩٥٨، كامل السوافيري - ١٩٧٤، مكتبة بلدية نابلس - ١٩٧٥، نافع عبدالله - ١٩٧٩، فهي تظلم واضعي هذه الطبعات باعتبارهم بذلوا جهدا ملموسا تميز بحسن النية.

ان العمل في هذا المشروع قد بدأ منذ مطلع عام ١٩٨٢ في بيروت. وفي مارس ١٩٨٢ امسكت بطرف الخيط، ولكن في ظل ظروف عامة صعبة، حيث كانت «اسرائيل» قد بدأت قبل ذلك تهديداتها باشعال الحرب. وفي ذلك الوقت بدأت مراسلاتي مع الاستاذ مروان راضي الطاهر المقيم في السعودية. كما اجريت اتصالات مع بعض اصدقاء الشاعر وتلاميذه. كما قمت بمراجعة وتصوير نتاجات عبدالرحيم محمود الشعرية والنثرية المنشورة في مجلة الامالي البيروتية. وفي حصار بيروت، وصلت شظية من قذيفة اسرائيلية الى مكتبي حيث استلقت على اوراق عبدالرحيم محمود بالتحديد، فقد كان منزلي مواجها تماما للمدينة الرياضية. وخرجنا من بيروت عراة في البحر الابيض المتوسط وتناثرنا في المنافي. لكني استطعت تجديد الامل بالعمل مرة اخرى في هذا المشروع. وفي ايار ١٩٨٥ كنت قد انتهيت من اعداد الطبعة الاولية، فوجئت بعدها بكنز ثمين جديد من القصائد والمخطوطات. واصبح لدي ٦٥ قصيدة تتكون من ١٨١٤ بيتا، وكنت ادفع بما لدى للطباعة للمرة الثانية، لكنني فوجئت بخبر في احدى الصحف يقول بصدور طبعة جديدة من ديوان عبدالرحيم محمود في المثلث - الطيبة بفلسطين بتحقيق الاستاذ حنا ابو حنا. وهنا قررت ارجاء الطبع. وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٨٥ تلقيت نسخة من هذه الطبعة فقمت على الفور بالمقارنة والتدقيق، فلم اجد فيها شيئا ليس موجودا لدي سوى اربع قصائد تتكون في مجموعها من ٦٠ بيتا.

قمنا باضافتها الى طبعتنا هذه وبهذا تكون الديوان من ٦٩ قصيدة تتكون من: ١٨٧٤ بيتا. وبطبيعة الحال لا يمكن المقارنة في مجال (عدد القصائد)، لان من سبقوني وقعوا في خطأ تجزيء بعض القصائد انطلاقا من ابيات متفرقة سموها قصائد، وهي في الحقيقة تكون قصيدة واحدة احيانا، فقد قمت بدمج بعض الابيات المتناثرة التي سموها قصائد في مكانها الصحيح من نصوص اخرى. كما ان من سبقوني تبنوا قصائد ليست لعبدالرحيم محمود مثل قصيدة «الخذلان» التي تبناها نافع عبدالله ونقلها عنه حنا ابو حنا، بينما قمت بحذفها لعدم وجود اي دليل يثبت صحة نسبتها لعبدالرحيم محمود، ولان الاسباب التي قدمها نافع عبدالله وتبناها حنا ابو حنا غير مقنعة، بينما اوافق حنا ابو حنا على تبنيه لقصيدة «ثورة العاملين»، لان ما قدمه من اسباب تبدو لي مقنعة.

المحاولة الجديدة لجمع تراث الشاعر الشهيد استغرقت أربع سنوات من العمل

اهم المراجع

ولتحقيق ما نشر سابقا، لجأنا الى المراجع التالية:

● الطبعة الاردنية ١٩٥٨: تتميز هذه الطبعة بميزة ايجابية واحدة وهي انها كانت اول التفاتة لشعر عبدالرحيم محمود. ولجنة التكريم الاردنية تشكر على الجهد الذي قدمته. لكن مصيبة هذه الطبعة تتمثل في ان «لجنة التكريم الاردنية» تحولت الى «لجنة ضبط وتنسيق». اكثر من كونها لجنة تكريم لشاعر وشهيد. وقد اعطت هذه الطبعة انطباعا سلبيا حول شخصية عبدالرحيم محمود الشعرية، والقصائد المنشورة تعطي انطباعا ان عبدالرحيم محمود شاعر عادي متوسط الاهمية، وهذا الانطباع اثر سلبيا على تقويم شعر عبدالرحيم محمود طيلة الفترة من صدور الديوان عام ١٩٥٨ حتى الان. وسأعترف انني كنت من الذين تأثروا بهذا الانطباع، اذ كنت اعتبر ان عبدالرحيم محمود اقل اهمية من ابراهيم طوقان وابي سلمى مثلا من الناحية الشعرية. لقد مورست الرقابة على شعر عبدالرحيم محمود اكثر من مرة. مرة حين كان اصدقاء عبدالرحيم محمود يحاولون نشر بعض قصائده في الخمسينات، حيث كانت الرقابة على الصحف تحذف ابياتا وتجيز ابياتا اخرى.

وحدثت الرقابة مرة اخرى حين مارست لجنة التكريم الاردنية حقا ليس لها، حين مسخت القصائد بالحذف والتشطيب. وهذه التشطيبات بخط احد اعضاء اللجنة، واعتقد انه الاستاذ عيسى الناعوري، كما قامت اللجنة باخفاء قصائد مهمة وقوية جماليا بينما نشرت قصائد اقل قوة. تقول اللجنة:

«... ونود ان نعترف هنا ان اللجنة لم تر من الصواب ان تجمع في هذا الديوان كل قصائد الشاعر - ولا حتى القسم الاكبر منها - ولم تر كذلك ان تنشر كل قصيدة له باكملها، بل آثرت ان تترك ما تجده ضعيف الصياغة او المعنى، سواء اكان ذلك الضعف في قصيدة كاملة او في اجزاء او ابيات من القصيدة. وهكذا اجتمع في هذا الديوان احسن القصائد التي نظمها عبدالرحيم محمود صياغة واجودها معاني وادلها على روح عبدالرحيم محمود القوية المجاهدة المحبة للجمال والعدالة والانسانية».

لكن من سوء حظ اللجنة، انني استطعت الحصول على النصوص التي قامت بحذفها. فالنصوص المحذوفة تفضح سر الحذف واسبابه وتؤكد عكس ما تزعمه اللجنة عام ١٩٥٨. لقد تم الحذف لاسباب مزاجية شخصية. والاهم من ذلك تم الحذف لاسباب سياسية وايديولوجية، وتم ذلك انطلاقا من مراعاة اللجنة للظروف السياسية في الاردن عام ١٩٥٨. ولكن هذه - المراعاة - جاءت للاسف على حساب الامانة العلمية وعلى حساب تراث الشاعر الشهيد. ومن المؤسف ايضا ان الاستاذ عيسى الناعوري يعود في عام ١٩٨٥، اي بعد - ٢٧ سنة - من الخطأ، الى الاصرار على تبريراته واسبابه، حيث يقول: «..فلم تشأ اللجنة ان تقدم ديوانا ضخما يحوي الغث والسمين».

اننا نقدم هنا في طبعتنا ما يسميه الاستاذ الناعوري «بالغث والسمين» من القصائد ونترك الحكم النقدي للمثقفين ليتأكدوا بانفسهم ان ما حذف في معظمه هو من النوع «السمين» وللاسباب التي ذكرتها، ويبقى بعد ذلك ان انبه الى نقطة خطيرة وهي ان اللجنة: اخفت قصائد ومذكرات سياسية مهمة، كما قامت بدس بعض القصائد بين اوراق الشهيد، وهذه القصائد المدسوسة تم تسريبها من قبل بعض المتعاونين مع اللجنة، وهي ليست من تراث الشاعر، بل تم توزيع نسخ منها للتغطية على القصائد المختفية التي تتناقض مع الخط السياسي للقصائد المدسوسة. ويقصد من ذلك جر الباحثين الى مجال الحوار حول هذه القصائد المدسوسة.

● طبعة كامل السوافيري - ١٩٧٤: اسوأ ما في هذه الطبعة هو مقدماتها الكثيرة وغير المفيدة على الاطلاق، والتي تزيد على ست مقالات، اضافة للاخطاء المطبعية وغير الطباعية. كذلك اعتماد السوافيري اعتمادا كليا على الطبعة الاردنية الى درجة الاعجاب. اذ لم يضف السوافيري للطبعة الاردنية سوى ٦٨ بيتا بعد ١٦ عاما من الطبعة الاردنية التي تكونت من: ٤٢٨ بيتا فقط اما طبعة السوافيري فهي تتكون من ٤٩٦ بيتا فقط وقد رجع السوافيري الى ١٥ مرجعا... فكيف يقول: انه جمع قصائد الديوان؟ والادهى من ذلك، ذلك الاسلوب الانشائي غير المفيد في المقدمات. وسأضرب مثلا واحدا على ذلك. يقول السوافيري عن الشعر الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨: «... ولطالما ارقت قصيدة واحدة منه اجفان جنود بريطانيا، واقضت مضاجعهم وعكرت صفو امن البلاد، واثارت القلاقل والاضطرابات ...». وكنا نتمنى لو ان السوافيري نشر مقالا واحدا فقط من المقالات الستة وهو الخاص بذكر المصادر التي استقى منها ما اضافه وطريقة تحقيق النصوص، بدلا من الخلط بين الفعل الابداعي وبين الفعل الثوري، وبدلا من تسمية ثورة ١٩٣٦ بالقلاقل والاضطرابات. وبدلا من الحديث عن جغرافية وتاريخ فلسطين، وبدلا من الانشاء الذي لا يفيد النصوص اطلاقا.

والاهم من ذلك انه يسمي ابياتا من احدى قصائد عبدالرحيم محمود «من شعر عبدالرحيم محمود»، وكأن كل الديوان ليس لعبدالرحيم محمود، ثم لان هذه الابيات ليست قصيدة مستقلة، لانها جزء من قصيدة «في حالة غضب». كذلك زعم السوافيري انه رجع الى مجلة «الامالي» البيروتية ومع هذا فنحن نؤكد ان السوافيري لم ير مجلة الامالي اطلاقا، لانه لو رجع لهذه المجلة لاكتشف ان عبدالرحيم محمود لم ينشر قصيدة الشهيد فقط في هذه المجلة، بل نشر ١٢ قصيدة وخمسة مقالات. فكيف وجد السوافيري قصيدة الشهيد ولم يجد غيرها؟ ولا نريد ان نقول ما هو اكثر من ذلك عن طبعة السوافيري.

● طبعة مكتبة بلدية نابلس - ١٩٧٥: هذه الطبعة مزيج من النصوص الشعرية والتاريخ لحياة الشاعر وبعض التعليقات الانشائية على القصائد. وقد اعتمدت ايضا على الطبعة الاردنية وعلى بعض الاضافات من الرواة وهي قليلة. كما لم تطلع على طبعة السوافيري. كما لم ترجع هذه الطبعة مباشرة الى مجلة الامالي البيروتية. ولهذا جاءت ناقصة من حيث النصوص. لكن ميزة هذه الطبعة انها لم تزعم انها قدمت ديوان عبدالرحيم محمود، لان طبعة مكتبة بلدية نابلس لم ترفع شعار اعادة تحقيق ديوان عبدالرحيم محمود.

● مجلة الامالي البيروتية: صدرت مجلة الامالي البيروتية (١٩٣٨ - ١٩٤١) في بيروت، وكان صاحب امتيازها ورئيس تحريرها هو الدكتور عمر فروخ. وقد نشرت المجلة ١٢ قصيدة للشاعر عبدالرحيم محمود. ويجد القارىء هذه المجلة في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت.

● طبعة نافع عبدالله - ١٩٧٩: هذا الكتاب عبارة عن اطروحة ماجستير قدمها مؤلفها في الجامعة اليسوعية في بيروت قبل نشرها بسنوات. وهي كما هو واضح - قدمت من اجل جمع وتحقيق نصوص الشاعر الشعرية والنثرية، اضافة لدراسة شعر الشاعر وسيرته الذاتية. وما يهمنا طبعا هو النصوص الشعرية والنثرية وهي هدف اساسي للاطروحة.

وميزة هذه الطبعة تتمثل في انتباه المؤلف - نافع عبدالله - للنتاج الشعري الذي نشره عبدالرحيم محمود في مجلة الامالي. اضافة للقليل من القصائد المنشورة في الصحف الفلسطينية ومن الرواة. وهي بلا شك افضل من المحاولات السابقة. ولكن:

- نشر نافع عبدالله عددا من القصائد التي لا تتجاوز بيتا او بيتين او حتى نصف بيت على انها قصائد مستقلة وكانت هذه الابيات تحسب كقصائد كاملة مستقلة. مع ان الافضل هو دمجها مع المقدمة حتى تثبت صحتها ومكانها الصحيح.

لقد اعتبر المؤلف ان مقطع «تمور البصرة» يشكل قصيدة مستقلة، ثم ثبت ان هذا المقطع هو احدى لزوميات قصيدة اللزوميات. ونشر قصيدة «عيد الجامعة العربية» ناقصة، ثم نشر قصيدة «طريق الحياة» على انها قصيدة مستقلة، مع انها ابيات من القصيدة الاولى. ثم يخطىء في ذكر مناسبة الابيات.

- لقد رجع الباحث بنفسه الى مجلة الامالي. وما دام قد قدم اطروحته في بيروت، فهو لم يخطر بباله ان يسأل رئيس تحرير المجلة - عمر فروخ - الموجود في بيروت ايضا. وما دام الباحث قد وضع فصلا عن اطروحته بعنوان «المقالات» الا انه عثر على مخطوط لمقال واحد ناقص - من خارج الامالي، فلم يخطر بباله ان كنزا ثمينا من مقالات عبدالرحيم محمود موجود في الامالي نفسها - اعني مقالات عبدالرحيم محمود النقدية الموقعة باسم مستعار هو «بقلم: مريم»، ما دام المؤلف نفسه قد عاد الى قصائد منشورة باسم مستعار هو «س» واهتم بالتحقق من نسبتها للشاعر.

- تبني المؤلف قصيدة «الخذلان» - ٢٣ بيتا - المنشورة في مجلة الامالي - السنة الاولى - العدد ٤٨ - سنة ١٩٣٩، بتوقيع «س... دمشق»، معتمدا على اشارة اخرى وهي ان الشاعر سبق ان وقع بتوقيع «س» تحت قصيدته المعروفة «نفس الشريف» في الامالي - عدد - ٢ - سنة ١٩٣٨. ويضيف نافع عبدالله قائلا: «لان الشاعر غادر فلسطين الى دمشق بعد توقف الثورة وهو خائر، ولان القصيدة من الناحية الفنية تتفق مع روح شعره».

لكنني اعترض اعتراضا كبيرا على هذه القصيدة، لان مجلة الامالي نفسها نشرت في عددها العاشر قصيدة مترجمة للشاعر الفرنسي لامرتين بتوقيع «س... دمشق»... فلماذا لم يضفها نافع عبدالله اذن؟ ونشك كذلك في صحة نسبة هذه القصيدة لعبدالرحيم محمود لان عمر فروخ في رسالته الموجهة لاديب مهيار بتاريخ ١٨/٦/١٩٥٤، لم يورد هذه القصيدة ضمن قصائد الشاعر المنشورة في الامالي. ثم لو قلنا بتطابق القصيدة مع الروح العامة لشعر عبدالرحيم محمود وهو سبب ضعيف ليس له ما يبرهنه، فاننا انطلاقا من هذا «الاحساس العام» يمكن ان نضيف بياتا لم تنشر حتى الان تتطابق مع روح بعض قصائد عبدالرحيم محمود، مثل الابيات التي تروى احيانا على انها لعبدالرحيم محمود لتشابهها مع قصيدة من قصائد عبدالرحيم محمود، تقول هذه الابيات:

قد قلت لما ان رأيت صليبها
ذهبا تدلى فوق صفحة عاج
يا ليتني كنت المسيح لساعة
متعلقا في صدرها الوهاج
لم اخش قطفهما وحق عيونها
رمانتين ولو بغير نضاج

اذن لقلنا ان هذه الابيات تتطابق مع ابيات قصيدة عبدالرحيم محمود «بيني وبين قلبي» التي مطلعها:

قلت لقلبي انها كافرة
تعبد يا قلب صليب المسيح

ولكن هذه الابيات هي اقرب لشعر ابراهيم طوقان منها الى شعر عبدالرحيم محمود، اما ما هو سر قصيدة عبدالرحيم محمود «بيني وبين قلبي»، ولماذا تتشابه مع شعر ابراهيم طوقان، فهذا يعود لسببين:

الاول، ان عبدالرحيم محمود كان تلميذا لابراهيم طوقان وهو متأثر به.

والثاني: لان حبيبة عبدالرحيم محمود، كانت مسيحية المذهب مثل حبيبة ابراهيم طوقان، واسمها (سلمى سليم القرة) وهي ممرضة لبنانية كانت تعمل في نابلس. ويمكن ملاحظة ان ابراهيم طوقان تغزل باكثر من ممرضة وقد كان من المراجعين الدائمين للمستشفيات بسبب مرضه.

نقول كل هذا لنؤكد ان مقولة «الحس العام» لا تكفي في النقد الادبي اذا لم تدعمها البراهين.

● طبعة حنا ابو حنا - ١٩٨٥: هذه الطبعة هي نتاج عمل مشترك اشرفت عليه لجنة خاصة بدعم من مركز احياء التراث في الطيبة - المثلث - بفلسطين. وقد اضافت هذه الطبعة على الطبعات السابقة بعض الابيات على النصوص المنشورة سابقا. ولقد استفدنا من هذه الطبعة ما مجموعه ٦٠ بيتا فقط من اربع قصائد ليست موجودة لدينا. ورغم ان هذه الطبعة نسخت ما قبلها بالفعل، الا ان ملاحظاتنا عليها تتمثل في التالي:

- ان مجموع ما قدمته هذه الطبعة هو ٨٩١ بيتا شعريا. اي نصف ما قدمناه في طبعتنا هذه. ولهذا نقول ان طبعة مركز احياء التراث ناقصة ايضا.

- تبنت هذه الطبعة قصيدة الخذلان - ٢٢ بيتا، نقلا عن نافع عبدالله دون تحقيق، مع ان هذه القصيدة ليست لعبدالرحيم محمود.

- قالت هذه الطبعة ان قصيدة «نحن المصادر والموارد» هي من الاضافات الجديدة ونحن نستغرب ذلك لان هذه القصيدة منشورة سابقا في الطبعات السابقة وهي منشورة ايضا في الطبعة الاردنية وفي طبعة السوافيري وفي الطبعة النابلسية. كذلك فان قصيدة «عبير» منشورة في بعض الكتب سابقا.

- تسمي مجموعة من الابيات المتفرقة وعددها سبعة ابيات بثلاث قصائد مستقلة، مع ان الاصح هو وضع كافة الابيات المتفرقة تحت عنوان «ابيات متفرقة» حتى يتم اكتشاف مكانها الصحيح.

- لم تشر الطبعة الى ان قصيدة «انشودة التحرير» قصيدة منشورة سابقا في بعض الطبعات السابقة علما انها منشورة سابقا وتتكون من ٤١ بيتا عند نافع عبدالله.

- نشرت الطبعة بعض القصائد المفقودة المتكونة من بيت واحد (ذكرى المولد) او من بيتين (القرآن الكريم)، وسمتها كقصيدتين مستقلتين، وكان يجب ادماجهما في المقدمة حتى يتم التأكد منهما.

- رغم الاضافات الجديدة لبعض القصائد المنشورة سابقا فقد ظلت القصائد ناقصة.

- اتفق مع الطبعة حول قصيدة «احملوني»، وحول ضرورة حذفها، اذ تختلف المصادر حول روايتها. وهم ينقلونها عن - عارف العارف - وقد اورد منها البيتين الاولين فقط اما البيت الثالث فقد ورد في طبعة مكتبة بلدية نابلس:

احملوني احملوني
واحذروا ان تتركوني
وخذوني لا تخافوا
واذا مت ادفنوني
يا فلسطين وداعا
خالصا من كل قلبي

والشك ياتي من مناسبة القصيدة. اذ قيلت - كما يزعم الرواة - عندما اصيب الشاعر بشظايا الموت في معركة «الشجرة» عام ١٩٤٨، وانه قال هذه الابيات وهو في طريقه الى المستشفى الميداني، اي قبل ان يفارق الحياة بساعات وربما بدقائق، اذ كيف يمكن لانسان يموت ان يفكر في نظم الشعر وضبط الوزن وهو على محفة الموت.

ومع كل هذه الملاحظات تبقى هذه الطبعة افضل من سابقاتها. اما من حيث المقدمات التي كتبها حنا فهي مفيدة لجهة الاعتراف لاول مرة باتجاه - عبدالرحيم محمود - اليساري، فكل الطبعات السابقة حاولت التهرب من شرح سر القصائد العمالية التي كتبها عبدالرحيم محمود او اشارت الى ذلك بخجل تحت ضغط الثقافة السائدة.

لقد ركزت كافة الدراسات على عبدالرحيم محمود الشاعر الشهيد الذي امن ومارس فكرة الكفاح المسلح وحبه للشهيد الشيخ عز الدين القسام، صاحب الصيحة المشهورة: «موتوا شهداء» وحين استشهد الشيخ القسام وعدد من رفاقه في ١٩/١١/١٩٣٥، واحتفل بتشييع جثمانهم في حيفا احتفالا تظاهريا كبيرا في مسيرة - ١٠ كيلو مترات من حيفا الى المقبرة في «بلد الشيخ» - شارك عبدالرحيم محمود في هذا الموكب، كما يشير حنا ابو حنا، الا ان الجديد الذي يضيفه حنا ابو حنا في مقدمته هو التأكيد على الجانب الاجتماعي او الاتجاه اليساري العفوي في شعر عبدالرحيم محمود، وهو يشرح ذلك على النحو التالي: «لقد توطدت صداقات - عبدالرحيم محمود - مع الفئات اليسارية. التقى في الناصرة - وكان ياتي للاقامة فيها في العطل الصيفية - صديقة فؤاد نصار الذي كان يدير مكتبة فيها من الكتب والمجلات اليسارية والاشتراكية مما كان يصدر في انحاء العالم العربي. وكانت هذه المكتبة ملتقى فكريا يجتمع فيه المثقفون يناقشون شتى الشؤون الفكرية والوطنية. وكان اصدقاء عبدالرحيم محمود في الناصرة ايضا من اعضاء «عصبة التحرر الوطني» النشيطين في «نادي النهضة» في المدينة. وبرز هذا البعد في قصائده التي يتحدث فيها عن آلام الطبقة العاملة وامالها، والتي شرع بنشرها في جريدة «الاتحاد» منذ سنتها الاولى في آب ١٩٤٤. وتصدر «رابطة المثقفين العرب» اليسارية مجلة «الغد» في القدس في تموز ١٩٤٥. وفي العدد الاول منها تحية شعرية من عبدالرحيم محمود بهذه المناسبة بعنوان «فلا تسلموا الامر عميانها» بتوقيع (ع.م) في صفحة مواجهة لمقال بقلم: فؤاد نصار. ويوالي عبدالرحيم محمود النشر في «الغد» باسمه الصريح حينا وبالاشارة «غير الصريحة حينا اخر». ويضيف حنا ابو حنا: «تعرف الى «ابي الطيب» في الناصرة في العطلة الصيفية سنة ١٩٤٦: كان يلبس القمباز العربي والكوفية ويلتف حوله في (نادي النهضة) عدد من الاصدقاء. كان مجلسه في نادي النهضة او في (مقهى العين) مشهودا تحس فيه تقدير جلساته ومحبتهم له فقد تميز بالاخص بالشهامة». ثم يضعنا حنا ابو حنا في طقس تلك الايام فيقول: «اثارت الحرب العالمية الثانية اهتمام المثقفين في بلادنا للتعرف الى الابعاد الفكرية والايديولوجية التي انطوى عليها الصراع بين المحور النازي من جهة وبين الحلفاء ومنهم الدول الاشتراكية - الاتحاد السوفيتي، وقد اتيح للقوى اليسارية شيء من حرية العمل. ومن ناحية اخرى قويت الطبقة العاملة وقوي تنظيمها، وكان «مؤتمر العمال العرب» محورا استقطب فئات واسعة من الهيئات العمالية، وصدرت جريدة «الاتحاد» لسانا لهذا المؤتمر، وانتظم المثقفون الواعون في «رابطة المثقفين العرب» التي انشأت لها فروعا في مختلف انحاء البلاد - وكانت مجلة «الغد» منبرا لها. وقد انعكس هذا الواقع على الشعر الفلسطيني - والادب الفلسطيني عامة - انذاك. واقيم الاتصال الثقافي بين الفئات اليسارية والتقدمية في مصر والعراق وسوريا ولبنان. ودعي محمد مهدي الجواهري الى فلسطين حيث القى قصيدته المطولة «عالم الغد» ونشرت الصحف في فلسطين، شعر (محمد كمال!!!) وغيره من شعراء مصر التقدميين وبرز في الشعر الفلسطيني صوتان رئيسان يعقدان الامل على الطبقة العاملة. بل ان رؤيتهما اقترنت برؤية الطبقة العاملة على انها العمود الفقري في الكفاح ضد الاستعمار البريطاني، هذان الصوتان هما: صوت عبدالرحيم محمود وصوت ابي سلمى - عبدالكريم الكرمي. وكان كلاهما مؤازرا لرابطة المثقفين العرب ومواقفها. وقد نشرا في «الاتحاد» و«الغد» وشاركا في المهرجانات والمؤتمرات العمالية بالقاء الشعر». وقد اشار ابراهيم عبدالستار لهذا المنحى اليساري لعبدالرحيم محمود في كتابه «شعراء فلسطين العربية في ثورتها القومية» الصادر في حيفا عام ١٩٤٧، حيث يقول: كان عبدالرحيم محمود «اشتراكي النزعة ذا مبدأ ومذهب في الحياة الانسانية». اذن نعتبر ما قاله حنا ابو حنا شهادة موثوقة عن ايام عاشها وعن هذا الجانب في شعر وشخصية عبدالرحيم محمود، هذا الجانب الذي اخفي بطريقة او باخرى او تم تقليل اهميته. كما اتذكر شهادة اخرى قدمها - منعم جرجورة - من الناصرة حول هذا المنحى اليساري عند عبدالرحيم محمود ونشرها في جريدة «الاتحاد» قبل سنوات قليلة تؤكد ما رواه حنا ابو حنا..

وقد تميزت طبعة مركز احياء التراث ايضا بان ابياتها مشكولة وان المحقق لم يقسم قصائد الشاعر الى اغراض شعرية.

لقد قمنا بمقارنة النصوص التي تمتلكها والتي سبق نشرها كاملة او منقوصة في الطبعات السابقة. ووجدنا ان اضافتنا في هذا المجال، اي تحقيق النصوص السابقة هي ٢٠٧ ابيات بالمقارنة مع طبعة مركز التراث - ١٩٨٥ التي هي افضل طبعة.

وقد قمنا بحذف قصائد مثل: احملوني - الخذلان (مجموعها = ٢٥ بيتا) من طبعتنا. بينما لم تحذف قصيدة «الخذلان» - عند جمع عدد الابيات - في طبعة مركز التراث، بل ضمت للعدد العام للابيات. كذلك قمنا بادماج قصيدتين تنشران لاول مرة داخل الجدول وهما: ليلة ذات فجرين (٢٩ بيتا) مع ان الطبعات السابقة جميعها قدمت منها نصف بيت واحد فقط. وقصيدة: كتاب اضاء (٤٢ بيتا) مع ان جميع الطبعات السابقة بما فيها طبعة مركز التراث اثبتت منها ٣ ابيات فقط.

الاضافات النثرية

ظل اللغز قائما منذ عام ١٩٣٩ وحتى الان. والصدفة وحدها هي التي ساهمت في حل هذا اللغز. صدفة حصلت على صورة طبق الاصل لرسالة موجهة من الدكتور عمر فروخ الى اديب مهيار في نابلس. وتحمل الرسالة تاريخ ١٨/٦/١٩٥٤. وتتحدث الرسالة عن نتاجات عبدالرحيم محمود المنشورة في مجلة «الامالي» البيروتية التي كان عمر فروخ رئيس تحريرها وصاحب الامتياز. ومن بين النتاجات يذكر عمر فروخ اسماء مقالات نقدية نشرها عبدالرحيم محمود في الامالي باسم مستعار هو «بقلم: مريم». وفي الايام الاولى من شهر حزيران ١٩٨٢ اي قبل يومين من حصار بيروت، اتصلت هاتفيا بعمر فروخ في منزله من مكتبي في مجلة «شؤون فلسطينية» في مركز الابحاث في بيروت. وسألته عن صحة نسبة الاسم المستعار لعبدالرحيم محمود، فاجاب عمر فروخ بالايجاب. ولم اذكر له شيئا عن رسالته الموجهة لاديب مهيار عام ١٩٥٤. واتفقنا على اللقاء في مكتبة الجامعة الاميركية او ان يزورني في مركز الابحاث الفلسطيني، لكن الحرب كانت قد اشتعلت وحالت دون اللقاء. وخرجت من بيروت مع الخارجين في الاول من سبتمبر ١٩٨٢ دون ان احمل اوراقي التي كنت قد صورتها من مجلة الامالي. وحين عاودت المحاولة للحصول على تلك الاوراق وانا في الجزائر، لاقيت صعوبات جمة في هذا المجال ولكن ما ان اكتمل وصولها حتى بادرت بارسال رسالة الى عمر فروخ فاجاب خطيا بالايجاب وكرر نفس التأكيد. وقمت بمقارنة توقيع عمر فروخ في الرسالة الجديدة - ١٩٨٤ مع توقيعه القديم في الرسالة القديمة عام ١٩٥٤ فوجدته متطابقا، اذن يبقى عمر فروخ هو المصدر الوحيد حول هذا الموضوع، وهو مصدر موثوق.

وقد اشرت في هوامش بعض القصائد الى اسلوب التحقيق الذي اتبع للتأكد من صحة النصوص:

- كنت اثق بالمخطوطات اكثر من القصائد المنشورة. وهناك عدة مخطوطات للقصيدة الواحدة، حيث كنت اقوم بالمقارنة بينها بيتا بيتا وكلمة كلمة.

- اذا حدث ان كان بين يدي اكثر من مخطوطة. كنت افضل المخطوطة المكتوبة بخط يد الشاعر نفسه. وكنت اقارن خطة مع خطوط اخرى له في قصائد اخرى. حتى يتم التأكد من انه خطه وليس خط غيره.

- وضعت القصائد المكتوبة بخطوط اصدقائه في المرتبة الثانية. وكنت افضل من بينها خط الاستاذ مروان راضي الطاهر صديق الشاعر.

- حصلت على عدة مخطوطات من بلدان عربية مختلفة ومتباعدة جغرافيا، وهذا ساعدني على مقارنتها مع مخطوطات مروان الطاهر واخرين. فكنت اقارن القصيدة الواحدة من خلال عدة مخطوطات.

- حذفت شروح القصائد التي وضعها اصدقاء الشاعر حتى لا اثقل كاهل النص. وقمت باثبات الشروح التي وضعها الشاعر نفسه. ولم اقدم شروحا الا في حالات نادرة.

- الغيت ترتيب القصائد وفق الاغراض الشعرية كما في الطبعات السابقة - ما عدا طبعة مركز احياء التراث - وقمت بترتيب القصائد وفق الطقس العام، لان مفهوم الاغراض لا ينطبق - وفق فهمنا - على شعر عبدالرحيم محمود.

- في حالة اختلاف الرواة، كنت الجأ الى اسلوب الترجيح، انطلاقا من عدد تكرار الروايات. فان وجدت ذلك في رواية واحدة مختلفة عن ثلاث روايات متشابهة، فضلت الثانية وهذا امر منطقي. فالتذوق يتدخل في هذا العمل ولكنه ليس تذوقا مزاجيا اعتباطا، بل هو محكوم بقواعد.

- لم اثبت من القصائد والابيات الا ما تأكدت منه تماما. وحذفت كل ما يشك في امره من انه مدسوس على الشاعر. مثل: قصيدة «احملوني».. وقصيدة «الخذلان» وهما منشورتان سابقا.

وهناك قصيدة لم يسبق نشرها في الطبعات السابقة عنوانها «همسة».

اضحكي فالعمر يا سمراء يمضي كالثواني
وابسمي لسنا سوى لحن على ثغر الزمان
لا تخافي الدمع افواه على هدب الغواني
انا ظمآن وهذي الكأس ملأى بالاماني

وهذه القصيدة مكونة من عشرين بيتا، وقد سبق ان نشرت في جريدة «الجهاد» المقدسة بتاريخ ٢٦/٧/١٩٥٤، على انها لعبدالرحيم محمود. وقد شككت في امرها لاسباب عديدة:

● لغة القصيدة تتشابه مع قصائد لناشئين كانوا يقلدون شعر علي محمود طه وابراهيم ناجي. بل هي تقليد كامل لهما.

● لم يسبق ذكرها في اي مرجع او مخطوطة ولا رواها احد.

● زودني مراون الطاهر بنسخة منها بخط يده سبق ان نقلها عن جريدة الجهاد وحين ابديت تساؤلاتي حولها، كتب لي مؤكدا انه هو الاخر يشك في امرها: «لهذا اتركها بين يديك فاما ان تضيفها واما ان تتناساها».

وقررت عدم ادراجها في هذه الطبعة. فان قدم لنا برهان واحد على انها لعبدالرحيم محمود فسنعيد النظر في امرها مستقبلا.

- واجهنا مشكلة عناوين القصائد وهي عدم التوافق بين عدة عناوين للقصيدة الواحدة. وهناك عناوين وضعها اصدقاء الشاعر. وهناك قصائد بلا عناوين. وهناك عناوين متشابهة لقصيدتين مختلفتين. امام هذا الاشكال وقفنا طويلا وقمنا بوضع الحلول المناسبة. وحين تكون القصيدة بلا عنوان، كنا نضع لها عنوانا اشتققناه من نفس القصيدة.

- مجموع ما اضفناه من القصائد الجديدة التي تنشر لاول مرة هو - ٣٣ قصيدة ومجموع عدد ابياتها هو - ٧٥٤ بيتا، ومجموع عدد الابيات الجديدة التي اضفناها للنصوص المنشورة سابقا هو - ٢٠٧ من الابيات. وبهذا يصبح المجموع العام للاضافات الجديدة هو - ٩٥١ بيتا. اما المجموع العام لعدد ابيات طبعتنا فهو - ١٨٧٤ بيتا، اي بما يزيد بنسبة الضعف او اكثر عن مجموع ابيات طبعة مركز احياء التراث ١٩٨٥. اما الطبعات الاخرى فلا مجال للمقارنة.

- اضفنا - خمسة مقالات نقدية تنشر لاول مرة.

يبقى ان نشير الى ان هذا العمل استغرق اربع سنوات تقريبا وقد قمت فيه بدور لجنة تكريم كاملة، عضوها الوحيد هو الاستاذ مراون راضي الطاهر، الذي امدني بكل ما لديه من مخطوطات واجاب عن كل اسئلتي. وحتى احدد فضله علي اكثر اقول: انه المصدر الموثوق لمعظم المخطوطات بخط يد الشاعر او بخطه هو نفسه.

لقد سبق لي ان اطلقت على هذا الرجل لقب «اليد الفلسطينية الامينة». وهو يستحقه بجدارة. فقد حفظ قصائد صديق عمره طيلة سبعة وثلاثين عاما ولولاه لضاعت هذه القصائد الى الابد.

لقد كان عبدالرحيم محمود وما زال رمزا من رموز التوحيد في ثقافتنا الفلسطينية الوطنية في القرن العشرين بالدم وحبر الابداع.

عز الدين المناصرة - الجزائر



● عمر فروخ



● عز الدين المناصرة

> الأعمال الكاملة ضمت قصائد جديدة اضافة الى مقالات نثرية لم تنشر من قبل

كتابة

لحظات مهددة بالجحيم

يتجدد الموت
في حضرة الاخضرار
عند ساعات الرحيل الباكر
تتوق اصابع الزمن
ان تقبض عقارب الساعة
وتغلق كل المنافذ
امام مشروع الاقتحام
حزينا يأتي المساء
مثقلا بجنازات الورود
واضرحة الاوفياء
المنتشين بطعم السماء
يقطعون لحم التاريخ العقيم
يحرقون الرايات
بدءا للمجزرة
سواعد التضاريس تعبت
من ثقل المعالم
والحانات ضاقت
برائحة الوقت المخمور
اما اصدقائي القدامى
فقد رحلوا
دون قبلة او صفعة
استبد الالم بمشارق الجسد ومغاربه
والارض ما عادت
تحتمل عبء الاقدام
التي تطفىء المكان والنقطة
والبحر يبكي...
من ينتشل المعاني قبل ان تغرق؟؟
لا زال الوقت يمضي كالسلحفاة
يخطو فوق البخور
ليرد الحسد
عن موته البليد
وعنفوانه المحطم
على اعتاب الشفاه
كل الاوقات عليلة
وكل الحكايا قديمة
والوطن يدعك بالملح بعد الجرح
والجرح لا يمل
من نزف القصيدة
او نسج الحقيقة
حين...
تداعب اللآلىء الاعناق
وتموت القبائل
فداء للجميلة
تتسع مساحة الحلم
ويضيق المنفى
وتتحطم الاقلام
اختناقا بالكلمات الفارغة
والعبارات المتصلة بلا رابط او معنى
انه التشقق هلعا
من الموت الاخضر
حين يخلع الليل عنه السواد
ويلبسه للندى
فتهرع القطرات تبحث عن منتصف المدى
اختلق العذر لجسدي الهارب
من رائحة الهزيمة
والمنزوي في حضن الطفولة
اطلقت عليك شراييني
المزروعة بالورود
وسلطت عليك اوراقك المزيفة
دع عنك الوجل
يا سيد الوقت
وانت تسائلني
متى تمطرين في حياتي فرحا؟
فالخوف لا يعرف طريقه للاسياد

***

قلت لي:
عودي كما كنت
فالاحلام تنتظرك كي تأذني لها بالتحليق
عودي من حيث بدأت
فالحدث رهن اشارتك
في ان يكون او لا يكون
عودي الي
وكأني لم اعرفك ابدا
دعيني اعود اليك
مضرجا بالرجوع قبل الشروع بالبدء
وأقول لك:
ابق كما انت
كي استمر في الرحيل
ابدأ من حيث انتهيت
فالماضي لا يؤمن بالمقاومة
والمستقبل لا يقبل المساومة
لم اعد مثل الكلمة
رهينة شفتيك
فانا الوعد الذي قطعته مع ذاتك
وقطعته
دع الاقدار تنهش العمر
ولا تنس تناول الذكريات في موعدها المحدد
وابقها بعيدا عن متناول الاحقاد

غادة ابراهيم

ترانيم صوفية وأناشيد باللون في أعمال فنان له أسلوبه

سعيد عبدالحليم يتميز بقدرته على التنوع في اطار الوحدة

● القاهرة ـ القبس: عندما تكن طاقة الايمان هي وقود الابداع، وعندما يتحد ابداع الفنان وطاقة ايمانه في تكوينات فنية تقوم على الآيات القرآنية كمضمون، والخط العربي كشكل تارة، وتقوم على الايحاء بالتسبيح الصادرة عن اليمام الذي يستدعي في وجدان المتلقي المسلم اجواء تاريخية معينة، فلا بد ان يشيع جوا مشبعا بالبهاء والروحانية.

هذا الشعور يسيطر على المتلقي في اعمال الفنان سعيد عبدالحليم الذي يقدم معالجات متانية للآيات القرآنية لتجيء اعماله مكتملة في قيمتها الفنية، ومشبعة بروحانية تقترب بهذه الاعمال من روح التبتل وترانيم الصوفية.

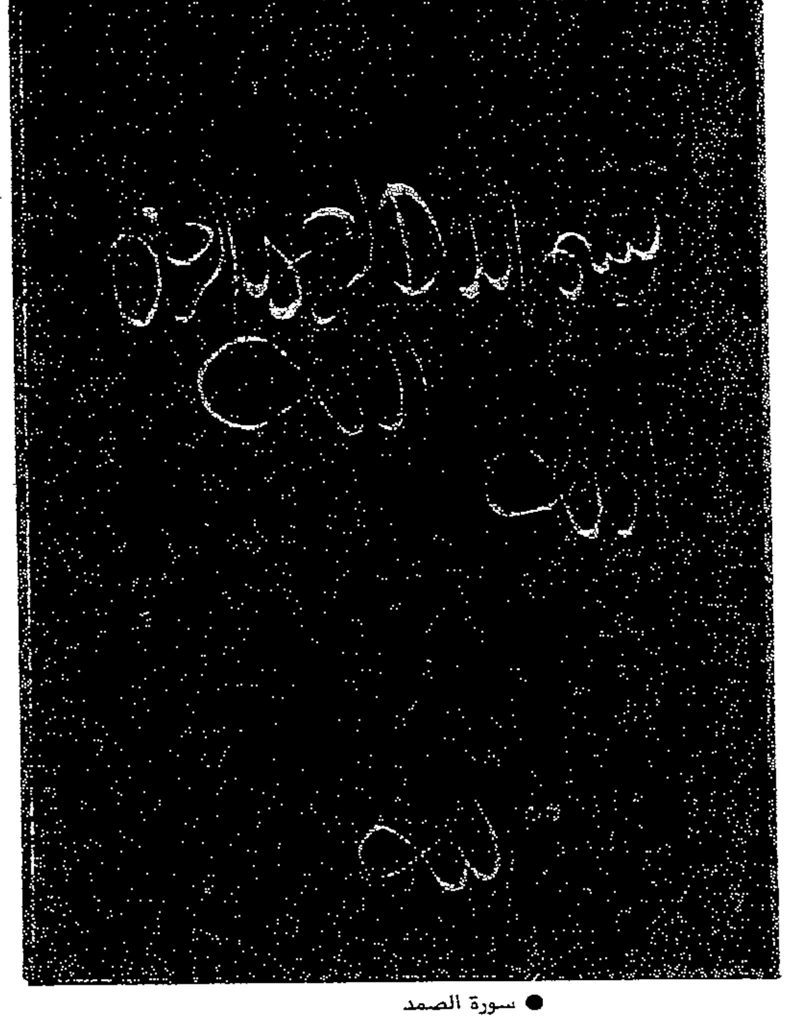
ويجمع الفنان سعيد عبدالحليم بين اكثر من مجالين يكادان يكونان مختلفين من حيث الاسلوب الفني الذي عالج به لوحاته، ولكنه استطاع ان يقدم معادلة فنية موفقة تقوم على (التنوع في اطار الوحدة): الوحدة في الموضوع، والتنوع في الاسلوب حيث يسيطر عليه اتجاهان رئيسيان، يعتمد الاول على الزخرفة الخطية كأساس لعناصر اللوحة، ويعتمد الثاني على الرسومات.

وقد استطاع الفنان ان يجعل شيئا من التكامل غير الرئيسي يسيطر على اعماله بشكل عام بحيث نجا المتلقي من الانزلاق في فجوة الانتقال من الزخرفة الخطية الى الزخرفة التي تقوم على الرسومات، وربما ساعد على ذلك ان موضوعات الفنان واساليبه الفنية تعبر عن تطور متتابع في مراحله الفنية.

يبهرنا الفنان في تنوع اسلوب المعالجة الفنية للموضوعات الخطية حيث يبرز قدرة فائقة على التعامل والافادة من معطيات التراث العربي والاسلامي تضاهي قدرته على التعامل التقني مع الطباعة بالشاشة الحريرية وهي الاسلوب التقني الذي تخصص فيه الفنان، ولذلك لا نستغرب قدرته على تقديم انتاج جيد، ليس فقط من حيث عناصر اللوحة ولكن ايضا من حيث التقنيات والالوان والمعالجات التي استخدمت فيها.

اما في الجانب الثاني من اعمال الفنان، فيسيطر موضوع الطيور، ويقدم الفنان تنويعات لفكرة انطلاق اليمام الى اعلى او الى نقطة البياض، وهو يقدم اجواء صوفية اساسا. وتتطور هذه الفكرة الى مرحلة تتشابك فيها الطيور واوراق النباتات في رحلة السفر الدائم الى البياض العالي الى درجة لا يكاد يعترف فيها بين اوراق النبات والطيور ولكن يستطيع المتلقي ان يحس بالتراتيل والتسبيح، وليس مهما ما يصدر اليمام او النبات، فالكل يسبح، فيسمع المتلقي ترانيم صوفية واناشيد باللون..

والفنان سعيد عبدالحليم من مواليد القاهرة عام ١٩٤٠ وحصل على بكالوريوس الفنون الجميلة عام ١٩٦٥ وعلى الماجيستير في الطباعة بالشاشة الحريرية عام ١٩٨١، وشارك في العديد من المعارض التي اقيمت داخل مصر. كما اقام معارض في معظم الدول العربية كان اخرها معرض اقيم بالكويت بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي.


● سورة الصمد


● لبيك اللهم لبيك ● طائر ● اليمام

● الاوركيد والهليون في اناء زجاجي انسيابي

«الايكيبانا» لغة الزهور على الطريقة اليابانية



من بين الفنون التقليدية اليابانية المميزة والمتعددة، التي واكبت حركة التحديث دون ان تتغير ملامحها، يأتي «الايكيبانا» ـ فن تنسيق الزهور ـ في مرتبة الصدارة بلا منازع.

ورغم ان اصول «الايكيبانا» تعود بجذوره الموغلة في القدم مئات السنين الى الوراء، فانه لا يزال يشكل مصدرا حيويا للالهام في عالم الفن المعاصر، على صعيد الجزر اليابانية وحتى خارجها في كثير من الاحيان.

وما ان تتابع انتشار هذا الفن الرقيق والدقيق من على شرفات منزل «توكونوما» الياباني، حتى اقتحم كافة مظاهر الحياة اليومية المعاصرة ابتداء بنوافذ المكاتب او قاعات المؤتمرات ومرورا بمداخل الفنادق وواجهاتها، ووصولا الى الساحات العامة والمرافق الرئيسية.

في الوقت نفسه، لم تعد «ايكيبانا» تلك المقاطعة اليابانية التي شهدت انطلاقة في تنسيق الزهور على ايدي فنانيها المهرة، هي الرقعة الوحيدة التي يمارس اهلها هذه الهواية العجيبة باتقان، بل ان نطاق الابداع فيها اتسع ليشمل عناصر خلاقة بينها من احترفها كمهنة، وبينها من يطبق روائع هوايته على مختلف الاصعدة ليكسبها جمالا على جمال.

هذه التطورات، اضافت في مجموعها ابعادا جديدة الى استخدامات ومعاني «الايكيبانا»، دون ان تحدث تغييرا جذريا في هيكلية التناسب بين المساحة والظل وبين ماهو طبيعي وما هو صناعي، بل ان نوعية العلاقة ارتقت عبر القرون الى درجة الكمال او دونه بقليل.

المثلث والطبيعة

يقوم فن «الايكيبانا» في الاساس على نظرية ثابتة تتلخص في تشكيل مثلث ترمز زواياه النهائية الى «الجنة والارض والانسان».

ويتم التركيز في مراحل العمل على تكامل الخطوط وانسجامها من حيث الالوان والمساحات والاشكال، فاذا امكن ترتيب وعاء تتوفر فيه المقاييس الجمالية بصورة انسيابية متميزة، كانت له الافضلية على الكتلة التي تضم البراعم والازهار دون النظر الى جمالها.

وتراعى، على القدر نفسه من الاهمية، النقاط التي تؤكد الاتصال المباشر بالطبيعة، ولا بد لأي تشكيل من اعطاء اهمية قصوى لابراز الطبيعة على اختلاف مظاهرها، من غصن صنوبر كبير الى ورقة عشبية صغيرة.

يضاف الى ذلك ان تشكيل «الايكيبانا» ينبغي ان يضم عادة انواع الاوراق والازهار المتوفرة في كل فصل، وان يجري استخدامها للتنسيق بحالتها الطبيعية، باستثناء القطع الصغيرة التي يعتمد عليها المنسق نفسه من اجل تأكيد خط او تهذيب غصن او تعديل ورقة او برعم.

فلسفة التعبير

هناك مدارس كثيرة «للايكيبانا» ولكل منها فلسفة خاصة وقراءة متعارف عليها في عملية ترتيب الاشكال والالوان والخطوط لكنها جميعا تتفق في ضرورة التقيد بالمبادىء الاساسية لهذا الفن السامي غير ان اطلاق العنان للخيال بوحي من «الايكيبانا» وتطبيقاته على مظاهر الحياة العصرية للافراد والمجتمعات، اسفر عن نشوء اساليب تعبيرية تتحدى الوسائل المتاحة والتقاليد الى افاق جديدة من ابتكار العقل البشري الذي لا يتوقف عن العطاء.

العرب ايضا

هذا عن اليابانيين، اما العرب، فلم يكونوا خلال تاريخهم الفني الحافل، وعبر لغتهم الغنية باحلى الصور، اقل اهتماما من باقي الامم بمعاني الجمال وسحر الالوان وعبق العطور..

واذا كان العربي لم يخصص فترات من حياته اليومية لتنسيق الزهور واقتنائها، فقد ابدع في رسمها ونقشها وزين كتبه بها، بل ونظم لها القصائد ليسبح عن طريقها الباري عز وجل في خلقه.

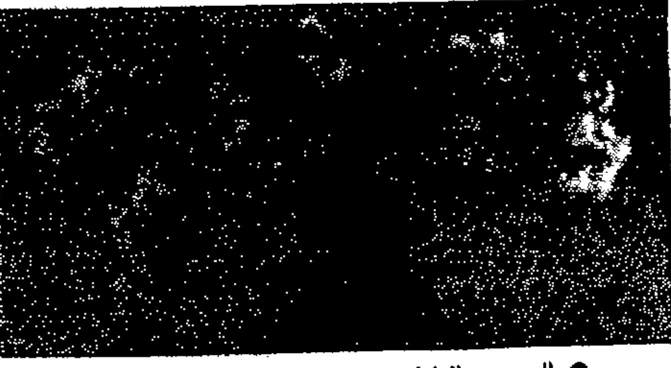
كما اطلق العربي اسماء الزهور على ابنائه وبناته، شأنه شأن باقي الامم، ودأب على استعمالها كعلاج للعديد من الامراض، ولم تتردد المرأة العربية في التجمل بها، واضفاء مسحة جمالية على كل ركن حولها بواسطة الزهور.

وبالاضافة الى ما جاء في القرآن الكريم عن فوائد العسل المستخرج من الزهور في شفاء الناس وما يصيبهم من امراض، فقد حفلت النقوش الاسلامية والرسوم التزيينية العربية بلوحات رائعة وصاغ الخطاطون حروفهم على اشكال الزهور تارة وبرعوا في تزيين مخطوطاتهم بها تارة اخرى.

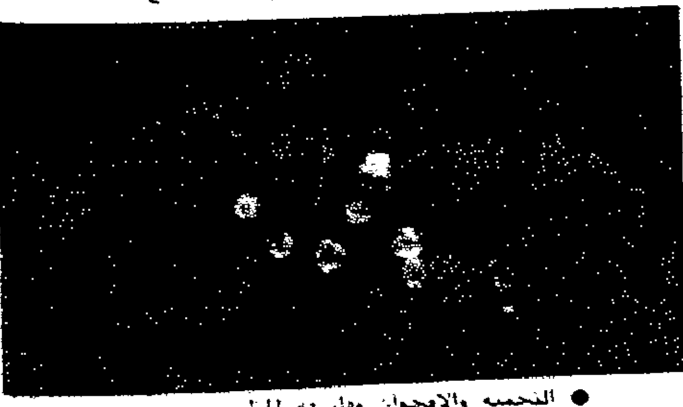
وتحتفظ العديد من المتاحف العربية والاسلامية والعالمية بلوحات جدارية من الفسيفساء، وقطع الاثاث والسجاد، والتحف المعدنية والخشبية والحجرية والرخامية وتحكي كلها قصة ارتباط الانسان بالازهار في كافة المراحل والعصور.

ع. ط


● الكاميليا في زورق من السيراميك هذه المرة


● الماغنوليا والثمرة على قاعدة مثلثية


● السوسن الياباني وزهرة الكرنب، لغة مشتركة


● زهر القبعد، ملكة متوجة في تكوين بديع


● النجمه والاقحوان وفلسفة المثلث

● اليوستاريا والسوسن والصفصاف الباكي داخل قرن من الزجاج

د. نبيل الطويل

● تتمة المنشور على الصفحة الاولى



نخرج من نفق التخلف الى المستقبل المشرق... ولا اقول ذلك من منطلق سوداوي متشائم لان المؤمن لا ييأس ابدا.. ولكنها فقط نظرة واقعية لمستها من خلال الملاحظة والتحليل والمقارنة لماضينا وحاضرنا طيلة اربعين عاما تقريبا من الرصد والتسجيل....

التكافل الاجتماعي

● كيف تنظرون الى الهيئات والمنظمات الخيرية الاسلامية وكيف تقيمون دورها واهمية هذا الدور في علاج الاوضاع المأساوية للمسلمين...؟

ـ ان ظروف التخلف الذي يسود معظم المجتمعات الاسلامية وضعف المستويات الاقتصادية لتلك المجتمعات ادى الى قصور في الخدمات الاجتماعية والانسانية وعدم توفير فرص العمل... الخ ولذلك لم يتمكن القطاع الرسمي من القيام بواجباته في هذا المجال... ومن هنا كان لا بد من قيام هيئات اهلية تساهم في توفير الخدمات والمساعدة على التنمية اللازمة للمجتمع خاصة وان منطلقاتنا ومبادئنا الاسلامية تحض على ذلك بل وتذهب عند الضرورة الى جعله فرضا على القادرين تجاه الضعفاء والمحتاجين .. ومن هنا كان مبدأ التكافل الاجتماعي في الاسلام... هذا المبدأ الذي جسدت روحه وحقيقته الجمعيات والهيئات الخيرية الاسلامية والتي تعكس مدى اهتمام المسلمين ببعضهم البعض... والمهم في هذا الموضوع ان تبتعد تلك الهيئات والمنظمات عن هدر الطاقات المالية والبشرية الذي يسببه التكرار والازدواجية... ولذلك فانه من الضروري اعتماد التنسيق بين هذه الهيئات بدءا من التخطيط وانتهاء بالانجاز... والتحديات الكبيرة التي تواجه المسلمين سواء من واقع التخلف او ممن يستغلون هذا الواقع لرد المسلمين عن دينهم ونشر العقائد الضالة بينهم تفرض على تلك الجمعيات والهيئات الخيرية الالتزام بالتخطيط السليم المبني على الدراسات للتعرف على الاحتياجات وتحديد الاولويات والاستفادة ما امكن من تجاربنا وتجارب الاخرين في هذا المجال....

تحديد الاولويات

● كان انشاء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ردا على التوجهات التنصيرية للعديد من المنظمات الكنسية العالمية...؟ ماذا تقولون في انشاء هذه الهيئة الاسلامية العالمية؟ وكيف تنظرون الى الدور الذي ينتظرها لانقاذ المسلمين ودفعهم نحو المستقبل الجديد...؟

ـ منذ اواسط الستينات وانا ادعو من خلال البحوث والمؤلفات الى قيام مؤسسة اسلامية عالمية تعنى بشؤون المسلمين المحرومين وتسد بعض الثغور التي يدخل عبرها مكر اعداء الاسلام الذين يستغلون الحرمان والتخلف للعمل على رد المسلمين عن دينهم ونشر الافكار المنحرفة بينهم... لذلك كانت سعادتي كبيرة بقيام الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبخاصة ان القائمين على تأسيسها هم من الرجال الافاضل اصحاب الخبرات الطويلة في مجال العمل الاسلامي الخيري والدعوي... والمهم هنا ان تعتمد الهيئة اساليب التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم وتحديد الاولويات بشكل موضوعي ومتجرد حتى يمكنها تحقيق كافة الاهداف التي قامت من اجلها...